الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٤ ● العدد ٢٨٥ ● أبريل ٢٠٠١م ● المحرم ١٤٢٢ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 285

ملف العدد

نماذج كاملة للأسئلة المتوقعة فى إمتحانات الثانوية العامة التى أعدها خبراء التعليم

السادات.. وأنا!

أنيس منصور يروى أسرار علاقته بالرئيس الراحل أنور السادات

أول وزير عربى فى حكومة إسرائيل يتحدث إلى الشباب

أقراص المرح كارثة جديدة تهدد الشباب؟

البوسترات: نيكول كيدمان - سارة ميشيل - جوليا روبرتس - براد بيت - خالد عجاج - حازم إمام



لمن يشكو الشباب .. ولماذا؟

يحيى الفخرانى مع قراء الشباب



مأساة ثلاث شقيقات تحولن فجأة إلى ذكور

إيمان البحر درويش فى لحظة صدق ورجاء بلمليح سفيرة للنيات الحسنة





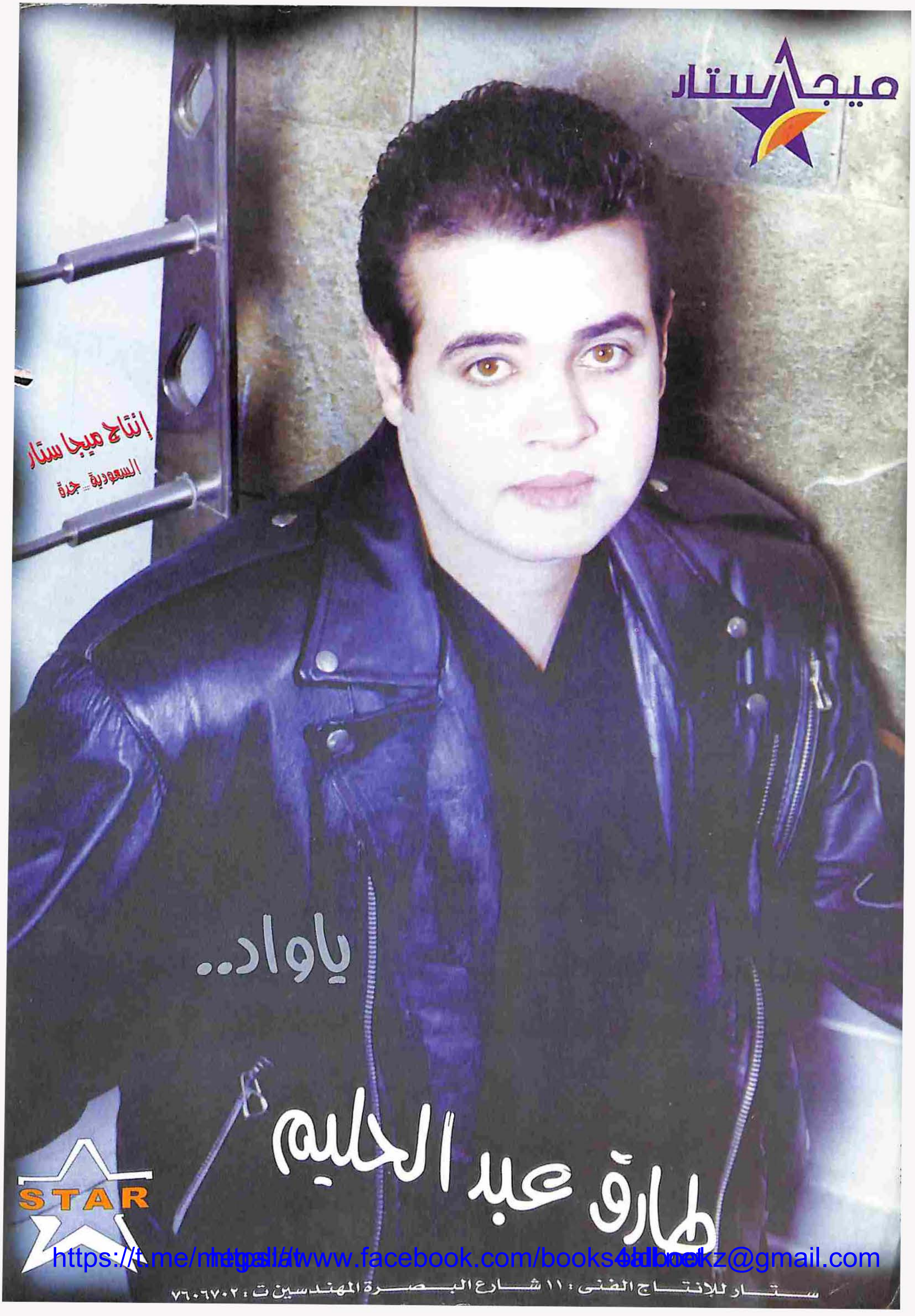
هل أنت منظم؟

كيف تختار صديقك؟



مذكرات المعلم حسن شحاته

رسائل غريبة على ملابس الشباب!


ميجا ستار
إنتاج ميجا ستار
السعودية - جدة
ياواد..
طارق عبد الحليم
STAR
ستار للانتاج الفنى : ١١ شارع البصرة المهندسين ت : ٧٦٠٦٧٠٢

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

ملف العدد

تقدم «الشباب» فى هذا العدد ملفا لنماذج أسئلة إمتحانات الثانوية العامة «المرحلة الثانية» وإرشادات الإجابة النموذجية عليها.. وهى النماذج التى أعدها خبراء التربية والتعليم وفقا لأحدث نظم الإمتحانات هذا العام.

ويستطيع قارئ الشباب أن ينزع الملف كاملا ويحتفظ به لمراجعته والإجابة على أسئلته فى أى وقت يريده، مع تمنيات مجلة الشباب للجميع بالنجاح والتوفيق.

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير

راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهماً ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● المانيا ٨ ماركات ● لوس انجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

موعد مع وزير القوى العامله والهجرة



كتب - عباس فوزى المليجى:

تستضيف مجلة الشباب السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى ندوة مفتوحة مع القراء يجيب خلالها عن أسئلتهم وعلى من يرغب الاشتراك فى هذه الندوة الاتصال هاتفيا برقم ٥٧٨٦٦٦٤ . أو إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ فى موعد أقصاه العاشر من الشهر الحالى وسوف يتم إخطار الفائزين بالموعد.

سهرة مع نجمك المفضل

نجم أو نجمة هذا الشهر سوف تكون مفاجاة لقراء مجلة الشباب وسوف يعلن عنه أو عنها حين يتم إبلاغكم بميعاد السهرة لهذا الشهر. وستكون ندوة مفتوحة بالتليفون والفاكس ووجها لوجه ويجيب أو تجيب خلالها عن أسئلتكم واستفساراتكم. فعلى من يرغب فى حضور هذه السهرة الاتصال بمجلة الشباب أيام الأحد ١ والأثنين ٢ والثلاثاء ٣ أبريل على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا لمعرفة الموعد مع النجم أو النجمة مفاجاة السهرة.

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة شهر عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإفطار والغداء والعشاء مجانا.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

هدايا من كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم هدايا للقراء عبارة عن دراجات وكاميرات وجوائز أخرى كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا - الحجم العائلى - العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.

والفائزون هم:

(١) محمد فرحات المنياوى - البحيرة - دراجة (٢) محمد أيمن مصطفى محمود - الدقى - كاميرا (٣) طارق مدحت كامل - الاسكندرية - كاميرا

ندوة رياضية مع الجوهرى

كتب - حاتم الشربينى:

تستضيف مجلة الشباب الكابتن «محمود الجوهرى» المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم فى ندوة رياضية يشارك فيها الكابتن سمير عدلى المدير الإدارى للمنتخب للحديث عن مشوار المنتخب فى تصفيات بطولتى كأس العالم وكأس الأمم الأفريقية وعلى من يرغب الاشتراك فى هذه الندوة الاتصال هاتفيا برقم ٥٧٨٦٦٦٤ أو إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ من الساعة العاشرة صباحا إلى الثانية ظهرا فى موعد أقصاه السابع من أبريل الحالى.



أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة، لزيارة محافظات مصر، بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة، الذين يرافقون قراء «الشباب» فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورز للسياحة من أمام مبنى جريدة «الأهرام». فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت فى موعد أقصاه يوم ١٠ الشهر الحالى.


بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
لأننا متخصصون ... فنحن متميزون
نحن نحلق للأفق ... وعملاؤنا معنا
ونقدم
أحدث مبتكرات موسم
الربيع والصيف
من
الملابس الجاهزة
رجالى - حريمى - أطفال
تشكيلة راقية من
أقمشة النوفوتيه والحراير والأقطان
رسومات خاصة
أذواق راقية
موديلات حديثة
Lamia Al-ahram
بيوت الأزياء الراقية •• تقدم لك اليوم أذواق الغد

زيارة إلى نجم الكوميديا سمير غانم



كتبت ـ عبير المرسى:

يستضيف الفنان الكبير سمير غانم عددا من قراء مجلة الشباب فى منزلة للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم، فعلى من يرغب فى حضور هذه اللقاء إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الزيارة ونلك حتى يوم ١٠ إبريل الحالى، وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد اللقاء برقيا أو هاتفيا.

قراء الشباب فى مقر اتحاد كرة القدم



يزور عدد من قراء مجلة الشباب مقر اتحاد كرة القدم بالجزيرة ويلتقون باللواء الدهشورى حرب رئيس الاتحاد للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم.. فعلى من يرغب فى حضور هذا اللقاء إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقاً بكوبون الزيارة، وذلك حتى يوم ١٠ إبريل الحالى وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد اللقاء برقياً أو هاتفياً.

الفرصة لا تزال مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها الذهبية لتمليك مشروعات بنك ناصر الإنتاجية لقرائها بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ/ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير وإدارة بنك ناصر الاجتماعى على تمليك مائة مشروع لقراء المجلة بواقع ١٠ مشروعات شهريا تكلفة كل منها ١٥٠٠ جنيه لمن تنطبق عليه الشروط الآتية.

١ ـ أن يكون قادرا على العمل.
٢ ـ ألا يملك رأس المال اللازم للمشروع.
٣ ـ ألا يكون لديه مورد رزق آخر.

فعلى من يرغب من القراء فى الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليه الشروط "سابقة ارسال اسمه وعنوانه ونبذة عن حالته الاجتماعية وكذلك عن المشروع المراد تنفيذه بشرط ألا تزيد تكلفته على مبلغ ١٥٠٠ جنيه المقرر للمشروع الواحد وصورة من بطاقته الشخصية والرقم التأمينى مطبوعا لتسهيل إجراءات فرز الخطابات وسرعة تمليك المشروع المطلوب وكل ذلك مرفقا بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٥ من شهر إبريل الجارى.

الفائزون العشرة بمشروعات شهر مارس هم

١ ـ أيمن عبد النبى عبد المؤمن عبد النبى
٦ شارع أحمد عامر متفرع من شارع النخيل الهرم.
٢ ـ ابراهيم محمود إبراهيم
١١١ شارع السبكى ـ الورديان.
٣ ـ حمدى زين على السيد
الشرابية ـ مشروع ناصر ـ بلوك ٦٠.
٤ ـ أشرف أحمد بسيونى عمر جاب الله
مكتب بريد سيدى سالم ـ كفر الشيخ.
٥ ـ أحلام محمود بخيت على موسى محمد
٤٨ شارع الشيخ دسوقى ـ مدينة الجندول ـ الزاوية الحمراء.
٦ ـ صلاح محمود حسين عبدالله
المنيا ـ دير مواس ـ العمارية الشرقية.
٧ ـ صفاء محمد أحمد محمد
٣٠ شارع محمد عتريس من شارع عثمان محرم ـ العمرانية.
٨ ـ أسامة فرحات أبو اليزيد كروان
٢٠ شارع المتنبى ـ متفرع من شارع ترعة المنتزة ـ باكوس الاسكندرية.
٩ ـ محمد نصر عبداللطيف رضوان
بنى سويف ـ مركز ناصر ـ قرية دلاص
١٠ ـ هيثم عبد الرحمن على حسن
بلوك ٧٥ ـ ١٠ مشروع إسكان ناصر المتوسطة الأميرية ـ قسم الزيتون.

وعلى القراء الفائزين التوجه لفروع البنك التابعة لمحافظاتهم وتقديم ضمان من لجنة الزكاة التى يقع بدائرتها صاحب القرض أو أى ضمان مناسب يحدده البنك.



د. أمينة الجندى

٢٥ قارئا يزورون محافظة الإسكندرية لمدة ٤ أيام

مسابقة سياحية جديدة بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة

كتبت ـ نادية منصور:

تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والأستاذ عادل عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحى على تنظيم رحلة لـ ٢٥ قارئا من قراء المجلة لزيارة محافظة الإسكندرية لمدة ٤ أيام «ثلاث ليال»، والقيام بجولة فى مزاراتها السياحية، فعلى من يرغب فى الاشتراك حل المسابقة التى ستنشر على حلقتين وإرسال إجابات الأسئلة الستة مرة واحدة وعدم إرسال إجابات حلقة واحدة حتى لا يتم استبعادها، وستنشر فى هذا العدد الحلقة الأولى، ويراعى كتابة البيانات واضحة. الاسم والعنوان ورقم التليفون مرفقة مع كوبون المسابقة.

أسئلة الحلقة الأولى:

١ ـ تكلم عن أهم مناطق المياه الكبريتية وأين تقع؟ ٢ ـ اكتب عن خطة تطوير وموقع حمامات موسى؟ ٣ ـ تكلم عن مشروع كوبرى الفردان وما هى أهميته؟



عادل عبد العزيز

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها، وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح ما بين ٧٠و٨٠ فردا، ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين. ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى. وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى ارسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب»حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

كما تم الإتفاق بين مجلة «الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض حنان لفساتين الأفراح، على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل.

منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة

تخريج الدفعة الثانية عشرة بالاشتراك مع شركة تبارك

كتبت ـ سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة بناء على الاتفاق الذى تم مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات على تدريب ٣٥ قارئا كل شهر، على برنامج محاسبى منهم ٢٥ قارئا من سكان القاهرة و١٠ قراء من سكان الإسكندرية للتدرب بفرع الشركة بالإسكندرية.. على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بإحدى الوظائف بعد اجتيازه البرنامج التدريبى بتفوق.. فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٨) من الشهر الحالى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا.

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع شركة تبارك بتخريج المجموعة الثانية عشرة من قراء الشباب الفائزين بمنحة الكمبيوتر.

والقراء الفائزون هم: هند عادل وحصلت على تقدير امتياز وتامر غريب وراوية سيد جمعه وزينب على عبد العظيم وخالد محمد إبراهيم وأحمد شريف قناوى ومحمد محمود الشيمى.

وقد قام الأستاذ عبد السلام أحمد مدير العقود بالشركة والأستاذ إبراهيم سليم بإدارة المبيعات والمهندس مصطفى محمد أبو العلا المشرف على البرنامج بتسليم شهادات التقدير على القراء الفائزين.



نوادى تكنولوجيا المعلومات لغير القادرين

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

فى إطار ما تقوم به وزارة الاتصالات والمعلومات للتنمية البشرية والتدريب، فقد تم التعاون مع كبرى الشركات العالمية وهى شركة مايكروسوفت التى قدمت برامج لشباب الجامعة بأسعار رمزية وهى ٣٠ جنيها للاستخدام الشخصى، كما ساهمت الوزارة فى تخفيض المبلغ إلى ١٥ جنيها فقط من أجل زيادة الدعم للطلاب غير القادرين ولضمان الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية ،وتم من خلال هذا البرنامج تدريب ١٤ ألف طالب فى ٧ شهور ومن المتوقع أن يصل العدد إلى ٤٥ ألف طالب فى نهاية هذا العام.

ويقول الدكتور إكرام فتحى عبد الجواد مستشار وزير الاتصالات والمعلومات للتنمية البشرية والتدريب: إن إنشاء نوادى تكنولوجيا المعلومات والتى يصل عددها بنهاية هذا الشهر إلى ١٢٠ ناديا فى مختلف المحافظات هدفها الأساسى هو نشر الوعى المجتمعى بهذه التكنولوجيا لكل فئات الشعب المصرى خاصة غير القادرين والحفاظ على ضمان كل سبل الحماية الفكرية والرقابة المستمرة على استخدام الإنترنت، وذلك من خلال إطار متكامل لإدارة تلك النوادى التى يقوم به مجموعة من الخريجين تم تدريبهم من قبل الوزارة وفق مجموعة من القواعد والنظم.

في الفترة الأخيره من عمر الرئيس الراحل السادات كان الكاتب الكبير الأستاذ أنيس منصور هو أقرب الكتاب والصحفيين اليه.. فكان يلتقي به كثيرا ويقضي معه فترة المشي كل يوم في معظم الأحيان.. وشهد الأستاذ أنيس منصور أحداثا مهمه عن قرب.. وكتم اسرارا سياسيه كبيره خلال فتره اقترابه من السادات وفي هذا الحوار الخاص معه يبوح الكاتب الكبير ببعض هذه الأسرار ويكشف الستار عن حقائق مهمه.

السادات.. وأنا!

الكاتب الكبير أنيس منصور يروى أسرار علاقته الحميمة بالرئيس الراحل السادات

قابلت السادات لأول مرة عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية ومشرفا على أخبار اليوم.. وجذبتنى إليه بساطته!

السادات كان أشهر من جمال عبد الناصر.. ووطنيته ليست محل شك!

مؤامرة اغتيال السادات فى كامب ديفيد غير صحيحة.. وهذه هى الحقيقة!

الرئيس السادات أصبح أكثر قوة وثقة بعد أن حقق لمصر النصر ثم السلام..

● أستاذ أنيس.. متى التقيت بالسادات لأول مرة؟

●● كانت أول مرة ألتقى فيها بأنور السادات وجها لوجه فى أخبار اليوم، وكان نائبا لرئيس الجمهورية ومشرفا على أخبار اليوم.. والتقينا مصادفة عند باب المصعد، وفوجئت به يحدثنى عن مقال لى.. قال إنه قرأه وأعجبه وطلب منى أن أزوره بعد ذلك.. ومن ثم تعددت اللقاءات، وقبل ذلك كان كل منا يعرف الآخر من خلال عمله، فلقد كنت كاتبا مشهورا ورئيسا للتحرير، وكان هو أشهر الضباط الأحرار قبل أن يتولى جمال عبدالناصر الحكم، وكانت له مواقف وطنية معروفة منها مثلا مشاركته فى اغتيال أمين عثمان..

● لكن البعض حاول أن يشكك فى وطنية أنور السادات، وقيل إنه كان على علاقة بالألمان.. وإنه ذهب إلى السينما لحظة قيام الثورة لكى يهرب من المسئولية فى حالة فشلها.. فما رأيك؟

●● وطنية أنور السادات لاخلاف عليها.. وهو كان يتصل بالألمان باعتبارهم أعداء الإنجليز، وكانت علاقته بهم من باب (عدو عدوى.. صديقى)، أما مسألة السينما، فسببها أن الثورة عندما قامت لم يكن لدى من قاموا بها تخطيط واضح.. فمثلا موعد قيام الثورة تم تغييره عدة مرات.. وبعد قيامها لم يقم الثوار بالغاء الملكية مباشرة، وإنما عينوا ملكا طفلا، وجعلوا له وصيا على العرش.. فالثوار فى البداية كانوا مترددين.. ولم تكن أهدافهم واضحة!

● إذن.. نعود إلى لقائك الأول بأنور السادات..

ماهو الانطباع الأول الذى ترسخ فى ذهنكم عنه؟

●● بساطة أنور السادات كانت هى أهم ماجذبنى إليه، فالبرغم من كونه نائب رئيس الجمهورية وقتها، فإنه تعامل معى كقارئ عادى، يناقشنى فيما أكتبه، ولمست اهتمامه الشديد بالأدب والثقافة والفن.. لكنى أحب أن أوضح ايضا أن سر نجاح هذه العلاقة فيما بعد، هو أننى كنت طوال الوقت أعرف حدودى.. خاصة بعد أن أصبح رئيسا للجمهورية.. فلقد كنت أقابله مرتين أوثلاث مرات فى الأسبوع، وأكلمه أربع أو خمس مرات يوميا فى ساعات مختلفة من النهار ولم اتجاوز حدودى أبدا.

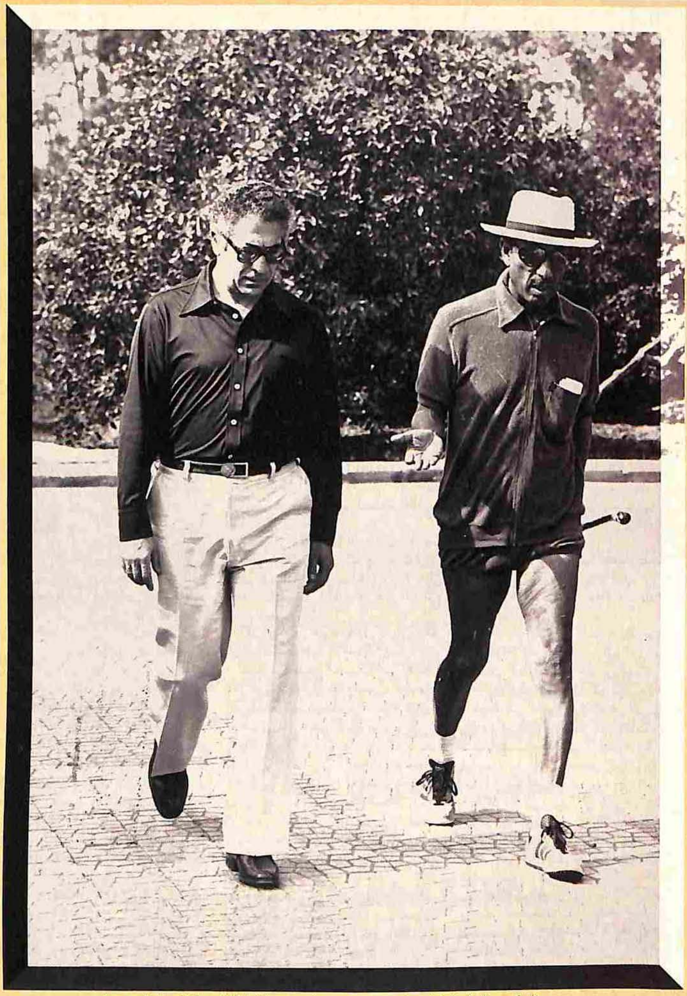
علاقتى بأنور السادات كانت ودية جدا.. ولا استطيع نشر أحاديثى معه بدون موافقة الرئيس مبارك

حوار يكتبه:

محمد عبد الله

● متى تعمقت علاقتك بالرئيس السادات؟

●● بعد منتصف السبعينيات، وتحديدا فى عام ٧٦ عندما كلفنى بإصدار مجلة تحمل اسم (٦ أكتوبر).. وكنت ما أزال أعمل فى أخبار اليوم، ولم يتحدث معى أنور السادات فى تفاصيل المجلة، وإنما كلفنى بإصدارها دون أن يحدد لى أى شيء. وأذكر أن الأستاذ مصطفى



الرئيس الراحل أنور السادات كان يمارس رياضة المشى لمدة ساعة يوميا..
وبجواره الكاتب الكبير أنيس منصور الذى كان يقضى هذه الفترة فى حوار دائم معه

حواراتى مع الرئيس السادات كانت حديثا يوميا يعبر من خلاله عن وجهة نظره وكثير منها لم أنشره بعد!

أمين اقترح وقتها أن نصدرها من الأخبار.. لكنى عينت رئيسا لمجلس إدارة دار المعارف، ولم أجد فيها أى مقومات تساعدنى على إصدار مجلة، حتى فوجئت بالرئيس السادات - وكان فى زيارة لإحدى الدول فى شهر مايو - يقول فى مؤتمر صحفى إن مجلة ٦ أكتوبر سوف تصدر يوم ٢٣ يوليو القادم.. فهكذا أراد رئيس الجمهورية.. ولم يكن أمامى سوى أن أفعل، وكانت مجلة (٦ أكتوبر) التى حققت وقتها نجاحا كبيرا جدا حتى أن وكالات الأنباء العالمية كانت تنتظر صدورها لتعرف من خلالها العديد من الأخبار والمعلومات، ليس فقط من خلال ما أكتبه بنفسى، ولكن كانت صفحات الأخبار بها طازجة، ومقروءة جدا، وكنت أنشر فى مجلة أكتوبر حواراتى مع الرئيس السادات.. فلقد كنا نلتقى ونتحاور، هو يقول.. وأنا أقول، ثم أنشر.. وكنا فى الغالب نلتقى يوم الثلاثاء ونتحدث فى أمور كثيرة.. لكنه كان يقول كل تفاصيل الحوار بعد صلاة الجمعة فى ميت أبوالكوم.. ومن ثم لا أجد شيئا جديدا أنشره، ولهذا فكرت فى أن أسجل حواراتى معه، وأن أبدأ بالأمور المهمة التى أريد أن احتفظ بها حتى أنشرها.. وأترك الأمور الأقل أهمية فى نهاية الحوار، فكان آخر الكلام ينسيه أوله.. ومن ثم لايقول بعد صلاة الجمعة كلاما كثيرا منه حتى أنشره فى حوارى معه.

● **هل كان السادات يحدد لك مسبقا طبيعة الموضوع الذى تناقشه فيه؟**

●● السادات كان مصدر المعلومات والقرارات، وملتقى كل الأخبار من الشرق والغرب ومن أمريكا وروسيا.. وكنت أسأله عن رأيه فى كل الموضوعات، وأحيانا كان يقول أخبارا جديدة.. فحواراتى معه كانت عبارة عن حديث يومى يظهر فيه وجهة نظره لأن مجلة أكتوبر كانت تعتبر مجلة رسمية

● **هل ظلت العلاقة بينكما مجرد علاقة رئيس دولة بكاتب كبير ورئيس تحرير، أم تجاوزتها إلى ماهو أبعد من ذلك؟**

●● الرئيس السادات كان يكلفنى بأمور عديدة .. منها مثلا أن يكلفنى بالذهاب إلى إسرائيل .. أو بمقابلة شخص ما ، أو بأن أقرأ كثيراً عن شخص يكون قادما فى زيارة إلى مصر لأبلغ الرئيس ببعض المعلومات عنه..

وأحيانا يكون لدى السادات موعد مع شخص مهم، فكان يطلب منى أن أجلس معه أولا، لأعرف ماذا يريد، وفيم سوف يسأل ثم أبلغ الرئيس قبل أن يقابله ليكون مستعداً،

وفى جميع الأحوال كان لابد أن أكون أميناً معه لأقصى درجة.

● **على ذكر اسرائيل .. ماذا عن علاقتك بالإسرائيليين؟**
وكيف تم استغلال هذه العلاقات فى مرحلة التفاوض بين مصر وإسرائيل؟

●● لقد نجح أنور السادات فى أن يستخدم أو يوظف بذكاء علاقاتى بعدد كبير من الصحفيين والإعلاميين الإسرائيليين فى نشر أخبار مصر، والدعوة للسلام، وهذا أمر لاشك فيه .. والكثير جداً من أحاديث الرئيس السادات كنت أمليها بالتليفون لكى تنشر فى إسرائيل فى نفس الوقت الذى تنشر فيه فى مصر،

كما كنت أنشر الكثير من أخبارنا فى إسرائيل حرصا منا على أن يفهمونا بشكل صحيح.

● **هل كان ذلك قبل توقيع الاتفاقية أم بعدها ؟**

●● قبل، وبعد، وهناك كثيرون من المسئولين الإسرائيليين جاءوا فى زيارات إلى مصر، والسادات طلب منى أن استضيف أشخاصا معينين لكى يكون لنا دور مؤثر فى الانتخابات الإسرائيلية، وقد استضفت كلا من موشيه ديان، واسحق رابين، وشيمون بيريز، وأباايبان، وبارليف والكاتبة الروائية ياعيل ديان ابنة موشيه ديان .. وكان كل ذلك لمصلحة مصر، فنحن كنا نريد أن نوضح للإسرائيليين وللعالم أننا نريد السلام، وليس الحرب

● **هل تعتقد أن أنور السادات كان يخطط للحرب وللسلام معا؟!**

●● السادات عندما قرر أن يحارب فى أكتوبر كانت تعليماته واضحة . وقال صراحة: نحن لانستطيع أن نهزم أسرائيل .. لأن

إسرائيل تعنى أمريكا؟ فقط نريد أن نتقدم ولو لمسافة ١٠ أمتار، لأن هذا سيرفع من معنوياتنا، ويكون معناه أننا قاتلنا وانتصرنا .. فلقد كان يعلم أننا لانملك سوى أسلحة روسية قديمة (من الحرب العالمية الثانية) وأسلحة إسرائيل أمريكية وآخر طراز، وقال السادات بمنتهى الوضوح: نحن نحارب أمريكا بأسلحة روسية متخلفة جدا ..

إذن؟! فالسادات كان يعرف إمكاناته، وحدوده .. وكانت لديه استرتيجية واضحة ومحددة الأهداف.

● أستاذ أنيس .. هل تغيرت شخصية أنور السادات بعد النصر فى حرب أكتوبر .. هل أصبح أكثر قوة .. أكثر ثقة .. هل زاد اهتمامه بمظهره وأناقته؟

●● مصر كلها .. والعالم العربى تغيرت شخصيته بعد النصر، وليس أنور السادات فقط، لأن النكسة أهانتنا جميعا، وهبط سعرنا فى كل الساحات، ولم نعد قادرين على أن نرفع رءوسنا أو نبرر الهزيمة، ولم يكن لدينا أمل فى أن ننهض مرة أخرى.

والسادات أصبح بلاشك أكثر قوة وأكثر ثقة، أما اهتمامه بأناقته فقديم جدا، فهو طوال عمره يهتم بقوامه وأناقته حتى فى الأيام التى لم يكن يملك فيها أى شىء.. فهذا تكوين شخصى!

● هل تعتقد أن النصر جعله مغرورا؟

●● الغرور مسألة نسبية، وأنت لاتستطيع أن تفرق بين شخص يثق فى نفسه، وآخر مغرور .. لكنه أصبح أقوى وأكبر فى نظرنا، واطمأن إلى أن أحكامه ومقاييسه مضبوطة!

● كيف تصف لنا لحظة وصول الرئيس السادات إلى إسرائيل؟

●● المفاجأة كانت فى القرار.. فهو كان يقول إنه مستعد لأن يذهب إلى آخر الدنيا من أجل السلام لكن هذا الكلام لم يؤخذ مأخذ الجد لا فى مصر ولا فى إسرائيل .. وبدأ يفكر فى هذا الموضوع عندما كنا فى رومانيا، وقابل الرئيس الرومانى «شاوشيسكو» وسأله عن مناحم بيجن .. الذى كان جديدا فى ذلك الوقت، وما إذا كان ملتزما بوعوده أم لا فأخبره شاوشيسكو بأنه ملتزم .. فقرر السادات أن يذهب إلى إسرائيل .. وكنت فى هذا الوقت ذاهبا لأداء فريضة الحج .. وأخبرته بذلك فقال لى: إذن أنت لن تأتى معى إلى إسرائيل؟

وذهبت بالفعل إلى السعودية، ثم فوجئت بالإذاعات العالمية كلها تعلن أن السادات سيذهب فى اليوم التالى إلى إسرائيل، فاتصلت به تليفونيا، وقلت له: أريد أن أذهب معك.

فقال: سوف أرسل لك طائرة خاصة، وبالفعل أرسل لى طائرة أقلتنى أنا وزوجتى من السعودية إلى القاهرة، واتصلت به وكان فى الإسماعيلية .. فذهبت إليه ..

وفى أثناء ممارسته لرياضة المشى قال الرئيس السادات لحسن كامل رئيس الديوان وقتها، وللفريق الماحى مدير المخابرات وفوزى عبد الحافظ سكرتيره الخاص، قال لهم: غدا سأذهب إلى اسرائيل، وطلب منهم أن يسبقوه للتحضير للزيارة .. وتركهم واصطحبنى لأمشى معه لمدة ساعتين، وبعد عودتنا فوجئت بأن الثلاثة لايزالون يقفون فى مكانهم، فتركهم الرئيس وذهب لتناول الغداء .. وسألونى ما إذا كان كلام الرئيس جادا؟

فقلت لهم: بالطبع لابد أن يكون جادا!!

السادات كان يكلفنى بمهام عديدة.. وكنت أمينا معه لأقصى درجة..

فالدهشة والذهول بدأ قبل الرحلة..

وفى الطائرة .. خرجنا من الاسماعيلية فوق قناة السويس .. ثم اتجهنا إلى قبرص، ومنها اتخذت الطائرة اتجاهها إلى إسرائيل .. وكان الرئيس يجلس فى المقدمة وأنا وعثمان أحمد عثمان نجلس فى منتصف الطائرة .. فطلب منى عثمان أن اطمئن على الرئيس، فذهبت إليه حيث يجلس، ووجدته يدخن غليونه الشهير

فقلت له: سيادة الرئيس .. هل ترى ماأراه؟!

فقال ماذا؟!

قلت: طائرة (F15) إسرائيلية على يمينك وأخرى على يسارك تحرسانك من ناحية ويتأكدون من وجودك من ناحية أخرى ويذيعون أنك موجود بالفعل.

لأن الإسرائيليين كانوا خائفين جداً واتخذوا احتياطات أمنية غير عادية فى مطار بن جوريون.

فالأضواء كانت مبهرة. بحيث أن من يهبط من الطائرة لايرى شيئاً إطلاقاً، وبين اللمبات الكهربائية يوجد



قناصة «حوالى ١٢٠ قناصا» لأنهم قالوا يجوز أن يرسل الرئيس السادات فرقة صاعقة تقضى على كل الصف الأول فى المطار وهو جميع زعماء إسرائيل .. وقالوا: لو ظهر شخص غير السادات تنسف الطائرة فوراً فى أقل من ثانية.

حتى إن مدير المراسم الذى صعد له على الطائرة كان يحمل ميكرفونا على كتفه لكى يبلغهم إذا كان السادات موجودا بالفعل على الطائرة أم شخص آخر!

وأذكر أننى «درت حول نفسى» فى المطار بسبب هذه الإضاءة المبهرة..

لقد توقفت الحركة فى الكرة الأرضية كلها لحظة وصول السادات إلى إسرائيل وكأنها لحظة هبوط الإنسان على القمر لأول مرة.

ولقد سألته عما إذا كان قد شعر بالخوف.. فقال لى : أبدا.. لقد ذهبت لأعرض شيئا جديدا لم يتصوره أحد، وعلى مسمع ومرأى من سكان الكرة الأرضية كلها.. ولا يمكن أن يصاب الإنسان بأذى وهو يعرض السلام، والحياة والتعايش السلمى فى المنطقة.

والسادات كان يقول كل ما يريد، وكل ما يرى.. فلم يخف من أجهزة التنصت، وليس هناك شىء قاله فى مصر، لم يقله فى الكنيست.

● وكيف استقبل الرئيس السادات ردود الأفعال العربية الغاضبة من زيارته للقدس.. هل تأثر بها، أم كان يعتقد أن مصلحة مصر أكبر من عبث المقاطعة العربية وقتها ؟

●● قال : كل هذا سوف يذهب، وسوف يعودون إلى مصر مرة أخرى!

● من الملاحظ أن ثمة تغيرا طرأ على شخصية الرئيس السادات بعد توقيع معاهدة السلام.. فما ملامح هذا التغيير؟

●● كان سعيدا لأنه حقق إنجازا عظيما لمصر.. ووضع نموذجا لأى صلح مع إسرائيل وكان طبيعيا أن يكون سعيدا، وأن يشعر بالزهو لأنه صنع شيئا عظيما.

● عاصرت أيضا مفاوضات كامب ديفيد.. وشاركت فيها يوما بيوم.. كيف كانت حالة السادات النفسية ؟

●● المفاوضات كانت شاقة جدا، والسادات كان يتعصب كثيرا، وكذلك بيجن، وحدث أن أصدر السادات أوامره للوفد المصرى بتجهيز حقائبه للعودة إلى مصر لولا تدخل الرئيس الأمريكى كارتر.. لكن السادات كان مفاوضا شرسا جدا، وكان الإسرائيليون يخشون فشل هذه المفاوضات لكيلا يتسببوا فى إحراج «كارتر» الذى ترك كل شىء وتفرغ لهذه المفاوضات.. وراهن عليها وكسب الرهان. وأذكر واقعة عاصرتها فى أثناء هذه المفاوضات..

ففى أحد الأيام شعر السادات بالإرهاق، فقرر أن ينام مبكرا، وأصدر تعليماته بألا يوقظه أحد لأى سبب.. وكان السادات يقيم فى «كشك» من الخشب.. ناعم من الخارج، أما فى الداخل فهو على طبيعته تظهر فيه العروق، والتعرجات فى غاية البساطة.. وكان الرئيس كارتر قد أصدر تعليماته بمنع استخدام أجهزة التنصت الإلكترونية سواء معنا أو مع اليهود.. ونام الرئيس السادات بينما كانت هناك مناقشات حادة جدا فى الجناح المصرى، وكانت الأصوات تتعالى بشكل كبير، فخيل لكارتر أن هناك مؤامرة لاغتيال السادات واستدعى مستشار الأمن القومى الأمريكى «برزنسكى» الذى جاء بملابس النوم، وقال له كارتر : إن لدى إحساسا بأن المصريين سوف يقتلون أنور السادات..

وكتب كارتر هذا الكلام فى مذكراته، وكتبت روزالين: إن كارتر لم ينم فى هذه الليلة.. وكتب موشيه ديان أيضا أن هناك مؤامرة يدبرها أسامة الباز لاغتيال السادات.

وكتب مستشار الأمن القومى

علاقاتى المتعددة بصحفيين وإعلاميين إسرائيليين تم توظيفها بذكاء للدعوة إلى السلام وتوضيح الصورة الحقيقية لمصر



أنا لا أصلح لأن أكون وزيرا!

الأمريكى «برزنسكى»: إن الجميع ظلوا ساهرين فى قلق حتى شاهدوا السادات فى صباح اليوم التالى يخرج مرتديا «شورتا» و«قبعة» ليمارس رياضة المشى.. وكان يمشى لمدة ساعة يوميا، فأدركوا أنه لم يحدث شىء.. وقد نشرت هذا الكلام فى جريدة مايو بعد أن توليت رئاسة تحريرها وطلبت من أسامة الباز أن يرد.. لكنه لم يفعل..

لكننى سألت الرئيس مبارك فى هذا الموضوع فقال لى:

لقد كنا نتناقش بصوت مرتفع مثل طبيعة المصريين.. فظنوا أن هناك شيئا.. ولكن لم يكن هناك أى شىء!!

● **هل كان الرئيس السادات مؤمنا حقا بفكرة كونه «كبير العائلة،» وهل كان يعتقد أن كل المصريين يوافقونه فى الرأى؟**

●● هو بالفعل كان كبير العائلة.. وأى رئيس دولة هو كبير العائلة.. فالزعماء آباء الشعوب.. وهو لم يقل شيئا لم يحدث فى التاريخ..

لكن بالطبع لا يوجد شعب يُجمع على رؤسائه، فالخلفاء الراشدون مثلا قتل منهم اثنان.. وكانوا يجمعون بين السلطة الدينية والسلطة السياسية،

والشاعر العربى يقول:

نصف الناس أعداء لمن حكموا..

هذا إن عدلوا!

● **أستاذ أنيس.. لماذا لم يعينك السادات وزيرا؟ وهل كنت تنتظر منه ذلك؟!**

●● فى سنة ٧٥ كان من المفروض أن أكون وزيرا للثقافة فى حكومة الدكتور عبد العزيز حجازى، وكنت فى السعودية، واتصلوا بى، لكننى اعتذرت، وقلت إننى لا أصلح لأن أكون وزيرا، فأنا كاتب فقط.

● **هل كانت هناك أسئلة طرحتها على الرئيس السادات ولم يجب عنها؟**

●● لا.. ولكن هناك أحاديث كاملة بعد أن أجراها معى، طلب منى أن أحتفظ بها، وألا أنشرها لكى أكتب عنها فيما بعد.. وهى إما تدور حول موضوعات دقيقة جدا، وإما موضوعات شخصية جدا، وإما توقعات لما سيحدث، وللعلم فقد صدقت ٩٠٪ من توقعاته فى المجال السياسى؛ وأنا بالفعل لدى عدد كبير من الأحاديث المسجلة التى طلب منى ألا تنشر.

ونحن فى الطائرة متجهون إلى إسرائيل سألت السادات عما إذا كان خائفا. فقال: لا يمكن أن أصاب بأذى وأنا ذاهب لأعرض السلام!

● **ومتى ستفرج عن هذه الأحاديث؟**

●● هناك بعض الأمور تتعلق بالأمن القومى، ولابد من موافقة الرئيس مبارك على نشرها.. لأنه فى أحيان كثيرة كان الرئيس السادات يطلب منى أن أذهب إلى النائب حسنى مبارك لأبحث معه بعض الموضوعات.. ولكى أنشر هذه الموضوعات لابد أن يوافق عليها الرئيس مبارك.. ولقد تحدثت معه فى هذا الموضوع أكثر من مرة.. لكنه ليس لديه الوقت الكافى الآن لمراجعة هذه الموضوعات.



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٠٧) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد أبريل

طابع يوم البريد المصرى يصدر فى شهر: -

١ - مارس ٢ - يونيو ٣ - يناير

ترسل الاجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه آخر الشهر الحالى.

حل مسابقة فبراير:

العملة التى يتداول بها الطابع العمانى البيسة

أخبار الطوابع المصرية



طابع مصرى عن منظمة العمل العربية.

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا عن منظمة العمل العربية الطابع من القطع الرأسى يحمل شعار المنظمة، فئة ٢٠ قرشا.

أخبار الطوابع الأجنبية



طابع المانى عن الزهور

صدر فى المانيا طابع جديد عن الزهور من القطع المربع الشكل، يحمل صورة لزهرة فى برواز وحول الاطار اسم الدولة باللغتين الالمانية والانجليزية.



طابع سويدى عن التراث

كما صدر فى السويد طابع جديد فى سلسلة عنوانها «التراث» واختارت هذا الطابع الذى يحمل صورة لأحد المبانى التاريخية هناك، الطابع ابعاده (٣٩,٩×٣١,٢مم) مكون من ٤ ألوان من تصميم «جونسون اختر»

من ألبوم الهواه

● من البوم حسن ضاحى من الاسكندرية هذا الطابع الامريكى عن رائد الطيران الشراعى «ايدى ريكن بيكر» وهو من الحجم الصغير يحمل صورته وقلعة طائرة، الطابع فئة ٦٠ سنتا.



طابع امريكى عن رائد طيران

ومن البوم سلطان أسد من سوريا الشقيقة هذا الطابع الذى صدر عام ١٩٦٢ فى عهد الجمهورية العربية المتحدة عن الصاروخ العربى، الطابع فئة ١٠ مليمات.



طابع مصرى عن الصاروخ العربى.

هواة المبادلة

● صبرى السيد البهى
دمنهور - شركة التامين الاهلية شارع عبد السلام الشاذلى

● محمد محمد أحمد حسن
مدينة ٦ أكتوبر - الحى السابع - المجاورة الثالثة - نموذج هـ عمارة ١٢ شقة ١٣.

● سلطان أسد الجرمقانى
سوريا - دمشق - ص.ب ٤٣١٨



يحيى الفخرانى فـ



د. نبيل فاروق يشارك قراء الشباب فى الندوة



احدى القارئات توجه سؤالا للفنان يحيى الفخرانى

استضافت مجلة الشباب الفنان «يحيى الفخرانى» فى سهرة فنية أجاب خلالها على أسئلة القراء واستفساراتهم عن مشواره الفنى الذى يمتد لأكثر من ٢٥ عاماً وأبرز أعماله التليفزيونية والمسرحية والسينمائية.

إعداد: هاجر حجازى
تصوير: السيد عبد القادر

■ **ماهى بيانات بطاقتك الشخصية وكيف كانت نشأتك؟**

رحاب أمين سلامة
أحمد محسن عبد التواب
هنا محمد عبد الرحمن

اسمى بالكامل هو محمد يحيى محمد إبراهيم الفخرانى من مواليد ٧ ابريل فى عام ١٩٤٥ متزوج من الدكتورة «لميس جابر» ولدى ولدان هما «شادى» و «طارق» وقد نشأت فى مدينة «ميت غمر» وظللت بها حتى المرحلة الثانوية حيث كان والدى يعمل تاجراً لماكينات الخياطة، ثم انتقلت الأسرة بعد ذلك إلى القاهرة خاصة بعد نجاحى فى الثانوية العامة بتفوق، والتحاقى بكلية الطب ، وخلال سنوات الدراسة بالجامعة اشتركت فى كل الأنشطة الفنية الطلابية، وكنت منذ صغرى أعشق التمثيل بشدة، وبعد تخرجى فى الجامعة شعرت بأنه لن يمكننى العمل فى مهنة الطب، وممارسة هوايتى فى التمثيل فى الوقت نفسه، ولذلك قررت المغامرة وتفرغت تماماً للتمثيل ..خاصة أنه لم يكن يوجد أية فرق فنية للهواة، وبالتالى لم استطع البقاء فى وظيفتى كطبيب إلى جانب ممارسة التمثيل الذى احترفته بشكل كامل بعد تخرجى بعامين فقط.. وقد توفى والدى قبل تخرجى فى الجامعة بعام، وبالرغم من ان والدتى لم تعارضنى فى قرارى بترك الطب، والاتجاه إلى الفن فإنها كانت قلقة من غموض مستقبلى بعد تركى للوظيفة.

■ **كيف تختار أدوارك وماهو أول أجر حصلت عليه فى حياتك الفنية؟**

رامى السيد
محمد مجدى نبوى

اعتمد فى اختيارى للأدوار التى أقوم بتجسيدها على عناصر عديدة منها إحساسى التلقائى بالشخصية التى سأؤديها ومدى اقتناعى بها، وقدرتى على تقمصها إلى جانب ضرورة تعبير قصة العمل الفنى عن قضايا واقعية لم يسبق تناولها فى أعمال مشابهة، وأهمية احترام عقلية المشاهدين، وبعد ذلك انتقل إلى تقويم عناصر العمل الفنى من مخرج ومنتج وممثلين، وكان أول أجر حصلت عليه هو ٨ جنيهات فى الحلقة الواحدة.. وذلك بمسلسل «وجه الحب الآخر» وقد ارتفع هذا الأجر إلى ١٦ جنيهاً فى مسلسل «صيام صيام» الشهير!

■ **ماهى استعداداتك قبل تصوير أعمالك الفنية؟**

عبد المنعم عبد التواب

البداية تكون بقراءة النص المكتوب بشكل جيد وأثناء التصوير تظل الشخصية التى أجسدها فى ذهنى بحيث أتعايش معها لدرجة أننى أتقمص الشخصيات التى أمثلها فى منزلى وبين أصدقائى من شدة تأثرى بها وأثناء حفظى لسيناريو العمل، وحوار المشاهد لا أهتم بتخيل كيفية أدائى التمثيلى بل أترك نفسى أثناء التصوير لكى أخرج أفضل ما لدى ويكون أدائى ملائما لردود أفعال الممثلين الذين يجمعنى معهم المشهد فالموهبة فى التمثيل تكمن فى تلقائية التعبير أمام الكاميرا مع التركيز العميق على كل عناصر العمل الفنى من تصوير ومؤثرات صوتية وممثلين وغير ذلك.

■ **ما سبب ابتعادك عن السينما فى الفترة الأخيرة؟**

أحمد حسن
مروة شوقى عبد الفتاح
رانيا محمد سعيد
حنان الروبى

مرت السينما فى العالم كله خلال فترة التسعينيات بأزمة كبيرة والاستثناء الوحيد كان فى السينما الأمريكية التى تعتمد على إمكانات تكنولوجية ومادية ضخمة، واعتقد أن الانتشار الكبير للدراما التليفزيونية كان من أهم أسباب هذه الأزمة ..صحيح أن السينما فى مصر بدأت تنتعش بعض الشىء بعد ظهور موجة الأفلام الشبابية، ولكن لا تزال المسلسلات التليفزيونية لها الأولوية لدى المشاهد خاصة أن التليفزيون موجود الآن فى كل منزل إلى جانب الديمقراطية التى تسود فى مصر الآن. وهو ما يكفل حرية الرأى والتعبير والدراما التليفزيونية بما توفره للفنانين من فترة زمنية كبيرة قد تصل أحيانا إلى ٤٠ ساعة على حلقات منفصلة أصبحت لها أهمية كبيرة، وقد اتجهت إلى الدراما.. لأنها أكثر تأثيراً من السينما خاصة فى الوقت الحالى بمناقشتها لقضايا خطيرة تواجه مجتمعنا بشكل متعمق.

■ **ماهى ذكرياتك عن مسلسل «أوبرا عايدة»؟**

عدد كبير من القراء

بالرغم من إعجابى الشديد بفكرة هذا المسلسل فإننى



تركت الطب بعد تخرجى بعامين لعشقى التمثيل وأول أجر حصلت عليه كان ٨ جنيهات!

على هامش السهرة

● شارك كاتب الشباب الدكتور نبيل فاروق فى السهرة وأشاد بالدور الذى قدمه الفنان يحيى الفخرانى فى مسلسل أوبرا عايدة.

● مسابقة كوكاكولا:
أسئلة هذا الشهر:
قدم الفنان يحيى الفخرانى العديد من الأعمال الفنية الناجحة..

١ - ماهو عدد الأفلام التى اشترك فيها؟

سهرة فنية مع قراء «الشباب»

شخصية «سيد أوبرا» تتميز بالغموض والتناقض المدهش.. وأجمل مافى المسلسل نهايته المفتوحة التى لم يتوقعها أحد!





كدت أعتذر عن عدم العمل فى «أوبرا عايدة» ولكن إصرار المؤلف والمخرج على التمسك بى كان حافزا لى على التألق!

كدت اعتذر عن عدم العمل فيه بعد حدوث خلافات مع الجهة المنتجة له، ولكن ماشجعنى على البقاء هو تمسك المؤلف أسامة غازى والمخرج «أحمد صقر» بى وإصرارهما على أن أقوم بتأدية دور «سيد أوبرا» ولذلك صممت على التألق فى هذا الممثل وإخراج أفضل مالدى لأننى مقتنع بالهدف الذى يسعى إليه هذا العمل الفنى وسر إعجابى بشخصية «سيد أوبرا» هو الغموض والتناقض الموجود بها فبالرغم من أنه رجل طيب القلب وناجح فى عمله، ولكنه لا يدعى أنه شخصية مثالية بل يتكيف بشكل غريب مع السلبيات المحيطة به، ويتورط فى قضايا مشبوهة ،وهو يبرز التناقض الموجود فى كل إنسان خاصة مع زيادة الضغوط حوله، وأتذكر أنه اثناء فترة عملى فى الطب رأيت طبيباً كان ابنه مصابا بقروح فى أحد اصابعه وهو ما يتطلب عملية جراحية بسيطة ،ولكن بمجرد بدء العملية الجراحية سقط الطبيب الأب مغشياً عليه ..لأنه لم يحتمل رؤية دماء ابنه وهى تسيل بالرغم من قيامه بهذه العمليات بشكل روتينى .وهو ما يبرز التناقض بين متطلبات المهنة، والشخصية وهكذا كان «سيد أوبرا» فهو محام، ويعرف القانون جيداً ولكنه يريد الوصول إلى تحقيق العدالة حتى ولو تحايل على القانون نفسه. وكان المسلسل يتناول قضية مهمة تشغل الرأى العام حالياً وهو «قتل الرحمة» أى إنهاء حياة المرضى الميئوس من شفائهم وقد أباحته أخيرا «هولندا» بشروط.. ولكن ذلك سيؤدى إلى ازدواجية المعايير وتشكك البعض فى صحة عمليات القتل هذه وجزاء الأطباء الذين يتبعون هذه الطريقة بحجة أن موت هؤلاء المرضى سينهى آلامهم خاصة أن شفاءهم ليس ممكناً من الناحية الطبية ولذلك أعجبتنى بشدة النهاية المفتوحة لأحداث المسلسل التى لم يتوقعها أحد فقد كان يظن كل المشاهدين أن القاضى سيحكم بالبراءة على «عايدة» ولكن نظرا لأن القضية لا تزال محل جدل من الكثيرين لم يكن ذلك ممكنا، والمهم هو تغيير الاتهام من القتل العمد إلى القتل بغير عمد. وأصعب مشهد قمت بتمثيله فى هذا المسلسل هو المشهد الأخير الخاص بالمحاكمة والذى اعيدت كتابته أربع مرات للتأكد من عدم وجود أخطاء أو ثغرات قانونية ..كما أننى كنت مصمما على التحدث باللغة العربية الفصحى مع مزجها ببعض الكلمات العامية ـ لكيلا تصبح هناك صعوبة فى أن يفهم كل الناس الرسالة التى كان يهدف المسلسل إلى توصيلها.

■ **هل تعتقد أن دورك فى مسلسل «أوبرا عايدة» سيطغى نجاحه على دورك فى «ليالى الحلمية»؟**

نهلة نبوى هلال

بعد مسلسل «ليالى الحلمية» قدمت أعمالا ناجحة كثيرة مثل شخصية عبدالعال محجوب فى مسلسل «لا» و«على بابا» فى مسلسل «ألف ليلة وليلة» وشخصية «ربيع الحسينى» فى مسلسل «نصف ربيع الآخر» و«بشر» فى مسلسل «زيزينيا» وغيرها الكثير ولكن نظرا لأن شخصية سليم البدرى التى قدمتها فى مسلسل «ليالى الحلمية» استمرت مع الناس لمدة ٧ سنوات متتالية لا تزال لها الأولوية لديهم. وهذا شىء يسعدنى بالتأكيد.

■ **أين أنت من المسرح الآن؟**

مصطفى سليمان

قدمت على مدى حياتى الفنية ١٦ مسرحية ناجحة وكانت أخرها فى العام قبل الماضى وهى «كيمو والفستان الأزرق» وعلى الرغم من أن قصة هذه المسرحية كانت جيدة وتناقش قضايا مهمة فإننى لم أستمر فى عرضها أكثر من أسبوع بعد اعتراضى على الإعلانات الخاصة بها، والتى تظهرنى واقفا وحولى مجموعة من الفتيات وهو ما أساء لى، وأعطى للجمهور انطباعا خاطئا عن مضمون العمل الذى كان يتناول بشكل كوميدى جاد العلاقة بين وسائل الإعلام وحقها فى نشر الحقائق ،وتحقيق السبق لها وبين الشخصيات الشهيرة فى المجتمع وحقها فى الاحتفاظ بخصوصياتها خاصة أن هؤلاء الأشخاص فى النهاية بشر ومعرضون للخطأ.

■ **ما هو مدى تقبلك للنقد وكيف تتعامل مع الشائعات؟**

أحمد مصطفى رمضان
دعاء حسن
طارق عبدالحميد أحمد

مستعد لقبول النقد ولكن بشرط أن يكون موضوعيا وأن يتمتع الناقد برؤية فنية صادقة أما بالنسبة للشائعات فلا أعتقد أنه يوجد إنسان لا تطارده الشائعات الكاذبة ولكن المشكلة أن المجال الفنى تحت المجهر دائما باعتبار أن الفنان هو قدوة لغيره ،ولكننى أرى أن ذلك من المفيد للفنان لأنه سيدرك وضعه كمحط أنظار الجميع، ولذلك سيقلل من أخطائه قدر المستطاع خاصة كلما زادت جماهيريته والمهم هنا ألا يقوم بعض الصحفيين بالتضخيم والمبالغة غير المقبولة لأنها تعطى انطباعا سيئا عن الفنان والوسط الفنى بشكل عام.

■ **ما رأيك فى ظاهرة اتجاه بعض أبناء الفنانين إلى التمثيل؟**

إحسان عاطف الشناوى.

الموهبة فقط هى التى تصنع نجاح أى فنان وأعتقد أنه لا عيب فى اتجاه أبناء الفنانين إلى الوسط الفنى لأنه حتى لو ساعد الفنان ابنه فى الخطوة الأولى،



أقبل النقد بشرط أن يكون موضوعيا ولم أندم على أى دور قمت بتجسيده!





إحدى القارئات أصرت على مصافحة ضيف الندوة

وأشركه معه فى بعض أعماله فإنه لن يضمن له الاستمرار والنجاح مادام لا يملك الموهبة. والرأى هنا يكون للجمهور فعلى سبيل المثال أنا لم أفرض على ابنى «شادى» رأيى وتركته يختار المجال الذى يريد العمل فيه بحرية. وأتذكر أنه عندما أبلغنى برغبته فى الالتحاق بمعهد السينما طلبت منه التمهل والتفكير.. لأنى لن أساعده ولكنه صمم على اختياره وبالرغم من أنه تخرج فى المعهد بالفعل.. فإننى تركته يختار طريقه بنفسه فهو وحده القادر على ان يصنع نجاحه.

■ **هل شعرت بالندم بعد قيامك بأحد الأدوار وما هى نقطة التحول فى حياتك؟**

هناء ناجى
محمد السيد النجار

اعتمد دائما على اختيار الشخصيات الصادقة التى تحمل قيمة.. ولذلك لم أندم على أى دور قمت به وأعتز بكل أعمالى الفنية ولكننى ربما قدمت بعض الأدوار بشكل غير جيد وهو ما استفدت منه بعد ذلك ..واعتقد ان النجاح الدائم لا يتحقق إلا فى حالات نادرة والفشل ضرورى لكى يزداد الإنسان بعده قوة ويصمم على تحقيق النجاح بعد ذلك. وبالنسبة لنقاط التحول فى حياتى فهى كثيرة ..لأن حياتى هى سلسلة من النجاحات والفشل.

والادوار التى أقدمها على الشاشة أعتبرها تحديا لى قبل أن يقوم الآخرون بتقويمها.

■ **متى ستقرر اعتزال الفن؟**

شريف على

لا أفكر فى ذلك مطلقا فأنا أحترم عملى ومقتنع به وأتمنى أن يكرمنى الله مثل الفنان العظيم «محمود المليجى» الذى ظل متمسكا بالفن والعمل حتى توفى داخل الأستديو!

■ **هل صحيح أنك ستقدم شخصية الملك «فاروق» فى مسلسل تليفزيونى؟**

صافيناز المطعنى
رشا المصرى

من المقرر بالفعل أن يتم تصوير هذا المسلسل قريبا ولكن لا تزال تواجهنا مشاكل إنتاجية لأنه سيحتاج إلى تمويل ضخم ومواد تاريخية متعددة سواء من الدراما المكتوبة أو التسجيلية وبالنسبة لى سأقدم المرحلة الأخيرة من حياة الملك «فاروق» على أن يقوم ممثلون آخرون بتقديم حياته فى مراحله العمرية الأولى كما أنه ثارت شائعات كثيرة عن قيامى بتجسيد دور العالم المصرى الكبير الدكتور «أحمد زويل» ولكن لم يتم حتى الآن كتابة السيناريو والحوار الخاص بهذا العمل.



يحيي الفخرانى يسلم أحد الفائزين جائزته

بالرغم من الأدوار الناجحة التى قدمتها فإن الجمهور لايزال متعلقا بشخصية «سليم البدرى» وهو مايسعدنى بشدة!

■ **ما هى النصيحة التى توجهها للمثلمين الشبان؟**

نجوى رمضان
شيرين رمضان

لابد أن يدرك أى إنسان قبل اختياره الدخول إلى الوسط الفنى أن الفنان الحقيقى هو مزيج من الموهبة الأصيلة ،وتجارب الحياة العملية والثقافية الواسعة، والمعرفة الكاملة بالواقع وظروف المجتمع وبقدر ما يكتسب الفنان الأشياء السابقة، ويتفوق فيها يكون نجاحه واستمراره خاصة فى ضوء ظاهرة النجومية المفاجئة التى يحصل عليها بعض الفنانين بعد فترة قصيرة ولكن المهم هو كيف سيحافظ على هذا النجاح وهو ما أعتقد أنه الفارق الأساسى بين الفنان المؤدى والفنان الموهوب الذى يعلم ما الذى يريده جيدا.

٣ ـ فاتن أحمد إبراهيم ـ حلوان (كاميرا).
٤ ـ حبيبة محمد محمود إبراهيم ـ بور سعيد (كاميرا).

مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تتكون المسابقة من فقرتين شهريا، الأولى عن شخصية علمية ذات إنجاز بارز.. والمطلوب معرفتها، والثانية تحتوى على معلومة فى أحد التخصصات العلمية المختلفة، والمطلوب الإجابة على الأسئلة التى تليها.

ترسل الإجابات إلى مجلة الشباب خلال ١٥ يوما من النشر ـ مرفقا بها الكوبون الخاص بالمسابقة ـ يبدأ بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين من بين أصحاب الإجابات الصحيحة لمنحهم الجوائز التى خصصتها الأكاديمية لهذه المسابقة وقيمتها ٢٢٥ جنيها شهريا، حيث يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علما مفيدا وحظا سعيدا للجميع.

علماء غيروا مسارات العلم — من هو ؟

● **شخصية العدد:**

● عالم فرنسى شهير له إضافات ضخمة فى الكيمياء، والطب، والصناعة، أفادت منها الإنسانية. ● ولد عام ١٨٢٢ وتوفى عام ١٨٩٥. ● اكتشافه أن الأمراض تنتقل وتنتشر بالبكتريا أنقذ أعدادا لا حصر لها من بنى البشر. ● أول ما عرف كان من خلال أبحاثه فى الكيمياء، وبخاصة فى مجال بنية البللورات. ● ثم انتقل إلى سبر أغوار البكتريولوجيا، وكان أول من أثبت أن الكائنات الحية لا تأتى إلا من كائنات حية، عكس ما كان شائعا، كما أثبت إمكانية التحكم فى البكتيريا. ● يذكر له إنقاذ صناعتى الحرير والخمور فى فرنسا باستخدام الحرارة المتحكم بها فى قتل البكتيريا الضارة، وتعرف هذه الطريقة بالبسترة.. وقد استخدمت فى حفظ اللبن والبيرة. ● أثبت أن كثيرا من الأمراض سببها الجراثيم التى تتكاثر فى الجسم، كما أثبت أنه لو أمكن إضعاف الميكروبات فى المعمل ثم وضعها فى جسم حيوان ما، يكتسب الحيوان مناعة ضد الميكروب، وأطلق على هذه العملية التلقيح. ● استخدم التلقيح بالأمصال فى علاج الغنم من مرض الجمرة، وكذا كوليرا الدجاج. ● فى عام ١٨٨١ اكتشف علاجا لداء الكلب. ● ولد فى مدينة دول بفرنسا، وتلقى تعليمه المبكر فى أربوا، وظهرت عليه ميول فنية، ثم تحول لدراسة الكيمياء. ● عين أستاذا للكيمياء فى ستراسبورج حيث بدأ بدراسة «التخمر»، وكان لأبحاثه مردودها على صناعة الخمور والبيرة. ● فى عام ١٨٥٧ أصبح مديرا للدراسات العلمية فى المدرسة العادية، ثم تركها عام ١٨٦٧ لإصابته بالشلل وبرغم ذلك استمر فى أبحاثه ● تم إنشاء معهد باسمه فى باريس عام ١٨٨٨ تكريما له، وظل يديره حتى وافته المنية عام ١٨٩٥

لمحة عن الفيزيقا

الفيزيقا هى ذلك العلم الذى يدرس المادة والطاقة. ويحاول علماء الفيزيقا فهم ماهية المادة، ولماذا تسلك هذا السلوك وكيف تنتج الطاقة، بل كيف تنتقل من مكان إلى آخر، وكيف يمكن التحكم فيها والسيطرة عليها، كما أنهم يهتمون بمدى العلاقة بين المادة والطاقة، وكيف تؤثر كل منهما فى الأخرى على مر الزمان وعبر الفضاء. والكلمة أصلها إغريقى بمعنى الأشياء الطبيعية. وعلم الفيزيقا مرتبط عبر الأزمان بالتطور فى التكنولوجيا والتقدم فى الرياضيات والفلك وعلوم أخرى. وقد عرف هذا المصطلح فى القرن الثامن عشر. وكانت البداية فى عصر ما قبل التاريخ حينما بنى الإنسان مبانى من أحجار ضخمة تدل على معرفته بالميكانيكا، أما أول سجلات مكتوبة تركها الإنسان عن اكتشافاته واختراعاته فهى تلك التى تركها السوماريون والبابليون والمصريون. ومنذ حوالى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد استحدث السوماريون نظاما عدديا، واستخدموا المعادلات الجبرية فى تتبع حركات النجوم والشمس والقمر والكواكب. كما طور المصريون أيضا وسائل هندسية تطبيقية استخدموها فى الإنشاءات والمساحة الأرضية. ويشمل علم الفيزيقا الفروع الأساسية التالية: الصوتيات، الفيزيقا الذرية، الفيزيقا الحيوية الفيزيقا الحرارية، فيزيقا الحرارات المنخفضة، الديناميكا الكهربائية، فيزيقا الموائع، الجيوفيزيقا، الفيزيقا الصحية، فيزيقا الرياضيات، الميكانيكا، الفيزيقا الجزئية، الفيزيقا النووية، الضوء، فيزيقا الجسيمات، فيزيقا البلازما، فيزيقا الكم، فيزيقا الجوامد.

والآن هل لك أن تختار الإجابة المناسبة؟

١ـ الأوزون شكل معين من:
(أ) الهيدروجين (ب) الاكسوجين (ج) النتروجين (د)الهيليوم

٢ـ سرعة الضوء قدر سرعة الصوت حوالى:
(أ) ١٠٠مرة (ب) ١٠٠٠ مرة (ج) ١٠٠٠٠٠ مرة (د) ١٠٠٠٠٠٠ مرة

٣ـ واضع نظرية الكم فى الفيزيقا:
(أ) أينشتين (ب) ماكس بلانك (ج) فيرمى (د) نيوتن

٤ـ صاحب نظرية النسبية:
(أ) اينشتين (ب) ماكس بلانك (ج) فيرمى (د) نيوتن

٥ـ صاحب نظرية الجاذبية:
(أ) أينشتين (ب) ماكس بلانك (ج) فيرمى (د) نيوتن

● **نتيجة المسابقة العلمية لشهر مارس ٢٠٠١**

● **الإجابات الصحيحة**

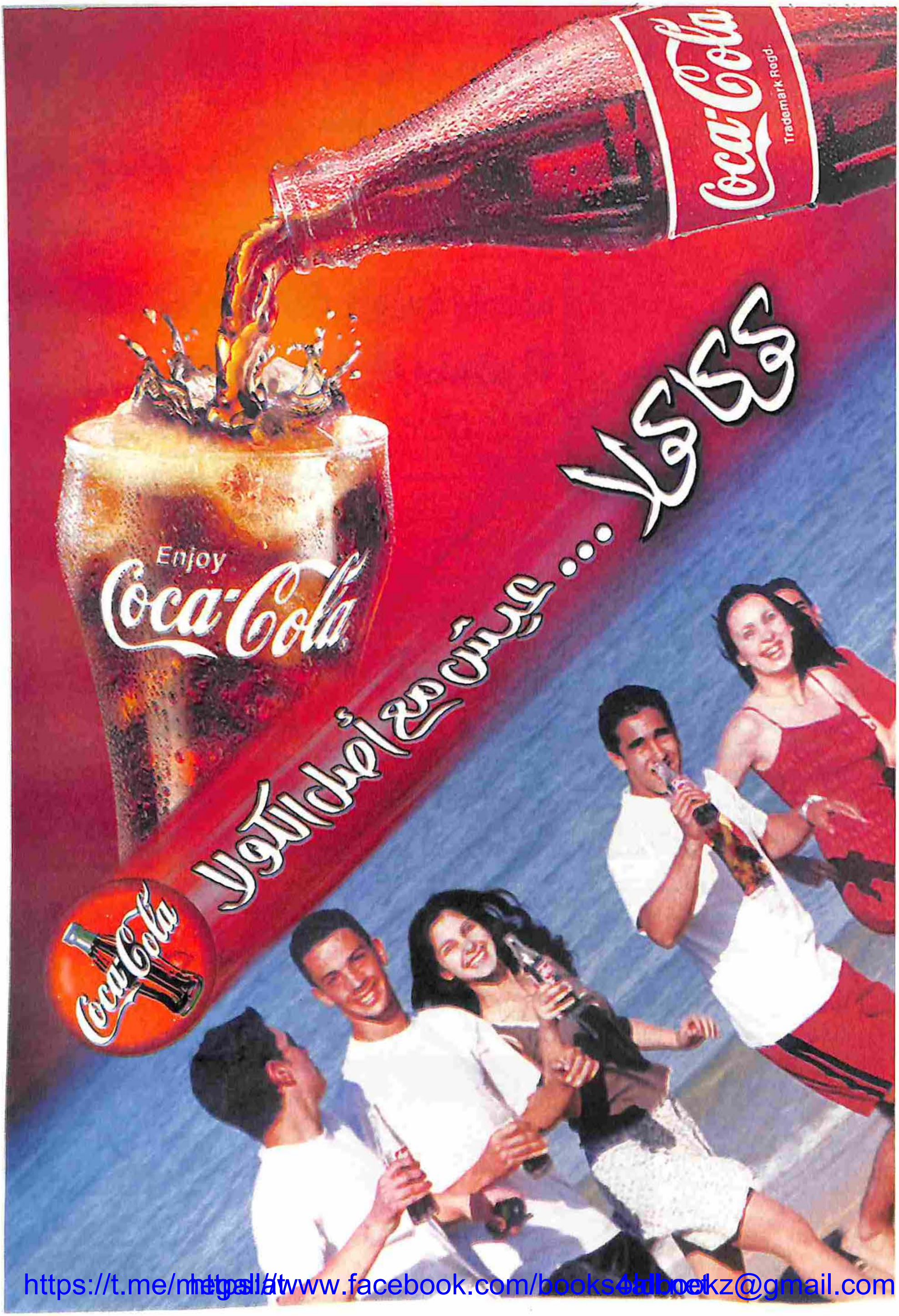
● شخصية العدد: مندليف

● لمحة عن الميكروبيولوجيا

١- اكتشف ألكسندر فلمنج المضادات الحيوية عام ١٩٢٩ فى فطر البنسليوم. ٢- اكتشف العالم الهولندى ليفينهوك الميكروبات عام ١٦٧٦. ٣- أول من اكتشف الأمصال واستخدمها فى مكافحة الأمراض هو لويس باستير ٤- الملاريا مرض عضال يسببه حيوان أولى يعيش فى الدم. ٥- تستخدم الميكروبات فى التخلص من القمامة بتحويلها إلى سماد عضوى صناعى

● **أسماء الفائزين:**

١- محمود ياسين السيد حسن- المنصورة ٢- هشام محمد محمود محمد- الاسماعيلية
٣- معالى محمد على- الاسكندرية



Coca-Cola
Trademark Regd.
Enjoy Coca-Cola
كوكاكولا ... عيش مع أحلى الأوقات
Coca-Cola

مواجهة ساخنة مع رئيس الجمعية المشبوهة!



مخرج تليفزيونى مغمور يحاول تأسيس جمعية للصداقة المصرية ـ الإسرائيلية سعيا وراء الشهرة!

يصف الانتفاضة الفلسطينية بالعنف .. ويرى أن إسرائيل دولة متحضرة!

فى سبيل بحثه عن الشهرة خرج علينا مخرج تليفزيونى مغمور ترك مجال الاخراج منذ سنوات طويلة بفكرة إنشاء جمعية للصداقة المصرية ـ الإسرائيلية، وتقدم بأوراقه إلى وزارة الشئون الاجتماعية فرفضت قبول أوراقه، فأقام دعوى ضد الوزارة أمام المحكمة التى رفضت دعواه، وهكذا لم يفلح فى إنشاء جمعيته المزعومة التى فكر فيها، ضاربا عرض الحائط بالشعور الوطنى الرافض للتطبيع مع إسرائيل.

وقد واجهت «الشباب» نبيل فوده صاحب الجمعية المزعومة بكل الاتهامات والأسئلة المثارة حول أهداف الجمعية ومصادر تمويلها والدوافع التى جعلته يفكر فى إنشائها. وكانت هذه المواجهة الساخنة!

حوار: محسن عبد العزيز
تصوير: سيد خضر

رئيس الجمعية المزعومة:

أزور السفير الإسرائيلى كثيرا وأقدم له هدايا رمزية فى المناسبات!

يؤيدنى ٣٠ مثقفا مثلى .. وقد اخترتهم بالعلاقات الشخصية

●● هل من الممكن أن تتم صداقة بين مصر وإسرائيل بالمعنى الحقيقى للصداقة؟

● لو لم تتم هذه الصداقة فلن تعود الأراضى العربية المحتلة!!

●● هناك معاهدة سلام عمرها أكثر من عشرين سنة ورغم ذلك لم تعد الأراضى العربية المحتلة..؟!

● لو أن هناك تطبيعا لردت إسرائيل الأراضى المحتلة لأن هدفها هو أن تعيش فى سلام!!

●● هل لجمعيتك صدى أو رد فعل لدى الإسرائيليين؟

● اتصل بى أنصار السلام فى إسرائيل ووجهوا لى عشر دعوات لزيارة بلدهم والتحدث فى وسائل الإعلام هناك ..ولكننى أرجأت ذلك حتى أحصل على اعتراف رسمى بالجمعية التى كان من المفترض أن يتم إشهارها منذ عامين.

●● هل تتلقى دعما من أحد؟

● لا.. لا..

●● ولا من إسرائيل..؟!

● لا..

●● لو عرض عليك دعم اسرائيلي..؟!

● أرفضه مؤقتا!!

●● ماذا تعنى؟

● عندما تصبح جمعيتى مثل أى جمعية يجوز لنا تلقى أى دعم.

●● ألا تخاف أن تتهم بالجاسوسية؟

● لاتوجد على رأسى بطحة حتى أخاف من أحد!

●● من أين تنفق على الجمعية؟

● من أموالى الخاصة وبعض المساهمات القليلة للأعضاء.

●● كم أنفقت على الجمعية حتى الآن؟

● أنفقت على الجمعية أكثر من ٦٠ ألف جنيه وأنفقت على إنشاء الأحزاب أكثر من ٢٠٠ ألف وأنا لاأبخل فى الإنفاق على شئ أؤمن به ولو كنت أملك أكثر من هذا لانفقته فى سبيل القضايا التى أؤمن بها.

●● ماالذى تستفيده من ذلك؟

● لا أريد أى مصلحة شخصية فالمفكرون والرواد دائما لا يبحثون عن مصالح شخصية!!!

●● كم عدد أعضاء الجمعية؟

● ٣٠ فردا.. اشتركوا فى تأسيس الجمعية ولكن كثيرين على استعداد للمساهمة فيها.

●● هل يوجد بالجمعية مثقفون أو مشاهير؟

● يوجد مفكرون ومثقفون مثلى!! ولكن المشاهير هم لاعبو الكرة والراقصات ولايوجد أحد من هؤلاء بالجمعية!!!

●● كيف اخترت هؤلاء الأعضاء؟

● بالعلاقات الشخصية!!!

●● هل تعقدون اجتماعات للجمعية الآن؟

● على فترات متباعدة كلما جد فى الأمور جديد!!

●● ألم تحدث اعتراضات من بعض مؤيديك فى الفترة الأخيرة بعد كل ما حدث للفلسطينيين؟

● البعض خاف من الاضطهاد وترك الجمعية!!

●● ماهو موقفك بعد أن رفض مجلس الدولة الموافقة على إنشاء الجمعية؟

● مجلس الدولة لم يرفض تأسيس الجمعية لأن الجمعية مؤسسة بالفعل طبقا للقانون ونحن دولة سيادة قانون.

أما ما حدث بالنسبة للجمعية فهو أننى بعد أن تقدمت بأوراقها لوزارة الشئون الاجتماعية اندهش الموظفون، ورفضوا تسلم الأوراق وظل الأمر يتصاعد حتى وصل إلى الوزيرة وتم رفض قبول الأوراق أيضا فاضطررت إلى تقديمها عن طريق قلم المحضرين بانذار على يد محضر لوزيرة الشئون الاجتماعية فأخذوا كل الأوراق ولم يجدوا فيها أى سبب للاعتراض.

والقانون ينص على أنه بعد مرور ٦٠ يوما من التقدم «بالأوراق فإن الجمعية لها الحق فى التمتع بالشخصية الاعتبارية والقيد حتى لو لم تؤيدها الوزارة مادام مرعليها ٦٠ يوما من تاريخ استلام الطلبات.

ولكننى بعد مرور ٦٠ يوما أرسلت أطلب النشر فى [illegible]



المصرية حسب القانون فرفضوا وقالوا إن الأوراق غير كاملة.

وحكم المحكمة الأخير كان اعتراضا على الشق المستعجل فقط ..ويجوز الطعن فيه أمام الادارة العليا.

● **ولكن الحكم قال إن إنشاء الجمعية خطر على الأمن القومى؟**

● هذا مانشر ولكن الحقيقة غير ذلك فهل يجوز لى أن أطالب بطرد السفير الإسرائيلى لأنه خطر على الأمن القومى!!

●● **إلى هذا الحد تصر على إنشاء الجمعية؟**

● نعم لأننى أرى فيها المصلحة برغم كل الاعتراضات المثارة ضدى!

●● **ألا يمكن أن يتم استخدامك من جانب الموساد؟**

● احتمال مستبعد لأننى رجل مثقف وناضج وأى محاولة للتغرير بى هناك أجهزة لابد أن أخطرها ولو هناك شبهة استغلال فلن أتردد لحظة واحدة فى إبلاغ الاجهزة المسئولة!!

●● **هل تقبل أن تكون هناك زيارات أسرية بينك وبين إسرائيليين؟**

● ولماذا لا؟

●● **هل زارك اسرائيليون فى منزلك؟**

● لا

●● **لماذا؟**

● لا أعرف.. اسألهم!

●● **هل دعوت السفير الإسرائيلى لزيارتك فى منزلك؟**

● لا.. ولكنه هو الذى دعانى لأنه سفير ويمثل دولة والجمعية ليست علاقات شخصية كما التقى به فى المناسبات والأعياد الإسرائيلية مثل مرور ٢٠ سنة على افتتاح السفارة الاسرائيلية بمصر وأقدم له بعض الهدايا!

●● **كم تقضى من الوقت مع السفير الإسرائيلى؟**

● ساعة.. ساعتين

●● **فيما يدور الحديث بينكما؟**

● فى المصالح المشتركة بين الشعبين المصرى والإسرائيلى.. وقد وجه لى دعوة مفتوحة لزيارة إسرائيل فى أى وقت اريد.

●● **هل أنت سعيد بموقفك هذا بالرغم من أنه ضد أغلبية المواطنين؟!**

■ لست ضد الجميع فهناك كثيرون يؤيدوننى وقد أجريت استطلاعا للرأى أخذت فيه عمالا وفلاحين وطرحت عليهم فكرة السفر لإسرائيل وصدمت عندما وجدت الكل يتمنى السفر لإسرائيل.. لأن الأجور هناك مرتفعة.

●● **كرجل مصرى لماذا لم تفكر فى عمل مشروع يستوعب هذه الطاقة ويحسن من أوضاعهم؟**

● ليست لدى هذه الفرصة.

●● **ولكنك تملك المال؟**

● وأنا لست تاجرا!!!

●● **هل تعتبر نفسك من المفكرين؟**

● لا أريد أن أدخل التاريخ!! أنا رجل عادى أحس أن شعبى عانى كثيرا وأن هناك الكثير من المشاكل الاقتصادية التى يشكو منها شباب بلدى وأعتقد أن حلها هو أن ننهج منهجا «براجماتيا» من أجل مصالحنا فقط!

●● **ألم تفكر فى العمل بالتجارة؟**

● أنا تاجر غير ناجح لأن عقليتى غير تجارية.

●● **هل تعتقد أنك سياسى ناجح؟**

● نعم فأنا أدافع عن قضايا أؤمن بها.

●● **ما رأيك فى استقالة بعض أنصار جمعية السلام فى مصر اعتراضا على السياسة الإسرائيلية تجاه الانتفاضة؟**

● الاستقالة كانت بسبب الضغوط الشعبية عليهم لأنهم عاجزون عن مواجهة الرأى العام ـ فهناك أشخاص ليست لديهم القوة الكافية او الإصرار الكافى للثبات على مبادئهم ولذلك تجدهم ينسحبون فجأة: ويتنازلون عن مواقفهم بسرعة عند الضغط عليهم!!

●● **لماذا تحولت من الإخراج إلى السياسة؟**

● لأننى وجدت عقبات كثيرة فى الاخراج بسبب عدم وجود الديمقراطية الكافية، وبالتالى هناك رقابة على الأفلام والعمل السياسى هو الذى يحدد مفهوم الديمقراطية والوسائل والامكانيات الفنية فى التعبير عنها.

●● **هناك مخرجون كبار نجحوا وابدعوا فى هذا المناخ الذى لايعجبك؟**

● هؤلاء قبلوا بالمستوى الذى يعملون فيه ولايتطلعون إلى العالمية.. بينما أنا كنت أتطلع إلى العالمية.

●● **هل تعنى بذلك أن الوصول إلى العالمية بالإخراج أصبح الآن عن طريق السياسة؟**

● الوسط الفنى أصبح فى أسوأ حالاته فأبناء المخرجين يصبحون مخرجين وابناء الفنانين مثلهم فمن يستطيع الابداع فى هذا الوسط؟

تركت الإخراج التليفزيونى واتجهت إلى السياسة لأننى أتطلع إلى العالمية

●● **ماهى علاقة مايحدث فى الوسط الفنى بإسرائيل؟**

● إسرائيل دولة ديمقراطية متحضرة!.

●● **هل ترى ذلك من خلال زيارتك لها؟**

● لم أزرها مرة وحدة.. ولكننى قرأت أنها دولة متحضرة.

●● **وهل قتل الأطفال الفلسطينيين عمل حضارى؟**

● هذا عنف متبادل!!

●● **ماذا تعمل الآن؟**

● بعد فترة صمت طويلة يقول: أعمل كاتبا وليست لى وظيفة ولا أحتاج إليها ولكن لو وجدت وظيفة أستطيع أن استثمر فيها امكانياتى الثقافية فسوف أعمل فيها؟

فانا أملك ميراثا يقدر بحوالى مليون جنيه يدر على دخلا مناسبا.

●● **أين تكتب؟**

● كتبت برنامج حزب النهضة وأحيانا أدلى بأحاديث صحفية للصحفيين العرب والأجانب!!

نادى هواة العملات



إعداد: أحمد عبد الله اليظى



عملة تذكارية: بمناسبة مرور ١٤ قرنا هجريا على نزول القرآن الكريم

ذكرى عزيزة غالية على قلب كل مسلم فى العالم الإسلامى كله أن يحتفظ بقطعة نقدية تعبر عن تلك المناسبة الدينية، وقد حرصت دار سك العملة على أن تكون على مستوى هذا الحدث الجليل، فأصدرت قطعة تذكارية ذهبية من فئة الخمسة جنيهات بعيار ٨٧٥,. ذهب، ٠٢٥,٠. فضة١٠٠,.. نحاس، بوزن ٢٦ جراما وقطر ٣٣ مم،

نقش على الوجه المصحف الشريف يعلو فوق الكرة الأرضية والخلفية نور ساطع على الآية الشريفة «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» ثم زخرفة عربية، وفى الظهر عبارة (مرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم) ثم الفئة والتاريخان وشعار الدولة... وقد سك منها ١٠ آلاف قطعة.



وجه العملة ظهر العملة

تابع العملات الورقية

ثانيا ـ العملات الورقية كبيرة القيمة

أصدر البنك الأهلى المصرى النقد الورقى لأول مرة فى مصر فى ١٨٩٩/٤/٣ وكانت الجنيهات الاسترلينية الذهبية هى المتداولة فى مصر منذ عام ١٨٨٥. وفى البداية كان تداول هذه الأوراق بطيئا، إذ كان الجمهور غير معتاد على التعامل بالعملة الورقية، فظلت النقود المتداولة فى مصر حتى عام ١٩١٤ تتضمن المسكوكات الذهبية التى تتمثل فى الجنيهات الاسترلينية بالإضافة إلى أوراق النقد المصرية الورقية القابلة للصرف بالذهب، وكانت نسبة الجنيه المصرى الورقى إلى الجنيه الاسترلينى الذهبى هى ١ : ٩٧٥,. أى كان الجنيه الورقى المصرى يساوى جنيها ذهبيا + قرشين ونصف قرش زيادة تؤخذ مع الجنيه الذهبى.

وفى ١٩١٤/٨/٢ صدر مرسوم خاص منح أوراق النقد المصرى قوة إبراء كاملة. وأوقف قابليتها للصرف بالذهب فى نفس الوقت وامتنع بذلك استخدام كل العملات الذهبية من التداول منذ ذلك اليوم وحتى الآن. وموعدنا بإذن الله فى حلقة قادمة مع كل العملات الورقية التى صدرت حتى عام ١٩٥٢.

عملة قديمة

نكلة السلطان حسين كامل: تحدثنا فى العدد السابق عن قطعة (النكلة) المصرية تحت تأثير النقوش التركية وتعتبر هى أول قطعة نقدية تصدر بقيمة (مليمين) وقد استمر التعامل بها فترة طويلة، ثم تحولت مصر من ولاية عثمانية إلى سلطنة يحكمها السلطان حسين كامل فأصدر مجموعته،ومنها قطعة (النكلة) باسمه واسم السلطنة المصرية. فإذا كانت هى ثانى قطعة فى الإصدار من هذه الفئة إلا أنها وبقية مجموعة السلطان حسين المكملة هى أول قطعة تحمل اسم مصر واسم سلطانها، وانتهت بعدها عبارة (ضرب فى مصر).



وجه العملة ظهر العملة

بريد الهواة ـ وكلهم أيضا يطلبون المبادلة

● أحمد صابر متولى: مرحبا بك وكل استفساراتك ستجدها منشورة على التوالى. ● حسن حسين سعد: يمكن الاستدلال على كتالوجات العملات من دار سك العملة أو من المكتبات الكبيرة.

● محمد رزق محمود عبد الرحيم شبرا أوسيم. كوم حمادة. البحيرة: شكرا وسنلبى مقترحاتك.

● حمد عبده المدنى العسيرى ـ محايل. عسير ص ب ٢٠ القدس المتوسطة: مساهمتك مفيدة وسننشرها قريبا.

● محمد إبراهيم الكفورى تجارة الإسكندرية ت/ ٠٣/٩٠١٧١٦٨: الخطأ فى قطعة الخمسة قروش نتيجة لالتصاقها فى قالب السك فأثرت على القطعة الأخرى ـ راجع العدد ٢٧٩.

● أسامة فكرى محمد عبيد. سنباط زفتى الغربية ص ب ٣١٦٢٨ رمز ٣١٦٢١ت ٠٤٠/٥٨٠٢٦٩٨ أشكرك على خطابك الرقيق ولو راجعت الأعداد السابقة لوجدت مساهماتك مذكورة وفى انتظار المزيد منك،

● حسام صبرى محمد حماد طب جامعة قناة السويس الإسماعيلية: يمكنك مع أى من الهواة.

● محروس عبدالقادر صالح. الحامول كفر الشيخ: راجع العدد ٢٧٨.

لمحة تاريخية ومعلومة

(علم النُّميات)

يذكر أن أول من اخترع العملة هم أهل ليديا، وهى إقليم قديم بآسيا الصغرى ظهر فى القرن الثامن قبل الميلاد.. وكان الليديون أصحاب حضارة راقية، وكانت ثرواتهم يضرب بها الأمثال، وقد ظلت دولتهم مستقلة حتى عام ٥٤٠ قبل الميلاد ثم احتلها الفرس. ويجمع علماء (النُّميات) على أن الليديين فى عهد كرويسوس CROESUS أو قارون الليدى (٥٦١ ـ ٥٤٦ ق م) هم أول من سك النقود المعدنية من الذهب والفضة استنادا إلى رأى هيرودوت، ثم انتشرت عن طريق المدن الساحلية إلى اليونان حيث تطورت فنيا وراجت على أيدى التجار فى جميع أنحاء العالم. (د. عبد الرحمن فهمى ـ النقود العربية).

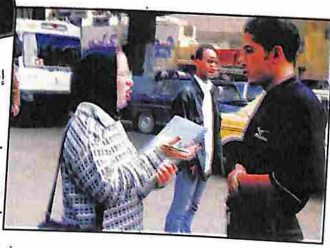
وحتى تأخذ نقود أهل ليديا طابعا رسميا فقد ختموها بخاتم الدولة ـ وتسمى النقود المختومة (نومز ماتا) من الكلمة اليونانية (نوموز) بمعنى القانون.. ومن هنا جاءت الكلمة العربية (نميات) التى تطلق على علم النقود والأختام والأوزان ـ أما القوالب المعدنية التى يتم بها صهر النقود فقد سميت (السكة) ومنها انتقلت إلى الفرنسية SEGUIN والإنجليزية CHICK (السيد/ طلال المجدوب من لبنان فى مقاله بمجلة العربى الكويتية/ العدد ٢٥٧) وصديق النادى ـ السيد فتحى عبد الصمد ـ يضيف فى رسالته: إن عملة أهل ليديا كانت عبارة عن قطع بدائية من مزيج من الذهب والفضة بنسبة ٧٥,٠ ذهب، و ٢٥,٠ فضة.



البحث عن وظيفة خ

مندوبة «الشباب» تتقدم للحصول على وظيفة خالية في العلاقات العامة وتكشف حقائق مثيرة عن الإعلانات الوهمية!

فى محاولة لكشف حقيقة (الإعلانات التى تلجأ إليها بعض المكاتب الخاصة بدعوى تشغيل الشباب قامت مندوبة «الشباب» بمغامرة للحصول على وظيفة خالية فى مجال العلاقات العامة أعلنت عنها إحدى الشركات، كما استجابت لدعوة من مندوب إحدى الشركات وهو واحد من مجموعة شباب ينتشرون فى الشوارع ويخبرون بعض المارة بأنهم فازوا بجائزة تقدمها شركتهم لسعداء الحظ الذين يقع عليهم الاختيار، وأن عليهم المجىء لتسلم جوائزهم، وقد كشفت عن حقائق مثيرة فى هذه الاعلانات. وفيما يلى تفاصيل المغامرة



مندوبة الشباب فى أثناء فترة الاختبار المزعومة لنيل الوظيفة الخالية

قصة الشباب الذين ينتشرون فى الشوارع ويخبرون المارة بفوزهم بجوائز لا يعلمون عنها شيئا

إعلانات كثيرة وشباب ينتشرون فى كل المواقع طلبًا للوظائف التى تحمل آمالاً كبيرة تتحطم عندما تتضح الحقيقة!

تحقيق: هالة سعيد
تصوير: معتز عبد الحق

اتصلت بإحدى الشركات التى تعلن عن نشاطها فى أحد الميادين المشهورة بالقاهرة للتقدم لإحدى الوظائف الخالية لديهما فردت على السكرتيرة وسجلت اسمى وحددت لى موعدا للمقابلة، وذهبت فى الموعد المحدد ووجدت شبابا كثيرين من الجنسين منهم طلبة وبعضهم حاصل على مؤهلات عليا ومتوسطة وانتظرت حتى جاء دورى ودخلت الى غرفة بها عدة مكاتب يجلس عليها شباب لا تزيد أعمارهم على الثلاثين وجلست امام أحدهم وسألنى عن اسمى وعنوانى ومؤهلى الدراسى وخبراتى فى العمل ثم شرح لى طبيعة عمل الشركة وأنها فرع من فروع شركة كبرى عالمية تساعد الشباب فى تحقيق طموحاتهم والسفر الى الخارج، وسألته عن طبيعة الوظيفة المتاحة لى فقال «مندوبة علاقات عامة» فأخبرته برغبتى فى العمل سكرتيرة لأننى لا أميل الى العمل فى العلاقات العامة ولا أفهم فيها فقال «جربى أولا واذا لم توفقى سيتم نقلك الى وظيفة أخرى بالشركة» وحدد لى موعدا لحضور محاضرات لمدة اسبوع لإعدادى للعمل فى مجال العلاقات العامة، وواظبت على المحاضرات وفوجئت بحضور كل المتقدمين للعمل بالشركة.. ودخل المحاضر وهو من الشباب الذين كانوا يختبروننا فى المقابلة وهم على درجة مديرى علاقات عامة.. وبدأ محاضرته بشرح طبيعة عمل الشركة فى مجال تسويق الموسوعات العلمية والتراجم الالكترونية ولعب الاطفال التعليمية وأجهزة الكمبيوتر وأفهمنا أن طبيعة عملنا تتطلب ان نذهب إلى الشركات ومعنا مطبوعات بمواصفات هذه المنتجات التى نقوم بتسويقها وقائمة بأسعارها سواء نقدا أو بالتقسيط ومحاولة اقناعهم بشرائها كما يحمل كل مندوب مجموعة عقود الشراء لاتمام الصفقة.. فسأل أحد الشباب المحاضر «هل تسمى مانقوم به علاقات عامة أم مندوب مبيعات ؟! فرد المحاضر ستكون مندوب علاقات عامة لإقناع العميل بالشراء وبعد الموافقة يبدأ دور مندوب المبيعات الذى سيذهب للعميل لاتمام عملية الشراء، ثم شرح المحاضر طبيعة الأجهزة وكيفية التعامل معها وفائدتها، وانتهى أسبوع المحاضرات وتم تقسيمنا الى مجموعات كل مجموعة من ٧ أفراد مع أحد المديرين ويجتمع كل مدير مع مجموعته وفى أثناء اجتماعنا الأول شرح لنا المدير تجربته كمندوب وحتى أصبح مديرا للعلاقات العامة وذلك بتحقيق نسبة مبيعات كبيرة واذا حقق نجاحا أكبر سيصبح مدير فرع وأنه يأمل أن نحقق نفس النجاح الذى حققه وطلب منا أن نبدأ العمل من خلال الأقارب والأصدقاء حتى نتدرب على حقيقة التعامل مع الآخرين لانه لا يستطيع أن يرسلنا إلى أى شركة حتى لا نسىء التصرف.

إعلانات عن الوظائف الخالية على الجدران لكنها فى الحقيقة وهم كبير يقع ضحيته بعض الشباب



وتعرفت على الشباب المشاركين معى وتحدثت إليهم عن سبب إقبالهم على العمل بهذه الشركة فروى لى أحدهم أنه تعامل كثيرا مع مثل هذه النوعية من الشركات وأنه اكتشف أنهم يستغلون الشباب للدعاية عن أنفسهم وان العائد المادى غير مجز وعندما سألته لماذا قبلت العمل بهذه الشركة قال : لأننى لم أجد غيرها وقال شاب آخر إنه عمل بشركة كانت توزع منشوراتها عن طريق صبية صغار فى موقف الاتوبيس وذهب للعمل لديهم وكانت الشركة تتعامل فى السلع الاستهلاكية مثل الشامبو والصابون والمنظفات الصناعية وكان يقوم بتسويقها على المنازل والمحال، وكانت الشركة تطلب من مندوبها التحايل على الناس بإيهامهم بأنهم إذا اشتروا بمبلغ معين سيفوزون بإحدى جوائز الشركة ويقوم الناس بالشراء طمعا فى الجائزة.

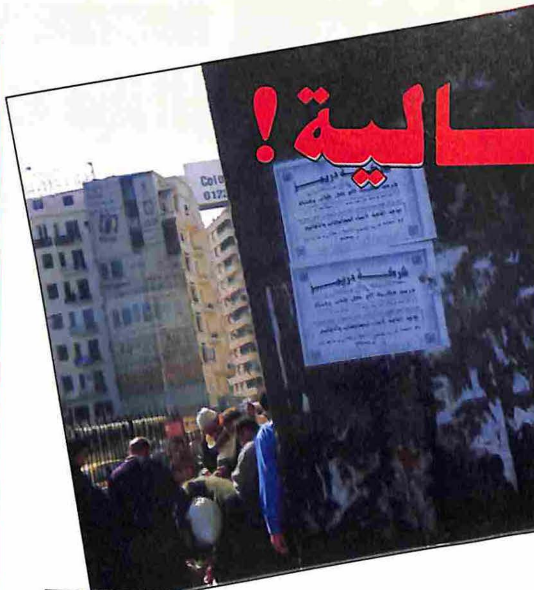
وطبعا لم يأت لهم أى مندوب لتسليمهم الجائزة الوهمية واضطررت لترك العمل لشعورى بالذنب كما أن هذه الحكاية بدأت تنكشف لدى بعض الناس وتسبب قلقا لمندوبى المبيعات.

ووجدت كثيراً من الشباب الذين يخوضون التجربة لأول مرة.

وبدأنا العمل الفعلي كما طلب منا المدير في محاولة لاتمام عقد شراء أحد منتجات الشركة وقد حدد نسبة مندوب المبيعات أو العلاقات العامة بـ ٢٪ من قيمة العقد وانتهت فترة التدريب العملي وبعض الشباب استطاع تحقيق نسبة مبيعات ومنهم من فشل في ذلك.. وقام كل مدير بمحاولة تشجيع مجموعته علي الاستمرار في العمل والجدية في الاداء واكتشفت في اثناء العمل بالشركة أنه لاتوجد أي وظائف أخري غير مندوبي المبيعات وسكرتيرة ومجموعة من مديري العلاقات العامة ومدير عام ومن الغريب ان مديري العلاقات العامة والمدير العام لاتزيد اعمارهم علي الثلاثين وبعضهم طلبة في الجامعات.. وقد اكتشفت أن مدير الشركة كان يعمل بشركة مماثلة وبعد فترة تركها وقام بتأجير شقة خصصها كمقر للشركة وكون مجموعة عمل من زملائه الذين كانوا يعملون معه من قبل وقام بالدعاية لنشاطه من خلال ملصقات إعلانات الوظائف الخالية لأنها وسيلة غير مكلفة مادياً مثل اعلانات الجرائد.

وفي نهاية الشهر صرفوا للشباب مرتباتهم ولكنهم فوجئوا بأن المرتب ما هو إلا نسبة العمولة عند اتمام بيع أي منتج فقط والذين فشلوا في بيع أي سلعة لم يحصلوا علي أي مقابل مادي مما اضطر معظم هؤلاء الشباب لترك العمل لدي هذه الشركة وطبعا تقوم الشركة بتجديد لصق منشوراتها التي تعلن فيه عن الوظائف الخالية بمرتبات مجزية لجذب شباب جدد للعمل لديهم.

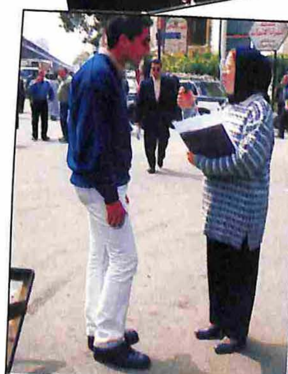
وفي شركة أخري تتعامل بنظام المشاركة في الوقت أو «التايم شير» تقوم الشركة بتشغيل مجموعة من الشباب الذين يقفون في أحد الشوارع التجارية المعروفة ويتحدثون للناس بأنهم سيدخلون



السحب علي مسابقة عن طريق الاجابة عن ثلاثة أسئلة ومن يقدم اجابة صحيحة سيفوز بجائزة من الشركة يقابله مندوب الشركة المزعومة ويطلب منه أن يذهب معه إلي مقر الشركة الذي هو عبارة عن كافتيريا صغيرة في هذا الشارع التجاري وتقابل الفائز مندوبة تعرض عليه الجوائز المتاحة لديهم وتطلب منه حضور حفل في مقر الشركة ويدفع ٢٠ جنيها كتأمين علي أن يستردها فيما بعد !

وعندما يذهب العميل لمقر الشركة يجده شقة بها عدد من الطاولات كل طاولة يجلس عليها مندوب مع مجموعة من حاضري الحفل من أجل الحصول علي الجائزة المزعومة.. ويحاول المندوب إقناع الناس بشراء شاليه في الساحل الشمالي أو سيناء لقضاء أسبوع كل سنة فيه. ومن العجيب أن معظم الحاضرين أو كلهم غير قادرين ماديا لدفع مبالغ ضخمة من أجل هذه الرفاهية التي لا تتاح إلا للاثرياء وأنهم جاءوا من أجل الحصول علي الجائزة فقط وفي نهاية الأمر يتضح أنه لاتوجد جائزة والأمر كله فخ لإغراء الناس من أجل شراء شيء خيالي لايخطر لهم علي بال ومعظم الشباب الذين يعملون بالشركة «لايتقاضون مرتبات بل يتم محاسبتهم علي العمولة إذا استطاع إتمام احدي هذه الصفقات !

وفي نهاية الأمر يتضح أن مثل هذه الشركات ما هي إلا مصيدة للشباب واستغلال مجهوداتهم والتلاعب بطموحاتهم وأحلامهم وتعليمهم أساليب التحايل والنصب.. إلي متي تستمر هذه الشركات في التلاعب بأحلام الشباب وأين الجهات المسئولة عن مراقبة عمل هذه الشركات؟



وتحاول إقناع أحد الشباب بمنتج الشركة التى تعمل بها

يقول المستشار عبد الرحمن العدوى:

هذه الشركات عندما تحرر عقود عمل للشباب الذين يعملون بها فإنها تكتبها بطريقة تخلى مسئوليتها عن أى ضرر يقع على الشباب العاملين لديها، ويجعل لها الحق فى انهاء فترة عمل هؤلاء الشباب لديها فى أى وقت.

وإن تأكد للشاب أنه وقع فى عملية نصب فإنه يجب عليه اللجوء إلى النيابة العامة وتقديم بلاغ ضد الشركة التى نصبت عليه ومن الضرورى على الشاب الذى يتقدم للعمل لدى أى شركة قطاع خاص أن يتحقق من نشاط هذه الشركات ويتأكد من أن لها سجلاً تجاريا يثبت ممارستها للعمل التجارى ويجب أيضا قراءة عقد العمل جيدا ليتأكد من أن بنوده صحيحة وتضمن حقوقه فى هذه الشركة

وللأسف الشديد فإن بعض الشركات التى تقام فى غيبة القانون ولاتوجد رقابة عليها فإنها تحطم آمال الشباب بمداعبة أحلامهم بوظائف لا وجود لها.

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠»

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

١٠ قراء يفوزون بدورة فى علوم الحاسب ويحصلون على موسوعة العلماء

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع الدكتور سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة تدريبية متميزة متكاملة فى علوم الكمبيوتر وتشمل:

Windows, Winword, Excel, internet

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط ألا يتجاوز عمر المشترك الـ ٢٥ عاما.

كما سيحصل الفائزون على موسوعة العلماء الذين أثروا الحياة العلمية فى عالمنا العربى والأوروبى.. كما أن المسابقة ترحب بأية اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط لكى يستفيد منها أكبر عدد من القراء.

● **مخترع الشهر:**

أبو القاسم ابراهيم الفارس «الإصطخرى» هو رائد الجغرافيا فى علوم الأرض. ولد فى مدينة أصطخر بإحدى مدن فارس وكان محبا للسفر الدائم وزار معظم البلدان الاسلامية ويعتبر أول جغرافى عربى برع فى مجال الخرائط ونقل تضاريس المناطق التى زارها ووصفها بدقة على الورق. وبالنسبة للبلاد التى لم يزرها فقد ترجم كتاب الرحالة اليونانى «بطليموس» إلى العربية وبالرغم من شهرة «الإصطخرى» فإنه لم يصلنا من مؤلفاته سوى كتابين فقط. الأول هو «مسالك الممالك» وذكر فيه أقاليم الأرض وممالكها وقام بتقسيم الأراضى المعمورة إلى ٢٠ إقليما وقام بشرح تضاريس كل أقليم بالتفصيل أما الكتاب الثانى فهو «صور الأقاليم» وذكر فيه تضاريس الأماكن الحدودية وبين هذه الممالك بمدنها وبحارها وأنهارها وقام بتوضيح كل اكتشافاته بخرائط تفصيلية .وقد تم ترجمة هذا الكتاب إلى العديد من اللغات العالمية.

● **أسئلة المسابقة لهذا الشهر**

١- كيف يمكن البحث عن ملف معين داخل الحاسب؟

٢- كيف يمكن إضافة أو حذف برنامج معين من الحاسب؟

٣- من هو مخترع الآلة البخارية؟

«جيمس وات- جورج وستيجهاوس- أرثر شاولو»

● **إجابة مسابقة الشهر الماضى**

- طرق الاتصال بالأنترنت

١- اتصال دائم للشركات والمؤسسات الكبرى والجامعات ولا تحتاج لوجود تليفون ولكنه باهظ التكلفة.

٢- اتصال غير مباشر للأفراد وخاصة فى المنازل عن طريق خط التليفون المتصل بالحاسب وبرنامج اتصالات.

- لضبط التاريخ والوقت داخل الحاسب:

نضغط على ابدأ ثم **Setting Start**

ثم التاريخ والوقت**Time,date**

- مخترع المحرك الديزل هو المهندس الألمانى رودلف ديزل

● **أسماء الفائزين هذا الشهر**

١ - محمد إبراهيم عبدالغنى - قليوب المحطة - القليوبية

- معتز حسن سليمان منصور شبرا الخيمة- القليوبية

٣- محمد عبد الحميد محمد -شارع مطر- ميت عقبة- الجيزة

٤- شيماء إمام عبد الرؤوف- شارع قصر فهمى- الغربية.

٥- رباب عبد الوهاب السعيد-ميت غمر- دقادوس- الدقهلية

٦- وائل عبد الرحيم عبد الحميد- شارع الشهداء- طنطا- الغربية

٧- محمد صديق عامر- شارع عبده ابراهيم- عزبة النخل- القاهرة

٨- أمنة محمد ربيع -شارع عبد الخالق داوود- عزبة النخل- القاهرة

٩- إيمان عبد السيد - المنشية الجديدة- الجيزة

١٠- راندا محمد كمال- مدينة السلام- القاهرة

●● مساهمات الشباب ●●

«جوه قلبى»

أيوه ساكنة جوه قلبى
غير عيونك مين حبايبى
نفسى أعيش العمر كله
قلبى جنبك وانت جنبى
آه بحبك وانت عارفة
حاسة بيه بس خايفة
ليه تدارى عنى حبك
وانت لشوق عينى شايفة
يا حبيبتى انت اللى ليه
وسط كل الدنيا ديه
كل الدنيا تبقى ملكى
لما ايديكى تيجى فى إيديه
مين يداوى جرحى غيرك
قلب مين غيرى أسيرك
نفسى يوم أسمع بحبك
قالها قلبك ولا عينك
باحلم بيوم نبقى سوا
قلبى وقلبك والهوى
ماانت الأمل وانت المنى
وانت الطبيب وانت الدوا

حسام الدين محمد السعيد
ميت المنصورة



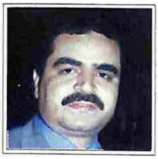
●● الشباب تدق ناقوس الخطر ●●

أقراص المرح.. خطر يهدد حياة الشباب!

عقاقير لعلاج الأمراض النفسية وتناولها يؤدى إلى عواقب وخيمة تصل إلى الوفاة الفجائية

انتشرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة خطيرة وهى إقبال بعض الشباب على تعاطى نوع جديد من العقاقير المخدرة يعرف بـ «عقار المرح» لاعتقادهم بأنها تكسبهم الطاقة، والشعور بالبهجة بالرغم من آثارها الجانبية المدمرة التى قد تصل إلى الوفاة إلى جانب ارتفاع أسعارها التى قد تصل إلى ١٠٠ جنيه للقرص الواحد.

وما يزيد الأمر خطورة هو سهولة الحصول على هذه الأقراص المخصصة فى الأصل لعلاج بعض الأمراض النفسية..



حسين مرسى



علماء النفس والاجتماع:

على الشباب إدراك خطورة هذه الأقراص والابتعاد عنها

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

فى البداية تقول ك. ص ١٩ سنة طالبة بكلية السياحة والفنادق: تعرفت على مجموعة من زملائى وجذبنى أسلوبهم فى الكلام واستغراقهم الدائم فى المرح والفكاهة واندمجت معهم، وبعد نحو خمسة أشهر تبين لى أنهم يتعاطون أنواعا مختلفة من الأقراص التى يطلقون عليها اسم الفراشة أو القلب الأخضر، وقد أقنعونى بأنها غير ضارة، وقمت بتجريبها وفجأة أصابتنى الأمراض وتحولت إلى مدمنة واحاول الخلاص من الكارثة التى لحقت بى.

■ ويقول ع. ح ٢١ سنة طالب بكلية السياحة والفنادق: أدمنت عقار المرح منذ عامين عندما كنت مسافرا فى رحلة خارج مصر مع عائلتى وأصبحت أتناوله بصورة دائمة وهكذا تحولت إلى مدمن وأسعار الأقراص مرتفعة للغاية وإذا لم اتناولها تصبح حالتى سيئة وسوف ينكشف امرى ويعرف أهلى وأحاول أن اجد مستشفى متخصصا للعلاج فيه.

■ أما أ. م. ع طالبة بالجامعة الأمريكية فتقول: اعتدت على تعاطى هذه الأقراص بشدة لدرجة أننى أتناول قرصا أو قرصين فى اليوم وللأسف انتشرت هذه الظاهرة فى الجامعة أيضا، وأصبح بعض الطلبة يبيعون هذه الأقراص داخل الجامعة بشكل طبيعى وبذلك توفر على مدمنيها عناء البحث عنها، والمشكلة الكبرى أن هذه الأقراص لم ندرك أنها أقراص مخدرة لأنها لا تؤثر على ذهن الانسان بشكل مباشر بل يشعر بعد تناولها ببعض الحيوية والطاقة .ولذلك يتناولها بعض الطلبة بغرض التركيز فى المذاكرة وتحسين حالتهم المزاجية ثم يفاجأون بالكوارث الصحية والنفسية بعد ذلك.

■ وتقول هـ . ص طالبة: كانت البداية منذ نحو ثلاثة أعوام بعد أن تلقيت دعوة للذهاب إلى حفل مع مجموعة من الأصدقاء بأحد الفنادق. وهناك فوجئت بهم يتناولون أقراصا لونها وردى تشبه أقراص الحلوى الصغيرة، ثم صعدوا إلى المسرح ورقصوا بشكل هيستيرى لفت انتباه كل الحاضرين، ثم عرض على أحدهم أن أجربها، وأكد لى أنها لا ضرر منها وبالفعل تناولت قرصا، وشعرت بعد ذلك بطاقة كبيرة تسرى فى جسدى ولكن بعد فترة من التعود على هذه الاقراص بدأت أشعر بصداع شديد اذا لم أتناولها.

■ أما ح. أ ٢٠ عاما ـ وهو متهم فى قضية جلب هذه الأقراص من الخارج. فيقول: عرفت هذه الأقراص عن طريق مجموعة من أصدقائى بعد أن وجدتهم يتبادلونها فيما بينهم. وعندما سألتهم عن طبيعة هذه الأقراص عرفت أنها أقراص منشطة تهدف إلى إكساب الجسم الطاقة والتحمل الشديد للنشاط الزائد وبالفعل بدأت فى تعاطى هذه الأقراص بدافع الفضول وحب الاستطلاع ولكن بعد فترة اكتشفت أنها غير متوافرة فى مصر بكثرة ونظرا لاعتيادى الشديد على تناولها سافرت إلى بعض الدول الأوروبية لشراء أكبر كمية من الأقراص ثم عدت إلى مصر ولكن تم القبض على فى مطار القاهرة بتهمة جلب مخدرات من الخارج. وللأسف اكتشفت بعد فوات الأوان أن هذه الأقراص المدمرة أشد خطرا من المواد المخدرة لأنها تدمر عقول الشباب دون أن تصيبهم بأعراض جانبية أو آلام ملحوظة كما أنها رخيصة الثمن وبدأت تنتشر فى الصيدليات لأن بعض الأطباء يصفونها للمرضى النفسيين.

أما الباحث «حسين مرسى» فيقول: بداية ظهور «عقار المرح» كانت فى الولايات المتحدة ومنها انتقلت إلى إسرائيل، ثم بدأت تنتشر فى مصر منذ ثلاث سنوات عن طريق تهريبها عبر الحدود وبسعر القرص يتراوح بين ١٠٠ ـ ١٤٠ جنيها وهذه الأقراص هى نوع من المنشطات التى تحمل العديد من الأسماء مثل (الماس ـ السحابة ـ التمساح ـ النحلة ـ الفراشة ـ ليالى بوجى ـ النجمة ـ الدولفين) وغير ذلك. وهى تحتوى فى مكوناتها على عناصر مخدرة تؤثر على الحالة المزاجية للإنسان مما يوهم البعض بأنها تكسبهم الطاقة والمرح نظرا للتغيرات العضوية والفسيولوجية والنفسية التى تحدث للجهاز العصبى، وبمجرد أن يعتاد عليها الإنسان يصبح من الضرورى أن يتعاطى الأقراص بشكل إجبارى حتى يحافظ على توازنه النفس وإلا أصيب بالعديد من الأضرار الصحية والنفسية التى تصل إلى حد الجنون.

والآثار الجانبية لهذه الأقراص شديدة الخطورة وتتمثل فى ارتفاع درجة حرارة الجسم وازدواجية الرؤية وآلام فى الأذن والشعور بعد فترة بالإرهاق الشديد، وفقدان الشهية بل من الممكن أن يتوقف المدمن تماما عن مزاولة انشطته إذا لم يتعاط هذه الأقراص فى موعدها وتزداد خطورة هذه الأعراض كلما زادت الجرعة التى يتعاطاها المدمن من الأقراص ويمكن أن تؤدى هذه الآثار الجانبية فى النهاية إلى الوفاة.

ويعلق اللواء «محمد عباس» خبير مكافحة المخدرات بالأمم المتحدة على هذه الظاهرة قائلا: العقار المعروف باسم «عقار المرح» هو أحد العقاقير المستخدمة فى علاج الاكتئاب الذى يصيب المرضى النفسيين وهو يسبب نوعا من زيادة الحركة ولكن لابد من تناولها تحت إشراف طبى دقيق وبجرعات محددة وقد انتشرت هذه الأقرص فى مصر منذ سنوات قليلة.. ويجب تشديد الرقابة على منافذ بيعها لأنها فى النهاية نوع من المخدرات التخليقية التى تقوم شركات الأدوية بتصنيعها لأغراض طبية محددة. والخطورة تأتى من قيام بعض الشركات بتطوير مكونات هذا العقار وإنتاج عقاقير مشابهة وللأسف كثير من المتخصصين لا يستطيعون التفرقة بين هذه الأنواع التى تصل إلى ٩٩ نوعا وقد أطلق بعض الشباب على هذا العقار اسم «عقار المرح» لشعورهم بالبهجة والطاقة بعد تعاطيهم له.. وقد أعلنت إحدى دراسات الأمم المتحدة أن هذا العقار يحتل الآن المركز الثانى فى قائمة المخدرات الأكثر انتشارا فى العالم متفوقا على الهيروين والكوكايين وغيرها من المخدرات التقليدية. والمصادر الرئيسية لإنتاج هذه العقاقير المخدرة تنتشر فى الولايات المتحدة وإسرائيل .وبالتالى أصبح الخطر يهدد الدول المحيطة بها نظرا لعمليات التهريب التى تتم عبر الحدود. وتزداد الخطورة إذا تم جلب هذه الأقراص المخدرة بطرق مشروعة بحجة أنها تستخدم فى علاج بعض الأمراض النفسية. وفى الفترة الأخيرة قررت وزارة الداخلية إدراج هذه العقاقير ضمن المواد المخدرة الممنوعة وتشديد الرقابة على كل المنافذ التى يتم تهريبها عن طريقها.. وذلك لمحاصرة هذه الظاهرة الخطيرة قبل أن تستفحل.

ويعلق الدكتور «جمال أبو العزايم» مستشار الطب النفسى: يتناول بعض الشباب المواد المخدرة لاعتقادهم فى أنها تكسبهم الطاقة والشعور بالمرح وتنسيهم مشاكلهم. وبالنسبة للعقاقير المنشطة ومنها عقار المرح فانها تؤدى إلى الشعور بالحيوية والنشاط الزائد وهو ما يعبر عنه البعض بالرقص الهيستيرى للتعبير عن الانفعالات ولكن هذه الحركات الفجائية غير المتوقعة والمصحوبة بشحنة زائدة قد تساعد العضلات على النمو ولكن إذا زادت هذه الحركات عن حدها فقر تؤدى إلى إصابات المفاصل وحدوث ظواهر مرضية مرتبطة بالجهاز الحركى. كما أن هذه الأقراص تؤدى إلى ارتفاع فى ضغط الدم. وللأسف كثير من الذين يتعاطون هذه الأقراص يدركون تماما خطورة أثارها الجانبية ولكن اعتيادهم على تناولها يجعلهم لا يفكرون فى الإقلاع عنها .وتزداد الخطورة فى ضوء سهولة الحصول على هذه الاقراص وانتشارها. ومعظم الشباب الذين يلجأون إلى تعاطى هذه العقاقير من أصحاب الشخصيات الضعيفة الذين ليس لهم هدف يسعون إلى تحقيقه ولذلك لابد من إعادة تربية الشباب مرة أخرى ولكن بأسلوب مختلف بحيث نعمل على خلق طموحات وأحلام لكى ينشغلوا بما يفيدهم بدلا من إهدار أموالهم وصحتهم والتقليد الأعمى للأنماط الغريبة فى كل شئ.. إلى جانب توفير الطرق الطبيعية لممارسة الأنشطة والهوايات مثل الأندية والساحات الشعبية والمراكز الثقافية لكى يجد الشباب منفذا للتعبير عن شخصيتهم بدلا من أن يتجهوا إلى المخدرات المدمرة.

ويعلق الدكتور «محمد عبد السميع» عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر قائلا: لاشك أن الأسرة والأصدقاء لهم تأثير كبير على سلوك الشباب خاصة إذا كان يعانى من مشاكل اجتماعية وهو ما يجعل البعض يلجأون إلى تعاطى الأقراص المخدرة للهروب من الواقع.


مع أطلس
كل حاجة تمام
أطلس عصام الدين
الإنجليزية السهلة
ناطق بصوت بشرى
مع أطلس .... هنكمل المشوار
Inter. Act
١١ ش شهاب الدور السادس - المهندسين
المهندسين : - ٧٦١٩١٥٠ _ ٥٧٨٠٨٦٩ _ ٧٦١٩٢٤٥ _ ٢٤٥٢٧٠٠ _ ٧٤٨٦٤٦٠ _ ٧٦١٥٢١٩
الإسكندرية : - ٣٥٨٥٤١٥ _ ٣٥٩٣٩٧٢ / المنصورة : - ٢١٠١٦٩ / بنها : - ٠١٢/٣١٦٨٣٧٣
المنوفية : - ٦٦١٦٤٨ - ٣٥٣٠٣١ / البحيرة : - ٦٢١١٨٩ _ ٢١٢٨٥٨ / طنطا : - ٣٣١٩٣٧٦
السويس : - ٠١٢/٣٨٧٠٣٤٤ / بورسعيد : - ٤١٩٠٠٤ / دمياط : - ٨٥٢٠٦٧ الغردقة _ ٥٤٥٧٩٤
Hatem Fouda Al.Ahram

محمد عبد القادر حاتم «٨٣ سنه» رجل له تاريخ طويل في العمل السياسي وهو الوحيد الذي تولى ثلاثة مناصب وزارية في وقت واحد.. في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقد كانا صديقين منذ المرحلة الابتدائية.. ثم عمل مديرا لمكتبه قبل أن يتولى وزارات الإرشاد والسياحة والثقافة.

وبعد وفاة الرئيس عبد الناصر كلفه الرئيس السادات بتولي منصب وزير الإعلام، ثم تولى لأكثر من ٢٠ عاما رئاسة المجالس القومية المتخصصة التي تم إنشاؤها كمجلس استشاري لرئيس الجمهورية.

وقد وافق مشكورا على المثول أمام محكمة «الشباب» للإدلاء بشهادته عن أهم الأحداث التي عاصرها.



عبد القادر حاتم أمام محكمة الشباب

وافقت على العمل وزيرا مع أنور السادات لكيلا يشعر بأنني تخليت عنه في صراعه مع مراكز القوى

تحقيق: عباس فوزى المليجى
سحر الأبيض

في البداية يقول الدكتور «عبدالقادر حاتم»:

أنا من مواليد عام ١٩١٨ في مدينة الاسكندرية وقد تلقيت تعليمي الابتدائي من مدرسة «العطارين» ونظرا لاهتماماتي السياسية والعسكرية التحقت بكلية العلوم العسكرية وحصلت على البكالوريوس في عام ١٩٣٩ ولم اكتف بذلك بل واصلت دراساتي العلمية وحصلت على دبلوم الاقتصاد السياسي من جامعة كمبردج الانجليزية في عام ١٩٤٧ وبعد أن عدت إلى مصر حصلت على ماجستير العلوم السياسية من معهد العلوم السياسية في عام ١٩٥٤ وبالرغم من كثرة مناصبي السياسية بعد ذلك فإنني والحمد لله حصلت على شهادة الدكتوراة من كلية الحقوق بجامعة القاهرة في عام ١٩٦٠ وكان موضوع الرسالة يدور عن الإعلام ودوره في تحقيق الاستقرار في الحكم الداخلي والسلام العالمي وكانت هذه الدراسة هي الأولى من نوعها على مستوى العالم في ذلك الوقت.

● **كيف بدأت علاقتك بالرئيس جمال عبدالناصر؟**

●● التقيت به للمرة الأولى في أثناء دراستي الابتدائية وسرعان ما تصادفنا وكنا نستذكر دروسنا معا خاصة أن منزله كان قريبا جدا من منزلي. وأذكر أنني قمت باحضار استمارتين لي ولـ «جمال عبدالناصر» للاشتراك في حزب مصر الفتاة وكنت معجبا بأفكار هذا الحزب خاصة دعوته إلى استبدال الطربوش الأحمر الرمز التركي الذي كان يحكم مصر بطربوش أخر لونه أبيض يكون خاصا بالمصريين.

وقد استمرت صداقتي مع «عبدالناصر» حتى افترقنا بعد التحاقه بالكلية الحربية ثم نقله إلى السودان قبل أن نلتقي مرة أخرى في سياق العمل السياسي.

● **ما سبب اتجاهك للعمل الإعلامي بعد قيام الثورة؟**

●● بعد قيام الثورة بقليل عرض على العمل في المخابرات وبالرغم من ترددي في البداية فإنني وافقت بعد ذلك نظرا لإجادتي التامة لأربع لغات أجنبية وهو ما رشحني للعمل في قسم الصحافة الأجنبية بالإضافة الى خبرتي القديمة في العمل الصحفي فقد عملت لفترة في مؤسسة روز اليوسف. وكانت مهمتي في المخابرات هي ترجمة كل الأخبار الخاصة بمصر التي تنشرها الصحف العالمية وتبثها وكالات الأنباء وكان رئيس المخابرات في ذلك الوقت واحدا من أشرف وأفضل من عرفتهم في حياتي وهو زكريا محيي الدين الذي كان يشجعني باستمرار. وهنا فكرت في اتباع نفس الأسلوب الذي كان الانجليز يطبقونه معنا في حربهم الإعلامية وهو بث المحطات الاذاعية السرية وبالفعل قمنا بإنشاء محطة موجهة من الأساس إلى جنودهم في القناة وكانت معظم موادها الإخبارية تهاجم الانجليز وتظهر استحالة بقاء قواتهم في مصر بعد قيام الثورة.

ولم يكن يعرف بأمر هذه الإذاعة سوى خمسة أشخاص فقط هم الرئيس «جمال عبدالناصر» و «زكريا محيي الدين» و«شريف كامل» وشقيقته «جيهان» وأنا كما كان يعمل معنا مدير تحرير صحيفة «الجازيت» واسمه «محمود عمرو» وكنا نتقابل بطريقة سرية وكنا نذيع أحدث الأغاني والموسيقى التي يحبها الجنود الانجليز ووسط هذه الأغاني كنا نذيع مسلسلات دعائية هدفها إصابتهم باليأس واظهار عدم جدوى وجودهم في مصر مما يقلل من روحهم المعنوية وأتذكر ان المسئولين بالسفارة البريطانية كان يصيبهم الجنون بعد أن عجزوا عن الوصول إلى مكان بث هذه الإذاعة. وبعد توقيع اتفاقية الجلاء تم تعييني مديرا لمكتب الرئيس «عبدالناصر» ومسئولا عن أمور الصحافة والإذاعة وكان أول قرار اتخذته هو تحويل الإذاعة الموجهة التي كان يتم بثها إلى الجنود الانجليز إلى إذاعة خاصة بأغنيات كوكب الشرق السيدة «أم كلثوم» التي لايزال بثها مستمرا حتى اليوم.

أنا صاحب فكرة إذاعتي القرآن الكريم وأم كلثوم!

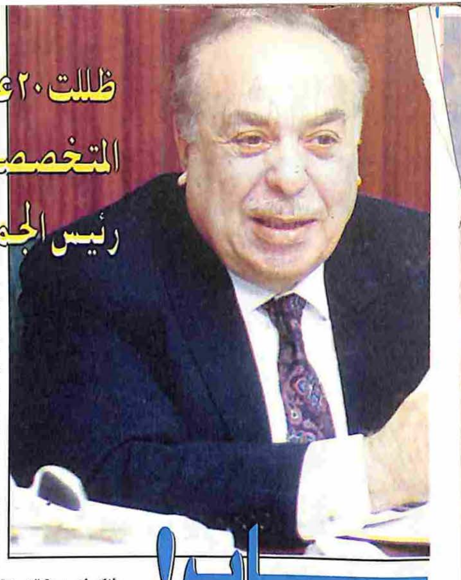
● **لم يحدث في مصر طوال تاريخها السياسي أن تولى شخص واحد ثلاث وزارات في نفس الوقت.. «ما سبب اختيار الرئيس عبدالناصر» لك لتولي هذه المناصب؟**

●● في البداية عرض على الرئيس «جمال عبدالناصر» تولي وزارة الإرشاد القومي ولكني أخبرته بعدم درايتي بأعمال الوزارة فقال لي إنه سيصدر قرارا بتوليه هو وزارة الإرشاد إلى جانب رئاسته للوزراء وبما أنني مدير مكتبه يمكنه أن يفوض لي تدريجيا أعمال الوزارة حتى اتعرف عن قرب على كل المهام المطلوبة من وزير الارشاد.

وبالفعل تم الأمر وفي عام ١٩٥٨ أصدر الرئيس «عبدالناصر» قرارا بتعييني نائبا لوزير شئون رئاسة الجمهورية وأن أكون مسئولا عن أعمال وزارة الإرشاد القومي التي كانت تضم الإذاعة والاستعلامات والفنون. ونظرا لخبرتي العلمية والعملية في هذا المجال اقترحت على الرئيس «عبدالناصر» إنشاء أول وزارة للإعلام في مصر والعالم العربي ووافق الرئيس على الفور وبدأت حكومات العالم العربي تتصل بي بعد ذلك لكي أساعدهم في إنشاء وزارات مماثلة خاصة بشئون الإعلام وكان مبدئي دائما أن ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يجب أن يتم تطبيقه فمن حق المواطن أن يعلم كل شيء وبالتالي وزارة الإعلام أصبحت ضرورة للأمم المتقدمة. ومن أجل ذلك كنت أول من أنشأ معهدا للاعلام في مصلحة الاستعلامات ثم طلبت من الأمم المتحدة منحة أتاحت لنا تحويل هذا المعهد إلى كلية للاعلام بجامعة القاهرة وكنت حتى وقت قريب أقوم بالتدريس فيها. وبعد ذلك تم تعييني وزيرا للثقافة في أكتوبر عام ١٩٦٢. وفي العام نفسه ساهمت في إنشاء أول وزارة للسياحة في مصر وكنت أرى أن الدخل القومي للسياحة في ذلك الوقت هو ١٤ مليون دولار وبالطبع ذلك العائد الضئيل لايتناسب مع تاريخ وحضارة وإمكانيات أقدم دولة في العالم خاصة في ضوء حاجتنا إلى العملة الصعبة وبذلك كنت الشخص الوحيد في مصر وربما في العالم الذي تولى ثلاث وزارات في وقت واحد.

● **ولكن البعض يقول إن توليك لهذه المناصب يرجع إلى المجاملات وعلاقتك القديمة بالرئيس**

ظللت ٢٠ عاما رئيسا للمجالس القومية المتخصصة ومهمتها كانت مساعدة رئيس الجمهورية فى اتخاذ القرارات



ــاب!

«عبدالناصر»؟

●● سأرد على هذا الاتهام الباطل بالحقائق والانجازات فقد كان معروفا عن الرئيس «جمال عبد الناصر» أنه لايجامل أى مسئول على حساب العمل، ومصلحة الوطن فوق الجميع وإنجازاتى خلال هذه الفترة تشهد لى. فبالنسبة لوزارة الإعلام كنت أول من أنشأها ومن أهم ما ساهمت فى تحقيقه هو مشروع الاذاعة الموجهة التى كانت تبث برامجها بـ ٣٤ لغة وكانت تعتبر أقوى ثانى إذاعة فى العالم بعد الاذاعة البريطانية. وكانت الاذاعة المصرية لاتزيد قوتها على ٥٠ كيلو وات ولايكاد يسمع صوتها خارج مدينة القاهرة فتم تطويرها لتصبح ٤ آلاف كيلو وات. كما تم إنشاء اذاعة الشرق الأوسط التى اتبعت فى أسلوبها بعد ذلك إذاعة مونت كارلو العالمية. وكنت مسئولا عن الاعلام المصرى فى حرب عام ١٩٥٦ ويكفينى اعتراف «بن جوريون» بعد ذلك عندما قال: لقد وصلنا إلى القناة ولكن المصريين هزمونا إعلاميا لأن الرأى العالمى أصبح ضدنا. كما تم إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط وهى أول وكالة إخبارية فى العالم الثالث وكان مقرها فى البداية بشقة فى وسط القاهرة وكنت أدفع إيجارها من مرتبى الخاص. بالاضافة إلى إطلاق بث إذاعة القرآن الكريم للمرة الأولى فى العالم الاسلامى. ومن أهم إنجازاتى التى أحمد الله عليها كثيرا إنشاء التليفزيون المصرى فى عام ١٩٦٠ كما تم إنشاء محطتين تليفزيونيتين فى دمشق وحلب فى أثناء الوحدة مع سوريا فقد كنت وزيرا للإعلام للجمهورية العربية المتحدة.

أما بالنسبة لوزارة الثقافة فبالإضافة إلى إنشاء عشرات المكتبات والمطابع تم إنشاء مدينة السينما التى كانت تنتج نحو ١٠٠ فيلم فى العام بعد أن كانت السينما فى حالة إفلاس وانهيار تام خاصة فى أوائل الخمسينيات. أما بالنسبة لوزارة السياحة فقد تم إنشاء أكثر من ٤٠ فندقا عالميا فى مصر خلال هذه الفترة لزيادة الموارد السياحية بالرغم من أن البعض كان يطلق على هذه الفترة «مرحلة الانغلاق» ولكن تزايد أعداد السائحين كان ضروريا للمساهمة فى رفع الدخل القومى وأذكر أن مدينة الغردقة على سبيل المثال كانت عبارة عن صحراء قاحلة ولكننا بفضل الله جعلنا منها واحدة من أفضل المدن السياحية فى العالم إلى جانب تطوير المناطق الأثرية التقليدية. وقد تم إنشاء مدرسة للفندقة للاستغناء عن العاملين الأجانب إلى جانب إرسال المرشدين السياحيين إلى الخارج فى بعثات علمية لزيادة خبراتهم اللغوية. ومن أهم الانجازات التى تحققت خلال توليتى لوزارة السياحة المشروع العالمى الضخم لإنقاذ معبد أبو سمبل من الغرق بالتعاون مع منظمة اليونسكو. واعتقد أنه من الظلم ادعاء أن الرئيس «عبد الناصر» كان يجاملنى بعد كل هذه الانجازات التى ساهمت فى تحقيقها.

نعم توليت ثلاثة مناصب وزارية فى وقت واحد لثقة عبد الناصر فى كفاءتى وليس مجاملة لى

● بالرغم من تخليك عن جميع مناصبك بعد وفاة الرئيس «عبد الناصر» فإنك قبلت تعيين الرئيس «السادات» لك وزيرا للاعلام.. لماذا؟

●● كنت مرتبطا بشدة بالرئيس «عبد الناصر» ولذلك أعلنت استقالتى من جميع مناصبى بعد وفاته ولكن بعد أن تولى الرئيس «السادات» الحكم كان هناك صراع مخيف على المناصب وهو ماسماه «السادات» بصراع «مراكز القوى» وطلب منى العمل معه كوزير للاعلام وشعرت بأننى إذا رفضت سأبدو كأننى تخليت عنه خاصة أنه كان فى ذلك الوقت يشك فى معظم المحيطين به ومازلت أتذكر كيف اصطف أكثر من خمسة آلاف موظف على جانبى شارع ماسبيرو لتحيتى عند دخولى مبنى التليفزيون بعد عودتى لوزارة الإعلام من جديد. وأحمد الله على إشادة كل دول العالم بالاعلام المصرى خلال حرب ١٩٧٣.

وبعد ذلك توليت لأكثر من ٢٠ عاما رئاسة المجالس القومية المتخصصة التى تم تأسيسها كمجلس استشارى لرئيس الجمهورية لمساعدته على اتخاذ القرارات الحاسمة سواء الخاصة بالأمور الداخلية أو الشئون الدولية. إلى جانب توليتى لمنصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الصحفية لفترة من الوقت بعد الخلاف الذى حدث بين الرئيس السادات والكاتب الصحفى الكبير «محمد حسنين هيكل».

● ماهو تقويمك لأكثر من نصف قرن مضيتها فى العمل السياسى والإعلامى؟

●● الحمد لله أشعر بالرضاء الكامل ولست نادما على أية لحظة خلال هذا المشوار الطويل. فبغض النظر عن المناصب الكثيرة التى توليتها حصلت على التكريم اللائق بى وكان أبرزه هو إعلان الموسوعة الدولية العالمية عن اعتبارى ضمن أهم ٥٠٠ شخصية عالمية فى العصر الحديث لاسهاماتى فى مجال الإعلام وحقوق الإنسان.

كما حصلت على قلادة الجمهورية وكرمنى الرؤساء الثلاثة: «عبد الناصر» و«السادات» و«مبارك» بعد أن عملت معهم بإخلاص ونجاح. كما حصلت على وسام الشمس المشرقة وهو أعلى تكريم يابانى وقام بتسليمى هذا الوسام الامبراطور اليابانى بنفسه فى حفل كبير، كما منحتنى جامعة «إكس إن برفانس» وهى أقدم جامعة فى فرنسا درجة الدكتوراة الفخرية التى لم يحصل عليها سوى ٤ شخصيات عالمية فقط. كما أن لى العديد من المؤلفات التى تمت ترجمتها إلى عشرات اللغات العالمية ومنها «الإعلام» وتحقيق حقوق الإنسان وأسرار تقدم اليابان والقانون الدولى على ضوء القمر الصناعى والاعلام فى القرآن الكريم والمفاجأة الاستراتيجية فى حرب أكتوبر وغيرها الكثير إلى جانب عشرات المقالات الصحفية خلال فترة عملى فى مجلة روز اليوسف وصحيفة الأهرام. وبالنسبة للخدمات الأهلية ظللت لأكثر من ٢٠ عاما نائبا فى البرلمان إلى جانب إنشائى أخيرا لمشروع خيرى ضخم أقوم بالإشراف عليه بنفسى. وبالطبع لايمكننى بعد هذه الرحلة الطويلة سوى حمد الله على توفيقه لى فقد فعلت كل مابوسعى لخدمة وطنى.



أبو على وابنه:



بقلم:
مدحت مرسى

سأل على أباه: هل تحب الحكومة؟

قال أبو على وقد فوجىء: لاحول ولاقوة إلا بالله.

قال على :لا تتهرب من الإجابة.

قال الأب: لن أتهرب، لكنى لا أفهم سؤالك. أى حكومة تقصد؟

قال على: السؤال واضح.

قال أبو على وهو يخلع نظارته السميكة: أنا الحكومة.

ضحك على قائلا: ذكرتنى بالملك لويس الذى قال: أنا الدولة.

قال الأب: الحكومة ليست رئيس الوزراء والوزراء فحسب بل تشمل أيضا كاتب الأرشيف وفراش المصلحة وكناس الشارع.

قال على: مش فاهم.

قال الأب: وزير الداخلية حين يصدر قرارا خاصا بالمرور. من الذى ينفذه؟ أليس هو جندى المرور؟

قال على : أتريد أن تلقى باللائمة على منفذى السياسات بدلا من واضعيها؟ حسنا سأغير لك السؤال وأجعله: كيف نخلق الثقة بين الحكومة والشعب؟

قال أبو على: لاحول ولاقوة إلا بالله.

قال على : اسمح لى أن أرد على سؤالى مقتديا فى ذلك بمقدمى البرامج الذين يسألون ويجيبون فى نفس الوقت. أولا: يجب ألا تهتم الحكومة بالجباية فقط فإلى جانب غرامات الحزام والخوذة حفاظا على أمن المواطن يجب أن تهتم أيضا بتعقب الهاربين من تنفيذ الأحكام وإلا تهدد أمن المواطن. ثانيا: ألا تتكتم الحكومة أخبار السلع والخدمات التى ارتفعت أسعارها. ثالثا. ألا تلتف الحكومة حول أحكام القضاء فمثلا حين صدر حكم قضائى بأن المحال إلى المعاش له الحق فى كل إجازاته السنوية مهما بلغت.. قررت الحكومة أن الحد الأقصى أربعة أشهر فقط إلا لو حصل المواطن على مستند من جهة العمل يؤكد أنه لم ينل إجازاته بسبب حاجة العمل.

أى أن الحكومة وضعت العقدة فى المنشار. رابعا: ألا تعطى الحكومة باليمين ما تأخذه بالشمال تحت أى مسميات سواء أكانت ضريبة مبيعات أم تمغة أم تنمية موارد. خامسا: أن يتوقف المواطن فى المقابل عن تعبيره الشهير «على قد فلوسهم». سابعا: أن تتوقف الحكومة عن صرف العلاوة السنوية وأن تستبدل بها علاوة دولارية.

انتفض أبو على مبتهجا: تمام يا على. تصور أن الموظف الذى كان يقبض سبعين جنيها منذ خمسة وعشرين عاما أسعد حالا بكثير من الذى يقبض الآن أربعمائة جنيه. إذ إن المرتب فى الحالتين مائة دولار ناهيك عن ظهور أمراض جنون الأسعار والحمى الغلائية ولاحول ولاقوة إلا بالله.

أول وزير عربى فى حكومة إسرائيل يتحدث للشب

هو أول وزير من أصل عربى يتم اختياره فى الحكومة الإسرائيلية، وكان بدخوله فى حكومة أرييل شارون رئيس الوزراء الحالى بمثابة مفاجأة كبيرة لما هو معروف عن شارون من اتجاهه المتشدد ومواقفه ضد العرب.

إنه صالح طريف (٤٦ سنة) الوزير المسئول عن الشئون العربية والمواطنين العرب فى إسرائيل، وهو درزى من عرب ٤٨، خدم بالجيش الإسرائيلى لمدة ٤ سنوات كضابط إدارى وليس ضابطاحربيا. وقد التقت به الشباب، وكان هذا الحوار:

صالح طريف:

اختيارى فى وزارة شارون كسر حاجزا مهما لاشتراك العرب فى الحكومات الإسرائيلية

نعم كنت ضابطا فى الجيش الإسرائيلى وقضيت به ٤ س

● **ماذا يعنى اختيارك وزيرا فى حكومة أرييل شارون زعيم كتلة الليكود المتشدد؟**

●● أنا عضو فى حزب العمل وهو الذى رشحنى للوزارة وفى هذا الحزب توجد نخبة من المواطنين العرب كما أن اللجنة المركزية له تضم ١٢ ٪ ممن يمثلون العرب وهم الذين رشحونى فى المنافسة على الوزارة، وكان ترتيبى الرابع بين الوزراء على قائمة حزب العمل بين «شخصية منهم وزراء سابقون .

وقد سبق لى أن شغلت مناصب تنافست عليها من قبل، منها نائب وزير الداخلية ورئيس لجنة الكنيست وهما من أكثر اللجان أهمية فى البرلمان الاسرائيلى كما أننى رشحت نفسى ضد باراك رئيس الحكومة السابق وكنت رئيسا للجنة الداخلية كما كنت قائما بأعمال رئيس الكنيست.. الخ والمهم فى اختيارى للوزارة هو أننا كسرنا حاجزا مهما وكبيرا بالنسبة لإشراك المواطنين العرب فى الحكومات الاسرائيلية أما قضية إتفاق حزبى الليكود والعمل على حكومة وحدة وطنية فهذا أمر آخر، وبالطبع فإن القيادات العربية دعمت ترشيحى للكفاح من أجل حقوق المواطنين العرب داخل إسرائيل ومن أجل أبناء الشعب الفلسطينى.

● **ما هو الدور الذى تطمح إلى القيام به؟**

●● هدفى الأول هو إقرار حقوق المواطن العربى وأول امتحان سوف أخوضه هو قضية ميزانيات الدولة وتنفيذ الخطة الرباعية للوفد العربى التى تضمن ما يعادل أربعة مليارات شيكل كل سنة وسوف أسعى إلى أن يكون صوتى مسموعا داخل الحكومة فيما يتعلق بالسلام مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان والعالم العربى .

● **هل تتشاور مع الفلسطينيين حول عملية السلام؟**

●● طبعا ولى علاقات مع القادة الفلسطينيين ومع الرئيس ياسر عرفات - وياسر عبد ربه وصائب عريقات فنحن أبناء شعب واحد ولى علاقات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصرية والدكتور أسامة الباز وكثيرين من القيادات المصرية والعربية نحن نستمد قوتنا من خلال العلاقات والحوارات ، ولنا رؤية لا يراها المواطن العربى الذى يعيش خارج إسرائيل ويجب علينا أن نبديها ونظهرها له.

● **ما هى درجة استجابة الحكومة الإسرائيلية لمطالبك؟**

● لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال الآن ولكن بعد إقرار الميزانية العامة للدولة ووقتها فقط سوف أستطيع تحديد موقف الحكومة مما أقدمه وأطرحه للمناقشة.

● **هل التقيت بشارون بعد تشكيل الحكومة الجديدة؟**

●● طبعا وجرى حديث عابر بيننا بعد جلسات الحكومة وتحدثت معه عن سفرى إلى مصر وقد حبذ هذه الرغبة حيث أود أن التقى بأصدقائى وأعبر عن آرائى.

● **هل طالبت برفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية.**

●● منذ أول جلسة لى مع الحكومة طرحت أسئلة وتحدثت عن المعاناة الفلسطينية وحقيقة لم أكن الوحيد الذى قال ذلك، وإنما كان هناك أيضا شيمون بيريز وآخرون وكانت الإجابة بأنه سوف تكون هناك تسهيلات وتم تخفيف عدد من الحصارات ومازالت هذه القضايا موضع مناقشة.

أعرف أننى تحت المراقبة الإسرائيلية.. وهذا أمر لا يهمنى ولا ألتفت إليه!

وأعود فأؤكد أنه توجد بيننا وبين الفلسطينيين علاقات جيدة وهم يتمنون لنا أن ندمج فى المجتمع الاسرائيلى، واليقظة التى حدثت فى العالم العربى حاليا نبهت الجميع إلى أن عرب ٤٨ موجودون ولم يموتوا ويجب أن يتم استغلالهم سياسيا للتأثير داخل إسرائيل.

● **ما هو وصفكم الآن كعرب داخل إسرائيل بعد المواقف الفدائية الأخيرة؟**

●● الوضع متدهور جدا وكذلك الاوضاع الاقتصادية والسياحية تكاد تكون معدومة.. والمتاجر الكبيرة مغلقة وبعض الفنادق أيضا ولذلك فإن الحصول على جزء من «الكعكة المادية» فى إسرائيل ليس سهلا وسوف أظل أطالب بأن يكون لنا جزء مناسب من الميزانية له قيمة.

● **هل تزور قطاع غزة ومقر السلطة الفلسطينية.**

●● قبل أسبوعين كنت فى رام الله وكما تعلم قطاع غزة مغلق وأنا أزوره بدون حراسة.

● **هل يمكن أن تكونَ نقطة التقاء المفاوضين فى عملية السلام؟**

●● لا أستطيع أن أتكهن بما يمكن أن يحدث ولكن نستطيع أن نقدم للطرفين وجهة نظر تساعد على التقارب بين الاثنين ونحن لا نعرف الصلاحيات التى تعطى لنا، كما أننا لا نستطيع بالتأكيد أن نتفاوض مع الفلسطينيين كإسرائيليين ولكن يمكن أن نقرب بين الأطراف فنحن موجودون فى موقف صعب، والمهم هو الإصرار والتأكيد بأن قضية السلام أمر مسلم به ولا رجعة فيه وبهذا المنطق أرفض كل أنواع الإرهاب واستخدام القوة من أى جانب من الأطراف.

● **ما رأيك فى الانتفاضة؟**.

●● هى وسيلة وليست الهدف ويجب الرجوع إلى التفاوض.

● **ما رأيك فى تهديدات شارون لياسر عرفات؟**.

●● هذه تهديدات انتخابية ولن يستطيع طرف أن يقضى على الطرف الآخر فالزمن الذى كان يمكن أن يحدث فيه ذلك انقض ولن يعود.

● **هل تخضع للمراقبة؟**

●● بدون شك وهذا ليس جديدا علينا ولا يهمنا من قريب أو بعيد.

● **يرى البعض أن الوزارة التى توليت مسئوليتها غير مؤثرة ولذلك أسندوها اليك فبماذا ترد عليهم!**

●● أنا بدورى اسأل ماهو المهم بالنسبة لى أن أكون مسئولا وملاحظا ومقاتلا عن شئون المواطنين العرب أم أن أكون وزيرا للبيئة أو وزيرا للثقافة أو وزيرا للمواصلات ففى هذا الظرف يجب أن نهتم أولا بحقوق المواطن العربى، والمهم أن أجلس على طاولة الحكومة وأبدى آرائى وأقاتل من أجلها وأعالج النقاط التى أريد معالجتها والتى أراها ضرورية ومهمة للفلسطينيين والعرب.

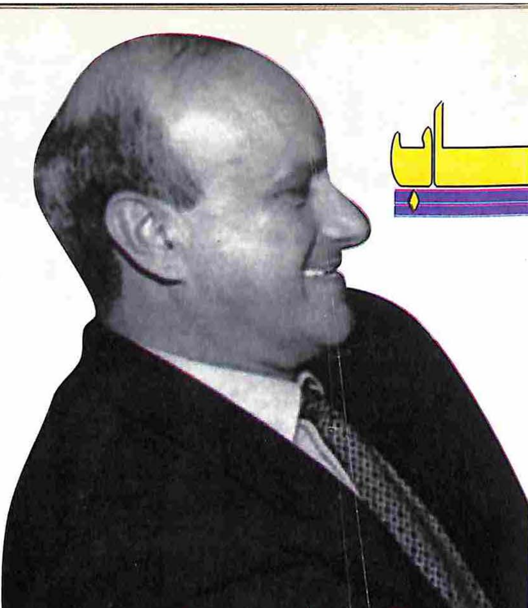
● **المعروف أنك التحقت بالجيش الإسرائيلى ،فكيف حدث ذلك؟**

●● كنت فى الجيش الإسرائيلى كما يقضى القانون الإلزامى الذى يلزم أبناء الطائفة العربية الدرزية والجركس بالالتحاق بالجيش الاسرائيلى وهناك آلاف المتطوعين العرب فى الجيش الإسرائيلى سواء من المسلمين

تهديدات شارون لعرفات كانت من باب الدعاية الانتخابية ولن يستطيع أحدهما أن يقضى على الآخر!

أجرى الحوار بالتليفون
محسن عبد العزيز
صباح حمامو

ساب



...سوات كضابط إدارى وليس حربيا

أوالمسيحيين.

● **ماهى المدة التى قضيتها فى الجيش الاسرائيلى**

●● خدمت به ٤ سنوات، وتخرجت برتبة ضابط إدارى وليس ضابطاحربيا.

● **كيف ترى فشل المفاوضات الأمنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.**

●● هذا الموضوع خطير.. وعجلة السلام لارجعة فيها برغم كل المشاكل، وهناك أخطاء ارتكبت عند الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية فى أثناء حكومة باراك حيث لم تستغل بعض الظروف وأريدهم أن يرجعوا عن هذا الخطأ.

● **ماهى هذه الأخطاء.**

●● أخطأوا فى الكثير فى أثناء عملية التفاوض حيث كان عليهم أن يتحاوروا ويفاضوا لكى يصلوا إلى مكاسب كان بإمكانهم الوصول إليها وهذه هى وجهة نظر.

● **ألم يكن هناك تشدد ومراوغة من باراك؟!.**

●● أنا أعلم التفاصيل وهى تقول إنه كان يمكن الوصول إلى اتفاقيات مهمة جدا تاريخيا.

● **ماهى وجه نظرك فى الخلافات التى سوف تنشأ بين حزبى العمل والليكود بشأن عملية السلام؟.**

●● معروف أن هناك فوارق معروفة بين الحزبين وفى خلال الجلستين اللتين حضرتهما ظهرت هذه الخلافات ولا أستطيع أن أتكهن فى هذه الظرف بما سيحدث برغم أننى متفائل، لأن الثنائى شارون وبيريز متناقضان فى مواقفهما السياسية ولكن وجودهما كرجلين لهما خبرة سياسية وقاعدة عريضة من التعاون والتعامل بشأن عملية السلام قد يظهر للمستقبل أفاقا جديدة، ورأيت ذلك بشأن التسهيلات التى اتخذها شارون مع الجانب الفلسطينى عند وقوع عمليات فدائية هنا وهناك ولكن لا أستطيع أن أنكر أن الوضع حساس ودقيق جدا.

● **هل تؤيد من يقول أن حكومة شارون ستكون قصيرة العمر؟**

قضيتى من أول جلسة فى مجلس الوزراء هى رفع الحصار عن الشعب الفلسطينى

●● لا أرى ذلك لأن الشارع الاسرائيلى ممزق مماحدث مع الفلسطينيين ويريد حلولا، ومن وجهة نظرى فإن هذه الحكومة تستطيع أن تأخذ قرارا فى مساحة أكبر وأكثر اتساعا فى مجال عملية السلام أكثر من أى حكومة سابقة، وإذا تحلى كل من شارون وبيريز بالبراجماتية معنا وقدما اقتراحات شجاعة بالنسبة لعملية السلام فقد يحدث انقلاب تاريخى بالنسبة للتوجه اليمينى الإسرائيلى فى هذا الشأن، وهذا طبعا بالنسبة لليمين المعتدل وليس اليمين المتطرف.

ونحن مازلنا فى الخطوات الأولى وهناك تفاوت كبير فى المواقف بين الفلسطينيين الإسرائيليين.

وعلينا أن نسعى فى اتجاه السلام فهو وحده الكفيل بتحقيق مانريده.

مسابقة صديق البيئة

كتبت ـ سحر الأبيض:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقتها عن البيئة بالاتفاق مع الأستاذ «عيد إبراهيم عبد الجليل» الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، وننشر حلقات المسابقة على مدى ١٢ شهرا ويحتوى كل عدد على معلومة بيئية ويطرح سؤالان فى العدد التالى، وترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة قبل يوم ١٠ من الشهر، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة، وسوف يحصل القراء الخمسة الفائزون على جوائز مالية ترسل إليهم بالبريد فيحصل الفائز الأول على ١٥٠ جنيها، والثانى ١٢٥ جنيها، والثالث ١٠٠ جنيه، والرابع ٧٥ جنيها، والخامس ٥٠ جنيها، أما الفائزون من السادس إلى الخامس عشر فتتاح لهم فرصة زيارة المحميات الطبيعية دون سداد رسوم مع تخصيص وسيلة لانتقالهم ويصحبهم خلال الرحلة مرشد يشرح محتويات المحمية.

● **السؤال الأول عن معلومة الشهر الماضى:**

بم تتميز محمية الغابات المتحجرة ؟

● **السؤال الثانى:**

كيف تتم المحافظة على الحياة البشرية داخل المحمية ؟

معلومة الحلقة السابعة:

● التلوث: هو كل ما يؤثر فى عناصر البيئة الحية «إنسان وحيوان ونبات» والعناصر الطبيعية غير الحية. أى أنه كل تغير كمى وكيفى فى مكونات البيئة الحية وغير الحية ولا تقدر الأنظمة البيئية على استيعابه دون أن يختل توازنها. وتنقسم أنواع التلوث إلى :

١ ـ ملوثات طبيعية وهى النابعة من مكونات البيئة ذاتها مثل التلوث بالميكروبات والحشرات الضارة وغيرها.

٢ ـ ملوثات صناعية وهى التى تتكون نتيجة لاستخدام الإنسان الخاطىء للعناصر البيئية وما ابتكره من مواد مخلقة صناعيا إلى جانب التأثيرات الناجمة عن التحضيرات الذرية ووسائل المواصلات وما تسببه من ملوثات غازية وضوضاء.

وبصفة عامة ينقسم التلوث إلى:

أ ـ تلوث مادى : وهو التلوث الناتج عن مواد محسوسة يمكن تقديرها بسهولة مثل الهواء والماء والتربة.

ب ـ تلوث معنوى : هو تلوث بأشياء غير محسوسة يصعب تقديرها مثل الضوضاء.

وأهم الملوثات هو الهواء وقد ثبت أن عوادم السيارات مثلا تحتوى على الكثير من الغازات الضارة بالانسان والحياة على الأرض مثل أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين ومركبات الهيدركربونات والرصاص. وتعد مصر من أكثر دول العالم الملوثة هوائيا فالقاهرة بها سبعة أضعاف معدلات التلوث العالمية كما أن منطقة حلوان يحتوى هواؤها على ٢٤ ضعفا وبالطبع يؤثر ذلك بالسلب على صحة الإنسان. وتختلف أهمية مصادر التلوث من مكان لآخر فبينما يقل التلوث الناتج عن الأنشطة المنزلية والصناعية نظرا لتحسن وسائل الوقاية الصناعية وتزايد الاعتماد على الوقود النظيف ومعدات الاحتراق. نجد أن التلوث الناتج عن محركات الاحتراق الداخلى فى تزايد مستمر خاصة فى البلاد النامية وبالرغم من أن عدد السيارات بهذه البلاد أقل نسبيا عن مثيلاتها فى الدول المتقدمة فإن سوء الصيانة والاعتماد على السيارات القديمة يجعلها مصدرا مهما من مصادر التلوث.. وقد أعلنت إدارة البيئة بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن مدينة «القاهرة» هى أعلى مدن العالم فى معدل التلوث بالمواد العالقة فى الهواء. وأكدت الوكالة فى دراسة لها أن هذه العوالق التى تنتشر فى الهواء وتتفاعل مع بعض الكيماويات تخترق الرئة وتسبب العديد من الأمراض.

فعلى سبيل المثال، توجد علاقة شديدة بين الرصاص وتسوس الأسنان.

ويمكن التحكم فى ملوثات الجو عن طريق :

١ ـ الوسائل الفنية : وتعتمد على:

ـ استبدال أنواع الوقود الناجم عنها تلوث كبير بمصادر أخرى للطاقة.

ـ استعمال وسائل لمنع التلوث الناتج عن الصناعة وذلك باستخدام المرشحات على المداخن.

ـ التحكم فى عمليات التخلص من القمامة.

ـ التخطيط الصناعى والعمرانى الجيد.

ـ عمليات التشجير وتوسيع دائرة المسطحات الخضراء.

٢ ـ وسائل أخرى : ومنها :

ـ عدم السكن بجوار المصانع وغيرها من مصادر التلوث.

ـ زراعة أشجار عالية حول المنازل فى صفوف متلاصقة لترسيب محتوى الهواء من المواد العالقة.

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

الفائزون بجوائز مالية:

● سحر عادل محمد عبد المجيد ـ دمنهور ● نرجس ابراهيم قناوى محمد ـ الاسماعيلية ● أحمد سليم عوض الله بندارى ـ الزقازيق ● مصطفى محمد هلال ـ مدينة زفتى ● محمد طه عبد العزيز ـ شبرا الخيمة.

الفائزون بالرحلة:

● سمر عادل أمين ـ شبرا الخيمة ● الحسين ممدوح طه ـ أسيوط ● محمد عبد الله الدسوقى ـ شبرا الخيمة ● حميدة على محمد طه ـ أسيوط ● فتحى صابر عتيق ـ بنى سويف ● بسيونيه أحمد حسنى محمد ـ البحيرة ● محمد عارف أحمد عثمان ـ سوهاج ● عمرو عاطف البهجى ـ المنوفية ● وائل موسى فؤاد ـ قنا ● جابر حسن خليل حجاب ـ دار السلام.



أنيس منصور

هذا الجيل.. وذلك الجيل!

هناك تهمة ظالمة تتكرر كل خمسين سنة..

والتهمة تقول إن (هذا) الجيل منحل، ليس عنده طموح، ولا يريد أن يتعب.. جيل مستعجل، يريد أن يحصل على كل شىء بسهولة. جيل يريد أن يرقص ويغنى وينام طول النهار ويسهر طول الليل..

أما (ذلك) الجيل.. جيل زمان، فكان التلميذ يذاكر بالعشرين ساعة وعلى لمبة جاز. جيل لا يعرف الراديو ولا السينما ولا التليفزيون.. جيل لا يعرف الشعر السايح.. ولا يعرف البنطلون المحزق.. جيل إذا شخط الأب فى ابنه فإن الابن يغمى عليه ويجوز يموت من هذه الشخطة!!

ولم تكن البنت فى (ذلك) الجيل تستطيع أن تقول: بم لأمها أو حتى لأخيها الأكبر.. ولم تكن تنظر من باب أو شباك.. وإذا مشت البنت فى الشارع. فإنها تمشى كبنات الجيش فى اليابان.. تمشى وهى تنكفئ على وجهها.. ومن شدة الكسوف، أو لأنها رأت شخصا من بعيد يشبه أحد جيرانها..

أما الآن.. أما بنات (هذا) الجيل، فأنت لا تفرق بينهن وبين الولد.. شعرها قصير وبنطلونها ضيق.. نحيفة القوام، وترقص وتسهر، وتتعرى على البلاج، ولها رأى فى أمها وأبيها.. وعريسها، ولها رأى فى السياسة والأدب.. وكل واحدة تريد أن تمثل وأن تسافر وحدها..

الدنيا تغيرت ولابد أن القيامة ستقوم، والسبب فى هذا كله: أن (هذا) الجيل يختلف عن (ذلك) الجيل بصورة مفزعة..

وفى نهاية هذا القرن سيقال أيضا على كل الشبان الذين فى سن العشرين إنهم أسوأ الأجيال.. وأن جيل الشبان الصغار الآن، هو أحسن الأجيال..

والتهمة تتكرر كل جيل.. فكل جيل يرى نفسه أحسن من الجيل السابق عليه.. فالأب يرى أنه أحسن من ابنه، والابن يرى أن والده من (الدقة) القديمة.. والبنت ترى أن أمها طيبة، ولكنها برضه دقة قديمة.. برضه متأخرة!

وهذه التهمة ليست ظالمة تماما.. فلا يوجد شىء كويس كله ولا يوجد شىء سىء كله..

فهذا الجيل لا يخلو من عيوب طبعا.. عيوب الشباب، والنقص فى التجربة.. ولكن هذه العيوب لها ظروفها. فإذا كان آباؤنا يمشون على أرجلهم من البيت إلى المدرسة. فقد كانوا معذورين، فلم تكن هناك مواصلات.. فهل من المعقول بعد أن أصبحت المواصلات فى كل مكان أن نطلب إلى أبناء هذا الجيل أن يمشوا على أرجلهم.. هل من المعقول أن نطلب إلى الشبان أن يذاكروا على الحصيرة وتحت مصباح غازى، على الرغم من انتشار المقاعد والكهرباء..

هل من المعقول أن نطلب إلى التلميذ اليوم أن يعمل فى أية وظيفة ليدفع مصاريف المدرسة.. هل من المعقول أن نطلب من الفتاة التى دخلت الجامعة، وأصبحت مهندسة وطبيبة ثم وزيرة، وبطلة فى المباريات الرياضية، وراقصة وممثلة وصحفية، أن تمشى وهى تكاد تقع على وجهها، لمجرد رؤية أحد إخوتها. لماذا؟ ما الذى تخاف منه؟ ما الذى يخجلها؟ هل من المعقول أن نطلب من هذه الفتاة التى تعلمت وتساوت بالرجل أن نقطع لسانها. ثم تضعه تحت جزمتها، إذا تقدم لها عريس؟! هل من المعقول أن الفتاة التى أصبحت وزيرة تشارك فى حكم الشعب، لا يكون لها رأى خاص فى شىء خاص جدا..

هل من المعقول أن نطلب إلى شباب هذا الجيل ألا يروا التليفزيون وألا يذهبوا إلى السينما لأن آباءهم لم يروا السينما من خمسين سنة ولا التليفزيون من أربعين سنة!

إننى أعرف صديقا ضرب ابنه الصغير على وجهه أمام الضيوف لأنه صحح لوالده بعض المعلومات الفنية.. وكان الابن على حق.. هل هذا عيب؟! أليس من المفروض أن يخطئ الأب؟ أليس من المفروض أن يصدق الابن الصغير الذى يرى كل الأقلام فى التليفزيون يوميا؟!

طبعا فى (ذلك) الجيل كان الابن لا يجرؤ على أن يصحح معلومات والده.. أو كان من المستحيل أن يتوهم أنه هو على حق، وأن والده مخطئ!!

إننا لا ننكر فضل (ذلك) الجيل.. ولا الجيل السابق عليه.. فكل الأجيال هى مراحل فى حياة المجتمع، فى كل التاريخ ولا تاريخ بغير ناس.. ولا ناس بغير تاريخ.. وكل إنسان له تاريخ.. له طفولة وشباب ورجولة وشيخوخة.. ولكن المجتمع لا يشيخ.. فهو متجدد دائما.. فعندما يكون هناك اناس قد بلغوا الشيخوخة، يكون هناك أطفال صغار، أطفال بالملايين.. وعندما يموت هؤلاء الشيوخ، يكون الأطفال قد أصبحوا شبابا.. فالمجتمع فى شباب دائم.. فى حيوية دائمة.. اناس تقول عنهم (ذلك) الجيل، واناس تقول عنهم (هذا) الجيل..

والتهمة الظالمة، كرة يقذف بها جيل فى وجه جيل.. وتختفى الأجيال، وتبقى الكرة!

وأنا لا أريد أن أعدد ما حققه هذا الجيل من أعمال عظيمة فى كل مجالات الحياة الإنسانية.. ولا أريد أيضا أن أعدد ما حققته الأجيال الماضية.. أو حتى الجيل الماضى..

ولكن من المؤكد أن هذا الجيل قد حقق الكثير.. حقق الاستقلال وضاعف الحرية، ووسع جبهات التحرر، وخرج من النطاق الضيق، إلى النطاق العالمى.. ولم يعد مشغولا بحريته هو وحده، وإنما مشغول بالحرية عموما. فالحرية لم تعد مطلبا شخصيا، ولا هدفا قوميا، ولكنها مطلب عالمى. وأنها مبدأ. فهى حريتى وحرية كل الناس.. حرية كل الناس من الجوع ومن المرض ومن الجهل، ومن الاستغلال.. والحرية تقتضى العدل. إنه تحرير من الظلم. ظلم القوى للضعيف، ظلم القادر للعاجز، ظلم الكبير للصغير، ظلم الأبيض للأسود، ظلم الحاكم للمحكوم. والحرية تقتضى عدالة التوزيع، توزيع الثروة بين الناس.. بين الذى ينتج وبين الذى يستهلك. بين الذى يبيع وبين الذى يشترى.. بين الذى يتعب وبين الذى يرث بلا تعب..



ولابد أن الأجيال المقبلة ستكون أكثر حرصا على حريتها، لأن الحرية قيد أيضا، فالذى عرف الحرية، لا يمكن أن يرتضى شيئا غيرها. فهو مرغم علي أن يكون حرا.. لا يستطيع إلا أن يكون حرا.. فلو فرضنا أن إنسانا عاش يتنفس من نصف انفه.. ثم أجريت له عملية جراحية، فراح يتنفس بكل انفه.. فهو لا يمكن أن يرضى التنفس بنصف أنفه.. إنه لا يقبل العودة إلى التنفس بنصف الأنف، أو برئة واحدة، أو بنصف معدته، أو يمشى على ساق واحدة ويعمل بذراع واحدة، فهو مرغم على أن يكون حرا.. محكوم عليه بأن يكون حرا أو بعبارة أخرى: لا حرية له فى أن يختار حريته!

وكل يوم يحاول علماء النفس والاجتماع أن يعرفوا حقيقة (هذا) الجيل.. أن يعرفوا حقيقة هؤلاء الشبان الذين سيحملون أعباء الحاضر، ليصلوا بها إلى محطة المستقبل.. طبعا إحدى المحطات الاختيارية فى الطريق الطويل فى عمر مجتمعنا..

ولا يمضى يوم دون أن يسألوا الأطفال الصغار، والشبان والفتيات المتزوجات واللاتى لم يتزوجن.. والأمهات والأرامل..

وكل هذه الاستفتاءات تسجل تعبيرات أساسية فى عقلية الشبان، من الذكور والإناث..

ففى أمريكا يؤكد احد الاستفتاءات أنه ليس صحيحا أن (هذا) الجيل أقل تدينا من (ذلك) الجيل.. وربما كان (ذلك) الجيل أكثر ترددا على أماكن العبادة، ولكن الشعور الدينى واحد، وربما أصبح الشعور الدينى أبسط عند (هذا) الجيل..

وليس صحيحا أيضا أن (هذا) الجيل ميال إلى التدمير أو التخريب.. وأن (ذلك) الجيل كان أميل إلى الإنشاء والبناء.. فالجيل الماضى هو الذى خاض حروبا واسعة وهذا الجيل يحاول أن يتفادى المعارك، فلا يشترك فى أى حرب.. وأن يحقق العدالة على الأرض بالسلام. ليس (هذا) الجيل الأمريكى وحده، ولكن كل (هذه) الأجيال الشابة فى العالم كله..

والاستفتاء الذى قام به د. واطسون يؤكد انه ليس صحيحا أن (هذا) الجيل لا يريد أن تكون له حياة زوجية.. على أساس انه يقضى معظم الوقت فى المكتب أو فى المصنع.. أو فى النادى.. أو أنه إذا عاد إلى البيت فإنه يقضى الوقت كله يتفرج على التليفزيون دون أن يشعر بوجود زوجته أو أولاده.. فكأنه يعيش وحده، أو كأنه من الممكن أن يعيش وحده، دون أن يحتاج إلى أى إنسان آخر يشاركه (حتى) فى النظر إلى التليفزيون.

ولكن هناك فارقا كبيرا بين أن يرى الإنسان أحد الأفلام وهو المتفرج الوحيد وبين أن يرى الفيلم ومعه ألوف الناس. والفارق هو أن الإنسان اجتماعى بالغريزة.. وأنه لا يستطيع أن يكون وحده. ولا حياة له إلا مع الناس وبالناس وللناس..

وليس من الضرورى أن يعرف الناس الذين يشاهدون معه الفيلم، ولكن يكفى جدا أن يحس بهم. أو أن يحس أنه ليس وحده. فهو عندما يدخل السينما يجد زحاما يضايقه ويسمع ضوضاء تنرفزه، ويجد أمامه رءوسا تعلو وتهبط، ويضايقه صوت رجل يشخر وراءه. وسيدة تشرح لزوجها قصة الفيلم.. ولكن كل هذه المضايقات.. تهون أمام وحدته.. أمام شعوره بأنه الوحيد فى الصالة..

وربما ضايقته هذه الهيصة فى السينما وجعلته يغادر السينما.. ومع ذلك فهى أيضا أهون من مشاهدة الفيلم وحده. دون أن يكون هناك أى إنسان يضايقه!!

ومعنى ذلك أن (هذا) الجيل ليس من أنصار العزلة والحياة بمفرده.. فالعلم الحديث قد ربطه بالعالم من أوله لآخره.. فهو يختنق إذا عاش بمفرده.. إذا عاش بمفرده فى بيته أو فى مجتمعه أو عاشت دولته كلها بمفردها دون أن تكون مربوطة بالدول الأخرى.. أو حتى إذا عاشت كرتنا الأرضية بمفردها دون الاتصال بالكواكب والنجوم الأخرى..

فالأرض التى نعيش عليها مشدودة بجاذبية الشمس.. والشمس هى التى تمدنا بالحرارة والحياة.. فكل شىء مربوط من شىء.. وإذا نحن قاومنا هذا الربط. فليس الغرض من هذه المقاومة أن نقطع الرباط. وإنما نتخلص منه بعض الوقت..

تماما كالذى يعمل (رجيم).. إنه لا يمتنع عن الأكل تماما، وإنما يقلل منه.

فهذه الروابط، أو هذه القيود تشبه الملابس، تجعلها خفيفة وتجعلها ثقيلة حسب الظروف.. ولكن لابد من الملابس.. ولابد من الارتباط بالآخرين..

فليس صحيحا أن (هذا) الجيل مفلوت.. وأنه لا يريد أى قيد..

والدكتور لوكارت له نظرية معقولة ومقبولة من زمن طويل: وهى أن المرأة مقياس التطور. والمجتمع الذى تكون فيه المرأة تتقدمه يكون مجتمعا متقدما.. فهى عقارب الساعة.. وكما أننا نعرف الساعة من عقاربها.. فكذلك مجتمعنا نعرفه من المرأة..

فالمرأة تدل على عقلية الرجل.. فى البيت أو فى المجتمع.. فهى على رأس المجتمع.. وتدل على مدى تأثر أى مجتمع بالمجتمعات الأخرى..

فالمرأة ظلت قرونا طويلة محبوسة فى البيت.. لأن الرجل فضل لها السجن على الشارع.. واختار لها الظلام على النور الذى يشيعه هو فى كل مكان إلا فى بيته. وإلا فى عقليته هو..

فقد كان الرجل - مثل المصباح - داخله أسود وبقيت المرأة فى البيت مقيدة.. مربوطة.. مرهونة بإرادة الرجل ومزاجه..

وحبس المرأة فى البيت يدل على أن الرجل له رأى غريب فى الحرية: وهو أن يكون هو حرا، وتكون المرأة مقيدة.. أو بعبارة أخرى: أن الحرية ليست واحدة وأن الحرية قابلة للقسمة.. وأن الحرية كلمة مذكرة وأنها للرجال فقط.. أو أن الرجل هو إنسان وأن المرأة أقل من الإنسان.. أو أنها إنسان مقصور.. وأنها لم تبلغ سن الرشد.. وأن الرجل هو وحده الذى عنده البلوغ وعنده الرشد.. وأن الحرية هى البنك الذى يتعامل مع الرجال، ويقفل الأبواب والنوافذ فى وجه النساء..

ولكن المرأة المتقدمة تدل على أن الرجل أيضا متقدم.. فهو حر.. وهى أيضا حرة.. والاثنان فى ظل القانون. القانون نفسه، فلا يوجد قانون رجالى وقانون حريمى.. ولا توجد حرية مؤنثة وحرية مذكرة.

والحرية معناها المسئولية..

فالحر هو المسئول عن كل تصرفاته. والمرأة الحرة، هى المسئولة عن كل تصرفاتها فإذا أخطأت فلا يقال إن والدها هو المسئول، ولا أمها.. ولا أخاها.. إنها بالضبط ككل واحد من هؤلاء.. إذا أخطأ أى واحد، فلا يقال إن أمه هى التى أفسدته، ولا يقال إن أباه هو الذى لم يحسن تربيته.. وإنما يقال: إنه أخطأ لأنه حر.. والحر هو الذى يخطئ. وأنه أخطأ، وهو مسئول عن كل ما يعمله..

والرجل يخطئ لأنه حر، والمرأة تخطئ لأنها أيضا حرة..

والذى لا يخطئ إما مجنون. وإما إله..

فالمجنون لا يخطئ لأنه لا يعرف الفرق بين الغلط والصواب. والإله لا يخطئ لأنه منزه عن الخطأ..

وكل هذا معناه أن المرأة المتقدمة كعقارب الساعة، تدل على أن الزمن تقدم.. على أن المجتمع تقدم.. وعلى أن الرجل بالذات له عقلية متقدمة..

فليس صحيحا إذن أن (هذا) الجيل يهدم، وأن (ذلك) الجيل كان يبنى.. وأن (هذا) الجيل قوة ناسفة لكل بيت وكل علاقة.. وأن (ذلك) الجيل كان قوة جاذبة مستمسكة بكل علاقة وكل رباط. وإنما هى تهمة ظالمة لجيل من أوله لآخره..

ومنذ عشرات السنين كان الناس يقفون أمام عمارة إيموبيليا ليلتقطوا لها صورا، باعتبارها أعلى عمارة فى مصر.. وفى ذلك الوقت كانوا يقولون أعلى عمارة فى قارة إفريقيا.. مع أن ارتفاعها عشرة أدوار فقط.

أما هذا الجيل فقد التقط عشرات الصور للقمر والمريخ أيضا ولابد أن الجيل المقبل سينظر إلى جاجارين على أنه أول عربجى حنطور دار حول الأرض..

وتتكرر التهمة.. تهمة التأخر والانحلال من الجيل السابق إلى الجيل الذى يليه.. إنها ليست تهمة ولكنها نظرة استخفاف، أو غمزة عين أو هزة كتف من الذين كبروا إلى الذين لم يكبروا بعد، من الذين شاخوا إلى الذين لايزالون شبابا، من الذين لم يعد لهم مستقبل إلى الذين لهم مستقبل، من (ذلك) الجيل إلى (هذا) الجيل!

أوراق مهاجر

تجربة جهاد!



بقلم: محمود عمارة

سألتنى «المضيفة»: هل يمكن مساعدة شاب مصرى يسافر إلى باريس لأول مرة؟ فلم أتردد فى دعوته للجلوس بجوارى، وأعطانى جواز سفره لأملأ له بيانات بطاقة السفر لعجزه عن القراءة والكتابة بالإنجليزية أو الفرنسية ..

اسمه «جهاد» من مواليد القاهرة عمره ٢٣ سنة .. حاصل على دبلوم التجارة .. على صفحات جوازه عدة تأشيرات لتركيا .. يحكى لى فى ساعتين خلاصة تجربته .. يعمل منذ ٣ سنوات مساعدا ثم بائعاً فى محل ملابس جاهزة بمدينة نصر.. تعرف فى هذه الفترة على بعض المستوردين وتجار الجملة من الموردين .. كما تعلم خلالها فنون التسويق، وعلوم التجارة..

أول ألف جنيه ادخرها من مرتبه اشترى بها ٢٠ قطعة ملابس بسعر الجملة لبيعها لأقاربه وأصدقائه وجيرانه ويحقق خمسمائة جنيه ربحا صافيا، ويكرر التجربة حتى يصبح رصيده خلال عام عشرة آلاف دولار يسافر بها إلى تركيا ليعود بحقيبتين محشوتين بالملابس المستوردة ويخسر ألف دولار!!

يتعلم من دروس التجربة ويسافر من جديد أربع مرات بين تركيا والقاهرة ليرتفع رصيده إلي عشرين ألف دولار .. يسمع من التجار عن الملابس الفرنسية وما تحققه من أرباح خيالية لاحتكار قلة تستطيع الحصول على تأشيرة دخول لفرنسا .. يحاول الحصول على تأشيرة والقنصلية الفرنسية بالقاهرة ترفض وبعد ثلاث محاولات بالرفض يحصل «جهاد» على التأشيرة!!

نصل إلى مطار «أورلى» أشرح لضابط الجوازات الفرنسى أسباب زيارة «جهاد» لباريس باعتباره مستوردا وليس باحثا عن عمل.. يهوى بخاتمه على جوازه .. اصطحبه فى سيارتى إلى العنوان الذى يحمله معه بحى «سان دنى» حيث تقرأ أسماء الشوارع كالاتى: «لوكير» .. «أبوكير» .. «النيل» .. «الاكساندريا» وهى أشهر أربعة شوارع لتجارة الملابس والاكسسوارات بالجملة فى العاصمة الفرنسية!!

بعد ثلاثة أيام يطلبنى «جهاد» لمساعدته فى تأكيد حجز مقعد العودة بعد أن انتهى من شراء ألفى قطعة ملابس حريمى، وقامت شركة الشحن بتغليفها لتسلمها له فى ميناء بورسعيد بعد أسبوعين.

«جهاد» يطلبنى فى القاهرة ليشكرنى على مساعدته، ويخبرنى بأنه انتهى من بيع بضاعته لتجار التجزئة، وبعد خصم فواتير الشحن والجمارك ومصاريف السفر والنقل حقق صافى ربح قدره واحد وعشرون ألف جنيه مصرى.، وأنه ينوى السفر الى باريس مرة كل شهرين..

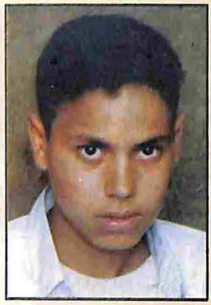
«برافو» جهاد .. صحيح اسم على مسمى!!





هدير التى أصبحت أحمد

فى محافظة الشرقية وبالتحديد بقرية كفر صقر وقعت مأساة فوزية «١٥ عاما» وهدير «٥ أعوام» ونهى «٣ أعوام» ..فقد شاء القدر أن يولدن بعيوب خلقية ولكن لم يكتشف أحد أنهن ذكور إلا بعد مرض الأخت الكبرى «فوزية» وليصبحن بعد إجراء العمليات الجراحية الخاصة بتغيير الجنس «محمود» و «أحمد» و «عز الدين»..





فوزية التى أصبحت محمود





نهى التى أصبحت عز الدين

مأساة الشقيقات الثلاث

فوزية وهدير ونهى أصبحن محمود وأحمد وعز الدين!

ولدن بعيوب خلقية وبعد ١٥ عاما ظهرت عليهن أعراض الذكورة!

تحقيق: عزيزة أبو بكر

تصوير: كمال الجرنوسى

فى البداية تقول الأم «سعدية»: تزوجت منذ ٢٢ عاما من أحد أقاربى ورزقنا الله بستة أطفال هم «طارق» و «فوزية» و«زينب» و «كريمة» و «هدير» و«نهى» وبالرغم من ضيق الحال فإن حياتنا كانت سعيدة حتى جاء مرض «فوزية» التى كانت تعانى من التهابات وتضخم فى جميع أنحاء جسدها الى جانب آلام مبرحة فى الصدر والمعدة، ولكننا لم نبدأ معها رحلة العلاج الطويلة إلا بعد أن بلغ عمرها ١٥ عاما وقد عرضها والدها على عشرات الأطباء، ولكنهم فشلوا فى اكتشاف سر مرضها وسبب الآلام التى تعانى منها حتى قالت لنا إحدى الطبيبات إنها ليست أنثى بل ذكر لأن نسبة الذكورة التى تفرزها الهرمونات فى دمها أكثر من نسبة الأنوثة. فى البداية لم أصدق الأمر ربما لجهلى بكثير من المصطلحات الطبية حتى شرح لى والدها الأمر وقال إنها كانت فى الأصل ولدا ،ولكننا أخطأنا بعد أن تخيلنا أنها أنثى. وبعد الكشف الطبى على شقيقتها هدير «ونهى» لأنهما كانتا تعانيان من الأعراض نفسها التى كانت «فوزية» تعانى منها ظهرت مفاجأة أخرى وهى أنهما أيضا ذكران. وبالرغم من بكائى المستمر وحزنى الشديد فإننى استسلمت لأمر الله فى النهاية خاصة بعد ان أقنعت نفسى بأنه ربما يكون ذلك أفضل للجميع، ولكن جاءت الصاعقة التى أصابتنى بذهول وهى أنهن حتى بعدأن أصبحوا ذكورا لن يستطيعوا الزواج فى المستقبل لأنهم ليسوا ذكورا بالشكل الكامل. المشكلة أننى لم أعد أعرف ما إذا كان أبنائى ذكوراً أم إناثاً. وبالرغم من محاولات والدهم مع الأطباء لكى ينقذوا ما يمكن إنقاذه حتى لو استمررن إناثا فهذا أفضل لهن، ولكن الأطباء أقنعونا بأننا هكذا نظلمهم أكثر لأنهن لن يعشن حياتهم كإناث بشكل كامل إلى جانب الآلام الجسدية التى سيعانين منها مدى حياتهن. ولم يعد لنا بعد اجراء العمليات الجراحية وتحولهم إلى «محمود» و«أحمد» و «عز الدين» بعد ان كانوا «فوزية» و «هدير» و «نهي» إلا الدعاء لهم وأتمنى أن يعوضنى الله فيهم خيرا.

ويكمل الأب قائلا: تعبنا كثيرا من كثرة زياراتنا للمستشفيات والأطباء وخاصة أن مواردنا المادية قليلة. وقد أجريت لـ «فوزية» أو «محمود» عملية جراحية خاصة بإفراز هرمونات الذكورة، ومن المنتظر أن يتم إجراء عمليتين جراحيتين بعد مرور بعض الوقت لتحويل الجهاز التناسلى الأنثوى إلى آخر ذكرى. أما بالنسبة لـ «هدير» و «نهى» أو «أحمد» و «عز الدين» فقد أجريت لهما تحليلات كثيرة ويتم علاجهما الآن هرمونيا. وأكثر ما يؤلمنى هو عدم استطاعتهم الزواج فى المستقبل لكن هذا هو أمر الله. وقد قال لى الأطباء أنهم ينتمون إلى الذكورة والأنوثة فى الوقت نفسه ولكن هرمونات الذكورة أكبر بشكل نسبى مما استدعى إجراء الجراحات الطبية خاصة أن العيوب الخلقية التى ولدوا بها كانت لها أعراض مؤلمة مثل الالتهابات والقىء المستمر والتضخمات التى قد تؤدى إلى الموت.

أما «محمود» أو «فوزية» فيقول: فوجئت بما قاله لى الأطباء فقد كان على إجراء جراحة لكى أصبح ولدا بعد ١٥ عاما عشتها كأنثى كل دورها فى الحياة تنظيف المنزل وطهى الطعام ورعاية أشقائى الصغار أما الآن فيجب علىّ أن أعمل وأساعد فى تحمل نفقات البيت. وكنت فى البداية أعانى من الخجل الشديد، ولم أكن أغادر المنزل ولكن بمرور الوقت بدأت فى الخروج واللعب مع الأولاد خاصة بعد ظهور أعراض الذكورة علىّ بعد إجراء العملية الجراحية مثل خشونة الصوت وبروز العضلات وغيرها، وأكثر ما يؤلمنى هو نظرات السخرية من الآخرين وشعورهم بأننى أعجوبة، ولكننى مؤمن بقضاء الله وكل ما سأسعى إليه فى الفترة القادمة هو البحث عن عمل لكى أخفف الأعباء عن والدى.

ويعلق الدكتور «هشام الصافورى» أستاذ الجراحة العامة والجهاز التناسلى قائلا: تنقسم العيوب الخلقية الخاصة بالجهاز التناسلى إلى ثلاثة أشكال. فإما ذكر شبيه بالأنثى أو أنثى شبيهة بالذكر أو الخنث، وهى حالة هؤلاء الأولاد فبالرغم من وجود أعضائهم الداخلية ولكن أعراض الذكورة لم تتم بشكل كامل مما جعل الأهل يظنون أن أولادهم بنات. وفى هذه الحالة لا بديل عن العلاج الهرمونى لمقاومة الالتهابات والتضخمات التى نتجت من الخلل الموجود داخل أجسامهم إلى جانب العلاج الجراحى الخاص بفتحات البول وإنشاء الكيس الأصفر. والحمد لله أن الأهل بالرغم من تأخرهم فى علاج ابنتهم «فوزية» حتى وصلت إلى سن ١٥ عاما فإنهم لم يزوجوها لأنها كانت ستتعرض لأمراض أخرى تنتهى بها إلى الموت. كما أن شقيقتيها لا تزالان صغيرتين.

الأسرة الحزينة

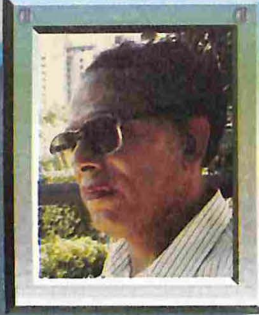


الأب والأم:

أكثر ما يصدمنا أنهم لن يستطيعوا الزواج!



جواهر... كريازى
جديرة بأن تقتنيها
كريازى
حبى وأعتزازى
الوكيل الوحيد:
صادكو
القاهـــرة : ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيـــــرو
ت : ٥٧٩٢٠٧٠ - ٥٧٩٢٠٧١
الجيـــزة : ٦٣ - ٦٥ ش الملك فيصل المريوطية - الهرم
ت : ٣٨٦٢٥٥٣ - ٣٨٦٢٥٥٤
العاشر من رمضان: الاردنية ت: ٠١٥/٣٦٤٣٢٤
الإسكنـدريــــة :
١٠٧ ش محــرم بك - ميدان الرصــافــة . ت : ٣٩٢٣٣١٣ - ٣٩٢٣٣٤٤
١٨ شارع مرسى بدر - محطة مصـــر . ت : ٤١٥٠٢ ٤٩ - ٤١٢ ٥٥ ٤٩
٩ شارع سلمان الفارسى - العصافرة - بحرى . ت :٥٥٥١١٥٧ - ٥٥٥١١٥٦
صيانة كريازى الفورية _ القاهرة : ت/٢٩٧٨١١٥ الإسكنـدريــــة : ت/ ٣٥٨٧٢٢٧



د. مصطفى محمود

●● تأملات فى دنيا الله ●●

الفن مسئولية!

الفن أحد المواهب التى يتميز بها الإنسان، وهو مهارة ينفرد بها مثل الكلام والتفكير وحرية الاختيار فهو الحيوان الوحيد الذى يتكلم ويفكر ويبدع.

والفن هو تجلى أحكام الأسماء الحسنى الإلهية «الخالق والبديع والحكيم والعليم» فى النفس الإنسانية التى جعلها الله بحكم كرمه قابلة لعطاء الحكمة والعلم والخلق والإبداع.. فكما تجلى «السميع» فى سمع الإنسان، و«البصير» فى بصره .. كذلك تجلى «البديع» فى إبداعه... وتجلى «الخالق» فيما يخلق الإنسان من فنون.. فالفنون كلها مهارات طبيعية نولد بها.. وهى بعض عطايا الله ونعمه.

ولكن الإنسان الذى ولد حرا ومختارا وخطاء ومتمردا لم يوظف تلك المهارة دائما فى الخير، وإنما انحرف بها أحيانا إلى الهوى والغرض والغواية، وإلى مجرد جلب الشهرة والجاه والتأثير.. أحيانا بالنفع، وأحيانا بالضرر فى الآخرين.

فالفن الذى يربى العواطف رأيناه فى أكثر أفلام السينما يلعب بالعواطف ويلهو بالعقول، والشعر الذى يسمو بالوجدان رأيناه فى أكثر الأغانى يهبط بالوجدان ويسفل بالمشاعر، والموسيقى التى ترتفع بنا إلى آفاق الجمال والتأمل رأيناها تهبط بنا إلى الترقيص وحركات النسانيس!.. وقل أكثر من هذا فى هزليات المسارح، وفى الحوار البذىء وفى المشاهد المسفة... وفى عروض أقرب إلى الأفعال الفاضحة فى الطريق العام!

ولأن الفن يدخل إلينا الآن خلسة من تحت الباب فى الصحيفة اليومية والكتاب، ويتسلل إلينا فى غرفات النوم فى التليفزيون والكاسيت.. فقد تحول إلى وسيلة جهنمية فى تشكيل الأجيال وفى تربيتها أو إتلافها وغسل مخها.

وبهذا أصبح الفنان قادرا على أن يقتل وأن يضيع وأن يميت أمة، كما أنه قادر على أن يحييها ويبعثها..

ولأن الفن سلاح قاتل فلا يصح أن يكون حرا حرية مطلقة، وحرية الفنان وحرية الفن دعاوى غير صحيحة، فالفنان حر مسئول محاسب، وكحامل أى سلاح يمكن أن تسحب منه رخصة استعماله إذا أساء هذا الاستعمال.

وإذا كان الفنان يطالبنا بأن نحميه، فالجمهور القارىء والمشاهد - وهم بالملايين - لهم هم الآخرون حق الحماية من الإسفاف الذى يعرض عليهم.

وكلمة فنان لاتعنى العصمة من المساءلة، ولاتعنى الحصانة، بل على العكس تعنى المسئولية .. ومحكمة النقد وسيف الرقابة حماية ضرورية للمواطنين.

والتليفزيون يحتاج إلى أكثر من هذا، لأنه يباشر تأثيره على الطفل والصبى واليافع، وعلى المرضى فى أسرتهم وعلى المراهقين فى خلواتهم.

التليفزيون فى حاجة إلى مجلس حكماء يمنع هذا السيل الهابط من الأفلام والعروض المبتذلة والأغانى الساقطة والحوار المسف والرقص البذىء.

وليس هذا كلاما فى الدين.. وإنما فى أوليات علم الاجتماع .

أما الفنان الذى يسألنى: هل ماأفعله حلال أم حرام؟

فأقول له: أنا لاأفتيك.. ولكن يفتيك قلبك.

اسأل نفسك: هل ماتفعله نافع ومفيد للناس؟ أم تراه ضارا بهم؟!

وستعرف أين أنت.

ولامانع من أن يكسب الفنان ويزداد غنى، ولكن من طريق يجعل مشاهديه وقراءه يكسبون هم الآخرون ويزدادون به ثراء وغنى.

أما الفنان الذى يهبط بقرائه وينزل بمشاهديه فإن مايأخذه من مال لايدخل فى باب الكسب.. لكن فى باب النشل!

والذى يسأل: هل هناك فن ردىء؟.. وكيف يمكن أن يسمى فنا برغم رداءته؟. أقول: بل هو فن.. ولايمتنع على الفن أن يكون رديئا... لأن الفن مهارة وموهبة، والموهبة يمكن أن يوظفها صاحبها فى الخير ويمكن أن يوظفها فى الشر... وهى كالقوة العضلية وكحدة البصر وحدة السمع وسرعة البديهة والذكاء ..وكلها مواهب أحيانا توظف للخير وأحيانا للجريمة.

والفنان يمكن أن يكون شريرا، فيعبر عن شره فى فنه.. ومن الأعمال الفنية العالمية مايقطر تشاؤما ،ومنها مايسيل حقدا، ومنها ماينبض بالعدوانية، ومنها مايحض على الفوضى، ومنها مايدعو إلى المادية والإلحاد والرفض والعدمية.. وأصحاب هذه الأعمال فنانون عالميون من حملة النياشين والجوائز.. ولهم جاه وشهرة وجمهور.. ولهم يخوت وقصور.

ولكن هذا الفن السالب يدخل عند الله فى باب الذنب.. وإن كان فى ناموس الدنيا يدخل فى باب الحسنات ويدخل أصحابه فى باب العظماء!

ومقاييس الدنيا تخطىء أحيانا، وهى تتغير دائما وفى جميع الأحوال.. فكم من ملايين المشيعين ساروا يبكون خلف جنازة ستالين!.. وكم كتابا مجده وكم مقالة عظمته! وكم تمثالا ارتفع له! وكم عملة ذهبية صكت باسمه!

ثم تغيرت المقاييس فأصبح الممجد ملعونا، والمعظم مطرودا !ولاندرى ماذا يجرى غدا فى العالم الذى يتغير فيه كل شىء !

ومايجرى فى بورصة العظمة الفنية أعجب!.

بالأمس بيعت لوحة للفنان فان جوخ بأربعين مليون دولار... وفى حياته كان يحاول أن يبيعها برغيفين فلا يجد مشتريا!

وبيكاسو مات فى قمة مجد فنى، ولاندرى بعد مائة سنة ماذا يقول الفنانون أنفسهم فى تراثه الفنى!.

أغلب الظن أن معظم أعماله سوف تدخل فى باب العبث والتجارب العبثية.

ويظل هناك مقياس لايخطىء ولايخيب لكل أعمال الإنسان - فنية كانت أو فكرية أو فلسفية أو سياسية أو اجتماعية - هو المقياس الذى جاء به القرآن.

«فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ماينفع الناس فيمكث فى الأرض» (١٧ - الرعد).

فالفن الخير البناء هو الذى سيبقى لصاحبه، وهو الذى سيغدو له حسنة فى الدنياوحسنة فى الآخرة.

أماالفن الضار والهدام والهابط.فهو الخسارة والبوار، مهما جلب لصاحبه من ثراء ومال ومجد دنيوى ،ومهما حمل له فى قبره من جوائز وأوسمة ونياشين.

وكم من فنون هى فى النهاية مجرد لهو وقتل للوقت ومضيعة للعمر!

وكم من أشعار عظيمة السبك وهى مع ذلك غزل فى المذكر، أو مدح لحاكم، أو هجاء موتور، أو زهو مغرور، أو تأله فارغ!

وهى فن متألق، وكلمات تخلب اللب.. ولكنها فى الآخرة أوزار يتمنى صاحبها لو لم ينطق بها، ووصمة يتمنى لو يبرأ منها!



افتح قلبك

كيف تختار صديقك؟



الدكتور أحمد المجدوب يجيب على أسئلة قراء الشباب خلال الندوة

د. أحمد المجدوب لقراء «الشباب»:

التكافؤ من حيث الحالة الاقتصادية والمستوى الاجتماعى وتقارب السن.. أهم مقومات الصداقة الناجحة

فى لقاء جديد من لقاءات «افتح قلبك»، وعلى مدى ساعتين.. التقى قراء «الشباب» مع الدكتور «أحمد المجدوب» أستاذ القانون الجنائى، والخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، الذى ناقش معهم مفهوم «الصداقة» ومشكلاتها واهميتها فى حياة الإنسان.

فى البداية تحدث الدكتور المجدوب عن الصداقة فى حياتنا قائلا : اتفق الفلاسفة والمفكرون على اهمية الصداقة فى حياة الانسان سواء أكان ذكرا أو أنثى، ذلك أننا لا نختار العائلة ولا الجيران ولكننا نختار الأصدقاء. وقيل قديما : قل لى من صديقك، أقل لك من أنت، إذ أن القدماء عرفوا بالفطرة أن الطيور على أشكالها تقع.. ولنتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» كما أن الرسول نفسه لم يجد من يسانده ويعضده فى بداية دعوته للإسلام سوى صديقه «أبى بكر بن أبى قحافة» الذى سمى بعد ذلك «بالصديق» وذلك لأنه كلما حاول المشركون الإيقاع بينه وبين الرسول قال : «إن كان قد قال ذلك فهو صادق» ولذلك أطلقوا عليه «الصديق» من الصداقة والصدق. وتتبدى أروع صور الصداقة والأخوة فى الله فيما حدث بين المهاجرين من مسلمى مكة والأنصار من مسلمى المدينة. وكذلك قدم الحواريون حول المسيح عليه السلام أروع صور التواضع والمحبة والتصديق، عدا يهوذا الذى يشبه كل الأصدقاء الخائنين من أجل مصلحة مادية عابرة.

والصداقة الحقة لا تبدأ إلا فى مرحلة البلوغ، حيث يصبح الانسان قادرا على إدراك معنى الصداقة من حيث الوعى والإدراك.

ولاحظت أن الجيل الحالى - فى معظمه - لا يفهم المعنى الحقيقى للصداقة، بل ويخلط فى أغلب الأحوال بين الصديق والصاحب والزميل والجار.. إذ يجب علينا فى البداية تحرى الدقة عند إطلاق الأوصاف والصفات، وخاصة فيما يتعلق بالصداقة، التى أراها أرقى وأسمى وأخطر وأكثر تأثيرا على الفرد من علاقة الأخوة مثلا.

وأثبتت بحوث الانحراف عند الشباب فى مصر ومعظم أنحاء العالم أن الصداقة وراء ارتفاع نسبة الانحراف لدى الشباب.. وكما جاء فى نظرية «سزر لاند» الأمريكى لتفسير الانحراف عند الشباب فإن الصداقة مشاركة فى علاقة تنتج من الفروق بين الطرفين، وبالتالى تؤدى إلى أن يتأثر أحدهما بالآخر. وأثبتنا صحة النظرية فى الدراسة التى أجريناها على المخدرات والتعاطى عند الشباب المصرى، إذا اتضح لنا أن نسبة عالية من الشباب تعاطت المخدر لأول مرة عن طريق صديق. ولذلك لا تلومن إلا نفسك عندما تجدها قد لحقت بالصديق فى سجنه، أو نالها شئ من شره أو كما قيل «من جاور الحداد يكتوى بناره» ولكن لتكن حذرا أيضا من اعتزال البشر، إذ يكفى أحيانا رؤيتنا لأحدهم من الكارهين للصداقة والأصدقاء المتشبعين بالأفكار السوداوية.. وهنا تظهر أهمية الصداقة فى حياة الإنسان الذى لايمكنه العيش دون صديق وإلا كان قصير النظر وجاهلا ومريضا نفسيا.

فالإنسان كائن اجتماعى، وعندما خلقه الله.. كان هناك أدم وحواء، والعوام يقولون : «إيد لوحدها ما تصقفش»، و «جنة من غير ناس ما تنداس». وقد تبد هذه التعبيرات على قدر من المبالغة

إعداد: آمال عويضة

تصوير: هاشم أبو العمايم

والبساطة، ولكنها تعبر عن استحالة بقاء الانسان دون جليس أو ونيس.

ولنضرب مثلا بالدول الاسكندنافية فى اقصى شمال القارة الأوروبية، حيث يحظى الفرد بأعلى نسب الدخل فى العالم إلى جانب الحرية غير المقيدة.. وفى الوقت نفسه تشهد أعلى نسبة أبناء غير شرعيين، وأعلى نسبة انتحار أيضا. وعلى الرغم من الحرية والدخول المرتفعة فإنهم يفتقدون الصداقة والإيمان بالرغم من كل النجاح المادى. ولكن النجاح هناك فردى، وعلى عكس النجاح فى مصر أو المجتمعات الشرقية حيث ننجح أحيانا لإسعاد الأسرة أو للفوز فى منافسة أو ننجح لنشكر الله على ما وهبنا إياه. إنه الإيمان الذى لا تشعر به، ولكنه يحمينا من الانتحار فى ظل المشكلات المعقدة التى تواجهها مجتمعاتنا.

وهذا الفرق الثقافى الذى يترجم سؤال الجيران عنك وعن أخبارك إلى معنى الاهتمام والسؤال، ويترجمه «الغربى» باعتباره فضولا وجاسوسية مثلما فعل عالم الاجتماع الشهير «سزرلاند» عندما دعوناه لمصر فى الستينيات لشرح نظريته فاستاء من حارس النيابة عندما كان يسأله كل يوم عن وجهته.. فاعتبره جاسوسا ينقل أخباره للحكومة المصرية، وابتسمنا وقمنا بشرح الأمر من وجهة النظر الاجتماعية فاعتذر للحارس ولنا وشرح لنا وتحدث معنا عن وسطه الاجتماعى الذى لم يزره ممثل عنه طيلة ٢٠ يوما من المرض فى أمضاها منزله.

وفى الغرب، ونظرا للايقاع اللاهث والسريع وندرة الأصدقاء الحقيقيين، يلجأ الكثيرون للأطباء النفسيين للانتظام فى مجموعات العلاج النفسى الجماعى التى يمكن تشبيهها بأنها دوائر من الأصدقاء المدفوعين الأجر.

وفى الوقت نفسه يعمل الأطباء النفسيون فى وظائف الإسعاف النفسى بالتليفون، حيث يتصل بهم المحبطون والمقبلون على فترات صعبة فى حياتهم.. ليتحدثوا تليفونيا، ثم تصلهم فاتورة الطبيب المستمع فى نهاية الشهر. ومن السهل التأكد أن ٧٠٪ من المنتحرين كانوا بلا أصدقاء تقريبا، إذ أنه ليس سويا من كان بلا أصدقاء!

ولذلك علينا بالتريث قبل الاندفاع فى تقليد النموذج الغربى، وإنما علينا الحفاظ على هويتنا وقيمنا، وأخلاقنا وكل ماورثناه من قيم وتقاليد وأعراف.

لقد أصبح العثور على صديق حقيقى ازمة حقيقية، ولكنها معاناة لابد من أن تصقلها التجربة حتى نصل للمرفأ الحقيقى وفى ظل التغيرات الاجتماعية وما صاحبها من تغيرات اقتصادية من منتصف السبعينيات وحتى الآن.. صعدت طبقات وهبطت أخرى وتراجعت عن مركز الصدارة القيم والأخلاق التقليدية لتحل محلها القيم المادية والمنفعة والمصلحة التى صارت تحكم العلاقات بين الناس، واختفى من كنت تراه صديقا فى لحظة الأزمة، وتنشق عنه الأرض عندما يأتى راجيا مساعدته.

وفور انتهاء د. المجدوب دار الحوار التالى:

● ما هى مقومات الصداقة الحقيقية، ومن هو الصديق المثالى؟

محمد عبد الباسط، ووليد فتحى، وياسر محمد عبد الشهيد.

إياك والعزلة فإذا لم تجد الصديق المناسب اخرج إلى أماكن التجمعات للائتناس بالآخرين

«صداقة الإنترنت» وقتية ومظهرية ولا قيمة لها



لا صداقة بين الجنسين لاختلاف طبيعة وأهداف كل من الشاب والفتاة

كن أمينا لصديقك واحفظ له عيوبه ولا تتحدث عنه بما قد يسيء إليه ولو من باب المزاح

●● تقوم الصداقة الحقيقية على عدة معايير أساسية أهمها الصدق فى المشاعر، والمواقف وتقدير الأمور، والنصيحة التى لايكتمها خوفا منك ولايطلقها نفاقا لك.

ولذا عليك باختيار الصديق قدر الإمكان، إذ ليس المطلوب منك أن يكون مثاليا، ولكن أن يكون مقبولا.

والصداقة مثل الزواج حيث يشترط فيهما التكافؤ من حيث الحالة الاقتصادية والمستوى الاجتماعى حتى لايشعر أحد بالنقص امام الآخر، وبالتعالى.. وذلك لتفادى اتساع الفجوة فيما بينهما.

وكذلك التوافق العمرى والثقافى، إذ أن الفارق الزمنى بين الصديقين ينذر باختلاف الاهتمامات والمشاكل فلماذا تتعجل صداقة من هم أكبر سنا وتتجاهل من يشاركونك الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.. ولهذا تبدو الصداقة مع جنس اخر أو بين مراحل عمرية أو مستويات ثقافية أو اجتماعية معينة كالحرث فى النهر، بل إن ضررها اكبر من نفعها.

● وهنا يتساءل القارىء «أحمد عثمان» عن السبب وراء رفض د. المجدوب للصداقة بين الجنسين فيجيبه قائلا:

●● من خلال الخبرة وسنوات الدراسة والعمل التى تجاوزت ٤٠ عاما أيقنت أن الصداقة بين الجنسين من المستحيلات ولدى أسباب. مثلا: كيف ستهب صديقتك الفتاة لنجدتك من ورطة المت بك؟.. وهل ستخرج من منزلها فى منتصف الليل لمساعدتك فى الخروج من قسم الشرطة بعد القبض عليك بسبب عدم وجود بطاقة شخصية؟! مثلاً وهذا إلا إذا كانت محامية مثلا.

إذن لايمكن القول بأن زمالتك لها أو معرفتك بها وصحبتكما فى الجامعة هى تعبير عن الصداقة التى أوضحنا أنها ترتكز على نجدة صديقك بأى صورة وفى أسرع وقت ممكن.

وهل ستقص على صديقتك كل أسرارك، وهل ستبوح لك بمشكلاتها البيولوجية على سبيل المثال؟

هذا بالإضافة إلى ماورثناه فى العقل الجمعى من تحذيرات وموانع ونواه ترتكز حول مفهوم «الرجل الصياد» والمرأة الفريسة وهذا هو كبد الحقيقة فى جوهر العلاقة بين الأنثى والذكر فى الشرق والغرب، قديما وحديثا..

مثلا مفهوم «الصديقة» فى الغرب يندرج تحت لافتة العلاقة الجسدية، وخاصة بعد الثورة الجنسية فى أمريكا فى الستينيات والتى رصدها العالم «الفريد كينزى» فى خريطته للعلاقات داخل المجتمع الأمريكى، والتى تفجرت بعد الحرب العالمية الثانية وآثارها التى تسببت فى زيادة عدد النساء العاملات وتعرضهن للاختلاط والانحراف فى غياب الأزواج أو موتهم.

وفى أحد الأبحاث التى أجريت على عينة من الشباب، أكد ٩٠٪ من الذكور رغبتهم فى الربط بين العلاقة الجسدية والصداقة منذ اللقاء الأول، بينما تفاوت رد الإناث ولذلك يحاول المجتمع الأمريكى اليوم تعديل سلوك الشباب واتجاهاته نحو الصداقة.

وفى ضوء ماقرأت ورأيت وعاصرت.. أرى أن الإنسان يسعى أحيانا لاستخدام مصطلحات مطاطة للتمويه على أغراضه الحقيقية. وكم من شاب استغل مفهوم «الصداقة» للوصول الى غرض فى نفسه. أما النساء فإننى أراهن فى المقام الأول على أنهن غير قادرات على إقامة العلاقات فيما بينهن بسبب خوف المرأة الدائم من كل شىء : الخيانة ـ الفشل ـ الموت ـ الميلاد ـ الزواج ـ ولذلك تظل تحت ضغط رهيب طيلة الوقت فلا تستطيع أخرى تعانى الأرق والقلق نفسه تحملها.. فتنفصم العلاقات النسائية بسبب التوتر والعصبية ولا تجد المرأة فى تلك الحالة سوى زميل يجعل من نفسه مستمعا لآلامها وآلامه. ولا ننسى أن المرأة تشعر بالسعادة لاهتمام الرجال بها، وكذلك الرجل.. لطبيعة خلقها الله فينا..

وإن كنت أرى أن صداقات الرجال تصمد أمام الأعاصير بسبب تفرغ الرجل وخلو باله من أمور الولادة والحمل والتربية. إلا أننا لا نجد فى الوقت نفسه صداقات قوية بين الرجال فى مجال العمل وغالبا مايكون الأصدقاء من خارج مكان العمل.

● ماهى واجباتى تجاه صديقى وأسرته؟

السعيد كامل السعيد

●● د. المجدوب : عليك أن تضع فى اعتبارك أن الكمال لله، وأن العثور على صديق بلا عيوب يعنى أنك ستظل طيلة عمرك دون صديق.. وهنا عليك البحث عمن ترى أن مزاياه أكثر من عيوبه.

وعليك أن تحفظ أولا عيوبه، وأن تحفظ لبيته حرماته.. وألا تتحدث عنه بما يسىء إليه أو إلى عائلته ولو من باب المزاح. وكن أمينا، صادقا، مساعداً له، حريصا على مصلحته ومحبا له ماتحب لنفسك، وألا تستغله ماديا أو معنويا.

● ويشكو القارىء «حسام قطب» من خيانات الأصدقاء التى دفعته للبحث عن صداقة من نوع آخر مع الكلب صديقه الوفى.

●● من أهم شروط الصداقة أن تتم بين طرفين إنسانين بينهما لغة مشتركة قد تكون العربية أو الإنجليزية، ولكن لغة المشاعر لا تصلح فى معظم الأحوال للتعبير عن الفرد. ولذلك يحتاج الإنسان لصديق، وليس لكلب وفى.

فالكلب لن يقوم بأهم أدوار الصداقة وهى : النصيحة، أو مساندتك فى مأزق صعب ألم بك.. وعلينا أيضا تفسير حب الكلب لك لكونه لم يجد إحسانا لدى الآخرين. ولذا سيظل تابعا لك وليس صديقا.

أما عن الخيانة.. فيذكر لنا التاريخ خيانة «يهوذا» فى المسيحية، وخيانة قائل حديث «الإفك والزور» عن السيدة عائشة زوجة الرسول.. إذ كان من الصحابة وعلى صلة قرابة لأبى بكر الصديق الذى أقسم على وقف عطاياه لقائل حديث الزور ولكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أمره ألا يفعل، فندم الرجل أشد الندم.



القراء يستمعون إلى إجابات الدكتور المجدوب على أسئلتهم

إذن الخيانة ليست نهاية العالم ولا الحياة، وإذا كان الجميع قد خانوك فلا تخن نفسك بالعودة إليهم وتحمل مابدر منهم. بل اعف عنهم وافتح صفحة جديدة.

أما إذا كان الأصدقاء قد خانوك لسذاجتك فلا تلومن إلا نفسك، لأننا نساعد المخطئين فى حقنا على التمادى فى أخطائهم. فالسذاجة القائمة على الطيبة الزائدة عن الحد.. تعتبر خطأ فى حق نفسك، وعليك أن تكون ذكيا، وكيسا، وفطنا.. ولا تسمح لأحدهم بخيانتك مرتين، ولا تسمح أن تتم خيانتك بالطريقة نفسها فى كل مرة أو كما يقال : «المؤمن لايلدغ من جحر مرتين» .

ولكننا يمكننا أن ندلك على طريقة للائتناس ببعض الأصدقاء، حتى تعثر على الأنسب والأفضل بالنسبة لك، وذلك بالخروج إلى التجمعات والاقتراب من الجماعات التى تشبهك .. وأمام الفرصة أيضا لإنقاذ كبار السن من الوحدة وتساقط الأصدقاء واحدا بعد الآخر. إذ تنتشر فى القاهرة وعواصم المحافظات العديد من دور المسنين، ويمكنك زيارتها والائتناس بأهلها ومحاولة تنظيم برنامج اجتماعى خارج جدران الدار حتى لا يتسرب الملل إلى النفوس.

وأخيراً لا تيأس، لأنك ستصادف الصديق المناسب. وإياك والعزلة.

● ماراى سيادتكم فى صداقة الانترنت ؟

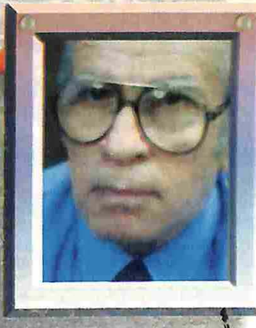
اشرف منصور

●● تطورت وسائل الاتصال، وظهر مايسمى بالصداقة على البعد وهى التى تطورت من رسالة مع حمام زاجل الى الخطاب البريدى ثم الكاسيت والفيديو والفاكس والتليفون وأخيراً البريد الالكترونى والمحادثة عبر برامج ومواقع الانترنت المختلفة.

وطبقا للمفهوم أو التعريف العلمى للصداقة نقول إن صديق الانترنت لا تتوافر فيه شروط الصديق الذى يهب لنجدتك وقت الحاجة، ويشاركك ميولك وآلامك وأفراحك. ولنتساءل عن درجة تعاطف الأمريكى أو الأوروبى مع قضيتك فى القدس. بل ربما يتألم إنسانيا من أجل المستوطن الإسرائيلى والمواطن الفلسطينى، ولكنه لن ينحاز لك ولا لأفكارك لصعوبة تخلصه من المادة الإعلامية التى تشربها حتى النخاع.

وهل سيجادلك بالطريقة نفسها التى يعبر بها أصدقاؤك عن فرحهم بخطبتك مثلا. بل إن الأمر قد لا يعنيه، وربما أرسل ليسألك عن علاقتك الجسدية بها بدلا من سؤالك عن الشقة والتجهيزات !!!

● وهكذا يبدو الانترنت كوسيلة ركيكة للصداقة الحقة، ولا تعدو كونها صداقة وقتية ومظهرية وتنتهى بانتهاء مرحلة عمرية معينة.. أما إذا امتدت لما بعد سنوات النضج.. فربما يعكس ذلك إدمانا للتواصل مع الناس، وخجلا من الاتصال الحى الواقعى.. وانصح فى تلك الحالة بالعرض على الطبيب النفسى.



عبدالله الإلكترونى!

أحمد رجب

تطور العقل الإلكترونى من مرحلة القيام بعمليات الإحصاء والمراجعة والفرز، إلى مرحلة جديدة يقوم فيها بكتابة الرسائل الغرامية ومغازلة الستات.. دون أن يقع تحت طائلة مكتب حماية الآداب!.

ففى جامعة أيوا الأمريكية عقل إلكترونى يقوم بوظيفة خالتى أم سعد الله الخاطبة، فما على الطالب إلا أن يسأل عن أنسب زوجة له بين زميلاته فتجيب خالتى أم سعد الله الإلكترونية بأن أنسب زوجة هى فلانة الفلانية، كما ترد على أى طالبة إن كان الطالب الفلانى الذى تسأل عنه هو عريس ابن حلال، أو مش كويس، أو مبذر وسفيه، أو بخيل، أو جدع طيب، أو خبيث جداً.

وهناك عقل إلكترونى مهمته حل المشاكل والمعضلات، وعقل آخر متخصص فى حل المشاكل العاطفية وتزويد المحبين بأحلى كلام فى الحب، إذ يسأله العاشق مثلاً كيف يرقق قلب فتاته بعد الصدود ..فينصحه العقل بأن يهديها قزازة!

- قزازة بارفان؟

- لا قزازة زيت حر..

غير أن تطور العقل الإلكترونى لم يقف عند هذا الحد، فلقد تمكن العلماء من صنع عقول إلكترونية تؤلف الكتب وتكتب المسرحيات وتنظم الشعر، وفى مدينة بوردو بفرنسا قام العقل الإلكترونى بمهمة لجنة التحكيم فى مسابقة بين كتاب القصة، وفى جامعة جلاسجو حار أستاذ اللاهوت فى تحقيق أربعة عشر مخطوطاً منسوبة إلى القديس بولس، فقرر العقل الإلكترونى أن أربعة مخطوطات فقط هى الصحيحة والباقى مدسوسة ومزيفة!.

وفى جامعة كاليفورنيا قام دكتور ويدور أستاذ الإلكترونيات بصنع إنسان إلكترونى بهلوان يقوم بألعاب السيرك، وفى جامعة كورنيل تم صنع السكرتير الإلكترونى الذى يفض الخطابات ويرد عليها ويلخص أهم ما فى الصحف للمدير، ويدخل الزائرين.. ولا ينسى أن ينحنى بأدب، ويختار ألفاظه الدبلوماسية وهو يعتذر للزائر الثقيل الذى لا يرغب المدير فى مقابلته!.

وفى معهد ماساشوستس الفنى تم تصنيع الخادم الإلكترونى الذى يقوم بكل أعمال البيت ويأتمر بأى أمر تصدره ست البيت!.

وهذا كلام كله حلو جداً يرسم لنا صورة رائعة لعالم الغد، الذى سيمتلئ بالناس الإلكترونيين فى البيت والغيط، وكما تم صنع السكرتير الإلكترونى والبهلوان الإلكترونى، فسوف يوجد فى المستقبل مخرجون ومطربون وممثلون ولعيبة كرة إلكترونيون! فأسعد أخبار الغد إذن هى عودة خميس فجلة إلى شغلته القديمة:

تومرجي، يهبش من هذا نص ريال، ومن ذلك نص فرنك، ومن تلك نص فرخة.. وسوف تختفى المطربة فتكات رمش العين وأخواتها ماركة شخلع، وإذا كانت فتكات وأخواتها يزعمن أن لهن جمهوراً وسميعة، فلا بأس من صنع مطربة إلكترونية مزوقة كعرايس المولد تحل محلهن جميعاً، لها فستان مدندش بالترتر والخرز وخرج النجف وباروكة منفوخة وزنها كيلو وارتفاعها كيلو، وحواجب تلعب إلكترونيا، وأكتاف ترقص «شمال ويمين» ووسط إلكترونى رقاص، وطرب إلكترونى ماركة: آه يا وله.. آه يا وله.

أما عن الكورة ..فسوف ترى فى الملعب ٢٢ لاعباً الكترونياً، ولن يكون بين اللعيبة لاعب واحد ينتمى إلى القبيلة البارباطوزية التى ينتشر عدد كبير من أبنائها فى الملاعب، وكل واحد منهم قد هد حيله سهر الليالى فى طلب التسالى، وتقطعت أنفاسه من الهلس ومن الهباب ومن جوزة من الهند ومركب عليها غاب!.

وإذا كانت هذه هى الصورة الحلوة لبكرة، فإن الوجه الآخر للصورة مش ولا بد، بل هو قبيح جداً ومخيف أيضاً. فإذا كان الإنسان هو صانع الإنسان الإلكترونى ، فمن الغريب حقاً أن يصبح الإنسان الإلكترونى هو أكثر ذكاء وقدرة، ومن المدهش أن تصبح الآلة أذكى من الإنسان.

وقبل ذلك منح الإنسان الآلة قوة مادية خارقة تفوق قواه العقلية بمراحل، واليوم يمنحها الذكاء والقدرة الذهنية المذهلة، لتتسلط وتسيطر فى العصور المقبلة، فالإنسان الإلكترونى هو الذى سيسود الحياة القادمة، وهو الذى سيقتل كل ملكات التفكير عند البنى آدم ويحيله إلى إنسان عبيط برغم أنه خالقه وصانعه، فلا شك أن إنسان العصر المقبل سوف يركن مخه على الرف مادام قد وجد من يفكر له بشكل أذكى وأسرع، ولن يعود فى حاجة إلى معاناة من أى لون، والإنسان الإلكترونى مسخر لخدمته ذهنياً وعضلياً.

وقد كان للإنسان شعر يغطى جسمه كله ليقيه من البرد والحر، ثم انقرض الشعر عندما عرف الملابس، وسوف يقال إن الإنسان كان له مخ يفكر به ثم انقرضت فاعلية هذا المخ بعد أن اعتمد فى كل تفكيره على الإنسان الإلكترونى فى كل مكان، البيت والمصنع والحقل والمكتب والاستديو، وسوف نكتفى نحن بالفرجة والتنبلة! وليس بعيداً أن تنقلب الآية، فلا أحد يتنبأ بما سيتطور إليه الإنسان الإلكترونى فى العصور المقبلة، الأمر الذى



يحتمل معه أن يجلس الإنسان الإلكترونى واضعاً ساقاً على ساق وهو يدخن السيجار، بينما نحن نمسح البلاط وندعك الحلل ونجر الكارو، ويمشى وراء كل واحد منا فى الشارع عيال إلكترونيون يقولون: العبيط أهه!

ولقد كان العقل الإلكترونى - فى بداية اختراعه - يخطىء، ويكرر الخطأ مرتين وعشر مرات، ثم تطور وأصبح يستفيد من التجربة والخطأ بشكل مذهل، حتى إنه لا يكرر الخطأ الواحد مرتين، ثم قطع شوطاً ثالثاً فى تطوره السريع فبلغ درجة عالية من الكفاءة العقلية بحيث أصبح لا يخطىء أبداً!..

فإذا كانت القدرات الفكرية للعقل الإلكترونى فى نمو مطرد، وإذا كان الإنسان الإلكترونى قد وصل فى عصرنا هذا إلى مرحلة القدرة على كتابة الرسائل الغرامية والتغزل فى المرأة بأحلى كلام، فإن معنى هذا - ببساطة! - أن رجال العصر المقبل من أولاد آدم عليهم العوض!..

ففى الوقت الذى يكون فيه هؤلاء الرجال قد فقدوا كل ملكات التفكير، وارتفعت درجة عباطتهم وغباوتهم إلى حد مخيف كنتيجة لعدم ممارسة التفكير.. فى هذا الوقت سوف تتحول البنات إلى حب الشبان الإلكترونيين والزواج من الشبان الإلكترونيين!. وليس بعيداً أبداً أن تظهر الإعلانات الأمريكانى فى العصر المقبل، وفيها هذه العبارات:

- مصنع س. طومسون للإلكترونيات يقدم إليك فتى أحلام إلكترونياً من طراز أدونيس ١٩ (أدونيس هو إله الرجولة والوسامة عند الإغريق).. أدونيس ١٩ مطيع، مهذب، يقول لك أحلى كلام فى الحب، لا ينسى أن يقبلك فى الوقت المناسب.

لا يعرف القبلات الروتينية التى يؤديها الأزواج البنى آدميين بقرف، اجتماعى ممتاز، يجيد الحديث الساحر فى حفلات الكوكتيل والسهرات.. أدونيس ١٩ باسم الوجه باستمرار، يجيد جميع الرقصات، يمتاز على أدونيس ١٨ بصوت عاطفى مثير، يغنى لك أعذب أغانى الحب.. أدونيس ١٩ زوج مثالى، يجيد القيام بكل أعمال البيت، طباخ ماهر ممتاز.. أدونيس ١٩ يغنيك عن الكهربائى والسباك والنجار.. أدونيس ١٩ يصلح لك التليفزيون والراديو والبيك اب بمهارة مدهشة.. أدونيس ١٩ يسلك البلاعة ويصلح الحنفيات والسيفونات..أدونيس ١٩ هو عريس الأحلام الذى تتمناه كل فتاة فى الدنيا.. أدونيس ١٩ لا يغضب ولا يثور إذا فقدت أعصابك!.. أدونيس ١٩ يمتاز عن أدونيس ١٨ بأنه يحب حماته ويرحب بها فى حرارة صادقة. احجزى عريسك أدونيس ١٩ من الآن - الدوطة أو الثمن ألف دولار!

فشىء طبيعى أن تتحول إلى حب الشبان الإلكترونى.. أدونيس ١٩ وغيره، فهو فى منتهى الوسامة، وكلامه فى الحب أحلى من العسل، وهو لن يصاب بعد شهور من الزواج بعاهة الخرس المنزلى التى تصيب الزوج البنى آدم طول ما هو فى البيت ولا تنفك عقدة لسانه المخروس إلا إذا اكتشف أن زرار القميص مقطوع فيلعن أبو العيشة الزفت..فعاهة الخرس المنزلى تشكو منها معظم الزوجات، إذ تتمنى كل زوجة أن يتحول زوجها إلى راديو يقدم برامج منوعات وفوازير وما تطلبه الزوجات، وأن يقول لها كل ربع ساعة: أحبك يا وهيبة.. وأن ينبهر بشدة إذا رأى فستاناً جديداً لها أو تسريحة جديدة، وأن يشيد بنصاحتها وذكائها فى استكراد بائع الروبابيكيا التى أعطت له كل بدل زوجها الصيفية لأنه لا يرتديها فى الشتاء.. وأخذت فى مقابلها شفشق وست كبايات!.

ولكن الزوج الإلكترونى أذكى من أن يصاب بعاهة الخرس المنزلى ..فهو يعرف أن هذه العاهة سوف تدفع الزوجة إلى أن تقول لصديقاتها: أنا زوجة سعيدة طول ما المدعوق مش فى البيت.. فهو من الذكاء بحيث يتجنب تغيير اسمه إلى ذلك الاسم البايخ: المدعوق. فالزوج الإلكترونى سوف يجلس إلى جوار زوجته وقد أحاطها بذراعه انشالله بعد عشر سنين جواز، مقبلاً يدها كل ثانية، وقبل أن تقول له: سمعنى كلامك الحلو ياعبدالله، يكون الأخ عبدالله الإلكترونى قد انطلق فى كلام أحلى من العسل تسبل له هى الأجفان وتتنهد: قول كمان ياعبد الله! مع ملاحظة أن ذكاءه الخارق لن يغفل أن المرأة تريد من الرجل أن يكون كساعة جامعة القاهرة، عليه أن يدق كل ربع ساعة بكلمة أحبك، فإذا ما شبعت من الكلام الذى هو أحلى من الشهد، فإن..عبدالله الإلكترونى لن يسكت.. حتى ينفى عن نفسه شبهة الإصابة بعاهة الخرس المنزلى، وهنا يغنى لها عبدالله الإلكترونى بصوته العذب أغانى عاطفية دافئة، فإذا ما انتهى من الغناء والرقص وشبعت الزوجة من تسلية وبرامج منوعات، قالت له: قوم اغسل الصحون ،أو قوم خدلك لك غسيل، أو قوم قشر بامية، أو قوم طرقع لى صوابعى، أو قوم اتلهى ونام..وهو فى كل فعل من هذه الأفعال ينفذه فوراً ..وحالاً.. وبسرعة!.

ومع ذلك فليس عجيباً ولا مدهشاً أن تصحب الزوجة عبدالله الإلكترونى إلى الشركة التى أنتجته لتتركه هناك وتأخذ بدلاً منه عبدالله الإلكترونى طراز ٢١ الجديد بعد أن زهقت من خلقة عبدالله طراز ٢٠ لأنه قاعد فى بوزها طول النهار!

●● إجازة شهر العسل ●●

٤٨ عريسا وعروسا فى إجازة عسل جماعية بقرية سندس السياحية بفايد



لقطة جماعية للفائزين بإجازات شهر العسل
مع المهندس صلاح عبد المنعم وحرمه يسرية الجزار

احتفلت مجلة الشباب بـ ٤٨ عريسا وعروسا من الذين سبق لهم الفوز فى مسابقة اجازة شهر العسل التى قدمتها المجلة على مدى العامين الماضيين بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

إعداد: ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

وفى يوم الجمعة الموافق ٩ مارس الماضى تجمع العرسان والعرائس أمام مبنى الأهرام الجديد بشارع الجلاء واستقل الجميع أوتوبيسا نقلهم الى قرية سندس السياحية التى تبعد نحو ١٤٠ كيلو مترا من القاهرة وخلال الرحلة بدأ الأزواج والزوجات فى التعارف مما أضفى جوا عائليا ومرحا. وبعد الوصول إلى القرية تقرر أن يقيم الجميع فى فيلا واسعة تطل كل غرفها على البحيرات المرة وبعد فترة من الراحة تجول الجميع فى أرجاء القرية لاستعادة ذكرياتهم الجميلة التى قضوها فى اجازة شهر العسل من قبل واستمتع العرسان والعرائس بالحدائق الجميلة والشمس المشرقة والجلوس على الشاطىء.

وفى موعد الغداء توجه الجميع إلى مطعم القرية لتناول الطعام المكون من السمك والفراخ المشوية. وبعد ذلك اتجه العرسان والعرائس إلى صالة الألعاب بالقرية وقد شكل كل زوج وزوجة فريقا واشتعلت منافسات البلياردو بين كل الفرق الثنائية وفى المساء قامت أسرة القرية بالإعداد لحفلة سمر استمتع خلالها الجميع بالموسيقى الهادئة والأغنيات الجميلة. وفى منتصف الحفل قدمت أسرة القرية تورتة كبيرة هدية منها للعرسان والعرائس مكتوب عليها «إجازة شهر عسل سعيدة» وبها شمعتان احتفالا بمرور عامين على بدء المسابقة. وبعد ذلك تفرغ الجميع لالتقاط الصور التذكارية. وفى ختام الحفل توجه كل العرسان والعرائس بالشكر إلى أسرة قرية سندس السياحية على الأيام الجميلة التى استمتعوا بها فى هذا المكان خلال إجازة شهر العسل. وبعد أن تجاوزت الساعة السابعة والنصف مساء تجمع العرسان والعرائس عند مدخل القرية تمهيدا للعودة مرة أخرى إلى القاهرة



صلاح عبد المنعم



يسرية الجزار

الفائزون بالإجازة فى قرية سندس




عرض تكييف
دولفين الخطير..
فى أجنحة
الإسم الكبير
أوليمبيك جروب
٢٧٠٠
٢٦٠٠
٨٩٩
٣٥٪ خصومات حقيقية.
١٠٠ جنيه فقط للحجز والباقى عند التركيب فى الوقت الذى يناسبك.
هدايا ومفاجآت قيمة فى إنتظارك.
فرصة الفوز بسيارة دايو لانوس فى السحب الكبير.
أجنحة أوليمبيك جروب بمعرض القاهرة الدولى
دولفين
رؤية للإعلان

ادفع ١٥١ دولارا لتكسب ٢٥ مليون مارك ألمانى!

رسالة مجهولة تخدع الشباب بجوائز خيالية عبارة عن سيارات فارهة ومنازل فخمة فى أسبانيا ورحلات تطوف العالم

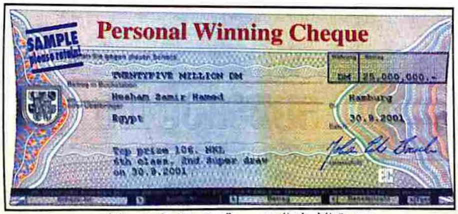


جوائز خيالية
يضمها الإعلان ولا يكسب أحد منها شيئا!

وصلتنا رسالة من القارئ هشام سمير من السويس يقول فيها: جاءتنى رسالة من مصدر مجهول مرفق بها مجموعة من الأوراق من بينها صورة شيك بمبلغ ٢٥ مليون مارك ألمانى وتقول الرسالة: إذا أردت كسب هذا المبلغ أو أى من الجوائز الأخرى يجب أن تدفع لحساب فى البنك ١٥١ دولارا.. ويطلب صاحب الرسالة منا التحقيق فى هذا الموضوع بعد أن ازدادت فى الآونة الأخيرة حيل التلاعب بأحلام الشباب فى الثراء والفوز السريع بجوائز وهمية، واحترفت جهات خارجية عديدة هذه اللعبة ولاندرى مصدر حصولها على أسماء وعناوين الشباب ربما من أبواب المراسلة فى الصحف والمجلات المختلفة أو ربما من مصدر آخر.

وبالبحث فى الأوراق المرفقة بالرسالة وجدنا صورة شيك شخصى بمبلغ ٢٥ مليون مارك ألمانى من بنك فى هامبورج بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١ وهو موعد إجراء السحب على الجائزة المسماة **Top Prize 106 Nkl** وقيمة المبلغ هو الجائزة الأولى للفوز، وفى خلفية الشيك عبارات تقول «بقليل من الحظ تستطيع الفوز بهذا المبلغ، مع «إن كى إل» يوميا توجد جوائز: مليون مارك ألمانى وسيارة مرسيدس و٢٤ رحلة والجائزة الأولى هى ٢٥ مليون مارك التى تجعلك غنيا مدى الحياة لذا اجعل أحلامك حقيقية، وامتلك منزلا أو سيارة، أو اكسب رحلة حول العالم، فالخصوصية تعنى أن تكبر وتكبر وأن تكون قادرا على الحياة بشكل مثير للاهتمام، بهذا المبلغ تحقق الحرية والاستقلال على سبيل المثال حلم امتلاك فيللا يعنى فوزك بمبلغ ٢,٥ مليون مارك أو سيارة فاخرة بمبلغ ٢٠٠ ألف مارك أو رحلة حول العالم أو شقة فى منتجع بمبلغ ٨٠٠ ألف مارك، فقط ادفع ٤٪ للبنك تضمن استثمار المبلغ ودخلاً شهريًا قدره ٧١ ألف مارك.

ورقة أخرى تتصدرها على اليسار صورة شخص اسمه جون بيتر بوش، وعنوان جهة تدعى أنها مختصة باللوترى كوكالة حكومية فى هامبورج وعنوانها وتليفونها وموقعها على الانترنت،ومضمون الرسالة يقول: دعوة خاصة للسيد هشام سمير نستطيع ضمان فرص فوزك بنسبة مائة فى المائة، ليس كل شخص يتلقى دعوة مثل هذه لأننا نختار عددا محدودا من العملاء، وهذا يعنى أننا نقدم فرصا تجعل فوزك محققا وهذا شىء يسعدك أن نجعلك تدخل دائرة ألعابنا الجديدة NKL بالملايين، ويدعى صاحب اللعبة قدرته على وضع خطة الفوز بمبلغ ١,٨ مليون مارك لـ ٢,٥ مليون عدد أو رقم، ملصق على الورقة كوبونات عليها اسم بوش وهى الجهة المنوطة بهذه اللعبة ونسب ٨٩٪ و ٩٨٪ و ١٠٠٪وفى الخلف تقول الرسالة: إن كمبيوتر بوش بنظام الفوز يقدم



صورة الشيك الوهمى وقيمته ٢٥ مليون مارك

السفارة الألمانية: نصب واضح ويجب على الشباب ألا ينساق وراء هذه الأوهام!

تحقيق:
نادية منصور

لك الفرصة فاقبل دعواتنا واقنع نفسك بالفوز وارسل فورا لنا بمظروف أو فاكس، تستطيع أن تحتفظ بالأرقام المحظوظة لمدة ١٤ يوما تحدد طريقة الدفع، وأسفل الورقة صورة لمنتجع سياحى وسيارة فاخرة، وجائزة قدرها مليون مارك.

ورقة أخرى عليها صورة صاحب اللعبة، وجملة تقول: من فضلك اقرأ هذه الرسالة بعناية، معلومات مهمة عن فرص الفوز المضمون، إذا قررت الآن الاشتراك فى لعبة ١٠٦ إن كى إل مع فرص الفوز ٨٩٪ و٩٨٪ و١٠٠٪، الصق الكوبونات الثلاثة المرفقة، واستخدم كارت الائتمان الدولى وسوف نعطيك اسطوانة سمادى جديدة تضم مقطوعات موسيقية كجائزة منا لاستخدامك هذا النظام فى الدفع، ثم توجد سبع دوائر كل دائرة بها كلمة فوز أو عدم فوز وتطلب الرسالة خدش خمس دوائر منها، وتسهيلا على القراء أرسلت مؤسسة (بوش) مظروفا لاستخدامه من جانب العميل، وورقة أخرى فى حجم الشيك تستخدم العبارات المغرية بالفوز المضمون، وشعارهم هو "نحن نجعلك مليونيرا".



أمامك عدة خيارات الخيار الأول يكلفك ٤٨ دولارًا وجائزته حوالى مليون ونصف مليون دولار وإذا اخترته عليك بلصق الكوبون الخاص به فى المكان المخصص على الورقة المرفقه، الخيار الثانى نسبة فوزه ٩٨٪ وسعره ٧٨دولارا وجائزته أيضا مليون ونصف دولار، أما الخيار الثالث فنسبة الفوز ١٠٠٪ وثمنه ١٥١ دولارًا أمريكيا وعليك أيضا أن تختار الوسيلة التى تدفع بها: ماستركارد أو فيزا وكذلك قيمة الجائزة هل بالدولار أم بالمارك أو بالعملة المحلية نقدا أو بشيك. وفق ماورد فى ورقة أخرى معلومة تقول إن **Nkl** هى اختصار لكلمة **Northwest** شمال غرب ألمانيا أما K فاختصار كلمة **CLASS** ولـ L اختصار لوترى وهى كما تدعى ليست شركة خاصة لكنها تابعة للحكومة ومسئولة عن برلين وبراندبرج وبريمن وهامبورج، ومتاح لها جوائز مجموعها مليار و٨٧٦ مليون مارك ألمانى ولديها كوبونات تصل إلى ٢,٥مليون رقم، وأخيرا مرفق كتيب به صور لمجموع الجوائز المتاحة وهى سيارة ألمانية من الماركات المشهورة ثمنها ٢٥ ألف مارك كجائزة ليوم الخميس، ويخت فخم ليوم الأربعاء، وسيارة ثمنها ١٠ آلاف مارك جائزة الثلاثاء ،أما الاثنين فجائزته ١٣٠ ماسة ثمينة، وجوائز الأحد عبارة عن ٢٧ منزلا فى أسبانيا، والسبت جائزته سيارة فخمة.

ويقول مسئول بسفارة ألمانيا بالقاهرة: هذا الكلام لايخرج عن كونه عملية نصب، ولاأدرى مصدر حصول هذه الجهة على أسماء وعناوين الناس وليس لدينا فكرة عن هذه الجهة والواقع أن نظام اليانصيب أو اللوترى فى ألمانيا له نظامه ويعتمد على تركيبة أرقام وتذاع النتائج فى التليفزيون وهو معتمد من الحكومة ولايمكن أن يكون بهذا الشكل، والطريف أن رئيس تحرير إحدى المجلات قد وصلته مثل هذه الرسالة التى تصل للعديد من الأشخاص لمداعبة أحلامهم فى الثراء باستخدام أسلوب الخداع، إذ أنهم لو أرسلوا لألف شخص واستجاب منهم ١٠٪ فقط فسوف يحصلون على مبلغ لابأس به هذا على سبيل المثال، ونحن كسفارة ليس لنا علاقة بهذا الكلام ونفاجأ به، والمؤسف أن شخصا حضر للسفارة ومعه صورة الشيك وأثار بعض المشكلات حيث كان مصرا على صرف المبلغ الموجود بصورة الشيك، والواقع أننى لاأجد ما أقوله سوى أننى ألوم ذكاء هؤلاء الأشخاص الذين يخدعون بهذه الأوهام غير المنطقية وغير القابلة للتصديق، وألف باء الحياة تقول من أول وهلة إن هذا الكلام نصب فى نصب فكيف يقبل شخص هذا العرض ويسارع بدفع أى مبلغ وإرساله لجهة خارجية لايعلم عنها شيئا.

وأخيرا أقول لكل من يأتى إلينا يشكو وقوعه فى شباك النصب :استخدم عقلك قبل أن تخطو أية خطوة. ونحن بدورنا ننبه الشباب إلى ضرورة عدم تصديق هذه الحيل وعدم الاستجابة لها.

لا تفوتك !!

فرص الفوز كتير
فى أجنحة الإسم الكبير
أوليمبيك جروب



ايديال

أوليمبيك إليكتريك

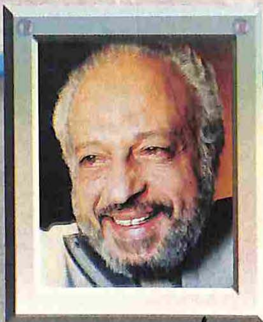
- هدايا فورية
- خصومات خيالية
- الجائزة الكبرى عربية



عند شرائك منتجات إيديال، أوليمبيك إليكتريك، فيليبس أو دولفين تحصل على أكبر خصم نقدى على كافة المنتجات.
وعند شرائك بمبلغ ٢٠٠ جنيه فأكثر تحصل على هدايا فورية وكوبون السحب الكبير على سيارة دايو لانوس هدية ..

أجنحة أوليمبيك جروب بمعرض القاهرة الدولى

رؤية للإعلان



أحمد بهجت

•• بعض من عرفت ••

يوسف على المعاش

اطمان يوسف بك ان البلوفر سيكون فى امان كامل فى المقهى ونهض عائدا إلى بيته..

كانت الفكرة التى استولت عليه تتمثل فى سؤال يقول:

ـ عندما يحب الإنسان إنسانا اخر.. فهل يدرى هذا الاخير بانه موضع حب..

وهل يتبادل معه المشاعر.. مع فرضية أن العاشق لم يتكلم عن حبه بعد، ولم يفصح عن مشاعره..

كان هذا السؤال يعذبه..

●●●

لقد وقع يوسف بك فى غرام بائعة الصحف .. فهل تحس به هى الأخرى ام لا؟..

هل تشعر بمعاناته وعذاباته؟.. هل تعرف انها السبب فيما جرى له؟

إن يوسف لم يكن يهتم بالنساء اساسا، كان ينظر إليهن كجزء من المنظر الطبيعى الذى يمر امامه.

اما اليوم فقد تجمعت كل أحلامه وكل حنين روحه حول امراة واحدة..

امراة ظهرت كالحلم فى حياته ثم اختفت..

خامر يوسف، وهو يصل إلى بيته، إحساس بانه كان يحلم وانه لا وجود لمثل هذه المراة إلا فى خياله.

ولكنه تذكر البلوفر

إن البلوفر هو الدليل الوحيد على انه لم يكن يحلم، وإن ما حدث له قد حدث له بالفعل.

●●●

وقف يوسف أمام بيته ورفع راسه إلى الدور الذى تقع فيه شقته..

أحس انه لا يريد أن يدخل

كان بئر السلم كبقية البيوت المصرية مظلما وغير مريح..

وكان [illegible] يجتاز هذه العقبة كلما خرج او دخل..

وكان صدره ينقبض كلما دخل البيت.. اما الآن فيحس أن ساقيه قد انضمتا لصدره وصارتا غير قادرتين على المشى.. وظل واقفا فى مكانه..

ولاحظ البواب انه واقف فى مكانه فتحرك نحوه، وهو يقول:

ـ فيه حاجة ياسعادة البك..

قال يوسف باقتضاب.

ـ مافيش حاجة.. حيكون فيه إيه يعنى؟

قال البواب

□ انت تعبان والا حاجة يابيه.. اجيب لك كوباية ميه تشرب.. والا اطلب الاسعاف

قال يوسف

ـ لا لا.. انت خليك فى حالك انا كويس.. انا نسيت حاجة اجيبها معايا.. عشان كده وقفت افكر..

قال البواب

□ انا اجيبها لك يابيه.. انا رايح السوبر ماركت..

اللى انت عاوزه اجيبه لحضرتك

قال يوسف ساخرا

ـ تقدر تجيب لى بياعة الجرايد..

قال البواب دون ان يدرى ما يقصده يوسف

□ انا اجيب لك الجرنان ولا الحوجه انك تروح لحد بياعة الجرايد.

توقف يوسف أمام عبارة البواب الاخيرة وساله

ـ كان فيه بنت بتبيع جرايد فى شارع عزمى.. رجعت تانى تبيع.. اصلها كانت اختفت فترة.. ظهرت تانى والا إيه.

قال البواب

□ ظهرت والا انشاالله ما ظهرت.. بياعين الجرايد كثير يايوسف بك.. اجيب لك الجرنان اللى انت عايزه.

●●●

لم يرد عليه يوسف

وعاد يسير نحو بير السلم المظلم المخيف وهو يحدث نفسه أن البواب حيوان غبى ولن يفهم مراده أبدا..

كان الأسانسير عاطلا فبدأ يوسف يصعد السلالم.. تسارعت أنفاسه فى الدور الاول.. وبدأت حركته تبطىء فى الدور الثانى، وبدأ قلبه يخور فى الدور الثالث، وكاد يموت فى الدور الرابع لولا انه تشبث بالحائط واستند عليه ما يقرب من خمس دقائق انتهت رحلة العذاب اخيرا، وفتح باب شقته ودخل.. كانت زوجته تقف فى الصالة فقالت له:

ـ يانهار اسود.. انت طلعت السلالم دى كلها.. كنت استنيت لمايصلحوا الأسانسير..

قال يوسف: معلش ياستى..

اد ينى طلعت

قالت زوجته بفزع حقيقى: كده انت تموت يايوسف..

قال يوسف: انتى عاوزانى اموت والا إيه.. ادينى طلعت وانا سليم اهو..

اعدت زوجته الغداء وجلس يوسف يتامل أطباق الطعام ونفسه مصدودة تماما..

ولاحظت زوجته انه لا ياكل.. فراحت تحثه على الأكل قائلة ـ انا عملت لك محشى تاكل صوابعك وراه.. وافزعته الصورة ـ صورة رجل ياكل اصابعه من فرط حلاوة المحشى فنهض من المائدة ودخل غرفته وحاول النوم دون جدوى

كان رأسه يطن بافكار كثيرة

لقد كاد يموت وهو يصعد سلالم الدور الرابع، لقد طعن يوسف فى السن.. وساءلته نفسه.

ـ هل من حق رجل فى مثل عمره ان يحب؟

قبل ان يجيب يوسف على هذا السؤال دخلت زوجته الغرفة قالت له وهى تجر كرسيا وتجلس امام فراشه.

ـاقعد يايوسف عشان عندى كلمتين اقولهم لك

قال يوسف حانقا

ـ ما تتكلمى وانا نايم..

قالت زوجته: حتنام منى وانا بتكلم.. قوم اقعد فى السرير وجاوبنى وركز معايا..

جلس يوسف فى فراشه.. قالت زوجته

ـ أنت مالك يايوسف.. بقى لك مده مش على بعضك.. احتج يوسف قائلا لها.

ـ يعنى ايه مش على بعضى..

قالت زوجته: يعنى أحوالك متغيرة.. يوسف اللى أعرفه مش هو يوسف الى عايش معانا دلوقتى..

انا فاهمة كويس اللى [illegible]

سقط قلب يوسف بين قدميه.. اتكون زوجته قد اكتشفت قصة حبه..

سال يوسف زوجته: إيه اللى انتى فاهماه م اللى حصل لى قالت زوجته: انا عارفه انك زعلان عشان طلعت عالمعاش، وتلاقيك مرعوب من فكرة الموت بوصفك مرشح للموت فى اى وقت.. صح الكلام ده والا مش صح.

قال يوسف وهو يضحك ـ لاطبعا غلط

قالت زوجته: انا عارفة انك حتنكر..

قال يوسف: انكر ايه؟ هو انا متهم؟

قالت زوجته: اسكت يايوسف واسمعنى للاخر..

انا عارفه أنك محسور بسبب خروجك على المعاش.. مفروض تبقى زعلان.. هى دى سنة الحياة، ناس تطلع عالمعاش وبعد شويه ينتقلوا من فوق الارض لتحت الارض وبيجى غيرهم ناس، بعد شوية الناس دى تموت وبيجى غيرها.. وهكذا.. ماحدش بيخلد فيها.

قال يوسف مقاطعا زوجته ـ انتى جايه تقولى محاضرة فى الموت انتى عاوزه ايه منى

قالت زوجته: عاوزاك تعيش حياتك.. عايزاك تستمتع بحياتك الكام يوم اللى أنت حتعيشهم

عاد يوسف يستلقى فى فراشه وقال لزوجته

ـ خلاص.. من بكره حستمتع بحياتى.. اتفقنا..

●●●

فى اليوم التالى نهض يوسف مبكرا وارتدى اغلى ملابسه وأكثرها اناقة ونزل وفى نيته ان يمر أولا على بائعة الجرايد.. لعلها تكون قد ظهرت

وكانت المفاجاة الكبرى انه عثر عليها فى مكانها

●●●

سالها وهو يقلب فى الصحف ـ كنتى فين؟ اختفيتى ليه؟

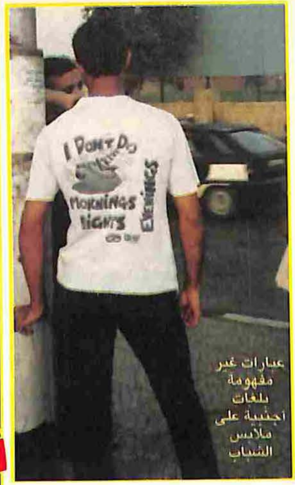
انا اتخضيت عليكى؟ انتى ساكنه فين؟

كان يسالها أسئلة كثيرة تشى باهتمامه وتكشف عن حبه.. ويبدو أن الرسالة وصلتها وفهمت فافتر ثغرها عن ابتسامة بريئة خجله.. قبل أن يمضى عنها قال لها بصوت مهموس

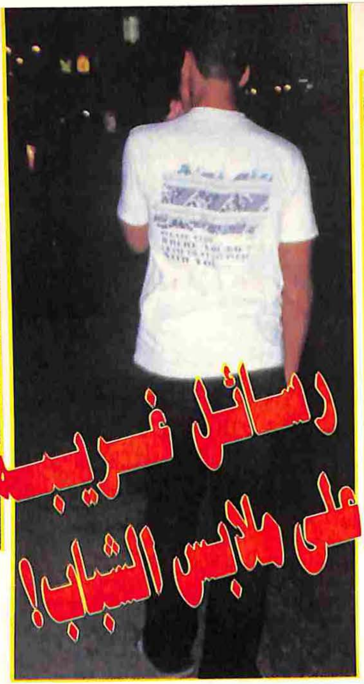
ـ أنا جبت لك شرز صوف عشان الشتا الصعب اللى احنه فيه.. دعت له أن يحفظه الله لها.. ومضى يوسف نحو المقهى حيث كانت تنتظره مفاجاة فى هذا اليوم الترابى المغبر.

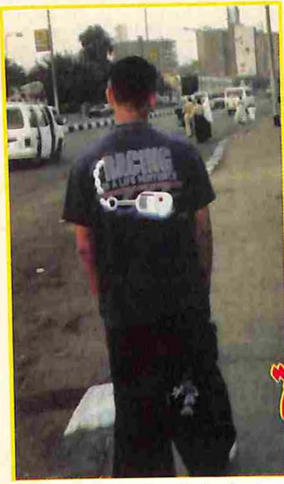
(للقصة بقية)

رسائل غريبة على ملابس الشباب!



عبارات غير مفهومة بلغات أجنبية على ملابس الشباب





يراها البعض تعبيرا عن النشاط والحيوية

انتشرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة ارتداء بعض الشباب لملابس ذات ألوان غريبة مكتوب عليها عبارات غير مفهومة بلغات أجنبية أو رسومات وصور غير مقبولة أخلاقيا وهو مالايسئ فقط لمن يرتديها ولكن لكل الذين يشاهدونه فى الشارع.. فما هو رأى الشباب فى مثل هذه الملابس؟

بعض الشباب:

نعتبرها رمزا للحيوية والنشاط والحرية مادامت لاتسئ إلى الأخلاق العامة!

تحقيق: بسمة عبدالفتاح

فى البداية يقول «مصطفى سعيد»: بعض الشباب يرتدون ملابس غريبة لاتسئ فقط إليهم ولكن إلى المحيطين بهم وأعتقد أن معظم الذين يرتدون هذه الملابس لايفهمون أصلا معانى الكلمات المكتوبة عليها أو دلالة الألوان المتداخلة المرسومة عليها. بل اننى أحيانا أرى بعض أصدقائى يرتدون ملابس طبعت عليها صور غريبة لأشخاص هم أصلا لايعرفونهم والسبب فى رأيى وراء ذلك هو التقليد الأعمى واختلاط المفاهيم لدى الشباب بحيث أصبحت الملابس فقط هى مظهر التحضر والبساطة لدى الشباب وهذه الرسوم والعبارات غير المفهومة مجرد وسيلة لجذب الأنظار.

ويقول «محمد حسين»: لايوجد لدى مانع من ارتداء الـ «تى شيرتات» والقمصان المكتوب عليها عبارات غير مفهومة أو الرسومات والصور الغريبة مثل الجماجم والحيوانات الخرافية فهى تعطى مظهراً جيداً، إلى جانب إنها تساير الموضة العامة وتعطى انطباعا بالحيوية والنشاط كما تشكل نوعا من الوحدة بين الشباب فمثلا جميع الشباب والفتيات يرتدونها لأنها مناسبة للجنسين، كما أنها ليست باهظة الثمن وأسعارها تناسب جميع الطبقات.. كما توجد بعض الأماكن التى تقوم بطبع عبارات ورسوم وصور على الملابس وبالتالى يمكن التحكم فى كل ماهو مكتوب أو مطبوع على الملابس لكيلا تسئ إلى الشخص إذا كانت ذات دلالة سيئة.

ويقول «عاصم محمد عبدالفتاح»: أعتقد أن ملابس الإنسان واختياراته فيما يرتديه هى انعكاس لشخصيته ورؤيته للحياة وبالتالى هى رسالة غير مباشرة يوجهها للناس عن نفسه وأنا شخصيا لاأرتدى أية ملابس غير مقبولة بالنسبة لى خاصة إذا كانت مكتوبا عليها عبارات أجنبية أو رسومات وصور ويجب أن نفرق هنا بين ماهو غير مقبول اجتماعيا وماهو غير مفهوم للبعض فأحيانا يرتدى بعض الشباب تى شيرتات عليها صور مقتبسة من أفلام شهيرة أو لبعض نجوم الغناء فى أوروبا وبالتالى قد لايفهمها البعض بالرغم من كونها مقبولة لمن يرتديها. المهم ألا تكون سيئة أخلاقيا.

وتقول «أسماء كامل»: أعتقد أن الأمر بالنسبة للفتيات يختلف كثيرا عند اختيار الملابس والتدقيق فى فهم معانى الكلمات الأجنبية التى تكون مكتوبة عليها ولكن هذا لايعنى أننى لاأرتدى التى شيرتات والقمصان المطبوع عليها الصور أو الرسوم ولكننى اشترط أن تكون مفهومة وذات ألوان رقيقة تعبر عن شخصيتى ولاتسئ إلى أحد خاصة أن هذه الملابس تعبر عن الحيوية والنشاط وتساير الموضة ورخيصة الثمن.

ويقول «أحمد عزت»: تتميز هذه الملابس بأنها خفيفة تساعد على سهولة الحركة ولكنها تعبر عن ثقافة غربية خاصة أن معظم العبارات الأجنبية المكتوبة عليها تتميز بالعنصرية أو تعارض تقاليدنا ولذلك أنا أتعامل مع هذه الملابس بحذر شديد ودقة فى الاختيار لأن الملابس تمثل واجهة الإنسان التى تعبر عن شخصيته واختياراته وذوقه العام ووجهة نظره بصفة عامة. ويقول «نادر محمد حسن»: أعتقد أن التقليد الأعمى فقط وراء إقبال بعض الشباب على ارتداء الملابس غريبة الألوان والرسومات لأن معظم هذه الصور والكلمات المكتوبة عليها تكون غير مفهومة لأحد ولاعلاقة للموضة أو لرخص الثمن بالإقبال على شراء هذه الملابس بدليل أن هذه الملابس نفسها متوافرة، ولكن بألوان رقيقة وغير مطبوع عليها أية صور ولكن لايرتديها أحد وأنا لاأعارض ارتداء هذه الملابس بشكل مطلق ولكن يجب الابتعاد عن كل مايسئ للإنسان خاصة أن بعض هذه الملابس تكون مكتوبا عليها عبارات مبتذلة وسيئة ومخالفة للأديان والأخلاق.

ويقول «حاتم محمد»: من الطبيعى أن لكل فترة زمنية موضة خاصة فى الملابس وبغض النظر عن ملاءمتها أو درجة جمال هذه الملابس فإن الشباب يقبلون على ارتدائها بدافع التقليد ولفت الأنظار، وأعتقد أن هذه المسألة غير مؤثرة بشكل كبير فالشباب أنفسهم لايهتمون بتفسير الكلمات والمعانى المطبوعة على ملابسهم أو معرفة الصور المرسومة عليها فالمهم أن يكون شكلها جميلا ومقبولا ولاتسئ لأحد.

علماء النفس والاجتماع:

انعكاس للثقافة السائدة ولها بريق خاص لدى الشباب!

ويعلق الدكتور «محسن العرفان» استاذ علم النفس قائلا: الملابس هى انعكاس للثقافة والمفاهيم السائدة لدى من يرتدونها وتزايد ظاهرة ارتداء بعض الشباب للملابس غريبة الألوان والأشكال يدل على جهل بالقيم الجمالية وتقليد أعمى ومعظم الشباب ينبهرون بكل ماهو مستورد ويشعرون بأنه الأفضل خاصة مع طغيان اللغات الأجنبية وانتشارها فى كل مكان حتى فى لافتات المحلات. ولذلك يجب أن يفطن الشباب لأهمية تمسكهم بتقاليدهم وعاداتهم الأصيلة وتقبل المنتجات الغربية على أساس صحيح فنحن لانرفض سوى السئ فقط ولامانع من ارتداء الملابس متعددة الألوان والرسومات والمكتوب عليها ولكن مع مراعاة الآداب العامة والمفاهيم السائدة لدى كل مجتمع.

أما الدكتورة «هالة منصور» أستاذة علم الاجتماع فتعلق قائلة: المشكلة تكمن فى انجذاب بعض الشباب بشكل مبالغ فيه لكل ما هو أجنبى حتى ولو كان ليس مفهوما لهم، فمثلا ماذا تعنى صور الجماجم والعظام التى نجدها مرسومة على ملابس البعض خاصة أن أصحابها أنفسهم يعترفون بقبح منظرها ولكنهم يرتدونها فقط لمسايرة الموضة. واعتقد أن الملابس هى لغة غير منطوقة خاصة بالنسبة للشباب وبعض الدراسات تؤكد أنها تعكس شخصية صاحبها ومعتقداته ولكن المهم أن يكون التقليد نابعا عن اقتناع شخصى وفهم لمعانى العبارات المكتوبة على هذه الملابس حتى لايسئ الشباب لأنفسهم وهم فى غفلة عن ذلك.



باكستان: لماذا تحولت إلى مصنع هيروين؟!

صلاح منتصر

كانت زيارة قصيرة لم تتجاوز خمسة أيام لكنها مليئة بالاجتماعات والمقابلات والمناقشات والزيارات، وحصيلة وفيرة من المعلومات عن منطقة لم أكن أعرف قبل زيارتها حجم الآثار الواسعة التى أثرت بها فى العالم الواسع وفى مشاكله.

ذهبت إلى باكستان فى نهاية عام٩٧ ضمن وفد من أعضاء مجلس الشورى برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس تلبية لدعوة من مجلس الشيوخ الباكستانى على طريق دعم علاقات، أشار الباكستانيون إلى أن المصريين لايعطونها الدفء اللازم بينما هم فى باكستان ينظرون إلى مصر نظرة جليلة وعظيمة ، فيكفى وزنها الإسلامى والأزهر الشريف...

وقد بدأنا بزيارة إسلام أباد العاصمة السياسية ثم لاهور العاصمة الثقافية ثم كراتشى العاصمة الاقتصادية... أما الرسميون الذين اجتمعنا بهم اعتبارا من رئيس الجمهورية فاروق ليجارى مرورا برئيس مجلس الشيوخ، ورئيس الوزراء نواز شريف فقد أصابتهم جميعا يد التغيير .. فرئيس الوزراء دبر انقلابا بمساعدة الجيش اضطر فيه رئيس الجمهورية إلى الاستقالة، ثم فيما بعد سنة واحدة اختلف نواز شريف مع الجيش وحاول شريف طرد قائد الجيش بيرفيز مشرف ولكن الأخير سارع بعمل انقلاب استولى به على الحكم وجمد الدستور وألقى بنواز شريف فى السجن بعد صدور حكم عليه فى أبريل ٢٠٠٠ بالسجن مدى الحياة (تم ابعاد نواز إلى السعودية لتمضية حياته هناك).. ولا غرابة فهذه هى طبيعة العمل السياسى فى باكستان المحصور فى حزبين رئيسيين: حزب الشعب الباكستانى والحزب الإسلامى ، ومن الغريب أن قادة هذه الأحزاب انتهوا إما الى الإعدام أو إلى السجن ، والسعيد مثل بنازير بوتو التى اكتفى بطردها.....!

أرض الأطهار.....!

وبلغتهم الأوردية وهى اللغة الرسمية - إلى جانب الإنجليزية - فإن باكستان معناها أرض المؤمنين أو أرض الأطهار.

وقد أصبحت باكستان دولة مستقلة فى أغسطس ١٩٤٧عندما تمكن سكانها المسلمون (٩٧٪ مسلمون) من الانسلاخ عن الهند التى احتضنت الأغلبية الهندوسية.

وقد قاد كفاح المسلمين لتكوين دولتهم فى باكستان الزعيم محمد على جناح الذى لم يحكم باكستان بعد إنشائها سوى عام واحد إذ مات فى عام ٤٨ عن عمر يناهز ٧٢ سنة . ولعل فترة حكمه القصيرة هى التى أنقذته من مصير باقى رؤساء الوزارات التالين والتى جعلت الباكستانيين يبجلونه إلى درجة القداسة ويطلقون عليه لقب القائد الزعيم.... وفى كل المكاتب الرسمية بالباكستان ليست هناك سوى صورة واحدة هى صورته ، أما غير ذلك فلوحات عديدة تحمل آيات القرآن الكريم إشارة إلى الأساس الدينى الإسلامى الذى قامت عليه باكستان.

وعندما بدأت باكستان فى عام ٤٧ كان تعدادها أقل من ٥٠ مليونا أما اليوم فإن سكانها يقتربون من الـ ١٥٠ مليونا ، وبرغم ذلك فإنها تبدو أسعد حظا من الدولتين اللتين انفصلتا عنها (الهند وبنجلاديش) ففى باكستان متوسط السكان ١٧٠ فى كل كيلو متر مربع، وفى الهند فإن هذا المتوسط ٣١٥ أما فى بنجلاديش فإنه يقفز إلى ٨٥٠ فى كل كيلو متر مربع!!

ومثل الهند وبنجلاديش تستخدم باكستان بكثرة الفسبا التى تبنى فوقها غرفة من الصاج تحمل ثلاثة أو أربعة ركاب وإن كانوا فى بنجلاديش يجعلونها تسيربثلاث عجلات: عجلة فى المقدمة وعجلتين فى الخلف .. وغير ذلك يستخدم الباكستانيون كل الحيوانات المتاحة فى عملية الجر من جياد وبغال وحمير وثيران وجمال بما يوفر استهلاك البترول. وتنقسم باكستان إلى أربعة أقاليم، لكل إقليم رئيسه وحكومته وبرلمانه، ولكن تجتمع هذه الأقاليم تحت رئيس جمهورية مركزى وحكومة مركزية.

وحتي عام ٥٨ كانت كراتشى هى عاصمة باكستان المركزية، وهى واحدة من أكثر المدن ازدحاما، [حسب تعداد الأمم المتحدة تتصدر طوكيو كل مدن العالم فى عدد السكان (٢٨.٩ مليون) ثم بومباى فى الهند: ٢٦.٢ مليون ثم لاجوس فى نيجيريا: ٢٤.٦ مليون ثم سان باولو فى البرازيل: ٢٠.٣ مليون، ثم دكا عاصمة بنجلاديش ١٩.٥ مليون ثم المركز السادس مدينة كراتشى: ١٩.٤ مليون].

وبرغم هذا العدد الكبير فى كراتشى فليس لديها كبارى علوية ولا مترو تحت الأرض، ولكن أيوب خان الذى خلف محمد على جناح نجح في تخطيط مدينة جديدة أطلق عليها إسلام أباد دون أن يعلن عن نيته فى تحويلها إلى عاصمة الأمر الذى لم يجذب إليها السكان .. ثم فى عام ٥٨ فاجأ أيوب خان مواطنيه بقرار اعتبار إسلام أباد العاصمة المركزية التى فيها مقر الرئيس والحكومة المركزية والبرلمان بمجلسيه والسفارات.

وعندما أسرع الأهالى للهجرة إليها تم التصدى لهم ومنعهم بالقوة. وكانت النتيجة احتفاظ إسلام أباد بطابع خاص من الهدوء وقلة السكان (٣٠٠ الف فقط) مما يعطى الزائرين إليها صورة رومانسية حالمة سرعان ماتنهار عندما ينتقل الزائر إلى لاهور أو كراتشى أو أية مدينة أخرى!

الفساد المشكلة الأولى

هناك حكاية يروونها عن حجم الفساد الذى ساد باكستان تقول: إن لجنة عالمية فحصت حالات الدول واختارت باكستان على رأس الدول الأكثر فسادًا فى العالم تتبعها نيجيريا ثم كينيا فالاتحاد السوفيتى .. ولكن عددا من رجالات باكستان نجحوا فى رشوة أعضاء اللجنة وجعلوهم يغيرون ترتيب الدول ويضعون باكستان فى المركز الثالث بدلا من الأول .. وبرغم محاولات الباكستانيين مضاعفة الرشوة لجعل اللجنة تشطب باكستان من القائمة إلا أن أفراد اللجنة خجلوا واكتفوا بوضعها فى المركز الثالث!

وبرغم أن متوسط دخل الباكستانى فى حدود ٤٠٠ دولار فى السنة فإن هناك أرقاما خيالية لثروات ودخول عدد غير قليل من الأفراد بسبب المخدرات والسرقات.

وفى خلال الأيام التى زرت فيها باكستان كان هناك أكثر من خبر منها أن هيئة البريد الحكومية الباكستانية حصلت عامى ٩٤ و ٩٥ رسوما عن مبان أقامها المواطنون بلغت حصيلتها مليون روبل لم يورد الموظفون الذين قبضوها إلى خزينة الدولة سوى ١٩٣٢٠ روبلا والباقى وضعوه فى جيوبهم!!

كما قامت نفس الهيئة بتحصيل أكثر من مليونى روبل رسوما على تراخيص تسيير الموتوسيكلات وردوا منها ٨٢٣٥ ريالا والباقى ذهب إلى الجيوب!

وفى حديث مع أحد السفراء العرب على مائدة عشاء قال لى السفير: إن من بين المشكلات الخطيرة التى تواجه بلاده مع باكستان عمليات التزوير بالغة الاتقان للجوازات والتاشيرات حتى التى تصدر من سفارته ويحاول الباكستانيون دخول بلاده بها!

المخدرات تبدأ من هنا

هل تذكرون غزوة المخدرات البيضاء التى اكتسحت مصر والعالم العربى والعالم كله اعتبارا من الثمانينيات ووصلت ذروتها فى منتصف الثمانينيات؟ قبل هذه الفترة كان معدل مايتم ضبطه من هيروين فى مصر لايتجاوز ١٨٧ كيلو جراما، أما فى عام ٨٥ وحده فقد تم ضبط أربعة أطنان هيروين قفزت إلى ٥.٥ طن فى عام ٨٦.. أما غير المضبوط فكانت كمياته واضحة وكثيرة من خلال الموجة التى انتشرت وهددت الألوف من أولادنا وشبابنا.

هذه الغزوة العالمية للهيروين بدأت منذ الثمانينيات بعد غزو الاتحاد السوفيتى لأفغانستان عام ٧٩.

كانت موسكو تريد من احتلال

أفغانستان عسكريا بعد ان فشلت فى إخضاعها للحكم الشيوعى أن تضمن وجود نظام شيوعى ملاصق لها، وأن تمتد بالشيوعية إلى ملاصقة باكستان التى تؤيدها الولايات المتحدة وبمايمكنها، من موقعها فى افغانستان من توجيه طائراتها وصواريخها، إلى أى نقطة فى الخليج العربى.

ولم تتقبل واشنطن هذا الوضع وقررت مقاومته بمختلف الطرق ولكن دون تكرار أخطائها السابقة فى كوريا وفى فيتنام، والاشتراك بقواتها فى أى حرب. هذه المرة فى أفغانستان تولت إدارة المخابرات المركزية الامريكية تحقيق المطلوب حتى لو أدى الأمر كما حدث بالفعل إلى كارثة إغراق العالم بالمخدرات !

فى ذلك الوقت سادت العالم الإسلامى دعوة قوية تطالب الشباب المسلم للتطوع من أجل الجهاد والدفاع عن أفغانستان ضد الشيوعية الملحدة.. ولقيت الدعوة استجابة شباب كثير متحمس ذهبوا بنيات طيبة، دون أن يعرفوا أن الذى كان وراء هذه الدعوة إدارة المخابرات المركزية الامريكية التى كانت تبحث عن قوة تواجه بها السوفييت، وكان ضروريا أن يتم تزويد هذه القوة بكميات ضخمة من السلاح والمعدات المتطورة .. ومرة أخرى انطلقت دعوة سادت العالم الإسلامى مدعومة بالصور وبالافلام المثيرة لمشاعر المسلمين لحثهم على التبرع باموالهم لتاييد المجاهدين فى أفغانستان.. لم تكن حصيلة هذه التبرعات فى الواقع تكفى لشراء ثلاث طائرات وبضعة صواريخ، ولكن هذه التبرعات القليلة نجحوا فى استخدامها غطاء لآلاف الملايين التى ذهبت لشراء السلاح دون أن تتكلف الولايات المتحدة دولارا واحدا من ميزانيتها.. أما الحصيلة الحقيقية فكانت من بيع المخدرات البيضاء التى بدت كحرب قامت تغزو العالم والدول الغنية بالذات.. وهكذا فإنه بدون قصد ساهمت جميع دول العالم فى تمويل هذه الحرب ليس فقط بالمال، وإنما أيضا بآلاف الضحايا من الشباب الذين سقطوا فى إدمان الهيروين وتم تسويقه وترويجه لتمويل الحرب الافغانية.

وقد كان لهذه الحرب فى أفغانستان انعكاساتها على باكستان فى انتعاش الأحوال الاقتصادية فيها بصورة غير مسبوقة.. وكان من اول أسباب هذا الانتعاش الدور الذى لعبته باكستان فى تهريب المخدرات وفى نشر زراعة الأفيون برغم قرار منعه وفى تحويل هذا الأفيون إلى هيروين وتهريبه إلى دبى التى تبعد بالطائرة نحو ٩٠ دقيقة وبالباخرة مسافة يوم.. وكانت المخابرات الامريكية هى التى سهلت تزويد باكستان باحدث الأجهزة اللازمة «لصناعة» تحويل الأفيون إلى هيروين.. وأصبح هناك اتفاق غير مكتوب بين الزراع والصناع وبين أجهزة المكافحة والمسئولين فى الدول تحصل بمقتضاه جميع الأطراف على أنصبتها من الصفقة.. ونتيجة لهذه الأوضاع ساد الفساد باكستان وتحققت ثروات ضخمة وظهرت نفس الكلمات المقابلة للاستك والأرنب فى مصر.. فكلمة لاك Lack ترمز إلى ١٠٠ ألف روبية أما كلمة الكرور فتعنى عشرة ملايين روبية (الدولار ٤٠ روبية) ! ولم تكتف باكستان بتحويل الأفيون إلى هيروين فطباخ السم من الضرورى كما يقولون أن يتذوقه مما كان من نتيجته سقوط ملايين الباكستانيين ضحية الهيروين.. وبحسب الأرقام التى اتيحت فقد قفز عدد هؤلاء المدمنين من خمسة آلاف فقط عام ٨٠ إلى أكثر من مليون ونصف مليون باكستانى ادمنوا الهيروين عدا مليونين آخرين أدمنوا الحشيش والأفيون الأقل تكلفة.. !

وفى عام ٨٩ قرر السوفييت الانسحاب من افغانستان بعدأن اكتشفوا ضخامة الورطة التى سقطوا فيها .. وبانسحابهم ذهب الخطر الذى كانت تحاربه أمريكا عن طريق المجاهدين والسلاح الذى تشتريه باموال المخدرات.. واستدارت الدائرة على كل هذا.. على المجاهدين الذين انقسموا وعاد شبابهم إلى دولهم بعد أن تدربوا على القتل وعمليات النسف وراحوا عن طريق التنظيمات التى جمعتهم يحاربون دولهم! وفى الوقت نفسه قادت الولايات المتحدة حربا شعواء ضد المخدرات ارتدت فيها واشنطون ثوب رجل الدين الملاك الذى يحارب الشر فى حين أنها التى زرعته وروجته!

وعادت باكستان بعد انتهاء حرب افغانستان إلى التربص بعدوها التقليدى الهند.... وكما فعلت الهند فى سباقها من أجل صنع الأسلحة النووية كذلك فعلت باكستان فى امتلاك السلاح النووى ... وبقيت مشكلة كشمير المعلقة بين البلدين كما هى.. وكشمير إحدى الولايات التى كانت تسكنها أغلبية مسلمة ولكن حاكمها اختار عدم الانضمام إلى باكستان كما فعلت الولايات الأخرى المسلمة عام ١٩٤٧... وحاولت باكستان إرغام حاكم ولاية كشمير على التراجع عن قراره ولكن الهند وقفت إلى جانب الحاكم ودخلت فى حرب مع باكستان...

ومازال الاثنان يتربصان ببعضهما ويتسابقان لامتلاك السلاح الذى وصل إلى الأسلحة النووية... وهو إن دل على شىء فعلى امتلاك الاثنين قاعدة علمية ضخمة مكنتهما من هذا الإنجاز، ولكن يبقى أن ياكل الشعب!

قطار المفاجآت

٢٥ من قارئات الشباب يقضين ٣ أيام فى رحلة إلى توشكى وأسوان

كتبت ـ هاجر حجازى:

تم الاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير وبين الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والرى والمهندس حسين العطفى رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير والسيد المهندس محمد ماهر على مصطفى رئيس مجلس إدارة هيئة سكك حديد مصر. على أن تستضيف الوزارة ٢٥ قارئة من قارئات الشباب فى كل من توشكى وأسوان للتعرف على مشروع توشكى وسوف تزور القارئات السد العالى وبعض مشروعات الوزارة ولقاء المسئولين عن هذه المشروعات وبعض الأماكن السياحية. وسوف تتكلف هيئة سكك حديد مصر بمصاريف انتقال ٢٥ قارئة من القاهرة إلى أسوان والعودة فى إطار التعاون المشترك بينها وبين المجلة فى أحد قطارات النوم، مع تقديم وجبة عشاء للقراء

وعلى من ترغب فى المشاركة والفوز بهذه الرحلة المجانية إرسال اسمها ورقم تليفونها وصورة بطاقتها الشخصية أو العائلية مع الإجابة عن الأسئلة المرفق بكوبون الزيارة فى موعد أقصاه يوم ٧ أبريل الحالى إلى مجلة الشباب أو على فاكس ٥٧٩٢٩٠٦ وسيتم إبلاغ الفائزات بموعد الزيارة برقيا أو هاتفياً .

أولاً الأسئلة الخاصة بوزارة الرى:

(١) ماهى المساحة المزروعة فى مشروع توشكى؟ (٢) ماهى أهداف المشروع؟ (٣) ماهى مكوناته الرئيسية؟ (٤) ماهى أنظمة الرى المستخدمة فى المشروع؟ (٥) كيف سيتم توفير الموارد المائية المطلوبة له؟ (٦) ماهى المدة الزمنية التى استغرقها بناء السد العالى؟ (٧) ماهى الجهة المسئولة عن صيانة جسم السد والمنشآت الملحقة به؟ (٨) متى تم الانتهاء من إنشاء السد العالى؟ (٩) فى عهد أى رئيس جمهورية تقرر افتتاح السد العالى؟ (١٠) ماهو اسم أول سد أقيم على النيل بعد بحيرة فيكتوريا؟

ثانياً أسئلة هيئة سكك حديد مصر:

(١) متى أنشىء أول خط سكة حديد فى مصر وماهو هذا الخط؟ (٢) أول قطار استخدم فى الهيئة كم كان عدد عرباته وإلى أين أتجه؟ (٣) اذكر المحطات الرئيسية من القاهرة إلى أسوان؟ (٤) ماهى المحطات الرئيسية من القاهرة إلى الأسكندرية؟ (٥) ماهى المستندات المطلوبة من الطالب عند عمل اشتراك على أحد خطوط السكك الحديد؟ (٦) ماهى المستندات المطلوبة من الموظف عند عمل اشتراك على أحد خطوط السكك الحديدى (٧) هل كانت هيئة سكك حديد مصر تحت السلطة المصرية منذ إنشائها أم لا؟ (٨) ماهى أنواع الوقود المستخدم فى القطارات وكم تتكلف الهيئة سنوياً للوقود؟ (٩) ماهى درجات العربات بالسكة الحديد؟ (١٠) ماهى اقتراحاتك وتساؤلاتك التى تقدمها لهيئة سكك حديد مصر؟



الأستاذ / فاروق المليجى أثناء تسليم العقيد محمد السعيد فهمى جائزته وهى دراجة بيجو إحدى الجوائز العديدة التى تقدمها كوكاكولا لقراء مجلة الشباب

ترقبوا معنا

ابتداء من مايو مسابقة جديدة « اعرف بلدك » وجائزتها جهاز كمبيوتر مقدمة من كوكاكولا بالإضافة إلى المسابقات الحالية.

●● «الشباب» تدق ناقوس الخطر ●●

مطلقات تحت العشرين.. كارثة تهدد بعض الفتيات!

عدم القدرة على تحمل المسئولية وتدخل الأهل فى المشكلات الخاصة والاختيار غير الموفق.. أسباب الطلاق

كارثة اجتماعية وإنسانية..تدفع ثمنها بعض الفتيات اللاتى يتزوجن مبكرا على غير أساس سليم، فيصبحن بين يوم وليلة مطلقات وهن لا يزلن تحت العشرين.. فما أسباب هذه المأساة؟وكيف نحمى بناتنا من الوقوع فيها؟

تحقيق: هبة جمال الدين

فى البداية تقول ر.أ ٢٢ عاما: تزوجت منذ ثلاث سنوات وطلقنى زوجى بعد مرور أقل من عام على زواجنا لعدم قدرته على تحمل المسئولية وبسبب تدخلات والدته المستمرة فى كل شىء سواء كان صحيحا أم خطأ، وخلال فترة زواجنا القصيرة لم أشعر معه بالأمان لأن والدته كانت هى التى تخطط لنا حياتنا وكانت المشكلة تكمن فى أن شقتها فوق شقتى فكان يعود من عمله ويصعد إليها أولا ويقضى اليوم معها ثم يعود إلى بيتنا لينام وتكرر الموضوع كثيرا وبالرغم من أننى كنت أوضح له حاجتى للجلوس معه وأوضح له ضرورة أن يهتم ببيته فإنه كان يقول لى إننى لا استطيع أن أبعد عن أمى وهى كذلك فضاق بى الحال وطلبت الطلاق وشجعته أمه على ذلك وبالفعل تم الطلاق.

وتقول ل.ل ٢٣ سنة: تزوجت منذ حوالى سبعة أشهر وطلقت منذ ثلاثة أشهر فكان زواجى أسرع زواج وكذلك طلاقى أسرع طلاق وبصراحة شديدة كان السبب منى ومنه فهو لم يحبنى وأنا كذلك وتزوجته حتى أرضى أهلى وهو كذلك ولكن اتفقنا على أننا سوف ننفصل بعد الزواج بفترة قصيرة حتى أرضى أهلى وأهله!

وتقول ن.ع ٢٣ سنة: تزوجت منذ ٣ سنوات عندما جاءنى شاب وسيم ومن عائلة كريمة تظاهر بالتدين والأخلاق وكان في فترة الخطبة انسانا رقيقا جدا ثم تحول بعد الزواج تماما فظهر على حقيقته فوجدته فى بادىء الأمر بخيلا جدا فكان يحاسب على الطعام والشراب وبعد ذلك بدأ فى إهانتى وكان يتعمد إهانتى أمام أهله ثم بدأ يضربنى ضربا مبرحا وبعد ذلك اكتشفت أن لديه علاقات نسائية وحاولت الانفصال عنه أكثر من مرة ولكنه كان يرفض حتى لا ينفق على ولا يعطينى حقى فى المؤخر فاضطررت حتى أنهى هذه المأساة للتنازل عن كل حقوقى.

وتقول ع.م ٢٢ سنة: تم طلاقى منذ حوالى شهرين بعد زواج دام حوالى سنة ونصف السنة فكان زوجى يكبرنى بخمسة عشر عاما وكان يعاملنى كطفلة لاخروج ولا ضحك وكل شىء خطأ وكل شىء عيب وكان يفضل الجلوس فى المنزل وعدم الخروج وكان لا يتركنى أخرج أيضا بمفردى.. بصراحة شديدة أنا ندمت كثيرا على موافقتى على مثل هذا الزوج فهو بهرنى بشخصيته الجادة وعقله الكبير ولكنى مللت هذه الحياة الكئيبة فأنا مازلت صغيرة فى السن.. أريد أن استمتع بحياتى والمفروض أن زوجى كان لابد أن يوفر لى هذه الحياة فطلبت الطلاق منه وطلقنى بعد معاناة.

وعن رأى الدين في هذا الموضوع يقول د. عبد المعطى بيومى عميد كلية أصول الدين:

إن الطلاق المبكر يرجع إلى عدم تأهيل البنت بالثقافة الأسرية فالبنت عندما تكبر وليس لديها تصور كامل بواجبات الحياة الزوجية وحقوقها فبالتالى لا تعرف حقها عند زوجها ولا واجبها نحوه وكذلك لا تعرف حق زوجها عليها ولا واجبه نحوها هذا مع انفتاح المجتمع وتسطح الثقافة بشكل عام.وفي الوقت نفسه فإن السن الصغيرة للزواج تجعل الفتاة تستغرق فى أحلام وردية يملؤها الأمل أكثر من العمل والخبرة فتفاجأ بالحياة الزوجية ومطالب كل يوم فتستيقظ من هذه الأحلام الوردية فتصطدم بالواقع وتظن أن الطلاق خير لها وتطالب به بينما لو حدث الطلاق لانهارت الفتاة واكتشفت أنها ضاعت.فلابد أن يوجد هناك تبصير بأضرار الطلاق.

تقول د. عزة كريم أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الجنائية.لا شك أن الطلاق يأخذ شكلا جديدا فى المجتمع المصرى في الوقت الحاضر فهذا الطلاق في الواقع يحدث لعدة متغيرات بنى عليها الزواج فالزواج فى المرحلة الحالية أصبح يعتمد أساسا على الامكانات المادية بحيث لا ينظر لأى زيجة إلا إذا كان العريس لديه شقة أولا ثم دخل معقول ولذلك نجد أننا نعود مرة أخرى إلي زواج الصالونات وليس زواج الحب أو التفاهم المبدئى قبل الزواج. كما أن تطلعات المرأة كانت محدودة والمجتمع كان مغلقا فلا توجد مغريات أما الان فالمجتمع مفتوح والمرأة تخرج إلي العمل فحدث صراع بين إشباع احتياجاتها والمسئوليات التى يجب أن تحملها.

فإمكانات التحمل والمثابرة والاستمرارية وحتى معاناة العمل لا تتحملها كما أن تدخل الأهل فى المشاكل لأنهم هم الذين يزوجون الأولاد ويساعدونهم جعل إرادة الأسرة اكثر من إرادة الزوجين وعندما يختلف الأهل تحدث مشاكل ويتم الطلاق.

ويقول د. سيد عبد العال أستاذ علم النفس إن الطلاق المبكر سببه أن البعض أصبح لديه تطلعات تختلف عما تربى عليه الجيل السابق فالمثل الشعبى الذى يقول «الراجل لا يعيبه إلا جيبه» أصبح هو المسيطر على عقول بعض البنات فى هذه الفترة وليست أخلاق الشباب ولا قيمته ولا تخصصه

ولا نريد أن نظلم الشباب بمفردهم فالوضع الاجتماعى والمتغيرات الاقتصادية مسئولة أيضا فالقيم الاجتماعية والاخلاقية تنقل من جيل إلى اخر كما هو معروف ولان بعض الاسر اصبحت مشغولة بجمع المادة والسفر للخارج فانهم يتركون أبناءهم دون توعية بأى شىء، واصبحت لدى جيل الشباب مفاهيم جديدة ومصطلحات غريبة لا يفهمها إلا هم. ولهذا لم يعد غريبا ان نعرف ان هناك مليونا ونصف المليون حالة طلاق مبكر

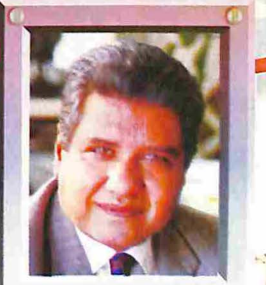


رجال الدين:

الفتيات فى حاجة إلى الثقافة الأسرية حتى لا ينقدن إلى طريق الضياع

علم النفس والاجتماع:

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مسئولة عن الكارثة!



رجاء النقاش

يا حبيبى.. لماذا تهرب منى؟!

أول امرأة ظهرت فى أدب شيكسبير كله هى امرأة أسطورية، وليست امرأة واقعية. أى أن هذه المرأة مستمدة من الأساطير الأوروبية القديمة، وهذه المرأة هى «فينوس» ملكة جمال الإنسانية كما صورتها الأساطير الرومانية، وحديث شيكسبير عن فينوس لم يظهر فى عمل من أعماله المسرحية، ولكنه ظهر فى «قصيدة قصصية طويلة» كتبها شيكسبير فى بداية حياته الفنية، وقد نشرها شيكسبير سنة ١٥٩٣، أى وهو فى التاسعة والعشرين من عمره، فشيكسبير من مواليد ١٥٦٤، وقد نجحت هذه القصيدة القصصية عند طبعها لأول مرة نجاحاً كبيراً، حتى استطاع ناشرها وكان اسمه «ريتشارد فيلد» أن يطبعها عشر طبعات فى عشر سنوات متتاليات، وكان لهذه القصيدة القصصية فضل كبير على شيكسبير، إذ أن نجاحها بهذه الصورة كان تمهيداً قوياً لنجاحه بعد ذلك وارتفاع اسمه فى عصره وبعد عصره إلى قمة الشهرة والمجد الأدبى والفنى.

وقصيدة شيكسبير القصصية الأولى تكشف عن اهتمام شيكسبير المبكر بموضوع الحب الذى عالجه بعد ذلك فى العديد من مسرحياته المشهورة والمهمة، والحب - كما هو طبيعى - تكون البطولة الأساسية فيه للمرأة، سواء أكان هذا الحب نابعاً منها وصادراً من قلبها أو موجها إليها من قلب رجل يحبها ويميل إليها بهذا الحب، وقد حاول شيكسبير دائماً أن يصور الحياة الإنسانية بعمق وصدق، وأجمع الباحثون والنقاد على أن شيكسبير لم يكن يصور فى أدبه حياته الشخصية، وإنما كان يصور حياة الإنسانية، ولم يكن يصور عصراً محدداً من عصور التاريخ، بل كان يصور الإنسان فى كل العصور. ومثل هذا الموقف عند شيكسبير كان لابد أن يدفعك إلى الاهتمام بتصوير «المرأة»، فالتأمل فى المرأة ومشاعرها وأحوالها المختلفة ومدى تأثيرها على الرجال والحياة كلها كان يتيح لشيكسبير أن يرى «كل وجوه الحياة» المتعددة، فالمرأة فى حقيقة الأمر هى «الحياة» عندما تتجسد فى كائن إنسانى. والمرأة هى وسيلة الحياة الإنسانية إلى الاستمرار جيلا بعد جيل، كما أن المرأة هى الهدف الذى يسعى الرجل إليه بكفاحه واجتهاده وإظهار أفضل ما فيه، وبذلك يستطيع الوصول إلى قلب المرأة والاحتفاظ به. والمرأة - أولاً وأخيراً - هى المحرك الأساسى لكثير من المشاعر التى تتحكم فى السلوك الإنسانى، وسواء أكانت المرأة مشاركة للرجال فى الحياة العملية أو بعيدة عن هذه المشاركة، فإن تأثيرها موجود ولاشك فيه، فما من رجل يعمل ويتحرك ويخوض تجارب الحياة إلا وإلى جانبه فى أغلب الحالات امرأة تثير فيه مشاعر محددة، وتمنحه العواطف التى يحتاج إليها لكى يخوض معارك الحياة المختلفة. ولذلك جاءت صور المرأة عند شيكسبير متنوعة متعددة بمقدار ما فى الحياة من تنوع وتعدد. وعندما نتوقف عند نساء شيكسبير فسوف نكتشف فى آخر الأمر أننا أمام صورة لكل ما فى الحياة الإنسانية من عواطف وأفكار وآمال وآلام. فالمرأة - حقاً - هى الحياة نفسها عند شيكسبير. ولو أن شيكسبير اقتصر على تصوير أثر المرأة فى حياته الشخصية الخاصة به وحده، أو تصوير مشاعره التى أحس بها تجاه بعض النساء فى عصره، لجاء فنه أقل قيمة بكثير مما هو عليه، وكانت اللوحة الكبيرة الممتدة الواسعة التى رسمها فى أدبه لوحة صغيرة محدودة القيمة والتأثير، حتى لو كانت بالغة الجمال من حيث الفن والتعبير. فالحقيقة أن الحياة الإنسانية تبدو أمامنا واضحة فى كل تقلباتها من خلال الصور المتعددة الكثيرة للمرأة فى أدب شيكسبير. وهذه النظرة الحية الشاملة عند شيكسبير هى من أكبر عناصر عبقريته الفنية الخالدة، فهو لا يصور فرداً واحداً أو مجموعة أفراد، ولكنه يصور الإنسانية كلها.

من أين جاء شيكسبير بالمرأة الأولى التى ظهرت فى أدبه وهى «فينوس»؟ وما الذى كان يقصده بتصوير هذه المرأة؟ وما هى المعانى التى وقف أمامها وعبر عنها فى هذا اللقاء الفنى الأول بينه وبين المرأة؟ إن «فينوس» هى بطلة من أبطال الأساطير الرومانية القديمة، فقد كان الرومان وثنيين قبل أن يؤمنوا بالمسيحية ويتحولوا إليها تحولاً كاملاً فى عهد الامبراطور «قسطنطين الكبير»، وكان ذلك سنة ٣١٣ ميلادية. وقبل المسيحية كان الرومان لهم أساطير وآلهة، وكان من بين هذه الآلهة «فينوس» آلهة الجمال. والأساطير الرومانية التى جمعها شاعر من أعظم شعراء الرومان هو أوفيد «٤٣ قبل الميلاد - ١٨ ميلادية» فى كتاب شهير له هو «التحولات»، والذى ترجمه إلى العربية الدكتور ثروت عكاشه تحت اسم «مسخ الكائنات» وقد كتب «أوفيد» الأساطير الرومانية بأسلوبه الشعرى الرائع الذى جعل له فى تاريخ الأدب العالمى مكانا خالدا بين أعظم شعراء الإنسانية. ومن كتاب «أوفيد» امتدت يد شيكسبير لتجعل من أسطورة «فينوس» مادة لقصيدته القصصية الأولى التى كانت البداية الجميلة الناجحة لشهرته وحب الناس لأدبه، وهى القصيدة التى مهدت الطريق أمام شيكسبير ليتربع بعد ذلك على عرش «المسرح الشعرى» فى الأدب الإنسانى كله لا فى الأدب الإنجليزى وحده.

وبذلك يكون شيكسبير قد بدأ حياته بالالتفات إلى التراث الأوروبى والاستفادة منه، ولم يبدأ بإعلان ثورة على هذا التراث أو رفضه له أو تنصله منه. وفى هذا الموقف «الشيكسبيرى» ما يعلمنا شيئاً نافعا ومهما، وهو أن الشاعر العظيم من أمثال شيكسبير لا يظهر من فراغ أو فى فراغ، بل لابد أن يكون بينه وبين تراثه خيط سحرى يربطه بهذا التراث قبل أن يقدم ما يحمله من جديد إلى الأدب والإنسانية، فالشاعر العظيم يبنى على أساس سابق عليه، ولا يبنى فى الهواء أو فوق الرمال دون أن تكون له جذور ممتدة فى الأرض. وهذا ما فعله «أوفيد» شاعر الرومان قبل شيكسبير، عندما جمع «أوفيد» أساطير بلاده وكتبها شعرا فى ملحمته الكبرى «التحولات» أو «مسخ الكائنات» كما يسميها الدكتور ثروت عكاشة فى ترجمته لها.

وقد اختار شيكسبير لقصيدته القصصية أن تروى أسطورة العلاقة بين «فينوس وأدونيس» فهذه الأسطورة هى موضوع قصيدته القصصية الأولى، ذلك لأن «فينوس» لها قصص أخرى متعددة مع «جوبتر» كبير الآلهة ومع ابنها «كيوبيد» إله الحب. ولكن شيكسبير توقف عند صفحة من حياة «فينوس» الأسطورية وهى صفحة حبها لأدونيس. وقد أشرنا إلى أن «فينوس» كانت إلهة الجمال عند الرومان فمن يكون «أدونيس»؟ إن «أدونيس» هو المثل الأعلى للشاب الجميل الذى يسحر النساء بجماله. وهو الشاب الذى وقعت «فينوس» فى حبه وامتلأ قلبها بهذا الحب حتى وصلت إلى درجة «العشق المجنون». وكان «أدونيس»، هذا الشاب الجميل الفاتن، محبا للصيد إلى حد شغله عن كل ما فى الحياة من متع أخرى. وقد حذرته «فينوس» بعد أن رأته وأحبته من الاندفاع فى الصيد، وقالت له كما جاء فى كتاب الشاعر «أوفيد» من ترجمة الدكتور ثروت عكاشة صفحة ٢٩٨ - الطبعة الأولى - هيئة الكتاب - سنة ١٩٧٢»:

«كن جسورا حين تلقى الفريسة التى تفر منك، ولا تأمن الحيوانات التى تتصدى لك. ولا تكن طائشا حتى «لا أفقدك» وأعيش تعسة بعدك يافتاى الحبيب. لا تتعرض للحيوانات التى زودتها الطبيعة بأسلحة، حتى لا أدفع أنا غاليا ثمن مجدك الذى تبلغه، فليس لشبابك وجمالك وسحرك وكل ما فتننى فيك من أثر على الأسود والخنازير البرية، فهذه الأسود والخنازير لا تخاف الوحوش ولا تشعر بالذعر منها، ثم إن الخنزير البرى كالبرق فى انقضاضه بمخالبه، أما الأسد - إذا أثير - فإنه يتوثب للهجوم لشد ما أمقت كل هذه الحيوانات».

على أن «أدونيس» لم يستمع إلى نصائح «فينوس» إلهة الجمال التى أحبته، فقد دفعه عشقه للصيد الى مطاردة خنزير برى استطاع أن ينقض على «أدونيس» ويقتله ولكن «أدونيس» لا يموت كما يموت البشر العاديون ويتم دفنهم فى التراب، فللأساطير عالمها الخاص الذى يختلف عن عالمنا الإنسانى الواقعى، ولعل الأساطير فى الأصل كانت مجموعة من الأحلام ابتكرها خيال الإنسان ليحقق عن طريقها ما لم يستطع تحقيقه فى الحياة ،فالإنسان فى واقعه لم يستطع أبدا أن ينتصر على الموت، ولكنه فى خياله يحلم بهذا الانتصار ويتمنى دائما أن يحتفظ بحياته وحياة أحبائه بعيدا عن يد الموت القاسية، وقد جاءت الأساطير لتحقق حلم الإنسان الذى عجز عن تحقيقه فى حياته الواقعية، فالكل يموت والأحباء يذهبون ولا يعودون، ولا نستطيع أن نفعل شيئا أمام سلطان الموت.. هذا فى الواقع.. أما فى الأساطير فالموت «مقدور عليه» وهكذا تقول لنا الأسطورة إن «أدونيس» بعد موته تحول إلى زهرة بيضاء نقية صافية تعلوها نقطة حمراء. إن أدونيس الجميل قد مات، فإذ به قد عاد إلى الحياة على شكل وردة. والإنسان الذى لم يستطع أن يقهر الموت فى حياته استطاع أن يقهره فى أحلامه وأمنياته.. أى فى أساطيره.

هذه هى القصة التى استمدها شيكسبير من الشاعر «أوفيد» ومن الأساطير الرومانية القديمة، ولكن هل أبقى شيكسبير على القصة كما جاءت فى الأساطير؟ وهل كان كل جهده هو أن يكتب القصة شعرا [illegible]

فيها ما يعبر عن تفسيره لأحداثها، وعن المعانى التى خلقتها هذه القصة الأسطورية فى نفسه؟

لو فعل شيكسبير لما كان أكثر من ناقل لأصل موجود لا فضل له فيه، وربما بقى له فى مثل هذه الحالة قيمة الجمال الفنى الذى يتميز به شعره، أما الأحداث والشخصيات والأفكار والعواطف فلا يكون له فيها أى فضل لأنها موجودة كلها فى الأسطورة الأصلية، ولكن عبقرية شيكسبير أكبر من أن تقف به عند حدود النقل الحرفى من أصل سابق عليه، بحيث لا يبذل أى جهد آخر إلا فى الصياغة الشعرية الجميلة لهذا الأصل كما جاء فى الأساطير القديمة ،ولذلك فقد تناول شيكسبير الأسطورة وعالجها بنظرته الخاصة، وأعطى فيها إشارات جديدة مختلفة عما توحى به القصة الأصلية، فقد عالج شيكسبير الأسطورة بطريقة «إنسانية» أى أنه نزع الكثير من القوى الخارقة التى تتحكم فى الأسطورة وفى شخصياتها وأحداثها المختلفة وصورها على أنها قصة حب بين امرأة جميلة اسمها «فينوس» وشاب جميل أيضا اسمه «أدونيس» ثم حاول شيكسبير فى نعومة شديدة أن يشير إشارة الفنان المفكر صاحب البصيرة النافذة إلى السبب أو الأسباب الذى أدت إلى عدم نجاح الحب المشتعل بين جميلة جميلات النساء أو المثل الأعلى لجمال المرأة وهى «فينوس» وبين هذا الشاب الرائع التى خطف قلب «فينوس» فهامت به عشقا.

وقصيدة شيكسبير القصصية عن «فينوس وأدونيس» قد تحولت إلى مسرحية على يد الكاتب الفرنسى المعاصر «أندريه أوبيه» الذى لم يتصرف فى قصيدة شيكسبير القصصية بالإضافة أو التعديل، وحرص على أن تبقى القصيدة فى مضمونها وحوارها كما هى عند شيكسبير وإن كان الكاتب قد حول هذا كله الى نص مسرحى. والنص المسرحى لقصيدة شيكسبير مترجم إلى العربية بقلم الأستاذ محمود صابر، وعلى هذا النص الدقيق تعتمد فى هذه الدراسة لأول إمرأة كتب عنها شيكسبير وهى «فينوس».

يرى شيكسبير فى قصيدته القصصية أن الحياة ترفض «التطرف» فالتطرف دائما يؤدى إلى كارثة أو نتيجة سلبية ،والتطرف الأساسى الذى عبر عنه شيكسبير فى قصيدته هو «تطرف» «فينوس» فى حبها لأدونيس فالمرأة حين تتطرف فى الحب تنسى كل شىء وتصبح ضعيفة تماما أمام من تحب. وهذا ما حدث تماما للجميلة «فينوس» عندما رأت «أدونيس» لأول مرة فبهرها جماله وشبابه واندفعت فى عاطفتها نحوه دون أى حسابات أو تحفظات. وقد كان على «فينوس» أن تتحكم فى عواطفها، ولا تعلن عنها بصورة فجائية عنيفة، وكان عليها أن تمهد لحبها عند حبيبها، فتعرف شيئا واضحا عن شخصيته وتكوينه الفكرى والنفسى قبل أن تندفع فى حبه بهذه الطريقة العنيفة المتطرفة فلابد من «توازن» بين عاطفة الحب وبين الأسلوب الذى تعبر به هذه العاطفة عن نفسها وبدون هذا التوازن يحدث اختلال شديد، وينتهى الأمر إلى أن يضيع الحب من يد أى عاشق متطرف فى حبه فالتطرف العاطفى يجعل العاشق غير قادر على تهيئة الأجواء الصحيحة للحب الناجح الذى يحقق أهدافه البعيدة إن شيكسبير فى تصويره لشخصية «فينوس» يعطينا صورة حية للإنسان الذى يقع فى المتاعب عندما يتطرف حتى لو كان هذا التطرف.. تطرفا فى الحب.

والتطرف أو المبالغة أو عدم النظر بعين فاحصة للأمور هى كلها أفكار عالجها شيكسبير بعد ذلك فى مسرحياته الشعرية المعروفة ،فقد كان «التطرف» العاطفى من الأسباب التى تمهد وتؤدى فى النهاية إلى المأسى التى يتعرض لها الإنسان، فكأن القصيدة القصصية عن «فينوس وأدونيس» عند شيكسبير كانت فاتحة لطريق سار فيه بعد ذلك بصورة أعمق وأقوى وأشد إثارة، ولكن هذا الطريق كان دائما واضحا أمام شيكسبير، وهو طريق التوازن والسيطرة على مشاعر الإنسان حتى لا تفلت منه الأمور، أما الاندفاع فهو يجعل الإنسان أشبه بالمحارب الذى ليس لديه خريطة دقيقة لميدان المعركة، ولا معرفة سليمة بالطرف الآخر فى هذه المعركة. فحتى لو كان المحارب يملك الشجاعة ويملك كل الأسلحة الصالحة لتحقيق النصر فهو بحاجة إلى شىء من البصيرة والدراسة ومعرفة أجواء المعركة وظروفها قبل أن يخوضها وهذه هى ضمانات النصر. والحياة كلها، وليس الحب فقط، هى معركة كبيرة على الإنسان الذى يخوضها أن يعرف الكثير عنها قبل أن يبدأ القتال. وحتى فى أثناء القتال نفسه فلا يجوز أن تسيطر «حمى» المعركة على الإنسان فيفقد وعيه بما يدور حوله، لأن هذا الوضع لابد أن يؤدى إلى الهزيمة.

على أن التطرف ليس هو الجانب الوحيد الذى انتهى بجميلة الجميلات «فينوس» إلى أن تخسر معركتها فى حب «أدونيس»، برغم أن «فينوس» كانت تملك كل أسلحة الانتصار ومنها الجمال الساحر، والفتنة التى جعلت منها امرأة يطلبها الكثيرون ويستسلمون لها، وكانت تملك أعلى درجة من الجاذبية بين كل نساء الأرض، حتى أصبح وصف أية جميلة بأنها «فينوس» يعنى أنها قد بلغت قمة الجمال الذى ليس بعده جمال آخر يدانيه.

فتطرف «فينوس» فى إعلان حبها لذلك الشاب الجميل الذى سرق قلبها وهو «أدونيس» كان يقف إلى جانبه شىء آخر ساعد على خسارة «المعركة العاطفية» بالنسبة للجميلة «فينوس». فقد كانت فينوس كما صورها شيكسبير فى قصيدته القصصية تعتمد على جمالها وحده، لشدة ثقتها بهذا الجمال واعتقادها أنه يكفى لكى لا يقاومها أحد.. ومعنى ذلك أن «فينوس» اعتقدت أن إثارة اشتهاء الشاب الجميل أدونيس لها تكفى لاجتذابه إليها وسيطرتها عليه وانتصارها فى حبها له. وهذا خطأ آخر يقف إلى جانب التطرف والاندفاع فى الحب دون تمهيد ودون أية عناية بدراسة الطرف الآخر فى العلاقة العاطفية.

فالجمال المادى وحده مهما كان فاتنا للعيون ومثيراً لأعمق غرائز الإنسان لا يكفى للسيطرة على القلوب، لأن القلوب تحتاج إلى لغة أخرى غير تلك اللغة المادية وما فيها من جاذبية.

لقد وقعت «فينوس» فى خطأ الاعتماد فقط على فتنة جمالها وجسدها الساحر الملىء بالأنوثة الناضجة المتفجرة.. ولعل اعتماد «فينوس» على هذا الجانب المادى فيها يكشف عن وجه آخر للمسألة، هذا الوجه هو أن «فينوس» نفسها كانت تشعر نحو «أدونيس» بما يمكن أن نسميه باسم «الاشتهاء» والميل الجسدى إلى حبيبها الشاب الجميل، وهذا أمر طبيعى، فكل حب لا يخلو من هذا العنصر الإنسانى الذى لا يمكن ـ ولا يجدى ـ الإنكار له. ولكن الاستسلام لهذا العنصر القائم على الاشتهاء وحده قد يكون دليلاً على ضعف الجانب العاطفى فى الحب، فالإنسان عندما يطلق العنان لاشتهائه، فإن العواطف تكون غائبة عن الوعى، أو تكون أحيانا غير موجودة. والفرق كبير بين العاطفة والرغبة فالرغبة تزول بعد أن تتحقق، أما العاطفة فتبقى وتعيش ولا تتغير، وخاصة إذا كانت عاطفة عميقة وصادقة.

وهكذا نخرج من قصيدة شيكسبير القصصية بأن المرأة المتطرفة فى الحب والتى تعتمد فى حبها على الاشتهاء لا تستطيع أن تبنى عشا يأوى إليه الحب آمنا سعيدا، وعلى العكس من ذلك فإن التطرف والاشتهاء وحدهما يضعان نهاية سلبية حزينة لأية علاقة عاطفية.

وهذا ما حدث للجميلة «فينوس» التى لم تستطع أن تكسب قلب حبيبها «أدونيس» المولع بالصيد، والذى لم تستطع «فينوس» أن تشعل فى قلبه عاطفة الحب الصادقة، ولذلك فهو يقول: «الحب؟ كم حدثونى عنه. حياة من العذاب والهوان، تبكيها همسة، وتضحكها همسة أخرى.. رحماك ياربى! لا أريد هذا الحب!!

وعندما تحاول «فينوس» ، بكل اندفاع وقوة ، أن تقترب منه وتقبله وتحتضنه يقول لها:«أنت تؤلميننى». فتقول له :«فلامت قبل أن يسبب لك حبى ذرة من الألم» .فيرد الشاب الجميل «أدونيس» عليها قائلا: «كفى! فلنطو هذا الحديث التافه.. هذه الألفاظ الجوفاء! الحب! الحب. لا. لاعلم لى به، ولا أود أن يكون لى به علم أبدا.».

وعندما أدركت «فينوس» أنها غير قادرة على الوصول إلى قلب فتاها الجميل أخذت تقول: «ما أشقانى. هذا العذاب الذى أشرب كأسه الآن كم من المرات شربه الآخرون بسببى. من يقول إنى أنا التى كان الجميع يتوسلون إلى ويسعون إلى رضائى أجد نفسى الآن.. وأنا أرجو وأتوسل!!

وتقول «فينوس» أيضاً:

«لو أننى كنت دميمة، بشعة، طاعنة فى السن، وجهى ملىء بالتجاعيد، مشوهة العين، صوتى مبحوح، نحيلة هزيلة.. ولكنى أتحداه! أتحداه أن يجد فى جبينى تجعيدة واحدة. عيناى زرقاوان تفيضان بالحياة. بشرتى بضة بيضاء ناعمة الملمس. يدى رقيقة لو أنه شد عليها لذابت تحت أصابعه. ليأذن لى أن أتحدث إليه مرة واحدة إذن لاستولت عليه أحاديثى بما فيها من سحر... ليأمر.. فإذا بى ماثلة أمامه كعروس من الجن ذات ضفائر طويلة أرقص على الرمال بخطوات لايكاد أحد يراها.. رباه.. أهذا الحب الناعم الخفيف يمكن أن يكون ثقيل الوطأة عليه إلى هذا الحد»!!

وتقول «فينوس» أيضا:

«أتمنى أن تلتقى شفتاه الجميلتان بشفتى ولو فى مس خفيف. فلينظر فى عينى، وسيرى فيهما حسنه وجماله. وإذا ما التقت العين بالعين ألا تلتقى الشفاه بالشفاه؟!».

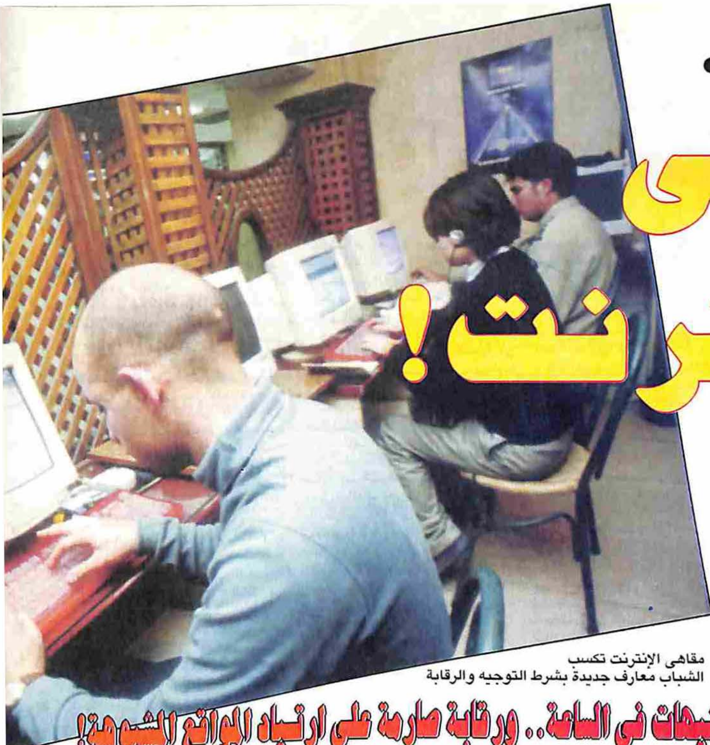
ولكن «أدونيس» يرفض ذلك كله، ويمضى إلى عالمه الذى يحبه ويهواه، وهو عالم الصيد الذى انتهى به إلى أن يقتله خنزير برى، فتنتهى حياته، وينفطر قلب حبيبته «فينوس» عليه.

تلك هى قصة أول امرأة ظهرت فى أدب شيكسبير، وهى «فينوس» الجميلة. استمدها شيكسبير من الأساطير الرومانية، ولكنه أعطاها طابعا إنسانيا، وجعل منها نموذجا حيا للعاطفة المتطرفة التى تقوم على الاشتهاء، فينتهى الأمر بها إلى أن تقضى على الحب نفسه بإغراقه فى بحر التطرف العاطفى والرغبة الجامحة.

هكذا يمكننا أن نفهم قصيدة شيكسبير القصصية «فينوس وأدونيس» وهى أول عمل قدمه شيكسبير إلى الناس فمس قلوبهم وأسعدهم بأول ثمار عبقريته الفنية. على أن شيكسبير نفسه لم يقل لنا فى قصيدته القصصية إنه ضد التطرف العاطفى والرغبة الجامحة، فهو فنان يصور الحياة، ولايشرح الصورة التى يقدمها، ولايقدم أى نوع من أنواع التعليق عليها أو الإشارة إلى معانيها الفلسفية والأخلاقية، فالحياة فى فنه تمضى على نفس الطريقة التى توجد بها فى الواقع، أى أنها حياة مليئة بالصراع والتناقضات العجيبة، ومنها هذا التناقض الذى تمثله «فينوس»، فهى جميلة والجميع يخطبون ودها، ولكن قلبها يميل بعنف إلى شاب جميل لايميل إليها ولايبادلها نفس العواطف، فهى شخصية مختلفة عن شخصية حبيبها «أدونيس»، ولهذا الحبيب اهتمامات أخرى فى الحياة تجعله يبتعد عن طريق المرأة الجميلة الساحرة التى أحبته بعنف ورغبت فيه بقوة... وتلك هى الحياة فى كثير من الأحوال... مالايطلبه الإنسان يجده بين يديه، ومايجرى وراءه يفر منه. وهذا هو المعنى الانسانى الكبير الذى نجده فى هذه القصيدة «الشيكسبيرية» الجميلة، وهو معنى لايمكن الاختلاف عليه، وإن كان باب الاجتهاد بعد ذلك مفتوحا لتفسيرات أخرى مثل التفسير الذى قدمناه، وهو عجز الحب المتطرف والرغبة الجامحة عن تحقيق النجاح العاطفى والوصول به إلى عشه الهادئ الجميل. إذ أن التطرف والجموح قاتلان لكل مايسعيان إلى تحقيقه والوصول إليه.. فى الحب وفى أى ش[illegible]

●● هوايات شبابية مفيدة ●●

مقاهى الإنترنت!



مقاهى الإنترنت تكسب الشباب معارف جديدة بشرط التوجيه والرقابة

انتشرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة مقاهى الإنترنت التى تقدم لزبائنها خدمات الكمبيوتر والمعلومات بدلاً من الشاى والشيشة ويقبل عليها الكثير من الشباب سواء بغرض الاستفادة من المواقع العلمية بشبكة الانترنت فى أبحاثهم ودراساتهم الجامعية أو للترفيه من خلال البريد الإلكترونى ومواقع الدردشة والألعاب وهى وسيلة جيدة لشغل أوقات الفراغ خاصة أن الكمبيوتر أصبح لغة العصر وضرورة للتكيف مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية السريعة..

السعر يتراوح بين ٥ و ١٠ جنيهات فى الساعة.. ورقابة صارمة على ارتياد المواقع المشبوهة!

الشــــباب: وسيلة مفيدة لشغل أوقات الفراغ والتعرف على كل ما يحدث فى العالم!

في البداية يقول «خالد جبران» بدأت فى ارتياد المقاهى منذ فترة طويلة عن طريق أصدقائى فى الجامعة نظراً لحاجتنا إلى مصادر متنوعة للمعلومات لكى نستفيد بها فى عمل الابحاث والدراسات الجامعية وبالطبع شبكة الإنترنت كانت أسهل وسيلة للحصول على المعارف المتنوعة.

ومقاهى الإنترنت فكرة جيدة لشغل أوقات الشباب ومساعدتهم على الابتكار فى مجال عملهم او دراستهم إلى جانب أنها تعرفهم بالعالم المحيط، فيمكن للإنسان أن يسافر إلى كل دول العالم ويطلع على أحدث الاختراعات والاكتشافات، وهو فى مكانه إلى جانب إنها وسيلة ترفيهية ممتعة عن طريق الألعاب الكثيرة المجانية الموجودة على شبكة الانترنت وتتزايد أهمية هذه المقاهى بالنسبة للشباب الذين لا يمتلكون أجهزة كمبيوتر فى منازلهم.

ويقول «نور أحمد مدكور» أكثر ما يميز شبكة الانترنت هو التنوع الضخم فى المواقع الموجود بها والتى تمثل جميع الانشطة الانسانية كالثقافة والرياضة والاقتصاد والاجتماع والطب وغيرها. وبالنسبة لى اعتدت منذ فترة انا وأصدقائى على الذهاب إلى مقاهى الإنترنت لمطالعة أخر أخبار النجوم العالميين فى السينما والغناء والرياضة بالإضافة إلى تصفح البريد الإلكترونى الذى يمثل وسيلة رخيصة جداً للمراسلة مع أصدقائى بالخارج. واعتقد أن فكرة مقاهى الإنترنت جيدة وتواكب العصر والتطورات التكنولوجية وتشغل وقت الفراغ بما يفيد.

أما «لمياء السيد» فتضيف قائلة: أصبحنا نتعيش حالياً فى عصر

تحقيق: هبة جمال الدين

الاتصالات ويمثل الكمبيوتر العمود الفقرى للثورة التكنولوجية التى تمر بها كل دول العالم وهناك كثير من المؤسسات تقيس قدرات الشاب وموهبته على استيعابه لبرامج الكمبيوتر ومعرفته بشبكة الإنترنت ولذلك مقاهى الإنترنت اصبحت حالياً كمراكز التأهيل المعلوماتى للشباب مما يكسبهم معارف جديدة فبمجرد نقرة بسيطة على جهاز الكمبيوتر يمكن لأى إنسان التعرف على كل ما يحدث فى العالم بالصوت والصورة واعتقد أن هذه المقاهى قامت بحل مشكلة كبيرة يعانى منها معظم الشباب حالياً وهى كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بأقل مجهود واقصى عائد فكرى وتكنولوجى.

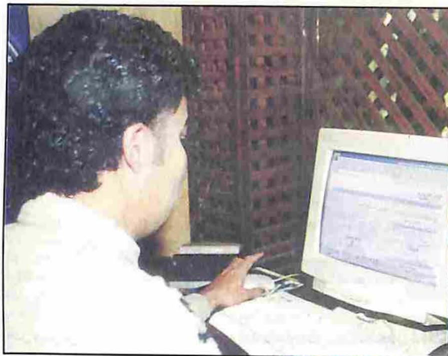
وتضيف «أميرة مصطفى»قائلة: الكمبيوتر أصبح هو لغة العصر وشبكة الإنترنت بمثابة الجمل والعبارات فى هذه اللغة وفى أوروبا تسود حالياً وجهة نظر بأن الجاهل ليس هو من لايجيد القراءة والكتابة بل من ليست لديه القدرة على التعامل الجيد مع تكنولوجيا الحاسبات ولكن لكل شئ مميزات وسلبيات وبالرغم من أن إيجابيات الإنترنت كثيرة فإن سلبياتها خطيرة جداً وهى تلك الخاصة بالمواقع الفاسدة التى يرتادها بعض الشباب فى مقاهى الإنترنت وهو ما يؤكد ضرورة تشديد الرقابة داخل هذه المقاهى من جانب المشرفين عليها ومنع الدخول على هذه المواقع بل وتهديد هؤلاء الشباب بطردهم من المكان لأنهم يسيئون لنا جميعاً.

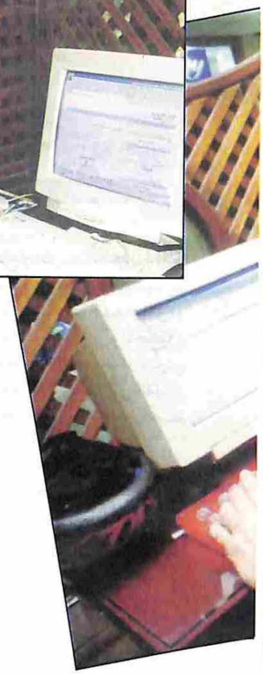
ويقول «نادر محسن» : فى البداية كان هدفى من زيارة مقاهى الإنترنت هو ارتياد المواقع الترفيهية الخاصة بالبريد الإلكترونى والدردشة والألعاب ولكننى بعد ذلك بدأت فى التعرف على مواقع إخبارية ومعرفية كثيرة ومفيدة جداً. ولذلك اتردد حالياً يومياً على هذه المقاهى وأشعر بأننى استفدت بشكل جيد من خلال الخدمات التى تقدمها.

أما «سامى عمارة» فيقول : اعتدت [illegible]



أصحاب المقاهى: الأسعار تناسب كل المستويات الاقتصادية!





مواقع المراسلة والنجوم العالميين والأبحاث العلمية هى الأكثر ارتياداً داخل المقاهى!

عادى بالقرب من منزلى وفى أحد الأيام وجدت بالمقهى أجهزة كمبيوتر وعرفت أن صاحبها قرر تحويلها إلى مقهى للإنترنت وكانت فكرة جيدة خاصة أن أصحاب المقهى منعوا تقديم الشيشة للزبائن مع الإبقاء على بقية المشروبات العادية وهو ما يعطى مظهر المقهى العادى ولكنه يقدم خدمة ممتازة للشباب لزيادة مداركهم العلمية وقضاء وقت فراغهم فيما يفيد.

ويقول «طارق سعد الدين» تعرفت على هذه النوعية من المقاهى عن طريق اصدقائى وأقضى بها ساعة على الأقل يومياً وتتفاوت أسعار الخدمات من مقهى إلى أخر وتتراوح ما بين ٥ و ١٠جنيهات مقابل الساعة الواحدة وهى مناسبة جيدة لكى يتجمع الأصدقاء ويقضوا أوقات فراغهم، وتوجد رقابة صارمة من جانب أصحاب هذه المقاهى على أجهزة الكمبيوتر والمواقع التى يرتادها الشباب وممنوع تماماً الدخول على المواقع المنافية للآداب العامة أو الأديان.

ويقول «محمد منصور» وهو صاحب مقهى للإنترنت بدأت فكرة مقاهى الإنترنت منذ نحو ٥سنوات ولكنها زادت فى الفترة الأخيرة بمعدل ثلاثة أضعاف تقريباً بعد قيام بعض أصحاب المقاهى العادية بإدخال أجهزة الكمبيوتر وتقديم خدمات الإنترنت للزبائن. وتوجد رقابة صارمة داخل المقهى على المواقع التى يرتادها الشباب وتوجد برامج إلكترونية على أجهزة الكمبيوتر نفسها لمنع الشباب الذين يرتادون المقهى من الدخول على المواقع المشبوهة بشبكة الإنترنت وهناك تعليمات واضحة بحظر الدخول على هذه المواقع ومن يخالف ذلك نمنعه من الجلوس فى المقهى. ومقهى الإنترنت من المشروعات التجارية المربحة والمفيدة فى الوقت نفسه والأسعار تناسب جميع المستويات الاقتصادية.

ومعظم الزبائن من الشباب خاصة أن إجادة التعامل مع شبكة الإنترنت أصبح ضرورة للتعرف على ثقافات مختلفة واكتساب مهارات تكنولوجية وعلمية والاحتكاك بأشخاص من كل دول العالم وبالتالى هى وسيلة جيدة لشغل أوقات الفراغ بل وفى أثناء الدراسة يأتى الكثير من الطلاب للاستفادة من المواقع العلمية والطبية فى عمل أبحاثهم الجامعية فى مختلف التخصصات. وأكثر المواقع التى يرتادها الزبائن هى الخاصة بالمراسلة والدردشة وقواميس اللغات والصحف والنجوم العالميين وغيرها. واعتقد أن أعداد مقاهى الإنترنت ستتناقص قريباً مع انخفاض الاشتراك الشهرى للإنترنت وانتشار اجهزة الكمبيوتر رخيصة الثمن فى المنازل وإقبال نسبة كبيرة من الشباب على الاستفادة من شبكة الإنترنت.

وتبقى هذه المقاهى وسيلة لجذب الشباب لقضاء وقت الفراغ، والاستفادة بعمل يساعدهم على تنمية مداركهم، والحذر مطلوب لكيلا يتحول نشاطها إلى أوجه أخرى مشبوهة، ومن الضرورى أن تكون هناك حملات منظمة للإشراف عليها ومحاسبة المقصرين الذين قد يلجأون إلى هذه الوسيلة لابتزاز الشباب ومخاطبة غرائزهم.. أما استمرار الدور التنويرى والثقافى الذى تقوم به مقاهى الانترنت فهو مسئولية الجميع من الأجهزه الحكومية والأسرة وأساتذة الاجتماع والنفس، لتوعية الشباب بما ينفعهم، وضرورة الاستفادة من الجانب التثقيفى لهذه الوسيلة الجديدة.

●● اختبار نفسى ●●

هل أنت منظم؟

إعداد: رانيا عبدالله

إذا كنت تريد أن تعرف هل أنت منظم أم لا فيمكنك أن تجرى الإختبار النفسى التالى وتجيب على أسئلتة.

١ـ عندما تنهض من النوم هل تحرص على ترتيب غرفتك؟
نعم ـ لا

٢ـ هل تجد بسهولة كتابا أو قلما أو أى شىء تبحث عنه فى غرفتك؟
نعم ـ لا

٣ـ فى الصباح هل تجد بسهولة الجورب أو المشط أو المفاتيح بدون بحث أو تنقيب؟
نعم ـ لا

٤ـ هل تلتزم بجدول منظم يوفر لك الوقت الكافى للنوم والراحة؟
نعم ـ لا

٥ـ هل تحرص على مظهرك عندما تخرج من المنزل؟
نعم ـ لا

٦ـ هل تعودت منذ صغرك على الاحتفاظ بأدواتك منظمة؟
نعم ـ لا

٧ـ هل تؤمن بمقولة الوقت من ذهب؟
نعم ـ لا

٨ ـ هل تحرص على ارتداء ساعة؟
نعم ـ لا

٩ـ هل تخرج من منزلك قبل ميعاد بدء عملك بوقت كاف؟
نعم ـ لا

١٠ـ هل لك وقت محدد للنهوض من النوم مهما تكن متعبا؟
نعم ـ لا

١١ـ هل تحرص على احترام مواعيدك؟
نعم ـ لا

١٢ـ عند خروجك من المنزل هل تعرف كم فى حافظتك؟
نعم ـ لا

١٣ـ هل تستطيع تنظيم رحلة لمجموعة من زملائك فى الدراسة أو العمل؟
نعم ـ لا

١٤ـ هل من الممكن أن تغسل الأكواب والصحون بعد تناولك وجبة الطعام وتضع كل شىء فى مكانه؟
نعم ـ لا

١٥ـ هل تحرص على أن يكون دولابك منظما وكل شىء فى مكانه؟
نعم ـ لا

١٦ـ عند قراءتك لكتاب هل تعيده لمكانه فى المكتبة؟
نعم ـ لا

١٧ـ هل حبك للنظام يشعرك بأنك متميز عمن حولك؟
نعم ـ لا

١٨ـ عند إقامة حفل عيد ميلاد هل تستعد قبل الموعد بيومين أو ثلاثة؟
نعم ـ لا

١٩ـ هل تعتنى بنظافة منزلك؟؟
نعم ـ لا

٢٠ ـ هل تعتقد أن النظام أساس النجاح؟
نعم ـ لا

ـ والآن....

ـ اعط نفسك درجة عن كل إجابة «بنعم» عن جميع الأسئلة.

ـ ولا تعط نفسك أية درجة اذا اجبت بـ «لا».

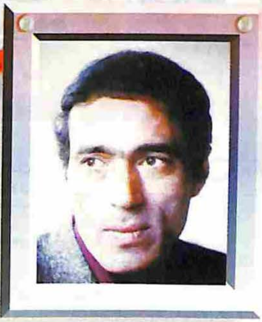
ـ إذا حصلت على مجموع درجات من ١٤ ـ ٢٠ درجة فأنت إنسان منظم جدا فى حياتك الخاصة والعامة وتتوافر لك مزايا عديدة أهمها توفير الوقت والجهد والاستفادة من وقتك والإحساس بالراحة والابتعاد عن القلق كما أنك إنسان متحضر وتدرك قيمة الوقت وأهلا بك فى دنيا النظام.

ـ واذا حصلت على مجموع درجات من ١٣ـ٧ درجة فأنت إنسان غير منظم بالقدر الكافى وتحاول الاعتماد على الآخرين ويجب عليك أن تتحلى بالمزيد من العناية والنظام وثق فى أنك سوف تصبح إنسانا منظما إذا التزمت بالمحاولة.

ـ وإذا حصلت على مجموع ٦ درجات فأقل فأنت إنسان فوضوى جدا ولا تدرك قيمة الوقت الذى يمر منك دون أن تستفيد منه لأنك لم تتعود على تحمل المسئولية واحترام الوقت والنظام يعنى التحضر والاعتماد على النفس والالتزام واحترام الآخرين وتحمل المسئولية فيجب أن تتحلى به وأن تستثمر وقتك لأن النظام أساس النجاح فى الحياة.



●● قطعة من القلب ●●



محمود عوض

شاى.. وموسيقى

بمجرد أن اقتربت من مدخل منزلى خرقت أذنى أصوات أبواب سيارة قريبة تنفتح ثم تنغلق بالتتابع، وأكثر من صوت ينادينى ويستوقفنى بعصبية ظاهرة. وحينما تلفت حولى فوجئت بثلاثة أشخاص يسرعون نحوى تسبقهم كلمات متقاطعة متداخلة لا أعرف إن كانوا يوجهونها إلىّ أو لأنفسهم. خلال لحظات بدأت تتضح ملامح المفاجأة، فقد أصبحت داخل مثلث من الرفض والاحتجاج والعصبية. هؤلاء الثلاثة انتظروا معا داخل سيارة أحدهم وعيونهم تطلق شرارا نحو مدخل منزلى ترقبا لحضورى. أما وقد حضرت.. فقد حاصرنى شرار العيون، وحدة الكلمات بما لا يسمح لى بالفهم أو حتى بالمقاطعة. إننى بالنسبة لهم جميعا مدان لو تكلمت.. ومدان لو لم أتكلم. فقط هم مرتاحون لحقيقة مؤكدة:

إننى تحت القبض والتساؤل والاستجواب.

حاولت أن أفهم أولا ماهو الموضوع. فى البداية لم أفهم أى شئ، فهمت فقط أن فى القصة عبد الوهاب. نعم. الموسيقار محمد عبد الوهاب. وأن هناك غلا وغضبا متفجرا داخل الأشخاص الثلاثة ضد محمد عبد الوهاب وضدى لمجرد صداقتى بعبد الوهاب. وأن الحل الوحيد الباتر هو وقف اذاعة كل أغانى عبد الوهاب من الغد وحتى إشعار آخر.

عند هذا الحد تحول الموقف من مأساة الى ملهاة. منع اذاعة أغانى عبد الوهاب بصوته أو بموسيقاه؟ هكذا... خبط لزق؟ «اللهم اجعله خير». فقط يا اخواننا هل ستعلو أصواتكم فى الشارع على هذا النحو، تفضلوا أولا للشاى والقهوة. وثانيا لأفهم منكم الحكاية من أولها لأننى لا أحب دعوتى إلى دخول الفيلم من منتصفه.

صعدنا معا الى شقتى. وبينما ارتمى الثلاثة على أقرب المقاعد فى طريقهم، دخلت أنا الى المطبخ أعد الشاى والقهوة.. فالثلاثة تربطنى بهم صداقات وثيقة تسمح لى بأن أقرر من البداية مالذى يروق لأمزجتهم. والثلاثة فى تلك الليلة هم إبراهيم صبرى ومحمد أنور، وكلاهما مذيع بارز فى محطة اذاعة الشرق الأوسط القاهرية، ثم محمد علوان كبير مخرجى الدراما بنفس المحطة.

الشاى والقهوة. ثم أول سؤال من عندى: ماهى الحكاية بالضبط.. ومن أولها لوسمحتم؟

الحكاية هى أننا نقترب من العيد الكبير. عيد الأضحى. وكما فى شهر رمضان تتنافس محطات الاذاعة بالقاهرة لكى تقدم لمستمعيها أحلى تشكيلة ممكنة من الأغانى والحوارات والبرامج. محطة اذاعة الشرق الأوسط تحديدا طرأت لها فكرة تقديم سهرة حوارية مع الموسيقار محمد عبد الوهاب لمدة ساعتين فى مساء اليوم الأول من عيد الأضحى. سهرة استثنائية. فمن حيث الشكل هناك مذيعان للتحاور مع عبد الوهاب. وبدلا من الإخراج الإذاعى التقليدى سيتطوع محمد علوان، وهو مخرج الدراما المعروف عند المستمعين بخبطاته الإذاعية السنوية المعتادة فى شهر رمضان.

ولأن مثل تلك السهرة الاستثنائية تحتاج الى تعديل مسبق فى خريطة البرامج فقد عرض الثلاثة فكرتهم على السيدة/ مديحة نجيب مديرة المحطة. ومديحة نجيب سيدة هادئة وديعة بالغة التهذيب وعريقة الخبرة. وإزاء أى فكرة جديدة كان هدوء مديحة نجيب يتحول فورا إلى حماس مشتعل وإصرار على توفير شروط النجاح.. والبداية هى أولا ضمان موافقة عبد الوهاب نفسه.

فى وجود «الفرسان الثلاثة» بمكتبها رفعت مديحة نجيب سماعة التليفون طالبة عبد الوهاب لمعرفة رأيه. من جانبه استمع عبد الوهاب إلى شرح لفكرة السهرة من مديحة نجيب وأنه بمجرد موافقته على التسجيل وتحديد موعد للحوار معه فى منزله، ستقوم هى فورا بتعديل خريطة البرامج والتأكد من التنويه عن السهرة تكرارا، من قبلها بيومين حرصا على جذب أكبر عدد ممكن من المستمعين. هه؟ موافق يا أستاذ عبد الوهاب؟

وعبد الوهاب يرد: طبعا طبعا يا مديحة هانم. هذه المعاملة الاستثنائية من محطتكم شرف كبير لى لا أستطيع رفضه. أنا أيضا سألغى ارتباطاتى وأكون فى انتظار الاساتذة الثلاثة بمنزلى غدا فى السابعة مساء. إنما...



محمد عبد الوهاب

قاطعته مديحة نجيب بتفاؤل: إنما إيه يا أستاذ عبد الوهاب؟ لو لك أى طلبات خاصة أنا موافقة مقدما..

وعبد الوهاب يرد: العفو.. العفو.. ليست لى أى طلبات. فقط لى رجاء واحد لو سمحت. أن يجىء معهم صديق لى أتونس به. إنه محمود عوض.. تعرفينه طبعا..

ردت المديرة بحماس: طبعا يا أستاذ عبد الوهاب. هو أيضا صديق لنا جميعا وسوف أنبه على الثلاثة - وهم أمامى الآن - بالمجىء إليك غدا فى السابعة مساء وبصحبة محمود عوض..

إلى هنا والكلام طبيعى. إذاعة ستسجل سهرة حوارية وموسيقار نجم يتحمس واسمى ورد فى رد عبد الوهاب بشكل عابر. خير.

أما غير الطبيعى بالمرة فهو ماجرى بعد ذلك.

أولا.. فى صباح اليوم التالى - المحدد للتسجيل - اتصل بى الثلاثة من الإذاعة لإبلاغى برغبة محمد عبد الوهاب. بالصدفة لم أكن موجودا طوال اليوم.. لا بالمكتب ولا بالبيت. ولأن الحصول على موعد للحوار الإذاعى مع محمد عبد الوهاب هو مكسب استثنائى لايجب التفريط فيه..

فإن «الفرسان الثلاثة» ذهبوا معا إلى بيت عبد الوهاب فى حى الزمالك ومعهم جهاز التسجيل، ذهبوا أيضا ومعهم عذرهم.

سعاد - مديرة البيت - استقبلتهم بمودة مألوفة وقالت لهم: الأستاذ معه الآن الشيخ - المقرىء - مصطفى اسماعيل لكنه على وشك الانصراف.. والأستاذ فى انتظاركم على أى حال. تفضلوا بعد قليل انصرف الشيخ مصطفى اسماعيل، وكان عبد الوهاب شديد الاعجاب بصوته، وجاءت سعاد إلى الضيوف الثلاثة بفناجيل الشاى. وبعد المجاملات المألوفة شرح الثلاثة لمحمد عبد الوهاب مضمون التنويهات التى بدأت إذاعتها فعلا عن السهرة منذ عصر اليوم. تنويهات مستمرة اليوم وغدا وبعد غد - أول أيام العيد - حيث ستذاع السهرة لساعتين اعتبارا من الحادية عشرة مساء.

بالطبع عبد الوهاب يرحب ويتمتم: هايل.. هايل..

بعدها تدخل محمد علوان سائلا عن أقرب فيشة كهرباء موجودة بالصالون، وطالبا من زميليه تحضير الجهاز استعدادا لبدء التسجيل و...

هنا قاطعه عبد الوهاب منزعجا: تسجيل إيه يا أستاذ علوان؟

ارتبك علوان، وهو المخرج الكبير، فرد بتلقائية : تسجيل السهرة التى نتحدث عنها واتفقنا معك عليها منذ الأمس.

قال عبد الوهاب بكل هدوء: نعم اتفقنا بالأمس على

وعلى سهرة، وعلى موعد لإذاعة السهرة. كل هذا صحيح. لكن لم يكن هذا كل الاتفاق. أنا مثلا قلت لمديحة هانم، وهى إنسانة فاضلة وصادقة، وسمعت منها فى التليفون أنكم معها فى المكتب موجودون وسامعون الحديث.. أننى أرجوكم في حضور محمود عوض كصديق أتونس به..

رد عليه الثلاثة مؤكدين كلمات بعضهم البعض : تمام ياأستاذ عبد الوهاب.. مضبوط.. لكننا لم نستطع العثور عليه. عشرين ثلاثين مرة طلبناه فى البيت وفى كل مكان ولم نجده. وحتى تتأكد من ذلك بنفسك.. نرجوك أن تطلبه الآن فى بيته.. فإذا كان موجودا أدعه للحضور..

قال عبد الوهاب معترضا: هو ليس موظفا عندى لكى أدعوه بهذا الشكل. أنا قلت لكم بالأمس ماأرجوه.. وأنتم لم تنفذوا الرجاء.. مفهوم.. حاولتم ولم تنجح المحاولة. أنا أيضا استجبت وحاولت.. إذن : لا تسجيل..

صعق الثلاثة من هول الرد فحاولوا أن يشرحوا لمحمد عبد الوهاب فداحة النتيجة، بعد أن جرى تعديل خريطة البرامج فعلا والتنويه إذاعيا عن أهمية السهرة فعلا. الآن ستتحول المسألة من سهرة كبرى إلى فضيحة كبرى. كيف يفسرون الأمر للسيدة مديحة نجيب ؟ ولرئيس الإذاعة ؟ وللمستمعين ؟ هذا شأنكم أنتم وليس شأنى.. عن إذنكم..

وبغير انتظار لمزيد من الجدل تركهم محمد عبد الوهاب فى صالون بيته وغادر متوجها إلى أبعد مكان ممكن : حجرة نومه.

●●●

بتلك الحالة من الصدمة والغضب المكتوم غادر الثلاثة بيت محمد عبد الوهاب متوجهين الى بيتى. وفى الشارع جلسوا فى السيارة قبالة البيت انتظارا لحضورى.. ربما لأن راحتهم الليلة لن تتحقق إلا إذا أخرجوا من داخلهم بركان الغضب فى وجه أحد. أى أحد.

فى الشارع أصبحت أنا - هذا الأحد. وفى بيتى استمعت إلى الحكاية بكل اهتمام ومفاجأة، الثلاثة فى شدة الانفعال.. والثلاثة يكررون رواية الموقف حرفيا وبكل تفاصيله كما لو أننى كنت رابعهم. أو بالدقة : لكى أصبح رابعهم. مع ذلك.. فبعد معرفة الحكاية كلها.. من طقطق لسلامو عليكم.. فوجئت بنفسى أنفجر من الضحك.

لقد بدت ضحكاتى فى لحظتها نشازا مروعا مع الحالة النفسية والاندماج الكامل لدى الفرسان الثلاثة.. وهم بالأصل أصدقاء.. وبكل همة وإباء استنكر الثلاثة رد فعلى الضاحك بشدة، فقالوا بصوت واحد : جئنا نحكى لك عن كارثة عملها فينا صديقك عبد الوهاب.. فتضحك ؟

تعجبت أولا من حكاية «صديقك» عبد الوهاب فقال لهم : أولا عبد الوهاب صديق لملايين.. ربما أكون واحدا منهم. ثانيا.. أنا أضحك لأن محمد عبد الوهاب الذى تحكون لى عنه الآن ليس مطلقا عبد الوهاب الذى أعرفه.. فى الواقع أنا مندهش تماما مثلكم. بل ربما أكثر منكم..

لا أدرى مَن مِن الثلاثة انطلقت منه بعد ذلك فكرة مفاجئة وافق عليها الآخران فورا. لابد من رد الصفعة إلى عبد الوهاب. لا أقل من منع إذاعة أغانيه من المحطة فورا. غدا ندخل إلى السيدة مديحة نجيب بطلبنا المشترك الموحد هذا لإقناعها، حتى يتعلم عبد الوهاب أنه إذا كان يستغنى عن الإذاعة ويهينها بهذا الشكل.. فإن الإذاعة تستطيع هى أيضا الاستغناء عنه.


أم كلثوم

لم أرد ولم أعلق بالرغم من أن هذا الانفعال الغاضب، الطارىء، أعاد الى ذهنى فورا ماسبق أن حكته لى أم كلثوم تفصيلا، ولغير النشر، حينما تعرضت هى لما يشبه الإهانة الملتوية، قبل سنوات من هذه المحطة الإذاعية، وقبل سنوات من تولى السيدة/ مديحة نجيب مسئولية إدارتها، فطلبت أم كلثوم وقف إذاعة أغانيها فى تلك المحطة حقا لها وانتصارا لكرامتها. وقتها انقلبت الدنيا وجرى تصحيح الموقف بكل هدوء وموضوعية.

لم أرد ولم أعلق لأن الموقف هنا مختلف جذريا من ناحية.. ولأن هؤلاء «الفرسان الثلاثة» يتكلمون فقط بغضب اللحظة.. ومع صديق لجأوا إليه، من باب المودة، كما لو كان «صندوق الشكاوى» المتاح أمامهم.

ثم إننى اعتبرت نفسى أصلا خارج الموضوعات بالمرة. فلا أنا وعدت أحدا ثم خالفت وعدى.. ولا أنا موظف عند محمد عبد الوهاب أو عند الإذاعة.. ولا أنا - ثالثا - أفهم أصلا لماذا تكون لى أية علاقات بسهرة حوارية تريدها إذاعة ويتحمس لها عبد الوهاب.. وفجأة يفقد حماسه.

●●●

كان الوقت متأخرا حينما انصرف الثلاثة من عندى. مع ذلك فقد أصبحت أنا أكثر اندهاشا من الحكاية كلها. فعبد الوهاب الذى أعرفه غير ذلك بالمرة. إنه شديد الرقة والمجاملة مع أهل الإذاعة تحديدا. وحينما تكون له أغنية جديدة مثلا، بصوته أو بمجرد ألحانه، فإنه يمسك بسماعة التليفون ناقلا حماسه للأغنية إلى الجميع.. من أول رئيس الإذاعة.. إلى مذيعى البرامج و «مايطلبه المستمعون».. بل حتى إلى عمال السويتش فى تليفونات الإذاعة.. والآن، بكل تلك البساطة، يغامر محمد عبد الوهاب بإغضاب محطة إذاعية كاملة على هذا النحو ؟

ولأول وهلة فكرت فى أن أطلبه تليفونيا لأفهم منه أصل الحكاية.. لكننى فكرت أيضا فى أن الأمر لابد أنه مجرد دعابة. فلو كانت المسألة بما تبدو عليه من أهمية لكان عبد الوهاب قد بادر هو بالاتصال بى. إذن.. فلأنسى الموضوع.. والصباح رباح.

وكما عرفت فيما بعد.. فإن المشهد فى اليوم التالى انتقل إلى مكتب السيدة مديحة نجيب. وسواء لأنها تحتفظ فى داخلها بضمير القاضى، أو حرصا على نجاح المحطة، أو اعتزازا بمكانة محمد عبد الوهاب، فقد كانت هى التى نهرت الثلاثة جميعا، قائلة بغضب : نمنع إيه ؟ نمنع أغانى عبد الوهاب ؟ أنتم فى حالة جنان؟ ثم.. لازم أعرف أولا.. ومنه هو.. ماالذى حدث بالضبط.

وأمسكت المديرة بسماعة التليفون.

- صباح الخير ياأستاذ عبد الوهاب.. أمامى الآن محمد علوان إبراهيم صبرى ومحمد أنور.. زعلانين جدا مما حصل لهم عندك أمس..

قاطعها عبد الوهاب بهدوء : لماذا يامديحة هانم ؟ هل أنا - لا سمح الله - أسأت معاملتهم ؟ ألم يقولوا لك أننى استقبلتهم فى الموعد المحدد فعلا ؟ ألم يقولوا لك أننى دعوتهم لشرب الشاى.. وشربوه فعلا.. حتى واحد منهم لم يعجبه الشاى فى فنجان وعايزه فى كوب زجاجى.. فعملنا له شاى جديدا.. وفى كوب زجاجى.. ؟

- أيوه ياأستاذ عبدالوهاب.. لكن التسجيل لم يتم.. والمسئولية هنا كبيرة عليهم.. والمشكلة أكبر..

- لا.. لا ياهانم.. ربنا لا يجيب مشاكل.. أنا أيضا زعلان مثلهم.. وكان بودى التسجيل يتم فعلا..

- يعنى أنت ياأستاذ عبد الوهاب لم تغير رأيك ؟ يعنى ممكن التسجيل يتم.. وفى الوقت الضيق الباقى على العيد ؟

- طبعا طبعا يامديحة هانم.. وبكل سرور.

- الحمد لله.. أنا كان رأيى دائما أن إذاعتنا لها معزة عندك.. طيب يسجلوا معك أمتى ياأستاذ عبد الوهاب ؟

- مفيش مشكلة أبدا.. يسجلوا النهاردة الساعة السابعة مساء لو أرادوا..

- طبعا ياأستاذ عبد الوهاب كلنا نريد التسجيل.. خلاص.. النهاردة الساعة السابعة مساء بالدقيقة سيكون الثلاثة عندك فى البيت..

قاطعها عبد الوهاب بهدوء مرة أخرى قائلا : فى هذه المرة يامديحة هانم أرجو أن تكونى أنت الشاهدة.. أنا عايز محمود عوض يحضر التسجيل. مفيش محمود عوض يبقى مفيش تسجيل.. ولا حتى شاى

ضحكت مديحة نجيب، وهى تكرر كلمات عبد الوهاب على مسمع من الثلاثة معها فى المكتب قائلة من عندها،: الرجل معه حق. بدل مايطلب منا «فلوس» طلب محمود عوض. الباقى عليكم.. أنتم وشطارتكم..

حتى تلك اللحظة كان حب الاستطلاع يتملكنى إزاء ماأسمعه.. حتى بعد أن اتصل بى من جديد «الفرسان الثلاثة» زائد السيدة مديحة نجيب. لقد أصبحت عندى صورة متكاملة فعلا عما جرى. لكن .. كلما عرفت أكثر.. استغربت أكثر.

فى نحو الواحدة ظهرا دق جرس التليفون بجوارى. ورفعت السماعة لكى أجد صوته هو .. محمد عبد الوهاب.

وقبل أى حديث فوجىء هو بنوبة ضحك تنتابنى. أما هو فقد استمر هادئا.. وبعدها بدأ يشرح جانبا من الحكاية.


إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO 9001
SGS
قوة - جودة - أمان
راديال معدنى للنقل الثقيل
لجميع أنواع الشاحنات والمقطورات
لدى الموزعين
بجميع المحافظات
إنتاج: شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع: شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧ / ٤٢٢٩٤٧١ / ٤٢٧٤٢٧٣
مركز البيع: القاهرة - شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥



●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير

الطريقة القادرية الفارضية

مقرها الخليفة وتنتشر فى ثلاث محافظات ويرجع نسبها إلى الإمام الصوفى عبدالقادر الجيلانى

تفرعت من الطريقة القادرية التى تاسست على يد عبدالقادر الجيلانى عدة طرق منها القادرية الفارضية التى ترجع جذورها التاريخية إلى القرن السابع الهجرى، ومقرها حى الخليفة بالقاهرة وشيخها هو السيد مسعود حجازى الذى تولى مشيخة الطريقة عام ١٩٧٧ خلفا لوالده والطريقة منتشرة فى ثلاث محافظات هى الجيزة والدقهلية والشرقية.

ويعد الإمام عبدالقادر الجيلانى من أقطاب الصوفية الأوائل، ولد عام ٤٧١ هجرية الموافق ١٠٧٨ ميلادية وتوفى عام ٥٦١ هجرية ودفن بالعراق وينتهى نسبه إلى فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة الإمام على كرم الله وجهه وهو واحد من كبار الزهاد وينتسب اسمه إلى جيلان حيث مولده وقد انتقل إلى بغداد عام ٤٨٨ هجرية حيث كانت له مجالسه بعد أن درس الفقه وسلك طريق الصوفية وعمل بالوعظ ونال شهرة كبيرة ببغداد وأحاط بالأصول والفروع وقرأ الأدب وسمع الحديث مما جعله بارعا فى الوعظ وتصدى للتدريس والفتوى، وأشهر مؤلفاته «فتوح الغيب» ويضم ٧٨ مقالا غير مؤرخ من أقدم مجموعة من مجالس الإمام وقد وضع عليه بن تيمية المتوفى ٧٢٨ هجرية شرحا تحتفظ المكتبة الظاهرية بنسخة خطية منه وكتاب «الفتح الربانى» والفيض الرحمانى» «وجلاء الخاطر فى الباطن والظاهر» ويضمان ما جاء فى مجالس الإمام، ربط الامام الجيلانى بين التصوف والكتاب وهذا ما جعل طريقته



مسعود مسعود حجازى جد شيخ الطريقة الحالى

تحقيق: نادية منصور

تنتشر وتستمر بصورة أقوى بعد وفاة مؤسسها فقد اهتم الإمام بإرساء قواعد طريقته على الأصول الواضحة فى الكتاب والسنة مما جنب أراءه خطر الوقوع فى مزالق التأويلات والخوض فى الفرعيات وترك الإمام ذرية كثيرة أحيت الطريقة من بعده وقد خلفه ابناه عبدالوهاب ثم عبدالرازق وكان ابنا الامام يجمعان بين التصوف والحديث وعلوم الدين الأخرى.

ونشر تلاميذه الطريقة فى عدة بلدان إسلامية كاليمن ومصر وسوريا ثم انتقلت إلى الهند وإفريقيا وكانت القادرية أول طريقة صوفية تدخل إفريقيا وللطريقة القادرية أربعة فروع هى القادرية الفارضية والقاسمية والشرعية والنيازية، وتعد القادرية الفارضية أقدم الفروع إذ ترجع جذورها التاريخية إلى القرن السابع الهجرى، وترتبط بمسجد «السادة القادرية» بشارع سكة القادرية بحى الخليفة بالقاهرة وهو المقر الرئيسى للطريقة وشيد هذا الجامع فى أواخر القرن السابع الهجرى وبداخله عدة أضرحة للقادرية وتقام به حضرة أسبوعية وهذه الاضرحة لأحفاد الشيخ الجيلانى الذين تولوا الطريقة فى مصر وأولهم «على القادرى» أول من استوطن مصر من القادرية، أما لقب الفارضية فهو مستمد من أحد مشايخها وهو الشيخ محمد الفارضى إذ كان يتولى إثبات فروض النساء على الرجال، وكما يقول الشيخ مسعود: توارث جدى مسعود بن عبد السلام حجازى الطريقة ثم والدى ثم توليتها عام ١٩٧٧ وأقمت لها فروعا لكل منها نائب، ففى كفر طهرمس بالجيزة يوجد للطريقة مسجد ملحق به مركز لتحفيظ القرآن وفى بلدة شربين دقهلية ولها ثلاثة أفرع فى الشرقية: منيا القمح وأبو حماد وكفر مسعود حجازى وبكل فرع مسجد ومركز لتحفيظ القرآن.

أما التقاليد الصوفية المتبعة عند القادرية الفارضية فهى تبدأ بتلقى المريد للعهد من شيخه ويقرأ أية المبايعة ثم يتلو الشيخ على مريده كلمة التوحيد ويوصيه بالوصايا اللازمة من تقوى الله وطاعته وأخيرا يدعو له بالهداية، ثم يواظب المريد على الفرائض والنوافل وحضور الحضرة الأسبوعية التى تعقد بجامع القادرية يوم الاثنين أسبوعيا.

أهم مبادئ الطريقة:

بالنسبة لمبادىء الطريقة فقد لخصها مؤسسها الإمام عبدالقادر الجيلانى فى عدة نقاط هى انها مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدور وسخاء اليد وكف الجفاء وحمل الأذى والصفح عن عثرات الإخوان وحفظ حرمات المشايخ وحسن العشرة معهم ومصاحبة الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل ونسيان رؤية الخلق وعدم التعلق بهم وقد أوصى المريدين بخدمة الناس بثلاثة أشياء هى التواضع وحسن الخلق وصفاء النفس، واشتلمت هذه الدعوة على مبادىء عشرة يلتزم بها المريد وهى تعلم الشريعة والعمل بفرائضها، وتنقية القلوب والعمل على إحيائها بذكر الله، وثالثها حسن التوكل على الله والرضا بالقضاء والقدر، والعمل على أن يأكل الشخص من عمل يده وإتقان ما يعمل، ومساندة الإخوان ومعاونتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة وسادسا ينصح الإمام كل مريد بالاختلاء مرة أسبوعيا بالله تعالى بعقد مجلس ذكر يناجى فيه العبد ربه، وسابعا: الاعتقاد فى رسول الله على أنه الوسيلة العظمى وثامنا: نشر الدعوة بتجميع القلوب على توحيد الله وحب رسوله والرحمة على عباده والاهتمام بشئونهم والاهتمام بنظافة الظاهر والباطن وأخيرا الدعوة إلى معرفة الله عز وجل وإصلاح وتعمير المساجد.

الالتزام بالقرآن والسنة ونقاء الصدر وسخاء اليد والعفو عند المقدرة



شيخ الطريقة القادرية الفارضية

الشيخ مسعود حجازى ولد بمحافظة الشرقية عام ١٩٤١ وهو حاصل على الليسانس من قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة وعمل لفترة بالبرامج التعليمية بالتليفزيون، ثم انتقل بعدها إلى مجمع اللغة العربية حيث يشغل منصب مراقب عام إدارة المعجمات وإحياء التراث وتولى الطريقة عام ١٩٧٧ وهو متزوج.

عيد الحب



بقلم: سيد داود

صحوت من نومى على صوت زوجتى تقول لى بصوت كله نعومة وحنان كل سنة وانت طيب ياحبيبى.. ولما كنت أحاول النوم منذ صلاة الفجر فقد أدرت لها ظهرى محاولا الحصول على تعسيلة حتى لو كانت نصف ساعة، فنوم الصباح كم هو لذيذ وخاصة فى الشتاء تحت هذا الكم من الأغطية التى تبعث الدفء فى العروق والأطراف، لكنى قبل أن أدير لها ظهرى تظاهرت بالكسل قائلا: ليس هذا اليوم عيد ميلادى أو ميلادك فما هى المناسبة ؟ أجابت بابتسامة عريضة.. النهاردة عيد الحب ياحبى.. تمتمت فى سرى طبعا اللهم اجعله خير.. فهذه الكلمة لا أسمعها إلا فى المناسبات التى تحتاج منى أن أخرج كل ما فى جيبى من أجل عيونها.. عدت أسألها.. بس عيد الحب ده كان فى شهر نوفمبر.. وعلى ما أذكر أننى قد اشتريت لك هدية محترمة فى هذه المناسبة الكريمة.. أجابت: إن هذا عيد الحب العالمى.. ضحكت وأخذت الوضع جالسا القرفصاء وأزحت الأغطية بعيدا عنى استعدادا للحوار بعد أن طار النوم من عينى.. سألتها وما هو المطلوب منى فى هذا اليوم السعيد الذى اسمه عيد الحب ؟ أجابت لا شىء سوى التعبير عن حبك لى.. سألتها وما هو التعبير المطلوب فى نظرك.. أجابت.. أنت سيد العارفين.. تظاهرت بالغباء سائلا.. أفهمينى.. ضحكت ضحكة ذات معنى قائلة.. أنت سيد المفهومية والجود بالموجود هو المطلوب.. سألتها هل عيد الحب هذا من جانب الزوج فقط فالهدايا يتم تبادلها وليست من جانب واحد وخاصة أننا لسه خارجين من كسوة الشتاء وجاية كسوة الصيف.. أجابت كلك شهامة وجيب السبع مايخلاش.. وأنتم الرجال قوامون على النساء بما انفقوا.. وراحت تؤكد كلمة بما انفقوا هذه وتعدد أفضال الرجال.. قلت ياسبحان الله.. تعالوا يارجاله شوفوا الكلام الحلو علشان عمركم يطول وتشتد قامتكم وتطول أعناقكم.. فهمت زوجتى ما أقصد فاضافت مش معنى كدة إنكم تستأسدوا علينا وكل واحد يعمل فى بيته سى السيد، فالمرأة نص المجتمع إن لم يكن أكثر وكما أن عليها واجبات فلها حقوق.

ولما كنت قد فقت تماما من نومى نتيجة لهذه المناقشة ورحت أجهز نفسى للخروج متوجها لعملى على وعد أن أحضر لها هدية فى هذه المناسبة تليق بها كزوجة وأم الأولاد وست الأحفاد.. رحت أفكر، فعلى ما أعتقد أنه لا يعوزها شىء إطلاقا.. وأن كل المدخرات استنفدت فى المناسبات السابقة كعيد ميلادها وعيدى الفطر والأضحى حتى عيد ميلادى أنا.

وأنا عائد للمنزل لأواجه قدرى تذكرت أن المرأة يسعدها أى شىء.. المهم أن يتذكر الرجل المناسبات .. وجدت بائعا للورد فى أحد الميادين.. نزلت واشتريت باقة ورد .. حملتها.. كم كانت الفرحة فى عينيها.. كل سنة وانت طيبة ياحبى.. ضحكت.. وعندما تضحك المرأة تضحك الدنيا.

صفحات من تاريخ الجاسوسية



قلب المقاومة

ديسمبر ١٩٤٠م.. أخبار الحرب العالمية الثانية تشغل العالم كله، والجيش النازى يبلغ أوج انتصاراته الساحقة فى (اوروبا)، وقادته يولون أبصارهم شطر الجليد السوفيتى، و(انجلترا) تلهث فى إرهاق، مع عنف الهجوم الالمانى..

أما فى (فرنسا) فقد بدت الصورة على السطح هادئة مستقرة، توحى بأن الشعب الفرنسى، المنغمس طيلة عمره فى الفن والجمال، قد استسلم للاحتلال، وخضع للنظام النازى المستبد.

ولكن الحقيقة كانت تختلف كثيرا تحت السطح.

وكلمة تحت السطح هذه ليست تعبيرا مجازيا، أو نوعا فى المحسنات البديعية، وإنما هى حقيقة واقعية، عرفها العالم كله، بعد أن وضعت الحرب أوزارها.

ففى قلب شبكة مترو الانفاق الباريسية، وتحت سطح العاصمة الفرنسية، كان مقر المقاومة الفرنسية، أشرس مقاومة شعبية واجهها النازيون، فى كل دول (اوروبا)، التى وقعت فى قبضتهم.

ومن المستحيل أن يمر أى مؤرخ، من مؤرخى الحرب العالمية الثانية، على المقاومة الفرنسية مرور الكرام، او يتجاوزها دون التوقف عندها طويلا، فالنازيون لم يتصوروا او يخطر ببالهم قط، أن يلقوا كل هذه المقاومة الشرسة العنيفة، من شباب اشتهروا فى (اوروبا) كلها بالتراخى والدعة والميوعة، مثل الشباب الفرنسى.

ولأن خسائر النازيين فى المقاومة الفرنسية كانت عنيفة وكبيرة، أرسل (هتلر) الى (باريس) أحد أفضل رجال (الجستابو) وهو الكولونيل (فون هام) باوامر واضحة محدودة:

سحق المقاومة الفرنسية عن آخرها.

وبأى ثمن..

وفور وصوله الى (باريس) اتجه (فون هام) مباشرة إلى مبنى المخابرات النازية، وطلب من رجاله إعداد حجرة لإقامته فى المبنى، لانه سيقيم به بصفة دائمة حتى تنتهى مشكلة المقاومة الفرنسية تماما.

ومنذ لحظاته الاولى، أثبت الرجل أنه من طراز صلب عنيد، فقد قضى ليلتين كاملتين دون نوم أو راحة، يراجع كل تقارير المخابرات عن المقاومة، وعملياتها، وكل الاجراءات التى اتخذت لكشفها واجهاضها، والتقى بكل شخص تولى هذا الأمر، وناقشه طويلا بمنتهى الصبر، حتى يجمع كل المعلومات الممكنة.

وبعد أن انتهى من كل هذا، اتجه الى حجرته، وطلب عدم ايقاظه، مهما تكن الأسباب..

ولقد نفذ رجاله اوامره بمنتهى الدقة، فلم يحاول أحدهم إيقاظه، طوال الساعات العشرين التالية، على الرغم من ان المقاومة الفرنسية قد نسفت سيارة من سيارات الدورية الألمانية، وقتلت أحد ضباط النازى..

وعندما استيقظ (فون هام)، مفعما بالنشاط والحيوية، بعد هذا النوم العميق، استمع الى هذه الاخبار، وهو يحلق لحيته، ويرتدى زيه العسكرى، ثم اتجه الى حجرة الاتصالات، وارسل برقية عاجلة مشفرة الى (برلين) ليستدعى الشخص الذى يراه مناسبا تماما لهذه المهمة الخاصة جدا.

(هنريت بيرترخت)

وهنريت هذه امرأة فاتنة، ذات سحر خاص، سبق وأن عملت لحساب المخابرات الالمانية فى (هولندا) وحققت نجاحات لايستهان بها، كما أنها حادة الذكاء، تتحدث بطلاقة تامة عدة لغات أوروبية، بارعة الى حد مدهش، فى استخدام الأسلحة والقنابل، بالإضافة إلى أهم صفاتها، فى نظر (فون هام).

إنها امرأة قاسية كالصخر، بلاقلب تقريبا..

وفى سرية تامة، وصلت (هنريت) إلى باريس وتم نقلها داخل سيارة مغلقة من المطار إلى مبنى المخابرات مباشرة لتلتقى بالكولونيل(فون هام)ولم يعرف أحد أبداً مادار بينهما فى ذلك اللقاء المغلق الذى استغرق ست ساعات كاملة ولكن المؤكد أن (هنريت) قد غادرت حجرة(فون هام)وهى تعرف تقريباً كل مايعرفه عن المقاومة الفرنسية ولأن (هنريت) تجيد الفرنسية بطلاقة مدهشة فقد بدأ(فون هام) بزرعها فى الحى اللاتينى فى قلب (باريس) لتندمج مع الفرنسيين،باعتبارها واحدة من ضحايا النازيين الذين قتلوا والديها بلارحمة ووفقاً للخطة لعبت(هنريت) دور الفرنسية الغاضبة المتمردة، التى تبغض النازيين، ولاتحاول حتى اخفاء هذا، حتى أن جيرانها الفرنسيين راحوا يحذرونها فى اندفاعها، فلما فشلوا فى كبح جماحها، بدأوا يتجنبونها، خشية ان تمتد مشكلاتها إليهم.

ومن الطبيعى، والحال هكذا، ان تصطدم (هنريت) التى احتفظت باسمها، ذى الايقاع الفرنسى، بسلطات الاحتلال النازى، وأن يتم اعتقالها - صوريا - مرتين أو ثلاثا، عادت من إحداها بعين متورمة، وعلى الرغم من هذا فقد واصلت عنادها، وغضبها، ولم تتراجع عن ثورتها على الاحتلال النازى قط.

ولكن العجيب أن كل هذا - على الرغم من البراعة التى أدت بها (هنريت) دورها - لم ينجح قط فى اجتذاب رجال المقاومة الفرنسية، أو دفعهم الى الالتقاء بها، ومحاولة تجنيدها.

ولقد احنق هذا (فون هام) بشدة وجعله يعيد دراسة الموقف كله مرة ثانية.

من الواضح أن رجال المقاومة الفرنسية اذكى مما يتصور، وانه ليس من السهل ابدا الايقاع بهم، مهما بلغت أناقة الفخ وبراعته.

لذا كان من الضرورى ان يتم تعديل الخطة، على نحو عنيف وجرئ الى اقصى حد..

نحو لايمكن الا أن يقتنع به رجال المقاومة الفرنسية، مهما بلغ حذرهم، او بلغت تلك الشكوك الغريزية، التى تعربد فى اعماقهم.

وفى تلك الليلة، القى رجال (الجستابو) القبض على (هنريت)، ليلتقى بها (فون هام) ويراجع معها تفاصيل الخطة الجديدة.

والواقع انها كانت خطة جريئة.. للغاية..

وبعد ثلاثة ايام، عادت (هنريت) الى منزلها فى الحى اللاتينى، وهى شاحبة منهارة، وردد البعض أن رجال (الجستابو) قد اعتدوا عليها، وعاملوها معاملة وحشية قاسية.

وبينما يتحدث الكل عنها بمنتهى الشفقة والتعاطف، خرجت (هنريت) الى الشارع فى أبهى صورة وأجمل زينة، وكانما نسيت كل ماحدث.

وعلى ناصية الشارع، راحت تغازل الجنود الالمان علانية، حتى توقف أحدهم لمغازلتها فمالت نحوه، واختطفت مسدسه من غمده بغتة، و...

وأطلقت عليه النار..

قتلت جنديا نازيا على قارعة الطريق، وأمام عشرات الشهود من الطرفين.

وانقض الجنود عليها، وامسكوا بها فى غضب شرس، وهى تقاوم فى عنف، وتصرخ بهتافات حول (فرنسا) الحرة.

وكم ادهش الناس ان النازيين لم يقتلوها فورا، على قارعة الطريق، الى جوار الجندى.

ولكنها كانت أوامر (فون هام) الذى كان يدخر لها نهاية أكثر ماساوية.

لقد حوكمت (هنريت) امام محكمة عسكرية نازية،راسها هو نفسه، وصدر ضدها حكم بالإعدام رميا بالرصاص، امام قوس النصر مباشرة.

وكانت لعبة بارعة بالفعل من (فون هام).

لعبة نجحت فى جذب انتباه رجال المقاومة الفرنسية بالفعل.

ربما لغرابة الحكم، أو لما يمثله الموقف من تحد لقدراتهم، وهم الذين لم يفقدوا حاستهم الفنية قط، حتى فى اشق أيام القتال..

وبعد ثلاثة أيام من صدور الحكم، وفى أثناء نقل (هنريت) إلى قوس النصر، لتنفيذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص، قام رجال المقاومة الفرنسية بعملية ناجحة، قتلوا خلالها ضابطاً، وجنديين، ونجحوا فى اختطاف (هنريت)، وإنقاذها من مصيرها الوهمى الزائف..

ولقد كان (فون هام) يتوقع هذه المحاولة، ويبنى عليها خطته كلها، لذا فقد ضحى بالضابط، والجنديين، وباية خسائر اخرى محتملة، فى سبيل أن تصل (هنريت) إلى قلب المقاومة..

أما (هنريت) نفسها، فقد تظاهرت بالخوف، والفزع، عندما وضع رجال المقاومة عصابة سوداء على عينيها، وراحوا يسيرون بها



بقلم: د. نبيل فاروق

طويلاً، فى ممرات مظلمة رطبة، لم تدرك ماهيتها بالضبط، حتى بلغوا قاعة واسعة، تضيئها مشاعل قديمة، وهنا أزاحوا العصابة عن عينيها، لتجد نفسها أمام خمسة رجال وفتاة واحدة، داخل إحدى قاعات مجارى (باريس) القديمة، وسمعت رئيس المجموعة، وهو شاب أحمر الشعر، يغطى النمش وجهه، وهو يقول لها مبتسماً:

مرحباً بك فى صفوف المقاومة يا عزيزتى (هنريت)..

ولو أن (هنريت) تمتلك قلباً، لرقص فى تلك اللحظة ظفراً وسعادة، ولكانت تلك الفرحة التى افتعلتها حقيقية، وهى تهتف:

- هل تقبلوننى فى صفوفكم؟!

ابتسم صاحب الشعر الأحمر وقال:

- بالتأكيد يا (هنريت).

ثم استدرك بصرامة مباغتة:

- ولكن ينبغى أن تجتازى الاختبار أولاً.

سألته فى حذر:

أى اختبار.

بدا لها غامضاً للغاية، وهو يجيب:

- ستعرفين قريباً.

أعادوا العصابة إلى عينيها، وهى تعود عبر نفس الممرات الرطبة المظلمة، ثم تلقفها اثنان من رجال المقاومة، وحملاها فى سيارة صغيرة إلى منزل بسيط، فى الريف الفرنسى..

ولثلاثة أسابيع كاملة، عاشت (هنريت) فى ذلك المنزل، والرجلان يقومان على خدمتها، حتى ظهرت فتاة ضئيلة الجسد، قامت بقص شعرها الطويل، وصباغته بلون أسود داكن، ثم أخبرتها أنها ستعود إلى (باريس) باسم (برجيت مورو)، وستعمل بعض الوقت كخادمة فى منزل جنرال ألمانى، من قادة الأمن فى العاصمة..

وبالفعل، عادت (هنريت) معها، والتحقت بالعمل فى منزل الجنرال الألمانى، لتدرك فعلياً مدى قوة المقاومة الفرنسية، وبراعتها..

وحتى تتقن اللعبة تماماً، راحت (هنريت) تنقل تفاصيل كل ما يحدث فى منزل الجنرال النازى، لتلك الفتاة الضئيلة، التى لم تفصح عن اسمها أبداً، ولكن الألمانية كانت تغفل عمداً كل ما يبدو لها كمعلومة خطيرة، وهى تنقل أسرار الجنرال..

وأخيراً، وبعد شهرين كاملين، لم تحاول الاتصال خلالهما بالكولونيل (فون هام) مرة واحدة، بدا وكان لعبتها قد أتت ثمارها..

فذات ليلة، فوجئت بذلك الشاب أحمر الشعر فى قبو منزل الجنرال، وعلمت منه أنه أحد قادة المقاومة الفرنسية، وأن اسمه هو (جودو)..

وفى تلك الليلة، طلب منها (جودو) أن تنضم إلى المقاومة، ومنحها أسماء بعض من يمكنها الاتصال بهم، مع خارطة لموقع القيادة، داخل شبكة أنفاق المجارى القديمة... وكان هذا أفضل من كل ما حلمت به (هنريت)، منذ بدأت هذه المهمة..

وقبل أن ينبلج الفجر، كانت تتسلل فى منزل الجنرال النازى إلى مبنى المخابرات النازية مباشرة، حيث التقت بالكولونيل (فون هام)، وسلمته كل ما لديها..

وعلى الرغم من رصانة (فون هام) وصراحته المعهودتين، فإنه لم يستطع كتمان فرحه وسعادته بما حققته (هنريت)، ولكنه طلب منها العودة فوراً إلى منزل الجنرال، حتى لا ينكشف أمرها..

وطوال ذلك اليوم ، راح (فون هام) يراجع الأسماء، وملف كل اسم منها، ويطالع خريطة أنفاق المجارى القديمة ألف مرة..

وفى صباح اليوم التالى، كان قد وضع خطة..

وكانت خطة مباشرة للغاية..

فرقتان من الجنود تتوغلان فى أنفاق المجارى القديمة، لتصفية كل عناصر المقاومة الفرنسية، وقياداتها..

ثم اعتقال كل الأسماء الواردة بالقائمة..

ولأنه يؤمن بان السرية هى أساس النجاح، فقد احتفظ بالتفاصيل كلها فى رأسه، ووقع أوامر الاعتقال، دون عرض الأمر على الآخرين أو استشارتهم، ثم أصدر أوامره ببدء عملية تصفية المقاومة ..

وفى منتصف النهار بالضبط، اقتحمت الفرقتان الألمانيتان أنفاق مجارى (باريس) القديمة..

ووفقاً للخريطة التى سلمها (جودو) للجاسوسة (هنريت)، تم حصار موقع قيادة المقاومة بمنتهى الإحكام، ودون ترك منفذ واحد للفرار..

وبإشارة متفق عليها، تم اقتحام القاعة من مدخليها فى آن واحد، وبقدر هائل من العنف، والشراسة، وانطلقت المدافع الآلية النازية تحصد كل شىء فيها بلا هوادة أو رحمة..

ثم كانت المفاجأة المذهلة..

لقد كانت القاعة خالية تماماً، إلا من صندوق كبير، فى منتصفها بالضبط..

صندوق يحمل شحنة من المتفجرات...

وجهاز توقيت بدائيا..

وقبل أن يتراجع النازيون، أو حتى يبتعدوا، دوى الانفجار..

انفجار عنيف، أطاح بالفرقتين الألمانيتين عن آخرهما، وارتجت معه (باريس) كلها تقريباً، وتفجرت النيران، والدخان ، من شدة التضاغط، عبر فتحات المجارى القديمة، فى معظم أحياء العاصمة الفرنسية.

وجن جنون (فون هام)، عندما بلغه ما حدث، واندفع كالنمر الجريح، يلقى القبض وبمنتهى الشراسة، على كل من ورد اسمه فى القائمة، التى سلمها (جودو) للجاسوسة (هنريت)..

وكانت الضربة أكثر عنفاً هذه المرة..

فعلى الرغم من أن هذا لم يرد فى ملفاتهم، فإن كل من ورد اسمه فى قائمة رجل المقاومة الفرنسية (جودو)، كان من الفرنسيين المتعاونين مع المحتل..

هذا ما أكده رجال المخابرات النازية..

وهنا بدت الحقيقة واضحة جلية..

لقد كانت خدعة متقنة بحق.. من رجال المقاومة الفرنسية..

كان من الواضح أنهم قد كشفوا أمر (هنريت) منذ البداية، وأن بقايا العبث فى أعماقهم جعلتهم يديرون اللعبة على نحو ساخر للغاية، لرد الكيد إلى صاحبه..

وهكذا قادوا الجاسوسة النازية إلى وكر زائف فيه فخ للقوات الألمانية، ومنحوها قائمة بأسماء المتعاونين مع المحتل، ليثبتوا تفوقهم وسخريتهم..

ولأول مرة فى حياة (هنريت)، أصابها ذعر حقيقى، جعلها تطلب من (فون هام) إعادتها فوراً إلى (برلين)..

وبأسرع وسيلة ممكنة..

ولكن (فون هام) رفض الفكرة بشدة، نظراً لأن (هنريت) هى الوحيدة، التى يمكنها التعرف على رجال المقاومة الفرنسية، الذين تعاملت معهم..

ولم يتصور (فون هام) أن رجال المقاومة أيضا يدركون هذه الحقيقة..

لذا، فعلى الرغم من إحاطتها بحراسة خاصة مشددة، أصيبت (هنريت) بحالة تسمم شديدة، عجزت الوسائل الطبية المتاحة عن إسعافها منها، فلفظت أنفاسها الأخيرة، بعد يومين فحسب من حادث الانفجار، وسافرت بالفعل إلى (برلين)..

ولكن جثة هامدة..

أما (فون هام) نفسه، فقد راح يعمل بكل طاقته وقوته وغضبه، لكشف مقر المقاومة الفرنسية، ورجالها، دون أن يحقق سوى انتصارات محدودة، خلال عام كامل، مما أحنق (أدولف هتلر) وأغضبه وجعله يامره بالعودة فوراً إلى (برلين)..

وفى يوم عودته، وبينما يتجه موكبه إلى المطار، تحت حراسة مشددة، ألقى أحدهم قنبلة على سيارته، ونسفها معه نفساً، مع تحية من القلب..

قلب المقاومة..

الفرنسية







أمى سيدة مثالية.. أبى مثال مشرف للأبوة

فى مبادرة من مجلة الشباب لتكريم الأمهات والآباء المثاليين أعلنت المجلة عن مسابقة بعنوان «أمى سيدة مثالية.. أبى مثال مشرف للأبوة» وتلقت المجلة عدداً هائلا من الرسائل التى روى فيها كاتبوها قصص كفاح آبائهم وأمهاتهم وما قدموه إليهم من عطاء.. حتى استطاعوا أن يشقوا طريقهم، ويحققوا النجاح فى حياتهم.. وسوف تقيم مجلة الشباب حفلا لتسليم الجوائز إلى الفائزين، وسيتم إخطارهم بموعده فور تحديده، وفيما يلى أبرز قصص نجاح الأمهات والآباء والتى توضح ما قدموه من عطاء وتضحية من أجل إسعاد أبنائهم.

قراء الشباب يروون أبرز قصص الكفاح المشرفة لآبائهم وأمهاتهم فى رحلة الحياة

إعداد: مروة الحداد ـ هالة سعيد

ويروى بهاء عبد الفتاح قصة والدته ويرشحها لتكون أما مثالية لماقدمته من عطاء لأسرتها وما تحملته من مصاعب فى تربية أبنائها بعد وفاة زوجها فيقول: قصة حياة أمى سلسلة متصلة من الكفاح والعطاء والحرمان وتبدأ تحديدا منذ ما يقرب من ثلاثين عاما عندما توفى والدى.. فأصبحت هى الأم والأب فى آن واحد.. برغم أنها سيدة ريفية لم تنل سوى قسط ضئيل من التعليم وكان والدى ـ رحمه الله ـ أمين مخازن السكة الحديد بفاقوس، ولم يترك لنا سوى معاش بسيط لا يفى بأقل الاحتياجات فكان أول قرار اتخذته والدتى هو العودة إلى مسقط رأس والدنا بقرية زفتى .حيث يقيم أعمامنا، ولكن كالمعتاد أغلقت الأبواب فى وجوهنا نحن الأطفال الأيتام.. خشية أن يضطر الأقارب للإنفاق علينا فكان القرار الثانى والحاسم لوالدتى هو أن نعتمد على الله، وعلى أنفسنا فى حدود المعاش البسيط الذى تركه والدنا. ثم القرار الثالث وهو تصميم أمى على أن نكمل تعليمنا، ونحصل على أعلى الشهادات .فرفضت أن يترك شقيقنا الأكبر الدراسة ،ويعمل ليساعدنا على المعيشة ومضت الأيام بنا .وأمى تكافح وتحاول وتدبر أمورها لكى توفر لنا احتياجاتنا فكانت تشترى لنا الأقمشة بالتقسيط، وتتولى تفصيلها بنفسها.. فكنا لا نعرف ما يسمى بالملابس الجديدة أو ملابس العيد لأننا كنا نتبادل ملابسنا معا كلما ضاق أحدها على واحد منا أعطاها لأخيه، وكانت والدتى من السيدات المدبرات فكانت تقوم بتربية الدجاج فى بيتنا للاستفادة من بيضه فى إطعامنا، وبيع ما يفيض عن حاجتنا للأقارب، والمعارف وكانت تربى الحمام والأرانب لبيعها. وكنا أحيانا نصنع أكياسا ورقية من شكائر الأسمنت ونبيعها للتجار. كان توفيق الله ملازما لكفاح هذه المرأة، فبإصرارها تخرجنا جميعا فى الكليات، الأخ الأكبر تخرج فى كلية الهندسة والثانية فى كلية الاقتصاد المنزلى والابن الثالث «الكلية الجوية» والرابع زراعة الأسكندرية والخامسة حقوق طنطا وأنا حقوق الزقازيق»، ولكن بعد أسابيع قليلة من تخرجنا جميعا لم تكد أمى تفرح بجنى ثمارها وبلوغها المنتهى فى رسالتها ،وشعورها بالراحة حتى صدمتها حادثة رحيل شقيقى الأكبر الطيار أحمد سيف الإسلام فى أثناء احد التدريبات على الطيران بالبحر الأحمر، وقد ظلت أمى صامدة بعزيمتها وتولت تربية ابنه الذى جاء للحياة بعد وفاة والده بثلاثة شهور فقط ،ولم تيأس من رحمة الله حتى أراد الله أن يدخل البهجة على قلبها بعد مرور عشر سنوات على وفاة أخى بأن كرمته المحافظة وأطلقت اسمه على إحدى المدارس الإعدادية ببلدتنا ،والآن تبلغ والدتى من العمر سبعة وستين عاما. وعلى مدى هذه السنوات الطويلة من الصبر والكفاح والألم لم تيأس ولم تضعف عزيمتها ورفضت كل من تقدموا للزواج منها. وهى فى ريعان شبابها من أجلنا، ومن أجل أن ترانا فى أحسن صورة. وقد حقق الله لها ما أرادت فلقد تخرجنا وتزوجنا جميعا زيجات صالحة ،وفتحنا بيوتا جديدة وأصبحنا نسعد بحياتنا بين أحضان أمنا التى تستحق فعلا لقب الأم المثالية أطال الله فى عمرها وبارك لنا فيها.

وترشح الابنة الصغرى للسيدة فاطمة على عياد أمها لتكون أما مثالية فتقول عن ذلك: ـ أمى ليست سيدة مثالية فقط فلقد فعلت من أجلنا الكثير وتحملت المعاناة من أجل حصولنا على أعلى الشهادات . وتبدأ قصة كفاح أمى عندما زوجها والدها وهى فى سن صغيرة لأبى، وكان وقتها فى المرحلة الجامعية، وتخرج والدى وبدأ يسافر من بلد إلى آخر للبحث عن الرزق تاركا أمى وحيدة فى قريتنا الصغيرة مع ستة من الأولاد فكانت هى منذ أن فتحنا عيوننا «أبا وأما» وكانت تسهر على راحتنا، وتذاكر لنا دروسنا على لمبة جاز أو شمعة والحمدلله كنا جميعا من المتفوقين فى دراستنا وظل أبى ينتقل من بلد إلى آخر ولا يأتى إلينا إلا كل سنة وكانت أمى ترعانا، وترعى قطعة الأرض الخاصة بنا والمواشى التى تساعدها فى الحرث..
كل ذلك بمفردها لا يوجد بجانبها أحد وفجأة عاد أبى ليستقر فى بلدتنا وكان مصابا بمرض خطير، وعانى منه سنوات طويلة لم تبخل خلالها أمى بجهدها ولا بأموالها طلبا لشفاء والدى.. ولكن أمر الله نفذ وتوفى والدى وتركنا هذه المرة إلى الأبد لنواجه المصاعب وكان عمرى وقتها ٩ سنوات، وازدادت المسئولية على أمى، وتحملت أقدارها وكفاحها صابرة طالبة من الله عز وجل أن يساعدها وان يحقق لها ما تتمناه ..وهو أن ترانا جميعا على مستوى عال من الخلق والتعليم.. والآن وبعد عشرات السنوات من الكفاح والعطاء أروى لكم ماذا حدث.. فقد أصبح أخى الأكبر طبيبا ويعمل بعمان والثانى أستاذا بكلية الطب والثالث مدرسا للغة الانجليزية والأخ الرابع أمين شرطة وكلهم متزوجون زيجات ناجحة ويعيشون حياة سعيدة أما شقيقتى الكبرى فمتزوجة من مهندس ناجح جدا ولديها طفلان أما أنا أصغر الأبناء طالبة فى كلية اللغات والترجمة وهذا كله من فضل الله ثم كفاح أمى السيدة البسيطة التى مهما قلنا أو فعلنا فلن نستطيع أن نفيها ولو قدرا بسيطا من جميلها الذى يطوق أعناقنا مدى الحياة.

ويرى أحمد فوزى محمد عبده أن أمه قدمت ما تستحق من خلاله أن تحصل على لقب الأم المثالية بجدارة ويقول: بعد ان قرأت خبر المسابقة فى مجلة الشباب أيقنت أنه حان الوقت لرد بعض الجميل لأمى عما تحملته ومازالت تتحمله طيلة عمرها الذى جاوز الخامسة والخمسين.

فبرغم أن والدتى لم تتعلم إلا أنها تمتلك قلبا وعقلا كبيرين فأمى السيدة البسيطة التى تزوجت من أبى العامل البسيط، وانتقلت معه إلى القاهرة بكل ما فيها من صراع استطاعت المحافظة على الأسرة المكونة من تسعة أفراد، وترسيخ القيم والمبادىء لديهم وكانت تساعد أبى بكل ما تملك من مال، وبعد فترة توفى والدنا وأمى فى سن صغيرة ،ورفضت الزواج وكرست حياتها لتربية أبنائهما وبعد ذلك بقليل اختبرها الله عز وجل وتوفيت أختى الصغيرة ..فواجهت أمى الأمر بمنتهى الشجاعة واحتسبتها عند الله .واستمر مشوار الحياة بنا ونحن فى صراع مستمر وأمى لاتزال عند قوتها ورغبتها فى أن تعلمنا أحسن تعليم وتربينا أحسن تربية.

وتحقق لها ذلك بالفعل فكل أشقائى حاصلون على ليسانس أو بكالوريوس وهم متزوجون وفى مراكز مرموقة ..أما أنا فأوضح مثال على تضحية أمى وتفانيها فى خدمتنا.. فقد أراد الله لى أن أصاب بمرض خطير وهو «ضمور بالعضلات» وأنا الآن طريح الفراش ولا أقوى على الحراك منذ عشر سنوات ..ومن ذلك الوقت وأمى فى عذاب بحثا عن أمل لشفائى، ولم تيأس وظلت تواصل

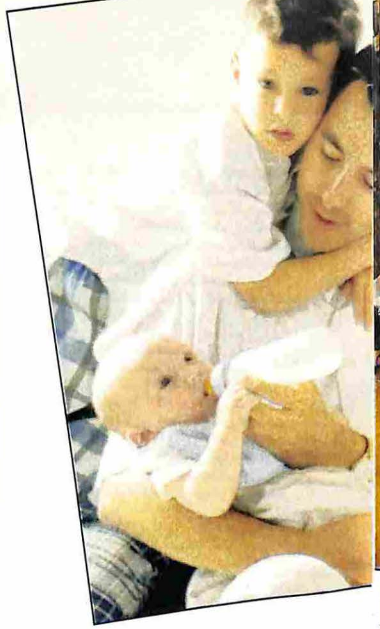
أسماء الفائزين بالجوائز

فى مسابقة الأمهات

اسم الفائزة	الجائزة التى فازت بها
١. والدة بهاء عبد الفتاح قشطى	تذكرة عمرة مقدمة من شركة مصر للطيران
٢. فاطمة على عياد	طقم صينى من الشركة المصرية الألمانية لصناعة البورسلين
٣. والدة أحمد فوزى محمد عبده	ساعة قيمة مقدمة من كليد باريس قمر للساعات
٤. والدة هانم أحمد ابراهيم سليمان	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
٥. فاطمة عبد الغنى حسن ناصف	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
٦. والدة اسماعيل عايش اسماعيل	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
٧. سعيدة اسماعيل محمود المزين	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
٨. والدة محمد على أحمد سلامة	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
٩. جيهان فهيم أحمد الكاشف	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٠. ثريا صدقى حبيب	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١١. فاطمة حسن الحبيبى	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٢. والدة إيهاب محمد البقلى	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٣. والدة أحمد محمود بهيج	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٤. رسمية مصطفى حمودة	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٥. نادية محمود السيد	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٦. والدة فتحى عزت المحامى	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٧. والدة جيهان محمد أحمد الخولى	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٨. والدة أحمد محمد عبد التواب	هدية قيمة من منتجات شركة نستله مصر
١٩. والدة محمود محمود على سلامه	هدية قيمة من منتجات شركة يونيلفر المشرق
٢٠. ناديرة رمضان محمود عفيفى	هدية قيمة من منتجات شركة يونيلفر المشرق

فى مسابقة الآباء

اسم الفائز	الجائزة التى فاز بها
١. عبد الفتاح جودة خليل	رحلة سياحية لقرية مينافيل السياحية بسفاجا من شركة ميناتورز
٢. جابر الحاج على	رحلة سياحية لقرية مينافيل السياحية بسفاجا من شركة ميناتورز
٣. منير فكير (سوهاج)	دراجة مقدمة من شركة كوكاكولا
٤. رشدى عبد العزيزهاشم	هدية مقدمة من منتجات شركة نستله مصر
٥. فتحى سالم عبد العزيز	هدية مقدمة من منتجات شركة نستله مصر
٦. محمد عبد الشهيد	هدية مقدمة من منتجات شركة نستله مص
٧. حسن محمد العدوى	هدية مقدمة من منتجات شركة نستله مصر
٨. أحمد محمد جويدة	هدية مقدمة من منتجات شركة نستله مصر
٩. محمد السيد غازى	هدية قيمة من منتجات شركة يونيلفر المشرق
١٠. عطية على سعيد	هدية قيمة من منتجات شركة يونيلفر المشرق
١١. عم القارئة هبة محمد محمود	طقم سرفيس ٢٤ قطعة + صندوق عائلى من شركة كوكاكولا



العلاج بإصرار وتحد وكانت ولاتزال مؤمنة بقدرة الله وحده فى شفائى وبرغم كل ذلك إلا إنها أصرت على أن أكمل دراستى ،وكانت تذهب معى يوميا إلى المدرسة وتنتظرنى حتى إنتهاء اليوم الدراسى ونعود سويا إلى المنزل، وأنا على كرسى متحرك وتعمل على نظافتى الشخصية دائما وتشترى لى ملابس جديدة كل عيد.. برغم أننى طريح الفراش، ولا أخرج أبدا إلا أنها تريد ألا تشعرنى بالفرق بينى وبين أى شاب فى مثل عمرى.

وليس هذا فقط بل إن أمى ترعى أيضا عمة لها مصابة بشلل نصفى، وتذهب معها فى كل مكان وتسعى لعلاجها بأى وسيلة.

ومازالت أمى نهرًا يفيض بالحنان على الجميع : ألا ترون معى أنها تستحق أن تكون أما مثالية.

....

أما عطاء الآباء فلا يقل عن عطاء الأمهات وهناك آباء مثاليون قدموا الكثير لأبنائهم وضحوا بسعادتهم من أجل أن تكون أسرهم مستقرة بعد رحيل الأمهات.

أحد هؤلاء الآباء هو عبدالفتاح جودة خليل ويقول ابنه: تبدأ قصة كفاح والدى منذ زمن بعيد عندما توفى جدى وجدتى تاركين له خمسة أشقاء هو أكبرهم فتولى شئونهم وحرم نفسه من التعليم.. لكى يعمل ويوفر لهم حياة كريمة إلى أن تزوجوا جميعا على يده، وكانت ترافقه أمى الغالية - رحمها الله - التى توفيت منذ عشرين عاما وكان أبى وقتها فى الأربعين من عمره، ولكنه رفض الزواج من أخرى لكى لا يأتى لأولاده الثمانية بزوجة أب تضايقهم يوما ما فوهب حياته لنا ولخدمتنا وسعادتنا، وخصوصا ونحن سبع فتيات وولد فى مراحل التعليم المختلفة ..فتحمل أبى أعباءه صابرا راضيا يستيقظ يوميا فى صلاة الفجر ليصلى ويجهز لنا طعام الأفطار، ويرتب للصغيرات منا ملابسهن ويكويها، ويضع فى حقيبة كل منا السندوتشات الخاصة به، وعندما نعود من المدرسة نجد طعام الغداء جاهزا. وهو فى انتظارنا جميعا لنأكل معا .ولا أبالغ إذا قلت إنه كان لايرفض لأحد طلبا مهما كان.. طالما كان ذلك فى مصلحته.. وبرغم مروره بالعديد من الضائقات المالية، وكان يحاول أن يوفر كل طلباتنا على حسابه هو وفضل هذا العطاء طوال السنوات الماضية من عمره ونسى نفسه تماما وكان يقول إن راحتنا عنده بالدنيا وما عليها وبفضل الله، وصبره على قسوة الحياة استطاع أن يساعدنا على أن نكمل تعليمنا حيث تخرجت الابنة الكبرى من كلية التجارة والثانى فى كلية التربية والثالثة فى كلية الدراسات الانسانية وكذلك الشقيقة الرابعة والخامسة دبلوم تجارة وأنا كلية الآداب والشقيقة الصغرى معهد حاسب آلى أصغر الأشقاء الآن فى الثانوية الصناعية. الحمد لله ويفضله استطاع والدى بكفاحه أن يزوجنا جميعا ما عدا الصغيرة وإلى الآن مازال يبذل قصارى جهده لإسعادنا ولكن الشىء الذى يؤلمنى ويحزننى هو تعب أبى فمنذ حوالى عشر سنوات أصيب بجلطة فى المخ ونجا منها.. ولكن تركت آثارها عليه وهو الان مصاب بالقلب وبرغم أن صحته فى تدهور مستمر فمع ذلك يرفض أن يعيش تحت رعاية أحدنا لكى لا يثقل علينا فكم أفنى هذا الرجل من عمره وشبابه وصحته فى سبيل خدمتنا وراحة بالنا فأنا أدعو له بالصحة والعافية.

اما أحمد جابر الحاج - فيرشح والده ليكون أبا مثاليا.

فلقد وقف والده بجوار أبناء أعمامه الأيتام ورعاهم حتى أكملوا دراستهم العليا وزوجهم زيجات ناجحة فيقول: كان أبى الأخ الأصغر بين أشقائه. وكان والده مزارعا بسيطا بقرية صغيرة بالمنوفية ،وكان يعتمد على أبي فى أعمال الزراعة لكى يساعده فى زيادة دخل الأسرة.. بالإضافة إلى دراسته التى أكملها أبى وتخرج فى كلية التجارة وبعد ذلك التحق بالقوات المسلحة لأداء الخدمة العسكرية وفى هذه الأثناء توفى جدى ،وكان لوالدى شقيقان يكبرانه وهما متزوجان وبعد فترة نجح أبى فى الحصول على وظيفة، واشترى شقة متواضعة وتزوج وبعد ذلك توفى عمى الكبير تاركا خمسة أبناء في رعاية أبي وبعد ذلك بوقت قصير جدا.. توفى عمى الثانى وهو يوصى أبى بزوجته وأولاده الثلاثة خيرا وفجأة أصبح أبى أبا لأحد عشر من الأبناء، خمسة لعمى الأكبر وثلاثة لعمى الثانى ونحن أبناءه ثلاثة أيضا فتحمل أبى المسئولية ووقف بجانبنا جميعا، وكان مثالا للحب والعطف والحنان ولم يجعل أحدا من أبناء عمى يشعر بفقدانه لوالده فأنا أجد فيه مثالا يحتذى به ورمزا لنا جميعا.

وتروى مريانة منير كسير «من سوهاج» قصة والدها فتقول:لو أردت الحديث عن والدى فلن تسعفنى الكلمات فلقد كانت بداية كفاحه منذ عام ٩١ وكان عمرى وقتها ثلاث سنوات عندما توفيت والدتى بعد ولادتها لشقيقى الصغير بثلاثة أيام.. فمنذ نعومة أظافرنا تفتحت عيوننا أنا وشقيقى على أبينا فكان يقضى معنا معظم الوقت يراعى شئوننا، ورفض أن يتزوج وأصيب شقيقى الصغير بمرض الصفراء وبدأت رحلة العلاج ولم يترك أى مستشفى أو طبيب يظهر لديه بادرة أمل إلا وطرق بابه ولم ييأس للحظة.. وبرغم ضيق ذات اليد لم يبخل على علاجه.. وأدي هذا المرض بإصابة شقيقى بضمور فى خلايا المخ وهو الآن يبلغ من العمر عشر سنوات، ولا يدرك شيئا من مواد دراسته التى تزداد كل سنة، ومازال أبى يساعده ويرعانا ويتفانى فى خدمتنا ،والعمل من أجل توفير احتياجاتنا ،ولم يتوقف عطاء أبي عند هذا الحد فهو يقوم بتربيتنا تربية صالحة بنفس الصبر والحماس حتى أصبحت عاجزة على أن أوفيه حقه فمهما فعلنا فسوف يظل رمزا للعطاء ونهراً للحنان الذى لا ينضب أبدا.

لغز المتحدث المجهول

القصة البوليسية



أبلغ «ويب مارتن» وهو مهندس أمريكى، يعمل فى أحد المشروعات المهمة.. قسم شرطة «المعادى» أنه يتلقى مكالمات تليفونية من شخص مجهول يهدده بالقتل، اذا لم يقم بإخلاء الفيلا التى يسكن فيها.. واهتم الرائد «أشرف» بالبلاغ، وكان واضحاً أن المتحدث المجهول له مصلحة فى إخلاء الفيلا التى أستأجرها الخبير.. فمن هو صاحب المصلحة؟

ذهب الرائد «أشرف» للمعاينة ووجد المكان فيلا فى الدور الأرضى من عمارة كبيرة، وكان للفيلا مدخل خاص، وحديقة خاصة.. وقال «مارتن» أنه مرتاح جداً فى هذا السكن ولا يريد الانتقال منه.. وسأله الرائد «أشرف»:

- هل تشتبه فى أى شخص؟

مارتن: إطلاقاً..

أشرف: وهل تعرف أحداً من السكان فى العمارة؟

مارتن: علاقات عابرة لا تزيد على تبادل التحيات فلم يمض على سكنى هنا سوى بضعة شهور!

أشرف: وهل طلب منك المتحدث المجهول إخلاء الفيلا فقط!! ألم يطلب منك شيئاً آخر!

مارتن: أحياناً يقول لى يجب أن تعود الى بلادك!

أشرف: هذه نقطة مهمة فقد يكون أحد زملائك فى العمل ممن تمثل لهم منافساً!

مارتن: ربما!!

أشرف: أو هو أحد الذين لا يحبون الأمريكان؟

مارتن: لا أدرى!!

أشرف: هل هو شخص واحد أم هناك أكثر من شخص!

فكر «مارتن» قليلاً ثم قال: ربما يكون أكثر من شخص!

بدأ «أشرف» فى حصر سكان العمارة.. الأسماء.. والمهن.. والنشاط الاجتماعى، والسياسى.. ولم يجد فى السكان إلا شخصاً واحداً يمكن أن تتجه اليه الشبهات سوى سجين سياسى سابق اتهم فى قضية أحد المنظمات اليسارية.

وبعد أيام من البحث والتحرى لم يصل الرائد «أشرف» الى تحديد شخصية المتحدث المجهول.. ولما كان يعرف هواية المفتش «سامى» فى التدخل لحل مثل هذه الألغاز الغامضة، فقد أرسل له صورة من الشكوى، ومحضر الاستجواب، والتحريات.

اهتم المفتش «سامى» بقراءة المحضر، والتحريات فهناك تهديد بالقتل، وهذا يجب أن يؤخذ مأخذ الجد.. ثم إن الرائد «أشرف» كان أحد تلاميذه فى أكاديمية الشرطة، ويثق فى ذكائه وقدرته.. فإذا كان قد عجز عن تحديد المتحدث المجهول فلابد أن المسألة معقدة.

اتصل المفتش «سامى» بالرائد «أشرف» فى قسم شرطة «المعادى» وبعد تحيات حارة من «أشرف» لأستاذه قال المفتش:

- هل بحثت عن دور المرأة فى هذه القضية؟

أشرف: أى امرأة.. إن المتحدث رجل؟

المفتش: خلف كل رجل امرأة!

أشرف: هل تقصد سيادتك أن القضية فيها قصص حب وغيرة؟

المفتش: ألم تقابل «مارتن»؟

أشرف: نعم قابلته!

المفتش: ألم تر فيه شخصية الرجل المغامر أو المثير الذى يستهوى النساء!

أشرف: الواقع أنه كذلك.. فهو طويل القامة بالغ الوسامة!

المفتش: ألا يكون المتحدث المجهول زوجا غيورا.. لاحظ أنه يطالبه أن يخلى المسكن أى أن يبتعد عن المكان.. ومعنى ذلك أن الزوجة والزوج يقيمان فى نفس العمارة لهذا يريد إبعاده عنها!

أشرف: هذا ممكن طبعاً!

المفتش: هل «مارتن» متزوج؟

أشرف: نعم!!

المفتش: هل رأيت زوجته؟

أشرف: لا!

المفتش: من المهم أن ترى زوجته، فقد توحى لك بشىء!

أشرف: كما ترى سيادتك!

المفتش: مؤقتاً ضع تليفون «مارتن» تحت المراقبة!

انتهت المكالمة وانهمك المفتش فى العمل.. وكلما خفت حدة العمل كان يعود بذهنه الى موضوع «مارتن» والتهديدات التى يتلقاها.. وكانت ثمة أسئلة تدور فى ذهنه.. وأحس برغبة قوية فى زيارة «مارتن» والتعرف عليه من قرب، وكذلك زوجته.

وفى صباح اليوم التالى اتصل الرائد «أشرف» بالمفتش وأبلغه بتحرياته عن حياة «مارتن» وقد صدق حدس المفتش فقد كان «مارتن» يتردد على نادى المعادى، حيث كان يسرف فى مغازلة الحسان من المترددات على النادى.. وقد زادت حدة المغازلات فى الأسابيع الأخيرة مما أثار عليه سخط الناس وأثار عداوتهم.. وقد تلقى فعلاً تهديدات بالقتل من بعض رواد النادى!

وضحك المفتش وهو يقول: لقد أصبح عندك قضية كبيرة وعدد لابأس به من المشتبه فيهم.

أشرف: منذ وضعنا تليفون «مارتن» تحت المراقبة.. ولم يتصل به أحد حتى الآن!

المفتش: لننتظر ونرى.. وكثف تحرياتك حول رواد النادى.. ولعل أحدهم هو الذى يهدد «مارتن»!

نظر المفتش إلى ساعته، كانت قد تجاوزت منتصف النهار، وعرف أن ذهابه فى هذا الوقت إلى منزل «مارتن» لن يكون مجديا وقرر أن يذهب هو والمقدم «حسام» إلى مارتن» فى المساء.

وفى الخامسة بعد الظهر تحركا.. كان المفتش مستغرقا فى التفكير كعادته.. وكان «حسام» يعرف أن رئيسه يعتبر مقابلة الشخص ومعاينة المكان فيهما أكبر العون على استنتاج مجريات الأحداث..

وقال المفتش وكأنه يقرأ أفكار «حسام» إن الأماكن تشى بما سيحدث فيها.. هناك أماكن تعطى الأحساس بالجريمة.. ونوعها.. وربما حتى ساعة وقوعها!!

وسكت المفتش وعاد إلى الاستغراق فى أفكاره، بينما السيارة تمضى بهما إلى «المعادى» فى محاذاة النيل.. الجو يميل إلى البرودة.. والشمس معلقة فى الأفق تستعد للرحيل المبكر فى هذا الطقس الشتوى الجميل.

وصلا إلى طريق «مصر / حلوان» الزراعى، وانحرفا عند محطة البنزين ودخلا المعادى حتى وصلا إلى العمارة الضخمة التى يشغل «مارتن» الطابق الأرضى منها فيما يشبه الفيلا، ودخلا مٌن الممر الخاص بالفيلا «مارين» بحديقة جميلة.. وكان المدخل الجانبى منه كجراج للسيارات، وقد اصطفت فيه سيارات السكان.

قال المفتش: أن نوع السيارات يكشف عن نوعية السكان!

حسام: بالطبع.. ومن الواضح أن السكان من الأثرياء فالسيارات أكثرها من الأنواع الغالية وبعضها موديل نفس العام!

المفتش: هذه الملاحظات مهمة جدا لأى شرطى عندما تقع جريمة فى المكان!

وصلا إلى مدخل الفيلا.. وكان «حسام» قد حدد موعد الزيارة فى الخامسة والنصف وقد وصلا فى الموعد تماما.

لم يكد «حسام» يمد يده إلى جرس الباب ويدقه دقة واحدة حتى فتح الباب وظهرت شغالة نظيفة المظهر مبتسمة الوجه، وقالت تفضلا!

كانت الفيلا مفروشة بأناقة وببساطة فى نفس الوقت.. وظهر على السلم الخشبى الداخلى رجل طويل القامة مفتول العضلات وسيم.. أشبه بنجوم السينما وهو الوصف الذى أطلقه الرائد «أشرف» على «مارتن» وتقدم الرجل من المفتش ومساعده وحياهما فى مرح وأشار عليهما بالجلوس.. وقال المفتش بالانجليزية: أرجو ألا نكون قد أزعجناك!

رد مارتن: مطلقا!!

المفتش: لقد جئنا بخصوص المكالمات التى تصلك!

مارتن: أعرف

المفتش: ألاحظ أن عندك «موبايل»!

مارتن: إنه ضرورى فى حياتنا الآن!

المفتش: هل تلقيت بعض مكالمات التهديد عليه!

فكر «مارتن» ثم قال: نعم.. نعم!

المفتش: هذا يعنى أن من يتصل بك يعرفك فليس من السهل معرفة أرقام الموبايل إلا للمعارف والأصدقاء!

هز «مارتن» رأسه موافقا فقال المفتش: ومع هذا لم تتعرف على صوت الرجل الذى يتصل بك!

مارتن: لا!!

المفتش: ولامجرد شبهة؟

مارتن: لا!!

المفتش: إذن كيف عرف رقم الموبايل؟

مارتن: لاأعرف؟

المفتش: من هم تقريبا من يعرفون رقم «الموبايل»؟

فكر «مارتن» لحظات ثم قال: بعض العاملين معى فى المصنع، وبعض معارفى فى النادى، وزوجتى بالطبع!

ولم يكد «مارتن» ينتهى من جملته حتى ظهرت سيدة مقبلة عليهم.. فوقفوا جميعا، وقدم «مارتن» زوجته للمفتش و«لحسام» قائلا: زوجتى «مادلين»!

كانت سيدة متوسطة الجمال فى ملابس محتشمة، تبدو على وجهها علامات التعب والإجهاد، وتبدو أكبر سنا من زوجها.. وعرف المفتش لماذا يسرف «مارتن» فى مغازلة النساء.. عاودا الجلوس وشرح «مارتن» لزوجته أسباب الزيارة.

عاد المفتش يسأل: هل وصلتك التهديدات



بقلم : **محمود سالم**

على تليفون الفيلا؟

فكر «مارتن» لحظات ثم رد: أحيانا!

المفتش: وهل ردت زوجتك على بعضها؟

عاود «مارتن» التفكير وقال: لاأتذكر!

وجه المفتش السؤال إلى زوجة «مارتن» فقالت: أنها ترد على التليفون احيانا فإذا كان لزوجها أعطته السماعة ثم تنصرف إلى أعمال المنزل فلا تعرف مضمون المحادثة.

وطالب «مارتن» من زوجته أن تعد لهم الشاى.. وطلب المفتش مشاهدة الفيلا، ومعرفة الداخل والمخارج من أبواب ونوافذ، ونصح «مارتن» أن يقوم بعمل التصليحات قائلا: أن الدور الأرضى من الأماكن التى يجب الحذر الشديد فيها لأن من السهل الدخول إليها.

بعد تناول الشاى وبعض الأسئلة المماثلة، انصرف المفتش ومساعده ومرا فى طريق العودة بقسم شرطة «المعادى»، ورحب بهما الرائد «اشرف» وطلب منه المفتش اعداد كشف بالمشتبه فيهم مهما كانت شخصياتهم وسؤالهم إذا لزم الأمر إذا كانوا يعرفون أرقام تليفون «مارتن».

فى طريق العودة استغرق المفتش فى تفكير عميق.. لغز غريب بلا دليل واحد.. وخبير مهم يجب الحفاظ على حياته.. وفى المكتب أعاد المفتش قراءة بلاغ «مارتن» وماقام به الرائد «أشرف» ثم دون إجابات «مارتن» التى سمعها منه.

مر يومان دون حدوث شىء ثم اتصل المفتش بالرائد «أشرف» وطلب منه الذهاب إلى منزل «مارتن» للتأكد من أنه قام بالإصلاحات التى طلبها المفتش، ووضع حراسة على الفيلا.

وفى صباح اليوم الثالث وقع مالم يكن فى الحسبان.. فقد تم تفجير سيارة «مارتن» الخاصة ولم يكد الخبر يصل إلى الرائد حتى أبلغ المفتش الذى كان فى طريقه إلى مكتبه كالمعتاد فى الثانية صباحا.. وسأل المفتش «أشرف»: وهل مات أو أصيب «مارتن»؟

أشرف: لاأعرف.. فأنا فى الطريق إلى مكان الحادث والذى أبلغنى هو الحارس الذى وضعناه هناك؟

عندما وصل المفتش إلى مكان الحادث وجد كالمعتاد حشدا من الناس وأحاديث وهرج ومرج فطلب إخلاء المكان من الموجودين.. كانت السيارة ملقاه أمام الجراج محطمة، وقد استطاع عمال الجراج إطفاء النيران التى اشتعلت فيها قبل أن تصل إلى خزان البنزين فقد كان الجراج مزودا لحسن الحظ بأنابيب الأطفاء الكيميائية.

وسأل المفتش عن «مارتن» فقال عمال الجراج أنه لم يكن فى السيارة وأحس المفتش بالاطمئنان، وأسرع إلى الفيلا ودق الباب وفتح «مارتن» الباب وهو شاحب الوجه مرتعد الأوصال.. ولم يكد يرى المفتش حتى قال مادلين!

المفتش: ماذا حدث لها!

مارتن: أنها منهارة فى الداخل ومعها أحد الأطباء!

المفتش: ماذا حدث!

مارتن: أن «مادلين» تخرج فى الثامنة تماما لتصل إلى عملها فى الثامنة والنصف، وفى هذا الصباح خرجت كالمعتاد ولكنها وجدت سيارتها معطلة، ولما كنت فى أجازة اليوم فقد قررت أن تأخذ سيارتى!

ومضى «مارتن» يقول: كنت نائما عندما عادت إلى الفيلا لأخذ مفاتيح سيارتى ولا أدرى ماذا حدث حتى وقع الانفجار، فاندفعت إلى الجراج حيث شاهدت السيارة محطمة من أثر الانفجار!

المفتش: وكانت«مادلين» فيها؟

مارتن: لافقد أدارت السيارة التى تركتها أمس خارج الجراج بعد أن عدت متأخرا.. ولكنها اكتشفت أنها نسيت رخصة القيادة فى سيارتها فعادت لأخذها.. وهنا حدث الانفجار!

المفتش: ولم تصب بسوء!

مارتن: لا.. ولكنها منهارة فقد كانت قريبة من الانفجار!

المفتش: الحمد لله!

وانصرف المفتش مسرعا الى مكان الحادث وكان الرائد «أشرف» ومعه بعض رجال الشرطة يعاينون الحادث والمكان ويسألون عمال الجراج!

كان المقدم «حسام» قد وصل فأسرع الى المفتش قائلا: لقد نفذ الرجل تهديده!

ولكن المفتش لم يرد وانتحى جانبا بالرائد «أشرف» وسأله: هل قام «مارتن» بالاصلاحات التى طلبتها منه بتحصين الأبواب والنوافذ.

كان السؤال مفاجئا فى وسط هذه الأحداث ولكن الرائد «أشرف» رد قائلا: لا.. فقد مررت به أمس فى المساء .وقال أنه سوف يقوم بالإصلاحات أثناء أجازته التى تبدأ اليوم.

تبادل «أشرف» و«حسام» النظرات فلم يعد مهما اذا كانت الإصلاحات قد تمت أم لا بعد حادث تفجير السيارة.. ولكن إدراكهما أن المفتش له ملاحظات خاصة لايعرفها الا هو اكتفيا بالابتسام.

استدعى المفتش عمال «الجراج» وسألهم عمن كان موجودا فى وردية الليل فقال أحدهم: أنا يا أفندم!

المفتش: ما اسمك؟

العامل: «جلال» يا أفندم!

وضع المفتش يده على كتف «جلال» وانتحى به جانبا وسأله: متى وصل المهندس «مارتن» الى الجراج أمس؟

جلال: لا أعرف بالضبط.. فقد نمت فى الثانية صباحا بعد أن غسلت السيارات كلها!

المفتش: وهل استيقظت بعد انفجار السيارة أم قبله!

جلال : قبله.. فأنا استيقظت فى السابعة للاشراف على خروج السيارات!

المفتش: هل غسلت سيارة «مارتن»؟

جلال: طبعا.. وإن كانت مركونة فى الشارع بعيدا عن بقية السيارات!

المفتش: وهل يترك «مارتن» مفاتيح السيارة معك!

جلال: عادة يتركها معى لتحريك السيارة اذا لزم.. ولكنه أمس لم يتركها لأنه حضر بعد أن نمت!

المفتش: وهل يتأخر «مارتن» فى السهر كل ليلة!

جلال: لا.. انه عادة يصل بين العاشرة والحادية عشرة ليلا!

المفتش: وسيارة زوجته؟

جلال: كانت مركونة فى أخر الجراج!

المفتش: ولماذا فى أخر الجراج؟

جلال: لا أدرى.. عندما حضرت فى الوردية وجدتها فى آخر الجراج!

المفتش: وهل تقوم هى بركنها!

جلال: أحيانا يقوم مستر «مارتن» بركنها!

المفتش:وماذا حدث فى الصباح؟

جلال: حضرت السيدة «مادلين» فى الثامنة إلا قليلا كعادتها كل يوم، وذهبت لركوب سيارتها..

ولكن كان من الصعب إخراج السيارة بسرعة فقد كانت أمامها صف طويل من السيارات فقالت أنها ستركب سيارة زوجها لأنه لن يخرج هذا الصباح.. ودخلت البيت وعادت بمفاتيح سيارة مستر «مارتن» وأدارتها ثم تذكرت أنها نسيت رخصة قيادتها فى سيارتها فذهبت لإحضار الرخصة.. وبينما هى عائدة انفجرت سيارة مستر «مارتن»!

المفتش: إذن لولا رخصة القيادة لقتلت فى الحادث!

جلال: الرخصة أنقذت حياتها!

شكر المفتش «جلال» واستدعى المقدم «حسام» وأخذ يصدر إليه بعض التعليمات بصوت خافت.. كانت تعليمات غريبة لم يتصور «حسام» أن تصدر عن المفتش ولكنه بالطبع سينفذها بدقة كما طلب المفتش الذى استقل سيارته وانطلق مسرعا.

اتجه المفتش الى القنصلية الأمريكية، واستقبله القنصل مرحبا، وطلب منه المفتش الاتصال بجهة عمل «مارتن» ومعرفة كل المعلومات الممكنة عن حياته خاصة علاقته بزوجته.. وقضى المفتش ساعتين مع القنصل فى أحاديث تليفونية وإرسال واستقبال فاكسات حافلة بالمعلومات.

وقال القنصل متسائلا: لماذا كل هذا عن «مارتن»؟

قال المفتش: للأسف الشديد سأقوم باستصدار قرار من النيابة بالقبض على «مارتن»!

القنصل: بأى تهمة؟

المفتش: بتهمة الشروع فى قتل زوجته!

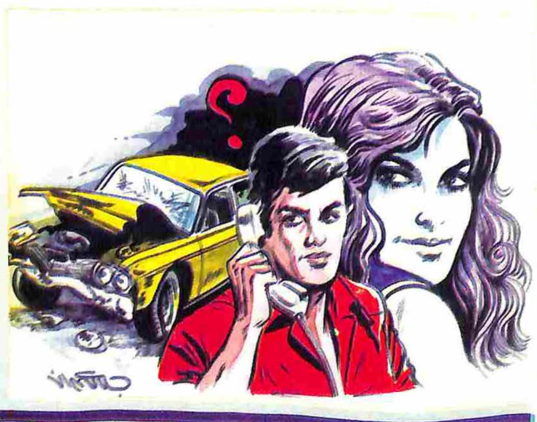
القنصل مندهشا: كيف.. ماذا حدث؟

المفتش: لقد قلت لك أن سيارة «مارتن» قد انفجرت هذا الصباح وكان من الممكن أن تكون زوجته ضحية هذا الانفجار!

القنصل: ولكن سيارة «مارتن» هى التى انفجرت وليست سيارة زوجته!

المفتش: تماما.. والقضية بدأت بشكوى من مستر «مارتن» بأن شخصا مجهولا يهدده بالقتل.. وقمنا بالتحريات اللازمة لمحاولة معرفة شخصية المتحدث المجهول ولكن دون أن نصل إلى شىء لسبب بسيط هو أنه لا أحد يهدد «مارتن» بالقتل ولابغيره.. إنما هو كان قد وضع خطة للتخلص من زوجته وهى سيدة ثرية.. وقد قام بالتأمين على حياتها قبل السفر إلى «مصر» بمبلغ ثلاثة ملايين دولار..

وكانت خطة «مارتن» أن يشيع عن نفسه أنه يحب مغازلة السيدات ليوهمنا أن له أعداء يتمنون الخلاص منه.. ولكنى لاحظت أن التهديدات كلها على لسانه هو وليس هناك شاهد واحد ولا حتى زوجته تلقت مكالمة واحدة.. ثم عندما زرته طلبت منه تحصين النوافذ والأبواب فى الفيلا ولكنه لم يهتم فقد كان يعرف أن لا أحد يهدده بشىء.. ولأنه كما عرفنا الآن خبير فى صناعة المتفجرات، فقد وضع خطته بمهارة.. وهو ركن سيارة زوجته فى آخر الجراج وافسد بعض أجزائها حتى لاتدور فى الصباح.. وأخطر زوجته أنه فى أجازة.. وكان طبيعيا أن تستخدم الزوجة سيارته التى عاد بها متأخرا ووضعها فى الشارع جاهزة للانطلاق بعد أن ركب فيها قنبلة تفجير بمجرد تسخين السيارة وقد مضت الخطة كما رسمها لولا أن السيدة ذهبت لإحضار رخصة القيادة من سيارتها.. وهكذا أنقذت حياتها.. ولو تم قتلها فى السيارة الملغومة لاتجهت الشبهات الى المتحدث المجهول الذى اخترعه «مارتن» لإلقاء التهمة عليه، وإبعاد الشبهات عنه.





سفيرة النيات الحسنة!

رجاء بلمليح:

حياتى كلها أحلام وطموحى لايتوقف!

إتقانى للعربية الفصحى ساعدنى على الغناء باللهجات المصرية واللبنانية والخليجية!

الجمهور المصرى متذوق جيد للفن ويعطى كل مبدع حقه!

التلقائية الشديدة والإحساس الصادق والاهتمام بالقضايا الإنسانية والبعد الاجتماعى للفن هى أبرز مميزات المطربة الشابة «رجاء بلمليح» التى اختيرت اخيرا لتكون سفيرة للنيات الحسنة فى منطقة المغرب العربى تقديراً من منظمة الأمم المتحدة لجهودها فى التعبير الجيد عن قدرة الفن على تنمية المجتمع وتحقيق رسالة سامية من خلال أعمالها الغنائية المتميزة ..

تحقيق: هاجر حجازى
تصوير: موسى محمود

● كيف كانت بداية مشوارك الفنى؟

●● الشعب المغربى محب للأدب والشعر والغناء ولذلك نجد فى كل أسرة فناناً ولايشترط الاحتراف الكامل بل يحتفظون بوظائفهم الأصلية ويكون الفن مجرد هواية .. ووالدى كان يحب الغناء وصوته قوى وكذلك خالى كان يجيد العزف على الآلات الموسيقية ولذلك نشأت على حب الفن والاستماع والتدريب على أغنيات عمالقة الطرب العربى الأصيل بالإضافة إلى الأشكال الغنائية المتميزة فى المغرب العربى، وعلى رأسها الموشحات الأندلسية. ومنذ صغرى كنت أردد أغنيات كوكب الشرق السيدة أم كلثوم والمطربة «فيروز». وبدايتى كانت من خلال تقديم بعض الأعمال الفولكلورية الغنائية الخاصة بالشعب المغربى وذلك بعد ظهورى وأنا طفلة فى أحد البرامج التليفزيونية لاكتشاف المواهب وقد حصلت على الجائزة الأولى بالرغم من أننى كنت أغنى باللغة العربية الفصحى التى تحتاج إلى إمكانيات صوتية كبيرة. والحمد لله نجحت فى المغرب بشكل كبير وإن كان نجاحى الأكبر وشهرتى الحقيقية كانت بعد مجيئى إلى مصر وصدور ألبومى الأول «صبرى عليك طال» الذى حقق مبيعات كبيرة ثم تلاه ألبوم «يا غايب عن عيونى». وقد قمت بالغناء بجميع اللهجات العربية كالمصرية واللبنانية والخليجية وأعتقد أن مقدرتى على الغناء بالعربية الفصحى ساعدتنى فى اتقان لهجاتها . وبالرغم من حفلاتى الغنائية الكثيرة فإننى أشعر بسعادة كبيرة عند الغناء أمام الجمهور المصرى لأنه متذوق جيد للفن ويكافىء كل فنان مبدع.

● ماهو سبب ابتعادك عن الغناء فى الفترة الأخيرة؟

●● لانشغالى بالإعداد لرسالة الماجستير التى نجحت فيها والحمد لله وكان موضوعها عن الأدب العربى وقد اخترت هذا الموضوع لارتباطه بالفن وإيمانى بضرورة صقل موهبتى بالدراسة والعلم. ولذلك تناولت خلال الرسالة المدارس الشعرية المختلفة والنقد الأدبى والبلاغة وهو ماسيساعدنى بالتأكيد على اختيار الكلمات الجيدة لأغنياتى والتى تتناول موضوعات جديدة.

● كيف تختارين كلمات وألحان أغنياتك؟

●● لقد استفدت كثيراً من المبدعين الذين تعاملت معهم فى بداياتى مثل «حسن القدميرى» و«عبد الوهاب التكيلى» و«الدكتور جمال سلامة» و «محمد ضياء الدين» وغيرهم مما دفعنى للتنوع والاختيار الدقيق. فعلى سبيل المثال من خلال عملى مع ملحنين كبار مثل الدكتور «عبدالرب أدريس» والفنان الراحل «طلال مداح» تعلمت منهم قيمة العمل الجماعى واستشارة الغير في الأعمال المطروحة علىّ. ولذلك أقوم دائماً بتشكيل فريق عمل من الشعراء والملحنين الكبار، وبعض أصدقائى من الفنانين يساعدوننى فى اختيار الكلمات الجادة والألحان المعبرة. واثناء تسجيل اغنياتى تكون هناك جلسات كثيرة مع الملحن لاستيعاب العمل الفنى فأنا لا أؤمن بالعمل الجاهز لأن نجاحه غير مضمون.

سأقدم دويتو غنائيا مع المطرب وليد توفيق!

● إلى أى مدى تتقبلين النقد؟

●● من غير المنطقى ألا يتقبل أى فنان النقد ولكن من المهم أن يكون الناقد متمكناً من الأدوات الفنية للغناء ولديه خبرة فى دروب الشعر والألحان الموسيقية لكى يتناول العمل الفنى بموضوعية. فعلى سبيل المثال أنا أرفض تقسيم البعض للأغنيات حالياً على أنها إما شبابية أو للكبار فهذا منطق خاطىء فأغنيات العندليب الأسمر .. عبد الحليم حافظ يقال عليها فى وقتها «أغنيات شبابية» ولاتزال ناجحة حتى الآن والحال نفسه بالنسبة للمطربة «ليلى مراد» بأغنياتها المرحة الجميلة. ولكن يمكن القول أن هناك أغنيات للطرب وأخرى خفيفة سواء فى الموضوع أو الألحان.

● ماهى القضايا التى تتبنينها فى أغنياتك؟

●● الفن لم يعد وسيلة للتسلية فقط بل لابد أن يكون له هدف ورسالة سامية يسعى إلى تقديمها للناس لأنه مرآة عاكسة لكل مايحدث لأفراد المجتمع سواء فى أفراحهم أو أحزانهم والفنان لايعيش فى جزيرة منعزلة بعيداً عن مجتمعه بل يشاركهم فى حياتهم. ولذلك أحرص دائماً على تحقيق هذه الفكرة من خلال أغنياتى التى تعبر عن قضايا السلام والحرية والطفولة والحب الرومانسى البرىء وأشارك فى كل المناسبات التى تتعرض لها الأمة العربية كالانتفاضة الفلسطينية وغيرها من الحوادث المهمة.

● ماذا يعنى مفهوم العالمية بالنسبة لك؟

●● يجب ألا ننظر لهذا المفهوم على أنه هوس لاطائل منه أو موضة بل هو حقيقة وعلى الأغنية أن تصل الى العالمية لكى تصمد فى مواجهة التيارات الغنائية الوافدة وعلينا أن نستفيد من الأدوات الفنية التى نجحت بها الأغنية الغربية فى غزو العالم كله وخاصة الدقة فى العمل والاتقان الشديد والاستفادة من التقدم التكنولوجى فى مجال الصوت وديكورات المسارح الغنائية وإخراج الاغنيات والأهم من ذلك بالطبع الصوت الجيد الموهوب.

● مارأيك فى انتشار ظاهرة الدويتو الغنائى؟

●● بالنسبة لى أعشق الدويتو ولكن من خلال تقديم فكرة جديدة وهادفة وتستحق أن يقوم مطربان بأدائها . وقد سبق أن قدمت أغنية «زنابق» مع الفنان «خالد الشيخ» وكانت تتحدث عن فلسطين. وفى ألبومى الجديد أغنية مشتركة مع المطرب «أحمد فتحى». وهناك اتفاق على تقديم دويتو غنائى رومانسى مع المطرب «وليد توفيق» وهناك عدد كبير من المطربين والمطربات يسعدنى الغناء معهم.

● كيف حصلت علي لقب «سفيرة للنيات الحسنة» مؤخراً؟

●● أحرص منذ فترة طويلة على العمل الخيرى والتبرع بأجرى فى كثير من الحفلات لصالح المنظمات والمؤسسات التى ترعى الأطفال اليتامى والمرضى والمعاقين، وبالطبع لم أكن أنتظر مقابلا من وراء ذلك فالرسالة الإنسانية للفن هى أحد أهدافى منذ بداية مشوارى مع الغناء الذى يعود إلى عشر سنوات. وقد قامت منظمة الأمم المتحدة باختيارى سفيرة للنيات الحسنة تقديراً لجهودى الإنسانية ومنذ ذلك الحين زادت مسئولياتى بضرورة تكثيف جهودى فى هذا الهدف النبيل والاشتراك فى ندوات مختلفة لتوعية المرأة وتنمية القرى الريفية.

● ماهى أحلامك فى الفترة القادمة؟

●● حياتى كلها أحلام وطموحات دائمة والحمد لله أننى حققت منها الكثير خاصة بعد استكمالى لدراستى ولكن من المهم أن تظل دائمة وهناك بعض الأحلام التى لم تتحقق بعد، لكيلا يشعر الفنان بالملل ويصيبه الجمود وسعادتى الحقيقية فى نجاحى والوصول لأهدافى وأهم أحلامى التى أتمنى تحقيقها هى أن يتعامل كل الناس مع بعضهم بإنسانية وتحضر لكى تتحقق السعادة للجميع.

قراء «الشباب» فى ضيافة محمود ياسين

فنانو جيلى هم الذين قدموا الممثلين الشبان ولكنهم لم يصنعوا نجوميتهم!



الفنان الكبير محمود ياسين يرحب بقراء الشباب ويتحاور معهم بمنزله

استضاف الفنان الكبير محمود ياسين عددا من قراء «الشباب» فى منزله وقد أجاب عن كل أسئلتهم واستفساراتهم الخاصة بمشواره الفنى فى السينما والمسرح والتليفزيون وأهم المحطات الفنية فى حياته وأقرب الأدوار إلى قلبه...

● ما سبب قله أعمالك السينمائية حاليا ؟

أحمد على

منذ بداية التسعينيات والسينما المصرية تمر بأزمة كبيرة لدرجة أن صناعة السينما نفسها كادت تتوقف بالكامل وكان آخر فيلم شاركت فيه هو «قشر البندق» الذى قمت بإنتاجه وشعرت وقتها بكثرة المشاكل التى تواجه السينما المصرية خاصة بالنسبة للتمويل والتسويق بمعناه الداخلى والخارجى وقلة دور العرض وبالتالى أصبحت الأفلام لاتغطى حتى تكاليف إنتاجها إلى جانب ظهور ما تعرف بـ «مافيا السينما» التى تستغل الأفلام المصرية وتشتريها بأرخص الأسعار أو تتجه لسرقتها ثم عرضها فى دولة أخرى. فمثلا التليفزيون الإسرائيلى يعرض فيلما عربيا كل يوم جمعة وفى البداية كنت أتعجب كيف أمكنهم شراء هذه الأفلام ولكننى عرفت بعد ذلك أنهم يقومون بتهريب الأفلام المصرية وسرقتها بالرغم من أنها لاتزال تعرض فى دور العرض وبالطبع تكون النتيجة خسائر فادحة للجميع خاصة بعد انتشار الفضائيات ولم يعد من المنطقى أن يذهب الجمهور إلى دور السينما لرؤية الأفلام الجديدة مادامت تعرض لهم مجانا فى منازلهم !

● ما رأيك فى ظاهرة الأفلام الشبابية الموجودة بالسينما حاليا؟

ـ محمد محمود ـ

كنت ـ ومعظم فنانى جيلى ـ أول من قدمنا المواهب الشابة التى تغزو السينما حاليا وأصبحوا نجوما فيما بعد مثل «محمد هنيدى» و «علاء ولى الدين» و «أشرف عبد الباقى» وغيرهم، ولكننا لم نصنع نجوميتهم التى حصلوا عليها بجهدهم وتوفيق الله لهم والظروف التى تمر بها السينما حاليا .وأعتقد أن اعتماد كثير من الأفلام على نجوم شبان سيكون بمثابة خطوة أولى لكى تتخطى السينما المصرية أزمتها الحالية ولكن المهم أن يدقق كل فنان فى اختياراته وألا يستعجل النجاح فعلى سبيل المثال بعد أن قدمت فيلمين: الأول «حكاية من بلدنا» لم أحقق أى نجاح يذكر وظللت هكذا لفترة حتى حصلت على فرصتى الحقيقية فى فيلم «نحن لا نزرع الشوك» وبدأت انطلاقتى بعد ذلك.

● ما هى أقرب أعمالك الفنية إلى قلبك ؟

أحمد عبد التواب

ظللت ٧ سنوات أقدم أدوارا ثانية فى المسرح حتى حصلت على البطولة !

بالرغم من نجاحى فى السينما والحمد لله فإننى أعتز كثيرا بأعمالى المسرحية وقد عشت سنوات طويلة كأحد أبناء المسرح القومى وقمت بالعمل فى عدة مسرحيات مهمة من أبرزها «وطنى عكا» للأستاذ «عبد الرحمن الشرقاوى» و «ليلى والمجنون» للشاعر صلاح عبد الصبور و «حلاوة زمان» للدكتور «صلاح رشدى» كما لايمكن نسيان المسرحية المتميزة «ليلة مصرع جيفارا» التى كانت السبب فى اختيار المخرج الكبير «حسين كمال» لى لأداء دور البطولة فى فيلم «نحن لانزرع الشوك» وسبب ابتعادى عن المسرح حاليا هو أننى لم أجد النص المسرحى الهادف الذى يضيف شيئا للوجدان والفكر ويعيد إلى ذهنى أعمالى المسرحية السابقة.

● ما هى أبرز محطاتك الفنية ؟

رانيا محمد

لم أفكر يوما فى أن أصبح ممثلا سينمائيا أو تليفزيونيا من شدة عشقى للمسرح. وقد التحقت بالمسرح القومى بعد أن نجحت فى إحدى المسابقات التى كانت تطلب وجوها جديدة. وبالرغم من أننى فزت بالمركز الأول فى هذه المسابقة فإننى ظللت لمدة ٧ سنوات متتالية أقوم بالأدوار الثانية حتى حصلت على فرصتى الحقيقية فى البطولة المطلقة فى مسرحية «ليلة مصرع جيفارا» التى كانت بمثابة بطاقة تعارف لى بالجمهور وقدمتنى إلى السينما بعد ذلك. وخلال مشوارى الطويل مع السينما حرصت على معرفة كل أسرار هذه الصناعة وعملت فى كل المهن المتعلقة بها كالمونتاج والطبع والتحميض والإخراج والتصوير وكتابة السيناريو وهو ما شجعنى على خوض تجربة الإنتاج السينمائى بعد ذلك.

بالرغم من نجاحى سينمائيا فإن أقرب أعمالى إلى قلبى كانت فى المسرح!

● ماذا تمثل لك مدينة بورسعيد ؟

حسن السيد

لقد نشأت فى بورسعيد ولا أزال أحمل ذكريات جميلة لهذه المدينة الرائعة ويكفى أن بها نادى المسرح الذى يعود تاريخه إلى نحو ٨٠ عاما الذى تكونت فيه فرقة رمسيس لعميد المسرح الأستاذ «يوسف وهبى» وربما كانت زياراتى الدائمة لهذا النادى الفنى وأنا طفل السبب فى عشقى المبكر للمسرح خاصة أن معظم الأعمال التى كانت تعرض به باللغة العربية الفصحى.

● بالرغم من تنوع اعمالك الفنية فإنك تتألق فى أدوار الشر.. فما هو السبب ؟

أحمد على

فوجئت بنجاح شخصية «حلمى عسكر» التى قدمتها فى مسلسل «سوق العصر» الذى عرض أخيرا بالرغم من أنها شخصية شريرة وإعجاب الناس بأدائى فى هذا المسلسل شهادة أعتز بها لأن هذه الأدوار المركبة تحتاج إلى إمكانات فنية خاصة من الصعب توافرها فى أى ممثل. وقد تناولت من قبل الشخصية الشريرة فى فيلم «الخيط الرفيع» ومسلسل «رياح الشرق» وحققت نجاحا والحمد لله.



إعداد : عبير المرسى
تصوير : أحمد عبد الرازق

●لماذا ابتعدت عن أداء المسرحيات الشعرية ؟

سيد محمود

كانت أخر عروضى المسرحية الشعرية من خلال مسرحية «الخديوى» للشاعر فاروق جويدة منذ سنوات ومن شدة تألقى ونجاحى فى هذه المسرحية قررت اعتزال المسرح الشعرى لأننى شعرت بقوة التوهج فى هذا العمل الذى شهد مزجا ممتعا بين الشعر والتمثيل وليس فقط مجرد أداء أبيات تنتهى بقافية جميلة وبالرغم من أننى غير موهوب فى نظم الشعر وكتابته ولكننى نجحت والحمد لله فى هذه المسرحية بشكل أدهشنى خاصة بالنسبة لطريقتى فى الإلقاء.

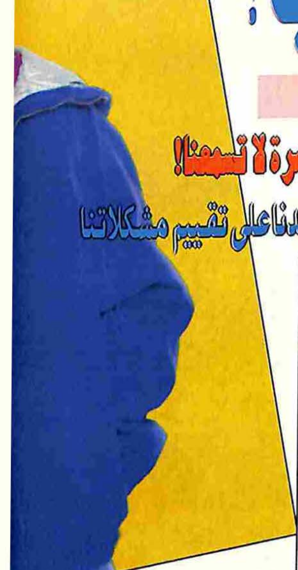
● ما هى آخر أعمالك الفنية ؟

محمد عامر

تعرضت فى أثناء تصوير مسلسل «سوق العصر» لأزمة صحية أجريت بعدها جراحة فى القلب والحمد لله شفيت تماما وسأبدأ فى الأيام المقبلة تصوير المشاهد الخاصة بى فى مسلسل «العصيان» الذى سيخرجه «أحمد السبعاوى» ويضم مجموعة متميزة من الفنانين.

نجاحى فى أدوار الشر شهادة تقدير أعتز بها لأنها تحتاج إلى إمكانات فنية خاصة !

لمن يشكو الشباب؟



بعض الشباب:

نلجأ إلى أصدقائنا لكنهم قليلو الخبرة.. والأسرة لا تسمعنا!

نحتاج إلى نصائح الأهل.. ومجرد الفضفضة تساعدنا على تقييم مشكلاتنا

الشباب هم الأكثر شكوى دائما بسبب ارتباط حياتهم بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية أيضا..

لكن السؤال المهم هو: لمن يشكو الشباب؟

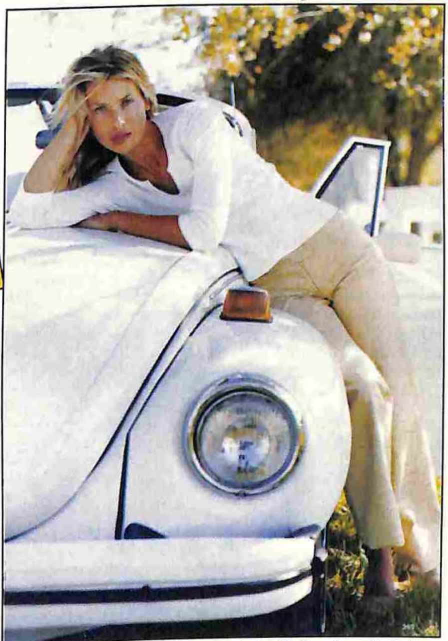
وماذا يجب على الأسرة أن تقوم به حتى لايخطىء أبناؤها اختيار الشخص المناسب الذى يبوحون له بمشكلاتهم وأسرارهم؟

يقول «حسين عبد الحميد» «٢١ عاما»: من الطبيعى أن يكون الشباب هم أكثر الفئات التى تشكو من كل شىء لكثرة المشاكل التى تحيط بهم ولكن للأسف لانجد فى الأغلب من نشكو إليه لعدة اسباب منها انه ليس هناك من لديه الوقت او القدرة على سماع مشاكل معتادة يعانى منها الجميع سواء من داخل الأسرة او محيط الأصدقاء والمعارف لأن كل شخص لديه من المشاكل ما يكفيه. كما أن معظم مشاكل الشباب تتعلق بالبحث عن فرص عمل مناسبة ذات عائد مادى جيد فأنا على سبيل المثال تخرجت منذ ثلاث سنوات وتقدمت للعمل فى وظائف كثيرة وبالرغم من التحاقى بعدد من دورات الكمبيوتر وإجادتى لبعض اللغات فإننى لم أعمل حتى الآن وقد نتجت عن ذلك مشاكل أخرى اجتماعية.. وكلما حاولت الشكوى لأحد أصدقائى وجدته هو الآخر يعانى من المشكلة نفسها!

وتقول «ولاء سمير السكرى» «٢١ عاما»: نحن نعانى من مشاكل كثيرة تحيط بنا بمجرد تخرجنا فى الجامعة وبداية دخولنا الحياة العملية والسبب الرئيسى وراء معظم مشاكلنا هو قلة الدخل الذى ينتج عنه مشكلة التأخر فى الزواج وبالتالى لايملك الشباب سوى الشكوى والأمر الذى يصيبنا بالاحباط هو عدم وجود الشخص المناسب الجدير بالثقة الذى نلجأ اليه بالشكوى.

ويقول «هيثم سامى» «٢٣ عاما» من المنطقى أن يتمنى كل شاب الحصول على متطلبات الحياة التى ربما يعتبرها البعض كماليات بينما هى بالنسبة لنا وفى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى نعيشها حاليا أصبحت ضروريات ومنها مثلا المظهر الجيد والحصول على فرص عمل تناسب المؤهل العلمى الذى حصلنا عليه ودخل شهرى جيد بل والتمتع ببعض وسائل الترفيه. وكل أحلامنا هذه تصطدم بالواقع الاقتصادى الصعب الذى يحتم علينا العيش بالكاد. وأعتقد أن المشكلة لم تعد فى وجود شخص موثوق فيه يستحق أن نبوح له بأسرارنا ومشاكلنا ولكن الشباب أنفسهم لايشكون الى أحد لأن الكلام وحده لايفيد خاصة أن من نشكو اليه يكتفى فقط بالتعاطف دون تقديم حلول مناسبة.

ويقول «عادل علام» ٢١ عاما: المشكلة التى أعانى منها دائما هى شعورى بالوحدة الشديدة خاصة بعد وفاة شقيقتى وهو ماجعل والدى يخاف على بشكل غير عادى لدرجة أننى اذا ذهبت لزيارة أحد اصدقائى يقوم بالاتصال بى كل نصف ساعة تقريبا للاطمئنان على مما يحرجنى كثيرا أمام أصدقائى وبالطبع لايمكننى الشكوى او الاعتراض لأننى أقدر أسباب خوفهم الزائد على. كما أننى أصبحت خائفا من المستقبل خاصة أن معظم زملائى الذين تخرجوا فى الجامعة منذ سنوات لم يلتحقوا بأى عمل حتى الآن.



أحلامنا تصطدم بالواقع ولا نجد من يرشدنا إلى الطريق الصحيح

ويقول «أمير عبد الرازق»: لا أميل لفكرة الشكوى الى أى شخص وانتظار الحل منه لمشاكلى الخاصة. فمن الطبيعى أننى الوحيد الذى يمكنه تقدير الموقف لأننى على دراية كاملة بكل تفاصيل المشكلة. وللأسف يخطئ بعض الشباب باعتمادهم على الآخرين فى حل مشاكلهم.

ويقول« أسامة الديب»: كل انسان حينما يمر بمشكلة ما يحتاج بالضرورة الى من يحكى له ويشاركه فى الرأى وبغض النظر عن قدرة هذا الشخص على حل المشكلة أم لا فان مجرد الفضفضة معه تساعد على

تحقيق: رانيا نور

الراحة النفسية والتفكير السليم واعادة تقويم الأمور خاصة اذا كان الشخص الذى تتكلم معه ذا عقل راجح وخبرة فى الحياة او سبق وأن تعرض لمشكلة مشابهة وبالتالى أرى أن الشكوى مفيدة جدا وخطوة أولى فى حل المشكلة.

أما «ايثار الأنصارى» ٢٥ عاما فتضيف بعدا أخر للموضوع قائلة: الفتيات فى الأغلب هن الأكثر شكوى من الشباب وذلك بسبب كثرة القيود والعقبات التى يواجهنها نتيجة بعض العادات والتقاليد المتوارثة والصارمة التى لاتعطى للفتاة الكثير من حقوقها سواء فى العمل او التعليم وفى كثير من الأحيان تقتنع الأسرة نفسها بهذه التقاليد وهو ما يجعل الفتاة لاتجد من تشكو اليه وتصاب بالاحباط.

نطلب مشورة الآخرين من أصحاب التجارب والخبرة

وتقول: «هدى الجافى»: أحيانا لايجد الشباب امامهم سوى الشكوى الى كل المحيطين بهم بحثا عن حلول مناسبة للمشاكل الكثيرة التى يمرون بها وهى عملية دائمة بمعنى أن الشكوى لاتتوقف عند مشكلة بعينها ولكن يشكو الشباب الى أصدقائهم من أوضاع خاطئة مستمرة من الصعب أن تتغير ويعانى منها الجميع مثل ارتفاع تكاليف الزواج.

ومشورة الآخرين شىء مهم للشباب لكى يستفيدوا من خبرات الآخرين فأنا على سبيل المثال عرفت قيمة نصائح والدتى لى بعد زواجى خاصة عندما قابلتنى بعض مشاكل الحياة العادية التى لولا نصائح أمى لوقفت عاجزة عن حلها.

وتقول «دعاء حسين مأمون»: كل انسان يحتاج دائما لوجود أصدقاء له يشاركونه فى أفراحه واحزانه ويساعدونه على التفكير السليم ولكن من المهم أن يكون هناك من بين افراد العائلة شخص جدير بالثقة لانخجل أمامه خاصة أن المشاكل الخاصة قد تحتوى على أسرار وأخطاء فعلى سبيل المثال عندما تواجهنى مشكلة ما سواء فى الدراسة او البيت ألجأ دائما الى أمى أو أختى لأحكى لهما عما يدور بداخلى ويجب أن يكون الانسان مستمعا جيدا فى الوقت نفسه لمشاكل الآخرين واعتقد أن الشكوى ليست محاولة للاعتماد على الغير او



علم النفس والاجتماع:

الحوار بين أفراد الأسرة ضرورى جدا لكيلا يلجأ الشباب إلى من يستغل مشكلاتهم

الشكوى ضرورة للراحة النفسية وعلى الآباء أن يهتموا بمشكلات أبنائهم

الهروب من المشكلة ولكنها ضرورة لتكوين رأى سليم.

أما «نيفين منير» ٢١ عاما فتقول: أعتقد أن لجوء الانسان الى الشكوى للآخرين لاتكون للهروب من المشكلة بقدر ما هى رغبة فى الحصول على المشورة والرأى الصائب ممن هم أكثر خبرة وتجربة.. خاصة أن صاحب المشكلة يكون مشوشا ومضطربا وفى حاجة لمن ينظم له أفكاره ويرشده الى الحل الصحيح ولكن لايعنى ذلك الاعتماد على الغير والتواكل على الآخرين ولابد أن يكون الانسان هو صاحب القرار الأول والأخير فى مشاكله مع الاستفادة من مشورة الآخرين.

وتقول «منى على عبد المجيد» ٢٥ عاما: معظم شكاوى الشباب مرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى يمر بها مجتمعنا حاليا والشكوى هى الوسيلة الوحيدة للتنفس عما بداخلنا لأن مجرد الكلام يمنح الانسان الراحة حتى ولو كانت وقتية ولكن من المهم هنا ألا يلجأ الانسان الى السلبية ومجرد الشكوى بل يجعل من كلامه مع الآخرين وسيلة لتعديل أفكاره وترتيبها بشكل جيد.

ويعلق الدكتور «هانى السبكى» أستاذ علم النفس قائلا: المشكلة ليست فى شكوى الشباب من مشاكلهم ولكن فى اعتماد بعضهم على الآخرين خاصة الأسرة فى حل مشاكله مما يجعله يشعر بالعجز امام أية مشكلة تواجهه وعدم قدرته على تحمل مسئولية نفسه خاصة فى ضوء الاحباطات والعقبات التى تقابل بعض الشباب نتيجة المتغيرات التى يمر بها المجتمع مما يجعلهم يشعرون بعدم قدرتهم على مواجهة هذه المتغيرات ولذلك لايجدون امامهم سوى الكلام وهو وسيلة للتنفيس والراحة الذهنية والانسان بطبيعته لايشكو سوى الى شخص يثق فيه ويتمتع برأى صائب لكى يشكل له رؤية صائبة للأمور وهنا تكمن المشكلة فى ضوء غياب المثل الأعلى وانشغال بعض الآباء والأمهات عن أبنائهم مما يجعل الشباب يشكون إلى اصدقائهم وبالتالى يستخفون بآرائهم وينعدم الهدف الأساسى من الشكوى ويبدو مجرد كلام للراحة النفسية أى فضفضة فقط وهنا يكمن شىء مهم وهو أن يتمتع الانسان بشخصية قوية تمكنه من الصمود امام مشاكله والقدرة على اتخاذ القرار.

أما الدكتور «محمد مصطفى الشعينى» أستاذ علم الاجتماع فيقول: الشكوى الرئيسية للشباب تتمثل دائما فى قلة فرص العمل المناسبة وعدم قدرتهم على تحقيق طموحاتهم خاصة فى ضوء الانفتاح على العالم وانتشار القنوات الفضائية التى أعطت أبعادا جديدة لأحلام الشباب ورغباتهم. بالاضافة إلى أن بعض الشباب أصبحوا اكثر تسرعا فى بلوغ أهدافهم ويميلون الى تقليد الغرب فى كل عاداتهم دون النظر الى التقاليد العامة السائدة فى مجتمعنا والامكانات الاقتصادية المتوافرة لدينا مما يجعلهم غير مستعدين لبذل الجهد الكافى لبلوغ أهدافهم. وربما كان من أهم أسباب شكوى الشباب هو انعدام الحوار تقريبا داخل بعض الأسر مما جعل الشكوى للأصدقاء وسيلة للهروب والفضفضة. ولذلك يجب على الآباء ان يهتموا بمشاكل أبنائهم ويستمعوا الى شكواهم باستمرار.



مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

آخر موعد لإرسال الخطابات هو يوم ١٣ من الشهر الحالى.

إعداد: هاجر حجازى

مسابقة وزارة الموارد المائية والرى

وحدة نظم المعلومات الجغرافية المركزية:

نظم المعلومات الجغرافية هى تكنولوجيا وليست علما فهى طرق جمع وإدخال ومعالجة وتحديث وتحويل وتحليل وعرض البيانات الفراغية بعد استخلاص المعلومات منها، وذلك لاستخدامها فى إدارة ودعم اتخاذ القرار، حيث إن البيانات الفراغية هى البيانات التى تعتمد على الجغرافيا فى توصيفها، والغرض منها إنشاء وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالمركز القومى لبحوث المياه هو إنشاء الخريطة المائية لمصر وربطها بقاعدة معلومات تشتمل على كل مايتعلق بالبيانات المائية فى مصر، ومنها أهداف الوحدة المركزية والتنسيق بين المعاهد المختلفة للمركز القومى لبحوث المياه بحيث تؤدى البيانات الناتجة عن دراسات كل معهد إلى توفير صورة متكاملة عن المعلومات الجغرافية، والخاصة بخريطة مصر المائية التى تتطلب تخطيط وتنظيم المعلومات القادمة من إدارات الوزارة والمعاهد البحثية المختلفة، وهذه المعلومات تشمل مجموعة من الخرائط بمقاسات مختلفة وصور أقمار صناعية بالإضافة إلى البيانات الخاصة بشبكة الرى والصرف والمنشآت المائية من قناطر وأهوسة ومحطات رى وصرف وخلط.

كما أن إنشاء الخريطة يتطلب تحويل الخرائط الورقية إلى خرائط رقمية على الحاسب الآلى بالاضافة إلى تحويل البيانات من مصادرها المختلفة إلى جداول رقمية بشكل موحد يسهل التعامل بها ودمجها مع بقية بيانات المصادر الأخرى، وسوف تساعد الخريطة المائية على اتخاذ القرارات المناسبة وتخطيط السياسة المائية لنظام الرى والصرف فى مصر.

أسئلة هذا الشهر

١ - ماهى المهمة التى تقوم بها وحدة نظم المعلومات الجغرافية؟
٢ - اذكر أحد انجازات وحدة نظم المعلومات الجغرافية؟
٣ - ماهى مقترحاتك عن مسابقة شريان الحياة وماهى المعلومات التى تحتاج إليها؟

إجابة أسئلة الشهر الماضى

١ - مهام الهيئة ومشروعاتها وقد تم ذكرها فى العدد الماضى
٢ - منها أهداف هيئة المساحة
ا - توفير الخرائط الطبوغرافية فى مجال الصحارى المصرية
ب - توفير الخرائط التوصيلية للاراضى الزراعية.
جـ - تغطية الخدمات المساحية للمواطنين ولمختلف قطاعات الدولة.
٣ - مشروع توشكى
مشروع ترعة السلام والشيخ زايد
مشروع قناطر إسنا الجديدة

أسماء الفائزين لهذا الشهر

الفائز الأول: مرفت سليم أحمد درغام - الاسماعيلية
الفائز الثانى: مصطفى عبد الوهاب حسن عبد العزيز - الهرم
الفائز الثالث: وليد فاروق عباس - إمبابة

مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى الاحتفال باليوم العالمى للمياه:

فى إطار الاحتفال باليوم العالمى للمياه الموافق ٢٢ مارس من كل عام ،ونظرا للنجاح الذى حققته الحملة القومية لترشيد استهلاك المياه بمراحلها الثلاث، والتى أقيمت تحت رعاية الدكتور «عبد الرحيم شحاته» محافظ القاهرة، نظمت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بالتعاون مع منظمة اليونيسيف مسابقة كبرى بين تلاميذ مدارس القاهرة والسيدات بفصول محو الأمية لقياس الوعى المائى لديهم ،ومدى اقتناعهم بضرورة ترشيد استهلاك مياه الشرب ،وقد تم الإعلان عن المسابقة فى جميع مدارس القاهرة فى نحو ٥٠ فصلا من فصول محو الأمية لتحديد أفضل هذه المدارس من حيث المحافظة على الادوات الصحية التى تم إصلاحها خلال الحملة ونشاط جماعة الحفاظ على مياه الشرب داخل المدارس وسيتم تكريم الفائزين فى حفل كبير يقام تحت رعاية محافظ القاهرة ويحضره عدد من السادة الوزراء المعنيين.. حيث سيتم تكريم ٢٥ مدرسة بالقاهرة و٥٠ تلميذا بمنح كل منهم جائزة مالية عبارة عن شهادة استثمار بمبلغ ٢٠٠ جنيه ،وشهادة تقدير والهدف من الاحتفال باليوم العالمى للمياه هو تحفيز الناس على ترشيد استهلاك المياه خاصة وأن المياه هى حق فى الحياة لكل الشعوب وأن نقص المياه يعد أكبر تحديات القرن الجديد بسبب محدودية مصادر المياه مع زيادة النمو السكانى.

أسئلة هذا الشهر

١ - متى كان أول عام تم الاحتفال فيه باليوم العالمى للمياه؟
٢ - ما هى الوزارات المعنية بالمحافظة على المياه؟
٣ - اذكر خطة يمكن من خلالها السيطرة على الإسراف الزائد فى استهلاك المياه؟

إجابة أسئلة الشهر الماضى

١ - من توصيات مؤتمر المدن والعواصم الإسلامية
- توفير كوب ماء نظيف لكل مواطن
- ترشيد استهلاك مياه الشرب
- إحلال وتجديد وإنشاء ٢٠كم من المواسير سنويا
- تطوير المناطق العشوائية وتوفير مياه الشرب لها.
٢ - اشتركت الهيئة فى هذا المؤتمر لتقديم صورة كاملة للجهود المبذولة من جانب ١٤ الف عامل بالاضافة إلى شرح تفصيلى لإنتاج مياه الشرب بالقاهرة الكبرى.
٣ - نصيب الفرد من المياه الف متر مكعب سنويا.

أسماء الفائزين لهذا الشهر.

الفائز الأول: محمد سيد عبد الرحمن - القليوبية - الفائز الثانى: صلاح الدين عبد العزيز حسن - منشية الصدر - الفائز الثالث: سارة محمد محمد الغريب - الاسكندرية

●● ناجحون فى كل مجال ●●

النجاح من نقطة الصفر!



هو واحد من أبرز وأشهر رجال الأعمال فى مصر.. فعلى الرغم من نشأته الميسورة فإنه بدأ حياته من نقطة الصفر بعد تأميم الحكومة لجميع أموال والده، ولكن امتلاكه لإرادة الإصرار على النجاح، وعزيمة المثابرة للتغلب على الصعاب جعلته يحول صعوبة الظروف التى واجهته إلى دافع للنجاح وإخفاقاته فى بداية حياته العملية إلى وقود لإشعال الرغبة فى إثبات الذات، فاستطاع خلال سنوات من العمل والكفاح أن يصبح واحدا من أشهر وأغنى رجال الأعمال فى مصر..

بدأ حياته موظفا صغيرا ثم أصبح يملك مجموعة شركات يعمل بها آلاف الشباب

محمد رجب رئيس جمعية المستثمرين بالإسكندرية:

نصف درجة فى الثانوية العامة قادتنى لخوض تجربة العمل الحر.. وإخفاقات البداية زادت من رغبتى فى تحقيق النجاح

أجرى الحوار:

هشام زكى محمود

تصوير: **جمال سعيد**

إنه الأستاذ محمد عبدالفتاح رجب رئيس جمعية المستثمرين بالاسكندرية الذى روى للشباب قصته مع الكفاح والطموح والنجاح منذ حصوله على بكالوريوس التجارة جامعة الإسكندرية وحتى أصبح رئيسا لمجموعة من الشركات الكبرى التى يعمل بها آلاف البشر.

وروى قصته منذ البداية قائلا: كان أبى يمتلك مضربا للأرز ومجموعة من الأراضى الزراعية إلا أننى لم أفكر فى استكمال مسيرته مع العمل الحر على الإطلاق.. فقد كانت كل طموحاتى تنحصر فى دخولى كلية الطب لأكون طبيبا ، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن وتغير معها مسار أحلامى وطريق طموحاتى. فلم أستطع الالتحاق بكلية الطب بسبب نصف درجة فى الثانوية العامة وكان علىَّ إما أن أعيد السنة وأحاول الاحتفاظ بأملى فى أن أكون طبيبا أو أن أتجه لدراسة أخرى، وقررت الالتحاق بكلية التجارة جامعة الإسكندرية التى تخرجت فيها عام ١٩٥٣، بعدها حصلت على دبلوم فى المجال الضريبى، ولم يدعنى والدى أفكر ماذا أفعل بعد ذلك حيث ألحقنى بالعمل بمضرب الأرز الذى يمتلكه بمحافظة كفرالشيخ ،وترك لى المسئولية الأولى فى إدارة المضرب الذى كان عبارة عن مصنع لتجهيز الأرز للاستهلاك، وكان المصنع يقوم بتصدير معظم انتاجه للخارج، وصادفنى حظ سيئ عند بداية إدارة مشروع والدى، حيث أصيب بخسائر كبيرة، ولا أعرف السبب فى ذلك، هل هى الظروف الصعبة التى أحاطت بالمشروع فى هذا الوقت، أم أننى لم تكن لدى الخبرة الكافية ففشلت فى إدارته؟ وبعد ٣ سنوات من عملى فى هذا المشروع وخسائره المتتالية قررت ترك مجال العمل الحر وفكرت فى الاتجاه للعمل الوظيفى وفى سبيل ذلك لجأت إلى خالى الدكتور عبدالحميد الشريف الذى كان يعمل وقتها رئيسا لمجلس إدارة بنك مصر ليساعدنى على العمل بإحدى الوظائف بالبنك ففوجئت به يصطحبنى لزيارة الأقسام المختلفة بالبنك، لكى أشاهد الأعداد الكبيرة من الموظفين المكدسين فى مكاتبهم .بعدها سألنى هل تريد أن تكون كل طموحاتك مثل هؤلاء، فتحضر وتذهب بمواعيد وتتكدس مثلهم فى المكاتب وتظل طوال عمرك موظفا حتى تتم إحالتك للمعاش؟

بعدها استرسل فى حديثه ونصحنى بالابتعاد عن فكرة العمل الوظيفى وضرورة العودة للمجال الذى بدأت فيه وهو العمل فى مضرب الأرز مع والدى وطالبنى بإعادة التفكير فى الأسباب التى قادتنى للفشل فى إدارة المشروع ومحاولة التغلب عليها وتحويلها إلى عناصر ودوافع للنجاح.. وعلى الرغم من أن نصيحة خالى كانت من منطلق رؤية وخبرة ورغبة منه فى اتجاهى للمجال الأفضل، إلا أننى اعتبرت ما قاله نوعا من التنصل وعدم الرغبة فى تعيينى لديه، وذهبت إلى والدتى أشكوه إليها ولم أعلم إلا بعد ذلك - أن ما نصحنى به - فيه كل الخير لى، وقد بدأت بوادر الخير بعودتى مرة أخرى بالفعل لإدارة مشروع والدى، فلم يكن أمامى مجال آخر للعمل فيه، وكانت العودة فى هذه المرة مختلفة من البداية حيث بدأ المشروع يتجاوز تعثره بل ويحقق نجاحا كبيراً، وقد يكون هذا النجاح سببه رغبتى فى تجاوز إخفاقى وفشلى الأول فى إدارة المشروع وساعدنى على هذا النجاح تغيير المناخ المحيط بتصنيع الأرز، حيث نجحت فى الحصول على تراخيص تصدير إنتاجى من الأرز لدول جديدة، كما نجحت فى عقد صفقات مربحة لتسويق الإنتاج، وفى الوقت الذى بدأ المشروع يحقق انتعاشا كبيرا فوجئت مع أسرتى بقرارات التأميم، فتم تأميم أموال والدى ومعها بالطبع مضرب الأرز، فوجدت نفسى بين يوم وليلة لا أملك شيئا وليس لدى عمل، وعلى الرغم من مرارة التجربة وقسوتها، إلا أننى تماسكت وقررت إعادة بناء نفسى من جديد، بادئا مشوارى من نقطة الصفر، وكانت هذه البداية من خلال مكتب كنا نمتلكه بالاسكندرية، حيث اتخذت هذا المكتب مقراً لإقامة نشاطى الجديد الذى اخترت أن يكون فى مجال التصدير فقط، باعتبار أن الاستيراد فى هذا الوقت لم يكن مسموحا به للقطاع الخاص.

وكان ذلك عام ٦٢ وقد أراد الله أن يعوضنى عما حدث فصادف نشاطى الجديد نجاحا ملحوظا، حيث استطعت تصدير العديد من الحاصلات الزراعية والأعلاف وغيرها من الأشياء ولمع اسمى فى هذا المجال واستمر هذا النجاح حتى عام ٧٥ عندما حدثت سياسة الانفتاح حيث سمح لأول مرة فى هذا الوقت للقطاع الخاص بالقيام بالاستيراد والحصول على توكيلات خارجية ولأن الشركات الأجنبية الكبرى كانت تعانى من بيروقراطية القطاع العام وجمود فكر القائمين على إدارته .فبدأت بعد سياسة الانفتاح تبحث عن الأشخاص المتميزين فى القطاع الخاص، واتفقوا معهم على أن يكونوا وكلاء لشركاتهم فى مصر وقد نجحت فى الحصول على توكيلات تجارية لأفضل الشركات العالمية المنتجة للمعدات كالجرارات الزراعية ومعدات الطرق والمبانى وماكينات الغزل والنسيج والسيارات، ومن وقتها بدأ حجم العمل يتضاعف عشرات المرات وبدأت بعدها مرحلة انتقالية كبيرة من التوسع فى حجم أعمالى ومشروعاتى.

● ماهى أهم الصعوبات التى واجهتك؟ وكيف تغلبت عليها؟

●● فى الحقيقة فإن ممارسة العمل الحر فى الماضى كانت شيئا فى منتهى الصعوبة... فالبيروقراطية كانت متفشية بشكل كبير فى الجهاز الادارى وتعوق إنجاز أى عمل ووفقنى الله واستطعت التغلب على هذه الصعوبات التى اعتبرها من أكبر الصعوبات التى واجهتها فى حياتى، وذلك بالمثابرة والعلاقات الطيبة مع الآخرين، وقبل كل ذلك الاستعانة بالله والإيمان به لأن هذا الإيمان يساعد الإنسان دائما على تخطى حالات اليأس التى تعترض طريقه خلال رحلته مع الكفاح.

والحمد لله الصورة البيروقراطية للجهاز الإدارى تغيرت إلى حد كبير بعد اهتمام الدولة بالقطاع الخاص والاتجاه للخصخصة، وإعطاء الدولة امتيازات عديدة للمستثمرين لاستثمار أموالهم فى مصر.

● ما المجالات التى تعمل فيها والتى ترأسها ؟ وماهى أكبر المشروعات التى تعتز بها ؟

●● لدى عدة شركات كبرى تعمل فى مجالات متعددة فلدينا شركة تعمل فى مجال الزراعة وهذه الشركة تدير مزرعة مساحتها ٢٠٠٠ فدان وهى من أكبر المزارع الحديثة فى مصر بمدينة النوبارية ويتم تصدير كل انتاجها من الخضراوات والفواكه للخارج.. كما لدينا استثمارات فى مجال التعليم حيث نمتلك مدرسة بالاسكندرية وهى من أكبر وأحدث المدارس الخاصة فى مصر حيث تتم فيها الدراسة من الحضانة وحتى الثانوية العامة بمصاريف خاصة ويبلغ عدد طلابها ٢٢٠٠ طالب كما أسسنا معهداً للتكنولوجيا والكومبيوتر والاليكترونيات بالتعاون مع أمريكا وإنجلترا ويقوم بالتدريس فيه أساتذة أجانب وهذا المعهد مثل كليات الهندسة يعطى بكالوريوس هندسة.. وفى مجال المنتجعات السياحية تمتلك مجموعتنا فندقا بمستوى ٥ نجوم فى البحر الأحمر كمنتجع

صحى ولدينا منطقة حرة للتخزين الجمركى وتخصيص ساحات للحاويات بمنطقة العامرية وهو مايطلق عليه بالميناء الجاف بعيدا عن البحر .وهذا الميناء يقلل التكدس فى الموانىء ،ويقلل التكلفة على العملاء كما تمتلك مجموعتنا نادى الفروسية للألعاب الرياضية على مساحة ٣٥ فدانا.. كما أننا لدينا توكيلات لمجموعة من الشركات الأجنبية الكبرى منها شركة «فورد» للسيارات و«دايهاتسو» كما أن لمجموعتنا مجموعة من المشروعات الكبرى تحت التأسيس منها إقامة مركز تجارى عالمى سيكون من معالم الاسكندرية.

كما أفكر فى إقامة أرض للمعارض مماثلة لأرض المعارض بالقاهرة.. ويبلغ عدد العاملين فى هذه المشروعات حوالى ٢٥٠٠ فرد مابين عامل ومهندس وخبير.. أما فيما يتعلق بأكثر المشروعات التى أعتز بها فمن الصعب تحديد ذلك لان كل مشروع من هذه المشروعات بذلت فيه مجهودا كبيرا حتى أصبح كيانا قائما وناجحا الأمر الذى يجعلنى أعتز بها جميعا..



● كيف تدير هذا العدد الكبير من الشركات ؟ وماهى الأسس التى تختار على أساسها مساعديك ومستشاريك فى العمل ؟

●● كل شركة من شركاتى لها متخصصوها الذين يتولون إدارتها.. ودورى يتركز فى وضع السياسة العامة للمشروعات ثم الإشراف على عملية التنفيذ ويتم ذلك من خلال الاتصال اليومى بقيادات الشركات والاستفسار عن سير العمل وحجم الانتاج كما أقوم بعمل اجتماعات دورية مع المسئولين من هذه الشركات لتلافى أى قصور فى العمل وتقويم حجم الإنجاز فيه.. أما فيما يتعلق باختيار المساعدين فى العمل فأول وأهم عنصر أقوم بالتركيز عليه هو عنصر الأخلاق باعتبار أن الأخلاق تتضمن كل العناصر اللازمة لنجاح العمل من أمانة ودقة وتفان بعد ذلك تأتى عناصر الخبرة والكفاءة ولأن نجاح أى مشروع يتوقف فى الأساس على العناصر البشرية التى تديره.. لذلك أعمل دائما على رفع كفاءة العاملين معى من خلال إرسالهم للخارج فى دورات تدريبية وزيارة الشركات الأجنبية التى نعمل معها لاكتساب الخبرات الحديثة فى مجال الإدارة.

● ماهى نقطة التحول الفاصلة فى حياتك ؟ ومن هو الشخص الذى تدين له بالفضل فى نجاحك ؟

●● نقاط التحول الفاصلة كثيرة فى حياتى أولاها عدم تمكنى من دخول كلية الطب بسبب نصف درجة أقل من المجموع المطلوب للالتحاق بهذه الكلية فتحول معها حلمى من العمل كطبيب الى دراسة التجارة، والاتجاه بعد ذلك للعمل الحر.. كذلك اعتبر رفض خالى لتعيينى فى البنك الذى كان يرأسه نقطة تحول أخرى مهمة فى حياتى لأنه لو كان قد فعل ذلك لأصبحت الآن موظفا بالمعاش. أما نقطة التحول الفاصلة فى مجال عملى فأعتقد أنها جاءت مع سياسة الانفتاح حيث تضاعفت معها أعمالى عدة مرات وبدأت أغزو مجال العمل الحر فى مجالات جديدة.. أما أصحاب الفضل فى نجاحى فهم كثيرون ويأتى فى مقدمتهم والدى الذى كان يشجعنى بلا حدود وكذلك والدتى التى كانت دائما تدعو لى وأعتقد أن دعاء أبى وأمى لى ورضاهما عنى كان من أهم أسباب نجاحى فى الحياة العملية.. كذلك.

لا أستطيع أن أنسى فضل زوجتى فى نجاحى فقد كان لاهتمامها الشديد بالأسرة ورعايتها للأبناء وتحملها مسئوليتهم أكبر الأثر فى التفرغ تماما لعملى والنجاح فيه.

● ماذا عن رئاستك لجمعية رجال الأعمال بالإسكندرية ؟

●● تأسست جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية عام ٨٤ واعتبرها من أهم النجاحات التى حققتها فى حياتى وهذه الجمعية تضم فى عضويتها نخبة ممتازة من رجال الأعمال الأمر الذى جعلها من أهم وأبرز جمعيات رجال الأعمال فى مصر.. نظرا لتميزهم بالصدق والشجاعة فى إبداء الرأى فضلا عن الأنشطة المختلفة التى تقوم بها الجمعية وأبرزها إقامة المؤتمرات والندوات لمشاركة الحكومة والمجتمع فى الرأى حول اتجاهات العمل والقوانين المعروضة على مجلس الشعب .كما تعمل الجمعية على تنمية الاستثمارات حيث أقامت الجمعية مشروعا من أعظم المشروعات الموجودة فى العالم لتنمية المنشآت الحرفية والصغيرة وهذا المشروع يوفر أكثر من ٢٥ ألف فرصة عمل سنويا من خلال إعطاء قروض للمستفيدين وغير ذلك من المشروعات التى تساهم فيها الجمعية لتنمية المدينة والمجتمع السكندرى.

● ماهى روشتة النجاح من وجهة نظرك التى تقدمها للشباب فى مطلع حياتهم العملية ؟

بعد نجاحى فى إدارة مشروعات والدى فوجئت بقرار تأميم أمواله.. فتماسكت وأعدت بناء نفسى من جديد

●● لابد أن يؤمن أى شاب بأن الله هو الذى يهيىء الطريق الذى يسلكه ويكون هذا الطريق إلى الخير عندما يكون الشخص صادقا مع نفسه ومع الآخرين ولديه رغبة وعزم وإصرار على النجاح فى عمله.. ولابد أن يتحلى الشاب بالمثابرة حتى يستطيع التغلب على الصعاب ويتخطى حالات الإحباط التى تعترض طريقه خلال رحلته مع الكفاح كما يجب عليه أن يتسلح بالعلم ويعمل على تنمية قدراته من خلال إتقان اللغات الأجنبية وتعلم لغة الكومبيوتر والانترنت باعتبارها لغة العصر الحديث.

● أخيرا ماهى بيانات بطاقتك الشخصية وأهم هواياتك ؟

●● عمرى الآن ٦٩ عاما ولدى ابن كان من أوائل خريجى كلية الهندسة المهندس عبد الفتاح وعمره ٤٢ عاما وهو رئيس اتحاد الفروسية والثانى المهندس علاء وعمره ٤٠ عاما وهما يشاركان فى إدارة شركاتى وهواياتى المفضلة السباحة والمشى والقراءة.



نادى هواة الطيران

إعداد: خالد بركات

محطات الأرصاد الجوية

تختلف محطات الأرصاد الجوية باختلاف البيانات أو العناصر الجوية التى تقيسها فمنها محطات الأرصاد المحلية أو السطحية التى تقيس العناصر الخمسة الرئيسية لمعرفة حالة الجو أو الطقس السائد محليا فى دائرة قطرها ٥٠كم تقريبا من ضغط جوى ودرجة حرارة ويمكن أخذ هذه القياسات كل فترة زمنية محددة (ساعة أو ساعتين أو أكثر) أما محطات أرصاد طبقات الجو العليا فهى بالإضافة للمحطة السطحية فانها تطلق بالونا مجهزا بتجهيز خاص ويتم متابعته من الأرض ورصد البيانات المتحصل عليها عن طبقات الجو العليا والتى تساعد فى إجراء التنبؤات الجوية ورسم خرائط الطقس المختلفة

أخبار الطيران

□ يجرى حاليا إنشاء هنجر للطائرات بنادى طيران بورسعيد بمطار بورسعيد بعد تسلم طائرتين شراعيتين جديدتين.

□ بدأ العمل الفصلى فى مشروع إعادة إنشاء وتطوير مركز معلومات رئاسة قطاع الطيران المدنى تحت إشراف مركز الاستشارات الهندسية لكلية هندسة جامعة عين شمس.

□ وزير النقل الايطالى والوفد المرافق له قاموا بزيارة لمصر وقابلوا خلالها الدكتور إبراهيم الدميرى وزير النقل والمسئولين عن الطيران المدنى وتعرفوا على مجالات التعاون المشترك فى هذا المجال ومدى إمكانية مساهمة ايطاليا فى مشروعات إنشاء المطارات بنظام B.O.T

□ سافر وزير النقل إلى إلمانيا فى زيارة رسمية لمدة اسبوع

ماذا تعرف عن المطارات؟

المطارات مساحة من الأرض تقام عليها منشآت تسمح بإقلاع وهبوط الطائرات بأمان وسلام وفقا للمعايير الدولية والمحلية وتنقسم إلى تسع درجات مختلفة طبقا لنوعية وطرازات الطائرات التى يتم السماح لكل مطار باستقبالها نظرا لاختلاف قوة وصلابة أرضية المطار (PCN)

وتحتوى البنية الأساسية للمطارات على الممر أو الممرات الرئيسية والفرعية ومكان وقوف الطائرات (الترماك) وبرج المراقبة ومحطة الأرصاد الجوية وصالة أو صالات الوصول والسفر بالإضافة إلى الخدمات الأخرى مثل محطة الوقود والخدمات الأرضية وشبكة الطرق الداخلية.

إجراءات السفر والوصول

تختلف إجراءات سفر الراكب عن الإجراءات الواجب اتباعها عند الوصول، فعند السفر يذهب المسافر أولا إلى كاونتر شركة خطوط الطيران المسافر على طائرتها لتسليم حقيبته واستلام كارت بطاقة الصعود إلى الطائرة، ثم بعد ذلك إلى فحص الجوازات ثم صالة انتظار ثم الصعود إلى الطائرة، أما عند الوصول فإن الراكب يذهب أولا الى كاونترات الجوازات لفحص جواز السفر ثم بعد ذلك الى مكان استلام الحقائب ثم فحص الجمارك ومنها إلى الخارج.

المسابقة الشهرية

- ما هى عناصر القياس الخمسة الرئيسية التى تقيسها محطات الأرصاد السطحية المحلية لمعرفة حالة الجو محليا؟

● الفائز عن الشهر الماضى.. محمد عيد عبدالغنى سويلم ويظهر فى الصورة السيد وائل عبدالرحيم عبدالحميد الفائز عن الشهر قبل الماضى وهو يتسلم جائزته من اللواء ممدوح حشمت رئيس قطاع الطيران المدنى







إيمان البحر درويش بعد عودته إلى الأضواء:

تعلمت من سيد درويش أن يكون اللحن مفسرا الكلمات وورثت عنه عشقه لوطنه!

إيمان البحر درويش مطرب يتميز بالإحساس الصادق والموهبة الأصيلة والأغنيات الهادفة التى تعبر عن مضمون فنى متكامل، وقد تألق خلال حفله الأخير الذى جاء بعد فترة من الغياب عن الأضواء كان يعيد خلالها ترتيب أوراقه الفنية والشخصية.

فى البداية يقول «إيمان البحر درويش»: فى فترة من حياتى شغلنى الغناء والبحث عن الشهرة والتفوق الفنى عن العبادة بعض الشىء وبالرغم من أننى كنت أصلى بانتظام ولكننى اكتشفت جهلى بعض الشىء بكثير من الأمور الدينية وهنا صارحت نفسى بأنه حتى لو أصبحت أفضل وأشهر مطرب فى العالم فماذا سيفيدنى ذلك مادمت بعيدا عن أمور دينى؟! ومن هنا جاءت رغبتى لكى أتفرغ بعض الشىء للإلمام الشامل بشتى أمور الدين ولذلك ابتعدت عن الأضواء والساحة الفنية لفترة من الوقت ولكننى لم أعتزل الغناء مطلقا فقد تعمقت خلال هذه الفترة فى دراسة الأحكام الدينية وتأكدت بمالا يدع مجالا للشك بأن الفن الهادف والمحترم ليس حراما بل هو رسالة عظيمة وسامية يجب توصيلها إلى الناس بأمانة وصدق دون إسفاف. وخلال الفترة التى ابتعدت فيها عن الأضواء لم يتوقف نشاطى الفنى ففى عام ١٩٩٤ قمت بإحياء حفل ليالى التليفزيون وكان المفروض إعادة التجربة فى العام التالى ولكننى اعتذرت لأسباب صحية. وفى عام ١٩٩٦ قمت بتسجيل أغانى حلقات «المسحراتى» للتليفزيون خلال شهر رمضان وفوجئت بشائعات تؤكد اعتزالى للفن بدليل الاتجاه الدينى الذى اتبعته حتى فى أغنياتى وهنا أصدرت ألبوما عاطفيا هو «أنا وأنتى» الذى لاقى نجاحا كبيرا والحمد لله، وبعد فترة وبالتحديد فى عام ١٩٩٩ قمت بإصدار ألبوم «إحساس برىء» وكانت معظم أغنياته رومانسية ولكننى حرصت على أن تكون ذات رسالة وهدف لكى أؤكد لنفسى وللجميع أن الفن الجميل الهادف لاعيب فيه. وبعد ذلك أصدرت ألبوم «الجرح الأليم» الذى تناولت أغنياته الانتفاضة الفلسطينية بصدق وواقعية.

● ماهو شعورك قبل صعودك إلى المسرح بعد عودتك للأضواء مرة أخرى؟

●● كنت أشعر بالخوف الشديد وكأننى أغنى للمرة الأولى ولكن بعد فترة اندمجت فى الغناء وعشت أجمل لحظات حياتى بعد أن شعرت بتجاوب الجمهور معى والحفاوة التى استقبلوا بها أغنياتى وغمرتنى سعادة شديدة بعد أن طلب منى الجمهور إعادة أغنياتى القديمة وهو ما يؤكد أن الفن الجيد يحمل بداخله أسباب استمراره وخلوده.

● ما سبب كثرة أغنياتك الوطنية فى ألبوماتك؟

●● قدمت الكثير من الأغنيات الوطنية ولكن ابتعدت قدر المستطاع عن الشكل النمطى الذى تقدم به هذه النوعية من الأغنيات واتجهت إلى الأسلوب غير المباشر مثل أغنيات «نفسى» و«مكتوب لى أغنيلك» وأعتقد أن الفنان هو مرآة لأحداث مجتمعه ودوره هو التعبير عن كل مشاكل وأحلام الجمهور الذى يتوجه

تحقيق: مصطفى المليجى

اليه، فمثلاً شعرت بحماس فنى شديد أثناء انتفاضة الأقصى الأخيرة ولم أكتف بعمل أغنية واحدة بل صممت على إصدار سلسلة ألبومات متتابعة بعنوان «أصحى يا أيامنا» والحمد لله صدر الألبوم الأول منها بعنوان «الجرح الأليم» وكل أغنياته تتناول القضية الفلسطينية بعيدا عن السياسة فهى تعبر عن أحلام وطموحات كل عربى فى استعادة أرضه ومقدساته ،ولكن ما يؤسفنى هو التجاهل الإعلامى الغريب لهذه الأغنيات وعدم اذاعتها إلا فى مناسبات



محددة.

● لماذا تستبعد العنصر النسائى فى تصوير أغنياتك العاطفية؟

●● أعتقد أن تصوير الأغنية بنظام الفيديو كليب هو مجرد جزء ضمن مكونات الأغنية فهناك الكلمات والألحان والقصة التى تدور عنها الأغنية ولذلك وجهة نظرى أن وجود العنصر النسائى والأشكال المبهرة التى نراها اليوم فى تصوير كثير من الأغنيات بفضل التقدم التكنولوجى فى هذا المجال لابد أن نتعامل معه بحساب وعند الضرورة فقط، وأنا لست المطرب الوحيد الذى قام بذلك فمثلا المطرب «جورج وسوف » قام بتصوير بعض أغنياته دون الاستعانة بالعنصر النسائى. كما أننى سبق لى تصوير كثير من الأغنيات شاركتنى فى تجسيد قصتها فتيات ولكن بشكل لم يسىء لى أو لتاريخى الفنى، فأعتقد أن مجرد ظهور فتاة فى أغنية لمجرد الرقص وأداء الحركات المبتذلة ليس مقبولا لأى أحد.

● هل تفكر فى خوض تجربة التمثيل مرة أخرى؟

●● نعم أفكر ولكننى فى انتظار القصة الجيدة التى تضيف لى وللجمهور، فأنا لا أفضل العمل من أجل الظهور والوجود فقط ولذلك لابد أن يكون العمل متكاملا سواء فنيا أو إخراجيا أو إنتاجيا «ويحمل مضمونا هادفا». ومن المخرجين الذين أتمنى العمل معهم المخرج المبدع «شريف عرفه» لأنه فنان رائع يحترم عمله ويقدر جمهوره.

● من تفضل سماعه من الأصوات الغنائية ؟

●● أحب الاستماع إلى أية أغنية جميلة سواء كانت قديمة أو حديثة. والمواهب الغنائية الموجودة حاليا كثيرة مثل «مدحت صالح» و«محمد منير» و«على الحجار» ولكننى أفضل بشكل خاص صوت «محمد الحلو» لأنه يملك الإحساس الصادق والحنجرة القوية إلى جانب دقة اختياراته لأغنياته.

● ماهى خططك الفنية خلال الفترة المقبلة؟

●● سأنتهى خلال الأيام المقبلة بإذن الله من تسجيل أغنيات الجزء الثانى من سلسلة «ألبومات» أصحى يا أيامنا كما أقوم بالتحضير لبعض الأغنيات العاطفية التى أتمنى أن تنال إعجاب الجمهور كما انتهيت تقريبا من وضع اللمسات الأخيرة لألبوم بعنوان «حلم أيامى» وهو عبارة عن مجموعة متنوعة من أغنياتى القديمة التى لاقت نجاحا كبيرا. كما سأقوم بتسجيل مجموعة نادرة من أغنيات جدى الشيخ «سيد درويش» التى لم يسمعها أحد من قبل.

● بمناسبة ذكر فنان الشعب «سيد درويش».. ماذا تعلمت منه؟

●● بالرغم من أننى لم أعاصره وهو حى ولكن الفترة الطويلة التى عشتها مع فنه وتراثه الغنائى الجميل علمتنى الكثير منها الالتزام واحترام الفن وضرورة أن يكون اللحن مفسرا للكلمة المنطوقة ومعبرا عنها بشكل صادق. وورثت من جدى حبه الشديد لمصر وعشقه لترابها.

الفن الهادف يحمل بداخله أسباب بقائه.. وتجاوب الجمهور معى فى حفلى الأخير خير دليل على ذلك!




نبيلة عبيد

إعداد: آمال عويضة

● نجوم الفكر والفن والمجتمع ●

● المستشار «ماهر عبد الواحد»
النائب العام - القاهرة - مصر الجديدة - ميدان المحكمة - مبنى أمن الدولة.

● الإعلامي «حمدى قنديل» وزوجته الفنانة «نجلاء فتحى» ١٨٦ شارع النيل - العجوزة.

● الفنان «يحيى الفخرانى»
العباسية - شارع الشيخ عبد الله من شارع أحمد سعيد - عمارة الإعلام.

● الفنانة «نبيلة عبيد»
١ شارع الأخشيد - أمام السفارة الروسية الجيزة


حمدى قنديل


هشام عبد الحميد

● الممثل «هشام عبد الحميد» مدينة نصر - ٣٤ عمارات العبور.

● المطرب الشاب «خالد شمس»
٣ شارع الشهيد جلال الدسوقى عمارة الصيادلة - شقة ٦٠١ وابور المياة - الاسكندرية. أو:
K-shams @ hotmail. com

● نجوم الرياضة ●

نجوم فريق مصر لكرة اليد

● محمد الألفى
٦ أ شارع الحجاز - مصر الجديدة.

● حسين زكى
١٨ أ النبوى المهندس - المهندسين خلف معهد القلب.

● شريف مؤمن
٦٩ عمارات رابعة الاستثمارى - مدينة نصر.

● جوهر نبيل
٢٠ شارع الأشجار - الدقى.

● صابر حسين
١١ شارع سيد كرم تقسيم العطور ٩ - فيصل الهرم - شقة ٢٣


ألفيس بريسلى

● نجوم الفن الأجانب ●

● فريق «أكوا» الدانماركى

< AQUA
C/O P.O.Box 2019,
1012 copenhagen,
DANEMARK.

سماعين.. الممثل الكوميدى الفرنسى

< SMAIN
C/O Rouge Basket,14,
Rue de la Pepiniere
75008 PARIS,
FRANCE.

نجوم مسلسل «باى واتش»

< BAY WATCH:
5433 Beethoven street,
Los ANGELES,
CA 90048, U.S.A

● نادى معجبى ألفيس بريسلى فى فرنسا

< FAN CLUB ELVIS
FOREVER,
1, RUE Jeam - Jouvenet,
78000 Versilles,
FRANCE.

● المغنية إمليا

< EMILIA
C/O PolydOr,22,
Rue des Fosses - SAINT -
yacques,
75005, PARIS,
FRANCE.

نادى هواة المراسلة

إعداد : بدرية شفيق

● محمد سعيد خليل الطباخ (١٧ سنة) طالب بالصف الثانى الثانوى، مشروع مبارك كول
يهوى المراسلة، الصيد، السباحة، القراءة
٢٠ ش محمد عثمان محرم، باكوس، الإسكندرية.

● داليا عبد النبى حافظ
طالبة بالفرقة الثانية، كلية الزراعة
تهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، السباحة، كتابة الشعر، القراءة، المعسكرات
الإسكندرية، الشاطبى، مكتب بريد كلية الزراعة، رقم بريدى ٢١٥٤٥٠.

● محمد حسن كمال النظامى
طالب بالصف الثانى الثانوى
يهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر، كرة القدم
المنزلة، دقهلية، ش عبد المنعم رياض، حى أبو عامر رقم ١١.

● محمد حسنى أبو راية
يهوى المراسلة، الصيد، الفروسية
١٠ ش السودان، متفرع من ش التجارة، ميت غمر، دقهلية.

● شيماء منير أحمد عبد المجيد (١٩ سنة)
طالبة بكلية العلوم، جامعة الإسكندرية
تهوى المراسلة، كتابة الخواطر، مشاهدة الأفلام الأجنبية، كرة القدم - الإسكندرية، العجمى بيطاش، ش قصر السلام.

● شيماء عبد الفتاح خليل
طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية قسم رياضيات، جامعة حلوان
تهوى المراسلة، وتدريس مادة الرياضيات ــ ٥٩ ش أبو ريا متفرع من ش زكى مطر، إمبابة.

● أسامة محمد عبده عبد العزيز (٢١ سنة)
طالب بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية
يهوى المراسلة، كرة القدم، الأغانى الحديثة، قراءة الشعر
منطقة فتى، خلف شركة لورد، مطار النزهة، الإسكندرية

● إبراهيم محمد جالو (١٨ سنة)
طالب فى الثانوية الأزهرية
يهوى المراسلة - القراءة
ص. ب ٥٣ العباسية ١١٣٨١ القاهرة

● أسماء أحمد إبراهيم ١٨ سنة
طالبة بالفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ..
تهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية.
١٠ ش حسن جلال، متفرع من ش المحمدية، الرمل الميرى، فيكتوريا، الإسكندرية.

● سلامة عصمت سلامة (٢٢ سنة)
يهوى الكمبيوتر، القراءة، مشاهدة الأفلام الأجنبية والعربية
١٨ ش جودة بدوى، مدينة البكرى، مسطرد، شبرا الخيمة، قليوبية.

● أحمد عبد العزيز حميدة
طالب بالصف الثالث الثانوى
يهوى المراسلة، الرسم، الخط
قرية الحلمية، مركز أبو حماد، شرقية.

● عبد الجواد عبد الفتاح عبد الجواد حسن
طالب بكلية الهندسة، جامعة أسيوط، الفرقة الثالثة
يهوى المراسلة، قراءة القصص، الرحلات، سماع الأغانى
محافظة أسيوط، المدينة الجامعية، مبنى أ، حجرة ٣٠٢.

● محمد رشاد عبد المقصود (٢٠ سنة)
طالب بالفرقة الثانية بكلية الطب البشرى، جامعة القاهرة
يهوى المراسلة، القراءة، لعب الشطرنج، تبادل الأفكار، سماع الأغانى
امبابة، الجيزة، أرض عزيز عزت، سكان ناصر، بلوك ٣٦، شقة ٦.

● محمد رفعت محمد
دبلوم الحاسب الآلى - طالب ببكالوريوس التجارة جامعة القاهرة
يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية والكمبيوتر، سماع الأغانى
القاهرة، ٥٣ صقر قريش، المعادى الجديدة، رمز بريدى ١١٤٣٥.

● محمد كمال عبد الرازق طه (٢٣ سنة)
بكالوريوس تجارة، جامعة عين شمس
يهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر، الرياضة
٥٢ ش مدارس رقى المعارف، جزيرة بدران، شبرا مصر - القاهرة.

● محمد محمود حسين متولى عبد الحليم (١٩ سنة).
طالب بكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، بالفرقة الثالثة ،
يهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر، سماع الأغانى العربية،
ميت غمر، دقهلية، ٣٨ ش الشهيد أمين حسونة، من ش مكة المكرمة، من ش التجارة.

● محمد بدير الطنطاوى السيد (٢٧ سنة)
موظف، يهوى المراسلة، جمع وتبادل الطوابع، القراءة، كتابة الخط الكوفى،
المنصورة، مركز حركة بريد المنصورة، ٣٥١١١ الدور الرابع.


أسماء أحمد


شيماء عبد الفتاح


محمد سعيد


داليا عبد النبى

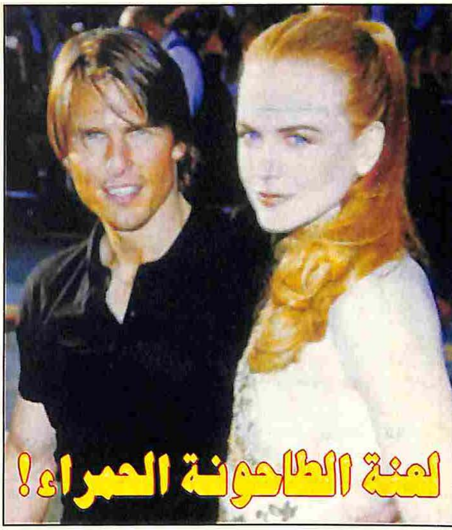

إبراهيم محمد


محمد حسن


أسامة محمد


شيماء منير


محمد حس



لعنة الطاحونة الحمراء!

«لم تنته بعد توابع لعنة «الطاحونة الحمراء» تلك هى الجملة المفضلة التى يتداولها كل من سبق له العمل فى الفيلم الذى تم الانتهاء من تصويره منذ عدة أشهر ويرجع السبب إلى كم الأحداث السيئة التى شهدها الفيلم وآخرها تأجيل عرضه عدة مرات حيث كان من المقرر عرضه فى الكريسماس للمنافسة على إحدى جوائز أوسكار ثم تم تأجيله إلى ابريل، ومؤخرا دارت مفاوضات حول اختياره لافتتاح مهرجان كان فى مايو القادم حيث يدور الفيلم حول الحياة فى باريس أثناء القرن التاسع عشر من خلال شخصية الفنان البوهيمى «هنرى دوتولوز» وعشيقته «ساتين» والشاعر كريستين الذى يهيم حبا بها بلا أمل ويقوم بأداء دوره إيوان ماكجروجر نجم سلسلة «حروب النجم» وكان الفيلم قد شهد فى بداية تصويره وفاة والد المخرج الاسترالى المتميز «بازلورمان» مصابا بالمرض الخبيث مما تسبب فى تعطيل التصوير، كما سقطت «نيكول كيدمان مرتين وتعرضت للإصابة واستلزم الأمر راحة لبعض الوقت ثم اضطر طاقم العمل للسفر - إلى سيدنى للتصوير بالقرب من المواقع التى اختارها «لوكاس» لفيلمه حروب النجم، نظرا لارتباط ماكجروجر بالعمل معه. ومن سيدنى إلى مدريد سافر الطاقم الفنى للاستعانة بكيدمان لإصلاح بعض المؤثرات الصوتية بعد أن سافرت إلى اسبانيا لارتباطها بتصوير أحد الأعمال هناك. مما تسبب فى ارتفاع تكلفة الانتاج التى بلغت ٥٠مليون دولار كما أعلنت شركة «فوكس» للقرن العشرين. وأخيرا وقبل الانتهاء من الفيلم انفصلت بطلته كيدمان عن زوجها النجم توم كروز بعد قصة حب وزواج كانت مضربا للأمثال لمدة ١٠ سنوات فى هوليوود.

وفى الوقت الذى انهمكت فيه كيدمان بالعمل فى «الطاحونة الحمراء» وغيره، طاردت الإشاعات «كروز» الذى أعلن مؤخرا أنه لم ينسحب من جماعة كنيسة «السانيتولوجى» وأنه مازال عضوا نشطا بها، وكانت قد ترددت فى الآونة الأخيرة الأوقاويل التى تؤكد عدم قدرة «كروز» على الانفصال عن الجماعة بسبب احتفاظها بتسجيلات لاعترافاته التى قام بأدائها عند التحاقه بالجماعة والتى تدينه فى العديد من الأمور التى يقال أنها كانت سببا فى انفصاله عن زوجته الاسترالية الأصل. ترى هل يمكن إلصاق كل تلك الحكايات بالطاحونة الحمراء وحدها؟ أم أنهم يحتاجون للعديد من الطواحين الحمراء وغيرها للكشف عن حقائق أخرى مازالت تحت الرماد؟!

فى هوليوود الـــ

كتبت -آمال عويضة

عندما تعجز ماكينة صناعة السينما الأمريكية فى العثور على نصوص جديدة.... تتجه على الفور ودون تفكير لاستنزاف نجاح بعض الأعمال السينمائية لتقديم أجزاء متتالية، تكون فى الغالب عبارة عن تنويعات على اللحن الأول نفسه...

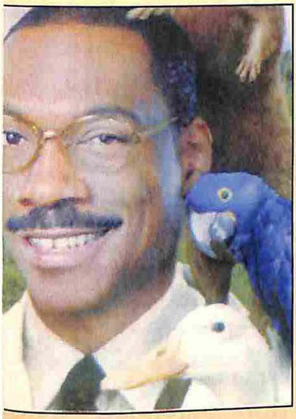
وقد شهدت بداية العام الحالى الإعلان عن الإعداد والتخطيط لعرض وتنفيذ عدد كبير من الاجزاء المتتالية لعدد من الأعمال فى مقدمتها «د. دولتيل» ـ طبيب الحيوانات، الجزء الثانى بطولة الأمريكى الأسمر «إيدى ميرفى» الذى تراجعت شعبيته إلى حد كبير، ومن المقرر عرض الجزء الثانى من طبيب الحيوانات فى يوليو المقبل مع بداية موسم العرض الصيفى الذى يضمن إيرادات مرتفعة دون أى مجهود فنى يذكر، خاصة للأفلام الخفيفة ذات الاتجاه الكوميدى.

وهناك أيضا «حروب النجم ٢» اخراج جورج لوكاس وبطولة إيوان ماكجروجر، «والمدمر ٢» بطولة ارنولد شوارزنيجر فى محاولة لاستعادة المجد البائد لنجم أفلام العضلات الذى يرفض الاعتراف بافول نجمه، و«الفطيرة الامريكية ٢» المقرر عرضه فى ٢٠٠٢ والجزء الثانى من «الحديقة» الجوراسية اخراج ستيفن سبيلبيرج و«الوحش» فى الجزء الخامس من بطولة سيجورى ويفر التى اندهش الجميع لعودتها للجزء الخامس بعد إعلانها التوقف عند الجزء الرابع، أما «شارون ستون» وبعد حرصها لمدة عدة أعوام على التأكيد على «زهدها» فى الافلام المثيرة للجدل فقد أكدت عودتها للجزء الثانى من «رغبة أساسية» الذى أثار ضجة كبيرة عند عرضه فى بداية التسعينيات لمشاهد العرى التى شاركها فيها مايكل دوجلاس.

اما عشاق أفلام الحركة.. فقد أسعدهم خبر إعداد الجزء الثالث من «مهمة مستحيلة» لتوم كروز الذى يبدو أنه أدمن نجاح الجزءين الاول والثانى باعتباره ممثلا ومنتجا... ومن المتوقع أن يقوم بإخراجه الأسيوى «أنج لى» الذى تم ترشيح فيلمه «النمر الخاضع والتنين المختبئ» لعدة جوائز أوسكار حصد بعضها.. ومن المقرر عرضه فى ٢٠٠٤.

اما «ماتريكس» فقد تم البدء فى الإعداد للجزء الثانى المتوقع عرضه فى نهاية ٢٠٠٢ فى احتفالات الكريسماس، بينما من المتوقع عرض الجزء الثالث فى ص ـف ٢٠٠٣.

وكان الجزء الاول قد تناول شخصية المخلص أو المختار من أجل القضاء على الشر فى العالم الوهمى الذى نعيشه، وذلك بصورة فلسفية دينية تستقى معظم مفرداتها من الكتاب المقدس وعودة المسيح، فى





سودربرج.. الكتكوت الفصيح!

كتبت -آمال عويضة

يبدو أن المثل العربى الشهير «الكتكوت الفصيح.. فى البيضة يصيح» ينطبق تماما على المخرج الأمريكى الشاب - نسبياً - «ستيفن سودربرج، وهو من مواليد يناير ١٩٦٣ بجورجيا - اطلانطا إذ أنه استطاع فى سن الخامسة عشرة تقديم فيلمه القصير الأول لجماعة«ياس»الذى نافست به على جوائز جرامى الشهيرة لأفلام الفيديو القصيرة ومؤخرا نجح «الفصيح» سودربرج فى منافسة نفسه عندما تم ترشيحه لجائزة أوسكار أفضل مخرج عن فيلميه «أيرين بروكوفيتش» بطولة جوليا روبرتس و«مرور» بطولة مايكل دوجلاس وكاترين زيتاجونز.. لينافس ثلاثة من المخرجين الكبار هم «أنج لى» عن فيلم النمر والانثى - الذى قدم من قبل إحساس ومشاعر - و«كاميرون كرو» عن سيرته الذاتية حول رحلة لتسلق الجبال - قدم جيرى ماجواير - وريدلى سكوت عن المصارع - والذى قدم فيلما ولويز -

وسابقة ترشيح فيلمين لمخرج واحد فى قائمة واحدة، لم تحدث من قبل سوى عام ١٩٧٣ عندما تم ترشيح فرانسيس فورد كوبولا لجائزة أفضل مخرج عن فيلميه «الأب الروحى - الجزء الثانى» و«المحادثة».

ومن المعروف عن «سودربرج» أنه أحد الرافضين لتوابل هوليوود المعروفة ويقول: مازالت هوليود مصرة على أسلوبها الذى تحاول فرضه على كل مخرج جديد إن أمريكا لا تعانى من نقص الموهوبين ولكنها تعانى من تلك الأفلام التى يصنعها البعض لا لشىء سوى عرضها فى ٤٠٠٠ دار عرض فى وقت واحد..

إننى لا أعرف ما السر الذى يدفع مخرجا للعمل فى هذا السياق، وأتساءل عن السبب الذى يمنع المنتجين من مساندة المتميزين بدلا من السخرية منهم.

وكان سودربرج قد حصد الانتباه العالمى منذ قدم فى ١٩٨٩ فيلمه «جنس وأكاذيب وفيديو» الذى حصل على جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان فى فرنسا ولم يحصد فى أمريكا سوى جائزة الأفلام المستقلة بعيدا عن المسابقات الرسمية التقليدية ولعل ذلك كان سببا فى عدم اهتمام سودربرج بترشيحه لجائزتى أوسكار إذ أن الأمر لا يقلقه إطلاقا ويستعد حاليا لإخراج فيلم «١١ من المحيط» الذى يضم نخبة لم يسبق لها الاجتماع من قبل فى فيلم واحد منهم: جورج كلوين، براديت، جوليا روبرتس، كما تم ترشيح بروس ديليس الذى اعتذر بسبب انشغاله بتسجيل أحدث ألبوماته.

اللافت للنظر أن جميع النجوم وافقوا على العمل معه متغاضين عن مناقشة مسألة الآجر.. أى أن العمل مع «سودربرج» أصبح علامة مميزة تضاف لتاريخ الفنان.



...سر فى السلاسل!



الوقت نفسه الذى اعتمد فيه الفيلم على تقنيات متقدمة فى استخدام الكمبيوتر فى المعارك وحركة الممثلين مما أشبع رغبة المشاهد العادى، وأثار شهية الناقد المتخصص فى محاولاته المستميتة للإمساك بخيوط العمل المعقدة.

ولجودة النص، وافق كيانوريفز بطل الجزء الأول على المشاركة فى الجزءين التاليين على الرغم من رفضه التام ـ من قبل ـ لفكرة الافلام ذات السلاسل، وكذلك وافقت «كارى أن موس» ـ التى تنتظر منذ الآن رد فعل الجمهور عند عرض الجزءين التاليين، وتقول «موس» ـ ٣٠ عاما ـ «إن ترينتى ليست امرأة ذات ملابس جلدية ونظارات سوداء ومواهب خارقة... بل هى محاربة تجبرك على النظر فى روحها وقلبها لتؤمن بالقضية التى تحارب من أجلها، إنها تحاول إيقاظ الناس، ولذلك كانت رمزا لكل المبادئ التى أومن بها فى حياتى.

يقوم بإخراج الجزءين التاليين الاخوان «أندى ولارى واشوسكى» اللذان يحاولان التفوق على نفسيهما، على الرغم من فشلهما فى ضم نجمين من نجوم الحركة فى السينما الآسيوية، وقد أعلنت وارنر بروس الشركة المنتجة عن بدء التصوير فى كاليفورنيا، ولكنها لم تؤكد موعد العرض الأول.

اما الفيلم الأكثر إثارة للجدل بشأن نجاحه وفشله... هو : رجال فى الملابس السوداء، المتوقع تصويره بين غابات افريقيا ولوس انجلوس على أمل اللحاق بموسم الكريسماس المقبل. يقوم ببطولة الجزء الثانى بطلا الفيلم توم لى جونز وويل سميث الذى تحمس للجزء الثانى بصورة مبالغ فيها، خاصة بعد الكارثة التى لحقت به العام الماضى بعد عرض فيلمه «ويست الغجرى».

ويراهن «سميث» هذا العام على «رجال بالملابس السوداء» وكذلك فيلم «على» حيث اختاره الملاكم الشهير «محمد على كلاى» للقيام بأداء شخصيته فى الفيلم الذى تم تصنيفه ـ قبل عرضه ـ كواحد من أكبر وأهم الافلام للعام الحالى، حيث يتناول رحلة «كلاى» نحو الشهرة وتحوله للإسلام ونقده لحرب فيتنام، وقد حرص «سميث» على التدريب تحت إشراف «محمد على» والجلوس معه للقبض على ملامح الشخصية. ويقوم بإخراج الفيلم المخرج العتيد «مايكل مان» الذى قدم من قبل حرارة والدخيل والصياد ، وذلك بعد أن «طار» السيناريو الأصلى من يد المخرج الأمريكى الاسمر «سبايك لى» الذى أعلن أخيرا عن حزنه لعدم قيامه بإخراج هذا الفيلم. ولكننا قد نستطيع التعبير عن فرحتنا بعدم إصرار هوليودد على استغلال قصة «كلاى» وتقديمها فى عدة أجزاء.

غـزو من أبـطال الورق!

طرزان... السوبر مان... الرجل الوطواط وغيرهم من أبطال الروايات والقصص المصورة... تحولت فى الأفلام الأمريكية إلى كائنات إنسانية من دم ولحم، ونجحت فى تحقيق اعلى الإيرادات، مما كان سببا فى الاعتماد بصورة أساسية على الشخصيات الورقية الاكثر شهرة، وأحدث هؤلاء الابطال الطفل «هارى بوتر» الذى نجحت فى اختراعه الكاتبة الانجليزية «جوان رولينج» التى قدمت ٤ قصص هى : هارى بوتر والحجر السحرى وهارى بوتر وحجرة الاسرار وهارى بوتر وسجين ازباكان، وهارى بوتر والثعبان النارى.. والتى حققت أعلى الايرادات لدار النشر التى سارعت بترجمة القصص الاربع إلى عدد من لغات العالم حيث بلغ عدد النسخ المباعة حتى الآن ما لا يقل عن ٣ ملايين نسخة فى جميع أنحاء العالم.

والمثير للدهشة اعتراض أحد رعايا إحدى الكنائس فى فلوريدا على القصص الاربع لاعتمادها على السحر والخرافة والدجل مما سيتسبب فى تخريب عقول الاطفال، وبالرغم من ذلك نجح «كرسى كولومبوس» المخرج الأمريكى ـ قدم وحدى فى المنزل بأجزائه الثلاثة ـ فى اقتناص فرصة تقديم «هارى بوتر وحجر الفلاسفة» سينمائيا، حيث تم اختيار فتى انجليزى يبلغ من العمر ١١ عاما يدعى «دانيل راد كليف» لأداء الشخصية الرئيسية، وقد سبق له الظهور فى إحدى حلقات الساحر «ديفيد كوبر فيلد» يقول «كولومبوس» مخرج الفيلم : «لقد كنت حريصا على أن يكون الفتى انجليزيا للحفاظ على روح نص الكاتبة «جوان رولينج» التى منحتنى الفرصة للتاكيد على ما سبق تقديمه فى «وحدى فى المنزل» وهى أهمية رضا الاطفال عن أبائهم ..انها كاتبة رائعة كانت تدفعنى كتابتها للتفكير فى الاتصال بها للحصول على المزيد من التفاصيل المدهشة التى نسجت بها قصصها.



وفى الوقت الذى ينتظر فيه الأطفال مشاهدة بطلهم الساحر الصغير «بوتر» متحركا على الشاشة الفضية فى موسم الصيف، أو الكريسماس المقبل على أبعد تقدير.. يبدو الأمر مختلفا قليلا مع «لارا كروفت» «أو فارسة المقبرة» The tomb raider التى تحولت من بطلة لألعاب الفيديو إلى نجمة سينمائية على يد شركة «بارامونت» التى نجحت فى ضم شركات بيبسى واريكسون ولاندروفر.. للمشاركة فى الترويج للعمل بما قيمته ٢٠ مليون دولار لكل شركة.

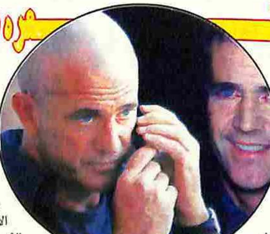
وكانت «بارامونت» قد رشحت عدة نجمات للقيام بدور «لارا» التى تعد النسخة النسائية من انديانا جونز ـ ومنهن : دينيس ريتشاردز وساندرا بولك وتيرى هاتشر وديمى مور وكاترين زيتاجونز كما تم طرح عدد من أسماء عارضات الأزياء والرياضيات...

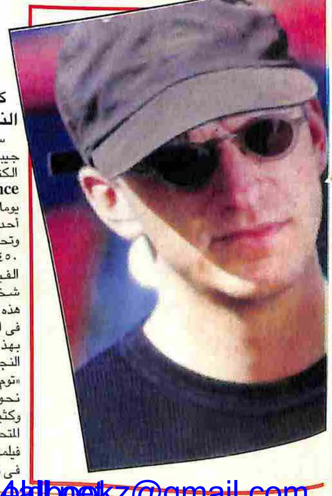
ولكن الاختيار وقع على «انجيلينا جولى» وهى ممثلة وعارضة أزياء من مواليد كاليفورنيا فى ١٩٧٥، درست التمثيل فى معهد «لى ستراسبرج» الشهير لإعداد الممثل قبل أن تبلغ الحادية عشرة من عمرها... بتشجيع من والديها الممثلين المغمورين، كما قامت ببطولة ٥ افلام قصيرة من إخراج شقيقها أثناء دراسته الإخراج بكاليفورنيا.

اما انجلينا فقد واصلت الدراسة الحرة والعمل فى التليفزيون حتى حصلت فى عامى ٩٧ و٩٨ على جائزة الكرة الذهبية عن عملين تليفزيونيين، ثم اتجهت للسينما حيث شاركت نيكولاس كيج فى «٦٠ ثانية» وانطونيو بانديراس فى «الراقص فى الظلام».هذا وفى الوقت نفسه يتم تصوير فيلم «الرجل العنكبوت» فى لوس انجلوس ونيويورك للاستعداد لعرضه فى صيف ٢٠٠٢.

ويعتمد بصورة أساسية على قصص الاطفال المصورة المعروفة بالاسم نفسه، وتدور حول طالب المدرسة الثانوية «بيترباركر» الذى يمتلك خصائص العنكبوت من سرعة حركة والتفاف وانقضاض بعد أن تعرض لعضة من أحد العناكب... ويستخدم الفتى قدراته الهائلة فى الانتقام لمقتل عمه ظلما... وقد تحمس «سام ريامى» المخرج للانتهاء من الفيلم سريعا بعد النجاح الذى حظى به فيلم «رجال إكس» المأخوذ عن قصة مصورة ايضا. وكان جيمس ـ تايتانيك كاميرون قد كتب السيناريو الاصلى لفيلم «الرجل العنكبوت» منذ عدة اعوام، ثم سرعان ما عدل عنه بسبب بعض المشاكل القانونية والإجرائية التى واجهته.... فى الوقت نفسه أصر «سام ريامى» المخرج الجديد ـ وأحد عشاق الرجل العنكبوت منذ نعومة الأظفار ـ على تقديم «الرجل العنكبوت» مهما كلفه الامر!... والفيلم من بطولة توبى ماجوير ووليام دافو. وبين هارى بوتر ولارا كروفت والرجل العنكبوت.. سيخسر الجميع إلا شباك التذاكر!.

ميل جيبسون يحلق شـ...ـعره من أجل ٢٥ مليون دولار





كتبت ـ سامية أبو النصر:

سيتخلى نجم هوليوود «ميل جيبسون» ٤٥ عاما عن شعره الأسود الكثيف من أجل فيلمه الجديد we weve soldiersonce أو «كناجنودا يوماما» والمقتبس عن قصة حقيقية وقعت أحداثها خلال حرب فيتنام فى عام ١٩٦٥ وتحكى عن مصير كتيبة أمريكية مكونة من ٤٥٠ ضابط بحرية وقعوا فى أسر القوات الفيتنامية فى وادى داريخ. وسيجد «جيبسون» شخصية الجنرال «هارولد» الذى يقود الكتيبة للفرار من جحيم هذه الحرب المدمرة. ويخرج هذا الفيلم «رانديل دالاس» الذى يشارك فى الانتاج أيضا. وسيتقاضى «جيبسون» أجرا قياسيا نظير قيامه بهذا الدور يصل الى ٢٥ مليون دولار مما يجعله على رأس قائمة النجوم الأعلى أجرا فى العالم ولا ينافسه فى ذلك سوى النجمين «توم كروز» و«راسل كرو». و «جيبسون» متزوج من «روبن مور» منذ نحو ٢٠ عاما ولديه ٧ أبناء، ويعيش حياة عائلية هادئة ومستقرة وكثيرا ما يسافر مع أسرته لقضاء العطلات فى خارج الولايات المتحدة خاصة فى استراليا التى تعود أصوله إليها وقدم «جيبسون» فيلمه الأول «مدينة الصيف» فى عام ١٩٧٦ ولكنه لم يلق نجاحا يذكر فى ذلك الوقت وكانت انطلاقته الحقيقية من خلال المسلسل التليفزيونى الشهير she sullivans وهو ما جعله يترك مهنته الاصلية كعامل صيانة فى أحد مصانع الاغذية ويتفرغ للتمثيل وفى عام ١٩٧٩ قدم فيلمه المتميز Madmax من اخراج «جورج ميلير» ويقول جيبسون ان أهم الصعوبات التى واجهته فى بداياته هى لكنته الاسترالية فى نطق اللغة الانجليزية التى لم يستسغها الجمهور الأمريكى. وقد قام «جيبسون» بتصوير أحد أفلامه فى مصر وهو «Glianni Spessati أو السندات المجزنة والطريف أن وقت التصوير تزامن مع ولادة ابنته «هانا» وبالرغم من إدمانه الكحوليات خلال فترة بداياته فانه أقلع تماما عن شرب الخمور بعد ذلك ويقول «جيبسون» عن ذلك أنه فضل ألا يخسر كل شىء وقرر عدم تذوق الكحول مرة أخرى.

وقد قدم «جيبسون» خلال عام ٢٠٠٠ ثلاثة أفلام ناجحة هى فيلم «nillian dollar hatelå أو فندق بمليون دولار وفيلم Galline inlnga أو دجاجات هاربة الى جانب فيلمه what women want أو «ماذا تريد النساء» الذى شاركته البطولة فيه «هيلين هونت» ويعرض حاليا فى السينما الايطالية.

والطريف ان «جيبسون» يؤكد أنه كان خجولا للغاية خلال فترة مراهقته وبالطبع لم يكن يحلم بأن يصبح من نجوم هوليوود يوما ما.



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
أمال عويضة ـ نادية فؤاد

قراء «الشباب» يختارون نجوم مارس ٢٠٠١

سميرة على القمة وعمرو يتراجع!

«مصطفى كامل» بين الحرفية والموهبة!

«ربك لما يريد».. أغنية فى الميزان

٥٠ ألبوما هدية للمشاركين فى السباق

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية. ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها كى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه.

أرفق أراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ أبريل ٢٠٠١.

● سباق المطربين ●

١ـ هانى شاكر.
٢ـ ايهاب توفيق.
٣ـ محمد فؤاد.
٤ـ عمرو دياب.
٥ـ محمد منير.
٦ـ خالد عجاج.
٧ـ راغب علامة.
٨ـ عاصى الحلانى.
٩ـ حمادة هلال.
١٠ـ بهاء سلطان.

ويبدو أن القارئ «السيد محمود على الرفاعى» من دمياط.. هو المتابع الوحيد لأخبار مطربه المفضل «على حميدة» صاحب «لولاكى» الأغنية الأكثر مبيعا والأعلى ضجة التى عاش «حميدة» لسنوات على مجدها.

وإذا كان القارئ يرى أن «خان العشرة» نقلة حقيقية لحميدة بعد «لولاكى» و«كونى لى» و«احكى لى» و«نن العين» من خلال اللون البدوى الذى لاينافس «حميدة» فيه أحد سوى نفسه.. فإننا نرى أن القارئ قد بالغ إلى حد ما من حيث تقييم الألبوم الذى مر مرور الكرام بسبب مستواه المتواضع.

● سباق المطربات ●

١ـ سميرة سعيد.
٢ـ نوال الزغبى.
٣ـ أنغام ـ لطيفة.
٤ـ وردة.
٥ـ ماجدة الرومى.
٦ـ ميادة الحناوى.
٧ـ شيماء سعيد.
٨ـ غادة رجب.
٩ـ باسكال مشعلانى.
١٠ـ حنان ماضى.

أرسل القارئ «حسام كامل الحسينى» من العياط بتحية حارة لمطربه المفضل «راغب علامة» عن أحدث ألبوماته «سهرونى الليل» والذى تميز بالثنائيات التى تفتقدها الأذن العربية.

وكذلك «سميرة سعيد» التى استطاعت تقديم عدد من الأغنيات المتميزة ذات النكهة المختلفة فى أحدث ألبوماتها «ليل حبيبى» والذى جاء ليؤكد رغبة سميرة سعيد فى التجديد والاختلاف.

● سباق الملحنين ●

١ـ وليد سعد.
٢ـ فاروق الشرنوبى.
٣ـ حسن أبوالسعود.
٤ـ صلاح الشرنوبى ـ محمد ضياء الدين.
٥ـ حميد الشاعرى.
٦ـ رياض الهمشرى.
٧ـ عصام إسماعيل.
٨ـ حمدى صديق.
٩ـ سمير صغير.
١٠ ـ حسين محمود.

يرى القارئ «تهامى سعد تهامى» من منيا القمح ـ الشرقية.. أن الملحن «عصام إسماعيل» واحد من الملحنين المتميزين، الذين تعاملوا مع نخبة من نجوم الأغنية المصرية ويرشحه لاحتلال القمة خلال الفترة المقبلة.. ومن أهم أعماله ـ أخيرا «لو» وهى من كلمات مصطفى كامل.. التى يقول مطلعها:

ل واحد مننا له ماضى له ذكرى
قلبك قسى والا نسى أكيد عنيك فاكرة
هابعد واسيبك للزمن والدنيا ولبكره
ولو عايز تفتكرنى.. غمض عينيك دقيقة
وأنت تلاقى الحقيقة آه.. لو.

● سباق الشعراء الغنائيين ●

١ ـ مصطفى كامل.
٢ ـ منصور الشادى.
٣ ـ بهاء الدين محمد.
٤ ـ عنتر هلال.
٥ ـ أحمد شتا.
٦ ـ أيمن بهجت قمر.
٧ ـ نزار فرنسيس.
٨ ـ مصطفى مرسى
٩ ـ كريم العراقى.
١٠ ـ إيمان البحر درويش .

كتب الصديق «تامر سمير» من طلخا :

لا يمكن القول بأن الشاعر «مصطفى كامل» لا يمتلك سوى الحرفية فقط وأرى أن تعامله مع جواهر ووردة أو عمرو دياب وحمادة هلال أو محمد منير ومحمد فؤاد وعفاف راضى وعلى الحجار.. لا يعبر سوى عن ثراء قاموسه الشعرى، وقدرته على التعبير تبعا لصاحب الصوت الذى سيتولى تقديم كلماته والدليل نجاح أغنيات : الأيام الحلوة لإيهاب، ودموع لحمادة هلال وليه يادنيا لمحمد منير وخالد عجاج ومحكمة الحياة لجواهر وحمادة هلال.. وغيرها من الأعمال التى تؤكد موهبة مصطفى الذى يتعرض بالطبع ـ لحسد الحاسدين، ولما لا وهو الأعلى أجرا والأكثر شهرة بين الشعراء الغنائيين.

● أغنية فى الميزان ●

ربك لما يريد
كلمات: طارق عبد الستار
الحان : حسن دنيا
غناء : محمد منير
من ألبوم «فى عشق البنات»

ربك لما يريد
أحلامنا هتتحقق
وكلامنا هيتصدق والغايب هيعود
ربك لما يريد
قلب العاصى يسلم
وعيوننا حتتكلم ولا شىء يبقى بعيد
الحزن بيتلون طول ما الإيد فى الإيد
ربك لما يريد هلاقيك بتقربلى
تفتح حضنك قبلى ولافيه بينا حدود
حب لآخر حتة ف قلبك.. دوب
ماتخبيش شوقك ولا حب. دوب
سيب إحساسك ياخدك ليا

هشام عباس:

غنائى فى الأفراح لاينال من نجوميتى!

كتبت ـ إلهام رحيم:

هشام عباس منذ بدايته لايرفض المشاركة فى أفراح جمهوره بالرغم من نجوميته الكبيرة مؤكدا أن ذلك لاينقص من قيمته الفنية او نجوميته ولايخضع لحسابات دفتر الشيكات، كما يقال، ويقول: انا مقتنع تماما بان الشائعات هى ضريبة واجبة الدفع من أى فنان خاصة إذا كان نجما فى مجاله، لكننى بالتأكيد لا أكون سعيدا عندما تصفعنى خاصة اذا كانت الصفعة من النوع المسموم الذى يسىء لصورتى فى عيون الجمهور مثل إشاعة اننى أغنى فى الأفراح لأسباب مادية وهو امر غير صحيح فهذه مسالة تختلف فيها وجهات النظر وانا أحترم من يختلف معى بشانها لأن له منطقا بالتاكيد، لكن عن نفسى لا أرى فى غناء الأفراح اى انتقاص من قيمتى الفنية أو نجوميتى بل العكس فعندما أشارك جمهورى أجمل لياليه فلابد أن وقع ذلك عليه سيكون نقاطا تضاف إلى رصيدى ولاتسحب منه. وللعلم فإن مشاركتى فى الأفراح لاتخضع لحسابات الورقة والقلم ودفتر الشيكات كما يقال لأننى أشارك فى بعض الأفراح بدون مقابل لاقتناعى بأن رسالتى هى إسعاد الناس بفنى. فلماذا أبخل عليهم بهذا الفن فى أحلى أيام عمرهم بعد مامنحونى من حب ونجومية وشهرة فهل من المنطقى أن أتعالى على من صنعوا اسمى واحترموا عطائى وأشعرونى بان وجودى معهم فى أجمل لحظة فى حياتهم سيزيد من سعادتهم؟!.



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

ركود فى المبيعات لا يحركه إلا راغب علامة

وردة فى الطريـق.. وسميره تحصد قسطا من الرواج

ـ فى عالم الكاسيت هذا الشهر الأحوال لا تبدو على مايرام ..فالمبيعات معدومة والألبومات الصادرة حديثا قليلة بصورة ملفتة للنظر حيث لم يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة، ورغم ذلك فإن حركة الإقبال الجماهيرى على هذا الجديد ضعيفة بدليل أن الألبومات الثلاثة التى صدرت ..وهى أكبر جرح لوليد توفيق وسماره لجواهر وسهرونى الليل لراغب علامة ..لم تحرك المياه الراكدة فى مؤشرات البيع والشراء باستثناء الأخير الذى يمكن أن نقول إن مطربه راغب استرد معه جزءا من اشلاء جماهيريته المبعثرة منذ أصدر ألبومات فرق كبير وسيدتى الجميلة وحبيبى ياناسى ولم تحقق أى منها الجماهيرية التى نالها بأعماله السابقة عليها وأهمها قلبى عشقها وتوءم روحى والتى حولته لظاهرة غنائية فى بداية حضوره للقاهرة وقد يكون المسئول عن التألق الشرائى والجماهيرى النسبى لراغب فى سهرونى الليل اختياراته الموفقة لحد كبير لأغنياته بشكل عام والتصوير المبتكر للأغنية التى يحمل الألبوم اسمها للمخرج شريف صبرى الذى صارت لمساته المرئية من الناحية الفنية والتقنية ملموسة فى عالم الكليب، وذلك منذ قدم عمله الأول فى مصر (قمرين) لعمرو دياب.. وليد توفيق صار لغزا كبيرا فى عالم الكاسيت فهو منذ مايزيد على خمسة أعوام يعانى من تعثر فى التواصل مع جمهوره بصورة واضحة ورغم ذلك نجده لايبدو مهتما بمعرفة أسباب هذا النفور الجماهيرى من ألبوماته وأحدثها (أكثر جرح) والدليل عدم وجود أى نقلة فى اختياراته غير الموفقة وإصراره على الأداء الدرامى الهادىء بالرغم من أنه صوت فرح ومبهج ويجلب السعادة لكل من يستمع إليه فى أعمال خفيفة أو حتى درامية منتقاه بعناية من حيث الكلمة واللحن . جواهر اسم ذاع صيته قبل ثلاثة أعوام عندما قدمت ألبوم حماده ثم ع الكورنيش لكنها وقعت سريعا فى دائرة التكرار حيث لم تقدم جديدا فى الكلمات والتيمات الموسيقية والأداء فى (سمارة) الذى تراجعت معه خطوات كثيرة للخلف، وفقدت جزءاً كبيراً من شعبيتها بدليل الركود التام لجديدها. وفى ظل هذا المناخ الشرائى الهادىء إذا تحدثنا عن قوائم لأكثر الألبومات رواجا سيظل الحديث عن مبيعات محدودة وشعبية واهنة للألبومات ومطربيها وعلى رأسهم هذا الشهر راغب علامة ـ كما قلنا ـ ويليه إيهاب توفيق رجل الكاسيت الأول منذ عدة اعوام وأكثر نجومه حفاظا على مستواه الفنى والجماهيرى منذ قدم (وعدى الليل) وحتى (تترجى فى) الذى أكد فيه إجادته التامة فى التواصل مع محبيه بصورة مرضية لهم ومقنعة له فنيا ويحسب لايهاب بشكل عام اهتمامه بفنه أكثر من ولعه بتغيير شكله وإطلاق لحيته أو تلوين شعره ..والأمور التى بدت مؤثرة هذا العام تحديدا لدى الكثير من المطربين . هانى شاكر بخبرته الطويلة أدرك منذ فترة غير قصيرة أن الفن هو الأبقى لذا تفرغ له وأخلص ولم يكن غريبا أن يجنى ثمار اجتهاده فى كل أعماله وأحدثها (جرحى أنا).

سميرة سعيد فى «ليلة حبيبى» تنوعت اختياراتها وتعددت الأثواب اللحنية التى ارتدتها حنجرتها فيه فبدت فى واحدة من أجمل حالاتها لذلك نجدها تحصد قسطا من الرواج فى هذا الجو الشرائى الملبد بالهدوء . خالد عجاج مع وحدانى حصد ومازال من النجاح مايكفل له تقدما محسوسا فى مسيرته الغنائية التى بدأت منذ أعوام بـ «فى ناس» .. أما محمد فؤاد فهو منذ مدة نجم من نجوم المبيعات طويلة المدى والتى زادت هذه الأيام لألبومه.. «القلب الطيب» بعد التصوير الموفق لأغنية لو التى تضمنت تجربة جديدة حيث أعد لها المؤلف السينمائى أحمد البيه سيناريو محكما.. فخرجت أقرب لفيلم قصير. منير وصاروخه الغنائى «عشق البنات» الذى مثلت مبيعاته ظاهرة ٢٠٠٠ الغنائية مازال يحلق فى سماء التوهج والتفاعل الجماهيرى.. أما مصطفى قمر فبالرغم من أن ألبومه.. «عايشين» أصيب بالسكتة المبيعية الحادة فور صدوره بفضل الاختيار غير الموفق للأغنية التى يحمل الألبوم اسمها، وغرابة التصوير الذى جعله الأسوأ فى ٢٠٠٠ إلا أن إعادة اكتشاف العمل بعد عرض أغنية «لو سألونى» بإيقاعاتها الظريفة وكلماتها السلسة ساهم فى رواجه من جديد ويحسب للمخرج محسن أحمد التصوير الأكثر من موفق لهذه الأغنية ولمعظم الأعمال التى صورها كليب مما حوله لنجم نجوم مخرجى الكليب فى الفترة الأخيرة. بهاء سلطان اسم لم يخرج من قائمة الأعمال الرائجة منذ عامين تقريبا بألبومه (ياللى ماشى) مما يزيد من صعوبة المهمة أمام صاحبه وهو ينتقى ثانى ألبوماته. وفى دائرة النسيان سقطت ألبومات محمد زياد وحلمى عبدالباقى (علشان خاطرى) ومريم نوح (معقول) . ويظل السؤال عن جديد وردة قائما بعد تأجيل إصداره.

واهجر ناسك واسكن فيا
بكره ده لسه حكاية بعيدة لسه ف علم الغيب
حب كأنك حلم معدى.. عيش
ماتخليش ولاثانية تعدى.. عيش
خدنى لحضنك إروى حنينك
واقسم حزنك بينى وبينك
وارض بكل اللى بيتقسم ده المكتوب مكتوب!

● بريد السباق ●

تلقى السباق عدة رسائل ردا على رسالة القارئ «محمد ناصر ثابت» الذى اتهم السباق بالتحيز للفنان هانى شاكر.. ومن بين هذه الرسائل ـ ما كتبه القارئ رمضان محمد عبد الرحيم من قفط قنا الذى اعتبر هانى شاكر فنانا خارج المنافسة.

وفى الوقت نفسه أكدت القارئة «هبة مجدى محمد على» من المنصورة أنها لم تر أى تشابه يذكر بين الألبومات الثلاثة الأخيرة لشاكر فى «الحلم الجميل» و«ياريتنى» و«جرحى أنا».. هذا على الرغم من اعتقادها أن «ياريتنى» هو الأسوء بين ألبومات هانى شاكر على الإطلاق.. وتضيف : «ولكن «شاكر» قام بتصحيح الخطأ فى ألبومه «جرحى أنا» حيث قدم أغنيات مختلفة من حيث الأفكار أو المضمون والألحان.

وفى الوقت نفسه اختارت القارئة سلمى إبراهيم عبد الله ـ ليسانس آداب وتربية ٩٨، أغنية «اتمدت الايدين» باعتبارها واحدة من أفضل الأغنيات التى استمعت لها فى الفترة الأخيرة.

محمد فؤاد:

لست ملحنا محترفا ولكنى أعرف إمكاناتى الصوتية



كلما استمعت الجماهير إلى أغنية جديدة لمحمد فؤاد تشعر بأنها مفصلة على مقاس صوته وصورته لذا يعتقد الكثيرون أنها تكتب خصيصا له إلا أنه ينفى ذلك حيث يقول: اطلاقا.. فأنا لا أطلب تفصيل أية أغنية على مقاسى فالكلمات هى مشاعر وخبرات المؤلف وأنا ليس من عادتى التعامل مع من يتاجر بكلماته، فالصدق ضرورى جدا لكى أتفاعل مع الأغنية وأقدمها فى أفضل صورة وأنا اختار الكلمة التى تحركنى وهذه الكلمة قد تلتقى مع خبرة أو تجربة معينة عشتها فعلا وقد تكون حالة مرتبطة بإنسان آخر من المحيطين. ثم يأتى دور اللحن وأنا دورى كملحن لايظهر إلا حين يجد كلمات تحرضه على «الدندنة» وتحريك رغبته فى التلحين فأنا لست ملحنا محترفا واذا لحنت افعلها لنفسى فقط لأننى أعرف إمكاناتى الصوتية بدقة.

مرافئ

رحيل المرافئ



بقلم: هدى أحمد جاد

كم صديق حقيقى يمكن أن تلتقيه فى غابه الحياة؟ سؤال يؤجج الحزن وأرى أنه لا أمل فى أن يرحل عن قلبى وقلمى ذلك الألم الممض وأنا لااسترجع مواقفه الانسانية الفارعة.

نعم حزين هو رحيل المرافئ، موجع هو غياب الشواطئ، حيث لايحلق نورس، ولاتنمو زهره، ولايشرق نور، ويضم تراب الغربة جسد المغترب عن وطنه لتعيش كل أوجاع وأحزان لحظة الفقد، ترنو إلى الأمس، تتأكد أن ثمة بشرا قد يمرون بحياتك هنيهة قصيرة، لكنهم يظلون معلقين بين أهداب عينيك، وحنايا قلبك، ليكون، وداعهم مراً وغيابهم موجعاً، ونسيانهم مستحيلا، ترنو إلى مواقف الرجولة والشجاعة المسئولة والاحتواء الحانى والنباله المثلى، لتتأكد أن ثمة بشر تقابلهم يختلفون عن كل من عرفت وقابلت، قد يغيبون بكياناتهم وأجسامهم، واصواتهم، لكن حضورهم المدهش يظل باقياً متشبثاً رغم الغياب بالروح، ولأن الغربة عادة ماتكون أرض الشوك والعلاقات المزوره، يصعب أن تضع يدك على صديق، ورفيق، وأخ وأب فى آن، يعلمك دون تعال، يرأسك دون جهامه، يوجهك بطلاقة وجه بشاشة يفرح بانتصاراتك الصغيرة، ويتألم لأحزانك كأنها أحزانه، صعب جداً أن تجد فى الغربة على وجه الخصوص إخلاصاً خالصاً من التدليس، صعب أن تجد بشراً تخلصوا من دائرة جمع المال بكل حروبها، وذلها وتنازلاتها، وقزامتها، لتكون الانسانيات أولى أولوياتهم، فيروحون يفتحون قلوبهم على مصارعها ليكونوا للناس زاداً وماء، ظلاً وأملا، حنانا ومحبة، وكان واحد من هؤلاء البشر الذين يصعب نسيانهم لنبالتهم، ظل يصارع المرض بحب أسطورى للحياة، محتملاً بصمت آلاماً يعجز عن أن يحتملها جبل، إن اشتد توعكه صمت حتى لايحمل أحداً هماً من همومه، حتى اللحظات الأخيرة ظل يعمل، ماتقلصت ملامحه غضباً ولاضاق بهزات المرض، وهو يزداد كل يوم نحولاً وضعفاً، بينما السرطان ينهش الجسد المهزوم، ظلت ابتسامته معلقة مكانها وظل يستبقى حتى الرمق الأخير الأمل، وكان المرض هو الأقوى، وفى فجر يوم جمعة أسلم روحه كنسمة عابره، يرتمى الآن الألم على الألم، ويلتحم الوجع بالوجع،واتذكر كلمات الذى قال: (كلما مات لى صديق سقط منى عضو) أتأمل كلامه وجسدى السائر فوق الأرض وقد سقطت قدمه أوذراعه، عينه أو قلبه، استرجع ألم البتر، ووجع القطع فلا أجد أشد ألماً من إنسان فقد رغم الحياة بعضه.

رحم الله نور محمد نور المعلم، والصديق، والأب، المرفأ الحانى لكل تلامذته وزملائه بجريدة الشرق.



ألبوم الشباب الغنائي

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغاني التي تجد إقبالاً من جمهور «الشباب» لتكون في متناول الراغبين في قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائي

إعداد: ناجا منير

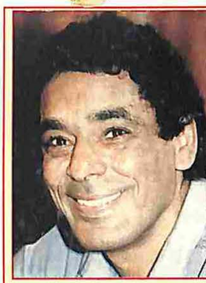
«لـــو»



غناء/ محمد فؤاد
كلمات/ مصطفى كامل
ألحان/عصام إسماعيل
إهداء من القارىء
أحمد مصطفى محمد

كل واحد مننا ليه ماضى
ليه ذكرى
قلبك قسى ولا نسى
أكيد عينيك فاكرة
حابعد وأسيبك للزمن والدنيا ولبكره
ولو عايز تفتكرنى.. غمض عينك دقيقة
وأنت تلاقى الحقيقة
آه لو
رجعت شريط حياتك
قلبت فى ذكرياتك
حتلاقى حبيب وفى لك
حقق لك كل آمالك
ياماشال البسمة من فوق شفايفه
عشان يديها لك
كان هو الدفا والبرد
كان حضنه جناين ورد
كان حابب فرحك
ووقت جرحك
كان يبكى بدالك
لو إنت حبيبى بجد.. كنت عاتبنى
تعال حاسبنى قبل ما تبعد ولا تسيبنى
لوم وأعتب على
لو أنت حبيبى بجد.. ماتسيبنيش
ما تبعنيش
ما تخليش الدنيا انت وهى على
لو أنت حبيبى ما تتخلاش عن قلبى فى جرحه
وتبقى معاه فى عذابه وناره وألمه وفرحه
وزى ماكان بيسامحك قلبى كنت تسامحه
هو عشان حبيتك
وأتمنيت وهويتك
ادفع ثمن الحب عذاب وسهر الليالى
ولا عشان مش ناسى
أعز حبايبى وناسى
يجرح فى.. تبكى عنيه مايحسش بحالى
أنا مش ح أقدر ألومك ع اللى عملته معايا
أنا وعنيه وقلبى ح نرضى بأى نهاية
ح أمش وأسيبك للأيام وحسابها كفاية.

قلب الوطن مجروح



غناء/ محمد منير
إهداء من/علاء صلاح الدين

قلب الوطن مجروح لا يحتمل أكتر
نهرب وفين حنروح لما الهموم تكتر
نحمى غصون الورد من دمع سال عا الخد
آه ياحبيبة الروح قلب الوطن مجروح
لو حتى قلبى تاه بين الشجن والآه
ياللى لقاك حياة أنا حبى ليكى صلاة
يامطيرة العصافير رجع الهوى بالخير
لو قلبى حتضميه اديه حنان وداديه
والصمت مش لينا
فين الولد ما يروح لازم يعود أسمر
قلب الوطن مجروح لا يحتمل أكتر
لو تنطق الموال لازم يروق الحال
محتاجة لى دراع وشراع وراحة بال
محتاج ليكى نجوم هايمة فى حضن تلال
لو بحرنا نسقيه صحيه وبوسى عنيه
ياما بكرة يسقينا
خللى طريق البوح يصبح طريق مرمر
قلب الوطن مجروح لا يحتمل أكتر.

مرة أخــــرى

ENCORE



غناء/ ساندى فالنتينو

Dix jours de romance
Pour oublier les factures et les quittances
C' est ton jour de chance
j'ai trouvé deux billets,
Partons en vacances.
je n'ai pas envie d' attendre
Et je ne veux rien savoir
De c'que tu dis, de c' que tu fais
je n' ai pas envie d' entendre
Que tes petits poissons rouges
vont te manquer
J' leur écrirai
Viens emmène-moi
Et dis-le moi encore (encore, encore)
Que l' on va s' envoler
pour une ile abondonnée
Viens avec moi
Laisse moi croire encore (encore, encore)
Que tu peux tout quitter
Je t' en prie laisse moi rêver, oui rêver.
Pour que tu te lances
J' ai annulé tes rendez-vous à l'agence
Juste une confidence
Tu n' as pas le choix c'est decidé d' avance
je n' ai pas envie d' entendre
Que tu veux rester là devant ta télé
A rêvasser...
Refrain

عشرة أيام من الرومانسية
لننسى الفواتير وبراءة الذمة
هذا يوم حظك
لقد وجدت تذكرتين
هيا نسافر فى عطلة
لا أريد الانتظار
ولا أريد أن أعرف شيئا
مما تقول أو تفعل
لا أريد أن أسمع شيئا
عن أنك ستفتقد أسماكك الحمراء الصغيرة
فإنى سأكتب لها
تعال واصحبنى
وقل لى مرة أخرى
إننا سنطير
لجزيرة مهجورة
تعال معى
دعنى أعتقد مرة أخرى
إنك تستطيع ترك كل شىء
أرجوك دعنى أحلم
لقد ألغيت مواعيدك فى الوكالة
فقط ثق إنه لا يوجد لك خيار
فقد قررت مسبقا
لا أريد أن أسمع
أنك تريد الجلوس أمام التليفزيون لتحلم

عالم كبير كبير

BIG BIG WORLD

غناء المطربة الأمريكية/ إيميليا



I' m a big big girl
In a big big world
It' s not a big big thing if you leave me
But I do do feel that
I too too will miss you much
Miss you much... miss you much
I can see the first leaf falling
It`s all yellow and nice
It's so very cold outside
Like the way I' m feeling inside
Outside it's now raining
And tears are falling from my eyes
Why did it have to happen
Why did it all have to end

أنا بنت كبيرة كبيرة
فى عالم كبير كبير
ليس أمرًا خطيرا أن تتركنى
ولكنى سأشعر أننى سأفتقدك كثيرا
. أستطيع رؤية أول ورقة شجر وهى تسقط
إنها صفراء وجميلة
الجو بارد جدا بالخارج
مثلما أشعر أنا بداخلى
السماء تمطر الآن
والدموع تنهمر من عينى
لماذا كان يجب أن يحدث هذا؟
لماذا كان يجب أن ينتهى الأمر؟



خدمة جديدة تقدمها مجلة الشباب لقرائها، وهى تفسير الأحلام والرؤى عن طريق كبار المتخصصين فى هذا المجال.. ويقوم بتفسير الأحلام الشيخ خالد الجندى أحد علماء الأزهر الشريف وإمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف، وعضو لجنة الدفاع عن الإسلام .. فمن كان لديه حلم أو رؤيا يريد تفسيرها، فعليه إرسالها على عنوان مجلة الشباب.

إعداد: سماح منصور

خبراء تفسير الأحلام يشرحون لك دلالات أحلامك السعيدة!

الحلم

أرسلت القارئة ع.م.أ برسالة تضمنت حلما تريد تفسيره تقول: رايت فى الحلم أن قرطى الذهبى سقط من أذنى وقمت أبحث عنه وبالفعل وجدته ولكنه تحول من الذهب إلى الفضة.

التفسير

هذا الحلم يدل على ثقة فى غير محلها وفى شخص غير جدير بالثقة وهو أقل من التقدير الذى تكنه له بشكل واضح وهذا فى إشارة التحول من الذهب إلى الفضة ووجود رمز الحلق يدل على أنها تصغى إلى هذا الإنسان وتسمع إلى قوله وتستجيب لكلامه وهو غير جدير بذلك فأرجو منها أن تنتبه لذلك وتعيد النظر وتعيد تقييم الأشخاص من حولها.

الحلم

رسالة من القارئة م.م محافظة المنيا تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى امشى فى شارع ضيق فوجدت نقودا (عددها خمسة جنيهات)فأخذتها ثم وجدت نفسى أمام باب به صديقتى فى العمل والتى فى الحقيقة اشعر بأنها فى ضيق منى فوجدت خمسة جنيهات تقع منها غير التى وجدتها فى البداية فأخذتها وأعطيتها لها ثم دخلنا معا مكانا ما (اجتماع ـ ندوة ـ مؤتمر) ووجدت جيبى ممتلئا بالنقود.

التفسير

هذا الحلم يدل على أن هناك مشكلة فى الرزق هى تعانى منها وهناك صعوبات مالية تواجهها وإشارة الخمسة تدل على مفاتيح الغيب التى لايعلمها إلا الله «فإن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافى الأرحام وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وماتدرى نفس بأى أرض تموت» فيجب على هذه الفتاة أن تحسن الظن بالله وتترك الرزق على الله تعالى وتعمل ماعليها والله عز وجل لن يترك مخلوقا بغير إعطاء ومن منه سبحانه وتعالى.

الحلم

رسالة من القارئة ع.ع.س الشرقية تقول فيها رأيت فى الحلم والدى المتوفى ينادى على ويقول لى تعال انت وأخيك لكى نذهب إلى العشرة المبشرين بالجنة.

التفسير

هذا الحلم من الأحلام «الإيلامية» التى تحدث للمتوفى إذا أراد أن يرسل برسالة إلى أهله فيأذن الله له فى ذلك فالأب يريد من هذه الابنة أن تسعى إلى طريق الصلاح هى وأخوها حتى يكونا من المبشرين بالجنة بالأعمال الصالحة والسلوك القويم وبالخلق الحسن فى المجتمع.

الحلم

رسالة من القارئة نهى . ف تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أقف فى مكان مظلم على طريق (مرصوف) وهناك طريق مواز له به جدول ضيق طويل مليء بالزيت والماء المغلى الذى تتصاعد منه فقاعات وأبخرة وسمعت مناديا يقول إنه فى ليلة الإسراء والمعراج رأى سيدنا محمد هؤلاء الناس يتعذبون.. فنظرت على الطريق الأسفلتى فرأيت الرسول (صلى الله عليه وسلم) يرتدى جلبابا غامقا لونه ويضع شالا على رأسه ويلفه حول عنقه وهو صلى الله عليه وسلم خمرى البشرة لديه فلقه فى أسنانه العلوية وهى ناصعة البياض وعيناه كالمكحلتين وحاجباه سوداوان وشعره أسود ولامع وبه فرق فى المنتصف ومموج برغم نعومته وليس بالقصير أو الطويل ولكنه عريض تكاد عضلاته ترتسم على الجلباب وبجواره كائن أبيض ناصع البياض ووجهه كالملائكة .شاب كأن ملامحه صورة أقصر من الرسول (صلى الله عليه وسلم) وجسمه كجسم طائر فسأل الرسول جبريل عليه السلام من هؤلاء فرد عليه بأنهم لن يخرجوا من النار.. ثم نظرت على الجدول المليء بالماء والزيت فرأيت أناسا يتعذبون ويحترقون فيه وهم قصار القامة شكلهم غريب لايستطيعون النهوض ومن بينهم واحدة تشبهنى ولكن فى عمر الأربعين ثم قلت لها بكل حقد وشماتة لن تخرجى من هنا أبدا ثم أدخلت يدى اليمنى فى هذا الجدول على رأسها وأغرقتها فى الجدول وأحسست بمائه وكأنه ماء مثلج جدا.. فنظر لى الرسول نظرة شفقة لا أدرى ماذا يقصد بها.. بعد ذلك وجدت الملك وأظنه جبريل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم هيا يامحمد وجذبه برفق وقبل أن يتحرك الرسول ابتسم لى وصحوت من نومى وصورته لاتفارقنى.

التفسير

هذه الرؤيا تعكس نوعا من أنواع الثقافة الدينية عند صاحبتها وهذه الرؤيا جاءت خليطا من الرؤيا الصادقة للنبى (صلى الله عليه وسلم) بالإضافة إلى رؤية الأحداث التى حدثت فى الإسراء والمعراج والمرائى الخاصة التى حكاها الرسول فى الآخرة بالإضافة إلى المعرفة الكاملة لعقوبات أهل المعاصى وثواب أهل الطاعات والمشاهد الأخروية التى ستحدث يوم القيامة بين يدى الله عز وجل.. بالإضافة إلى محاولة الثبات على طريق الطاعة الطريق الأسفلتى الذى يسير بها إلى الصراط المستقيم وإلى طاعة الله وهذه الرؤيا نوع من أنواع الجلاء البصرى أثناء الحلم الذى يروح به الله تبارك وتعالى عمن يرضى من عباده وذلك مصداقا لقوله تعالى «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا» فصاحبته أراد الله بها أن ترى بعض آيات الله عز وجل لتستمتع برؤية العالم الأخروى فى عالم الأحلام ليتثبت إيمانها وعقيدتها والله أعلم.

الحلم

رسالة من القارئ جمال م يقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أمضغ علكة (لبانة) فانحشرت بين ضروسى وحاولت شدها فوجدتها تطول وتمط ولا تنتهى وتخرج بصعوبة شديدة ولكن بعدها وجدت ضروسى قد اقتلعت من مكانها ووقعت.. ثم بدأت أحرك لسانى على موضع أسنانى فلم أجدها..

التفسير

هذا الشاب يقع فى فاحشة الغيبة والنميمة وهذا الحلم يعكس عقوبة الكلام والنهش فى الأعراض والخوض فى أسرار الناس فالغيبة والنميمة من المصائب التى يقع فيها البعض بسوء أو بحسن نية وسينجم عن هذا الكلام الذى يقوله أو يشارك فيه نوع من أنواع الإيذاء لأن أسنان المرء هم أهله وواضح أن هذه الغيبة تتسبب فى إيذاء أهله مباشرة وأرجو أن ينتبه ويرجع إلى الله والله الهادى إلى سواء الصراط.

الحلم

رسالة من القارئ م. ع. ح سوهاج.. يقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أركب سيارة من الجيش وهذه العربة غير مغطاة وأنا أقف فى منتصفها ويحيط بى مجموعة من عساكر الجيش على ثلاثة صفوف عن يمينى ويسارى وخلفى وكأنهم يقومون بحراستى وكل صف يشير بسلاحه إلى الخارج فنظرت إلى الجانب الأيمن من العربة فرأيت سيدنا موسى عليه السلام يقف على صخرة ويشير لى بعصاه التى كانت فى يده اليمنى وفهمت منها أن اتجه إلى جنوب غرب الاسماعيلية وكنت أحمل سلاحا يختلف عن سلاح عساكر الجيش فما تفسير ذلك؟!.

التفسير

هذا الشاب متأثر تماما بالقضية الفلسطينية ويضمر كما نضمر جميعا كراهية لهؤلاء الإسرائيليين وهذا يظهر فى رموز السلاح والجيش والقوات المسلحة واتجاه الجبهة ورؤية سيدنا موسى تحديدا دلالة على أنه يريد أن يتحمل كما تحمل سيدنا موسى من اليهود ويريد أن يقوم بعقاب هؤلاء اليهود والدعاء عليهم كما صبر عليهم سيدنا موسى من قبل وآذوه واضطهدوه فهم فى رأيه يستحقون ذلك ويسعى الشاب لتحقيق ذلك ولو فى الحلم.

الحلم

رسالة من القارئة مروة م . م الاسماعيلية تقول فيها: أرى كابوسا يتكرر كثيرا وهو أننى أشعر أننى فيل كبير محمول على رأسى دبوس صغير وفى كل لحظة يكاد يقع وأشعر بالاختناق.

التفسير

هذه الفتاة إذا رأت هذا الحلم مرة أخرى فعليها عندما تقوم من النوم أن تنفث على يسارها ثلاث مرات وتقوم وتتوضأ وتصلى ركعتين لله عز وجل ولن يضرها هذا الحلم وإذا قرأت آية الكرسى قبل النوم لن يأتى إليها وتنام على جنبيها الأيمن وتكون على وضوء.

الحلم

رسالة من القارئة م. م. م الشيخ زايد تقول فيها: رأيت فى الحلم أخى وهو طبيب يخنقنى أنا واختى بيديه ويحاول أبى وأمى إثناءه عن ذلك بلا جدوى حتى كدت اختنق واستمر على ذلك لفترة طويلة ثم تركنا وأتى بضيف «دكتور أجنبى» قدمنا له صينية كبيرة عليها حلوى كثيرة.

التفسير

واضح أن الأخوة غير متفاهمين والخلافات بينهم دائمة لا يستطيعون التفاهم بسببها أما هذا الضيف الأجنبى فربما يكون خاطبا يتقدم لإحدى الفتاتين عن قريب وسيكون عن طريق أخيها إن شاء الله.

الحلم

رسالة من القارئ محمد عبدالستار يقول فيها: رأيت فى الحلم أننى فى نفق ضيق لا يتسع أبدا وأنا أزحف فيه نحو نقطة نور بعيد وبعد تعب وضيق نفسى أجد النور قد ضاع وعندما حاولت الرجوع أجد الطريق مغلقا فينتابنى شعور بالضيق وأننى سأكمل عمرى فى هذه الماسورة أو هذا النفق ومرات أجد نفسى فى بيت ضيق جدا لدرجة أننى أجلس فى الصالة وهى أوسع ما فى بيتى ولكنى أجلس فيها محنى الرأس لا أستطيع الحركة وعندما أستيقظ أجد نفسى فى حالة ضيق ومخنوق النفس جدا وهو حلم يتكرر كثيرا.

التفسير

هذا الرجل يعانى من مشاكل مادية جسيمة وهذه المشاكل لا يستطيع الخروج منها وهو يشعر أنه سيحيا بقية عمره داخل ماسورة الرزق الضيقة التى رآها فى الحلم ويقول الرسول الكريم فى ذلك «لا يرد القضاء إلا الدعاء» فإذا التجأ إلى الله وطلب أن يكثر الله من رزقه وقام بصلة الرحم سينفتح رزقه إن شاء الله.

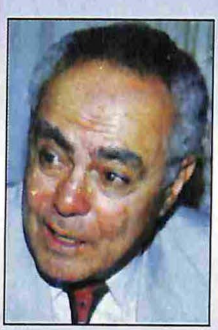
الحلم

رسالة من القارئة أسماء م. ج تقول فيها أرى حلما يتكرر منذ فترة طويلة وهو أننى فى أثناء ذهابى للمدرسة وقرب وصولى أجد نفسى حافية القدمين فأصاب بفزع.. مره صديقتى أعطتنى حذاء كان بيتها قريبا من المدرسة ومرة أخرى بحثت صديقاتى لى عن حذاء فلم يجدن سوى حذاء قديم جدا ولكننى اضطررت لارتدائه وهذا الحلم يتكرر منذ سنين.

التفسير

هذه الفتاة تتخذ وسائل فاشلة لتحقيق طموحاتها أو تعتمد على أشخاص ليسوا أهلا للثقة ولا يعتمد عليهم وفى النهاية تكتشف أنهم لا يوصلونها إلى أى شيء وعليها حسن اختيار الرفقة.

ويقول صلى الله عليه وسلم «لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقى» [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم.



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الجزء الثاني - الحلقة «٥»

منحة دراسية في باريس

إنه يكاد يقطع بأن نطفتها وضعت فى تلك الليلة، ليس لديه من تعليل غير إحساسه وغير مشاعره التي تدفقت وهو يعيش لحظات فيها عمق وفيها متعة وفيها أحاسيس لم يقدر له أن يحس بمثلها كثيرا.

وبعد تسعة أشهر كان فى الطائف مع مجموعة من الخبراء القانونيين المصريين يتولون صياغة بعض الأنظمة «القوانين» الحديثة وكان استاذهم المرحوم الدكتور أمين بدر هو الذى يرأس فريق العمل، وكان «أحمد زكى يمانى» التلميذ البار لأمين بدر وصديق وزميل بقية الفريق هو الذى اختارهم لكى يعاونوه فى تحديث بعض أنظمة المملكة خاصة ماتعلق منها بمسائل الشركات وفض المنازعات التجارية.

وكانت تجربة ثرية فى سن مبكرة، وكان أمين بدر قد أقصى من الجامعة نتيجة صدام بين بعض الأساتذة ورجال الثورة أدى إلى أول مذبحة من مذابح الفكر الذى ضاق به الثوار فاغتدروه وأقصوا من الجامعة أكثر من خمسين أستاذا من أساتذتها الأفذاذ النابهين الذين يحرصون على كرامتهم، ولم يكن هؤلاء الأساتذة من المعادين لأفكار الثورة ومبادئها ولكنهم كانوا أقرب إليها من غيرهم إلا أنهم كانوا أحرص على كرامتهم واستقلاليتهم وكانوا غير راغبين فى الملق والنفاق. كان إحساسهم بأنفسهم يمنعهم من ذلك.

لذلك فقد كان أمين بدر - وغيره من نظرائه - يحسون بسعادة وتقدير عندما يشعرون أن تلاميذه فى داخل مصر وخارجها يدركون فضلهم ويحفظون ذكرهم ويسعون إلى علمهم وخبرتهم.

وكان الوقت صيفا وكانوا يعملون فى الطائف فى المقر الصيفى لمجلس الوزراء السعودى.

وكان ولى العهد السعودى ورئيس مجلس الوزراء - الأمير فيصل بن عبد العزيز - يحتل الطابق الأول من المبنى وكان زكى يمانى ومجموعة الخبراء يحتلون الطابق الثانى، وكانت صلة زكى يمانى بالأمير قوية وكان ذلك يثير عليه كثيرا من الحقد والحسد إلا أنه كان يمتاز بذكاء حاد يستطيع أن يواجه به هذه المواقف.

وجاءته وهو فى الطائف برقية تخبره أن زوجته ستذهب فورا إلى المستشفى من أجل «الوضع».

ومر يوم وثان وثالث ولم يأته من القاهرة خبر.

كانوا قد أرسلوا له برقيتين، ولكن البرقيتين لم تصلاه إلا بعد المكالمة وبعد أن ذهب للبحث عنهما فى مكتب البريد والبرق.

وعرف أنه رزق بطفله، وبالغوا له فى وصف جمالها ولون عينيها، وكانوا ينتظرون رده على البرقيتين لكى يفاضل بين الأسماء المطروحة. كان هناك من يرى أن يسميها «نغم» وكان آخرون يريدون أن يسموها «أمل» وكان هو أقرب إلى هذا الاسم ولكن لما طالت المدة ولم يرد عليهم لأنه لم يكن قد تلقى برقياتهم استقروا فى القاهرة على أن يسموها «مايسة».

ولم يستطع أن يقطع مهمته فى الطائف ويعود ليرى فلذة كبده ويقبلها ويسعد بها وكان عليه أن ينتظر شهرا أو بعض شهر إلى أن عاد إلى القاهرة.

وفى ذلك الشهر وقعت حادثة لاينساها... حادثة لها دلالتها العميقة.

كان الأمير فيصل يتوجه لصلاة الظهر فى ذات مبنى مجلس الوزراء وكان معه بعض وزرائه وخلصائه، وإذ برجل بدوى يتقدم منه سائلا عن مسألة له كانت معروضة عليه، وقال له الأمير إن موضوعه قد انتهى وإن الإضبارة عند مدير المكتب فتوجه إليه البدوى شاكرا قائلا: بارك الله فيك ياأبا عبد الله.

ويبدو أن البدوى دخل إلى مدير مكتب الأمير وسأله عن موضوعه فقال له الرجل إنه لم ينته بعد وأنه مازال قيد البحث عند الأمير.

وبهت البدوى واستشاط غضبا، وفى تلك الأثناء كان الأمير قد فرغ من صلاته وقفل عائدا إلى مكتبه وإذا بذلك البدوى يقطع عليه طريقه قائلا وسبابته فى وجه الأمير: أنت تكذب يافيصل!!

وإذا بالأمير فى هدوء عجيب يقول له: «إن شاء الله ماأكذب». والبدوى مازال فى غضبه يبتدر الأمير قائلا: تقول إن مسألتى قد انتهت وهى مازالت فى مكتبك لم تنته بعد.

ويأخذ فيصل الرجل من يده بهدوء شديد ويدخل به حجرة مدير مكتبه ويقلب الأوراق التى أمامه ثم يستخرج منها ملفا ويلتفت إلى البدوى قائلا هذا هو موضوعك وقد انتهى.

ويعاود البدوى هدوءه ويتوجه إلى الأمير قائلا: لاتؤاخذنى أبا عبد الله، هذا «الكويفر» - تصغير كافر، وأشار إلى مدير المكتب الذى كان يلبس اللباس الافرنجى «بدلة» - قال لى. إن الموضوع مازال عندك.

ويتركه الأمير ليدخل مكتبه فى هدوء وكأن شيئا لم يحدث.

هذا حادث يصعب تصور حدوثه فى أى مكان آخر.

ولكنه حدث آنذاك. وماأظن أنه يمكن أن يتكرر الآن.

شخصية فيصل من ناحية، ووزن ذلك البدوى ووزن قبيلته من ناحية أخرى، والمجتمع كله آنذاك من ناحية ثالثة وماكان فيه من «ديموقراطية بدوية» - إذا جاز ذلك التعبير- سمحت بمثل ذلك الحادث وماكان فيه من حوار لايخلو من دلالة.

خذ البدوى مثلا وقد فهم أن مسألته لم تقض وهو ينتظر الأمير بعد الصلاة ويبادره بغلظة قائلا «أنت تكذب يافيصل» هذه عبارة لايجرؤ مواطن عادى أو غير عادى أن يواجه بها الرجل الثانى فى مملكة تقوم على أسس بناها والد الأمير، والأمير لاينفعل ولايغضب وإنما يمسك الرجل من يده ويدله على ماكان، ويعود الرجل إلى بشاشته شاكرا «أبا عبد الله» والكنية هنا علامة الرضا وذهاب الغضب.

مازال ذلك الحادث يعاوده كلما ذكر تلك الأيام.

وعاد ليجد له ابنا وبنتا وليحمد الله عليهما كثيرا، وكان بينهما قرابة خمسة أعوام.

●●●

كانت حياته الجامعية تسير مستقرة واثقة، وكانت علاقاته بطلابه ملؤها الود، وكانت علاقاته بأساتذته أيضا وثيقة وقوية، أما علاقته ببنى جيله أو من هم أقدم منه قليلا فقد كانت مختلفة أشد الاختلاف، كان «عبد الحميد، وعبد الفتاح» صديقين حقيقيين يأنس إليهما ويأنسان إليه، أما الآخرون فى القسم فكانت علاقته بهم فيها شد وجذب وارتفاع وانحناء وكان فيها قدر من الغيرة وعدم القبول.

وحدث أن جاءت للقسم فى ذلك الوقت منحتان لمدة سنة دراسية فى فرنسا، وكان طبيعياً أن يختار لتلك المنحتين من لم يقدر لهما أن يبعثا على نفقة الدولة من قبل، وكان هو أحد الاثنين اللذين وقع عليهما الاختيار.

ولم يكن أمامه خيار إلا أن يترك زوجته وولديه ويذهب إلى باريس وحده أو يعتذر عن قبول المنحة ويضيع تلك الفرصة ويبقى فى القاهرة.

وقدر أن حاجته لإتقان اللغة الفرنسية، وللاحتكاك بالحياة الجامعية فى باريس، ومتابعة ما يصدر من مراجع جديدة كلها عوامل ترجح اختيار الذهاب إلى فرنسا.

وقد كان.

كان يعرف باريس من قبل معرفة محدودة فقد كان يتردد عليها فى أثناء تحضير رسالة الدكتوراه فترة إقامته فى لاهاى عاصمة هولندا، ويسرت له الأمور هذه المرة أنه كان على صلة وثيقة بالمستشار الثقافى المصرى، والذى كان من بين أساتذة كلية الحقوق، كان يعرفه، ويعرف أسرته، وكان المستشار بدوره يقيم فى باريس من غير عائلته حيث كانت زوجته مع أولادها فى القاهرة، وكانوا يأتون إلى باريس بين الحين والحين.

وكان المستشار يقيم فى شقة رحبة بالقرب من منطقة «مونبارناس» وكانت عنده سيارة مرسيدس، وكان بدوره من أصول ريفية بل إنه كان من نفس المحافظة التى جاء منها صاحبنا، وكان ودودا من ناحية وراغبا من ناحية أخرى فى أن يبسط حمايته على صاحبنا الذى لم يجد بأسا من ذلك بل الذى كان فى حاجة فعلا إلى هذا الود وقدر من تلك الحماية.

وبعد أيام قليلة فى باريس إذا به يعلم أنه سيذهب لدراسة اللغة الفرنسية فى معهد متخصص فى مدينة «ليون» وهى واحدة من أكبر المدن الفرنسية، والتى تعتبر أحد المراكز المالية، والصناعية المهمة فى فرنسا، والتى يكثر فيها النفوذ اليهودى.

ونزل فى المدينة الجامعية، وانتظم فى دراسة «الفونوتيك» أو علم اللغويات، ومخارج الألفاظ، واللغة الفرنسية لغة دقيقة رشيقة والذى لا يحسن مخارج الألفاظ فيها لايستطيع إتقانها، وما أظن أنه استطاع.

ولم تطل إقامته فى ليون ولم يكن بينه وبين المدينة صلة نفسية، كانت ثقيلة على قلبه، ولم يفكر فى زيارتها بعد ذلك قط.

وحدث له فى تلك المدينة حادث ترك فى نفسه أثرا مرا وعميقا لم تستطع الأيام أن تنسيه إياه.

كان يتناول طعام الغداء فى المطعم الجامعى وكان يجلس مع عدد من الطلبة على طاولة واحدة وكان المطعم مكتظا بالطلبة من سائر كليات الجامعة، وكان التليفزيون يذيع نشرة أخبار الساعة الواحدة، وكانت حرب الأيام الستة - حرب ١٩٦٧ - قد مر عليها بضعة شهور، وأذاع التليفزيون خبرا عن تبادل الأسرى بين مصر، وإسرائيل. وقال الخبر إن مصر سلمت إسرائيل أربعة أسرى هم كل من عندها من أسرى مقابل أربعة آلاف أسير مصرى، وضجت قاعة الطعام بالضحك.

ودارت الدنيا به وأحس بدوار عنيف، ولم يستطع البقاء فانتزع نفسه، وخرج من المطعم تكاد رجلاه لا تحملانه. الشىء .الذى لفت نظره أن الطلبة عندما شاهدوه بهذا الحال أمسكوا عن الضحك إشفاقا عليه.

ولم يخرج من حجرته فى ذلك اليوم الكئيب، كان حزينا واجما وكان أكثر من ذلك يشعر بغير قليل من الخزى، والعار، ولم يقرأ شيئا فى يومه، ولم يشاهد جهاز التليفزيون، ولم يسمع الراديو، ولم يفعل شيئا قط إلا أن يرسل نظره وراء زجاج نافذة الحجرة إلى بعيد، إلى هناك إلى مصر التى فعل بها أبناؤها هذا الذى كان.

وعندما ذهب فى اليوم التالى إلى دروسه لم يشأ أحد أن يفتح معه ما كان من أحداث الأمس الحزين.

وانتهت تلك الأسابيع التى قضاها فى تلك المدينة الكئيبة - ليون - وآن أوان عودته إلى باريس.

كان المستشار الثقافى المصرى فى باريس من أساتذة كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وكان صاحبنا قريبا منه بحكم انتمائهما معا لنفس المعهد، ونفس المحافظة «المنوفية» وإن كان المستشار فى درجة «أستاذ» وهو مازال مدرسا فى بدء حياته الجامعية.

كان «الدكتور جميل» شخصية غير عادية. كان خفيف الظل وكان فى الوقت نفسه ريفيا أصيلا كأنه لم يخرج من القرية، وكان يرى نفسه أحق من كثيرين غيره بأرفع المناصب، وكان نظره يتجه دائما إلى اثنين أما أحدهما فهو الدكتور/ لبيب شقير - رحمه الله - وأما ثانيهما فكان

قصة حياة عادية

الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين. وكان اعتقاده راسخا أن هذين الاثنين لو أرادا لجعلاه وزيرا أو على الأقل نائب وزير أو «نون وز» على حد تعبيره، وأن إرساله مستشارا ثقافيا فى باريس هو نوع من الترضية المحدودة.

ولم يكن الدكتور جميل يرى أنه يحتاج إلى تقديمه أى مبرر لمثل هذا التطلع، فالأمر عنده لم يكن يحتاج إلى بيان، إذ يرى أن أية مقارنة بينه وبين فلان أو فلان ممن أصبحوا وزراء ستأتى من وجهة نظره فى صالحه.

وكان كريما يفتح بيته فى باريس لكثير من القادمين إليها - وما أكثرهم - ويكاد لا يمضى أسبوع أو أسبوعان إلا وهو يستقبل أحدا من القاهرة أو يودع أحداً إليها بعد أن يكون قد استضافه فى منزله أو فى أحد مطاعم باريس. وكان كثير الحديث عن الباريسيات.

وكان «نعمان» و «أبو زيد» «وهو» من الحقوقيين القريبين منه، وكان نعمان وأبو زيد يوشك كل منهما أن ينتهى من مناقشة رسالة الدكتوراه فى جامعة باريس. أما هو فكان يسبقهما إذ كان بالفعل «دكتور» وعضوا فى هيئة التدريس.

وكان نعمان معارضا شرسا لثورة ٢٣ يولية ولايخفى ذلك حتى فى الاجتماعات التى يحضرها السفير والمستشار، وكانت نزعته ليبرالية واضحة وكان يحظى بإعجاب كثير من الطلاب فى الاجتماعات التى كانت تعقد فى المركز الثقافى المصرى بين السفير وجماهير الطلبة.

وكان أبو زيد معروفا عنه أنه أكثر ميلا إلى اليسار.

وتوثقت العلاقة بينه وبين نعمان من ناحية وبينه وبين أبو زيد من ناحية أخرى ولم تكن علاقته بهذا الأخير تخلو من قفشات نعمان.

وكان لهم زميل لم يعرف عنه سعة الرزق ولا الكرم ومع ذلك فكان يرى دائما حليق الرأس نظيف القفا!! وهو منظر غير معهود فى شباب الطلاب فى باريس حيث كانت حلاقة الرأس شأنها شأن كل شىء آخر أمرا مكلفا، وأصر بعضهم أن يعرف سر ذلك الزميل وإذا به يستبين لهم - خيبهم الله - أنه كان يذهب كل اسبوع إلى مدرسة لتعليم الحلاقة ويترك لهم رأسه «يزينونها» ثم يقبض علاوة على ذلك بضع فرنكات!!.

وكان يسكن فى قلب الحى اللاتينى فى شارع «جى لوساك» على بعد خطوات من «البانتيون» - مقبرة عظماء فرنسا - ومكتبة كلية الحقوق والسوربون وحديقة اللوكسومبرج وبوليفار سان ميشيل وبوليفار سان جيرمان.

ولم تكن كثير من معالم باريس بعيدة من حيث كان يسكن فى ذلك الشارع فى فندق صغير ذى نجمه واحدة اسمه فكتوريا، وكانت الليلة فى ذلك الفندق آنذاك بأربعة عشر فرنكا.

وكان المركز الثقافى المصرى على بعد خطوات من الفندق الذى ينزل فيه مما كان يسهل له الالتقاء بالطلاب العرب والاطلاع على بعض الصحف التى تأتى إلى المركز بل وأكل بعض الأكلات المصرية الشعبية الرخيصة، ذلك أن زوجة أحد المبعوثين كانت تقوم بإعداد «سندوتشات فول وطعمية» وكانت تحقق من وراء ذلك مايسد بعض نفقات زوجها المبعوث ذى الأولاد.

وكان الطلبة العرب عموما والمصريون خصوصا يأنسون إلى لقاء بعضهم البعض وكان ذلك يحول بين الكثيرين منهم وبين الاحتكاك بالثقافة الفرنسية وبينهم وبين إتقان اللغة الفرنسية.

ومما يؤثر عن الدكتور طه حسين أنه قال: إن «مصطبة سان ميشيل» لن تجدى أصحابها نفعا ولن تجعلهم يخرجون من أزقة القاهرة وحواريها! وحقا قال. فكم من مبعوث عاد من باريس وكأنه لم يدخلها قط.

وقد كان صاحبنا يحاول جاهدا أن يفيد قدر مستطاعه من تلك السنة الدراسية التى أتيح له أن يقضيها فى فرنسا بمنحة على حساب الحكومة الفرنسية، كان يتردد على مكتبة الكلية فى شارع «كيجاس» وكان يحاول أن يقرأ بعض كتب الأدب والفلسفة ليرضى هوايته القديمة بل حاول أن يتردد على المسرح الفرنسى أكثر من مرة وإن لم يكن يفهم كثيرا مما كان يقال.

وفى أثناء تلك الفترة - عام ١٩٦٨ - أتيح له أن يشهد أحداثا زلزلت فرنسا زلزالا عظيما بل وأتيح له أن يشهد تلك الأحداث من مكان «اللوج الأول **Premiére Loge** كما يقول الفرنسيون، تلك كانت أحداث مايو ١٩٦٨ أو مايعرف بثورة الطلبة.

ثورة الطلبة الفرنسيين على نظم التدريس غيّرت نظام التعليم فى فرنسا!

وبدأت تلك الثورة ببعض احتجاجات لطلاب «السوربون» على نظم التدريس وعلى عدم مشاركة مجالس الطلبة فى توجيه العملية التعليمية والإشراف عليها بل وذهب الطلاب إلى حد المطالبة بالمشاركة فى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

وكانت هناك رياح عاتية تهب على الطلاب الفرنسيين يأتى بعضها من غرب الأطلسى حيث يحقق النظام التعليمى فى الولايات المتحدة الأمريكية تقدما كبيرا عن النظم التعليمية فى أوروبا ويأتى بعضها من فلسفات جديدة لليسار الجديد تهب من ألمانيا بل ومن فرنسا نفسها.

وكان اسم «هربرت ماركوس» من الأسماء التى تألقت فى أثناء ثورة مايو ١٩٦٨ بين طلاب فرنسا والتى امتدت بعد ذلك إلى أبعد من الطلاب لكى تهدد بجذب جانب من الحركة العمالية.

وكان فكر «هربرت ماركوس» معاد للرأسمالية عداء واضحا ولكنه فى نفس الوقت كان ناقدا للماركسية التقليدية وما أدت إليه من حجر على الحرية الفردية وانطلاق الانسان.

كان «ماركوس» يدعو إلى عالم جديد يتجاوز دكتاتورية الماركسية وجشع الرأسمالية وتشجيعها للمجتمعات الاستهلاكية وكان بمثابة «النبى» لثورة الطلبة الفرنسيين فى مايو ١٩٦٨.

وكان هناك طالب ألمانى جاء إلى فرنسا وأوشك أن يتزعم حركة طلابها اسمه «كوهين باندت»، وكان الطلبة العرب يتوجسون خيفة من توجهات هذا «الكوهين».

كان الحى اللاتينى يهدأ قليلا فى النهار ولكنه مع الليل يعيش ساعات بالغة القلق بالغة التوتر، بالغة الحماس. كان الطلاب يعقدون مؤتمراتهم ويلقون خطاباتهم ويرفضون كل شىء فى مجتمعهم. يرفضون نظام التعليم ويرفضون النظام الاجتماعى والاقتصادى ويرون أن النظام الليبرالى الذى تدعيه فرنسا إنما يقوم على نوع من النفاق الكبير.

كانوا غير راضين عن شىء قط وكانوا يطالبون بتغيير كل شىء.

وتحولت حوائط الكليات وحوائط مسرح الأوديون بل وكثير من شوارع الحى اللاتينى إلى ملصقات تبشر بفكر الثورة وتهاجم النظام فى كل جوانبه هجوما بالغ العنف.

وقد صدرت بعد ذلك كتب عن جرائد الحائط ومازال يذكر أن أحد أسماء هذه الكتب كان «الحوائط تنطق».

وتحولت ليالى باريس إلى معسكرات معزولة بعضها عن بعض. كان البوليس قد بدأ يحاصر مراكز تجمع الطلبة بل وبدأ يحاول أن يمزق تلك التجمعات بالماء تارة والغاز المسيل للدموع تارة أخرى وأحيانا بالرصاص الخفيف يطلقه على سيقان الطلبة وأرجلهم.

واهتز كل شىء فى فرنسا. وأصاب الحياة فيها شلل عظيم.

وقد أثر عن الجنرال ديجول - وقد كان رئيسا للجمهورية الفرنسية آنذاك - قوله: إن الدولة تتصدع «**L'Etat se craqye** ».

لقد كانت ثورة حقيقية توشك أن تعصف بكل شىء خاصة بعد أن انضمت بعض النقابات العمالية ذات الثقل السياسى لحركة الطلبة.

وتوقع كثيرون أن يعلن ديجول العمل بالنظام الذى وضعته المادة السادسة عشرة من الدستور الفرنسى وهى المادة التى تعطى لرئيس الجمهورية فى حالات الخطر الداهم سلطات واسعة تمكنه من احتواء الخطر - وهى المادة التى أخذت عنها فى دستورنا المادة ٧٤ التى استعملها الرئيس السادات عقب أحداث يناير ١٩٧٧ - ولكن ديجول رفض الرجوع إلى تلك المادة - برغم توافر مقتضياتها - واعتمد على شعبيته الكبيرة للتصدى للحركة الطلابية واستطاع بالفعل أن يقمعها فى قسوة بالغة.

ولكن ثورة الطلبة فى فرنسا لم تذهب عبثا.

لقد غيرت النظام التعليمى فى فرنسا تغييرا جذريا.

وأحدثت كثيرا من الصدع فى البنيان الاجتماعى والاقتصادى وفتحت العيون على كثير من مثالب النظام.

بل إن تلك الأحداث العارمة لم تكن بعيدة عن قرار الجنرال ديجول باعتزال الحياة السياسية واعتكافه فى قريته التى مات ودفن فيها بعد ذلك بعدد قليل من السنين.

ومع كل شىء. فقد كان ديجول واحدا من كبار عمالقة القرن العشرين.

وكانت ثورة الطلبة فى مايو ٦٨ فى فرنسا مشهدا لعل فرنسا لم تشهد مثله منذ ثورتها الكبرى.

وكان صاحبنا «محظوظا» أنه عاش تلك الفترة بل واقترب من أعماقها.

مذكرات شاب سابق



بور سعيد

بقلم: **بهجت فرج**

كنت ضمن أول قوة شرطة تدخل سيناء بعد التحرير، وتلقيت بلاغا بانفجار لغم على طريق رأس العش. انتقلت إلى مكان الحادث وبصحبتى سيارة الإسعاف والطبيب المناوب.

تبين من المعاينة ان اللغم المنفجر كبير الحجم وأودى بحياة عدد من عمال التراحيل العاملين بالمنطقة، بالإضافة لإصابة عدد خمسة صبية وشباب دون سن الثامنة عشرة كانوا على مقربة من مكان الانفجار.

- طلبت من الطبيب المصاحب لى الاهتمام بالمصابين ونقلهم إلى أقرب مستشفى مركزى، لعلنا ننقذ حياة أحد منهم، رفض الطبيب طلبى قائلا إن درجة النزيف عالية ولا أمل فى الوصول إلى أى مستشفى قبل وفاتهم، ومعبر الاسماعيلية مغلق وطريق رأس العش بورسعيد لا تتحمله سيارة الإسعاف.

واتخذت قرارى وقتها، أمرت الجنود التابعين لى بوضع الطبيب بالقوة فى سيارة الشرطة والعودة إلى القنطرة وانطلقت أنا والسائق الذى يؤيدنى والمصابون الخمسة إلى مستشفى بورسعيد العام.

وأدخلنا الشباب إلى المستشفى وأودعنا السيارة لدى الميكانيكى المقابل لباب المستشفى بعد أن أصيبت بأعطاب كثيرة من الطريق أحدها كسر المقص الأيمن الأمامى.

جلسنا أكثر من خمس ساعات ننتظر خارج الأبواب حتى سمعنا صوت الزغاريد تجلجل فى أروقة المستشفى فقد نجح الأطباء فى إيقاف النزيف والسيطرة على الحالات تماما، وهكذا تم إنقاذ حياة الشباب الخمسة، أنهيت محضرى وأتممت إجراءاتى وشكرت الأطباء والممرضات وتوجهنا إلى الميكانيكى لأستلم السيارة بعد إصلاحها وسألت الرجل: الحساب كام ياأسطى؟ نظر إلىَّ الرجل باستغراب قائلا حساب إيه؟ قلت حساب المشتروات والإصلاح . قال الرجل فى ثقة. أنت فى بورسعيد ياافندى بلد الجدعنة وأنت لا مؤاخذة مش أجدع منى. أنا عرفت الحكاية كلها من السائق، وإحنا بنشكرك على إللى عملته والباقى علينا - التصليح هدية مننا ياأفندى مع ألف سلامة.

تلك كانت بورسعيد التى كنا نعرفها.

زار عدد من قراء الشباب بورصتى القاهرة والإسكندرية وشاهدوا قاعة التداول الجديدة بعد تجديدها وتعرفوا على دور البورصة وكيفية الاستثمار فيها وكيف تتم عملية تداول الأوراق المالية.
وكان فى استقبال فوج مجلة الشباب مسئولو إدارة العلاقات العامة والتسويق بالبورصة حيث صاحبوا القراء طوال الزيارة، وأهدت الإدارة كل قارئ شريط فيديو وكتيبا لتعليمهم كيفية الاستثمار فى البورصة كما أجابوا عن أسئلتهم واستفساراتهم.



زيارة إلى البورصة

قراء الشباب يزورون بورصتى القاهرة والإسكندرية ويشاهدون قاعة التداول بعد تجديدها

إعداد: خالد بركات
تصوير: مجدى عبد السيد

فى البداية استمع القراء الشباب إلى شرح بسيط عن تاريخ البورصة جاء فيه ما يلى:
افتتحت بورصة الأوراق المالية فى الإسكندرية عام ١٨٨٩ وهى ثانى بورصة على مستوى العالم وافتتحت فى القاهرة عام ١٩٠٣، وأنشئ المبنى عام ١٩١٠ وتم تجديده منذ ثلاث سنوات عندما تولى الدكتور سامح الترجمان رئاسة البورصة وبعد الافتتاح الأخير والتطور التكنولوجى الذى تم إدخاله إلى قاعة التداول وشاشات العرض العملاقة أصبحت بورصتا القاهرة والإسكندرية لاتقلان أهمية عن مثيلاتهما فى نيويورك وهذا التجديد الشامل يعد أهم عوامل تنشيط سوق الاستثمار فى البورصة مع عوامل أخرى كثيرة مثل قواعد القيد الجديدة والعضوية والتداول. وبورصتا القاهرة والإسكندرية بمثابة بورصة واحدة بقاعتين للتداول حيث تفتتح الجلسة فى نفس الوقت واليوم ويمكن للمستثمر فى الإسكندرية التعامل على نفس عمليات البيع والشراء فى القاهرة معا ثم أجابت إدارة العلاقات العامة والتسويق عن جميع أسئلة قراء الشباب ودار الحوار التالى: -

● **ما هى البورصة؟**

أشرف غريب

●● البورصة هى سوق الأوراق المالية، وأى مستثمر يريد شراء أوراق مالية يذهب إلى البورصة ،والشركات يتم قيدها فى البورصة حتى تعرض نفسها أمام جمهور المستثمرين وبالتالى يمكن أن تزيد من استثماراتها وتجد الأموال اللازمة للتوسع فى المشروعات الجديدة.
وأى مستثمر يريد شراء الأوراق المالية لا يأتى للبورصة مباشرة بل يلجأ إلى شركات السمسرة وقاعة التداول تضم ١٧٠ فردا يمثلون جميع شركات السمسرة فى مصر. والهدف من إنشاء شركات السمسرة هو أن البورصة تتعامل يوميا مع أكثر من نصف مليون مستثمر وهو رقم بالطبع لا تستطيع البورصة أن تتعامل معه ونحن نختزل هذا العدد الضخم من المستثمرين فى ١٥٠ سمسارا فقط والسمسار هو المسئول عن صحة عملية التداول داخل البورصة وملزم بتطبيق أوامر العميل فى البيع والشراء ودفع الأموال للبورصة.
وهذا العدد من السماسرة جيد جدا بالنسبة لحجم السوق المصرية وتداول الأوراق المالية فيها.
أما اذا كان المستثمر لا يفهم كثيرا فى البورصة فيلجأ الى تكوين المحفظة المالية ويختار مدير المحفظة وهو الفرد الذى يقع على عاتقه إدارة هذه المحفظة داخل البورصة ويمكن تقييم صندوق الاستثمار وفقا لعنصرين:
أولا: ما هو العنصر الذى يرغب العميل فى أن يستثمر فيه السندات أو الأسهم أو التوازن بينهما ويبدأ بعد ذلك فى معرفة نشاط صناديق الاستثمار فهناك من يعمل أكثر فى السندات لضمان العائد الثابت وهناك من يوازن بين السندات والأسهم.
ثانيا: الوقوف على مدى خبرة مدير الصندوق من خلال التعرف على أداء الصندوق وحجم الأرباح التى حققتها فى فترة زمنية محددة.

● **كيف يتم تأمين التداول على الأسهم؟**

شريف ممدوح الشناوى

●● يتم تأمين التداول على الأسهم من خلال القانون الذى ينص على مسئولية السمسار بشكل كامل عن عملية البيع أو الشراء، أما تأمين العمليات الوهمية فتتم مراقبته من خلال نظام خاص يعطى إنذاراً على أية عملية مريبة تتم داخل البورصة ويتيح تعقبها ومعرفة القائم بها.
ومن جهة أخرى تمتلك إدارة سوق المال إدارة خاصة بها للرقابة على سوق تداول الأوراق المالية.

● **ما هو مدى تأثر البورصات ببعضها؟**

شريف ممدوح - كلية تجارة القاهرة

●● هناك ما يسمى بمعامل الارتباط وعلى سبيل المثال عامل الارتباط بين بورصات أمريكا وأوروبا مرتفع للغاية والسبب هو أن المستثمر الدولى يحرص على تنوع محفظته المالية فيشترى أسهما فى العديد من البورصات الدولية المختلفة بحيث يضمن إذا خسر فى إحداها أنه يستطيع التعويض فى بورصة أخرى يكون معامل الارتباط بينهما ضعيف. أما فى البورصات الدولية التى يوجد بينها معامل ارتباط قوى فيكون ذلك بسبب الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات والمقيدة فى أكثر من بورصة فى نفس الوقت بالإضافة إلى أن هذه الدول يشترك معظمها فى انتاج العديد من السلع معا.

● **هل يؤثر ارتفاع سعر الدولار على الاستثمار فى البورصة؟**

أيمن رمضان

●● بالتأكيد لأن ارتفاع سعر الدولار قد يدفع البعض إلى الاتجاه للاستثمار فى أسواق النقد بدلا من البورصة بالإضافة إلى أن ارتفاع سعر الدولار وعدم استقرار سعر الصرف يؤدى إلى تذبذب فى سوق الأوراق المالية.

● **ما هو الفرق بين السوق الأولية والسوق الثانوية؟**

سيد إسماعيل

●● السوق الأولية تعنى أن هناك شركة تحت الإنشاء تطرح أسهما عن طريق الاكتتاب العام أمام المستثمرين الذين يقومون بالشراء من البنك دون القدوم إلى البورصة. أما السوق الثانوية فهى حركة البيع والشراء بين المستثمرين.

● **هل يوجد ما يعرف باسم السهم القائد؟**

القراء يستمعون إلى شرح حول عمل البورصة





قراء الشباب
في لقطة أمام مبنى
البورصة

●● نعم يوجد من يطلق على بعض الأسهم هذا اللقب حيث يوجد سهم ما لأى شركة كانت تؤثر بشكل كبير فى المؤشرات العامة للبورصة بحيث إذا صعد يرتفع المؤشر وإذا انخفض السعر يهبط المؤشر ويرجع ذلك إلى أن هناك عدة شركات قيمتها السوقية كبيرة وتمثل نسبة كبيرة من حجم التداول فى البورصة ومعظم هذه الشركات هى شركات الخدمات العامة مثل الاتصال والكهرباء وهذه الشركات تسمى «الشركات الجاذبة» لأنها تجذب إليها عددا هائلا من المستثمرين نظرا لعدم قدرة الأفراد على الاستغناء عن خدماتها وهو ما يجعلهم يضمنون عدم خسارتها المادية بالإضافة إلى أن هذه الشركات فى حالة تطور مستمر وتزيد استثماراتها بشكل دائم.

● هل تؤثر الأحداث الداخلية أو الخارجية على حجم تداول الأسعار فى البورصة؟

أيمن رمضان عبد الحميد

●● أى حدث داخلى أو خارجى يهم الناس ويمس البلد وله علاقات مباشرة بالمواطنين يؤثر بالطبع فى البورصة سواء أكان هذا الحدث تشريعا جديدا أم حالة توتر سياسى أم كارثة إنسانية لأن كل هذه الأحداث تؤثر فى اقتصاد الدولة بشكل مباشر فمثلا فى أحداث الزلزال تأثرت البورصة، وفى حالة صدور قانون الرهن العقارى سيؤثر ذلك على شركات المقاولات.

● ماهى العوامل التى أدت إلى اهتزاز البورصة المصرية وماهى عوامل انتعاشها مرة أخرى؟

محمد إبراهيم السباعى

●● بالفعل اهتزت البورصة فى الفترة الأخيرة نتيجة نقص فى السيولة وأدى ذلك إلى قلة أرباح الشركات وهو ما دفع هذه الشركات إلى بيع استثماراتها فى البورصة لتوفير السيولة اللازمة لمشروعاتها وأدى هذا العرض المتزايد من قبل الشركات إلى انخفاض الأسعار، كما أن انخفاض دخل الأفراد أدى إلى ضعف الإقبال على الاستثمار فى البورصة، حيث

لم يعد لدى صغار المستثمرين فائض الدخل الكافى للاستثمار فى البورصة، كما تأثرنا بانهيار البورصات العالمية، ولكن فى الأيام القليلة الماضية بدأ نوع من الانتعاش نأمل أن يستمر فى المستقبل.

● لماذا لايستطيع المستثمر بيع الأسهم التى اشتراها فى اليوم نفسه فى البورصة المصرية فى حين أن ذلك متاح فى البورصات العالمية؟

نفس القارئ:

●● سوف يتم إلغاء هذا الأمر فى المستقبل القريب جدا وسوف يستطيع المستثمر أن يبيع ويشترى فى الوقت نفسه إذا أراد دون تحديد فترة زمنية معينة، وحاليا لايستطيع المستثمر بيع السهم إلا بعد الشراء بثلاثة أيام. وسنت البورصة هذا القانون لتهدئة المضاربة فى السوق وتشجيع المستثمر طويل الأجل، بالاضافة إلى أن عملية التسوية تستغرق لدينا ثلاثة أيام، وذلك لتفادى الأخطاء، فمن الممكن أن يخطئ السمسار ويكتب رقما خطأ والأيام الثلاثة تتيح للسمسار التأكد من العملية وتوفير الأسهم إذا كان سيبيع أو توريد المال إذا كان سيشترى وإذا اكتشف أنه أخطأ سيلغى العملية، وبالتالى تكون الخسارة هنا لفرد واحد فقط، أما إذا كان يمكن البيع والشراء فى نفس اليوم فيتسع هذا الخطأ ليشمل مستثمرا آخر أراد البيع والشراء وهو حسن النية، ولكن العملية فى حد ذاتها وهمية نتيجة خطأ السمسار غير المقصود، ولذلك كان الهدف من هذه المدة الزمنية هو التأكد من صحة عملية التداول، وحاليا تم إنشاء صندوق ضمان التسويات من قبل هيئة سوق المال، ويشترط أن يدفع السمسار مبلغا معينا فى هذا الصندوق حسب حجم تعاملاته اليومية فى البورصة وإذا حدث وأخطأ السمسار ولم يصحح هذا الخطأ خلال ثلاثة أيام يتدخل الصندوق فورا لتصحيح هذا الوضع من الأموال المتروكة لديه من قبل السمسار، وهو بذلك بمثابة ضمان للمستثمرين.

شريط فيديو وكتيب لكل قارئ لكى يتعلم كيفية الاستثمار فى البورصة

● ماهى وظيفة برنامج stack Risleis؟

حسن عامر

●● برنامج stack Risleis هو برنامج محاكاة الكترونى للتدريب على الاستثمار فى البورصة، وقد بدأ منذ عامين وحقق نجاحا كبيرا، ويمكن لأى شاب أو طالب التدريب عليه بمجرد فتح ملف خاص به على موقع البورصة على الإنترنت ويوفر هذا البرنامج ١٠٠ ألف جنيه وهمية للمستثمر، ويبدأ فى التدريب على الشراء والبيع بالأسعار الحقيقية، وفى نفس أوقات جلسات التداول، وبهذه الطريقة يعلم البرنامج صغار المستثمرين أساسيات الاستثمار فى البورصة وكيفية تكوين محفظة مالية دون أن يتعرض لأى خسارة حقيقية، وإذا وجد أنه يحقق مكاسب يبدأ فى الاستثمار الحقيقى ليجنى الأرباح.

● كيف يمكن للمستثمر الصغير تكوين محفظة أوراق مالية يوازن فيها ضد مخاطر الاستثمار؟

أيمن رمضان

●● لكى تنشأ محفظة أوراق مالية تتصف بالموازنة ضد المخاطر لابد أن يقوم صاحبها بالتنوع الاستثمارى فى القطاعات المختلفة مثل قطاع المطاحن أوالبنوك أو التكنولوجيا مع الدخول فى السندات التى تضمن دخلا ثابتا للمستثمر كل فترة زمنية محددة، وهذا التنوع يضمن عدم الخسارة الفادحة، بحيث إذا هبط قطاع ما يظل القطاع الآخر محتفظا بثباته، وإذا هبطت السوق بالكامل فهذا معناه أنه لابد أن ترتفع مرة أخرى.

● ماهى الخطوات اللازمة لكى يعمل الشاب سمسارا فى البورصة؟

خالد خليل

●● تنظم جمعية الأوراق المالية دورات التحاق سماسرة جدد وشرط الالتحاق بهذه الدورة أن تكون عاملا فى شركة سمسرة معتمدة من هيئة سوق المال. وإذا نجح الشاب فى نهاية الدورة يتم اعتماده كسمسار داخل البورصة ويحصل على كارنيه خاص بذلك، وتركز هذه الدورة عموما على العوامل القانونية والفنية، حيث تتم دراسة قانون سوق المال وعملية التداول والنظام الذى سوف يعمل عليه السمسار.

ويمكن لأى فرد عن طريق الاستفسار من إدارة العلاقات العامة والتسويق بالبورصة معرفة كل شركات السمسرة فى مصر وصناديق الاستثمار والمديرين وأرقام التليفونات والأشخاص المسئولين.

● هل هناك علاقة بين السندات والأسهم وسعر الفائدة؟

ايمان عبدالمنعم

●● بالطبع هناك علاقة بين الاثنين وهى علاقة توجيه الاستثمارات، فالمستثمر لايهتم سوى بالربح الأعلى، فإذا وجد أن البورصة تحقق له ربحا أعلى من البنوك يضخ استثماراته فيها والعكس صحيح، إذا وجد أن البنك يقدم فائدة أعلى يسحب استثماراته من البورصة.

● ماهو الدور الذى تقوم به إدارة الإفصاح والمعلومات؟

أحمد ابراهيم

●● هذه الإدارة هى المسئولة عن توفيرجميع المعلومات من الشركات مثل أى أحداث جوهرية أو القوائم المالية أو أى شىء يحدث فى الشركات المدرجة فى البورصة يؤثر على سعر السهم، وتوفر هذه المعلومات للمتعاملين فى السوق وشركات السمسرة ومديرى المحافظ المالية. وبعد ذلك نترك لكل مستثمر أو مدير محفظة أو سمسار تقييم المعلومة كيفما يتراءى له، وبمعنى آخر تلعب إدارة الإفصاح والمعلومات دور همزة الوصل بين الشركات المقيدة فى البورصة والمستثمرين.

● لماذا يشكو صغار المستثمرين دائما من عدم الشفافية أو من توافر المعلومات لكبار المستثمرين فقط؟

شريف ممدوح

●● حل قانون سوق المال الجديد مشكلة التعامل مع معلومات غير متوافرة فى السوق وأنهى هذه الأزمة تماما وأصبحت هناك غرامات وعقوبات تصل إلى الحبس لمن يستخدم معلومات داخلية غير معروفة للجميع تسمح له بتحقيق أرباح وسوف تمنع قواعد القيد الجديدة هؤلاء الأفراد الذين لهم حق معرفة هذه المعلومات بحكم وظيفتهم من التداول على السهم ٣٠ يوما قبل نشر المعلومة، و١٠ أيام بعده.

وشمل الحظر أيضا أقارب هذا الفرد، وغرض الأيام العشرة بعد نشر المعلومة هو ضمان وصول المعلومة لجميع المستثمرين وحصولهم على الوقت الكافى للدراسة والتحليل.

● مامعنى المؤشر العام للسوق؟

أيمن رمضان

●● المؤشر العام للسوق يشمل كل الشركات المقيدة فى البورصة وأى تحرك فى سعر السهم يؤثر فى المؤشر العام، وهى معادلة رياضية يتم حسابها عن طريق معرفة المقام والبسط، وهناك مؤشرات أخرى كثيرة نسمع عنها مثل هيرمس EFG ومؤشر الهيئة العامة لسوق المال، وهذه المؤشرات تخص شركات معينة وكل شركة ترى أن هناك مجموعة شركات مقيدة فى البورصة هى أنشط الشركات وتحركها هو الذى يؤثر فى البورصة بشكل عام، ولذلك تحسب مؤشرها على أساس تحرك أسهم هذه الشركات.

..وهنا يشاهدون اقسام البورصة



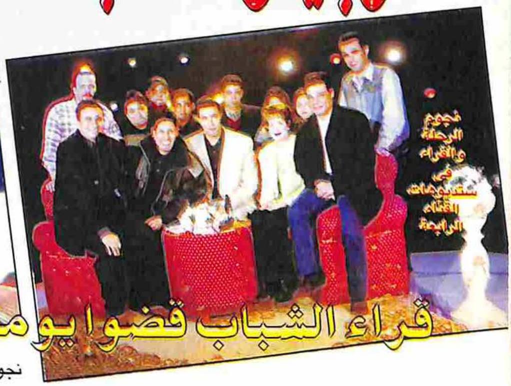
قبل يوم واحد من عيد الأم واصل أتوبيس المفاجات رحلاته الشيقة والجميلة لزيارة مدن ومحافظات مصر المختلفة، وكانت الرحلة هذا الشهر إلى مدينة الاسماعيلية بدعوة من الأستاذ محمود عبدالوهاب رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية العامة للسياحة الفنادق «إيجوث» لقضاء وقت ممتع بالمعهد الفندقى بالاسماعيلية التابع للشركة.. وقد بدأت الرحلة مع الصباح الباكر يوم الثلاثاء ٢٠ مارس من أمام مبنى جريدة الأهرام الجديد الذى توافد عليه قراء الشباب الفائزون بالرحلة، وبعد اكتمال العدد المحدد صعد الجميع إلى الأتوبيس الفاخر الذى خصصته شركة «سبرنج تورز» السياحية برئاسة الأستاذ «يحيى طرباى» لهذه الرحلة.



أتوبيس المفاجآت.. فى الإسماعيلية







قراء الشباب قضوا يوماً ممتعاً مع أحمد جوهر

نجوم الرحلة خالد سليم وأحمد جوهر وأحمد الشوكى

وسط تخمين القراء حول النجوم الذين سيشاركونهم رحلتهم صعد الصوت الجديد خالد سليم ومعه مدير أعماله ومنتج البومه الأستاذ «كريم كبارة» وقد استقبلهما القراء بالتصفيق وترديد أغنية خالد الجديدة «عالم تانى» بعدها انطلق الأتوبيس إلى الاسماعيلية.. وفى بداية الطريق وبالتحديد أمام مدينة ملاهى السندباد فوجئوا ببقية نجوم الرحلة فى انتظارهم حيث صعد فى البداية المطرب الشعبى «أحمد الشوكى» الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق وترديد أغنيته الشهيرة «أعملك أيه حيرتنى» بعدها صعد النجم الشاب أحمد جوهر الذى استقبله القراء بالتصفيق الحاد وترديد أغنيته الشهيرة «أوعدك» بعدها انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى مدينة الاسماعيلية وخلال الطريق بدأ بعض القراء يقدمون مواهبهم المختلفة، وكان أبرز هذه المواهب موهبة القارئ عصام بطاح الذى قدم مجموعة من الأبيات الشعرية الغنائية التى نالت إعجاب واستحسان القراء والنجوم وبعدها طالب القراء بسماع أغانى نجوم الرحلة فبدأ الغناء المطرب أحمد الشوكى بغناء أغنية أعملك أيه، ثم غنى إحدى أغنيات ألبومه الجديد التى تفاعل معها الجميع داخل الأتوبيس بعدها غنى أحمد جوهر مجموعة من أغنياته منها «أوعدك» و«صعيدى» و«عليه العوض»، واختتم المهرجان الغنائى للأتوبيس المطرب خالد سليم بغنائه بعض أغانى ألبومه الجديد منها «عالم تانى» «وأيه السر» وأغنية «قدك المياس» وهى من الفلكلور الحلبى، وما كاد خالد سليم ينتهى من غنائه حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى المعهد الفندقى بالاسماعيلية حيث وجد القراء ونجوم الرحلة فى انتظارهم بعض المسئولين بالمعهد وفى مقدمتهم الأستاذ صبرى عاشور مستشار أول الشركة والمشرف العام على المعهد والأستاذ سيد سيف رئيس شئون الطلاب والأستاذ حلمى الدالى رئيس القطاعات وبعد أن انتهى مسئولو المعهد من مصافحة القراء والنجوم توجه الجميع إلى إحدى قاعات المعهد حيث جلسوا لبعض الوقت للاستراحة وتناول مشروب الضيافة، بعدها صحب الاستاذ صبرى عاشور القراء ونجوم الرحلة فى جولة داخل المعهد شاهدوا خلالها قاعات الدرس وأماكن الاقامة بالمعهد واختتمت الجولة بزيارة مطابخ المعهد وقد تولى الشرح للقراء عن كيفية التدريس للطلاب بقسم المطبخ الشيف مصطفى نظمى رئيس المطابخ واستكمل الجولة مع القراء الاستاذ جمال ربيع المشرف العام على البرنامج وبعد انتهاء جولة القراء والنجوم توجه الجميع إلى مطعم المعهد لتناول الغداء الفاخر الذى أشرف على إعداده وتجهيزه الأستاذ أمين سالم مدير المطاعم ومعه طلاب المعهد..

وبعد أن انتهى الجميع من تناول طعامهم عقدت ندوة بين قراء الشباب وطلاب المعهد مع نجوم الرحلة وقد حضر الندوة مجموعة من السادة أعضاء المجلس المحلى للمحافظة على رأسهم الأستاذ إبراهيم حميده وأحمد جبر وكذلك عضو مجلس الشركة الأستاذ «سيد الأصيل».. بدأت الندوة بكلمة للاستاذ صبرى عاشور رحب فيها باستضافة المعهد لأتوبيس المفاجآت للمرة الثانية .كما رحب بنجوم الرحلة وقراء الشباب واختتم كلمته باعطاء نبذة عن المعهد قال فيها... المعهد الفندقى بالاسماعيلية تابع للشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق إيجوث وهو يقبل الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها من الدبلومات الفنية، ومدة الدراسة به سنتان ويمكن بعده استكمال الدراسة بالجامعات المصرية بكلية السياحة والفنادق أو الآداب قسم إرشاد سياحى أو بمعاهد الشركة العالمية بالأقصر.. ويقوم المعهد بتدريب الطلاب بالفنادق الخمس نجوم قبل التخرج لمدة ٦ شهور لتأهيلهم للعمل ولهم أولوية فى العمل بالفنادق التابعة للشركة ومنها «ماريوت» و«أوبروى» و«ايمونيل» وغيرها ويتميز المعهد أيضا بأنه يؤجل التجنيد ويخفض مدته من عامين إلى عام ونصف.

برنامج «معاك ع الخط» يستضيف النجوم والقراء على الهواء لمدة ساعة

وبعدها بدأت الندوة مع نجوم الرحلة بسؤال القارئ طارق جلال عن البداية الفنية لكل من أحمد الشوكى وأحمد جوهر وبيانات البطاقة الشخصية للمطرب خالد سليم.

● **أحمد جوهر:** التحقت بالمعهد العالى للموسيقى العربية قسم أصوات وشجعنى على ذلك أننى نشأت وسط عائلة دينية يتمتع معظم أفرادها بحلاوة الصوت فوالدى رحمه الله كان من أشهر قارئى القرآن بالأقصر.. ومن خلال هذه النشأة الدينية تعلمت إلقاء التواشيح وقراءة القرآن وقد أعجب أحد أساتذتى بصوتى وعرض على دراسة الغناء بمعهد الموسيقى.. فرحبت بالفكرة التى ساعدنى على تحقيقها وبعد التحاقى بالمعهد بدأت مرحلة جديدة مع الفن من خلال التحاقى بفرقة «توست شو» التى كان يرأسها الفنان «مجدى الحسينى» وهى فرقة استعراضية .بعدها التقيت بالفنان حميد الشاعرى الذى قدمنى للجمهور من خلال أغنية «هاتلى قلبك» التى حققت نجاحا كبيرا وعرفنى الجمهور من خلالها.. بعدها قدمت العديد من الألبومات الغنائية منها «هايل و«شابكنى الهوى» و«حاسب» هذا إلى جانب سبعة ألبومات مع مجموعة من زملائى المطربين فى مجموعات هاى كواليتى.

● **أحمد الشوكى:** بدايتى الفنية كانت من خلال قصر ثقافة المنيا.. حيث كنت أقوم بأداء دور غنائى فى إحدى المسرحيات وخلال ذلك شاهدنى الناقد الدكتور «مدحت أبوبكر» الذى شجعنى على الدخول للمجال الفنى الذى كنت أمارسه على سبيل الهواية ولم يخطر ببالى لحظة أننى سأحترف هذا المجال فى المستقبل وهذا ما حدث بالفعل فبعد حصولى على ليسانس الآداب قررت اقتحام مجال الغناء الشعبى بعد أن وجدت أن طموحى لا تشبعه مهنة التدريس التى عملت فيها لعدة أشهر عقب تخرجى وبالفعل من خلال عشقى للون الشعبى فى الغناء من خلال أغانى محمد العزبى الذى اعتمدت بالاذاعة والتليفزيون بأغنية من أغانيه بعدها بدأت مشوارى مع الغناء الشعبى بألبوم «اعملك أيه حيرتنى» الذى حقق نجاحا كبيرا ثم أغنية «كفاية حرام» والتى أصبحت لازمة يرددها دائما الجمهور فى المباريات.

● ... سليم

أعد الرحلة وكتبها
هشام زكى محمود
تصوير
أيمن ابراهيم

استقبال حافل وغداء فاخر للقراء بالمعهد الفندقى بالإسماعيلية وشركة سبرنج تورز قدمت أتوبيس الرحلة



النجوم والقراء فى الأتوبيس



محمود عبد الوهاب رئيس مجلس إدارة شركة إيجوث

...ر وأحمد الشوكى والصوت الجديد خالد سليم

من مواليد ٧٥ وأنا طالب بكلية التجارة وقد بدأت علاقتى بالفن منذ الصغر من خلال العزف على الأورج، واستمرت هذه الهواية معى حتى المرحلة الثانوية حيث قررت وقتها تعلم العزف على العود وقد صاحب عزفى على العود الدندنة والغناء بصوتى فكنت أغنى لسيدة الغناء العربى أم كلثوم والفنان العظيم محمد عبدالوهاب وعندما وصلت للمرحلة الجامعية أردت أن أنمى موهبتى الفنية فالتحقت بالنشاط الفنى بكليتى بعدها بدأت اشترك فى الحفلات الخاصة بالجامعة ،وقد دفعنى نجاحى فى إحياء هذه الحفلات وتجاوب زملائى الطلاب معى فى احتراف مجال الغناخاصة بعد فوزى على مدى ٣ سنوات متتالية بلقب مطرب الجامعات بعدها التقى حبى بالفن مع فكر المؤلف الموسيقى والمنتج كريم كبارة، فقمنا بعمل ألبوم غنائى بعنوان عالم تانى وهو يضم ١٠ أغنيات لمجموعة من الشباب الجدد وقد حرصنا فى الألبوم على تقديم أغنية فلكلور وأغنية أخرى تحتوى على مزج ما بين الأدوار الموسيقية والموشح كنوع من إبراز إمكانيات التوزيع والصوت.

● ثم سال القارىء عصام بطاح الفنان أحمد جوهر عن السبب وراء نجاح أغانيه التى تنزل ضمن مجموعة غنائية أكثر من أغانى البوماته الخاصة.

●● **أحمد جوهر:** أغانى البوماتى الخاصة ليست أقل نجاحا من الأغانى التى تصور لى مع مجموعات غنائية ولكن يمكن أن تقول أن ألبوماتى الخاصة قليلة، وعدد هذه الألبومات لا يتجاوز الثلاثة البومات من حيث إن عدد الألبومات الغنائية التى شاركت فيها مع مجموعة من زملائى الفنانين حوالى سبعة ألبومات.

● ثم سال أحد القراء المطرب الشاب أحمد الشوكى عن المطرب الذى يرى نفسه امتدادا له فى مجال الغناء الشعبى والسر وراء قلة عدد ألبوماته؟

●● أحمد الشوكى: أنا امتداد لأحمد الشوكى.. فالامتداد من وجهة نظرى يرتبط بالتقليد وعندما يقوم الفنان بتقليد غيره لا يتقبله الجمهور.. أما إذا كنت تريد أن تسألنى عن مثلى الأعلى فى الغناء الشعبى فسأقول لك إنه الفنان الشعبى أحمد عدوية.. أما فيما يتعلق بقلة عدد ألبوماتى فهذا يرجع إلى أن انتقاء الكلمة الجيدة واللحن المميز يحتاج إلى مجهود ووقت كبيرين ولكن هذا لا يعنى اختفائى فأخر ألبوماتى صدر منذ عامين مع الفنان حميد الشاعرى بعنوان «من حقى» وألبومى الجديد فى طريقه للظهور بعد أيام قليلة وهو بعنوان «قلبك معايا» تأليف وتلحين كوكبة من الملحنين والشعراء.

● ثم سال القارىء سيد عمر الفنان أحمد جوهر عن أسباب عدم اتجاهه للتمثيل مثلما فعل العديد من زملائه المطربين ومن هو مثله الأعلى؟

●● مثلى الأعلى فى مجال الفن كمطرب وممثل الفنان الكبير محمد فوزى، أما موضوع اتجاهى للتمثيل فهناك معلومة قد لا يعرفها الكثيرون وهى أننى كنت من أوائل المطربين الذين اتجهوا للتمثيل حيث مثلت عدة أفلام منها «أولاد الملجأ» للسيناريست أسامة غازى ثم فيلم «مشاغبون فى اجازة نصف العام» وأخر أعمالى السينمائية فيلم «إعدام طالب جامعى» مع جميل راتب وسماح أنور ولكن معظم هذه الأفلام للأسف لم تعرض فى التليفزيون لذلك يعتقد معظم الناس أننى لم أخض تجربة التمثيل.. بعدها توقفت عن استكمال تجربة التمثيل من ناحية حتى أحقق طموحاتى فى مجال الغناء ومن ناحية أخرى حتى أجد النص المناسب الذى يضيف لى كمطرب وإن كنت أخوض تجربة جديدة فى مجال الغناء وهى تصوير أغنية «عليه العوض» حيث يتم تصويرها بشكل سينمائى درامى وتقول كلماتها:

الله عليه العوض.. اللى ادتهم عمرى سلمتلهم أمرى
مسحتلهم دموعهم.. نورتلهم شموعهم
كان يوجعنى وجعهم.. ياما دويت مواجعهم
أتريهم كدابين.. أتريهم غدارين
والله عليه العوض كلمات مصطفى كامل والحان عصام إسماعيل.

● ثم سال أحد القراء الصوت الجديد خالد سليم عما إذا كان يفكر أيضا فى خوض تجربة التمثيل؟

●● **خالد سليم:** منذ أن قررت احتراف التمثيل وأنا أتمنى أن أضع لنفسى تاريخا فنيا مقبولا لى عند الناس، ومن هذا المنطلق فأنا لا أركز سوى فى مجالى الأساسى وهو الغناء وحتى أثبت وجودى فيه بشكل أرضى ويرضى عنه الآخرون بعدها يمكن أن أفكر فى تجربة التمثيل، وعندما يحدث ذلك لابد أن يكون بشكل يضيف لى كمطرب فى المقام الأول.

نجوم الرحلة يجيبون على أسئلة قراء الشباب فى الندوة



وبعد انتهاء الندوة غادر قراء الشباب ونجوم الرحلة المعهد الفندقى بالاسماعيلية حيث توجه الأتوبيس إلى مبنى التليفزيون بالاسماعيلية وكانت فى انتظارهم مفاجأة كبرى وهى استضافة أفضل ثالث برنامج للمنوعات هذا العام لبعض قراء الشباب ونجوم الرحلة على الهواء لمدة ساعة وربع ساعة، وكانت الحلقة التى قدمها المذيع اللامع علاء وحيد والمذيعة المتميزة أمانى غباشى عن عيد الأم، وقد نجح نجوم الأتوبيس وقراء الشباب فى الفوز بجائزة البرنامج بإجماعهم على اختيار الفنانة «فردوس محمد» كأم للشاشة المصرية وبعد انتهاء البرنامج حرص القراء ونجوم الرحلة على التقاط الصور التذكارية مع أسرة البرنامج .بعدها توجه الجميع إلى نادى الفيروز حيث أقيمت مباراة فى كرة القدم بين قراء الشباب وطلاب المعهد الفندقى بالاسماعيلية وقد حسم فريق القراء النتيجة لصالحه فى الشوط الإضافى ٤/٥ بعد انتهاء الوقت الأصلى بالتعادل بين الفريقين، وبعد انتهاء المباراة قام الجميع بجولة حرة داخل النادى استمتعوا فيها بالطبيعة الجميلة ومنظر البحر بعدها توجه الجميع إلى أتوبيس الرحلة الذى أقلهم مرة أخرى الى مدينة القاهرة.

وخلال رحلة العودة كان ضمن قراء الشباب المهندس إيهاب عبدالكريم وهو صاحب أفكار لتطوير المشروعات القائمة وتأسيس المشروعات الجديدة فقام بإعطاء نبذة عن فكرته قائلا: سوق الافكار مبادرة رائدة لمجموعة من الشباب مع نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والأجنبية ومساندة رأس مال وطنى حيث تم تأسيس شركة باسم «ثرى تى» لتنمية المشروعات لخدمة المشروعات الجديدة وتسويق الأفكار الإبداعية والتكنولوجية محليا وعالميا وذلك من أجل تحقيق الاتصال الفعال بين الأفكار والأموال وقد أخذ القراء يناقشونه فى كيفية إقامة مشروع جديد بأفكار متميزة وبعد أكثر من ساعة من المناقشات كان الأتوبيس قد وصل إلى مدينة القاهرة فى تمام العاشرة مساء حيث تفرق الجميع وفى أذهانهم يوم لا ينسى من رحلات الشباب.

أفراح الشباب



لقطه جماعية للأربعين عريسا وعروسا الذين احتفلت بهم الشباب فى اوندين المعادى



الأستاذ محمود رزق الجمال وحرمه نادية شعيب والعميد أحمد عزب والأستاذ فاروق المليجى مع العروسين حنان ومجدى

٧ مطربين يشاركون فى الاحتفال بـ ٤٠ عروسا وعريسا فى حفل جماعى بأوندين المعادى

تحقيق: لميس الطحاوى
تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم «٤٠» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الاستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب.

وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى الشباب» وهما حنان عبد الله عبد النبى ومجدى أحمد إبراهيم من سكان شبرا الخيمة.

وقد تعرف العريس على عروسه منذ ١٠ سنوات فى معهد السياحة والفنادق الذى كانا يدرسان فيه. ورغم ضعف الامكانيات المادية تمكنا من اقتحام جميع المشاكل بالإرادة والكفاح والتعاون بين شابين متحابين اختار كل منهما الآخر عن اقتناع تام واحتمى به فى وجه مصاعب الحياة وتمكنا من إنشاء عشهما الصغير بعد رحلة كفاح دامت عشر سنوات كاملة.

وتم عقد القران يوم ٣٠ يوليو سنة ٢٠٠٠ على يد الأستاذ محمد عبد الرحمن القاضى مأذون ناصية شبرا الخيمة.

وتصادف وجود ٣٩ عروسا وعريسا من الذين تم الاحتفال بهم فى اوندين المعادى فاشتركوا جميعا فى زفة «الباشا» بقيادة الفنان محمد امام، واستقبلتهم كاميرات فيديو الفنان عصام والصالون الكبير على باب المطعم.

ثم جلس العرائس الأربعون على أرضية كوشة التاج الملكى من تصميم الفنان أحمد على، وشارك فى الحفل الكبير ٧ مطربين هم: محمود منير مطرب المطعم ومحمد سعيد والمطرب السورى أكرم سليمان وطارق عبد الحليم وأميرة. واختتم الحفل الفنان حمادة هلال الذى تصادف يوم عيد ميلاده فاحتفل به جميع المدعوين.

وقد أضفى أكرم سليمان جوا من البهجة والسرور على الحفل بأغانيه السورية الجميلة وأغانى عبد الحليم حافظ.

وكذلك المطرب الفنان الشاب المصرى حمادة هلال وتحدثت بعض العرائس عن ذكرياتهن فى مثل هذا اليوم الجميل الذى لا ينسى مهما طال الزمن. وأحمد ومنال وهما أول من احتفل بزفافهما فى اوندين المعادى فى أفراح «الشباب» فى مارس ١٩٩٧ يتمنيان لابنهما عبد الرحمن حياة هانئة. وتقول العروس إيمان وزوجها محمد - يونيو ١٩٩٨ - رزقنا بسلمى ونتمنى أن يضمنا منزل خاص بنا حيث أننا نقيم فى منزل العائلة الكبيرة لزوجى. وهبة وأحمد - سبتمبر ٩٩ - وابنهما عمرو قالا: الليلة والمكان يذكرنا بزفافنا ونتمنى أن تستمر حياتنا معا على التفاهم.

وأحمد ونجلاء قالا: نتمنى أن تتزوج ابنتنا سارة فى نفس المكان. ومصطفى ورشا - يوليو ٢٠٠٠ - قالا: لا ننسى أنه لولا فوزنا فى مسابقة افراح الشباب» لكان الفرح قد تأجل الى أجل غير مسمى. وهبة وتامر - سبتمبر ٢٠٠٠ - يتمنيان من الله أن يبعد عنهما الشيطان وقالا بدون هبة ليس للحياة أى طعم!!

أما عبير ومحمد - أغسطس ٢٠٠٠ - فيقولان: اليوم جعلنا نستعيد الذكريات الجميلة ونتمنى أن يرزقنا الله بطفل يملأ علينا حياتنا بالسعادة.

وآخر عروس أمل وهانى - فبراير ٢٠٠١ - قالا: نتذكر اليوم أسعد يوم فى حياتنا وهو زفافنا ونتمنى أن نظل دائما معا.

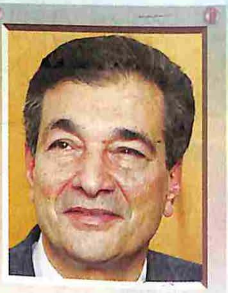
وقدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين حنان ومجدى.

وفى ختام الحفل الذى أشرف على جمع ترتيباته العميد أحمد عزب المدير العام - خفتت الأنوار عدا أضواء الليزر .. التى استمرت طوال الحفل الذى بدأ فى السادسة مساء يوم الثلاثاء ٢٠ مارس الماضى وانتهى فى الواحدة بعد منتصف الليل.. وصاحبت تقديم تورتة الفرح أنغام الباند الغربى لاوندين المعادى.

ثم ذهب العروسان حنان ومجدى لتناول العشاء على شاطىء النيل. كما تناول جميع المدعوين من العرائس والعرسان القدامى وجبة العشاء.

العروسان مع مطرب الحفل طارق عبد الحليم





•• لؤلؤة فى القلب ••

فاروق شوشة

رجل وحيد بين خمسمائة امرأة!

كان ذلك منذ خمسة وعشرين عاما. عندما تلقيت دعوة للسفر إلى بغداد للمشاركة فى أمسية شعرية يشارك فيها ستة شعراء من بعض أقطار العالم العربى وتقام فى ختام مهرجان يقام احتفالا بيوم المرأة العالمى.

كانت المرة الأولى التى تتاح فيها فرصة السفر إلى العراق، ورؤية بغداد: عاصمة الثقافة العربية والحضارة العربية لعدة قرون، ازدهر خلالها الأدب العربى والفكر العربى والتمعت أسماء عباقرة الشعر والكتابة والعلم والترجمة واللغة والدين. وكثيرا ما تخيلت نفسى أسير فى شوارع بغداد، وأتنفس عبق هذا التاريخ الذى لايزال حيا، وأقابل في شوارعها ودروبها وزواياها كل من أحببتهم من الشعراء والكتاب: موكب طويل من المبدعين العظام يتقدمهم المتنبى وأبو تمام والبحترى وأبو نواس وابن الرومى وابن المعتز والعباس بن الأحنف والجاحظ وأبو حيان التوحيدى وابن المقفع والاصمعى وابن قتيبة والمبرد وغيرهم من الاعلام الذين تسطع أسماؤهم سطوع النجوم والكواكب. وكنت أقول لنفسى: إن تحت كل حجر فى بغداد يرقد واحد من هؤلاء، وتسكن عبقرية من هذه العبقريات، فإذا ما أتيح لك يوما أن تمشى فى شوارعها فتذكر قول أبى العلاء المعرى:

سر إن استطعت فى الهواء رويدا
لا اختيالا على رفات العباد
خفف الوطء ما أظن اديم الأرض
إلا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وإن قدم العهد
هوان الآباء والاجداد

فما بالك إذا كان هؤلاء الآباء والأجداد هم أمثال هؤلاء الخالدين بعلمهم وفضلهم وآثارهم الباقية؟

وقدرت أنه من الأفضل أن أسافر مع بداية الاحتفال بيوم المرأة، فيتاح لى شهود أيامه الثلاثة، حتى يحين موعد الأمسية الشعرية فى اليوم الرابع، ويتاح لى خلال الأيام الثلاثة ما حلمت به طويلا، وهو اكتشاف بغداد والتعرف عليها لأول مرة.

وصلت إلى بغداد بعد منتصف الليل بقليل. واكتشفت صبيحة وصولى انى الرجل الوحيد فى فندق الرشيد بين نحو خمسمائة امرأة يمثلن نساء العالم من جميع القارات جئن للمشاركة فى الاحتفال بيوم المرأة العالمى اما كيف اكتشفت انى الرجل الوحيد فقد حدث ذلك ... الفندق لتناول الافطار وعند باب القائمة الواسعة وجدت حشدا هائلا من النساء ـ جالسات للافطار تحدق عيونهن فى هذا القادم الذى يريد اقتحام المكان. أسرعت مهرولا الى موظف الاستعلامات فى الفندق أسأله اين مطعم الرجال؟ ضحك الرجل وقد فطن لما حدث وقال لى فى هدوء شديد: ياسيدى لايوجد فى الفندق رجال سواك، ويبدو ان زملاءك الشعراء لن يصلوا قبل ليلتين او ثلاث، وحتى ذلك الحين ستظل الرجل الوحيد بيننا! وأسقط فى يدى بل انتابنى رعب شديد. كيف ساقضى هذا الوقت كله وحيدا، أتحرك بين ألف عين تراقب فى فضول ودهشة، وتتساءل عن هذا الرجل الوحيد الذى ظهر أمامهن فجأة وأسرع بالاختفاء. وليت الأمر اقتصر على وجبات الطعام التى من الممكن تناولها فى الغرفة وتجنب القاعة التى تمتلىء بالنساء. كان هناك برنامج أعدته إدارة المهرجان لزيارة المتحف وقاعة الشهيد وبعض الأماكن الاثرية. ولما كنت موجودا فقد أصبح من اللائق أن أشارك فى تحركات الوفود فى القافلة النسائية تمضى وبينها رجل وحيد خفف بعض الشىء من شعورى بالوحدة ان هناك وفدا نسائيا مصريا مشاركا تشارك فيه كوكبة من الاسماء المشرفة واللامعة الدكتورة منى مكرم عبيد، الدكتورة سامية الساعاتى، المخرجة القديرة إنعام محمد على، النجمة القديرة فردوس عبدالحميد. الكاتبة المتميزة سكينة فؤاد وغيرهن ممن لا تسعفنى الذاكرة بأسمائهن. كن يشددن من أزرى، ويحاولن تجنيبى المزيد من الحرج والخجل، ومعهن الكاتبة الكويتية فاطمة العلى ـ عضو الوفد الكويتى الى المهرجان، كما انضم إليهن المخرج التليفزيونى الراحل ابراهيم عبدالجليل ـ الذى كان يعمل وقتها فى التليفزيون العراقى بعد أن خرج من مصر ضمن من أجبروا على تركها فى ذلك الوقت ـ ممن أطلق عليهم الطيور المهاجرة التى ضاق بها وطنها ـ ولقد كان رحمه الله مثلا أعلى للانسان الجميل النبيل، والفنان المثقف الواعى بمسئوليته ورسالته، وكانت معه زوجته وزميلته العراقية، تشاركه فى الترحيب بوفد بلده مصر، التى عرفتها وأحبتها من خلال زوجها ابراهيم ثم وجدت تجسيدا لعراقتها وأصالتها وحيويتها من خلال النماذج النسائية المصرية المشاركة، كل واحدة منهن عالم قائم بنفسه، وكتاب ثرى بصفحاته ووقائعه.

كان أول سؤال طرحته على نفسى منذ اليوم الاول: ما الذى يمكن ان تفعله وتشغل به نفسك، عندما ينتهى النهار بما فيه من برنامج وتحركات وزيارات ويقبل عليك الليل واذا بك وحيدا تأوى مبكرا الى غرفتك، وتعد الساعات فى انتظار إشراقة يوم جديد؟

وسرعان ما وجدت الاجابة على السؤال العصى فى الحل هو أن تعالج نفسك بالشعر: قارئا معظم الوقت، وكاتبا له اذا استطعت! وتذكرت مقولة ارسطو الشهيرة عن التطهير الذى يحدثه المسرح الشعرى. فى نفوس المشاهدين، سواء كان العرض تراجيديا ـ مأساويا ـ أو كوميديا ـ مضحكا فمهمة الفن هى إحداث هذا التطهير من خلال مشاركة المشاهد أو المستمع، وتقمصه لما يعايشه، وانفعاله الشديد به حزنا أو فرحا، بكاء أو ضحكا، وتكون النتيجة ما يشبه اغتسال النفس بما ذرفته من دموع أو بما جلجلت به من ضحكات، وبلوغها حالا من الهدوء أو الراحة تحقق لها الشعور بالرضا والاستقرار.

كما تذكرت مقولة مجنون ليلى ـ قيس بن الملوح ـ التى يعلن فيها بصورة صريحة مباشرة عن علاجه لنفسه من شدة حب ليلى ولوعة هذا الحب، وسيطرته عليه ـ بإنشاده لشعره، وكيف أن إنشاده لهذا الشعر هو الدواء أو التداوى الذى ينشده ويريده، عندما يقول فما أشرف الأيفاع إلا صبابة

وما أنشد الأشعار إلا تداويا

إذن فلأعالج نفسى فى هذا الموقف ـ الذى لا أظننى واجهته أو سأواجه مثله فى يوم من الأيام ـ بالشعر، ومعى من دواوين الشعر ـ التى اشتريتها فى أول أيام وصولى من مكتبات بغداد القديمة ـ ما يكفل لى علاجا طويلا بالشعر يكفى لكل الليالى القديمة، كانت البداية مع نسخة قديمة نفيسة من ديوان شاعر العربية الكبير أبى الطيب المتنبى بشرح العكبرى، خطوطها جميلة ورائعة، وورقها سميك معتق، يبدو أنه كان مذهبا فى وقت من الأوقات، ثم بقيت له مسحة من صفرة الذهب، ونفاسته، وعراقة القدم، وأصالته.

لم اكد أشرع فى القراءة، وأراوح بين أبيات المتنبى، وشروح العكبرى، حتى وجدتنى أغمغم بكلمات غير واضحة. هذه الغمغمة أعرفها جيداً. إنها الإشارة الأولى إلى أن برق الشعر يوشك أن يلتمع، ويكون من بعده انهمار السيل، لابد أن حالة الاحتباس النفسى التى عشتها منذ صبيحة وصولى قد اختمرت وبلغت غايتها، وأن شعر المتنبى هو بمثابة مفرج الكرب الذى سيطلق نفسى بالكلام، لعل فى هذا الذى سأقول ما يخفف عن الصدر، ويطلق الطيور الحبيسة لترفرف وتحلق، وأسرعت ـ والقلم فى يدى ـ لأدون على الورق أبياتا لا علاقة لها على الإطلاق بما كنت أقرؤه من شعر المتنبى، لكنها وثيقة الصلة بما هو حبيس فى نفسى، وبالمأزق الذى أواجهه:

أخرستنى العيون والأحداق
فكلامى الشرود والإطراق
الخطى لهفة وبعض انعطاف النفس
وجد ولهفة واشتياق
والهوى مركبى لدار حماها
وحماها النجوم والأشواق
وجناحان من بعيد يرفان
فهذا الهدى ضحى وانعتاق
قيدتنى سبيكة العطر فارتعت
وللعطر سطوة ووثاق
واستبيحت ممالكى فخيالى
مشرئب الخطى، وقلبى يساق
عنفوان الجمال يعتو، فأهفو
ويعينى من لظاه احتراق
حيثما درت يصعد الدفء طقساً
عبقريا، وتجهش الأعماق
ويغيب المحل الجديب، فتحيا
من جديد، وتنبت الأوراق
خفر فى العيون، أن تكتم الشجو
فللشجو فى العيون انبثاق
وارتداء إلى المسافات ينأين
وينأى الوميض، والإبراق
السنون التى قطعنا اغتراب
والطريق التى احتوتنا فراق
غارق فى العيون هيهات أطفو
يالقلب يلذه الإغراق
رب ألقيتنى بواد ظليل
تتمنى وروده العشاق
ما الذى الآن أشتكى، رُب نعمى
قتلتْنى، وللعبير اختناق
قد يطاق الجمال فرداً، ولكن
كل هذا الجمال كيف يطاق!

كان البيت الأخير من هذه الأبيات يعتصر كل ما عشته من معاناة بين كل ألوان الجمال التى تجسدها نساء من كل القارات: شقراوات، وسمراوات، وصفراوات، وسوداوات، وقمحيات ـ وربما ألوان أخرى لا أذكرها ـ اجتمعن فى ملتقى حاشد، وبصورة مركزة، تصورها لوحة شاخصة من البهاء، والجلال، والجمال، جمال العقول، والأفكار، وبهاء السمت، والإطلالة، وجلال الحضور، والمشاركة، بقدر ما كان تعليق لواحدة منهن ـ فنانة تشكيلية كانت عضوا فى الوفد التونسى ـ فوجئت بها وهى توجه إلى كلمات كالطلقات بعد انتهاء المهرجان، والأمسية الشعرية: «لقد خدعتنا عن نفسك يا أستاذ فى البداية تصورناك زوجا غيورا لايطيق فراق زوجته أو البعد عنها، وقلنا زوج جاء مع زوجته التى تشارك فى المهرجان، وظننا أن الدنيا لاتزال بخير، وأن بعض الأزواج لا يطيق فراق الزوجات، فلما عرفنا أنك شاعر خاب أملنا فيك!

لم أدرك ساعتها هل هذه الكلمات نقد لاذع، أم تحية حارة لكن الذى أدركته أنه بقدر ما شغلنى هذا التجمع النسائى الحاشد، ومحاولة الإفلات منه، فقد شغل ظهورى المنفرد ـ من اليوم الأول ـ بعض هذا التجمع، وأخذن يفسرنه، ويحاولن أن يجدن إجابة لظهور رجل وحيد بين خمسمائة امرأة يمثلن نساء العالم!

ولقد مرت على هذه «الواقعة» خمس وعشرون سنة، زرت خلالها بغداد أكثر من مرة، قبل أن يتورط النظام العراقى فى حرب الخليج، ويرتكب حماقته العظمى التى تسببت فى انشطار الأمة العربية، وتشتت قواها ـ فى مواجهة أعدائها الحقيقيين ـ حتى اليوم، وبالرغم من أنه أتيح لى أن أنزل مرارا فى فندق الرشيد الذى شهد الواقعة، وأن أمشى كثيرا فى شوارع بغداد، وأتجول كثيرا بين مكتباتها، وخزائنها العامرة بالنفائس، وأن أجد نفسى فى عديد من هذا المرات بين كثير من المبدعين الحقيقيين، وكثير من الصعاليك، بين من يشغلون أنفسهم بهموم الأدب، والثقافة، والمواجهة القومية، ومن يشغلون أنفسهم بالكسب، والتربح، وتسويق أنفسهم ذاتها، وعيونهم دوما على ما يعودون به من مغانم، إلا أن مذاق التجربة الأولى لم يتكرر، وذكريات الزيارة الأولى إلى بغداد لاتزال هى الأعمق والأبقى فى النفس، خاصة أنها خلت من صحبة غير مستحبة، وامتلأت بعطر خمسمائة امرأة حاولت اصطياد قطرة واحدة منه فى عنوان اخترته لأبياتى السابقة هو: للعبير اختناق!

أنيميا الشباب.. مشكلة!

أظهرت دراسة أجرتها منظمة اليونيسيف بالاشتراك مع عدة جهات في مصر أن ٤٧٪ من الشباب في سن المراهقة يعانون من الأنيميا. فما هي أسباب هذا المرض والآثار المترتبة عليه وطرق الوقاية والعلاج منه.



الشباب:

لا نعلم الكثير عن أسباب المرض ومضاعفاته ولا تشغلنا القيمة الغذائية لما نتناوله من طعام!

تحقيق:
إلهام رحيم

يقول ابراهيم علي - ثالثة ثانوي: لم انتبه لهذا الخطر ولم أتصور أن هذا العدد يمكن أن يصاب بالأنيميا وإذا كان الأمر كذلك فإننا بالفعل في حاجة إلي التوعية بأسباب هذا المرض وكيفية الوقاية منه.

وتضيف هيا ممدوح - أولى كلية تجارة لاشك أن الأنيميا مرض فتاك ويجب علي الشباب الحذر منه، فهو يفقد المصاب به القدرة علي التركيز والعطاء الذهني والبدني وعدد المراهقين بين ١٠ و١٦ سنة وفقاً لاحدث الاحصائيات التي درسناها ١٣ مليون نسمة وأظن أننا جديرون بمزيد من الاهتمام لأنه لا ذنب لنا في هذا المرض الذي يسأل عنه من لم يرشدنا لأفضل الطرق للاستفادة بالأطعمة وتحديد ما هو صحي ومفيد منها.

أما إسراء رضاء - أولي كلية تجارة: فتقول بصراحة لم أهتم يوماً بمعرفة القيمة الغذائية لما أتناوله خاصة أن والدتي هي التي تتولي هذه الأمور وما نالته من التعليم قسط بسيط لا يجعلها تعرف الفيتامينات والبروتينات والأملاح وغيرها من المواد الواجب توافرها في الغذاء لكني بصراحة لست أكثر دراية منها بهذه الأمور فقد درسنا هذه المواد في «العلوم» لكن لم يشرح لي أحد كيف يمكنني تكوين وجبة متكاملة في قيمتها الغذائية فكل ما أعرفه أن الفيتامينات مثلا تتوافر في كذا وكذا لكن ما احتاجه منها.. لا أعرفه علي وجه التحديد!

ويقول صلاح عامر «ثانية ثانوي»: لاوقت لدينا للتفكير في الطعام من حيث فائدته وقيمته الغذائية فما يعنينا هو أن يكون سريعا ولذيذا ومملوءا بالتوابل كما أهتم مع اصدقائي «بالجو» الذي يوفره المكان الذي نتناول فية طعامنا والموسيقي والنظافة مع الصحبة اللذيذة. وقد اعتدت علي تناول الوجبات الجاهزة في المطاعم الكبيرة منذ صغري حيث عودني أبي وأمي علي أنها مكافأة علي اجتهادي في الدراسة ولا أستطيع الآن تغيير عاداتي التي تربيت عليها!!

ويقول علي.أ - أولي كلية تربية: بصدق كل ما أكله في المنزل يجلب السمنة ومنه الأرز والمكرونة والحلويات والمنبهات التي لا أتوقف عن تناولها طوال فترات الدراسة أو مشاهدة التليفزيون. وقد تعودت علي تناول المنبهات كالشاي والقهوة بعد تناول طعامي مباشرة وهي عادة أعرف أنها ضارة صحيا لكني أواظب عليها مثل بقية افراد أسرتي. ولا أتصور أنني اختلف عن عدد كبير من الشباب في مثل سني غرست فينا عادات غذائية غير صحيحة وتربينا علي أن الصحة هي السمنة فلقد وصل وزني الآن إلى أكثر من ١١٠ كيلو جرامات ومع هذا عندي نقص في الهيموجلوبين وهكذا فانني مصاب بالأنيميا.

ومع بعض أولياء الأمور التقت «الشباب»، وقالت السيدة سامية أحمد - ربة بيت: لا أجد حرجا في أن أقول إننى لا أعرف شيئا مما يتردد علي القيمة الغذائية لأي نوع طعام حيث أعد الطعام لابنائي مما هو متوافر في السوق وأعرف أن «السلطة» مفيدة فأقدمها لهم قدر المستطاع وعندما يكون سعر الطماطم معقولا.

وتقول ابتهال معتز - موظفة بإحدي الهيئات الحكومية: لقد غرست في أبنائي منذ طفولتهم حب الأطعمة المنزلية المفيدة فالطفل عندما يكون بنيانه من الأساس سليما لن يصيبه الوهن بسهولة فما يحدث أننا نضعفهم من البداية بالإكثار من النشويات والدهون والمواد الحافظة ثم نشكو بعد ذلك.

تضيف سلمي مصطفي - مهندسة: خروج الأم للعمل يجعلها تلجأ إلي الوجبات الجاهزة، وهكذا يتعود أبناؤها علي قيم غذائية غير سليمة وهي تعلم ذلك لكنها مشغولة.

أما ربة البيت فاعتقد أنها ليست أحسن حالا منها لأنها لن تشغل نفسها يوميا بالسعرات الحرارية ومصادر الطاقة للجسم والكالسيوم والحديد وغيرها من المصطلحات العلمية إلا في حدود ضيقة تكون فيها متعلمة وهكذا يكون الأبناء ضحايا جهلنا وإهمالنا وانشغالنا.

ولمزيد من التوعية بحقيقة هذا المرض التقينا بالدكتور عبد الرحمن النجار - استاذ علم الأدوية والعلاج بقصر العيني وعضو لجنة التخطيط والسياسات الدوائية بوزارة الصحة - حيث قال: «الأنيميا هى نقص الهيموجلوبين في الدم وقد يصاحب ذلك نقص في عدد كرات الدم الحمراء ومن أسبابها العلمية نقص عوامل التكوين وابرزها نقص الحديد وفيتامين ب ١٢ وحمض الفوليك.. أحد عناصر تكوين فيتامين ب المركب» والبروتينيات.

والحديد يتوافر في اللحم الأحمر والعسل الأسود والخضراوات والبلح والكبدة والعدس الأسمر والرمان.. وقد لا تكون المشكلة في نقص الحديد ولكن في امتصاصه داخل الجسم.

أما فيتامين ب ١٢، فيتوافر في الخمائر والكبدة ولا يصاب بأنيميا عن طريقه إلا النباتيون أما حمض الفوليك فيوجد في الفواكه والخضراوات والكبدة والبيض، وقد تحدث الأنيميا نتيجة تكسر كرات الدم الحمراء بمعني أن كرات الدم لها عمر افتراضى يصل إلي ١٢٠ يوما في المتوسط بعدها يكون علي الطحال تكسير هذه الكرات حتي لا تصبح عبئا علي الجسم ثم يعاد استخدام موادها الأولية في تصنيع كرات دم أخري، والمشكلة هنا تكمن عندما تتكسر هذه الكرات بسرعة أعلي من المعدلات الطبيعية. وقد يكون من أسباب سرعة التكسر خلل في جدار كرات الدم الحمراء نتيجة نقص أنزيمات فيها فيؤدي ذلك إلي أنيميا الفول، وهذه الأنيميا فيها جانب وراثي من ناحية الأم أكثر وهناك كذلك انيميا البحر المتوسط التي يكون سببها خللا في تكوين الهيموجلوبين فتكسر الخلية نفسها بصورة أسرع.

الأمهات:

نقدم لأولادنا الأطعمة المتوافرة في السوق بغض النظر عن قيمتها الغذائية!

وهذا النوع موجود في مصر بكثرة وهي تؤدي غالبا إلي تضخم الطحال ثم الكبد فالقلب وعظم الرأس والرسخ نتيجة محاولة الجسم تصنيع كميات كبيرة من كرات الدم لتعويض ما يتكسر ونتيجة ترسب الحديد الناتج من هذا التكسر في هذه الأماكن بالجسم. أيضا تكسر كرات الدم يؤدي إلي الأنيميا المنجلية حيث تشبه كرات الدم في هذه الحالة «المنجل» ومشكلة هذا النوع من الأنيميا هى مصاحبته لتضخم في الكبد حيث يحدث تجلط داخل الأوعية الدموية مما يؤدي إلي ضمور الأطراف وبعض الأعضاء مثل الطحال وغيره. كذلك توجد أنيميا نتيجة زيادة نشاط الطحال الذي يعمل عمله الأساسي تكسير كرات الدم الحمراء لكنه قد يتضخم لأسباب كثيرة منها البلهارسيا فيأكل كرات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية. وهناك انيميا ناتجة عن ضعف نخاع العظام الذي يعد مصنع كرات الدم والصفائح الدموية وقد يأتي هذا الضعف نتيجة التعرض للإشعاع أو تناول أدوية معينة مثل أدوية زيادة نشاط الغدة الدرقية وعلاج السرطان والأدوية المضعفة للجهاز المناعي.

الأطبـــاء:

أنيميا البحر المتوسط والمنجلية أخطر الأنواع.. وتناول الوجبات السريعة والتدخين أهم الأسباب



د. عبد الرحمن النجار



د. صفاء أمين

ويتحدث الدكتور عبد الرحمن عن أكثر أنواع الأنيميا المنتشرة بين الشباب المصري قائلا: ابرزها الأنيميا الناتجة عن نقص تعاطي الحديد نتيجة زيادة الإقبال علي الوجبات الجاهزة دون الاهتمام بالقيمة الغذائية التي تعطيها هذه الوجبات والتي لا تتضمن خضراوات طازجة ولحوما وكبدة. وكذلك انتشار ظاهرة التدخين التي تؤثر بالسلب علي امتصاص الحديد.. أيضا تسمم الرصاص في الشباب المصري - وفقا لما أكدته معظم الدراسات الصحية العلمية - نسبة الرصاص في دمه وكذلك الأطفال أعلي من المسموح به عالميا وأحد أعراض تسمم الرصاص الأنيميا. وهذا التسمم ناتج عن عوادم السيارات التي تستخدم البنزين غير الخالي من الرصاص وهو يؤدي كذلك إلي الخلل أو التخلف الذهني عند الأطفال لأنه يترسب في الجهاز العصبي. وأحب أن أوضح أن الهبوط غير الأنيميا فالأول انخفاض في ضغط الدم وهو لا علاقة له من قريب أو بعيد بالأنيميا التي تنتج عن نقص الأوكسجين المحمول للأنسجة في كرات الدم الحمراء وقد يكون التشابه الوحيد في الدوار.

لكن أعراض الأنيميا. هى عدم القدرة على التركيز والشعور بالضعف وقلة المجهود الذهنى والجسمانى وهذا يعتبر سبب إخفاق عدد كبير من رياضينا خاصة فى اللعبات الفردية نتيجة إصابة معظمهم بالأنيميا ويمكن التأكد من ذلك من عدم وجود بطل جرى أو مشى أو ماراثون لانها من الرياضات التى تحتاج الى كمية كبيرة من الاوكسجين فى الدم تغطى احتياجات الجسم. والأنيميا الشديدة قد تؤدى لهبوط فى القلب او زيادة فى الضربات أو تتسبب فى ذبحات صدرية.

وتؤكد الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أنه ابتداء من سن ١٩ سنة تقل نسبة الذكور المصابين بالأنيميا وتزداد نسبة الإناث المصابات بها وتفسر لنا ذلك الدكتورة صفاء أمين - استاذة امراض النساء والتوليد بقولها : السبب فى ذلك هو ان هذه السن تعد سن البلوغ عند الفتيات وماقد يصاحبها من فقد كمية كبيرة من [illegible] كبيرا من الفتيات يصبن بنزيف رحمى غير وظيفى يتمثل فى تكرار عملية الطمث على فترات اقصر كل ٢٥ يوما مع زيادة عدد أيام النزف وزيادة الكمية المفقودة من الدماء وهذا يحدث فى أول عامين من البلوغ.

وهناك أسباب اخرى اذ ان الفتيات فى فترة المراهقة يتعرضن أكثر من الشباب لاضطرابات نفسية وجسمانية لا يستطعن التعبير عنها أو معالجتها بتفريغ طاقتهن فى العديد من مجالات النشاط مثل الأولاد لذا تاتى لهن حالات فقد الشهية والاضطرابات المعدية.

كذلك ارتبط فى مجتمعنا سن البلوغ بتناول المنبهات كالشاى والقهوة والتى تمنع امتصاص الحديد بالنسبة للجنسين.. ايضا أتصور أن انخفاض الحديد سهل الامتصاص يوجد فى أطعمة غالية نسبيا مثل اللحوم الحمراء والفاكهة وأهمها التفاح.

ونعود للفتيات فأقول: ان النزيف مع الدورة يمكن أن يدخلهن فى حلقة مفرغة فقد يؤدى إلى الانيميا والتى تؤدى لمزيد من النزيف وهكذا، ولذلك يجب زيادة الوعى الصحى مما قد يجعل زيارة أطباء أمراض النساء للفتيات قبل الزواج أمرا مطلوبا لمعالجة ارتفاع معدلات الدم المفقود.

وعن طرق الوقاية والعلاج من الأنيميا تقول الدكتورة صفاء : من الضرورى إجراء دراسة موسعة لتحديد حجم المشكلة بدقة فى المجتمع المصرى تبدأ من اطفال ماقبل المدارس (رياض الأطفال) وحتى شباب الجامعات.

ويلاحظ أن من تلك الأسباب استخدام البنزين الخالى من الرصاص والمعاملة الحازمة لأصحاب السيارات الذين لا يراعون معدلات التلوث، والاهتمام بفكرة وجبات المدارس وضرورة أن تكون وجبات متكاملة وغنية بالمواد والعناصر الغذائية المهمة، ولابد من توعية الشباب عن طريق وسائل الاعلام بأهمية النظام الغذائى المتكامل الذى يفيد ويبنى أجسامهم.

أساتذة الاقتصاد:

الأنيميا تتسبب في تدمير قدرة الشباب ذهنيا وجديا وتنعكس آثارها السلبية على العمل والإنتاج

وتنفى الدكتورة أمانى مسعود - المدرسة بكلية الاقتصاد - مايقال عن ان الأنيميا هى مرض الفقراء وتقول.. بالرغم من أن المتغير الاقتصادى عامل مهم كأحد اسباب الانيميا - فالفقراء يعانون بدرجة كبيرة من نقص الموارد المادية والثقافية التى تجعلهم يتعاملون مع الطعام بصورة صحيحة - إلا أنه كشأن الكثير من دول العالم الثالث فإنه ليس العامل الوحيد اذ يلعب المتغير الثقافى والاجتماعى دورا لا ينكر فى هذا الشأن ومن الناحية الاجتماعية فإن العادات الغذائية الخاطئة سواء بين الفقراء أو الطبقة الوسطى أو حتى بين الأغنياء تفسر لنا بعض هذه الأسباب .. فنجد أن إيقاع الحياة السريع وبقاء الشباب خارج منازلهم يجعلهم يتعودون على الوجبات السريعة غير المفيدة غذائيا. كما أن المصريين بشكل عام غيرمتعودين على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة، بينما تعد النشويات والدهنيات عناصر اساسية فى وجباتهم اليومية وهذه العادات الغذائية ليست لها علاقة بالجانب الاقتصادى. كما أن هناك سببا اجتماعيا آخر وهو عمل المرأة فوطأة الظروف الاقتصادية تجبرها على العمل والبقاء خارج المنزل مما لا يعطيها الفرصة لاعداد طعام طازج يوميا لذا نجد أن الأولاد لم يتعودوا على الصحبة والغذاء الصحى.

اما على الجانب الثقافى فنجد أن نقص الوعى الثقافى فى قرى ونجوع مصر والذى وصل لحد تفضيل الذكر على الانثى فى بعض القرى فى فرص التعليم والعمل والغذاء يفسر نتائج الاحصائية التى تشير إلى انتشار الأنيميا بين الفتيات أكثر من الشباب ومايؤكد هذا الحديث هو الدعوة الصريحة الآن من المهتمين بعملية التنمية الى ضرورة تساوى الرجل والمرأة ليس من الناحية الفيزيقية ولكن بتوفير مداخل لكل منهما فى التعليم والعمل وفى حق الريفيات فى الغذاء. وبالتأكيد فإن الأنيميا بها تأثير اقتصادى وهو أن القوى الانتاجية ستكون ضعيفة مستقبلا وسوق العمل سوف تنهار.. فالمشكلة ليست فى الأنيميا وإنما فى كونها جزءا من منظومة اجتماعية خاطئة.

رحيق الكتب

التعب العاطفى!



بقلم: لميس الطحاوى

□□ الكتاب من تأليف برتراند راسل ترجمة د. نظمى لوقا - إصدار دار الهلال.

يتحدث المؤلف عن أنواع التعب ومنها التعب العاطفى عند الشباب لكن أشدها خطرا هو التعب العصبى.

فالشاب الذى يعمل فى المدينة يتعرض طوال ساعات العمل للضوضاء وهى تسبب الجهد اللاشعورى الذى يبذله لكى لا يسمعها

□□ ويترتب على كل ذلك أنه عندما تحين ساعة بدء العمل اليومى للشاب يكون قد أنهك أعصابه بالفعل، وصار ميالا للنظر الى كل الناس نظرة سخط وضيق.

ومعظم الشباب سواء بإرادتهم أو بغير إرادتهم يعيشون حياة محطمة للأعصاب وهم باستمرار أشد تعبا وإرهاقا من أن يقدروا على الاستمتاع بالحياة

وكلما زاد تعب الشاب عاطفيا وانفعاليا زادت صعوبة تمكنه من وقف هذا التعب.

ومن أعراض اقتراب ذروة التعب العاطفى اعتقاد الشاب أن عمله مهم جدا وأن قيامه باجازة خليق بأن يتسبب فى شتى أنواع الكوارث، وغالبا ما يكون التعب العاطفى ناجما عن اضطراب انفعالى يحاول الشاب الهرب منه عن طريق الانهماك فى عمله.

وعلى الشاب الحكيم ألا يفكر فى متاعبه إلا عندما تكون هناك جدوى من ذلك أما فى الأوقات الأخرى فيفكر فى شىء آخر. وفى الليل لا يفكر فى شىء إطلاقا.

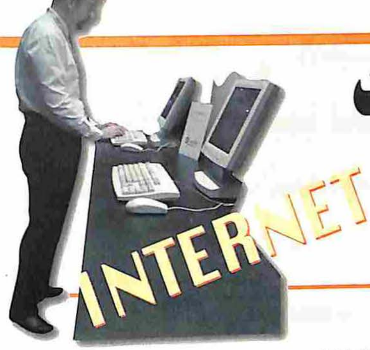
ويمكن زيادة السعادة والكفاءة معا بتدريب العقل على الترتيب والنظام، بحيث يفكر بما فيه الكفاية فى أمر ما فى الأوان المناسب، فهذا أفضل من التفكير غير الكفء فى هذا الأمر فى الأوان غير المناسب او فى جميع الأوقات بلا تمييز.

فعندما لا يكون هناك بد للشاب من اتخاذ قرار صعب أو مقلق فعليه متى تم الحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع أن يوجه إليه أفضل تفكير يستطيعه ثم يتخذ القرار بحزم.

ومتى اتخذ القرار لا يراجعه اللهم إلا اذا وصل إلى علمه عنصر جديد أو معلومة جديدة تغير الصورة وليس أشد إرهاقا للشاب من عدم الاستقرار على رأى او قرار.

ويمكن التقليل من كثير من الهموم أو دواعى القلق عن طريق إدراك عدم أهمية الموضوع الذى يكون منه السبب.





نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات لتتيح لهم فرصاً جديدة للمعرفة.

برجاء فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى التالى :

ashabab@hotmail.com

إعداد: آمال عويضة

● لمتصفحى الجرائد والمجلات ●

http://www.thepaperboy.com/



الآن يمكنك الوصول إلى جميع الصحف التى تقوم بإصدار نسخها اليومية أو الأسبوعية على الانترنت. ويتيح الموقع لزائره التوصل إلى جريدته المفضلة بتحديد الدولة أو اللغة.. ويقدم أيضا نصائحه لزواره للتعرف على إمكان ترجمة صحيفته المفضلة إلى لغة أخرى، ويضم الموقع نصائح للتعامل مع النص العربى.. مع الترحيب بترشيحات الزوار لصحف جديدة.

وينقلك الموقع ذاته الى توءمه الذى يضم مجلات العالم، والذى يمكن الدخول إليه عبر العنوان التالى:



http://www.themagazineboy.com/

الذى يضم عددا هائلا من المجلات الأسبوعية والشهرية المقسمة تبعا للموضوعات أو البلدان.. ومنها مايهتم بالسيارات أو الصناعة او الزراعة وعروض الهواء البهلوانية أو الاختراعات والاتصالات والتجارة الإلكترونية. أو مايتعلق بالكمبيوتر والإنترنت والرسومات والألعاب أو التدريب.

ويقترح الموقعان لزوارهما .. زيارة المكتبة التى تضم ٧ ملايين مقالة تم جمعها من الجرائد والمجلات وكذلك نصوص البرامج الإذاعية والتليفزيونية مما يتيح لك فرصة التعرف على ماتمت كتابته حول موضوع ما يهمك قد يكون عن السينما او الاستنساخ أو إدارة الأعمال.

إن هذه المواقع تتيح لك قدراً كبيراً من المادة الخام من المعلومات والمعرفة، فحاول الاستفادة منها قدر طاقتك.

ويمكنك أيضا الدخول إلى الموقع التالى:

http://www.newsdirectory.com/

الذى يتيح لك التنقل بين المجلات المتخصصة لموضوعاتها: فنون وتسلية، عمارة وتصميم، رقص، موضة،أفلام، موسيقى، موسيقيون، فنون استعراضية، تصوير، ثقافة شعبية، راديو وتليفزيون، كتابة ونشر، بالإضافة إلى الدليل المحلى.

● لعشاق المواقع العربية ●

www.ziedan.com



الموقع الخاص بعاشق المخطوطات المصرى د. يوسف زيدان، الذى يمنح زائر موقعه فرصة الاطلاع على النادر من المخطوطات والكتب التراثية. وينقسم موقعه إلى عدة أقسام أهمها: فهارس المكتبات الخطية، وخطوط مشاهير الإسلام، والبحوث التراثية، والكتب المقدسة، وعمائر الإسلام وبدائع الزخارف ومدن الإسلام هذا بالإضافة إلى ديوان العشق، وقصيدة لها حكاية، واقتراحاته لأفضل المواقع العربية ومن بينها: موقع مؤسسة الأهرام، وكذلك الوراق وعنوانه:

www.alwarag.com

ويمنحك الموقع فرصة التعرف على الجديد إذا كنت قد قمت بزيارته من قبل. ولاتنس إلقاء نظرة على الصفحة الشخصية لصاحب الموقع والتعرف على اهتماماته ودراساته فى مجال تحقيق المخطوطات القديمة.

● عالم المكتبات ●

http://lii.org

Librarians' Index to the Internet lii.org

عالم المكتبات على الإنترنت ساحر ومتشعب، ويتيح للقارئ النهم المتعطش للثقافة والمتعة أيضا الفرصة لاكتساب مهارات ومعارف جديدة لم تكن لتخطر بباله.

وتتيح القائمة المتاحة الفرصة لزائريها لاشتراك مجانى يتيح لهم فرصة التعرف على الجديد فى تلك المكتبة الإلكترونية التى تم تقسيمها لفروع عدة تتناول حقوق المعرفة منها مايهتم بالفنون من عمارة ومتاحف وعروض وغيرها، ومايهتم بالصور فى مجالات الكليب أرت والجرافيكس والصور وهناك ايضا مايهتم بالرجال والنساء والطقس والمنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية.. وغيرها من الموضوعات التى ستجد لدى المكتبة الإلكترونية قائمة بأهم المواقع التى تتضمن مواد متكاملة عن تخصصك أو مجال اهتمامك.

ونصيحتنا فيما يتعلق بهذه المواقع الموسوعية أن تكون محدد الهدف والاهتمام بدلا من قضاء ساعات فى البحث عن موضوعات «مثيرة» لن تساهم فى إضافة جديد عميق لك.

ومن أهم الخدمات التى توفرها المكتبة أيضا فى حالة كتابة كلمة «اخبار» - **news** فى خانة البحث، أنها ستقوم بإظهار معظم البوابات سواء أكانت الكترونية أو صحفية أو تليفزيونية أو إذاعية.

ومن المواقع الشبيهة:

http://www.digital-librarian.com



الذى يضم ٩٠ قسما وتقوم بالإشراف عليه مرجريت فيل أندرسون من كورتلاند نيويورك، وتحرص على تحديثه شهريا ومن اقسامها مايضم: مواقع تصميم الشبكات المجانية ومواقع الديانات والفلسفات المختلفة وكذلك المواقع السياسية وغيرها.

وإذا كانت متابعة الأخبار أحد الجوانب الإيجابية لاستخدام «الإنترنت».. فلا تزال تصلنا أخبار عن سوء استخدام الإنترنت وأحدثها: شكاوى الجمعيات العاملة فى مجال مكافحة المخدرات من الاستخدام المكثف للإنترنت فى توزيع المخدرات وعقد الصفقات غير المشروعة.

ومن ناحية أخرى أصدرت قطر فى أول سابقة من نوعها حكماً بالسجن والإبعاد عن البلاد لمواطن عربى أمريكى يدعى «لؤى محمد عبد الله» الذى كان يعمل فى إدارة المعلومات بوزارة الخارجية وذلك بعد قيامه بإنشاء موقع «إشاعات» الذى اعتبرته قطر مسيئاً لرموزها السياسية ورجال الدولة.

هذا فى الوقت الذى ألقت فيه الشرطة السويسرية القبض على شاب فى العشرين من عمره يشتبه فى كونه الشخص الذى اقتحم موقع منتدى «دافوس» الذى يحظى بالهجوم من جانب الجماعات المناهضة للنظام الاقتصادى الجديد «العولمة» وقد قام الشاب بتسجيل أسطوانة مدمجة «سى دى» تضم بيانات فى غاية السرية عن المشاركين فى المنتدى من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية.

وفى فلسطين، تم القبض على «منى النجار» التى نجحت فى استدراج أحد المستوطنين الإسرائيليين عبر أحد برامج المحادثة المباشرة، لتقوم بعد ذلك بإطلاق الرصاص عليه.

وهكذا تتعدد أوجه الانترنت، وسبل انتفاعك بها ومنها..

● لمتابعى الأحداث الجارية ●

http://: www. Birzeit. edu/ news/ 2001/ ioc. htmp



يضم الموقع أحدث الصور التى تم التقاطها فى ٨ مارس الماضى للتلفيات الجسيمة التى أحدثتها الجرافات الإسرائيلية فى الطريق المؤدى إلى جامعة بيرزيت الفلسطينية بالقرب من رام الله. وذلك فى إطار سياسة حكومة «شارون» الجديدة الساعية للمزيد من الحصار والضغط على الجانب الفلسطينى، حيث تم استغلال فترة إجازة عيد الأضحى المبارك لشق قلب الطرق المؤدية إلى قرى الضفة الغربية ورام الله. ويحيط برام الله وحدها ٣٣ قرية، ولايقل عدد السكان عن ٦٥ ألف نسمة، وقد تسبب حفر الطرق المحيط بالطرق فى إعاقة المواطنين الفلسطينيين من الانتقال بين القرى وبعضها بالإضافة إلى تحطيم انابيب المياه، وقطع خطوط الاتصال، ومنع عربات الإسعاف والسيارات الخاصة والعامة من الحركة تقريباً.. حيث أصبح من الضرورى السير على الأقدام على جانبى الطرق التى تم حفرها بأعماق تصل إلى ٣ أمتار.

وعندما تنتهى من مشاهدة الصور، يمكنك الانتقال لموقع الجامعة وصفحته الرئيسية:

http: //www. birzeit. edu/

حيث تضم الصفحة الرئيسية عينة من أخبار الجامعة اليومية، التى تدور فى الغالب حول الحصار المفروض حول جامعة بيرزيت التى تعد واحدة من أفضل الجامعات ليس داخل فلسطين فقط، ولكن فى العالم العربى أيضاً.

ويتيح الموقع لزواره فرصة التعرف على كليات الجامعة: الآداب والتجارة والهندسة والعلوم.. والدخول إلى مكتبة الجامعة والتعرف على محتوياتها.

ويتضمن الموقع أيضاً قائمة بأفضل المواقع الفلسطينية.. وأجندة تتضمن معظم الأحداث والاحتفالات الثقافية وغيرها فى فلسطين.

●● يمكنكم أيضاً إلقاء نظرة على الموقع التالى:

http: //www. msnbc. com/ surveys/ twip/ yip 2000 read-

ers. asp

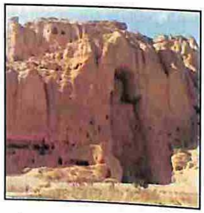
وذلك لإلقاء نظرة على الاستفتاء الذى أجرته قناة «MSCNBC» حول «عالم ٢٠٠٠ فى صور»، والذى شارك فيه عدة مئات من الألوف لاختيار أفضل صور العام.

واللافت للنظر اختيار صورة مقتل الطفل «محمد الدرة» المنشورة فى الموقع تحت عنوان «موت فى غزة» التى تفوقت على مجموعة من الصور التى تناولت موضوعات شتى منها: جنون البقر واحتفالات العام ومناظر طبيعية استأثرت الحيوانات الأليفة وغير الأليفة بالجزء الأكبر من القائمة.

وبعد مشاهدة الصور الفائزة، يمكنك القيام بجولة داخل الموقع الذى يضم نخبة متميزة من الأخبار والموضوعات التى تهم القارئ الأمريكى فى المقام الأول.. وذلك فى مجالات: الأعمال والتجارة والرياضة والصحة والتكنولوجيا والسفر والرحلات، بالإضافة إلى إمكان مشاهدة نشرات قنوات التليفزيون على الهواء مباشرة وذلك إذا كان جهازك مؤهلاً لذلك.

● اليونسكو وطالبان ●

http: //www. unesco. org/opi2/ afghan- crisis



ستجد فى هذا الموقع التابع لمنظمة اليونسكو - إحدى منظمات الأمم المتحدة المهتمة بالثقافة والعلوم - مواد صحفية ونسخة من الاستفتاء الذى يدعو مواطنى العالم للمشاركة فى الحفاظ على التراث الثقافى العالمى.. وذلك بمطالبة الزعيم الروحى لحركة «طالبان» الأفغانية «مولاى محمد عمر» بقبول إجراء الحوار الجاد مع اللجنة الدولية التى ضمت ممثلين من جميع أنحاء العالم الإسلامى لإنقاذ الآثار البوذية من التدمير والتحطيم - تم اللقاء بالفعل ولم يسفر عن شىء، عدا إصرار الطالبان على الاستمرار فى تنفيذ خطتهم.

وكما يؤكد بيان اليونسكو، فإن الإعلان الذى صدر فى ٢٦ فبراير الماضى من جانب طالبان عن نيتها لتدمير كل «الأصنام» ومنها : أضخم تمثالين لبوذا - المعلم المقدس لدى البوذيين فى جميع انحاء العالم - يعد خرقا لقواعد الاحترام والتسامح والحكمة التى يستند الإسلام إليها.

وبالطبع لن نتوقف طويلا أمام تلك اللمسة الأخيرة التى نجح الطالبان بحماقتهم فى إضافتها للصورة الذهنية السيئة عن الاسلام لدى الغرب. كما أننا لن نختلف كثيرا حول حق العالم فى الحفاظ على تراثه الحضارى والأثرى والثقافى، وحق البوذيين فى الاحتفاظ بتماثيلهم المقدسة وخاصة فى ظل عروض سخية تقدم بها للطالبان عدد من أكبر متاحف العالم لنقل التمثالين بدلا من تحطيمهما.

.. ولكننا سنتعجب قليلا من صمت العالم أمام المجاعة التى أحاطت بالبشر فى أفغانستان ولم يحرك العالم لها ساكنا عدا الدور الذى تلعبه الهيئات الدولية مثل : الصليب الأحمر، ووكالة غوث اللاجئين التى تعمل من أجل الإنسان أيا كانت ديانته أو جنسيته ونتساءل عن ذلك التحرك السريع - اللافت للنظر - لإنقاذ التمثالين بينما يقف الفقراء والمحتلة أراضيهم واللاجئون على خطوط التماس ليموت منهم المئات أو الآلاف يوميا دون أن تنطلق من أجلهم الاستفتاءات والرسائل لدعوة أهل الخير للتبرع من أجل انقاذ طفل يموت فى فلسطين أو الشيشان أو اندونيسيا.

وذلك يدفعنا للتساؤل عن دور مثقفى العالم والمنظمات الدولية، عندما تم منذ سنوات تدمير عدد من المساجد الإسلامية الأثرية فى الهند على يد الهندوس ؟

ولماذ لم تعتذر فرنسا حتى الآن عن تحطيم نابليون بونابرت لأنف أبى الهول ؟ !..

وإذا كان «ما فات قد مات» فلماذا لم تفلح المحاولات المصرية المستميتة لإعادة ذقن أبى الهول من المتحف البريطانى ؟ !

ولماذا يثور الآن مثقفو العالم من أجل تمثالى بوذا، ويتجاهلون الأنفاق الإسرائيلية تحت الأقصى - الذى يعد أثرا معماريا عالميا فريدا ونادرا.. إلى جانب قدسيته كأول القبلتين لدى المسلمين -.. ولماذا لم يفعل اليونسكو شيئا عندما خططت جماعة «حراس المعبد اليهودية» فى أكتوبر الماضى لحرق المسجد الأقصى - كما يقول البيان الصادر عن الجماعة نفسها - لولا التدخل الأمنى الإسرائيلى حرصا على عدم تشويه صورة إسرائيل فى العالم ؟ !..

وأخيرا.. لماذا يطلبون التسامح والعقلانية من قبل من يصفونهم بالإرهابيين - متناسين أن الطالبان كانوا صنيعة أمريكا للإيقاع بمنافسها التقليدى «الاتحاد السوفيتى» ؟ !

ولنتساءل : متى كان الآخرون يعملون من أجل «أفغانستان» ليطالبوهم الآن برد الجميل ووقف العنف ؟!

● لهواة الألعاب ●

http:www.damascus - online. com stonethrowers/ index. htm



استغل المصمم السورى الشاب «محمد حمزة» تقنية ألعاب الكمبيوتر لإنتاج أول لعبة عربية مبسطة تحمل اسم «قاذفو الحجارة» وهى مهداة لمن يبذلون حياتهم فداء للأوطان وللمقاتلين فى سبيل الحرية.

ويؤكد «حمزة» الملقب باسم ذئب الشيشان أن اللعبة لا تقوم بالترويج لمبدأ الكراهية أو العداء تجاه أى إنسان أو شعب بعينه - ربما ليهرب من تهمة محاربة السامية - بل تعد نوعا من المشاركة والدعم للشعب الفلسطينى فى صراعه المستمر من أجل الحرية والاستقلال والسلام. وهى محاولة لإثبات قدرة الشباب العربى على المواجهة والرد على الألعاب الغربية التى تتضمن تشويها متعمدا للشخصية العربية.

يمكنكم قراءة رسالة المبرمج الدمشقى «حمزة» فى صفحة متصلة بالموقع يؤكد فيها أنه لم يجد فرصة لمشاركة شباب الحجارة سوى عن طريق الكمبيوتر يقول «محمد»: استغرق العمل ٤ ليال متواصلة بالمنزل لإنجاز اللعبة البالغ وزنها ٣٩٩ كيلو بايت، ولا تحتاج لبرامج الأبعاد الثلاثية أو الجرافيك الخاصة.

ولذلك تعد صغيرة نسبيا، ولا يستغرق إنزالها زمنا طويلا.

ويطلب المبرمج من زائريه - إبلاغه بملحوظاتهم وتعليقاتهم للاستفادة منها. وقد تلقى عددا منها بالفعل منذ إطلاق الموقع فى نوفمبر ٢٠٠٠/ من الزائرين الذين لم يتجاوزوا ٥ آلاف حتى الآن. كما قامت عدد من الصحف والمجلات العربية بالإشادة بالعمل ومنها : الشرق الاوسط وتشرين والجريدة، ورحبت بها المواقع العربية الالكترونية مثل : عجيب وعربيات وميدل ايست أون لاين. بينما تمت إزالتها فى ديسمبر الماضى من موقعين على الإنترنت بسبب «ترويجها للكراهية» ويستضيفها حاليا الموقع التالى :

http: www. damascus - online. com



وهو موقع مزدوج اللغة (الإنجليزية والعربية بالطبع).. ويضم عددا من الاقسام المتميزة أهمها الموسوعة السورية التى تتضمن تأريخا متكاملا لسوريا بالصور.. ومن بينها عدد من الصور النادرة التى تم التقاطها إبان إعلان الوحدة فى فبراير ١٩٥٨ بين مصر ممثلة فى رئيسها الراحل «جمال عبد الناصر» وسوريا ممثلة فى رئيسها شكرى القواتلى».

قم بزيارة الموقع وتجول بين صفحاته لتكتشف «سوريا» توءم مصر الجميل فى الزمن الماضى.

ومن موقع «قاذفو الحجارة» يمكنك الانتقال لموقع

http:www. wiesen thal.org/ Social/ press/ pr- item. cfm? itemid = 99

وذلك باعتباره أحد المواقع الغربية التى اهتمت بنشر خبر عن «اللعبة الجديدة» ولا تندهش عندما تجد الموقع، وقد اتخذ من نجمة داود المندمجة فى شعلة «شعارا» له. والموقع هو الناطق بلسان مركز «سيمون فسنتال» الذى يمتلك فروعا فى لوس انجيليس ونيويورك وميامى وبالتيمور وتورنتو وباريس وبيونس أيرس والقدس. حيث يتولى الإشراف على متحف «التسامح» الذى زاره منذ افتتاحه فى ١٩٩٣ مالا يقل عن ٣.٥ مليون زائر من جميع أنحاء العالم من بينهم الملك حسين والدلاى لاما و٣ من رؤساء الوزارة فى اسرائيل. ويستقبل المتحف سنويا حوالى ٣٥٠ ألف زائر من بينهم مالا يقل عن ١١٠ آلاف طفل، هذا بالإضافة إلى الدعم المادى والمعنوى من ٤٠٠ ألف عضو فى المركز.

ويضم المتحف عدداً من الأقسام التى تتناول التسامح فى تاريخ الإنسانية بالتركيز على ضحايا «الهولوكوست» - المحرقة النازية، التى راح ضحيتها ٣ ملايين يهودى كما تؤكد وسائل الإعلام الغربية - كما يستضيف المتحف أسبوعيا بعض الناجين من محرقة النازى ليتحدثوا عن تجربتهم الشخصية يومى الأحد والخميس من كل أسبوع. ويتيح المركز والمتحف لزواره الكثير من الأنشطة والمطبوعات والبرامج التدريبية لنشر رسالة «التسامح» بين الكبار والصغار.

وأخيرا هل استطعت - عزيزى القارئ - فهم أى نوع من التسامح يقصدون!

● بريد النافذة ●

● تصلنا دائما رسائل تحذيرية من أصدقائنا - ومنهم آمال محمود، التى أرسلت من قبل رسالة عن المخاطر الصحية للمشروبات الغازية ونشرناها دون اسمها - تنهانا عن فتح اية رسائل مجهولة المصدر، وخاصة تلك التى تحمل عنوان «Pretty Park» أو «An Internet flower for you».

ونضيف لرسالة القارئة العزيزة، أن عددا كبيرا من أصدقائنا تلقوا خلال الشهور القليلة الماضية رسائل مشابهة تحت عنوان «صور الانتفاضة» مرسلة من شخص - وهمى طبعا - يدعى أحمد محمود وفور الضغط على أمر «افتح» يقوم الفيروس الذى تحمله الرسالة «المفخخة» بمسح كافة المواد المخزنة على جهازك.

ونحن نحذر الأصدقاء بدورنا من فتح أية رسائل مجهولة المصدر، أو ذات عناوين مضللة. وننصحهم بتحصين أجهزتهم بالبرامج الخاصة بالحماية من الفيروسات مثل : «نورتون» و«ماكافى» التى تقوم بمسح الرسائل التى تتضمن ملحقات مشكوكا فى محتوياتها. يمكنك إنزال تلك البرامج من الإنترنت وتطويرها باستمرار أو شرائها من الشركات المتخصصة.

● أرسلت لنا القارئة الدائمة «حنان حسن» بنسخة من رسالة وصلتها من هولندا تحث الشباب العربى على عدم تقليد الغرب فى احتفاله بكذبة أبريل .تقول الرسالة - ولا ندرى من اين جاء صاحبها بالمعلومة - إن الغرب اعتاد الاحتفال بالأول من أبريل بعد نجاحه فى غزو أسبانيا واستعادتها بعد ٨ قرون من الحكم العربى.

وبالطبع يبدو فى الأمر ثمة مبالغة قد لا نتفق معها، ولكننا نتفق مع الهدف الذى يحذرنا من الانسياق وراء تقليد ما لا يتناسب وقواعدنا الأخلاقية التى تتفق بشأنها جميع الأديان السماوية التى تحض على الصدق والأمانة حتى لا تتسبب حماقاتنا الصغيرة فى كوارث كبيرة.

● وصلتنا رسالة أخرى طريفة من د. خالد رمضان.. وتضم الرسالة موقعا على الإنترنت يتضمن قصة مصورة كارتونية عن المصابين بمرض «إدمان الانترنت».

ولكى لا نفسد القصة عليك، يمكنك زيارة الموقع التالى.. على ان يكون جهازك مؤهلا لتشغيل مثل تلك الرسائل. على أية حال، يمكنك المحاولة :

http : mypage. ayna. com al 3eoon / fun. suf

شركاء فى الحياة

مساحة للمشاركة الوجدانية .. والفضفضة

شباب × شباب

يكتبه: محمد عبد الله

shorakaafelhaya
@hotmail.com

الرمز البريدى
١١٥١١ـ فاكس
٥٧٩٢٩٠٦

حلم ليلة صيف!

☐ لم أفكر من قبل أن أفعلها.. لكنى لن أتردد.. إننى أحتاج لمن يسمعنى، ولهذا.. سأقص عليكم مشكلتى التى بدأت قبل عامين..

ففى صيف العام قبل الماضى كنت مع أسرتى فى الإسكندرية.. وجاء بعض أقاربنا ليشاركونا قضاء الإجازة.. والاستمتاع بالبحر، والهواء المحمل برائحة اليود، وذات مساء.. جلسنا فى دائرة على الشاطئ.. كان عددنا كبيرا.. لكنى لم أر من الجالسين إلا واحدة.. انعكس نور القمر على وجهها، فأضاء ملامحها بمسحة من الجمال الهادئ.. ونظرت لى.. فأشعت عيونها ذكاء وبراءة.. ولما تحدثت.. أفاضت ثقافة وأدبا وتدينا..

لحظتها.. دعوت الله أن يوفقنى لأتزوجها.. ودون أن أشعر، حملتنى موجة حب برئ.. ورحت أبنى قصرا من الرمال، وأتخيلنى أحملها إليه فوق حصان أبيض فى ليلة من ألف ليلة..

لكنى أفقت من أحلامى على حقيقة اعتصرتنى هما وحزنا..

فحبيبتى تكبرنى بثلاث سنوات.. وهو ما يجعل زواجنا شبه مستحيل طبقا للعادات والتقاليد..

وانهمرت دموعى.. وسالت لتختلط بموج البحر المتناثر فوق صخور الواقع..

لكنى كنت رجلا.. فلقد قررت بينى وبين نفسى أن أكون واقعيا.. وأتغلب على أحزانى.. وبعد محاولات كثيرة أصبحت أكثر هدوءا..

ومرت سنتان.. نجحت خلالهما فى أن أستعيد توازنى.. حتى رأيتها قبل أيام.. فتجددت الأشواق، وعاودتنى الأحلام والأحزان..

فبم تنصحنى.. خاصة أننى لم أصارحها بشىء.. ولن أفعل، لكيلا أفقدها إلى الأبد؟!

■ **ستظل رجلا.. وواقعيا، وتتغلب على أحزانك مثلما فعلت أول مرة.. وستدرك بعد أن يتقدم بك العمر قليلا، أن الأقدار التى اختارتك لتصنع منك وترا تعزف عليه هذا اللحن النبيل لم تكن عبثا، فلكل شىء حكمة قد نعجز عن إدراكها فى وقتها، ولكن الأيام كفيلة بأن تكشف عنها الستار، لكن المهم أن تكون دائما مستعدا لتحمل المسئولية التى يختارك لها القدر فى أى وقت يشاء.. وبعد..**

فأنا لا أريد أن أصف قصتك بأنها قصة حب من طرف واحد.

أو بأنها «حب مراهقة» كما كتبت فى رسالتك، فلعل وراءها شيئا أكبر من ذلك بكثير!

وهذا يتوقف على مدى استفادتك من التجربة، ومدى استعدادك للخروج منها بنتيجة ترضيك أولا.. وتثبت لك أمام نفسك أنك جدير بثقة القدر فيك..

أما الفتاة التى ظهرت لك فجأة على شاطئ البحر، فحاول أن تفكر فيها كأخت... وقريبة واقنع نفسك بذلك لكيلا يعاودك الشعور بالألم كلما رأيتها.. ولا تترك سفينتك للأمواج تحملك إلى حيث تشاء فالدفة لابد أن تكون بيدك أنت، والقرار لابد أن يكون قرارك أنت.. فاستيقظ بسرعة من هذا الحلم.. لأنه مهما كان حلوا.. فلا شك أن الواقع أحلى!

دائرة الانتقام!

☐ أحببتها من كل قلبى .. فأهملتنى، وعاملتنى بجفاء وفتور، ففقدت صوابى، وتزوجت من فتاة لا أحبها، لمجرد أنها كانت تهتم بى وتشعرنى بأنى رجل له قيمة وكيان..

وقد أثمر هذا الزواج عن طفل لا ذنب له فى أنى لا أحب أمه، ولا أشعر بوجودها فى حياتى.. فبالرغم من مرور عامين على هذا الزواج، فإننى لا أزال أفكر فى حبيبتى التى تربطنى بها صلة قربى.

وكنت منذ طفولتى أسمع أهلى يقولون «هى لى.. وأنا لها»، فلقد كانت تسكن بجوارى حتى بلغت العاشرة من عمرها، ثم انتقلت مع أسرتها إلى مكان بعيد، لكنى كنت أحرص على زيارتهم بين الحين والحين لكى أراها، وخلال هذه الفترة حصلت على دبلوم متوسط بينما أكملت هى تعليمها العالى.

لكنى ـ لكى أكون جديرا بها ـ التحقت بعمل متميز فى إحدى الشركات الخاصة واجتهدت فيه حتى أصبحت رئيسا لمجموعة العاملين معى بالرغم من أننى أصغرهم سنا.

كما بدأت فى تجهيز شقة مناسبة للزواج.. وحرصت على الاهتمام بمظهرى وملابسى وأناقتى، حتى أكون عند حسن ظن حبيبتى..

ومرت الأيام.. كان حلمى يكبر كل يوم.. وكنت أشعر بأنه يقترب من أن يصبح حقيقة، حتى سمعت أسعد خبر فى حياتى..

فلقد قررت أسرة حبيبتى أن تعود لمسكنها القديم بجوارنا .. وكنت بالطبع .. أول من ذهب إليهم مرحبا، ومهنئا .. ورحب بى كل أفراد الأسرة إلا هى..

فقد سلمت على بفتور شديد.. لكنى بررت ذلك بأنها تشعر بالخجل منى وزرتهم بعد ذلك لأكثر من ٣٠ مرة.. لكنها لم تحاول أن تسلم على، أو حتى تسمح لى برؤيتها من بعيد.. بل كانت تتعمد أن تسمعنى صوتها وهى تضحك أو تتحدث مع أحد أخوتها، وكأنها تريد أن تقول لى: إنها موجودة، ولاتريد أن ترانى..

وفى إحدى المرات، وبعد أن يئست منها خرجت من بيتهم عائدا إلى منزلى.. كنت يائسا من كل شىء.. ومن نفسى، وفى الطريق.. مررت بأحد المحال التجارية حيث تعمل فتاة رقيقة وجميلة.. كانت تعرفنى وتهتم بى ، وتعاملنى باحترام ومودة.. فقررت فى لحظة أن انتقم من حبيبتى بالزواج من هذه الفتاة.. وهكذا تحولت حياتى إلى جحيم لايطاق.. ولم أعد أدرى ماذا أفعل؟

■ **وماذا تريد أن تفعل أكثر من ذلك؟!**

لقد قررت أن تنتقم من حبيبتك، فانتقمت من نفسك، ومن زوجتك، وهاهى دائرة الانتقام تتسع حتى تكاد تشمل طفلك البرىء.. فماذا تريد أكثر؟

إنك ـ دون شك ـ تتحمل وحدك مسئولية ماحدث ومايحدث.. فلقد بنيت قصراً من الوهم، وحبست نفسك فيه بكامل إرادتك.. وكنت تبرر ذلك بأن أهلك قالوا يوما «إنها لك.. وإنك لها» بالرغم من أنها لم تكن تفكر فيك أو ترضى بك زوجا... وهذا حقها الذى لايستطيع أحد أن يسلبه منها.. أو يلومها عليه، وهل كنت ترضى لها أن تعيش تعيسة معك مثلما تعيش أنت تعيسا مع من لاتحب؟

لا أظن ذلك.. ولا أظنك ستترك نفسك أسيرا لهذا الوهم...

فبعد عامين من الزواج والإنجاب لابد أن تفكر بشكل عملى.. وأن تبدأ فى مد جسور من المودة والثقة والتفاهم مع زوجتك وأم طفلك.. وهذه الجسور ستكون هى طريقك الوحيد للخروج من الأزمة.. وستكون الأرض الخصبة التى ينمو فيها الحب ويثمر.. أما قريبتك هذه.. فبقدر ما أحببتها عليك أن تحب نفسك وبيتك، وأن تتمنى لها السعادة بعيدا عنك.. فربما كان ذلك خيراً لها ولك!

اللعبة!

مشكلتى أننى لم أعد أفهمها.. فهى ابنة خالى.. تصغرنى بسنة.. وكنت أحبها حبا يفوق الوصف، وأسابق الزمن لكى ارتبط بها رسميا، لكنها تكاد تذهب بعقلى، وتصل بى إلى حافة الجنون!

فعندما بدأت أشعر بعواطفى تميل اليها.. صارحتها بحبى، فرفضت،وبعد أيام طلبت منى مهلة للتفكير، ثم أخبرتنى بأنها كانت مرتبطة بشخص قبلى، ووعدتنى بأن تنهى هذه العلاقة.. وتبادلنى المشاعر النبيلة.. فوافقت على ذلك، وعشنا فى سعادة لبضعة أيام ثم فوجئت بها تقول لى: أنا لا أثق بك.. ولا أريد أن استمر فى علاقتى معك!

لكننى أخبرتها برغبتى فى طلب يدها.. ففرحت جدا، وجلسنا نفكر فى الطريقة المناسبة لمصارحة الأسرة، خاصة أننى لاأزال فى التاسعة عشرة من عمرى.. وبعد أيام قليلة فوجئت بها تتعمد إثارة غضبى، وترفض تنفيذ اى طلب أطلبه منها.. ثم قالت لى: أنا لا أفكر فيك.. ولا أريد أن ارتبط بك!

وعندما طلبت منها أن ننهى هذه العلاقة.. رفضت بإصرار، وقالت: إذا تركتنى .. فلن أتركك!

■ **قريبتك وجدت لعبة مسلية، فأرادت أن تلهو بها لبعض الوقت ثم تتركها بعد أن يصيبها الملل!!**

والمؤسف أن تكون أنت هذه اللعبة.. والمؤلم أنك تعرف ذلك، أو على الأقل تشعر به.. ولاتحاول أن تضع حدا لما يحدث..

لقد أخطأت منذ البداية عندما وافقت على أن تدخل فى هذه التجربة بعد أن عرفت أن قريبتك كانت على علاقة بشخص آخر.. وكان أجدر بك أن تكون لها الأخ الأكبر، وأن تنصحها بالاهتمام بدراستها ومستقبلها وألا تفكر فى مثل هذه الأمور الآن.. لكن ـ للأسف ـ يبدو أنك تحتاج إلى من ينصحك بذلك بل إلى من «يصفعك» لكى تفيق من غفوتك وتبتعد عن هذه الفتاة التى تتحمل أسرتها مسئولية انفلاتها غير المقبول فى هذه السن الصغيرة، وأنا فى انتظار رسالة أخرى منك تخبرنى فيها بأنك لم تعد لعبة فى يد طفلة تلهو بها!

إلى...

■ **ن. ك. ع**
الإسكندرية
أمامك ١٠ سنوات لتفكر فى ذلك.. فعندما يصبح عمرك ٢٨ عاما ستكون رؤيتك للأمور أكثر نضجا وحكمة!

■ **ح.أ. الصاوى**
الهرم
الرسائل التى تصل إلى الباب يتم الرد عليها من خلال المجلة فقط.. ونعتذر عن عدم إرسال رسائل شخصية للقراء.. أما رأيى فى الموضوع فهو أن الوقت المناسب لذلك ربما يكون بعد أن تؤكدا إصراركما على التفوق فى الجامعة، وإذا كانت الظروف مناسبة، فلتتقدم لها بعد التخرج مباشرة.

■ **أ. البحيرة**
هناك فرق كبير بين الأمرين.. فالأول يؤدى بالفعل إلى ما قرأت عنه من أمراض وكوارث.. والثانى يؤدى إلى مشاكل صحية ونفسية خطيرة جدا ولكن يمكن علاجها بالامتناع عن ممارسة هذه الأفعال المشينة:

■ **محمد ع.م.م**
الجيزة..
الارتباط بمن تحب ليس له إلا طريق واحد.. أنت تعرفه، ولا أعتقد أنها سترفضك فأنت مهذب، ومتعلم... وبعد شهور قليلة ستصبح صيدلانيا، فلا تسرف فى استخدام المسكنات، وادخل البيت الذى تعرف عنوانه من بابه.. ولامانع قبل ذلك أن تطلب من شقيقتك أن تقوم بمهمة مشروعة لجس النبض!

■ **هـ. م**
شكرا على مشاركتك.. وأنا لا أختلف معك فى هذا الرأى.. وقد وصلتنى رسالة من الصديق العاشق حتى البكاء قال فيها:
«لقد أفقت من الوهم الكبير الذى كنت أعيش فيه.. لأن الحياة لابد أن تستمر.. وسوف يأتى اليوم الذى تجزل لنا العطاء فيه طالما نتعامل معها بقلب سليم»



بنات×بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ



ماكر ومخادع!

شخصى إلى المعذبة أ.ز.ب A.Z.B

تقولين: أنا خائفة من سن المراهقة، أخاف أن تؤثر بالسلب على حياتى كلها، أنا أكره الرجال، وأكره الشباب، وأريد (النجاة) منهم، فأنا أرى الرجل مثل الثعلب فهو ماكر ومخادع يريد كل شىء لنفسه، ولا يريد لأحد أن يشاركه فى هذه الدنيا، وماذا أفعل مع جارى الذى يكبرنى بأربع سنوات، ويحادثنى هاتفيا، ويطلب منى لقاءه، ولكنى أرفض؟..

وأقول لك: المراهقة مرحلة جميلة من مراحل العمر ينتقل الإنسان خلالها من الطفولة إلى الشباب، ويمكنك النجاة من مشاكلها متى تعلمت التريث، وعدم الاندفاع، وكبح جماح الميل إلى المبالغة فى المشاعر، وتضخيم الأمور، وتجنب الدخول فى تجارب عاطفية فى أثنائها، لعدم اكتمال النضج العاطفى مما يؤثر بالسلب على حسن الاختيار، ولعدم المقدرة على رؤية عيوب الطرف الآخر جيدا بسبب الرغبة العارمة فى الارتباط العاطفى،وما يتبعها من «التعامى» عن رؤية الهدف الحقيقى للطرف الآخر، وغالبا ما يكون التسلية أو إرضاء الغرور مع استغلال اندفاع الفتاة، ويجب التوقف مع النفس للإجابة بأمانة تامة عن بعض الأسئلة ومنها: ماذا يريد هذا الشاب؟ وهل يقبل أن توافق شقيقته على ما يعرضه علىّ؟ وهل يستطيع اتخاذ خطوات جدية للارتباط الرسمى؟ وماذا بعد المكالمات،



واللقاءات؟ هل سأجد شيئا غير الحزن، والندم، والخسارة، وضياع السمعة الحسنة؟ وهل يساوى الاستماع إلى عبارات الغزل هذا الثمن الفادح؟ إن بعض الشباب يسعى، وبإلحاح متواصل لينال الحديث أو اللقاء مع الفتيات وللحصول على التنازلات ثم لا يحترم سوى الفتاة التى لا تمنحه أيا من ذلك، والتى يتعرف عليها فى إطار محترم ،وهى وحدها التى يسعى للزواج منها.

وأتمنى أن تنبذى كرهك للرجال، وهو كره يختفى تحت الخوف منهم، وأرجو استبداله بالحذر من الشباب العابث ولتبدئى بجارك فتكفى عن محادثته هاتفيا، وسيأتى الحب بالأسلوب اللائق الذى يناسبك فى الوقت المناسب، ولا صحة لاتهامك للرجال بالمكر، والخداع، والأنانية فهذه صفات إنسانية توجد فى الرجال، والنساء، ولا يحتكرها جنس بذاته، فضعى الأمور فى حجمها الطبيعى لتسعدى بحياتك ولتعبرى سن المراهقة بأمان تام بإذن الله.

ردود سريعة

● إلى الحائرة M.F بنى سويف ●

أنت يتيمة الأبوين تشعرين بالحزن لأن الجميع (يكرهونك) سواء صديقاتك أو شقيقك الوحيد حيث لم يصالحك بعد خصام استمر أربعة أشهر، وتحاولين إضحاك صديقاتك للفوز بحبهن دون جدوى بالرغم من تأكيدهن على حبهن لك، وأرى أنك تعانين من افتقادك والديك رحمهما الله، ومن الذكاء إنهاء الخصام مع أخيك، وتوطيد العلاقة معه لإشباع احتياجك العاطفى للمشاعر الأسرية، والتغاضى عن أسباب الخصام، وعدم انتظاره ليأتى لمصالحتك، وأثق فى أن صديقاتك يحبونك بالفعل فلا يوجد لديهن سبب يدفعهن للعداء، وأتمنى أن تكفى عن محاولة إضحاكهن، وأن تعيشى بتلقائية حتى لا تقيدى نفسك بأغلال من صنع يديك، وأن تبتسمى للحياة، وتفرحى، وتتفاءلى، وتثقى بأن الآخرين يحبونك كما أنت وأرحب بك ابنة، وصديقة.

● إلى R.A الدقهلية ●

أرحب بك صديقة وأعتذر عن عدم المراسلة وأفضل الحديث عبر الهاتف.

● إلى الصديقة K.A.A ●

كلام صديقتك لا أساس له من الصحة، فتفتحى للحياة واستمتعى بها.

● إلى R.R.A فرشوط ●

الحصول على مجموع عال فى الثانوية العامة يرتبط ببذل المجهود المكثف، والمتواصل فى المذاكرة، ولا صحة للركون إلى التراخى، وترديد أن ذلك نصيب مكتوب. ففى المذاكرة، والعمل نكتب نصيبنا بأيدينا، ولا ننتظره يهبط علينا من السماء، أليس كذلك؟

● إلى الراسلة المعذبة جدا (S.R.M.M) البحيرة ـ كفر الدوار ●

اعترف لك خطيبك بتجاوزاته الأخلاقية مع غيرك قبل الخطبة، وقد التزم دينيا الآن، وتخافين من تأثير ماضيه عليك، ومن أن يحاول التجاوز وهو معك. وأرى ضرورة التأكد من التزامه الدينى الآن مع عدم منحه أى فرصة للتجاوز مهما صغرت وقبول توبته الصادقة بإذن الله، وحثه على استغفار ربه ليبدأ معك صفحة نظيفة بلا شوائب. وفقك الله.

● إلى نبيلة ـ محافظة الشرقية ●

تختلفين مع والدتك إذ تريدين إهداء مدرسك صاحب الفضل الكبير عليك، بينما ترفض أمك ذلك وأتفق معها حتى لا يساء تفسير الهدية، وأرى الاكتفاء بالشكر الجزيل.

● إلى ع.ع.ص دمياط ●

تحبين خطيبك الذى يحبك ويحسن معاملتك ولكنه يعانى من مضايقات والده الكثيرة له وتفكرين فى تركه بسبب والده، ولا أوافقك على ذلك، وأفضل ان تدركى أن هذه مرحلة مؤقتة بإذن الله وسيتجاوزها خطيبك والأفضل التركيز فى إعداد بيت الزوجية ونبذ تلك المشاكل بعيدا وعدم إعطائها أكبر من حجمها.

● إلى الحائرة I.N ●

تشعرين بالحيرة بين قريبك الذى تقدم لخطبتك ويوافق عليه أهلك وبين شاب ترتبطين به عاطفيا وترفضه أسرتك مما أثر بالسلب على مذاكرتك. وأتمنى أن تتفرغى لمذاكرتك وتأجيل كل شىء حتى انتهاء العام الدراسى ثم بذل الجهد لإقناع أهلك بالشاب الذى تفضلينه بعد التأكد التام من حسن اختيارك له ومن أنه الإنسان الذى تودين قضاء حياتك معه وأنه يستحق الكفاح من أجل الحصول على الموافقة عليه، والثقة بأنك ترفضين قريبك لعدم اقتناعك الشخصى به وليس لأنه تقدم لخطبتك عن طريق الأسرة.

● إلى س.س الإسكندرية ●

عمرك ٢٣ عاما وتخافين من التأخير فى الزواج وتقديم التنازلات عند اختيار شريك الحياة خاصة أن علاقاتك الاجتماعية محدودة للغاية وتفكرين فى الزواج عن طريق إعلانات الزواج ولايوجد خطأ فى ذلك، ولكن كل الخطأ فى الخوف من عدم الزواج وما يتبعه من الاستعداد لتقديم التنازلات، وأرى محاولة توسيع علاقاتك الاجتماعية والاهتمام بمظهرك والتحلى بابتسامة مشرقة والثقة بأنك ستنالين نصيبك كاملا فى الدنيا بإذن الله فى الوقت المناسب وأن تحسنى تقديم نفسك للطرف الآخر بدون التقليل من قدرك أو التكالب على الزواج، مع التأكد من جدية الطرف الآخر، ومن أنه لايسعى للتسلية أو لاستغلال رغبتك فى الزواج ،على أن يتم التعارف فى إطار الأسرة وليس بعيدا عنها.

● إلى خلود ـ القاهرة ●

إذا اقتنعت أنك تلحقين بنفسك أشد أنواع الأذى والخسارة عندئذ فقط يمكنك التوقف وعليك قطع كل تعامل مع من يشجعونك على هذه الأفعال. أثق فى أنك تستطيعين النجاة وعليك بكثرة الاستغفار لله عز وجل.

● إلى/ أ.ع ●

دفعك الخوف من عدم الزواج واقترابك من سن الثلاثين إلى الارتباط العاطفى برجل متزوج والتفكير فى الزواج منه، وهذا دليل على أن الخوف أسوأ مستشار للإنسان، وأتمنى أن تقطعى علاقتك به وأن تنبذى الخوف تماما وأن تحلى محله الطمأنينة والثقة بأنك ستنالين رزقك كاملا فى الدنيا وإذا كانت هناك فتيات كثيرات يعانين من الوحدة لعدم الزواج فلا تنسى أن هناك الكثير من المتزوجات يعشن التعاسة أيضا فالسعادة ليست وقفا على المتزوجات، وادعى الله كثيرا ولا تتعجلى الإجابة فلكل شىء توقيته المقدر من عند الله واشغلى نفسك بالهوايات وبالعلاقات الاجتماعية ـ وفقك الله.

● الى هـ . م ●

يجب حسم أمرك معه وإنهاء حالة التذبذب من بين الرضا به عاطفيا ورفضه عقليا لأنه لايرضى طموحاتك سواء العلمية أو المادية والاجتماعية ولا تؤجلى الاختيار لما بعد التخرج كى لاتتبدد سنوات عمرك فى تجربة بلا فائدة وحتى لاتظلمينه معك بانتظارك بدون جدوى وتأكدى من ضرورة الاقتناع العقلى بشريك الحياة وبجدارته بك.

● إلى اليائسة المعذبة م.س.أ ـ القاهرة ●

تحبين مدرسك منذ سنوات وتعرفين أنه حب بلا أمل لأنه متزوج، وتقولين: أعرف أن هذا هروب من الواقع، فلماذا لاتواجهين واقعك أو تخبرينى عنه لحل مشاكلك بدلا من إجهاد نفسك فى مشاعر الحزن وعندئذ ستتراجع مشاعرك نحوه بصورة كبيرة.

● الى فتاة مصرية ●

حائرة بين شابين تشعرين بالانجذاب نحو أحدهما، وصارحتك صديقة له برغبة الآخر فى التعرف عليك، وأرى أنك تتوقين للحب ـ وهذا حقك ـ وأتمنى أن تتريثى وألا تندفعى فى أى اتجاه دون أن تتأكدى من أن أحدهما يجسد صفاتك المنشودة فى شريك الحياة من جديته ومن حسن أخلاقه قبل التورط فى أى تجربة عاطفية.. حماك الله.

● إلى الحائرة ـ أ ●

تعرفت صديقتك على شاب ثم تعرفت عليه وصارحك بحبه لأنك أنسيته حبه لصديقتك وحسنا فعلت بابتعادك عنه، وأرجو أن تتريثى فيما بعد وأن تحسنى تقديم نفسك حتى لايستهين بك أحد، وتعانين من زواج والدك بوالدتك لإعجابه بجمالها فقط وخائفة من تكرار ذلك معك ولاداع للخوف إذا ماأحسنت الاختيار ولم تتسرعى فى الزواج.

● الى المعذبة A.M ●

من الواضح أنه يتلاعب بك وأنه لايوجد أى أمل فى الزواج فلماذا تزيدين خسائرك ولا تنسحبين فورا.

● دعوة — الحدود

أدعو كل فتاة الى تذكر أن الجامعة مكان علم ولابد من احترامه وأن تتعامل مع زملائها فى حدود الزمالة وأن [illegible]



الانسياق وراء المظاهر الغربية فى الملابس والسلوكيات.

أسماء عبدالمنعم عمر

المحلة الكبرى ـ بشبيش

● رأى — القديم والجديد

تنقسم البنات مابين التأييد التام لكل التقاليد والمعارضة التامة لها باعتبارها سجنا لايطاق، وأرى أنه ليس كل ماهو قديم مرفوض وليس كل ماهو جديد



مقبول ومفيد، وعلينا أن نختار الأفضل من القديم والجديد معا بما يتناسب مع ديننا لنتقدم دون أن نفقد هويتنا.

رشا عبدالباسط موسى ـ قنا ـ بهجورة



فيضان عام ١٨٨٢ يغرق منطقة الأهرامات حيث كان نهر النيل وقتها يمر بالمنطقة

تاريخنا الحديث ف

كنز فوتوغرافى يضم ٢٣ ألف صورة تسجل ١٥٠ عاما من تاريخ مصر ب

المصادفة وحدها هى التى قادت الفنان المصور «سمير الغزولى» إلى العثور على الكنز الفوتوغرافى الذى تركه والده الراحل محمد الغزولى المصور الخاص للملك فؤاد الأول والزعيم سعد زغلول. ويضم أكثر من ٢٣ ألف صورة تحكى الأحداث التاريخية المهمة على مدى ١٥٠ عاما من تاريخ مصر.. وقد وجدها معبأة فى صناديق بحجرات منزلهم فى شبين الكوم، ولايدرى أحد مدى أهميتها..! فما هى قصة هذه الصور، وماهى الأحداث التى تتناولها؟

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: سعد فج النور



عمليات حفر قناة السويس عام ١٨٥٤

يروى سمير الغزولى قصة هذه المجموعة النادرة من الصور فيقول: توفى والدى الفنان محمد الغزولى عام ٦٣ وكان عمرى وقتها ١٢ سنة وترك لنا ثروة هائلة من الصور التى تسجل الأحداث التاريخية فلقد كان المصور الخاص للملك فؤاد الأول والزعيم سعد زغلول ولم يترك مناسبة واحدة دون أن يسجلها ويضيفها إلى رصيده الهائل. ولم تكن هذه الصور مجرد لقطات ولكنها كانت ومازالت سجلا مصورا التقطه بروح وعقل الفنان العاشق وكان يشعر بأن مايلتقطه أويقع تحت يديه من كنوز مصورة سيأتى الوقت الذى يصبح لها فيه معنى وقيمة، وراعى فيها جميعا اللقطات والزوايا، والتفاصيل الدقيقة.. وكان حريصا على أن يكتب تحت كل صورة التعليق الخاص بها والمناسبة التى تتحدث عنها.

وظلت هذه الصور معبأة فى صناديق لأكثر من ربع القرن. وذات يوم سافرت إلى بلدتنا بشبين الكوم وحاولت ترتيب ماتبقى من صور لم يكن أحد فى أسرتنا يدرك قيمتها الكبيرة ولذلك ضاع منها الكثير. وفتحت الكراتين التى كانت موجودة فى سندرة منزلنا وفى بعض الحجرات وتحتوى على أكثر من ٢٣ ألف صورة، وهى نسخ أصلية تتناول أحداثا تاريخية مرت على مصر والعالم. فى الحقيقة أننى عندما بدأت فى تفريغ محتويات هذه الصناديق والكراتين تملكنى الذهول وأنا أجد بين يدى كنزا لايقدر بثمن [illegible]

الفور فى تسجيل الصور ونقلها على الإسكنر وطبعها على C.D وحتى الآن انتهيت من ترميم ومعالجة وتسجيل حوالى ثمانية آلاف صورة.

ومن أمثلة ماوجدته ٥٨ لقطة مسلسلة تسجل حادثة دنشواى [illegible]



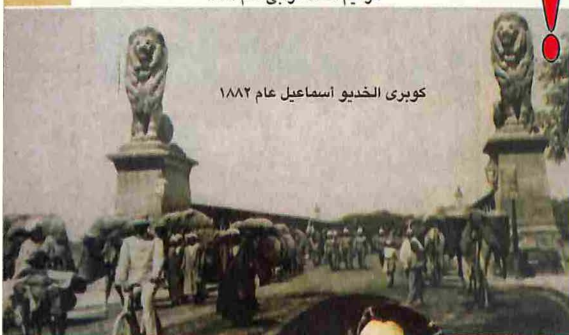
الزعيم أحمد عرابى عام ١٨٨٢



لحظة إكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢ ويظهر فى الصورة هوارد كارتر مكتشف المقبرة

ى ألبوم صور!

الكاميرا



كوبرى الخديو أسماعيل عام ١٨٨٢



الملكة فريدة ويبدو فى الصورة خاتم الزواج والساعة اللذان أهداهما الملك فاروق اليها





مذبحة دنشواى عام ١٩٠٦ فى أثناء تنفيذ حكم الإعدام فى أحد الفلاحين

شبين الكوم والمشانق التى تم تعليقها ونصبها داخل شادر خارج المحكمة وهناك مجموعة من اللقطات تصور اكتشاف مقبرة توت عنخ امون وكل منها يمثل جانبا من المقتنيات الأثرية التى تم العثور عليها داخل المقبرة لحظة اكتشافها.

أيضا بداية حفر قناة السويس وخطوات الإنجاز فى كل مراحله والتى انتهت بحفل مبهر لافتتاح القناة وهناك أيضا مجموعة تسجل فيضان النيل ووصوله حتى مشارف الهرم الأكبر عام ١٨٨٢ وكان ذلك قبل أن يتحول مسار النيل إلى مكانه

الحالى،وكذلك صور للترام وهو يسير فى اتجاهات شارع الهرم ،ومن مجموعات الصور التى ضمها الأرشيف التاريخى للشخصيات الوطنية والزعماء.. لحظات نفى الزعيم أحمد عرابى ثم عودته بعدها بسنوات وقد أطلق لحيته. والزعيم

سعد زغلول.. كانت المناسبات المتعددة تسجل فى كل مرة مجموعة من اللقطات النادرة له، فمثلا هناك مجموعة من الصور وهو فى المنفى بجزيرة مالطة، ولحظات استقبال الشعب له بعد عودته، والفرحة والزغاريد فى موكب استقباله، وتوجد مجموعة أخرى من الصور له فى باريس مع مصطفى باشا فهمى رئيس الوزراء عام ١٩١٤ وهو والد زوجته السيدة صفية زغلول.

وهناك مجموعة نادرة غير متكررة تسجل وفاة الزعيم سعد زغلول والمقبرة المؤقتة التى دفن فيها وهى محاطة بالسواتر القماشية فى أثناء تجهيز ضريح سعد الموجود الآن بعد إزالة أربعة منازل كانت موجودة قبل هدمها لإقامة الضريح.

ومن أطرف وأجمل الصور المجموعة التى سجلت تولى الملك فاروق العرش والحكم عام ١٩٣٨، وكان يبلغ وقتها من العمر ١٦ عاما



الكعبة المشرفة عندما تعرضت للسيول عام ١٩٢٤

تاريخنا الحديث فى ألبوم صور

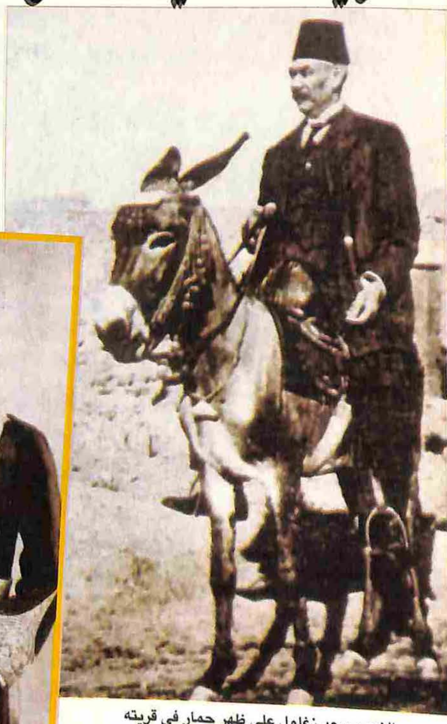
وأظهرت الصور وقوف الملك الصغير على «مخدات» ليراه الشعب من الشرفة التى كان يظهر منها وهو يحيى بيديه من كان فى استقباله.

ومن الصور الفريدة اللقطات الثلاث التى سجلت لحظات طرد الملك فاروق بعد قيام ثورة يوليو ٥٢.. اللقطة الأولى حرس الشرف الذى اصطف فى أثناء مغادرته مصر، والثانية وهو ينظر إلى السراب الذى ينتظره فى نظرة وداع لعرشه والثالثة عندما صعد إلى المحروسة فى رحلة سفر بلاعودة.

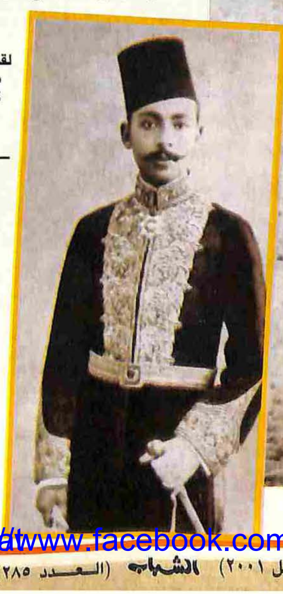
وهناك لقطات سجلت جنازة الخديو إسماعيل وملامح الحزن والأسى تبدو على من ظهر فى وداعه ولقطة مسجل عليها عام ١٨٩٠ تم التقاطها من فوق قلعة صلاح الدين لجامع السلطان حسن والجامع الرفاعى وأظهرت الصوره مراحل البناء الذى لم يكن قد اكتمل وقتها.

وهناك لقطات تسجل افتتاح محطة سكك حديد مصر وفرحه واحتفالات الشعب بافتتاحها وكذلك كوبرى الخديو إسماعيل عام ١٨٨٢ وهو كوبرى قصر النيل الآن، وصور لميدان الأزبكية وافتتاح دار الأوبرا القديمة التى احترقت.

وهناك مجموعات جميلة للشخصيات التاريخية التى لعبت



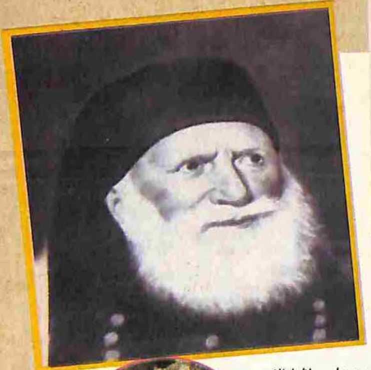
الزعيم سعد زغلول على ظهر حمار فى قريته



لقطة للزعيم مصطفى كامل فى شبابه

الملك فاروق وأخوته البنات فى مرحلة الطفولة





محمد على باشا الكبير



صورة نادرة للخديو اسماعيل مع ابنه توفيق عندما كان طفلاً صغيراً



الملك الراحل فؤاد الأول ونجله الأمير فاروق فى أول مرة يظهر فيها للشعب المصرى عام ١٩٢٩

ابن المصور الراحل محمد الغزولى يكتشف الصور فى منزل الأسرة بالمصادفة بعد ٢٧ عاما من رحيل والده!



الفنان الراحل محمد الغزولى



...وابنه سمير الغزولى



الأميرة فاطمة إبنة الخديو اسماعيل وهى التى أهدت الأرض المقام عليها جامعة القاهرة



ميدان العتبة الخضراء عام ١٨٨٢

أدوارا مهمة فى الحياة السياسية منها صورة لمحمد على الكبير والخديو إسماعيل مع نجله توفيق باشا وهو صغير وحرم الخديو إسماعيل جنان يار هانم وابنته الأميرة فاطمة التى تبرعت بالأرض التى أقيمت عليها جامعة القاهرة ووقتها أطلق عليها جامعة فؤاد الأول.

وصور أخرى نادرة للعائلة الملكية أعتقد أيضا أنه لم يشاهدها أحد منها الملك فؤاد مع نجله فاروق وهو صغير والملكة فريدة وهى تجلس ويظهر فى الصور خاتم الزواج والساعة التى أهداها الملك فاروق لها.

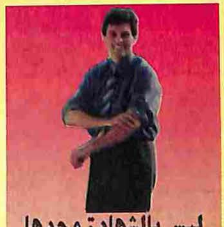
وصور رائعة للزعماء مصطفى كامل والرئيس محمد نجيب والزعيم جمال عبدالناصر ومجلس قيادة الثورة.

وهذه الصور الشخصية للزعماء تمثل أرشيفا كاملا لشخصيات وطنية فى أوقات ومناسبات وطنية خالدة.

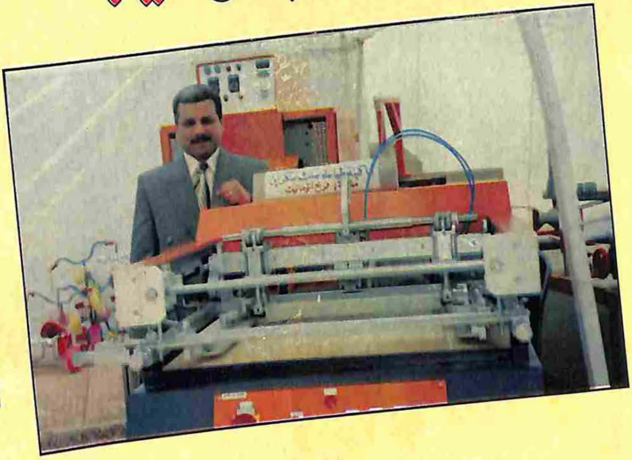
أما عن اللقطات التاريخية التى تخص بعض الدول العربية فيقول الفنان سمير الغزولى: هناك بعض اللقطات فى أرشيف والدى منها صورة للكعبة المشرفة عام ١٩٢٤ عندما تعرضت للسيول وظلت لمدة ثمانية أيام لايستطيع أحد الدخول إليها وكذلك مراحل توسعات للحرمين الشريفين ومجموعة صور للصفا والمروة قبل تطوير المكان المحيط بها، وقد ظهرت بعض المنازل وبعض الحارات والجبال التى كانت تحيط بهما وكذلك لقطات نادرة لبئر زمزم وكانت وقتها عبارة عن حفرة عميقة ويطلق عليها «بئر» ويظهر منها الشادوف الذى كان يملأ ويسقى منه زوار بيت الله الحرام ،ومن الصور النادرة أيضا لقطة للملك عبدالعزيز آل سعود وكان عمره وقتها ١٦ عاما ولقطة أخرى لأول منزل متعدد الطوابق أقيم فى السعودية وكذلك أول صورة لأول طائرة اشترتها السعودية ويظهر فى الصورة مندوب من مصر مع مندوب الشركة الإنجليزية فى أثناء تسليمها، وسجلت اللقطات ايضا صورا لكفاح عائلة الأطرش ضد الاحتلال الفرنسى لسوريا، وصورا للسلطان فهد الأطرش ،وأيضا هناك صور نادرة تسجل أول وجود إسرائيلى فى فلسطين..

وأخيرا يختتم الفنان سمير الغزولى حديثه عن أماله وأمنياته التى يتمنى تحقيقها بما لديه من هذه الثروة فيقول: أتمنى الانتهاء من تسجيل وترميم كل اللقطات الموجودة والتى تمثل أحداثا تاريخية مهمة لتكون على هيئة موسوعة مصورة تسجل أكثر من ١٥٠ عاما من تاريخ مصر الحديث.

مشوار النجاح يبدأ بم



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب





فى سوق الشباب والرياضة التى عقدت مؤخرا بالصالة المغطاة التقت الشباب بمجموعة من الشباب الذين قرروا أن يشقوا طريقهم نحو المستقبل.. فقطعوا خطوات على طريق الأمل من خلال مشروعات صغيرة بقروض من الصندوق الاجتماعى ونجحوا فيها وحققوا الكثير من أحلامهم.. فماذا يقولون عنها.

طارق يدير مشروعا لتصنيع الماكينات وتشغيل المعادن.. ومدحـ

تحقيق :

هشام زكى محمود

تصوير: سيد خضر

طارق محمد أحمد بكالوريوس هندسة عام ٨٥ يقول عن مشروعه الخاص بالتشغيلات المعدنية: فكرة العمل الحر كانت تستهوينى منذ دراستى الجامعية، لذلك لم أفكر فى أى مجال وظيفى عقب تخرجى وقررت أن أخوض تجربة العمل الحر وقبل أن أخطو هذه الخطوة قررت اكتساب الخبرة اللازمة فى المجال الذى أخذته لخوض تجربة العمل الحر، وهو مجال تشغيل المعادن وأعمال الخراطة فضلا عن القيام بالأعمال الخاصة بخطوط الإنتاج فى المشروعات الصناعية المنتجة.. واكتسبت هذه الخبرة فى مصنع مملوك لأحد الأقارب حيث ظللت أعمل معه عدة سنوات حتى أتقنت كل ما يتعلق بهذه المهنة، بعدها تقدمت للصندوق الاجتماعى بدراسة جدوى عن المشروع وبعد الموافقة عليها حصلت على قرض قيمته ٨٠ ألف جنيه ومن خلال قطعة أرض أشتريتها بالمنطقة الصناعية الثالثة بـ ٦ أكتوبر أقمت مصنعى الصغير وقمت بتزويده بالماكينات اللازمة لعملية التشغيل من قيمة القرض، وقد بدأت بعدها عملية الإنتاج والتشغيل وتسويق منتجات بسهولة، ويسر وقد ساعدنى على ذلك خبرتى الكبيرة السابقة فى هذا المجال لتصنيع الماكينات المختلفة مثل ماكينات الطباعة والتغليف والتعبئة بكل مشتملاتها من لوحات التحكم والكهرباء والدهانات، وقد ساعدنى النجاح فى هذا المجال على التطرق لمجال جديد كنت أول من تطرق إليه فى مصر وهو خاص بتصنيع الماكينات المجمعة لأجزاء السيارات وهى الماكينات التى كان دائما يتم استيرادها من الخارج فأصبحت أنتجها وأقوم بتوريدها إلى العديد من المصانع الكبرى الخاصة بإنتاج السيارات مثل شركة ستروين وبيجو وسوزوكى، وهكذا بفضل الله تحققت خطوات كبيرة فى مشروعى خلال وقت قصير فأصبح المصنع يتكون من دورين بعد أن كان يتكون من دور واحد فى بداية تشغيله كما أنه أصبح يحتوى على معدات جديدة وحديثة كما أن عدد العاملين معى زاد من عاملين فى بداية المشروع إلى ١١ عاملا، ومن المنتظر مضاعفة عددهم خلال المرحلة القادمة.

أما مدحت على عبد الرحمن بكالوريوس هندسة فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الفلين الصناعى: عقب تخرجى من كلية الهندسة عملت لمدة عامين فى أحد المصانع الخاصة بتصنيع الفلين واكتسبت خبرة كبيرة فى هذا المجال قررت استثمارها فأنشأت مصنعين لتصنيع الفلين لحساب مجموعة من العملاء بنسبة فى الارباح، وبعد أن نجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا قررت أن استثمرها فى إقامة مشروع خاص بى لإنتاج الفلين، وقد شاركنى فى إقامة هذا المشروع اثنان من زملائى، وقد قام بتمويل المشروع الاجتماعى الذى نجحنا فى الحصول منه على قرض قيمته ٤٥٠ الف جنيه لتمويل المشروع الذى اقمناه على مساحة أرض فى المنطقة الصناعية بـ ٦ اكتوبر..

وعلى الرغم من أن عمر المشروع لم يتجاوز الأشهر الستة إلا أنه بدأ يحقق نموا وطفرات هائلة ويكفى للدلالة على نجاح مشروعنا هو إضافة خطوط إنتاج جديدة لمشروعنا زادت من الأيدى العاملة فيه من ٦ عمال إلى ٤٥ عاملا.. وأعتقد أننا سننتجه إلى التصدير خلال الفترة القادمة.

أما عبدالله سالم بكالوريوس هندسة فيقول عن مشروعه الخاص لتقديم خدمات الإنترنت: علمتنى أسرتى منذ الصغر مبدأ الاعتماد على نفسى لذلك أتذكر أننى عملت أثناء المراحل الدراسية المختلفة فى أعمال عديدة ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية وكان أكثر المجالات التى استهوتنى وجعلتنى احترفها بعد أن انهيت دراستى الجامعية مجال الكمبيوتر حيث افتتحت مع مجموعة من الزملاء عقب تخرجنا شركة للكمبيوتر استطعنا من خلالها تجميع أول كمبيوتر فى مصر، وبعد أعوام قليلة من بداية عملنا وجدنا مجال الإنترنت يغزو العالم وأيضا مصر، ولأننا وجدنا أنفسنا فى حاجة لتدعيم مادى فقد لجأنا للصندوق وحصلنا على قرض ١٠٠ الف جنيه وأدخلنا إلى جانب خدمات الكمبيوتر عن طريق هذا القرض خدمات خاصة بالإنترنت وقد نجحنا من خلال عملنا فى إدخال خدمات الإنترنت فى العديد من المحافظات، كما استطعنا عمل أول بريد إلكترونى مصرى ١٠٠٪. وزادت استثمارات المشروع زيادة كبيرة فاصبحت مليونا ونصف مليون جنيه بعد أن بدأنا بـ ١٠٠ الف جنيه وهذا النجاح شجع رجال الأعمال من

«عبدالله» أقام شركة لخدمة الإنترنت



ـــشروع صغير



ـــست ينتج الفلين ويتجه إلى تصديره للخارج

محافظتنا على التعاون من خلال تمويل التطويرات فى مشروعنا فانشانا أول شركة مصرية مساهمة عن طريق الصندوق خاصة بخدمات الإنترنت والكمبيوتر، وقد نجحنا من خلال عملنا فى عمل صفحات المعلومات الخاصة بالصندوق الاجتماعى على شبكة الانترنت، كما ادخلنا من خلال شركتنا موقعًا جديدًا لتسويق السلع الراكدة وهذه السلع قد تكون راكدة لدينا ولكنها ذات رواج فى أماكن أخرى فلذلك نتولى عملية تسويقها من خلال الإنترنت فى مقابل الحصول على نسبة بسيطة من البيع. والآن وبعد سنوات قليلة إلى بداية مشروعنا أستطيع ان اقول: إنه الآن يقف على ارض ثابتة وينافس بقوة مشروعات مماثلة تمتلكها شركات كبيرة فى مجال الكمبيوتر والإنترنت.

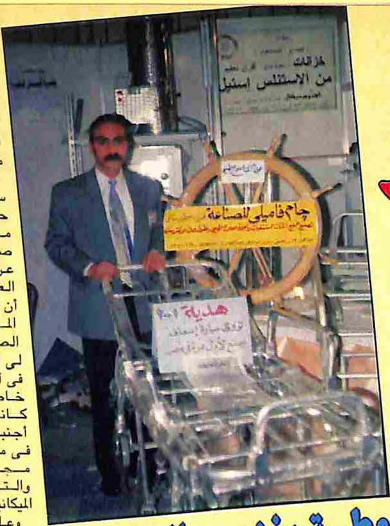
أما عادل محمد بكالوريوس هندسة جامعة الإسكندرية فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الكروت الإلكترونية وأجهزة التحكم والإنذار:

منذ صغرى وأنا اهوى مجال الإلكترونيات فكنت اقوم بتصليح الأجهزة الكهربائية عندما تتعطل وظلت هوايتى لمجال الإلكترونيات حتى تخرجت فى الجامعة وقررت بعد تخرجى استثمار هذه الهواية وتحويلها إلى احتراف فعملت لفترة فى ورشة صغيرة فى مجال الإلكترونيات وبعد فترة من العمل وجدت أن مشروعى - حتى ينمو ويتطور - يحتاج إلى توسع وزيادة إمكاناته فلجأت إلى الصندوق الاجتماعى الذى تقدمت إليه بدراسة جدوى عن مشروعى الخاص بتصنيع الإلكترونيات، وقد وافقت إدارة الصندوق على دراسة الجدوى وتم فحص قرض قيمته ٢٠ الف جنيه.. ولأن هذا المبلغ لم يكن كافيا لإقامة مشروعه بالشكل المطلوب، لذلك لجأت إلى بعض الزملاء الذين انضموا لمشروعى كشركاء وأقمنا مصنعا صغيرا أضفنا إليه خطوط إنتاج خاصة بتصنيع الكروت الإلكترونية وأجهزة التحكم ثم أضفنا إلى المشروع بعد ذلك خطاً جديداً لتصنيع اجهزة الإنذار بأنواعها المختلفة سواء لتأسيس المنازل أو المحلات أو الشركات وكذلك أجهزة الاستدعاء، ولأن كل منتج من هذه المنتجات يضاهى المستورد فى جودته ويتفوق عليه بالسعر الأقل فقد وجدت منتجاتنا إقبالا كبيرا فى الأسواق واستطعنا من خلال مشاركتنا لأول مرة فى معرض الشباب والرياضة أن نحصل على تعاقدات لتصدير منتجاتنا من الأجهزة المختلفة إلى العديد من الدول وأعتقد أن دخولنا لمجال التصدير على هذا النحو سيفتح لنا افاقا جديدة لمزيد من التطوير وإضافة العديد من تصنيع الأجهزة الالكترونية إلى منتجاتنا.

عادل احترف تصنيع أجهزة الإنذار



عطية يغزو مجال تصنيع أثاث المستشفيات



..أما عطية سامى عطية حاصل على معهد فنى صناعى فيقول عن تجربته مع العمل الحر: بعد أن تخرجت فى المعهد الفنى الصناعى أتيحت لى فرصة العمل فى أكثر من شركة خاصة بعضها كانت شركات أجنبية وكان عملى فى معظمها فى مجال المقاولات والتركيبات الميكانيكية..

وعلى الرغم من العائد المناسب الذى كنت أحصل عليه من عملى فى هذه الشركات إلا أننى وجدت أن طموحى لايشبعه سوى العمل الحر، وعلى الرغم من أن هذه الخطوة كانت تنطوى على قدر من المغامرة خاصة أننى ساترك عملا يدر عائدا معقولا وسأذهب لأخوض تجربة العمل الحر فى مشروع لا أعرف إذا كان سيحقق لى النجاح أم لا، وبعد تفكير طويل عزمت وتوكلت على خوض التجربة أيا كانت نتائجها واخترت أن يكون مشروعى الذى أبدأ به رحلتى مع العمل الحر فى مجال تصنيع أثاث المستشفيات وبعض أجهزة العلاج الطبيعى..

وقد وقع اختيارى على هذا المجال تحديدا من ناحية لخبرتى السابقة فى مجال التركيبات الميكانيكية وهى وثيقة الصلة بمجال عملى الحر، ومن ناحية أخرى لأننى وجدت أن تصنيع مستلزمات المستشفيات وأجهزة العلاج الطبيعى لايقوم بها أحد فأردت أن يكون لى السبق فى هذا المجال.. ولأن المشروع يحتاج إلى إمكانات ومعدات تساعد على عملية الانتاج فقد تقدمت بدراسة جدوى عن المشروع للصندوق الاجتماعى ونجحت فى الحصول على قرض منه، أستطعت من خلاله تمويل قدر كبير من مشروعى الذى بدأته بتصنيع تروللى سيارات الإسعاف، وهذا التروللى كان إلى وقت قصير يتم استيراده من الخارج فقمت بتصنيعه بشكل يعادل جودة المستورد، وبالطبع أقل منه فى السعر بحوالى النصف تقريبا، وقد شجعنى النجاح فى تصنيع تروللى سيارات الإسعاف على افتتاح خطوط جديدة لإنتاج أثاث المستشفيات وبعض أجهزة العلاج الطبيعى.. والآن بعد سنوات قليلة على بداية مشروعى أستشعر أنه يمضى بخطوات ثابتة للأمام وقد ظهرت بوادر هذا التقدم من خلال إقبال الجمهور على منتجاتى فى معرض سوق الشباب وحصولى على تعاقدات لتصدير إنتاجى لبعض الدول.



الواد عمر ابنى!

إسعاد يونس

الواد عمر ابنى .. يذهب إلى مدرسة أجنبية يدرس بها طلبة من أمريكا واليابان والهند والدول العربيه وأيضا إسرائيل .. عادى .. مش مدرسة أجنبية ؟؟؟ .. أمال ولاد الجاليات الأجانب حايروحوا فين؟؟ .. وأولاد السفراء والقناصل والملاحق .. وبتوع البترول والمشاريع العملاقة اللى مليانة خبرا ومهندسين .. كل العالم دى ولادهم مجموعين فى تلات أربع مدارس فى البلد .. والواد عمر ابنى فى واحدة منهم ..

والواد عمر ابنى مثل الاسفنج .. سريع الامتصاص .. وهذا لأنه لايرى ولايعاشر أناسا من موديل واحد .. يعنى مش كلهم جنسية واحدة وخفة دم واحدة الخ .. بل هم خلطة من العادات والتقاليد والازياء واللغات .. ولهذا بدأ حياته معهم من سنة أولى يمارس مهام السفنجة وخاصية الصلصال .. يوم ألاقيه راجع ضارب عمة ببوز طويل كده وجلابيه نص .. ركبة باينه منها .. وبلغة .. إيه ياد عمر ده .. أنت رايح تغنى فى حفلة المدرسة «الاقصر بلدنا بلد سواح»؟؟ يقوللى اشمعنى؟؟ اقول له عشان ضارب زى نوبى .. ناقصك شوية شوكولاته على وشك وتلعب دور باكاكاداسا فى فيلم صعيدى فى الجامعة الامريكية .. يعوج بوزه وكأن الكلام مش عاجبه ويقوللى أنا مش عامل نوبى .. أناضارب زى سيخ!!! ■ سيخ مين ياوله .. يقوللى أصل الواد بهندر اللى معايا فى الفصل هندى سيخ .. وأنا عامل زيه .. وبعدها بشوية يقلب على صينى .. شويتين ويديها صومالى .. ويتخلل كل هذا التقمص الذهاب والعودة إلى تقمص الأمريكان أو حد من أهل بلدنا

■ شوية يمسك في هدومه ويقصقصها على شكل هلاهيل ويحشى بيها ضهره ويقوم معجن شوية لبابة عيش ومليس بيها وشه .. وفجأة ألاقيه ماشى يخنفر ويبغبغ وهو متنى لقدام .. إيه ياوله ده؟؟ يقوللى أنا مش وله .. أنا أحدب نوتردام وبحب أزميرالدا .. أعرف أنه ترك عيال المدرسة وقلب على فيلم كارتون..

■ مرة اتفرج على فيلم فلبينى البطل فيه مسلم بيحارب الأشرار .. وطول الوقت متعلق فى شجرة والا متدلدل على حبل يطلق نداء طرزانيا مهولا «الله اكبر ولله الهمد .. يارب انصرنا الى الكوم الزالمين» .. هى نص ساعة ولقيته رابط دماغه بمنديل بقوية ولابس فانلة كات ومتعلق فى ملاية السرير وشغال مقاومة فى الكوم الزالمين..

■ ونعيش فى البيت فى حالة تأهب مستمرة لحالات التقمص التى تعترى الفتى عمر .. لأنه عادة مايحتاج هذا التقمص إلى ممثلين مساعدين عشان المشهد يكمل .. يعنى إن كان هو احدب نوتردام لازم حد فينا يصبح ازميرالدا لحسن الزعبوبة تقوم ويهلفط ويبرطن واليوم مايعديش .. واذا كانت الشخصية جاكى تشان يبقى نهار ملحوس لو لم نرضخ لأننا ننضرب كونج فو كلنا والا السيناريو يبوظ .. وعلينا أن نلعب دور الكفار فى الشيماء .. وهو طبعا أحمد مظهر الذى يعتلى حصانه ويرمح فى الصحراء لينزل على ركبه فى آخر الفيلم ناطقا بالشهادة

. وقد تنوعت حياتنا بين الادوار التى يلعبها عمر من اليمين الى الشمال .. من أرنولد شوارتزنيجر الى جونى برافو .. ومن علاء الدين والجنى إلى توم كروز مصاص الدماء .. ياراجل ده أسامة بلادن لم ينج من التقليد .. وطبعا لم نسلم فى السكة من يومين شكوكو على لص ساعة أنور وجدى .. يعنى حياة مسلية وإن كانت شاقة جدا .. فليس من السهل انتزاع واحد منا من امام الكومبيوتر لينازل الاستاذ عمر بالسيف .. او ترك البصلة على النار تحترق عشان أعمل دور عديلة فى فيلم الكنكة والجردل..

■ والواد عمر ابنى يضعنى فى حيرة متصلة.. وسؤال يكرر نفسه كلما سنحت له الفرصة .. «هو احنا ماكناش عيال والايه؟؟» ..

الواحد فينا كان بيلعب برضه .. صحيح بغطيان الكازوزة .. لكن اهو كان بيلعب من غير مايوجع قلب اهله .. كانت ماما تضعنى فى غرفة لوحدى وترميلى شوية عرايس وكام حلة وطاسة صغيرة وورق وألوان .. وتسيبنى وتروح تطبخ وتخلص شغلها من غير هذا الجهاد العنيف الذى أمارسه انا دلوقتى .. ويمكن أحيانا كانت تنسانى .. وفى آخر اليوم تدور على تلاقينى زى ماحطتنى عمالة ارسم فساتين للعروسة وألونها والبسها لها .. حاتقولوا عشان بنت..

■ طب ماهى خالتى كان عندها خمس صبيان .. صحيح كانوا قالبين البيت سيرك لكن ايضا ماكنتش بتحس بيهم .. وكانت اشقى لعبة يلعبونها هى تخيل انهم راكبين اتوبيس والكبير فيهم هو الكمسارى .. وكنت أذهب لزيارتهم فأجدهم أربعة منهم متعلقين على حديد شراعة باب البيت فى وضع نسانيسى مركب .. والخامس عمال يمروح فى الباب كأن الاتوبيس ماشى يعنى وهو عمال يصفر ويقول تذاكر..

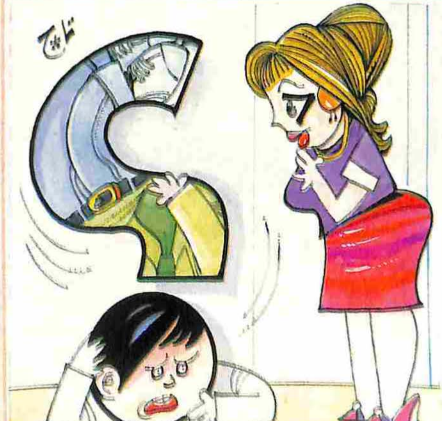
■ وكنت أدخل إلى البيت فأجدها فى المطبخ بتطبخ .. فأساعدها انا وماما فى تحضير السفرة . واول ماتجهز تقوم هى مصفرة زى الكمسارى وقايلة «ياغجر» يقوموا العيال جايين يتغدوا .. وحتى لم تكن تتعصب مثل عصبيتى إذا أحد هؤلاء الغجر لم ياكل أو يكمل طبقه .. كانت تنظر له فى هدوء وتسأله «حتاكل والا هاه؟؟» . فإذا عاند الاخ ورفض الأكل كانت تقوم بكل هدوء وتتجه إليه وهو يتابعها بنظره .. وتقوم ملبساه الطبق فى دماغه .. فيدخل الأخ المتمرد سابقا فى نوبة بكاء حادة والرز والبسلة نازلين على وشه فى وداعة متناهية ..

■ أما انا فأصاب بالهم والغم إذا تعنت معى الواد عمر ابنى ورفض الأكل .. وأتعصب شديد العصبية اذا أهمل في دروسه ولم يكمل الواجب .. وأجاهد جهاد الابرار جريا وراءه بفرشة الاسنان .. ناهيك عن أدوار البطولة التى العبها أثناء الحمام والتى تتطلب منى لياقة بدنية عالية جدا وتسخين لجميع العضلات قبل الخوض فى تلك المباراة حامية الوطيس . فالأمر يتطلب منتهى التوازن حتى لا اتزفلط فى الصابون وأنا أجرى وراءه بالليفة عشان أليف ورا ودانه.

■ ولا أذكر أننى وضعت أمى فى مثل حالات الذعر التى يضعنى فيها الواد عمر ابنى .. ولاعمرى لا أنا ولا اخواتى جرجرنا أمنا إلى المدرسة عشان تواجه الناظرة إثر شكوى مقدمة ضدنا .

■ فأحيانا يأتينى تليفون من المدرسة أو خطاب أو ـ طبقا لثورة التكنولوجيا ـ بريد الكترونى يستدعينى على وجه السرعة لمقابلة الناظر أو المشرف العام فى اليوم التالى .. وشوفى ياعين النوم فى تلك الليلة التي عادة ماتكون غبرة ..

■ أتوجه للوله .. عملت ايه يامدهول؟؟ يرد بمنتهى البرود «فيه ايه؟؟» .. «حايكون فيه ايه يعنى؟؟» فى المدرسة؟؟



«ولا حاجة انت مش رايحة بكره .. خلاص حاتعرفى بنفسك؟؟ .. فأجلس بجواره فى محاولة لجرجرته.. إلى الاعتراف مستدعية كل علم النفس الذى تعرفت عليه أثناء رحلة حياتى... أسوق الحنية على شوية خباثة واطبطب وأبوس واتحايل.. والواد ابدا... وكل ماأضغط كل ماهو يقاوم... وافهم أنه عمل عملة بالاشتراك مع عيال تانية... ومش عاوز يقر عليهم... وتتحول المسألة إلى فيلم الكرنك.. ياواد اعذبك واكويك بالنار واقلع ضوافرك لوما قلتش.. فيلعب دور نور الشريف فى الكرنك ويتلوى فى عذاب صامت ويتخذ وضع المصلوب على العروسة هاتفا مش حاخونك ياسميح... مش حابيعك ياطارق.. وطنى... لو لم أكن زعيم عصابة الصيع فى المدرسة... لوددت ان أكون زعيمهم.

■ أذهب إلى التليفون وأكلم والدات بقية العيال الصيع.. اول مااقول الو.. ياتينى صوت الأم الملتاعة ماتعرفيش هما مستدعيينا ليه بكره؟؟.. زعيم الجناح العسكرى اللى عندك ماعترفش ؟؟!!.... وأجدنى متونسة بفزع باقى الأمهات مثلى... وخد عندك كوابيس وريق حطب لحد الصبح.

■ ولاأذكر أننى خفت من ناظرتى واهبت الموقف كما أهاب الآن... أدخل المدرسة ركبى بتخبط فى بعض.. والطريق الى مكتب الناظر مثل الطريق الى المشنقة.. فاضل ثانية، وانده الفراشين يشيلونى.. وطول الطريق وأنا استدعى الغضب واحضر الكلام الجامد اللى حاقوله للناظر ملقية كل اللوم على المدرسة عشان أطلع أنا منها... واتجمع انا وباقى الأمهات المرتعدات مثلى مطمئنين بعضنا البعض اننا حاندخل سوا... ولكن الناظر الخبيث يستدعينا واحدة واحدة... شوف الانسان لما يطلع روح أخيه الانسان.. وأجدنى عمالة أسبح وادعى انى ماادخلش الأول.. عشان لو دخلت أم تانية قبلى تاخد هى وش النرفزة وتطلع تقوللى وتغششنى.. ابدا.. ماهو عذاب مكتمل بقى.. لازم اطلع انا الاولانية..

■ أرسم على وجهى تكشيرة مرعبة عشان الراجل ماياكلنيش فى الكلام.. ولكن فمى يخوننى وآيات القرآن خارجة منه... وأشد على يده فى قوة وعنف يمكن يرتجع.. لكن على مين.. ماهو مدرب على قهر الأمهات أمثالى... واقعد أخد الطريحة لآخرها وأنا أدارى وجهى من الخجل أو اذا اردتم أحيانا من الضحك.. الواد عامل عصابة نينجا هو وبقية التشكيل.. ويلبدوا لتلامذه الثانوى متخيلين انهم مهربين المخدرات بتوع الفيلم.. وهات ياكعبلة.. وتلامذة الثانوى ممنوعين من التحرش بتلامذة ابتدائى والا يترفدوا.. طب يعملوا إيه وهما مهزأين منهم كده؟؟.. جريوا وراهم امبارح وراحوا ماسكينهم كل واحد من شنطة المدرسة اللى معلقها ورا ضهره وراحوا معلقينهم فى الشجر!!!!.

■ العيال فضلوا متعلقين فى الشجر بيطوحوا فى رجليهم ويصرخوا... إن حد من الفراشين ييجى ينقذهم... ابدا... طبعا انتوا بتضحكوا حاليا... زى ماأنا زر عليا الضحك ساعتها.. لكن كيف الحال لو راحوا مستتيينهم بره المدرسة ودبينهم علقة موت... اعمل أنا إيه ساعتها؟؟؟؟..

■ خصوصا وإنه اليومين دول متقمص شخصية محمد على كلاى وجايب كلابظات هو واصحابه ونازلين خرشمة فى خلقة بعض... ويطالبنى بمذاكرة تاريخ.

ليستون وفيستون... ويخوفى لو قابل فى سكنه واد م الكبار متقمص شخصية الشحات مبروك... وللعلم الواد عمر ابنى طوله شبرين ووزنه ٢٨ كيلو!!

■ أما آخر عمايل الواد عمر... طلبنى الناظر وأنا فى المكتب وفى وسط اجتماع مجلس ادارة شديد الأهمية... مش عاوزة أوصف لحظة ظهور رقم المدرسة على شاشة الموبايل... وجاءنى صوته الأمريكانى ينم عن جدية شديدة ويتحدث بطريقة تراجيدية مكثفة... مسز الخواجة... ابنك الآن معاقب ومعزول فيما يشبه أودة الفيران بس بشكل متحضر طبقا للعولمة القرنية الحالية... يعنى فيران معمل شيك... وهو مهدد بالفصل... حيث انه تم إيقافه وحرمانه من الدراسة لمدة أربعة أيام. برجاء الحضور لاستلامه...

■ نهار كوبيا.. وجدتنى بلا مقاومة أبكى أمام أعضاء المجلس... ونضحت الأم التى تجتهد كل امرأة فى اخفائها اثناء ساعات العمل الرسمية عشان الرجالة الزملاء مايمسكوش علينا مسكة... مالك فيكى ايه؟؟؟... يادى الحرج... المهم

■ لميت حاجتى وجرى على المدرسة..فيه إيه يارجالة امريكان؟؟؟.

■ كان وقتها الشهيد محمد الدرة استشهد.. واحنا الفنانين عملنا مظاهرة غنائية نعلن فيها غضبنا من الموقف بكامله... والواد عمر ابنى مواطن بيتفرج على التليفزيون.. شاف الأوبريت وقرأ الجرايد وتابع السى إن إن... ومشحون على الآخر.. لم عصابة النينجا اللى تبعه وعملوا مظاهرة فى المدرسة الأمريكانى (مما هو أصلا ممنوع فى كل المدارس).. وقعدوا يهتفوا ويندوا بالتجاوزات الاسرائيلية وعاوزين يحرقوا العلم أسوة بصعيدى فى الجامعة الأمريكية.

■ وفى وسط المظاهرة (المحدودة طبعا طبقا لعدد العرب فى المدرسة ولأن فسحة ابتدائى غير فسحة اعدادى وثانوى)... المهم مين استفز من الكلام اللى بيقولوه... طفل آخر معاهم فى الفصل... اسرائيلى الجنسية..

■ عيل يعنى وابن احد اعضاء السفارة الاسرائيلية... الولد اشتبك مع الواد عمر ابنى فى نقاش حامى على قد سنهم.. عمر اتحمق وقالله الدرة ده أخويا وانتوا ياللى صفتكوا ونعتكوا... الواد قام مستجمع لعابه وبصق على عمر فى وشه .. طبعا عمر بدوره راح مستجمع كل مشاهد الأفلام الوطنية اللى شافها وراح ماسك الواد فاتح قرنه.. طبعا بقت مصيبة..

■ طبعا وقعت فى حيرة شديدة... بين أن أقول للواد عمر ينصر دينك ياله... زى ماكل الأهل والخلان قالوا له... وبين المنطق الذى يقول إن الولد الاسرائيلى مالوش ذنب لأنه فى النهاية ده ولد أقلية فى مجتمع متناقض.. أو فى أكثر من مجتمع فى نفس اللحظة.... مجتمع عائلته والسفارة... وهو مجتمعه الذى يدعمه تماما.... ثم مجتمع المدرسة الأمريكية الذى يدعمه بشكل غير مباشر لأنه تلميذ يتمتع بحماية المدرسة زيه زى كل التلاميذ (المفروض) بالإضافة للعنصرية الأمريكية غير معلنة على الأقل فى المجتمع المصرى.. ثم فى تحركاته داخل المجتمع المصرى الذى يحاصره ويخنقه طبعا..

■ وأيضا لأنه ليس من المنطق أن أخلع الواد عمر من المدرسة الأمريكية عشان فيها عيال من السفارة الاسرائيلية... لأنه معرض للقاء معهم فى أى مجتمع خارج الوطن فى المستقبل.. اذ على أن أجهزه للتعامل بشكل حضارى مع كل الناس خصوصا واذا وضعت فى الاعتبار أنه معرض لأن يصبح هو الأقلية فى مجتمع أمريكانى مثلا... يعنى فرضنا هو اللى طالب فى المدرسة فى أمريكا أو أى مكان آخر غير الوطن العربى... ساعتها سوف أرفض طبعا أن يتحرش به طالب أو شخص اسرائيلى بسبب الاختلاف السياسى... وسوف اقيم الدنيا ولاأقعدها دفاعا عن ابنى... وفى الوقت نفسه سوف أرفض ان يتواءما او يتآخيا او يتضامنا.. يجب أن تظل هناك كراهية تحت الجلد وتحفظ شديد وحرص فى التعامل... وماحدش يسألنى ايه المنطق فى كده...

■ احترت لأن قلبى وميراثى الثقافى قالو لى اشجعه.. ولكن المنطق والعلم والتحضر قالوا.. ليس بفتح القرن نكسب المعارك طويلة الأجل من هذه العينة ... لأنك لو لاحظت... حاتلاقى أن الإسرائيليين يدربون أبناءهم تدريبا محكما على التصرف بمنتهى المثالية خصوصا عندما يكونون اقلية فى أى مجتمع.. فاذا ماتركت ابنى يكمل المسيرة سيخرج هو بسمعة البربرية والهمجية والتخلف الحنجورى الذى نتهم به انفسنا. والواد التانى هو اللى حايكسب.. والمدرسة حاتكسب بحجة المحافظة على النظام العام وعدم بطح العيال لبعض تحت اى مسمى ولأى سبب.. وابنى انا اللى حاينطرد.

المهم استسلمنا للعقاب بدعوى حفاظ المدرسة على النظام العام... ولم أنس ان أرمى كارت تهديد اننى اشتم رائحة عنصرية فيما تم من عقاب... وأننى لن اسكت المرة القادمة.. وحاهد الدنيا... وقلت برضه البقين اللى كانوا كاتمين على نفسى..

■ الواد عمر ابنى عينة من العيال الجديدة.. وأنا متأكدة أن كل الناس أصحاب العيال مثلى لديهم فزورة شديدة التعقيد هى أن العيال دى مش عاملين زينا خالص..

■ لقد ثبت أن استدعاء مناهج التربية القديمة التى تربينا عليها نحن إجراء فاشل تماما.... مش قلت لكم قبل ذلك أن تربية العيال فى الزمن ده عايزة دكتوراه لوحدها؟

الفاترينة الزجاجية



بقلم: سوسن بسيسو

نظرت إليه مشفقة، فلقد ترك الدهر بصماته على وجهه وتراكم الحزن فى ثنايا روحه.. فاصبح كشبح ظهر فجاة من الزمن البعيد، تذكرت اياما مضت بعيدة من العمر، ولكنها قريبة منها، لاتزال تتذكرها فى نفسها.

«عم سلامة» ما أكثر ماناد‌ت هذا الاسم هى وزميلاتها فى المدرسة ،كان يمنعهن من الخروج أمام المدرسة إلا عندما ياتى ولى أمر كل منهن.. يضحك لمرحهن ويساعد من تقع على الارض ويعطيها الحلوى التى كان يحتفظ بها فى صندوق زجاجى صغير بالقرب من البوابة لمن تريد أن تشترى بعد انتهاء الدراسة.

صغيرات.. مرحات.. يعشن طفولتهن فى سعادة، تقدمت بعينيها قبل خطواتها وصاحت: صباح الخير ياعم سلامة.

أفاق من شروده وبعيون زائغة وملامح وجه غير معالمه الزمن رد قائلا: صباح الخير يابنتى.. تفضلى الست الناظرة موجودة كادت تقول له: لست هنا لأرى الناظرة ولكن توقفت لأراك.. فلقد كانت تسير أمام مدرستها القديمة وهى طفلة وراته جالسا كما تعودته أمام المدرسة فتوقفت لتحيته وكانها تعود خطوات للماضى ابتسمت وهى ترى الفاترينة الزجاجية لاتزال موجودة على الحائط خلف البوابة وفيها الحلوى.

- كيف حالك ياعم سلامه؟

- أهلا وسهلا تفضلى الست الناظرة موجودة. قالها وكانه مبرمج على هذه العبارة يرددها عندما يقترب احد.

- لست أريد الناظرة ياعم سلامة، انا كنت تلميذة فى المدرسة.

ابتسم فكشف عن أسنان متباعدة كبعد الزمن الماضى عن الحاضر ومد يده للفاترينة الزجاجية واخرج حلوى ليعطيها لها.

أخذتها بفرحة وكانها عادت طفلة تشترى مقابل قروش قليلة ،وشكرته وأعطته مبلغا من المال.

ونظر إليها مندهشا، وقال ليس معى فكة.

وابتعدت عنه مسرعة وهى تصيح ،مع السلامة.

ياعم سلامة.



طريق السعادة..

إعداد: بدرية شفيق

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين في الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

وعلى الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٨٧١

● أنسة (حلوان) ٢٥ سنة بكالوريوس تجارة من الجامعة المفتوحة، طيبة القلب، على خلق، محجبة، طموح، خفيفة الظل، ذات شخصية متميزة، من أسرة كريمة ومتدينة، ذات مستوى تعليمى واجتماعى جيد، لديها مشروع تجارى خاص بالقاهرة ومستعدة للسفر والعيش حيث محل عمل الزوج.

٨٧٢

● أنسة (المنصورة) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، لا تعمل، رشيقة، هادئة الطباع.. تريد الارتباط بإنسان هادىء الطبع، لديه شقة، سن مناسبة، ممكن من القاهرة أو الاسكندرية.

٨٧٣

● أنسة (الاسكندرية) ٢١ سنة، مؤهل جامعى، طويلة، ممشوقة القوام، قمحية اللون، متدينة، جميلة، من أسرة كريمة محافظة، ميسورة الحال.. تريد الارتباط بشاب أعزب، جامعى يشغل منصبا محترما ويفضل من يعمل بقطاع البترول بالاسكندرية من ٢٥ - ٣٠ سنة، وسيم طويل، طيب القلب، متدين، طموح، من أسرة كريمة محترمة، ميسورة الحال.

٨٧٤

● أنسة (العمرانية - جيزة) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا، موظفة باحدى الشركات، من أسرة طيبة ومكافحة، حسنة المظهر، هادئة الطبع، متدينة، رقيقة الملامح، محجبة، طيبة القلب.. تريد الارتباط بشاب فى سن مناسبة متدين، يرعى الله فى معاملة زوجته دون النظر للماديات.

٨٧٥

مطلق (دمنهور) ٤٨ سنة، لديه ابن فى الصف الثالث الاعدادى، متفوق علميا وممتاز خلقيا، لديه شقة بموقع متميز فى بلدته.. يريد الارتباط بسيدة ترعى الله فى ابنه وفى بيتها.

٨٧٦

● أنسة (الاسماعيلية) ٥٣ سنة، مؤهل جامعى، مركز مرموق، طويلة، خمرية اللون، رشيقة، على خلق، متدينة محبوبة من الجميع، يتيمة الأبوين.. تريد الارتباط بإنسان عطوف، على خلق بظروف مناسبة.

٨٧٧

● أنسة (فاقوس - شرقية) ٢٧ سنة، خريجة أحد المعاهد، تعمل بالتدريس، على خلق، هادئة الطباع، على قدر من الجمال، من أسرة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية، مرحة، محبوبة، خمرية اللون، ترعى الله فى دينها ودنياها، لا تمانع فى السفر للخارج بعد الزواج من أعزب جامعى ٢٨ - ٣٦ سنة مرح، وسيم بمركز مرموق، ميسور الحال، على خلق، لديه شقة، جاد فى الارتباط، يقدس الحياة الزوجية، اجتماعى، صادق، يخشى الله من أسرة محترمة ولديه سيارة.

٨٧٨

● مطلقة (الاسكندرية) ٣٠ سنة، لديها طفل، صيدلانية، هادئة الطبع، طيبة القلب، رقيقة المشاعر، محجبة، رشيقة القوام، الطول ١٦٤ سم من أسرة كريمة، تقدس الحياة الزوجية.

٨٧٩

● أعزب (الشرقية) ٣٢ سنة - كيميائى فى طريقه للحصول على الماجستير، ١٧٥ سم، يقدس الحياة الزوجية والأسرية، من أسرة كريمة.. يريد الارتباط بأنسة من ٢٤ - ٢٦ سنة، يفضل صيدلانية او مهندسة او موظفة بوظيفة حكومية، محجبة، طويلة، مرحة، على قدر من الجمال، تخدم زوجها وتقدر المسئولية.

٨٨٠

● أنسة (المحلة) ٢٤ سنة، مهندسة، جميلة، متدينة، تواظب على حفظ القرآن الكريم، مثقفة، من عائلة محافظة، ذات مستوى اجتماعى مرموق، طموح، تقدس الحياة الأسرية، رومانسية، ملفوفة القوام، تمتلك شقة بمنزل والدها، على استعداد للسفر للخارج.

٨٨١

● أرمل منذ سنتين (القاهرة) ٥١ سنة، مهندس حر، له ابن بالجامعة، لا يدخن، يقدر الروابط الأسرية، لديه شقة متواضعة.. يريد الارتباط بارملة من ٣٥ - ٤٥ سنة مؤهل جامعى، متدينة، تعمل، على استعداد للتعاون فى تكاليف الحياة، لا مانع من وجود ابن أو ابنة، يفضل أن يكون لديها شقة.

٨٨٢

● أعزب، ٣٧ سنة، مهندس بإحدى الشركات، قمحى اللون، معتدل القوام، لا يدخن، مصل، معتمر، يحب الجو الأسرى، هادىء الطباع، يرعى الله فى كل تصرفاته، لديه شقة بها بعض الأثاث (صالون + أنتريه) وبعض الأجهزة الكهربائية.

٨٨٣

● أنسة (حدائق - القبة - القاهرة) ٢٢ سنة. مؤهل جامعى، من أسرة طيبة، قمحية اللون، على خلق، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بشاب لا يزيد سنه على ٣٢ سنة من أسرة طيبة، يمتلك شقة وسيارة، يتحمل المسئولية، حسن الطبع، لا يتصف بالبخل.

٨٨٤

● ضابط شرطة (القاهرة ، الألف مسكن) ٣٤ سنة، مقبول الشكل، رياضى - لديه سيارة وشقة بحى متميز مستعد لتكاليف الزواج.

٨٨٥

● أنسة (إمبابة - الجيزة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بجهة علمية مرموقة، من أسرة طيبة، محجبة، بيضاء، طول ١٦٥، هادئة الطباع.

٨٨٦

● أنسة (الاسكندرية) ٢٩ سنة، مهندسة، جميلة، بيضاء، من أسرة طيبة، محجبة، متوسطة الطول، مرحة، تجيد الأعمال المنزلية.. تريد الارتباط بشاب حتى ٣٩ سنة جامعى، على خلق، مركز مرموق، ميسور الحال، مقبول الشكل، متدين جاد فى الزواج.

٨٨٧

● أنسة (الجزائر) موظفة بالاعلام الآلى، غير محجبة، ذات خلق ودين، من أسرة متوسطة وبسيطة، تقدس الحياة الزوجية.. تريد الارتباط بإنسان ذى خلق، متدين لم يسبق له الزواج، من سكان القاهرة أو اى بلد عربى آخر.

٨٨٨

● أنسة (شبرا – القاهرة) ٢٨ سنة، طبيبة أسنان بيضاء، جميلة جداً، رقيقة، رومانسية، متدينة جداً، تحفظ القرآن الكريم كله، محجبة، متوسطة الطول رشيقة القوام، تظهر أصغر من سنها نظرا لبراءة وجهها وشدة رقتها .. تريد الارتباط بشاب وسيم متدين، عطوف، رقيق، طبيب أو مهندس بسن مناسبة.

٨٨٩

● أنسة (سراى القبة – القاهرة) ٣١ سنة دبلوم إعداد فنيين، متوسطة الطول، محجبة، متدينة، خمرية اللون، على استعداد للمشاركة فى الأثاث .. تريد الارتباط بإنسان متدين على خلق، لديه شقة، من أسرة كريمة طيبة، مؤهل مناسب.

طريق السعادة

خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها.

٨٩٠

● أعزب (من الاسكندرية ويعمل بالسعودية) ٢٧ سنة، مؤهل فوق المتوسط، يعمل بأحد المطاعم بالسعودية، يمتلك شقة وسيارة بالاسكندرية.

٨٩١

● مطلق (نيويورك - أمريكا) ٤٥ سنة، لديه ولدان ٦ و ٧ سنوات، أعمال حرة، يريد الارتباط بزوجة على خلق، تتبع تعاليم الدين الاسلامى بما يرضى الله وتقبل الحياة فى نيويورك.

٨٩٢

● أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة معيدة بكلية التمريض، متدينة محجبة، رومانسية، حسنة المظهر، من أسرة طيبة تشارك فى الأثاث .. تريد الارتباط بشاب متدين، حنون ذى شخصية قوية، متزن، يقدس الحياة الزوجية، مؤهل جامعى، بوظيفة محترمة، لديه شقة، لاتزيد السن على ٣٧ سنة.

٨٩٣

● أنسة (حدائق القبة) ٢٣ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا، متدينة، محجبة، بيضاء، على قدر من الجمال من أسرة كريمة وعلى استعداد للمشاركة فى الأثاث.

٨٩٤

● أنسة (طوخ) ٢٧ سنة، مؤهل متوسط، لاتعمل، قمحية اللون، ممتلئة القوام، محجبة، من أسرة متوسطة الحال، طيبة وكريمة .. تريد الزواج بشاب مناسب معقول، بوظيفة محترمة يمتلك شقة، يقدس الحياة الزوجية ويحترم زوجته، من أسرة كريمة، محترمة، لايشترط أن يكون من نفس المحافظة، لايدخن ولايحب التدخين.

٨٩٥

● أعزب (الاسكندرية) ٣٣ سنة، دبلوم تجارة، طول ١٧٩سم، لديه شقة تمليك بالكماليات، مستعد للمشاركة فى الأثاث، من عائلة محترمة، طيب القلب، على خلق، يقدس الحياة الزوجية .. يريد الارتباط بأنسة من الاسكندرية ترغب فى الاستقرار، تشارك فى الأثاث، مقبولة الشكل، على خلق.

٨٩٦

● أنسة (كفر الشيخ) ٢٦ سنة، طالبة بالليسانس، مثقفة، جدا، طموح، من أسرة كريمة، على خلق، على قدر من الجمال، بيضاء، طويلة، ملفوفة القوام، تقرأ الشعر والأدب بوجه عام، تحب سماع الموسيقى وتعشق الهدوء، مؤمنة بعمل المرأة، تحترم رأى الآخرين، مستعدة للزواج بعد الحصول على الليسانس، يمكن الخطبة حاليا .. تريد الارتباط بانسان بمركز مرموق، يفضل طبيب أو ضابط أو عضو هيئة تدريس من أسرة طيبة، على خلق، ميسور ماديا.

٨٩٧

● أنسة (امبابة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، موظفة بإحدى شركات القطاع الخاص، جميلة، متوسطة الطول، متدينة، من أسرة محترمة مثقفة، يحتل جميع افرادها مراكز

٨٩٨

● أعزب (الاسكندرية) ٣٥ سنة، بكالوريوس زراعة، إخصائى تحضير ...ية.

٨٩٩

● أنسة (المعادى) ٣٩ سنة، مؤهل جامعى، بوظيفة محترمة، تعشق ...طوعى.

٩٠٠

● أنسة (المحلة الكبرى) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى، موظفة، خمرية اللون، على قدر من الجمال، خفيفة الظل، أنيقة، عطوفة، حنونة جداً، تؤدى الأعمال المنزلية بمهارة، تريد الارتباط بإنسان فى سن مناسبة، مؤهل جامعى بمركز مرموق، لديه إمكانات تحقيق حياة كريمة، طويل القامة، على ...شقة.

٩٠١

● أنسة (حلوان) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، موظفة، طويلة، بيضاء، ذات قوام ملفوف، حنونة، تحب الأمومة والعطاء والاستقرار العائلى والحياة الأسرية الكريمة، متدينة من أسرة طيبة محترمة، تسعى إلى حياة كلها ود وحب، لا ترغب فى ... الزواج.

٩٠٢

● أعزب مسيحى (شبرا - القاهرة) ٤٤ سنة، بكالوريوس تجارة، مركز مرموق، لديه شقة فى مدينة ١٥ مايو .. يريد الارتباط بأنسة مسيحية من ٢٦ - ٣٠ سنة، مرحة، وديعة، ممشوقة القوام، بيضاء أو خمرية اللون، تشارك فى الأثاث، ...ط على الأقل.

٩٠٣

● أنسة (عابدين) ٣١ سنة، مؤهل متوسط، بيضاء جميلة، لديها نسبة إعاقة بسيطة جداً فى يدها وساقها اليسرى ولكن لاتعوقها عن ممارسة حياتها بشكل طبيعى، مستعدة للمشاركة بقدر قليل فى الأثاث .. تريد الارتباط بإنسان متدين، لديه ...يد السن على ٤٠ سنة.

٩٠٤

● أنسة (الجيزة) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، من أسرة متدينة، وكريمة، هادئة الطبع، خفيفة الظل، متدينة، محجبة، تحترم الحياة الزوجية، ترعى الله فى كل أمورها، حسنة المظهر والشكل، متوسطة الطول، رشيقة، تهوى دراسة الكمبيوتر والرسم ... كانت تعمل بمجال الكمبيوتر.

٩٠٥

● أرمل (القاهرة) ٥٥ سنة، يمتلك ويدير شركة، من عائلة محترمة، لديه ابنة وحيدة فى المرحلة الاعدادية بمدرسة لغات .. يريد الارتباط بأنسة أو أرملة أو مطلقة بدون أولاد، متدينة ترعى الله فى ابنته، جميلة، رشيقة، طول فى حدود ١٧٠سم، جذابة، ملفوفة القوام من عائلة محترمة، ...س من ٤٠ - ٤٥ سنة.

٩٠٦

● أعزب (دمنهور) ٣٩ سنة ولكن ملامحه تدل على سن اقل، مؤهل فوق المتوسط، كان يعمل بإحدى شركات المقاولات بالقطاع الخاص ويستعد للسفر للعمل بإحدى دول الخليج، سبق له الارتباط ولكن لم يكن له نصيب فى إتمام الزواج، لديه شقة، فاخرة، جاهزة بمنزل العائلة وبها بعض الأثاث، من أسرة طيبة محترمة، وسيم، حسن المظهر، يقدس الحياة الزوجية مرح، طيب، على ... فى الزواج.

٩٠٧

● مطلق لاختلاف أراء الأطباء حول تشخيص حالته بالنسبة للانجاب (الاسماعيلية) ٣٨ سنة، بكالوريوس زراعة، يمتلك شقة + صيدلية .. يريد الاقتران بانسة أوسيدة، مؤهل جامعى، لامانع من وجود طفل، مثقفة، على قدر من الجمال، تقدس الحياة الزوجية، وتحترم حقوق الزوج جيداً وتخشى الله، مستعدة للإقامة بعد ...أمريكا أو السويد.

٩٠٨

● أعزب (قنا) ٢٩ سنة، مدرس، طويل، متدين حسن الخلق، لايدخن، من أسرة طيبة .. يريد الارتباط بإنسانة من أسرة مناسبة موظفة أو مدرسة متدينة، تريد الاستقرار ...تقدس الحياة الزوجية.

٩٠٩

● أعزب (الاسكندرية) ٣٠ سنة بكالوريوس تجارة + دراسات عليا بالجامعة الأمريكية، يعمل بوظيفة محترمة ودخل محترم، طويل، حسن المظهر، وسيم، من أسرة متدينة ميسورة الحال، يمتلك شقة بحى راق بالاسكندرية، سيارة .. يريد الارتباط بانسة من الاسكندرية، جامعية، بيضاء، جميلة، طويلة، رفيعة القوام، متدينة، السن من ٢١ - ٢٤ سنة، تحترم الحياة الزوجية، وتجيد الأعمال المنزلية، من أسرة كريمة، ... الحال ..

٩١٠

● أنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل متوسط، موظفة، حسنة المظهر، متدينة، محجبة، متوسطة الطول، تشارك فى الأثاث، مستعدة للسفر بعد الارتباط من عائلة طيبة. أخبرها الأطباء بعدم قدرتها على الإنجاب .. تريد الارتباط بإنسان طيب كريم على خلق، أعزب، أرمل، مطلق، موظف تناسبه ظروف ...

٩١١

● أنسة (الاسكندرية) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا. تعمل بالسياحة، على قدر كبير من الجمال، والعلم والثقافة والدين، من أسرة كريمة، لديها شقة. تريد الارتباط بانسان من أسرة كريمة فى سنة مناسبة يقدس الحياة الزوجية، ...يب أو صيدلى أو مهندس.

٩١٢

● أنسة (شبرا - القاهرة) ٢٢ سنة مؤهل جامعى متميز + دراسات عليا وعلى وشك التعيين، جميلة، طويلة، من عائلة عريقة.

٩١٣

● أنسة (المطرية) مؤهل جامعى + دراسات عليا، موظفة، متدينة، جميلة - حسنة المظهر، أنيقة، متوسطة الطول، خجولة، من عائلة كريمة .. تريد الارتباط بزوج متدين على درجة عالية من الثقافة، حسن الخلق، وسيم، طويل، بمركز مرموق، ... الحال، مقيم بالقاهرة.

٩١٤

● أنسة (القاهرة) ٢٢ سنة جامعية، تعلمت بمدارس لغات قبل الجامعة، تعمل فى مجال الترجمة والتدريس، فى مؤسسة استثمارية تعليمية، من عائلة محترمة، ملفوفة القوام، طول ١٦٩سم، مرحة خفيفة الظل محجبة، متدينة، لبقة، مثقفة، ترعى الله فى كل أمورها .. تريد الارتباط بانسان واضح حنون مثقف، يرى الله، بمركز ... فى سن مناسبة.

٩١٥

● أنسة (القاهرة) ٣٢ سنة، جذابة، مرحة، محبوبة من الجميع، تتمنى الارتباط بإنسان طيب القلب. يرعى ... أمور حياته.

٩١٦

● أعزب (المعادى) ٣٥ سنة، محاسب، وسيم، طويل .. يريد الارتباط بأنسة، موظفة، أو ربة منزل، تقدس الحياة الزوجية، ...سفر والمعيشة حيث عمل الزوج.

٩١٧

● أنسة (الزيتون - القاهرة) ٢٢ سنة جامعية، محجبة، ترعى الله، قمحية اللون، لاتعمل، ميسورة الحال، لاتعمل طول ١٦٠سم من عائلة محترمة، ... فى كل تصرفاتها.

٩١٨

● مطلقة بدون أطفال (دمياط) ٢٨ سنة، تعمل بالتدريس طويلة، خمرية اللون، جميلة، ميسورة الحال من عائلة محترمة على خلق ودين، حنونة جداً وطيبة، مستعدة للمشاركة فى تأثيث بيت الزوجية ولديها شقة .. ترغب فى الزواج بشاب محترم، من عائلة كريمة، طويل، طيب القلب، هادئ الطباع، على خلق ودين، يقدس الحياة الزوجية، ويفضل من نفس المحافظة أو محافظة مجاورة، لا مانع من أن يكون مطلقا أو أرملا، لاتزيد السن على ٤٠ سنة، مقبول الشكل وبمؤهل ...

٩١٩

● أنسة (الاسكندرية) ٢٩ سنة مؤهل جامعى مميز، تعمل بالتدريس، طويلة، جميلة، رشيقة، بيضاء، محجبة، تريد الارتباط بإنسان رومانسى، يتقى الله فى زوجته ...

٩٢٠

● أنسة (الإسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، محجبة، طويلة، بيضاء، طيبة القلب - حساسة جداً، خجولة تهوى القراءة جداً، تحب الاستقرار والهدوء، وتحب الأطفال، حنونة، تبحث عن عمل .. تريد الارتباط بشاب فى ظروف مناسبة، مستعدة لشاركته الكفاح لبناء مستقبلهما وتحقيق حياة مستقرة وهادئة له ولشريكته فى الكفاح.

يتلقى باب «طريق السعادة» بمجلة الشباب الاستفسارات الهاتفية أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من ٣:٥ مساء على تليفون ٣٩٤١٨١٦



عمدة المصريين فى ألمانيا!

محمود فاروق سافر إلى ألمانيا ضمن بعثة دراسية بعد تخرجه فى المعهد العالى للتكنولوجيا مدتها ثلاث سنوات ولكنه ظل هناك لمدة ٣٩ عاما حقق خلالها نجاحات اقتصادية واجتماعية حتى اصبح رئيسا للبيت المصرى فى المانيا الذى تندرج تحته كل تجمعات المصريين الذين يبلغ عددهم ٣٠ الف مصرى هناك واصبح هو عمدة المصريين فى المانيا.. ومعه كان هذا الحوار.

محمود فاروق رئيس البيت المصرى فى ألمانيا:

سافرت إلى ألمانيا ضمن بعثة دراسية لمدة ثلاث سنوات فظللت هناك لأكثر من ٣٩ عاما!

٣٠ ألف مصرى يضمهم «البيت» فى ألمانيا

حوار بالتليفون:
صباح حمامو

فى البداية يقول «محمود فاروق»: جئت إلى المانيا فى أوائل عام ١٩٦٢ بعد حصولى على منحة دراسية تدريبية قدمتها الحكومة المصرية وقتها للدارسين فى المعهد العالى للتكنولوجيا التابع لجامعة حلوان..

وكانت الجالية العربية فى تلك الوقت عددها قليلا والتجمع الوحيد الذى كان يمثلها فى المانيا هو اتحاد الطلبة العرب.. الذى بدأ نشاطه المهندس نبيل البلبيسى الذى كان وقتها ضمن الفى طالب سافروا وفق المنحة الدراسية.. على أن نعود مرة أخرى إلى مصر بعد انتهاء فترة المنحة وان نستكمل تدريبنا فى مصر ولكن بعد أن حان وقت العودة قرر عدد كبير من الدارسين الاستقرار فى المانيا خاصة مع وجود عروض جيدة للعمل وبالفعل ظللت فى المانيا واستقررت فى مدينة (دوسلدورف).

وعقب التخرج عملت فى تركيبات افران الحديد فى إحدى الشركات الالمانية.. وكانت لهذه الشركة انشطة أخرى عملت فيها أيضا مثل محطات الغاز التى عملت بها لمدة عشر سنوات بالرغم من أننى كنت انوى الاستمرار فى المانيا لمدة عام او اثنين فقط وربما كان زواجى من سيدة المانية فى تلك الوقت دافعا اكبر للبقاء خاصة بعد أن رزقنى الله بفتاة اصبحت الآن طبيبة وولد اصبح الآن مهندسا.

غير أن عملى فى مجال تصميم محطات الغاز وتركيبات الافران كان يدفعنى للتنقل بين عدد كبير من المدن الالمانية وعدم الاستقرار مع أسرتى فى (دوسلدورف).. فقررت وقتها تغيير نشاطى لاوفر استقرارا اكبر لاسرتى فعملت فى تصميم عجلة القيادة فى مصنع للسيارات.

وخلال تلك الفترة كنت اسافر كل عام تقريبا إلى مصر.. ثم انتظمت زياراتى لتصبح مرتين سنويا.. حتى قررت العودة إلى مصر لاستثمار اموالى فى بلدى.. وكان ذلك عام ١٩٧٩ واسست شركة للتركيبات الميكانيكية.. سواء تركيبات المصانع أو افران الحديد بالإضافة لبعض المقاولات العامة واستمر نشاط هذه الشركة حتى عام ١٩٨٧ ولكن للاسف واجهت مشروعاتنا تعثرا كبيرا وصل إلى حد الإفلاس. فقررت العودة مرة أخرى إلى المانيا وهناك بدأت فى الاهتمام بشئون الجالية المصرية فى المانيا بشكل اكبر.

ويضيف قائلا: يقدر عدد المصريين الموجودين فى المانيا الآن بنحو ثلاثين الف مصرى مسجلين كأعضاء فى البيوت المصرية التى تم إنشاؤها منذ الستينات لرعاية شئون المصريين فى المانيا ولتوثيق علاقة المغتربين بوطنهم الأم. والحمد لله اننى كنت احد المؤسسين لهذه البيوت منذ بدايتها وفكرة ضم هذه البيوت المصرية المنتشرة فى جميع مدن المانيا جاءت على يد الدكتور أحمد الشجاعى والمهندس نبيل البلبيسى والمهندس حامد الملط والدكتور مختار أحمد والاستاذ هانى النقراشى رئيس جمعية الصداقة المصرية الالمانية فى هامبورج، وعبدالحميد مؤنس رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين فى المانيا فقد قررنا جميعا دمج كل هذه البيوت لتصبح تحت اسم واحد هو (البيت المصرى فى المانيا) وقد تم اختيارى رئيسا لهذه الجمعية بعد انعقاد الجمعية العمومية المكونة من جميع رؤساء كل البيوت والجمعيات المصرية فى كل المدن الالمانية.

وبعد اختيارى قررنا أن ينتقل البيت كل عامين من مقاطعة إلى أخرى.. على أن تنعقد هذه الجمعية مرتين كل عام فى مكانين مختلفين.

وأهداف البيت المصرى فى المانيا هى توثيق العلاقة بين المصريين الموجودين فى المانيا والاتصال الدائم بمصر، والتعاون الدائم بين القنصليات والسفارة لحل مشاكل المصريين فى المانيا وهى أشياء كنا نقوم بها قبل تكوين البيت المصرى بالفعل.. لكن مانريده هو تفعيل هذه الانشطة فعلى سبيل المثال المهندس «نبيل البلبيسى» هو مدير محطة المياه فى (دوسلدورف) ومن موقعه قام بالاتصال بمحطات المياه فى الاسكندرية، وتم إرسال بعض المعدات والطلمبات كهدية رمزية لبدء التعاون. بين مصر والمانيا فى هذا المجال.

هدفنا ربط الشباب المصريين المولودين فى ألمانيا بمصر وتكوين رأى عام يدافع عن مصالحنا الاجتماعية والاقتصادية!

ويواجه المصريون فى المانيا عقبات عديدة نحاول التغلب عليها ومنها مشكلة التجنيد.. حيث ان الجيل الثانى من الشباب المصرى الذين ولدوا فى المانيا وحصلوا بالتالى على الجنسية الالمانية.. اصبحوا يجمعون بين جنسيتين وبالطبع لايستطيعون تأدية الخدمة العسكرية فى جيشين.. وعندما عرضنا هذه المشكلة على الحكومة المصرية.. قامت مشكورة بحلها..

وايضا بخصوص الشباب همنا الاول الآن هو تعميق ارتباطهم بوطنهم الام لكيلا يفقدوا انتماءهم لوطنهم ولذلك تم اختيار اربعة من الشباب فى عضوية مجلس إدارة البيت المصرى كما يصدر البيت المصرى مجلة دورية بعنوان (الواحة) باللغتين الالمانية والعربية.

ولدينا مشروع ننفذه منذ سنوات وهو خاص بتبادل معسكرات الشباب بين البيت المصرى ووزارة الشباب الالمانية والذى نستقبل من خلاله الشباب المصرى لزيارة المانيا ونرسل من خلاله الشباب المصرى المغترب بل وبعض الالمان لزيارة مصر..

ويختتم قائلا: لدينا طموحات كبيرة للمستقبل بالنسبة للبيت المصرى فى المانيا من خلال السعى لإيجاد تأثير سياسى للمصريين المغتربين فى المانيا. فنحن نتابع السياسة. لكن لانمارسها، لاننا لم نهتم فى البداية بممارسة حقوقنا السياسية عن طريق الانضمام للاحزاب، وتكوين نشاط سياسى لمجموعتنا، وهو مانحاول تنفيذه الآن لتكوين (لوبى مصرى) يعبر عنا ويدافع عن مصالحنا فى المانيا خاصة مع تصاعد الحركات العنصرية بين الشباب الالمانى فى الفترة الأخيرة. صحيح أن المصريين لم يمسهم اى سوء حتى الآن ولكن توجه أكثر من ٦٥٪ من نسبة اللاجئين فى أوروبا إلى المانيا وحدها وزيادة البطالة يعتبر جرس إنذار للمصريين فى المانيا لكى يتكاتفوا جميعا للتأثير على الرأى العام الالمانى والدفاع عن مصالحهم الاجتماعية والاقتصادية. وبالرغم من مرور ٣٩ عاما على هجرتى من مصر فإن فكرة العودة إلى الوطن تراودنى بشدة فأمنيتى الوحيدة الآن هى الراحة بين اهلى فى مصر بعد سنوات الشقاء والغربة فالمصرى من أكثر جنسيات العالم انتماء لوطنه وعشقا لترابها.



محمود فاروق مع اسرته



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

«يحمُّوك» فى كيس بلاستيك!

نحن الآن فى شهر ابريل.. احلى شهور السنة، بداية موسم الربيع وتفتح الزهور، بداية تخفيف الأحمال الثقيلة التى نحملها فوق أكتافنا لتقينا برد الشتاء القارس.

إنه اجمل مناخ يفضله الرياضيون فلا هو بالبرد الذى يجعل اللاعب يرتجف ولا هو بالجو الساخن الذى يجعل اللاعب يهرب من حرارة الشمس ويبحث عن مكان ظليل يحتمى به.

فى فصل الربيع تتحرك المشاعر وتنتعش الاحاسيس.. لهذا اختاره الفراعنة ليحتفلوا خلاله بعيد الربيع، ويوم شم النسيم يخرجون فيه الى الحدائق يلهون ويستمتعون حاملين معهم التراث القديم الممتد من العصر الفرعونى والمستمر حتى اليوم، وهو السمك المحنط او المجفف او المملح الذى نطلق عليه الفسيخ، والبيض الملون وبقية العادات والتقاليد المصرية القديمة المعروفة.

واذا كنا وحدنا فى مصر دون سائر بلاد العالم الذين نحتفل بعيد شم النسيم فإن شعوب الدنيا كلها تحتفل بعيد الربيع وإن اختلفت الاحتفالات وفقا للعادات المتوارثة لكل شعب من الشعوب.

واذكر مثلا فى دولة الاكوادور وهى إحدى دول امريكا الجنوبية (اللاتينية) يحتفلون ايضا بقدوم موسم الربيع، وتستمر احتفالاتهم اربعة ايام ويطلقون عليه (عيد المياه والربيع) وويل لمن يذهب إلى هناك خلال هذه الأيام الاربعة دون أن يكون على علم بهذا الاحتفال.. سيخرج عن طوره ويشتم ويلعن بعد أن يكون قد غرق وابتلت ملابسه، وكأنه قد سقط فى النيل او فى النهر

تصادف ان كنا فى اكوادور وبالتحديد فى مدينة جوايا كيل العاصمة الاقتصادية حيث يشارك منتخب مصر فى بطولة العالم لرياضة التايكوندو.

بعد ان وضعنا حقائبنا فى الفندق خرجنا خمسة من الأصدقاء نتجول فى الشوارع الغريبة ووقفنا ننظر إلى إحدى الفاترينات المرصوصة بطريقة بديعة تشد الانظار والاهتمام، وبينما نحن منهمكون فى المقارنة بين الأسعار عندهم والأسعار عندنا وإذا بـ(طشت) من المياه الملونه يسقط فوق رؤوسنا وغرقنا جميعا، ونظرنا لبعضنا البعض فى ذهول ودهشة وقال احدنا وهو ينشف وجهه: (ياأولاد ستين... !!) ثم نظرنا إلى أعلى لنعرف مصدر المياه وكيف سقطت علينا مع اننا منذ ساعات كنا نتندر بجمال ونظافة وأناقة هذه المدينة وذوق ورقة أهلها وجمال بناتها وشياكة شبابها، وفجاة انقلبت الصورة وبينما ننظر لأعلى لنرى من ألقى علينا بالمياه البنية اللون وكأنها مياه غسيل ملابس فإذا بنا نفاجأ بثلاث فتيات حسناوات يقفن فى الشرفة ويضحكن.. وفى يد كل منهن جردل من المياه ويسكبن الجرادل فوق رؤوسنا مرة أخرى ويغرقن فى الضحك، وكأننا نازحون من الريف إلى المدينة لأول مرة ووجدوننا صيدا للضحك والسخرية والتريقة، وعندما استدرنا ناحية الشارع هربا من هذا السلوك المشين لتجفيف ملابسنا والذهاب إلى قسم الشرطة للإبلاغ عن هؤلاء الفتيات غير المهذبات بعد ان اخذنا عنوان البيت وعرفنا الطابق الذى سكبت منه المياه اذا بسيارة نصف نقل محملة بمجموعة من الشبان والفتيات تقف بالقرب منا ويقذفون فى وجوهنا كيسا من البلاستيك مملوءا بالمياه ومفتوحا من أعلى لكى نزداد غرقا ثم انطلقت السيارة مسرعة.. وبعدها جاءت سيارة أخرى وكررت نفس الشيء معنا وأصبحنا ملطشة وكلما هربنا من مكان إلى مكان آخر لاحقتنا جرادل المياه الملونة واكياس المياه.. ظننا اننا وحدنا المقصودون بهذا السلوك المشين، لكن دهشتنا تبددت بعد أن شاهدنا أن كل من يقابل شخصا آخر فى الشارع - أو مجموعة أشخاص - يغرقه بالمياه وتحولت الشوارع إلى برك من المياه ولم نجد إنسانا واحدا شابا أو فتاة أو رجلا أو امرأة كهلا أو عجوزا إلا وقد غرقت.

والجميع كانوا فى غاية السعادة والسرور ويعتبرون الأكثر غرقا هو الأكثر حظا والتعيس هو من لم يغرق، وتبتل ملابسه عن آخرها وقبل النوم يغير ملابسه ويرتدى ملابس جافة ويتكرر نفس الشيء فى اليوم التالى ثم اليوم الثالث والرابع حيث تستمر احتفالات عيد المياه والربيع اربعة ايام متتالية وتتعطل كافة المصالح الحكومية والخاصة وتغلق كل المحال التجارية بما فيها المخابز والمطاعم والبنوك ويعملون لهذا حسابهم بتخزين الطعام والشراب طيلة فترة الأعياد.

واذا كنا نلون البيض ونجعله احمر واخضر وازرق وبرتقاليا هم أيضا يتفننون فى تلوين المياه اصفر وبنيا واحمر وبنفسجيا وازرق وخلافه ،بألوان لا تلصق بالملابس بل بمجرد سقوطها على الملابس تتحول إلى اللون الأبيض الشفاف ولا تترك اى اثر او اى لون على الملابس لانها نوع من البهجة والفرحة والسرور وليست وسيلة للبهدلة او تشويه الوجوه والملابس.. كما يتفننون فى سكب المياه على الناس فى الشوارع ،وبعضهم يستخدمون الرشاشات المحمولة على الظهور التى تستخدم فى رش المبيدات ،وتملأ بالمياه، وبعضهم يحضر برميلا كبيرا يضعه فوق سيارة نصف نقل، ويضع موتورا لشفط المياه، وضخها فى خرطوم طويل لإغراق الناس وهم يضحكون.

وعادات الناس تختلف من شعب إلى شعب ومن بلد الى بلد وتشتهر دول امريكا الجنوبية بالكرنفالات التى تتم عادة فى عيد الربيع عندما تتفتح الزهور ويعم الدفء وأول ما يفعله الناس فى البرازيل والأرجنتين وكولومبيا وباراجواى فى كرنفال الزهور والربيع أن تجلس النساء فوق عربة الزهور.. أو تسير على الارض حافية القدمين بالمايوه.. وهى عادات قديمة موروثة من مئات السنين منذ اكتشاف الأمريكتين . وتعتبر فترة الربيع فى دول امريكا الجنوبية هى فترة الرواج السياحى التى تبدأ من شهر يناير وتستمر حتى شهر مايو.

ونعود مرة أخرى إلى دولة اكوادور التى تشتهر بعيد المياه والربيع فهى تقع تقريبا فى وسط أمريكا اللاتينية من ناحية الغرب ،وتطل على المحيط الهادى وتتبعها جزر الجزابيث السبع.. التى اكتشف فيها العالمى الشهير داروين نظريته الشهيرة (نظرية النشوء والارتقاء) والتى قيل على لسانه خطأ أن الإنسان أصله قرد وهذه الجزر تبعد عن شاطىء مدينة جواياكيل العاصمة التجارية بنحو ٦٠٠ ميل بحرى لأنها تقع وسط المحيط الأطلسى.

اما عاصمة اكوادور فهى مدينة كيتو KITO وهى ترتفع عن مستوى سطح البحر بنحو سبعة آلاف متر لذا تجد سكانها جميعا من قصار القامة لكن صدورهم عريضة لتمتلىء بالاكسجين لانك كلما ارتفعت عن مستوى سطح البحر يقل الاكسجين فى الهواء وسبحان الخالق القادر على كل شيء !!

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: أحمد شوبير

محمد خليل الديب

هو اقدم إدارى فى مصر، فقد دخل الاتحاد المصرى لكرة القدم فى اواسط الستينيات ولا يزال موجودا به حتى الآن - متعه الله بالصحة والعافية - وهو من احسن الرجال المحترمين فى مجال كرة القدم، تولى مسئولية المنتخب الوطنى فى واحدة من اصعب الفترات حيث كان مليئا بالنجوم والأسماء الرنانة، ولكن كعادته كان حاسما ولم يسمح لاحد بأية تجاوزات. يحكى اللواء الديب انه استبعد لاعبا ذا اسم وشأن كبير وكان الجميع يخشونه لسطوته واتصالاته القديمة ولكنه استبعده بسبب تجاوزه الحدود والنظام، ففوجئ بأن جميع المسئولين فى مصر بدءا من المشير عبدالحكيم عامر ونهاية بأبناء الزعيم الراحل جمال عبدالناصر يطلبون منه عودة هذا اللاعب لصفوف المنتخب إلا انه صمم على موقفه وكان له ما اراد.

واللواء الديب لمن لايعرف هو الاب الروحى الحالى للكرة المصرية، يعمل فى هدوء وصمت، يحل كل المشاكل والعقبات التى تواجه الاتحاد المصرى للكرة بسهولة وهدوء ويسر دون ضجة أو انفعال.

اذكر انه فى بطولة الامم الافريقية التى اقيمت فى مصر عام ١٩٨٦ أن سجل طاهر أبو زيد هدفا فى مرمى موزمبيق وجرى خارج الملعب للتعبير عن سعادته بالهدف فأعطاه الحكم انذارا وكان الإنذار الثانى وترتب عليه إيقاف طاهر المباراة المقبلة وكانت امام المغرب وفوجئ الجميع باللواء الديب يطلب عقد اجتماع للجنة المنظمة للبطولة ويطلب رفع الإنذار لانه لم يفعل شيئا يخل بالآداب او السلوك وساق الأدلة والبراهين على طلبه وصمم على ان تتخذ اللجنة القرار الصحيح برفع الإيقاف برغم اننا قد وضعنا طاهر خارج حساباتنا وفوجئت ليلة المباراة باللواء الديب وهو يجرى فرحا ومعه قرار إلغاء عقوبة الإيقاف ولعب طاهر وسجل هدف الفوز الذى اهل مصر للفوز بهذه البطولة ايضا.

ومن خلال وجودى فى الاتحاد المصرى لكرة القدم وجدت أن هذا الرجل يمسك بيده كل مفاتيح العلاقات مع الاندية كلها سواء أكانت صغيرة او كبيرة ويضع الحلول الفورية لمشكلات قد تبدو لا حلول لها، ولكنه وبهدوئه المعتاد ينهى المشكلات سريعا وحتى استحقاقات الاتحاد المالية لدى الأندية والوكالات الإعلانية يتدخل اللواء الديب لجلبها للاتحاد عن طريق علاقاته الرائعة مع الجميع.. اللواء محمد خليل الديب أستاذ فن الإدارة له كل الاحترام كواحد من رجال الزمن الجميل.

الساحر!

«حياتي عبارة عن مشوار من البكاء والضحك فأنا إنسان عادى قبل أن أكون نجما مشهورا ولذلك وصلت إلى القمة.. لقد سمعت أن «بيليه» نجم الكرة البرازيلية لديه أربعة حراس مدججون بالسلاح ولكنني لست بيليه.. أنا ميشيل بلاتيني الذى تعشقه الناس لبساطته وتواضعه ولذلك أمشى فى الشوارع بمفردى وحولى ملايين الحراس!»

بهذه الكلمات البسيطة وصف نجم نجوم الكرة الفرنسية والعالمية «ميشيل بلاتيني» نفسه وبالرغم من اعتزاله اللعبة منذ نحو ١٤ عاما فإنه لايزال ملكا متوجا فى قلوب عشاق الساحرة المستديرة.





لقطة من المباراة الودية التاريخية بين فرنسا وإيطاليا

بلاتينى ينتمى إلى أصول إيطالية وأصبح أبرز لاعبى فرنسا

إعداد: وليد فارق محمد

ولد «ميشيل فرانسوا بلاتيني» فى ٢١ يونيو عام ١٩٥٥ والمدهش أن ذلك الساحر الذى كان ولا يزال فى نظر الفرنسيين «أفضل تجسيد للتفوق الكروى الفرنسي» ليس فرنسي الأصل! فهو ينتمى إلى أسرة مهاجرة إيطالية نزحت إلى إقليم اللورين الفرنسى الغنى سعيا وراء الرزق.. وكان والده «فرانسوا» إلى جانب امتلاكه لأحد المطاعم فى بلدته «جوف» يلعب بفريق البلدة لكرة القدم والغريب أن زوجته (أم بلاتيني) «أنا سنيورى» كانت تعشق هى الأخرى كرة القدم !ولذلك كان من الطبيعي أن ينشأ الطفل «ميشيل» وهو يركل الأحجار بقدميه الحافيتين فى شوارع مدينته الصغيرة التى لا يزيد عدد سكانها على ٨ الاف نسمة.!

وكان من المفروض لهذا الصبى أن ينضم مثل أبيه إلى نادى «جوف» المتواضع ولكن المسئولين بالفريق طردوا الطفل من مدرسة الكرة بالنادى لسببين: أولهما قصر طوله ونحافته الشديدة، والثانى هو ضحكه المستمر وعمل «المقالب» الغريبة فى زملائه. وكانت هذه هى المرة الأولى التى بكى فيها «بلاتيني» ولا يزال يتذكرها حتى الآن ويقول: كان عمرى ٧ سنوات فقط وكل ما أذكره أننى بكيت كثيرا بعد أن ضحك على الأطفال والمدير يطردنى وقد توقفت عن البكاء بعد أن حاولت تذوق طعم الدموع «وسرعان ما أدركت مرارة البكاء!!»

فى عام ١٩٦٩ نجح «بلاتيني» فى التصفيات الإقليمية لإحدى مسابقات الناشئين ووصل مع فريقه إلى التصفيات النهائية التى أقيمت فى باريس، وكانت المرة الأولى التى يزور فيها «بلاتيني» عاصمة النور والجمال، وفى مباراة فريقه الأولى كانت أحلام الفتى الصغير تخيل له صيحات الجماهير الغفيرة وهى تهتف له «بلاتيني.. بلاتيني» !ولكن سرعان ما تكفلت صخور الواقع بتحطيم هذه الأحلام الجميلة، فقد شاهد هذه المباراة ٢٥ شخصا فقط، بل وهبت عاصفه شديدة على الملعب جعلت الحكم ينهى المباراة وكان فريقه مهزوما مما يعنى ضرورة لحاق الفريق بالقطار العائد من باريس إلى اللورين حيث تقع بلده «جوف»!.. وانهالت دموع بلاتيني للمرة الثانية

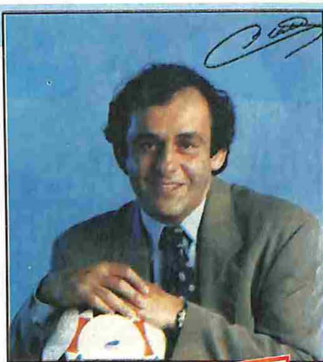
وبدأت قصة النجاح تكتب فصولها الأولى فى يونيو ١٩٧٢ بعد أن انضم بلاتيني إلى نادى «نانسى» الشهير وعمره ١٧ عاما فقط. وهنا فقط بدأت الابتسامة تعود إلى الفتى الصغير وكانت مباراته الأولى مع الفريق فى الدورى الممتاز يوم ٣ مايو عام ١٩٧٣ ضد «نانت» وطوال ١١ شهرا ما بين توقيعه للفريق ومشاركته الأولى فى الدورى كان يلعب فى دورى الناشئين، ويكفى أن نقول إنه أحرز ٣٨ هدفا فى ٢٤ مباراة خاضها مع فريق تحت ١٨ عاما بالنادى ! وفى عام ١٩٧٦ بدأ الفرنسيون يتعلقون بهذا الفتى الموهوب بعد انضمامه إلى المنتخب وكانت مباراته الأولى ضد «تشيكوسلوفاكيا» ونزل إلى المباراة فى نهاية الشوط الثانى وكان فريقه مهزوما ٢-١ ولكن «بلاتيني» تعود منذ صغره أن يكون له الرأى القاطع !ومن مسافة ٣٥ مترا أطلق قذيفه لا يزال «فيرشك» - حارس مرمى المنتخب التشيكى وقتها - وبعد مرور ٢٥ عاما يقسم أنه لم يشاهد الكرة وهى فى طريقها إلى المرمى!

وعلت ضحكات «بلاتيني» مرة أخرى فى تصفيات المنتخب الأزرق لمونديال الأرجنتين عام ١٩٧٨. البداية كانت بالفوز الحاسم على منتخب بلغاريا ٣-١ وأحرز «بلاتيني» هدفا صاروخيا آخر يقول عنه زميله «روشتو» نجم منتخب فرنسا: يومها أدركت فقط كم يتعرض حراس المرمى للمخاطر! وكانت مباراة فرنسا ضد المنتخب الإيطالى وديا قبل المونديال بمثابة «حديث الذكريات» بالنسبة لبلاتيني» الذى تذكر للمرة الأولى أنه إيطالى الأصل. وكان هدفه التاريخى فى مرمى الحارس الأسطورة «دينو زوف» من مسافة ٣٧ مترا. بل وقبل المونديال مباشرة ساهم فى حصول الفرنسيين على فوز نادر من أنياب البرازيليين بهدف قاتل فى الدقائق الأخيرة وقال عنه مدربه «هيدالجو» بعد المباراة: عبقرى.. أنا فخور بأن هذا الشاب مكتوب على جبينه عبارة: صنع في فرنسا! وقبل السفر إلى بيونس إيرس بأيام أحرز «بلاتيني» هدفا جميلا فى مرمى فريق «نيس» بنهائى كأس فرنسا ليفوز مع فريقه «نانسى» بالبطولة الأولى فى حياته.. ويرتفع صوت ضحكاته ليدنو من قمة برج إيفل وهو يرى نفسه النجم المدلل لعشاق الكرة فى فرنسا! ولكن سرعان ما عادت دموعه مرة أخرى لتختلط بنهر السين فى باريس عقب المونديال! يقول بلاتيني: ذهبت إلى الأرجنتين وأحلامى كبيرة لتحقيق أى شىء لمنتخب فرنسا. ولكن جاء الإيطالى «روسى» ليحقق لبلاده الفوز الأول علينا ثم الأرجنتينى «باساريللا» بالنتيجة نفسها ووجدت نفسى فى باريس بأسرع مما كنت أتوقع.. لقد فعلت كل ما وسعى ولكن هكذا الكرة معى دائما!

وانهالت عروض الاحتراف على «بلاتيني» بعد المونديال وكانت أبرزها من أندية بايرن ميونخ وأندرخت وميلانو وغيرها ولكنه فاجأ الجميع بتوقيعه لنادى «سانت إتيان» الفرنسى الذى كان وقتها من أكبر الفرق الفرنسية، وبدأت تظهر مهارته كصانع ألعاب يساعد زملاءه على التهديف ويكفى القول بأن فريقه أحرز فى المباريات الثلاث الأولى ١٤ هدفا ساهم «بلاتيني» فى إحراز ٩ أهداف منها!. وكانت مباراته الأولى فى كأس الأندية الأوروبية مع فريقه ضد «بوبز» البولندى وأحرز الهدف الأول من تصويبة بعيدة المدى ولكن ظهر لاعب بولندى صغير اسمه «بونيك» ليحرز هدف التعادل ولم يكن يدرى الاثنان أنهما بعد ٣ أعوام سيجمعهما فريق اليوفنتوس كما سنرى. ولكن «بلاتيني» بداخله طفل صغير يشتاق دائما إلى ذكرياته، وصرح للصحفيين بأنه يفكر فى العودة إلى «نانسى» مرة أخرى لأنه «يفضل التنزه مع أصدقائه

لعب لأربعة أندية وفاز معها بـ ٩ ألقاب متنوعة وأحرز ٢٨٤ هدفا خلال ٦٤٩ مباراة خاضها خلال ١٠ سنوات فقط!

طرده فريقه وهو صغير لشغبه وقلة وزنه لكنه عاد بعد ٢٢ عاما ليفوز بكأس الأمم الأوروبية لبلاده!







بلاتيني.. حقق لفرنسا انجازات مشرفة كلاعب ومدرب وإداري

...سا في القرن العشرين

القدامى في الشوارع! فقام المسئولون بسانت إتيان بشراء ٣ لاعبين من نانسي من بينهم النجم «باتيستون» وقال «روجيه فريدريك» مدير النادي: رضاء بلاتيني يعني عندنا الكثير!

في نوفمبر ١٩٨٠ لقي المنتخب الفرنسي هزيمة فادحة من نظيره الألماني ٤ - ١ وانهالت الانتقادات على بلاتيني فالجماهير على حد قوله «تغضب من المسيئ ولكنها لا ترحم النجوم» وبعد ٦ أيام فقط قاد «بلاتيني» فريقه للفوز على «مونشنجلاد باخ» الألماني ٥/٢، وفي إبريل عام ١٩٨٢ شعر «بلاتيني» أن «سانت إتيان» أصبح لا يلائم إمكانياته كفنان كروي متميز فهو لم يفز مع الفريق سوى ببطولة واحدة للدوري ووصل إلى نهائي الكأس مرتين. وبالطبع هو لن يحتمل الغربة ولكن الوضع في إيطاليا بالنسبة له كالورقة التي تسقط من جذع الشجرة إلى جذورها، ولم يتردد في قبول عرض «اليوفنتوس» وللمرة الأولى في تاريخ الكرة تم إحضاره إلى تورينو بطائرة خاصة.. يقول «بلاتيني»: كانوا يعاملونني كما لو كنت ملكا اوهو ما ذكرني بجدي «فرانشيسكو» وهو يغادر بلاده بحثا عن عمل وليته كان حيا ليرى حفيده وهو يعود غازيا إلى وطنه.. ولكن بطريقته !

في عام ١٩٨٢ خاض مع منتخب بلاده المونديال الثاني له وكأن البطولة جاءته في مكانه فقد أقيمت في إيطاليا وبالرغم من هزيمة منتخب الديوك من الماكينات الألمانية في نصف النهائي بضربات الترجيح فإن بلاتيني ورفاقه «تيجانا» و«روشتو» و«لويس فرنانديز» و«الان جريس» عزفوا سيمفونية رائعة طوال البطولة جعلتهم فيما بعد ملوكا للعبة ولكنهم لم يحصلوا على عرشهم سوى في بطولة الأمم الأوروبية عام ١٩٨٤ وكما شهد نهر السين دموع بلاتيني قبل ٦ سنوات كان أيضا شاهدا عليه وهو يفوز قبل البطولة بعام بلقب أفضل لاعب في أوروبا ثم يساهم في فوز بلاده بالبطولة وأحرز خلال المباريات الخمس التي خاضها ٩ أهداف مسجلا رقما قياسيا لم يتحقق للاعب أخر حتى الآن!.

وبعد البطولة فاز «بلاتيني» للمرة الثانية بلقب أفضل لاعب أوروبي وفي ٢٩ إبريل عام ١٩٨٥ حصل على «جوقة الشرف» الفرنسية برتبة فارس من الرئيس الراحل «فرانسوا ميتران» وكان قائد المنتخب الفرنسي الفائز بأمم أوروبا ويومها قال للصحفيين وهو يبتسم: هل تعرفون ما الذي أشعر به الآن؟.. وانسالت دموعه وسط دهشة الجميع وإعجابهم بهذا النجم الإنسان!.. وفي العام نفسه فاز للمرة الثالثة على التوالي بلقب أفضل لاعب أوروبي ليصبح الوحيد في تاريخ كرة القدم الذي يفوز بهذا اللقب لمدة ثلاث سنوات متتالية «فاز به كرويف ثلاث مرات خلال ٤ سنوات، وفان باستن خلال ٥ سنوات» وكان الجميع يعتبرون أن مونديال عام ١٩٨٦ سيكون هو «مونديال بلاتيني» ولكن لعنة الألمان واصلت مطاردتها للفرنسيين وأيضا في نصف النهائي بالرغم من هزيمة فرنسا لمنتخبات كندا والمجر ثم إيطاليا حاملة اللقب ثم البرازيل. وكانت الهزيمة هذه المرة بنتيجة ٢ - صفر ومسح «بلاتيني» دموعه بفانلته وهو يتبادلها مع النجم الألماني «رومنيجه». وطوال ٥ سنوات قضاها مع اليوفنتوس فاز معه بكأس إيطاليا عام ١٩٨٣ وبطولة الدوري في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ وكأس الكؤوس الأوروبية في عام ١٩٨٤ وكأس الأبطال وكأس السوبر في عام ١٩٨٥ بالإضافة إلى الكأس القارية خلال العام نفسه. وبالنسبة لمنتخب فرنسا فاز معه ببطولة الأمم الأوروبية في عام ١٩٨٤ وكأس القارات في عام ١٩٨٥ بعد الفوز على الأوروجواي. وفي ١٧ مايو ١٩٨٧ فاجأ «بلاتيني» العالم كله وأعلن اعتزاله وعمره لم يتعد ٣١ عاما وعدة أشهر وقال يومها «سيتذكرني الجميع وأنا في قمة تألقي وهذا أفضل لي» وشارك في مباراة إعتزاله فيها نجوم الكرة العالمية وعلى رأسهم «بيليه» و«مارادونا» و«بيكنباور» و«كرويف» و«زيكو» وخرج من المباراة بعد ١٥ دقيقة من بدايتها وهو يبتسم بحزن وكان الدور في البكاء هذه المرة من نصيب الملايين من عشاق هذا اللاعب الموهوب الذي خاض طوال مسيرته ٦٤٩ مباراة وسجل خلالها ٣٨٤ هدفا من بينها ٤١ هدفا في ٧٢ مباراة دولية وهو ما يجعله على قمة الهدافين الفرنسيين بلا منازع بالرغم من انه لم يكن مهاجما صريحا في الملاعب بل كان يلعب في خط الوسط ويميل إلى الهجوم .. يقول عنه بيكنباور: بيليه كان معجزة ولكنه لم يكن يقوم بواجباته الدفاعية ولذلك يستحق بلاتيني لقب العبقري!.. ولمدة ٦ أشهر كان بلاتيني يقوم بالتحكيم في بعض المباريات وكانت الجماهير تلهث وراءه في كل مكان.. وفجأة - وبطلب من الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» - تقرر إقالة «هنري ميشيل» من تدريب المنتخب، ليس لأنه مدرب سيئ فقد أحرز مع المنتخب المركز الثالث في مونديال المكسيك ١٩٨٦، ولكن لأن «بلاتيني» هو الأفضل!..



مباراة اعتزال بلاتيني التي حضرها معظم نجوم العالم وعلى رأسهم بيليه ومارادونا

وأخيرا.. عادت ضحكات بلاتيني مرة أخرى، وخلال ٤ أعوام استطاع تكوين فريق استطاع فيما بعد الفوز بكأس العالم عام ١٩٩٨ وأمم أوروبا في عام ٢٠٠٠ واستمر «بلاتيني» في تحقيق الأرقام القياسية بعد قيادته لمنتخب الديوك في إحراز ٨ انتصارات على مدى ٨ مباريات متتالية وهو ما لم يحدث حتى الآن! وفي عام ١٩٩٢تكرر مع «بلاتيني» ما فعله عندما كان لاعبا في اليوفنتوس وقرر فجأة ترك تدريب المنتخب بحجة انه «ليس في الإمكان أفضل مما كان» ولكن الجماهير الفرنسية لم ترض ببقاء «بلاتيني» بعيدا عن أنظارها ولذلك تقرر إسناد رئاسة الهيئة التنفيذية للإعداد لكأس العالم ١٩٩٨ التي أقيمت في فرنسا إليه وقام كالمعتاد بمهمته على أكمل وجه ولن يستطيع أحد نسيان مشهد احتضانه للرئيس الفرنسي «جاك شيراك» في مدرجات استاد دي فرانس بعد إطلاق حكم المباراة النهائية لصفارته معلنا فوز الفرنسيين بالمباراة ٣ - صفر وبالكأس الغالية.. يومها قال بلاتيني للصحفيين وهو يقف بجانب الكأس مرتديا فانلة منتخب فرنسا الزرقاء: الحمد لله أنني استطعت تحقيق هذا الإنجاز الذي عجزت عنه وأنا لاعب.. ثم تحشرج صوته .. وبكى!

وبعد المونديال اقتنع المسئولون في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» أن «بلاتيني» هذا ليس ملكا للفرنسيين فقط بل هو ثروة عالمية، وتم إسناد وظيفة نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة له ،وأصبح هو المسئول الأول عن تنظيم نشاط الكرة في العالم، وهو ما عرف فيما بعد بـ «أجندة بلاتيني» الخاصة بتنظيم المباريات الدولية والمحلية.

و«بلاتيني» هو لاعب الكرة الوحيد في موسوعة «لاروس» الفرنسية للمشاهير التي تضم كبار المفكرين والمؤثرين في الحركة الحضارية الفرنسية!

كما أن له تمثالا من الشمع يتوسط القاعة الرئيسية في المتحف الوطني الفرنسي. وتم تأليف ٤٤ كتابا عنه حتى الآن والطريف أن ٣٠ كتابا منها يشتمل على حقائق مزيفة! وعن ذلك يقول «بلاتيني»: من الجميل أن تتحول حياة إنسان عادي إلى أسطورة وهو لا يزال على قيد الحياة!

وفي يوليو ١٩٩٨ وعقب نهائيات كأس العالم أصبح «بلاتيني»هو الوحيد في تاريخ فرنسا الذي يتم منحه وسام «جوقة الشرف» برتبة فارس من رئيسين مختلفين تقديرا لجهوده في تنمية الرياضة الفرنسية وقال يومها وهو يبتسم: لقد أنجزت مهمتي وحياتي هي رسالة مبسطة للباحثين عن الشهرة والمجد والخلود في قلوب الملايين.. ثم بكى كالمعتاد!



مذكرات «المعلم» حسن شحاته

طردوني من الزمالك ٥ مرات قبل أن أنضم إليه!



هو نجم فوق العادة اهتزت له الشباك وتعالت آهات وصيحات الجماهير مع كل كرة لمستها قدماه، ولقب بمعلم الكرة المصرية وكان جديرا به... بعد أن أعطى الكرة الكثير وقد أعطته النجومية وعشق الجماهير.. اعتزل وهو في قمة مجده تاركا بصمته الواضحة في عالم الساحرة المستديرة. وابتداء من هذا العدد تبدأ مجلة الشباب في نشر مذكرات النجم حسن شحاته. ويتحدث في البداية عن نشأته قائلا:

بدأت رحلتي مع الكرة في كفر الدوار وأحرزت هدفا في منتخب

إعداد: سماح منصور

إسمي حسن علي شحاته من مواليد كفر الدوار في ١٩٤٩/٦/١٩ نشأت في بلدتي كفر الدوار وسط أسرة جميلة مكونة من تسعة افراد سبعة أولاد وبنتين والوالد والوالدة.. وكان ترتيبي أصغر الأولاد وقبل الاخير في مجموع الإخوة، وأسرتي أسرة مترابطة جدا حرص والدي على غرس الحب والتفاهم بينها ،وغرس فينا المبادئ الاصيلة التي تربى هو عليها.. ومن البداية أسرتي كلها لها ميول كروية فاخي عبده رحمه الله كان لاعب كرة يلعب في مركز الباك واخي الثاني لاعب مدافع وكان من اللاعبين المعروفين في دوري الشركات ببنك مصر واسمه محمد ثم اخي أحمد رحمه الله والحاج سعيد كانا يلعبان كرة السلة واخي الذي يكبرني مباشرة الشهير إبرهيم شحاته استشهد في ٦٧ كان لاعب كرة على أعلى مستوى وكان صديقا لعلى محسن وطه اسماعيل وسمير قطب وكان معهم بالكلية الحربية.. ولعب لفترة بالنادي الاهلي ولكن لم يكن بصفة رسمية، وكذلك في الزمالك بصفته صديقا لبعض اللاعبين.. ولكن العمر لم يسعفه في استكمال مشواره الكروي واستشهد في ٦٧ .. ووسط هذا الجو نشأت على كرة القدم الذي بدا تعلقي بها منذ الطفولة. وكنت في مدرسة صلاح سالم حيث لعبت بالمدرسة كما كنت العب في الشارع كأي طفل ،وكنت مشاهدا دائما للمباريات عندما دخل التليفزيون المنازل وكنت اخرج للشارع مع زملائي نقلد اللاعبين الكبار في طريقة لعبهم فقد كان جيل الستينات جيل العباقرة، ولعبت الكرة الشراب التي اعتبرها اهم كرة أثقلت ونمت موهبة الكثير من المواهب التي لم تظهر إلا مع مرور الوقت.. وفي المدرسة لعبت معظم الألعاب الرياضية كرة السلة والطائرة والتنس حتى ألعاب القوى لم اتركها ولكن كانت كرة القدم هي لعبتي المفضلة والمقربة إلى قلبي.. وأهم ميزة بالنسبة لي هي انني كنت العب مع أصدقائي بالمدرسة. وهم أيضا نفس الاصدقاء الذين يلعبون معي في الشارع لاننا ننتمي لمنطقة واحدة وهي مساكن كفر الدوار التي نعيش فيها جميعا. وهي منطقة مكونة من المساكن التي تشبه الفيلات ووسطهما مسجد ومصنع كفر الدوار بجوارها وكنا مجموعة أصدقاء متفاهمين جدا .عندما نذهب للمدرسة للعب في فترات الراحة، وحصص التربية الرياضية ،وعندما نخرج نلتقي في الشارع ونلعب حتى يهدنا التعب.. ظل الوضع كذلك لفترة حتى بدأ نادي كفر الدوار يهتم وينظر الينا لانه كان يلعب في دوري بنك مصر وهو دوري شركات وكان في قوة الدوري العام ومعظم لاعبي الممتاز والكبار كانوا يعملون في هذه الشركات ،وبالتالي هم ضمن فرقها.. وبدأ النادي في تكوين فرقة للناشئين وعمل اختبارات ،وفي هذه الفترة استعانوا بكابتن فؤاد صدقي رحمه الله لكي يشرف على اللاعبين لانه كان يعمل في شركات بنك مصر وفي هذه الفترة بدأنا نذهب للنادي ونلعب الكرة الكبيرة.. وكان عمري في ذلك الوقت حوالي ١٤ سنة في سنة ٦٣ .. وفي البداية لم ترحب الاسرة بذلك فقد كانت الدراسة هي العقبة الوحيدة امامي.. وكانت المشاكل تبدأ بيني وبين اسرتي إذا اهملت في دراستي لذلك كنت حريصا بقدر الإمكان على الاهتمام بدراستي لكي يتركوا لي الفرصة لالعب مع زملائي في النادي والشارع .وعندما بدأ النادي في تكوين الفرق كانت هناك فرقة للناشئين دخلت انا والمجموعة التي نشأت معي في الفريق تحت ١٦ سنة. وكان الفريق يضم أحمد إبراهيم واحمد ناهض وسامي صقر وسمارة ومحمد حبيب - رحمه الله - وكانوا نجوما ودخلنا النادي كمجموعة واحدة تفهم بعضها جيدا ،وكنا نشبه في ذلك فريق الاسماعيلي وقتها والذي كان يطلق عليه الدراويش، وإدارة النادي توسمت في مجموعتنا ان نكون كذلك لاقترابنا جميعا من بعض في كل شئ وقت اللعب والجد والنزهات لانفترق والالفه والحب تسود بيننا وظهر ذلك واضحا في طريقة الأداء في المباريات.. وفي ذلك الوقت عندما لعبنا كناشئين ..اشترك نادي كفر الدوار في الدرجة الثانية، وانا لعبت في نصف الملعب مركزي الاساسي الذي اختارني فيه الكابتن فؤاد صدقي واخذ فترة طويلة مع الفريق .ولعبنا مباريات عديدة من سنة ٦٢ حتى سن ١٩٦٧ عندما التحقت بالزمالك.. وفي هذه الفترة لعبت بمنتهى الكفاءة حتى بدأ الناس في كفر الدوار يعرفونني لذلك تم اختياري ضمن منتخب الوجه البحري لأنه في ذلك الوقت كانت هناك منتخبات للمناطق وقد ضموني للمنتخب لتميزي ووجود الموهبة عندي، وكانت سعادتي كبيرة بذلك رغم انه ليس منتخب مصر ولكنها كانت البداية وبالنسبة لي قوية ومن هنا بدأ انتباه الاسرة واهتمامها بي وشعروا انني وجدت نفسي في كرة القدم فبدأوا يسهلون لي الامور، وخاصة اخي الشهيد إبراهيم الأكبر مني سنا.. اهتم بمتطلباتي من ملابس وأحذية من اجود الانواع، وبدأت اسرتي بكاملها تقف بجواري بداية من والدي - رحمه الله - وحتى اختي الصغرى.. وظل اهتمامهم بتوجيهي لاستكمال مشواري التعليمي بجدية والا تلهيني الكرة عن دراستي، ووالدي يحفزني على ذلك وكان يشجعني أكثر كلما استمريت في نجاحي الدراسي وبدأوا يتركونني انطلق ولعبت مع منتخب بحري.

منذ عام ١٩٦٦ وبدأت الناس على مستوى المنطقة تعرفني اكثر... وجاء يوم مهم جدا في حياتي عندما كان منتخب مصر القومي يستعد للسفر لاوغندا وكانت له مباريات تجريبية في مصر، وكان منتخب بحري ضمن الفرق التي ستلتقي مع منتخب مصر في إطار هذه المباريات، وكنت سعيدا جدا باللعب أمام نجوم مصر في الستينات اللامع نجوم الكرة مصطفى رياض والشاذلي والشربيني واحمد مصطفى واحمد رفعت وعبد الكريم الجوهري وحمادة إمام ونجوم الاسماعيلي، وقد اشتركت في المباراة بعد الشوط الأول بثلث الساعة ،وكنت نحيفا جدا ولعبت كمهاجم ،ولم العب في مركزي الرئيسي وفي هذه المباراة لعبت بكل قوتي حتى فاز منتخب بحري في المباراة على منتخب مصر ٢ - ١ واحرزت واحدا من الهدفين، وكان [illegible]

كان حلم حياتي أن أرتدي الفانلة البيضاء.. وعندما ذهبت لاختبارات الزمالك لعبت بجوار حمادة إمام وأحرزت ٣ أهداف!

حاته



ب مصر قبل أن يعرفنى أحد

أن يتحدث الكابتن حلمى - رحمه الله - المدير الفنى للمنتخب القومى معى فى شىء، ولكن لم يحدث ذلك ،وقبل نزول المباراة كانت تسيطر على مشاعر كثيرة من الرهبة الشديدة بسبب صغر سنى وانا العب امام مثل هؤلاء النجوم الذين طالما شاهدتهم عبر شاشات التليفزيون، وتمنيت ان اقلدهم وأراهم وجها لوجه.. وظل بداخلى امل اننى فى يوم ما سالعب بجوارهم ولم اكن اعلم ما تخبئه لى الاقدار وعندما أحرزت الهدف فى مرماهم شعرت بسعادة غامرة، وثقة كبيرة لم اشعر بها من قبل.. ومنذ صغرى وانا عاشق للفانلة البيضاء .وكنت اتمنى أن يتحدث معى احد، ولكننى انتظرت لليوم التالى للمباراة كى ارى ردود الفعل وحرصت على شراء كل الصحف لاعرف تعليقاتها عن المباراة وفعلا وجدت فى إحدى الصحف إشادة بمستواى، وكتبت تحت عنوان ظهور ناشىء جديد وبعد هذه المباراة لعبنا مباراة امام نادى الزمالك وخسرنا ٢ - ١ كان الكابتن حلمى هو مدير نادى الزمالك الذى يضم الفطاحل انذاك الجوهرى الكبير وأحمد مصطفى واحمد رفعت وحماده إمام ومحمد توفيق وشوقى حسين وابو النور وطه بصرى وعلى محسن وسمير قطب وعبده نصحى ورفاعى... ولعبت المباراة من اولها وكنت موفقا فيها والحمد لله وبعد المباراة وجدت الكابتن مختار فوزى رحمه الله ،والكابتن حمادة الشرقاوى يطلبان منى مقابلة المهندس حسن حلمى لانه يريدنى، ولا استطيع أن أصف مدى السعادة البالغة التى شعرت بها فى هذه اللحظة ،وكان الخوف يسيطر على فى نفس الوقت وكنت اتصبب عرقا؛ وفعلا ذهبت إليه وقال اتريد ان تنضم بلفريق الزمالك فلم اتمالك نفسى ولم اعرف ماذا اقول ومن فرط سعادتى كنت أريد ان اقوم واحتضن الكابتن حلمى، ولكننى قلت له فى لهفة انا عاشق للزمالك، وكل املى أن ارتدى الفانلة البيضاء فقال لى: وما المانع فقلت له: انا فى الدبلوم هذا العام ولا استطيع ترك دراستى بكفر الدوار إلا بعد انتهاء امتحاناتى فقال لى عندما تنهى دراستك نحن فى انتظارك ثم أعطى تعليماته للكابتن مختار والكابتن حماده بان يهتما بى عندما أعود مرة أخرى وبعد عودتى لكفر الدوار كنت سعيدا جدا وكان خالى يعمل مديرا ماليا بشركة الاسكان والتعمير وفى هذا الوقت كانت الشركة تقوم بعمل حمام السباحة الخاص بنادى الزمالك. وخالى زملكاوى كبير فوجدته يحضر إلينا فى البلدة ويقول لى: لقد سمعت ماقيل ومايتردد عنك فى النادى عرفت انهم عرضوا عليك أن تنضم إليهم وعندما علموا انك قريبى طلبوا منى أن أحضرك لكى يروا قدراتك ويضموك للفريق وكان ذلك فى عام ٦٧ عندما قامت الحرب... فوافقت وذهبت مع خالى للقاهرة وكان الدورى متوقفا بسبب ظروف الحرب، ولكن هناك دورى داخلى بنادى الزمالك على اساس انهم جمعوا كل الفرق الرياضية بالنادى بداية من الفريق الاول وحتى فريق ١٦ سنة.. وكونوا اكثر من فريق، وعملوا دورى داخلى كى تكون هناك استمرارية فى اللعب، ولضمان حصول النادى على دخل يعينه فى ظل هذه الظروف واقمت مع خالى بمنشية البكرى وذهبت للنادى كى انضم إلى الفريق ولكن كانت المفاجاة فلقد طردت من النادى خمس مرات قبل أن التحق به!!

فقد كان هناك شخص يدعى مصطفى مكاوى واعتقد ان البعض يتذكره فقد كان شعره ابيض وجسمه كبير ويعمل مشرفا على كل الملاعب وغرف الملابس ،وكان فى كل مرة ادخل فيها ناحية غرف الملابس لكى التحق بالتدريبات يطردنى ويقف امامى ويثور فى وجهى غاضبا ويقول إن هذا المكان غير مخصص لاى شخص سوى اللاعبين .فكنت احمل حقيبتى واصعد إلى المدرجات واشاهد التمرين، واعود للمنزل وعندما يسألنى خالى عما حدث اشرح له الموقف فيذهب خالى ويتحدث مع اللواء حسين لبيب مدير النادى، والذى يسأل عنى ويشرح له هو الموقف فيطلب منه أن اتى فى اليوم التالى ويتكرر الموقف ،واجد مصطفى مكاوى امامى كما لو كان ينتظرنى، ويادخلنى من مدخل الباب ويخرجنى ،واحاول بشده أن افهمه الموقف وانهم ينتظروننى كى يروا مستواى ولكن بلا فائدة ويصر الرجل على موقفه واحمل حقيبتى وامشى وفى المرة الخامسة جلست اشاهد التمرين وانا اتحسر على نفسى لرغبتى الشديدة فى التواجد مع اللاعبين فى الملعب وليس فى المدرجات .فقد كنت من قبل اتى من كفر الدوار مع زملائى فى رحلات لمشاهدة مباريات الأهلى والزمالك التى كانت تقام بالاندية، وشاهدت مباراة الاهلى والزمالك التى انتهت بالتعادل فى النادى الاهلى ثم شاهدت مباراة الزمالك ووستهام. وذهبنا لمشاهدة هذه المباراة، واذكر ذلك اليوم جيدا و كنت جالسا فى مدرجات الدرجة الثالثة بجوار المرمى، والزمالك كان يلعب بمهارة فائقة فقلت لزملائى لماذا لا ارتدى هذه الفانلة واكون معهم ؟ فقال لى زملائى: انت لاتقل عنهم مهارة ولكننى اعتبرتها مجاملة منهم... وبعد طردى من النادى اكثر من مرة قلت انتهى الموضوع بذلك وقلت لخالى لن اعود مرة أخرى ولكنه طلب منى الا اتسرع وقال: إنه سيكلم اللواء حسين لبيب مدير النادى ولابد أن اذهب فقلت له :ستكون هذه المرة الاخيرة ولو وجدت هذا الرجل يعترض طريقى لن افكر فى الموضوع وفعلا ذهبت للنادى - والحمد لله - لم أجد الرجل على الباب الخارجى، ودخلت من تحت المدرجات كى أخرج على الملعب ،وقلت لنفسى لن اذهب لغرف خلع الملابس حتى لااراه وخرجت على الملعب مباشرة وفى طريق خروجى إلى الملعب من أسفل يرى الجالس فى المقصورة الرئيسية من يمر من تحت، وعندما دخلت الملعب وجدته واقفا على باب الملعب يشاهد التدريب وظهره لى، ولكنه لسوء حظى التفت ووجدنى فقال لى بحدة :انت مرة أخرى وثار فى وجهى وكان اللواء حسين لبيب جالسا فرأى ماحدث فنادى على وقال لى: انت قريب فلان فقلت نعم فقال للمسئولين عن الفرق خذوه واشركوه مع أحد الفرق لكى نشاهده وجاء نصيبى أن العب مع الفريق الذى يضم حماده إمام وعبد الكريم الجوهرى واسماء كبيرة ضد فريق سمير قطب وعبده نصحى وأحمد مصطفى واحمد رفعت وكان فريقنا يرتدى الفانلة الصفراء والكابتن حمادة كانت تعشقه جماهير الزمالك .فقال المسئولون: فريق حماده إمام يرتدى الفانلة البيضاء واخيرا تحقق حلمى وارتديت الفانلة البيضاء ذات الخطين الاحمرين ،وكان ذلك منتهى املى ،وقلت لنفسى: لقد تحققت امنيتى المهم ان العب مع هؤلاء النجوم ولايهم ما إذا كانوا سياخذوننى أم لا وفى هذه المباراة ظللت حوالى عشرين دقيقة لم يعطنى أحد أى كرة وكاننى غير موجود.. لانه لايعرفنى أحد فقلت لنفسى :ماذا سافعل بهذا الشكل سينتهى الامر إلى لاشىء ولن يلتفت لى أحد فقررت أن افعل شيئا يلفت الانظار.. وكان الكابتن احمد رفعت يلعب فى مركز خط الوسط المدافع وأحمد مصطفى فى نفس المركز، وانا كنت العب مهاجما بجوار كابتن حمادة إمام وفى كرة بين كابتن احمد مصطفى كاد يعطيها للكابتن احمد رفعت، فاستلمت انا الكرة وسددتها من خارج الـ١٨ بمنتهى القوة ناحية المرمى، وكان محمد السيد هو حارس المرمى فطار على الكرة ودفعها للخارج .فظهرت الكرة بشكل جميل وتعالت صيحات الجمهور وفى هذه اللحظة بدأ الـ١١ لاعبا فى الملعب «يخدمّوا على» وفعلا عندما يريد الله خيرا للإنسان يوفقه بغير ان يعلم ولن يقف احد امامى، وفى هذا الوقت أنعم على الله بكل ماأوتيت من موهبة ومهارة واخرجت كل طاقتى فأخذت كرات على الطائر وفعلت كل شىء بالكرة، ووجد الجمهور شابا نحيفا صغير الحجم يصول ويجول بالملعب فلفت الانظار إلى والحمد لله كانت مباراة جيدة أحرز الفريق الذى العب معه اربعة اهداف كان لى منها ثلاثة اهداف والكابتن حمادة إمام هدف وخرجت من الملعب وانا فى نشوة وسعادة وفرحة فإعجاب الناس بى وتعجبهم من هذا الشاب الريفى الذى استطاع أن يفعل كل ذلك ووجدت كابتن حمدى قنطان ،وكابتن على عثمان فى الملعب يسلمان على ويعطيانى استمارات كى أوقعها ... فقلت لهم بدون تفكير سأوقع طبعا ولكن المشكلة اننى فى منتخب كفر الدوار فقالوا لى لاتفكر فى الامر ودعه لنا والسبب فى ذلك؛ أن نادى الزمالك وكفر الدوار متقاربان جدا فكابتن شريف الفار مدرب الزمالك شقيق الكابتن حسن الفار مدرب كفر الدوار والعملية سهلة ومحسوبة فوقعت على العقد، ولم اقرا اى شىء فيه وشعرت أخيرا أن احلامى بدأت تتحقق، وعندما عدت لمنزل خالى رويت له ماحدث وقررت حمل حقيبتى والسفر لاهلى فى كفر الدوار وطلب منى خالى أن انتظر معه حتى اكون بجوار النادى إذا طلبونى ولكننى صممت على السفر بسبب سعادتى الكبيرة وكنت اريد أن يعرف اهلى وجيرانى وكل شخص باننى سالعب للزمالك حتى يشاركوننى فرحتى. وفى اليوم الثانى وجدت الجرائد تكتب عن مولد نجم جديد بالزمالك وجاء اخى أحمد من عمله وقال لى: ماذا تفعل هنا الناس كلها تبحث عنك فى مصر وانت جالس هنا خذ حقيبتك وسافر للقاهرة.. وفعلا ودعت اسرتى وسافرت إلى القاهرة ومنذ هذه اللحظة بدأت الانطلاقة بالنسبة لى واقمت عند خالى وكان نادى الاسماعيلى موجودا بنادى الزمالك بسبب التهجير وظروف حرب ٦٧ فكنت فى نادى الزمالك وفى نفس الوقت اشاهد كل يوم نجوم الاسماعيلى، ونشأت بينى وبين الجميع صداقة كبيرة وفى هذه الفترة لم تكن هناك مباريات.. ولكننى كنت اذهب فى رحلات مع النادى وسافرنا إلى ليبيا وسوريا ولبنان، وكانت هناك فرق من الخارج تلعب معنا وكنت أشارك فى كل المباريات واسمى يتردد كثيرا وسعدت بهذا الوضع كثيرا لاننى كنت صغيرا، ورغم ذلك بدأت الجماهير تعرفنى ووسط هذا الكم الهائل من النجوم وفى كل مرة يتم اختيار الفريق يتم اختيارى ضمن الـ١١ لاعبا الذين يبدأون المباراة وبدأت اظهر أكثر ولكنى مع كل هذه السعادة كانت الاقدار تخفى لى شيئا محزنا احاط بى وبأسرتى!!



حازم إمام :

سأعود إلى أوروبا قريبا!



كتبت ـ عبير المرسى:

عاد «حازم إمام» لاعب نادى الزمالك والمنتخب الوطنى للتالق فى الملاعب المصرية من جديد بعد فترة طويلة شكك خلالها البعض فى إمكاناته بسبب جلوسه المستمر على دكة الاحتياطيين بنادى أودنيزى الإيطالى الذى كان محترفا به وهو يؤكد رغبته فى الاحتراف فى الدورى الإنجليزى وصعود منتخبنا إلى نهائيات كاس العالم.

فى البداية يقول «حازم إمام»: وقعت عقدا مع نادى الزمالك لمدة ٥ أشهر تنتهى فى شهر أغسطس القادم وذلك على سبيل الإعارة من نادى أودنيزى الإيطالى. وأعتقد أن مهمتى مع الفريق ليست مقصورة على بطولة الدورى فقط خاصة أننى حضرت إلى مصر وكانت البطولة فى أسابيعها الأخيرة ولكن المهمة الرئيسية ستكون فى تدعيم الفريق خلال مشاركته فى بطولة العالم للأندية التى ستقام بأسبانيا فى شهر يوليو القادم.

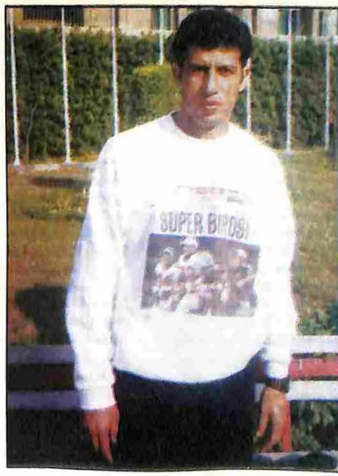
وأنا سعيد للغاية لفوز الزمالك ببطولة الدورى بنسبة ٩٠٪ إلى جانب أن وجودى فى مصر سيتيح لى التركيز مع منتخب مصر خلال المرحلة القادمة. ولا أعرف سببا للهجوم الشديد الذى واجهته خلال الفترة الماضية خاصة اتهام البعض لى بهبوط مستواى، وبالرغم من أننى أعترف بسوء مستواى خلال مباراة المنتخب مع الجزائر فى تصفيات بطولة كأس العالم فإن ذلك لا يعنى أننى فى تراجع بدليل الأداء الجيد الذى ظهرت به فى مباراة القمة بين الأهلى والزمالك ولكن لكل مباراة ظروفها الخاصة ولا أعتقد أننى ألعب بأقل مجهود مع المنتخب كما يشيع البعض لأن ولائى الكامل للمنتخب الوطنى.

ويضيف قائلا: أضافت لى تجربة الاحتراف مهارات عديدة ولياقة فنية وبدنية عالية، ولهذا لا أفكر فى الاستمرار مع الزمالك بعد انتهاء فترة إعارتى وأرغب فى استكمال مشوارى مع الاحتراف الأوروبى وقد تلقيت بالفعل عروضا كثيرة للعب فى أندية أسبانية وألمانية ولكننى رفضتها لأن هذه الأندية تلعب فى دورى الدرجة الثانية،وهو ما لا يناسبنى مطلقاً ،وسأعمل بالتأكيد على تحقيق حلمى للعب فى الدورى الإنجليزى الذى يتميز بالسرعة والفنيات المهارية العالية التى ربما ينتقدنى البعض لمبالغتى فيها بالرغم من إعجاب الجمهور بهذه المهارات.

ويختتم قائلا: أعتقد أن المنتخب ضمن بنسبة كبيرة الصعود الى نهائيات كاس الأمم الأفريقية. أما بالنسبة لتصفيات بطولة كاس العالم فالموقف لا يزال غامضا ومن غير المحتمل أن تظهر هوية الفريق الذى سيصعد للنهائيات عن مجموعتنا قبل الجولة الأخيرة التى فيها سنقابل منتخب الجزائر على أرضه وبين جماهيره فى مباراة ستحدد كثيرا فرصة صعودنا إلى المونديال.

أيمن مشالى :

استبعادى من الزمالك لم يكن مفاجأة لى!



كتب ـ حاتم الشربينى:

جاء قرار نادى الزمالك باستبعاد «أيمن مشالى» من قائمة الفريق متوقعاً للجميع خاصة ان اللاعب لم يلعب سوى مباريات قليلة طوال ثلاث سنوات قضاها بالنادى و يؤكد مشالى رغبته فى إثبات ذاته من جديد خاصة بعد عودته مرة أخرى إلى النادى المصرى فريقه القديم.

فى البداية يقول «أيمن مشالى» خلال السنوات الثلاث التى قضيتها داخل نادى الزمالك لم احصل على حقى فى اللعب وبالرغم من البطولتين اللتين حصلت عليهما مع الفريق وهما كأس مصر وكأس الاندية الافريقية فإننى نادم بشدة على ارتداء الفانلة البيضاء واعتقد اننى لو استمررت مع نادى المصرى لاصبحت الآن من افضل اللاعبين فى الدورى المصرى . عموما انا سعيد للغاية لعودتى مرة أخرى لصفوف النادى المصرى خاصة اننى أعشق جماهير مدينة بورسعيد التى تشجع الكرة بجنون وتقدرنى تماماً وتعرف إمكاناتى الفنية وساحاول خلال الموسم القادم ان اثبت للمسئولين بنادى الزمالك أن قرار استبعادى من الفريق كان خاطئا وسأعود إلى مستواى العالى بإذن الله خاصة بعد انتقالى الى فريقى القديم النادى المصرى.

ويكمل قائلاً: لاصحة للشائعات التى يطلقها البعض بأن عودة النجم «حازم أمام» كانت السبب وراء استغناء نادى الزمالك عن خدماتى لانه يلعب فى نفس المركز الذى ألعب فيه،وذلك لاننى كنت مستبعداً من الفريق قبل عودته . ثم إن الجماهير تعلم جيداً أن «حازم إمام لن يستمر مع الزمالك بعد انتهاء فترة إعارته فى شهر يوليو القادم وبالتالى ستظهر مشكلة عدم وجود صانع العاب بالفريق . واعتقد ان السبب الرئيسى وراء استبعادى من الفريق كان خلافاتى مع الجهاز الفنى التى لا اعرف سبباً لها حتى الآن خاصة ان علاقتى مع مستر اتوفيستر كانت ممتازة وكان يشيد بمستواى دائماً.

ويختتم قائلاً: الحمد لله مازلت محتفظا بنجوميتى بدليل العروض الكثيرة التى انهالت على من أندية كبيرة ولكننى فضلت العودة مرة أخرى الى النادى المصرى وساكمل معهم المباريات المتبقية فى الدورى إلي جانب الموسم القادم وسنى لاتزال صغيرة فانا لم اتعد ٢٨ عاماً ولدى احلام كثيرة أتمنى تحقيقها بإذن الله.

مدحت عبد الهادى :

لم أفشل فى الاحتراف وسأعود إلى المنتخب قريبا!



كتب ـ عباس فوزى المليجى:

أثبت «مدحت عبد الهادى» جدارته بارتداء الفانلة البيضاء مرة أخرى بعد تالقه بشدة فى مباريات الدورى بالرغم من اتهام البعض له بانه فشل فى تجربة احترافه بتركيا لكنه يؤكد ثقته فى إمكاناته، ورغبته فى حسم بطولة الدورى للزمالك خاصة بعد خروج الفريق من بطولة الكأس.

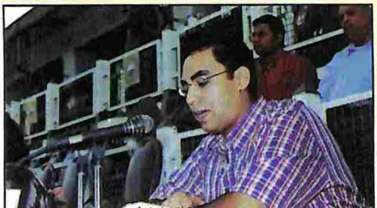
يقول «مدحت عبد الهادى» حزنت بشدة بعد إضاعتى لضربة الترجيح الحاسمة فى مباراتنا ضد القناة فى الكأس، وخروجنا من البطولة واعتقد أن جماهير الزمالك الغفيرة لن ترضى بديلاً سوى الفوز بالدورى خاصة بعد عروضنا الجيدة فى البطولة طوال الموسم، ولا صحة لما يشيعه البعض عن فشلى مع نادى كوجالى التركى فقد حصلت فى الموسم الماضى على لقب أفضل مدافع فى الدورى التركى وكان المسئولون بالنادى متمسكين بى بشدة لدرجة أنهم رفضوا عرضاً لانتقالى إلى نادى «فنريخشة» وهو من أكبر الأندية التركية مقابل مبلغ مالى كبير، وبالرغم من أننى تلقيت عروضاً من أندية سعودية، وبلغارية فإننى فضلت العودة إلى الزمالك لأننى لم أستطع التأقلم مع حياة الغربة.

ويكمل قائلاً: اشعر بالرضاء عن مستواى خلال الفترة الماضية خاصة بعد العرض الجيد الذى قدمته فى مباراة القمة ضد الأهلى، ووجود عدد كبير من المدافعين الأكفاء فى الزمالك مثل «بشير التابعى» و«هيثم فاروق» و«حسام عبد المنعم» لا يقلقنى مطلقاً فالمنافسة الشديدة بيننا على اللعب هى فى مصلحة الفريق فى النهاية.

ويختتم قائلاً: إذا حصلت على عقد جيد خلال بطولة العالم للأندية التى سيشارك فيها الزمالك خلال شهر يوليو القادم فسأكرر الاحتراف ولكن بشرط أن يكون فى أحد الأندية الأوروبية الكبيرة وأتمنى بالطبع العودة مرة أخرى إلى صفوف المنتخب الوطنى خاصة أن الكابتن «الجوهرى» يثق فى إمكاناتى جيداً، ولا يفرق بين اللاعب المحلى، والمحترف ولابد من تكاتف الجميع خلال المرحلة القادمة التى ستحسم مشوارنا فى تصفيات كأس العالم.

حفيد الكابتن لطيف.. معلق رياضى!

خالد لطيف :


خالد لطيف


الكابتن لطيف

جدى كان يصطحبنى إلى المباريات التى يعلق عليها خلال السنوات الأخيرة من حياته فتعلقت بالميكروفون وتمنيت أن أصبح مثله!

كتبت ـ رانيا عبد الله:

خالد لطيف هو حفيد أشهر معلق رياضى عربى فى القرن العشرين الكابتن «محمد لطيف» وقد ترك عمله كمحاسب فى أحد البنوك ليسير على طريق جده وينضم إلى فريق التعليق الكروى بقناة النيل للرياضة.. فماذا يقول عن ذكرياته مع جده الكابتن «لطيف» الذى كان يلازمه فى المباريات التى كان يعلق عليها خلال السنوات العشر الأخيرة من عمره..

فى البداية يقول «خالد لطيف»: أحببت التعليق الرياضى منذ طفولتى فقد كان جدى الكابتن «محمد لطيف» شيخ المعلقين يصطحبنى معه إلى كل المباريات التى كان يعلق عليها وشعرت بمتعة العمل فى هذا المجال الذى يجعل المعلق بمثابة عين المشاهد. لكن لم أفكر فى احتراف مهنة التعليق الرياضى حتى قرأت فى إحدى الصحف إعلانا عن افتتاح قناة رياضية متخصصة والحاجة إلى معلقين فى كرة القدم والحمد لله تم قبولى بعد اجتيازى لعدد من الاختبارات الصوتية والمعلوماتية، وأعتقد أن أعضاء اللجنة لم يجاملونى بسبب أن جدى هو «محمد لطيف» أو لأن والدى ـ رحمه الله ـ هو المخرج الرياضى الشهير «ابراهيم لطيف» فقد نجحت فى امتحان القبول عن جدارة. وقد تأثرت كثيرا بجدى رحمه الله فقد كان صاحب مدرسة متميزة فى التعليق الرياضى وتعلمت منه كيف يصبح المعلق صديقا للمشاهدين ويبدو وكأنه يوجه كلامه إلى كل شخص يسمعه أو يراه، فقد قضى الكابتن لطيف نحو ٥٠ عاما فى مجال التعليق سواء فى الإذاعة أو بعد افتتاح التليفزيون فى أوائل الستينيات.. وكان يهتم بالقراءة لاقتناعه بضرورة أن يكون المعلق الرياضى مثقفا لكيلا يشعر المشاهد بالملل خاصة فى فترات التوقف بالمباريات. وقد تعلمت منه الطقوس الخاصة بالتحضير للمباريات فقد كان يقرأ كل المجلات والجرائد التى تصدر فى صباح يوم المباراة ويذهب إلى الاستاد مبكرا ويتحدث مع مدربى الفريقين، وأتذكر أنه فى إحدى المرات وفى طريقنا إلى استاد القاهرة كان عصبيا جدا بسبب الزحام الشديد وكان على وشك الاعتذار عن عدم التعليق على هذه المباراة بالرغم من أنه كان ذاهبا إلى الاستاد قبل موعد المباراة بنحو ثلاث ساعات كاملة وذلك لحرصه على أن يكون أول شخص يدخل إلى الاستاد. وقد كان جدى يتمنى أن يكون والدى «إبراهيم لطيف» لاعب كرة قدم أو معلقا رياضيا، ولكن والدى كان يقول: مادام الكابتن محمد لطيف أمام الكاميرا فلابد أن أكون أنا وراءها وبالفعل اتجه والدى إلى مجال الإخراج الرياضى والحمد لله أنه كان متميزا وله مدرسته الخاصة هو الآخر ولكن فى مجال الإخراج.

ويكمل قائلا: من أطرف المواقف التى شاهدتها أثناء جلوسى بجانب جدى الكابتن لطيف خلال تعليقه على المباريات كانت أثناء مباراة مصر والجزائر فى تصفيات لوس انجلوس عام ١٩٨٦ وبعد أن أحرز «علاء نبيل» لاعب المنتخب السابق ومدربه الحالى هدف الفوز لمصر حدثت مشاجرة فى المدرج المجاور لكابينة التعليق وأصيب جدى بشدة وسالت الدماء من رأسه ولكنه تحامل على نفسه وكان يواصل تعليقه على المباراة ويتلقى العلاج فى الوقت نفسه ولم يشعر أحد بأى شىء. وقد تعلمت من هذا الموقف معنى المسئولية خاصة أن المعلق يتحدث إلى ملايين البشر فى وقت واحد وخطؤه لايغتفر، ولابد أن يتفانى فى أداء واجبه وكلما أتأمل فى تاريخ جدى الكابتن محمد لطيف أزداد انبهارا بشخصيته وإنجازاته وهو ما يزيدنى إصرارا على أن أصبح مثله فقد حصل على بكالوريوس التربية الرياضية من انجلترا وكان أول لاعب أفريقى يحترف، وذلك بعد أن لعب لنادى رينجرز الاسكتلندى فى الثلاثينيات، كما نال شرف قيادة منتخب مصر فى أول مشاركة لنا ببطولات كأس العالم فى عام ١٩٣٤ وقد مارس كل الأنشطة والمهام الرياضة. فقد عمل كحكم، ثم فى مجال التعليق وشغل منصب عضو مجلس إدارة بنادى الزمالك ثم أصبح رئيسا لاتحاد الكرة. واختتم حياته وهو مدير البرامج الرياضية بالتليفزيون. وقد حصل على أرفع الأوسمة من كل الرؤساء المصريين وتم اطلاق اسمه على الشارع الذى كان يسكن فيه. وعلى المستوى الإنسانى كان طيبا للغاية ويتمتع بخفة دم شديدة ويكفى أنه بعد وفاته باكثر من ١٠ سنوات تم اختياره كأفضل معلق رياضى عربى فى القرن العشرين، وهو ما يذكرنى بمشهد كنت أراه دائما وهو تهافت الجماهير عليه لكى تعانقه وتلتقط معه الصور التذكارية تقديرا منها لإخلاصه فى عمله. وقد كان صديقا لكل المشاهير فى عصره سواء فى عالم الرياضة مثل «حمادة إمام» و«حسن عبدون» و«حنفى بسطان» و«حسن عامر» وغيرهم أو من الوسط الفنى وعلى رأسهم السيدة «أم كلثوم» و«عبد الحليم حافظ» و«فريد الأطرش». وكان يتمتع بصحة جيدة فى أيامه الأخيرة بالرغم من سنه المتأخرة لأنه كان لايدخن وينام مبكرا ويمارس الرياضة بانتظام ويكفى أن آخر مباراة قام بالتعليق عليها كانت فى يناير عام ١٩٩٠ ثم توفى فى ١٧ مارس من العام نفسه عن عمر يناهز ٨١ عاما وكانت أمنيته الأخيرة أن يشاهد المنتخب المصرى فى كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ ولكن القدر لم يمهله لتحقيق هذه الأمنية.

ويختتم قائلا: لايمكننى نسيان المرة الأولى التى وقفت فيها أمام الميكروفون للتعليق على إحدى المباريات فقد كنت متلعثما للغاية وانتابتنى رهبة شديدة من مجرد التفكير فى أنه يستمع إلى ملايين الناس. ولكن بعد فترة من المباراة وجدتنى اندمجت مع أحداثها واستعدت طبيعتى تماما وبدأت أتذكر كل ما تعلمته من جدى. وأتمنى أن أسير على نفس طريقته وأعتقد أنه لامجال للمقارنة بينى وبينه فأنا مجرد تلميذ مبتدىء فى مدرسته الرياضية العريقة، ولا أنكر أننى استفدت من كونى حفيدا للعملاق «محمد لطيف» لأنه شخصية مشرفة.



رضا سيكا: لدىَّ عروض احتراف كثيرة!

تالق «رضا سيكا» كابتن النادى الإسماعيلى هذا الموسم بشدة خاصة بعد انضمامه للمنتخب الوطنى ومشاركته فى المباريات بصورة دائمة مما جعل عروض الاحتراف تنهال عليه سواء من الأندية المصرية أو العربية وهو ينفى شائعات توقيعه رسميا لعقد مع نادى الزمالك واحترامه الكامل لوجهة نظر ناديه فى قرار التمسك به لموسم آخر وسعادته لوجوده ضمن صفوف المنتخب خاصة خلال المرحلة القادمة التى ستحسم بشكل كبير مشوار الفريق فى تصفيات كأس العالم..

فى البداية يقول «رضاسيكا»: اندهشت كثيرا للشائعات التى رددها البعض عن توقيعى رسميا للانتقال إلى نادى الزمالك بالرغم من أننى مرتبط بعقد مع الإسماعيلى سينتهى فى الموسم القادم.

صحيح أننى أعلنت رغبتى فى الرحيل عن الفريق ولكننى احترم وجهة نظر المسئولين بالنادى، وكل ما حدث هو أن المسئولين بالزمالك فاوضونى بالفعل للانتقال إلى القلعة البيضاء واستلمت منهم مبلغ ٢٥ ألف جنيه ولكن سيظل كل شىء متوقفا على موافقة الإسماعيلى وإلا فسأقوم برد المبلغ على الفور. وسبب رغبتى فى الرحيل عن الإسماعيلى هو عدم حصولى على مستحقاتى المالية التى تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه



إلى جانب عروض الاحتراف الكثيرة التى تلقيتها خلال الفترة الماضية بعد تالقى مع الفريق سواء فى الدورى أو بالبطولة الأفريقية وإحرازى ١٠ أهداف بالرغم من أننى ألعب أصلا فى منتصف الملعب. وبغض النظر عن انتقالى للزمالك فأنا أتمنى خوض تجربة الاحتراف الخارجى لكى أزداد خبرة خاصة بعد انضمامى للمنتخب الوطنى.

ويكمل قائلا: أحمد الله على المستوى الجيد الذى ظهرت به منذ بداية الموسم خاصة بعد أن تقلدت شارة قيادة الفريق وهو مازادنى طموحا وتصميما على الانتقال لفريق آخر يمكننى معه الحصول على بطولات تضاف إلى رصيدى كلاعب. وربما جاء تفكيرى فى الانتقال للزمالك بسبب مشاركته فى كأس العالم للأندية التى ستقام بأسبانيا فى يوليو القادم وهو ما سيتيح لى الاحتكاك بلاعبين عالميين وربما كانت هذه البطولة سببا فى انتقالى فيما بعد إلى أحد الاندية الأوروبية الكبيرة. وبالنسبة للمنتخب كانت سعادتى لاتوصف بعد اختيار الكابتن «الجوهرى» لى بل واشتراكى كلاعب أساسى فى المباريات وهو ما أكسبنى ثقة كبيرة فى قدراتى خاصة أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة فى مشوارنا بتصفيات بطولة كأس العالم ولامجال للأخطاء، والاختيار الوحيد أمامنا هو الفوز فقط.

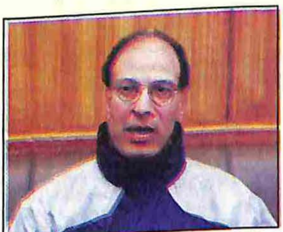
ممدوح مشتل.. أول لاعب طائرة مصرى يلعب ويدرب ويحكم فى أمريكا!

كتب ـ علاء حسب الله:

«ممدوح مشتل» هو أول لاعب مصرى للكرة الطائرة يحترف فى الخارج بعد أن ترك فريقه السابق نادى سبورتنج وهاجر إلى الولايات المتحدة منذ ١٦ عاماً ليلعب فى نادى «استرن اتلاتك» ثم اتجه بعد اعتزاله إلى مجال التحكيم ليواصل نجاحه وتالقه فى ملاعب الطائرة الأمريكية وقد تم اختياره منذ ٤ سنوات لتدريب نادى «رى بوك» وهو من أشهر أندية العالم فى الطائرة .. وقد التقت معه «الشباب أثناء زيارته لمسقط رأسه بالاسكندرية وكان هذا الحوار ..

فى البداية يقول «ممدوح أحمد عبد التواب» ٤٣ عاماً والشهير بـ «ممدوح مشتل» بدأت فى ممارسة لعبة الكرة الطائرة وعمرى لم يتعد ١٠ سنوات فقط وقد التحقت بنادى الترام السكندرى أقدم الاندية المصرية الذى كان فى ذلك الوقت من أفضل أندية الدورى الممتاز فى مصر والحمد لله ظهرت بشكل جيد بفضل طولى الفارع وسرعتى الكبيرة داخل الملعب مما ساعد على تصعيدى مبكراً إلى الفريق الأول وعمرى ١٧ عاماً فقط. وخلال هذه الفترة انضممت إلى منتخب مصر للناشئين لأول مرة أثناء البطولة العربية بالاسكندرية ثم شاركت كلاعب فى الدورى الممتاز منذ عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٤ ممثلاً لعدة فرق منها الترام وسان مارك ثم سبورتنج الرياضى الذى تألقت معه بشدة مما جعل أحد السماسرة يعرض على الاحتراف فى أمريكا وبالطبع لم أتردد وسافرت على الفور وانضممت إلى نادى «استرن اتلاتك» ولعبت فى اقوى دورى للطائرة فى العالم لمدة ٧ سنوات متتالية حققت خلالها نجاحاً وشهرة مما جعلنى أقرر البقاء فى أمريكا بعد اعتزالى. ثم اتجهت بعد ذلك للتدريب فعملت فى البداية كمساعد مدرب لفريق ولاية كروزارو فى عام ١٩٨٩. وبعد نجاحى مع هذه الفرق عملت كمدرب فى أكبر تجمع رياضى للكرة الطائرة بنيويورك وهو يضم مجموعة متميزة من المحترفين الموهوبين:ويكمل قائلاً: وفى الوقت نفسه استكملت دورى كحكم فى ملاعب الطائرة الامريكية وحققت نجاحاً كبيراً كأول مصرى يعمل بالتحكيم فى أقوى دورى للكرة الطائرة فى العالم . وقد سافرت لفترة قصيرة للعمل فى نادى الدفاع الجوى بالسعودية لاكتشاف المواهب وإعداد كوادر رياضية بهذا النادى . وبعد عودتى إلى أمريكا توليت تدريب نادى «رى بوك **Reepok** وهو أشهر أندية العالم فى الكرة الطائرة والذى يتدرب فيه نجوم المجتمع الامريكى من ممثلين ومذيعين وعارضات أزياء إلى جانب اللاعبين المحترفين بالطبع وأحمد الله على ماحققته حتى الآن.

ويختتم قائلاً: اتجهت فى الفترة الاخيرة إلى الاهتمام بالكرة الطائرة الشاطئية وهى لعبة جديدة اعتمدها الاتحاد الدولى بالكرة الطائرة وتم تسجيل منافساتها رسميا فى الألعاب الاولمبية وهى تعتمد على لاعبين فقط فى كل فريق ويوجد الملعب على الشاطئ؛ حيث تكون الارضية من الرمال. وقد أسست مع صديقى «ريك أمون» وهو من أفضل لاعبى العالم فى الكرة الطائرة شركة لتنظيم بطولات عالمية لهذه اللعبة التى أتمنى أن تنتشر فى مصر خاصة أننا نملك الامكانيات لكى نصبح من أفضل دول العالم فى هذه اللعبة لامتداد شواطئنا الجميلة .. وقد عدت إلى مصر مرة أخرى لرد الجميل إلى وطنى ومحاولة رفع مستوى لعبة الكرة الطائرة فى مصر خاصة بعد أن أصبحت من أشهر مدربى العالم فى اللعبة.



أحمد عنتر: تفوقت عل

كتبت ـ بسمة عبدالفتاح:

«أحمد عنتر» لاعب منتخب مصر لكمال الاجسام استطاع الفوز ببطولة العالم التى أقيمت فى بولندا بالرغم من ممارسته للعبة منذ ٦ سنوات فقط وعدم حصوله على أية بطولة محلية قبل فوزه بذهبية العالم وهو ما يؤكد قدرته فى استعادة عرش البطولات العالمية فى كمال الأجسام للاعبين المصريين ورغبته فى خوض مسابقات المحترفين ليصبح أفضل لاعب كمال أجسام فى العالم ...

فى البداية يقول «أحمد عنتر» ٢٥: عاماً أعشق رياضة كمال الأجسام منذ صغرى لما تعطيه للجسم من شكل جميل ومتناسق وهى من أكثر الرياضات التى تظهر مدى تحكم اللاعب فى عضلات الجسم المختلفة. كما أنها تعطى للشخص قوة احتمال شديدة بسبب التدريبات العنيفة والنظام

ياسمين عبد الرحمن:

حطمت ٥ أرقام قياسية فى السباحة!



كتبت ـ شيرين أبوشعيشع :

ياسمين عبد الرحمن ١٣ عاما هى أصغر لاعبة فى منتخب السباحة المصرى وبالرغم من ذلك فإنها فازت مؤخرا بالبطولة العربية التى أقيمت بالاردن بعد أن حصدت بمفردها ٦ ميداليات من بينها خمس ميداليات ذهبية وحطمت ٥ أرقام قياسية عربية ومصرية.

تقول «ياسمين عبد الرحمن»: منذ صغرى وأنا أعشق السباحة وقد انضممت إلى نادى هليوبوليس وعمرى لم يتعد ٦ سنوات والحمد لله ارتفع مستواى بشكل أدهش الجميع لدرجة أننى احتكرت كل بطولات البراعم فى السباحة . وقد ساعدنى على التألق فى السباحة تشجيع أسرتى لى وانتظامى فى التدريبات بجدية ومحافظتى على نظام صارم فى التغذية ومواعيد النوم إلى جانب تفوقى فى دراستى الذى لم يتأثر مطلقا بممارستى للرياضة واشتراكى فى بطولات كثيرة لأننى أنظم وقتى جيدا، وأشعر بسعادة كثيرة بعد أن أحصل على أى بطولة خاصة أن سنى صغيرة وهو مايشجعنى ويدفعنى إلى الأمام دائما لتقديم أفضل مالدى من مهارات وقدرات فنية لدرجة أننى أقضى أجازتى فى التدريبات لكى أستمر فى حصد البطولات.

وتضيف قائلة: فوزى بالبطولة العربية كان عن جدارة بعد أن قمت بتحطيم ثلاثة أرقام عربية ورقمين مصريين وحصدت ٥ ميداليات ذهبية وفضية واحدة.

وبعد عودتى من البطولة بثلاثة أيام فقط حصلت على المركز الأول فى بطولة الجمهورية مما يؤكد جدارتى بتمثيل مصر فى البطولات الدولية.

وتختم قائلة: لاأفكر مطلقا فى ممارسة رياضة أخرى غير السباحة لأننى ببساطة أعشقها ومتفوقة فيها ومثلى الأعلى هى «رانيا علوانى» التى أتمنى تكرار إنجازاتها التى حققتها لمصر فى البطولات العربية والأفريقية والدولية.

نهلة سعيد:

حصلت على بطولة الجمهورية لمصارعة الذراعين من أول مرة!

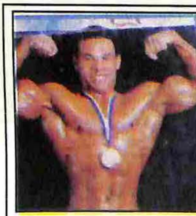
استطاعت نهلة سعيد أن تحتل المركز السادس فى بطولة العالم لمصارعة الذراعين، وهو ما جعلها ضمن أفضل عشر لاعبات فى العالم وهى تتمنى أن تفوز بميدالية ذهبية لمصر فى البطولة القادمة خاصة بعد احتمالات إدراج لعبة مصارعة الذراعين ضمن الألعاب الأوليمبية.

تقول «نهلة سعيد» ـ ٢٠ عاما ـ: بدأت فى ممارسة لعبة مصارعة الذراعين منذ صغرى فهى لعبة شعبية، ومنتشرة جداً، وتعتمد على قوة الأعصاب، والتركيز أكثر من القوة البدنية، وكانت بدايتى بعد انضمامى لفريق اتحاد الشرطة الرياضى، وحققت مفاجأة كبيرة بفوزى ببطولة الجمهورية بالرغم من أنها كانت المرة الأولى لى التى اشترك فيها، وهو ماشجعنى على الاستمرار فى التدريبات بجدية واشتركت فى عام ١٩٩٥ ببطولة العالم التى أقيمت فى سويسرا، وحصلت على المركز الثالث، واشتركت بطولة كأس العالم التى أقيمت فى روسيا عام ١٩٩٦، وحصلت على المركز الرابع، وكانت انطلاقتى الحقيقية فى بطولة العالم التى استضافتها مصر فى عام ١٩٩٨ بعد أن تألقت بشدة، وحصلت على المركز الثالث وبالرغم من تراجعى إلى المركز السادس فى البطولة أقيمت فى شهر نوفمبر الماضى فإن الاتحاد الدولى اعتبرنى مؤخراً ضمن أفضل عشر لاعبات فى لعبة مصارعة الذراعين على مستوى العالم.

وتكمل قائلة: تتطلب هذه اللعبة الالتزام بنظام غذائى صارم، والتدريبات المكثفة، وتطبيق تعليمات المدرب لأن الفنيات المهارية هى الفيصل فى الفوز وليست العضلات، والقوة البدنية كما يعتقد البعض فالمهم فى لعبة مصارعة الذراعين أن يتميز اللاعب بالسرعة فى رد الفعل، وتناقش اللجنة الاوليمبية حالياً فكرة إدراج هذه اللعبة ضمن الألعاب الاوليمبية وذلك للعمل على نشرها بين أكبر عدد من الدول خاصة أنها لعبة لا تتطلب أية إمكانيات مادية، وبالتالى يمكن أن يمارسها كل الشباب، وأتمنى الفوز بميدالية ذهبية لمصر فى بطولة كأس العالم القادمة خاصة أن الألعاب الفردية بعيدة تماماً عن البطولات خلال الفترة الماضية.



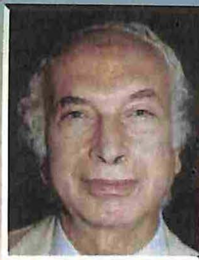
...ى الجميع وفزت ببطولة العالم لكمال الأجسام!



الغذائى القاسى والالتزام فى كل شئ . وبالرغم من تألقى الشديد فى البطولات المحلية التى كنت أخوضها فإننى حققت مفاجأة لم يتوقعها أحد بفوزى ببطولة العالم التى أقيمت فى بولندا. والمدهش فى الأمر أننى لم أكن قد فزت بأية بطولة محلية قبل اشتراكى فى بطولة العالم وبالتالى وضعنى الخبراء فى خارج تصنيف المرشحين للفوز بالميدالية الذهبية ولكننى تفوقت على نفسى والحمد لله وحصلت على أكبر بطولة عالمية فى كمال الأجسام بعد سنوات قليلة فقط من ممارستى لهذه اللعبة.

ويكمل قائلاً : بعد بطولة العالم صممت على مواصلة تألقى ووفقنى الله فى الفوز بجميع البطولات التى خضتها ومنها بطولة افريقيا وبطولة البحر المتوسط التى أقيمت فى قبرص والبطولة العربية بسوريا والبطولات المحلية مثل بطولة القاهرة ومسابقات الجمهورية وقد حصلت فى جميعها على المركز الأول والميدالية الذهبية. وأسعى الآن لزيادة وزنى ليرتفع من وزن الريشة الذى يبلغ ٦٥كيلو جراما لكى استطيع اللعب فى الأوزان المفتوحة وبالتالى احتراف اللعبة بشكل عالى.

ويختتم قائلاً : مثلى الأعلى هو بطل العالم السابق «لى بريس» وهو تقريباً كان يلعب فى نفس وزنى وطولى وأتمنى الوصول إلى مستواه . وأنا استعد حالياً لخوض مسابقات بطولتين دوليتين هما بطولة العالم للقارات التى ستقام فى مدينة أسيوط خلال شهر مايو القادم وكذلك بطولة العالم للهواه وسأعمل على تكثيف تدريباتى للحصول على هاتين البطولتين وذلك لتأكيد جدارتى ببطولة العالم.



عبد الرحمن فهمى

●● حكايات رياضية ●●

الأب الشرعى للكرة المصرية!

طول الشهر الماضى.. ولعدة أشهر قادمة... اذا تصفحت أية صحيفة أو مجلة ستجد صورة وكلاما لمحمود الجوهرى، إذا فتحت التليفزيون ستجده أمامك، وإذا سمعت الراديو ستسمع اسمه، إذا مشيت فى الشارع ستجد الناس تتكلم عنه، وإذا جلست على مقهى سيكون الحديث عن خطط الجوهرى!!... إذا فتحت الحنفية! ستجد الجوهرى ينزل منها!!!... من هو هذا الجوهرى!!!

محمود الجوهرى هو الشخص الأكثر جدلا فى تاريخ كرة القدم المصرية ... يشكل دائما علامة استفهام!!.. لأن قراراته تأتى دائما غير متوقعة، وعلى عكس رأى الأغلبية... نال أكبر قدر من الثناء، وتعرض لأكبر قسط من الهجوم... ولكنه يبقى دائما «رجل كل العصور»!! و«الأب الشرعى لإنجازات الكرة المصرية»..

الجوهرى أثار جدلا منذ قرر الانضمام لصفوف الأهلى عام ١٩٥٥، بينما كانت اسرته مرتبطة «ولانيا» بالزمالك!!! أقام الدنيا وأقعدها عندما أحرز للأهلى كأس أفريقيا لأبطال الدورى عام ١٩٨٢ لأول مرة، وتحدى الجميع حينما ألغى قرار المدرب كالوتشاى بإرغام الخطيب والبطل واكرامى ومصطفى عبده على الاعتزال، وأبقاهم فى الملعب معه ست سنوات!!.. ثم وصل بالمنتخب الوطنى إلى نهائيات كأس العالم ٩٠ لأول مرة منذ ٥٦ عاما، وأبهر العالم بالأداء المتميز أمام هولندا (١ ـ١) ثم استقال إثر هزيمة المنتخب أمام اليونان (١ ـ ٦) فى مباراة حبية، ثم عاد ليقود الفريق فى بطولة الأمم الأفريقية ٩٢ ولكن الوقت لم يسعفه ففشل واستقال... واختفى فترة.. ثم عاد ليحقق حلما آخر غاب ١٢ عاما وهو الفوز بكأس أفريقيا فى بوركينا فاسو ٩٨.. ولكن هذا الانجاز لم يمنع قرار اقالته بعد هزيمته من السعودية (١ـ٥) فى كأس القارات... [illegible]

الرابعة ليقود المنتخب فى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ التى نحن بصددها الآن..

«حياة الجوهرى» قصة حقيقية... وليست قصة تليفزيونية.. فيها الكثير من الطرائف والأسرار...

●●●

تعود جذور كابتن محمود الجوهرى إلى الشيخ أحمد الجوهرى «الجد الرابع له» الذى هاجر من المغرب إلى مصر قبل الحملة الفرنسية بسنوات، واستوطن منطقة الأزهر الشريف وأقام فيها، حيث كان عالما متفقها فى الدين ، ثم أصبح أحد علماء الأزهر الشريف، وله مكتبة تحمل اسمه داخل الأزهر حتى يومنا هذا... وكان جد الجوهرى يعمل فى تجارة المجوهرات منذ كان فى المغرب، من هنا جاء لقب العائلة (الجوهرى).. وقد جاء فى تاريخ الجبرتى أن جده الكبير الشيخ أحمد الجوهرى كان سببا فى خروج الفرنسيين من الأزهر الشريف، بعد أن اقتحموه بخيولهم، وذلك حينما تحدث مع نابليون باللغة الفرنسية التى كان يجيدها منذ ولادته بالمغرب، وأقنعه بالانسحاب من الأزهر حتى لايثير غريزة الانتقام من أجل دين الله فيهب عليه رجال الأزهر بكل طاقتهم فلا يستطيع لهم ردا.. اقتنع نابليون، وأمر جنوده بالانسحاب فورا، وسط دهشة الجميع..

ويقول الجوهرى :إن جده الكبير أنشأ ستة مساجد فى شبين الكوم ومشتول وطنطا وعابدين والجمالية والموسكى، وترك لها أوقافا بحوالى ثلاثة ملايين جنيه.. ويقول إنه سمع من أقاربه أن ذرية الشيخ الجوهرى يبلغ عددها حوالى ١٧ ألف نسمة ،موزعون على مختلف الدول العربية!!

●●●

«التيتش الصفير».. هذ هو اللقب الذى أطلقه عليه جمهور الاهلى، وكان الجوهرى يفرح جدا حينما يسمع هذا اللقب خلال تحية الجمهور له وهو فى طريقه الى [illegible]

الملعب، ومع ذلك فقد كان دائما يقول: «ليتنى أصل إلى نصف مختار التيتش»..

بدأ يلعب الكرة فى مدرسة مصر الجديدة الثانوية فضمه عبده البقال لأشبال الأهلى عام ١٩٥٥ برغم أنف أسرته الزملكاوية.. ثم ما لبث أن لعب فى الفريق الأول عام ١٩٥٧ ليصبح أحد نجوم الأهلى ومنتخب مصر.. ولكنه أصيب إصابة خطيرة فى ركبته فى نوفمبر ١٩٥٩ خلال مباراة لمصر مع ألمانيا الغربية فى كرة مشتركة مع مدافع المانيا (كارل ماى).. وتم علاجه وتجهيزه فى مستشفى مظهر عاشور بالقبة تحت إشراف واحد من خيرة أطباء العظام فى العالم وهو طبيب مصرى اسمه «محمد عبد الله».. فقد كانت مصر مقدمة بعد شهرين على بطولة الأمم الأفريقية الثانية بملعب الأهلى بعد أن فزنا ببطولة أفريقيا الأولى فى الخرطوم بفضل الكابتن الديبة الذى اعتزل... وبالفعل اشترك الجوهرى فى البطولة وفاز بلقب هداف البطولة .. ولكنه أصيب مرة أخرى فى المباراة النهائية ضد السودان فى نهاية الوقت الإضافى بعد التعادل فى الوقت الأصلى فقرب نهاية المباراة ينطلق بكرة فى أقصى اليسار ثم يدخل منطقة العمليات فيدفعه الظهير السودانى ليرتطم بالقائم فى ركبته المصابة، ومع ذلك يرفع الكرة لعصام بهيج فى اليمين ليحرز هدف البطولة الثانية..

ويقرر المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة ـ وقتئذ ـ علاج الجوهرى فى النمسا على يد البروفسير (بوهلر) وكان أول لاعب فى مصر يعالج فى الخارج.. وعاد ليشارك مع ناديه بروح المقاتل، ولكن الإصابه تعاوده فيعتزل بعد أن أحرز لناديه الأهلى خمس بطولات دورى وبطولتى كأس، ولعب ٢٥ مباراة دولية.

●●●

بدأت مرحلة جديدة فى حياة الجوهرى الذى اعتزل فى عز شبابه (١٩٦٤)... فاحترف التدريب.. لا لشىء إلا كما يقول إنه لم يشبع هوايته كلاعب لاعتزاله المبكر، فعمل بالتدريب حتى يظل يجرى على البساط الأخضر.. قام بتدريب فريق الأمل بالأهلى حتى عام ١٩٧٧ .. كان يدرب ويدرس التدريب فى نفس الوقت.

ولكنه كما يقول بدأ رحلة الألف ميل حقيقة حينما التحق بالعمل فى نادى اتحاد جدة السعودى عام ١٩٧٧حينما عمل مساعدا لمعلمه الأول والأخير المدرب الألمانى العالمى الكبير كرامر الذى لازمه الجوهرى على مدار أربع سنوات تعلم خلالها أسس التدريب على أصوله، وحفظ كل شىء من كرامر الذى كان يعتبر عميد مدربى العالم..

يقول الجوهرى: لقد تعلمت كيف يكون المدرب ناجحا من كرامر.. حتى أنه حينما اضطر أن يعود إلى بلده المانيا رشحنى لكى أحل محله عامى ٨١و١٩٨٢.. ثم عدت إلى مصر حينما طلبنى الأهلى- بيتى الكبير- فلم أتردد.. وحققنا أول إنجاز تاريخى فى حياتى وهو الفوز بكأس أندية أفريقيا التى غابت عن مصر ١٢ عاما بعد فوز الإسماعيلى عام ١٩٧٠. ثم حقق مع الأهلى بطولة أندية أفريقيا [illegible]

عام ١٩٨٥ ثم اختلف مع مجلس إدارة الأهلى فاستقال ، فتعاقد معه نادى الشارقة الإماراتى لكى يرتفع مرتبه إلى رقم خيالى فى ذلك الوقت (٢٠ ألف درهم عام ١٩٨٦..)

ولكنه فوجئ بعد ذلك بسمو الأمير عبد الله الفيصل رئيس شرف نادى أهلى القاهرة ورئيس شرف نادى أهلى جده أيضا- فوجىء به يستدعيه إلى جدة ويقول له: «مادمت لا تدرب أهلى القاهرة عليك أن تدرب أهلى جدة» عام ١٩٨٧.. ويروى الجوهرى قصة غريبة.. يقول إنه لم يؤمن بالحظ والنحس فى حياته إلا فى هذا العام الغريب الذى قضاه فى أهلى جدة.. لازمه سوء الحظ فى المباريات المتتالية حتى اضطر إلى أن يقدم استقالته ويعود إلى مصر منزويا بعيدا عن الكرة..

●●●

ولكن فى عام ١٩٨٨ بدأ الجوهرى أخطر مرحلة فى حياته.. حينما قرر اتحاد الكرة برئاسة الرجل الفاضل محمد أحمد إسناد شرف تدريب فريق مصر القومى له.. وكانت مهمته هى تصفيات كأس العالم.. فحقق المعجزة.. ووصل الى نهائيات كأس العالم بإيطاليا ١٩٩٠.. وبدأ السير فى طريق العالمية الجديد.. وباقى القصة معروفة.. حينما أقيل لأنه خسر مباراة حبيبة مع اليونان (١-٦) ... ثم تدور الأيام.. عام ١٩٩١- بعد عام واحد- كانت هناك بطولة كأس العرب فى سوريا.. فلم يجد اتحاد الكرة إلا الجوهرى لكى يقود الفريق فى هذه البطولة العربية ذات الحساسية الخاصة.. ليفوز الجوهرى بالبطولة بعد أن هزم السعودية ٣-٢ فى آخر لحظة.

ولكن البطل لا يستطيع أن يظل بطلا طوال الوقت فخسر بطولة الأمم الأفريقية ١٩٩٢ بالسنغال، فاشتد الهجوم عليه ولكن اتحاد الكرة قرر عدم الاستغناء عنه، وخاض تصفيات كأس العالم بنجاح ليصل إلى نهائيات ١٩٩٤ أيضا، ولكن (الفيفا) مع الاتحاد الأفريقى تآمرا على مصر بإعادة مباراتنا مع زيمبابوى برغم فوز مصر فى المباراة الأولى (٢-١)..فتقرر إعادتها فى مدينة ليون بفرنسا لأول مرة فى تاريخ الكرة العالمية لتتعادل مصر وتخرج من التصفيات.. فاستقال الجوهرى وسافر بعيدا ليدرب فريق نادى الوحدة فى الإمارات، ثم فريق سلطنة عمان القومى..

فى هذه الأثناء كان فاروق جعفر ومحمود الخطيب هما المسئولان عن فريق مصر القومى.. ولكن الصراع والخناقات بينهما كانت على أشدها. وغرق الفريق فى الوسط، فسافر سمير زاهر إلى سلطنة عمان فى رجاء لكى يتركوا لنا الجوهرى الذى كان عقده هناك مستمرا لمدة عام آخر.. فعاد الجوهرى ليفوز ببطولة أفريقيا فى بوركينافاسو.. وتستمر بطولاته.. حتى اختارته (افريك فوتبول) الفرنسية أفضل مدربى القارة متفوقا على ٥٣ مدربا عالميا .. كما اختارته الفيفا واحدا من أحسن عشرين مدربا فى العالم!!.. ووصفته مجلة (فرانس فوتبول) بأنه «صانع أمجاد الكرة المصرية»!!

ـــــات الأليفة!

إعداد: طارق عادل الشيخ

وقام بلمس رأسه فإن «الحيوان الآلى» يعبر له عن سعادته مثل الكلب الحقيقى وإذا تجاهله المستخدم لوقت طويل فإنه يبدأ فى إحداث صوت يماثل «زمجرة» الكلاب وتبدأ عيونه الصناعية فى التحرك للإعراب عما يكنه من شعور!

من الجدير بالذكر أن ارتفاع الحيوان الآلى الجديد يصل إلى ١٤ سم والعرض ١٠ سم والطول ١٧ سم والوزن ٣٦٥ جراما، ويقدر ثمنه بـ ٢٩٨٠ ينا يابانيا.

ـــــلال المحمول !!

والتسجيل الذى يتم وضعه فى جسد هذا الإنسان الآلى بأجراء المحادثات المرئية من مكان بعيد دون أن يتحرك الشخص من موقعه.

وذهب البعض بتفكيره إلى إمكانية إرسال الإنسانة الآلية إلى رحلة عمل أو لحضور اجتماع أو مجالسة الأطفال عندما يكونون بمفردهم فى المنزل أو إرسالها إلى التسوق أو لمساعدة شخص آخر يعيش فى مكان بعيد.

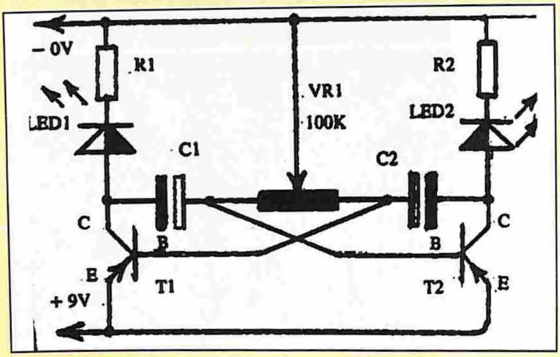
الجدير بالذكر أن ثمن الإنسانة الآلية الجديدة يصل إلى ٥٠ مليون ين يابانى!!

عالم الإلكترونيات

ومـــاض مـــتـــنـــاوب

Alternating Flasher

إعداد المهندس: أحمد لطفى



محاولة أخرى للخروج عن المألوف بتصميم دائرة مذبذب ضوئى بأقل عدد ممكن من العناصر، وفى نفس الوقت الحصول على إمكانات للتحكم بسهولة فى عمل الدائرة.

وعمل هذه الدائرة هو مناوبة إضاءة كل من الثنائى المشع للضوء LED1 ونظيره LED2

مكونات الدائرة:

VR1 ـ مقاومة متغيرة ١٠٠ كيلو أوم، تتحكم لنا فى تردد المهتز الضوئى، وأفضل نتيجة نحصل عليها عندما يكون الطرف الأوسط لها عند منتصف القيمة تماماً (عند ٥٠ كيلو أوم).

T1 ـ ترانزستور (PNP) رقم OC75، أو AC128 أو B175 وكذلك T2.

C1. مكثف ٦.٤ ميكروفاراد، وكذلك C2، ويمكن تغييرهما بمكثفات لها سعة أكبر، لأن هذه السعة تؤدى إلى تردد سريع جداً.

R1,R2. مقاومة ١ كيلو أوم، ويمكن وضع قيم أقل إذا أردنا تشغيل الدائرة على جهد ٣ فولت مثلاً.

. بطارية وفولت، ويمكن استعمال بطارية ٣ فولت.

. LED1 , LED2: موحد مشع للضوء (أخضر، أو برتقالى، أو أحمر).

●● دنيا الكمبيـــــوتر والمعلومـات ●●

ـــــكترونية وحماية الملكية الفكرية



يكتبها:
دكتور مهندس/
هانى
عبد الخالق

مصلت فوق رقاب المتعاملين مع الحاسبات ونظم المعلومات فى مصر..

ومنذ أيام جاءنى صديقى المدير العام لإحدى شركات الحاسبات الآلية ونظم المعلومات فى مصر والتى تتمتع بسمعة طيبة وكان ثائرا تخرج من فمه الكلمات كطلقات الرصاص.. فهدأت من روعه وسألته عن سبب غضبه وثورته فقال.. إنه قبيل عودته من الأراضى المقدسة بعد أداء فريضة الحج هذا العام اتصل تليفونيا بمكتبه بالشركة للاطمئنان على سير العمل فاخبروه أن مباحث المصنفات الفنية قامت بزيارة مفاجئة للشركة فى غياب معظم العاملين بها حيث كانوا يشاركون فى ندوة عن التجارة الإلكترونية بأحد فنادق القاهرة الكبرى.

وقام رجال المباحث بالتحفظ على عدد (٢) جهاز كمبيوتر وكل ما وجدوه بالشركة من أقراص ممغنطة أو أسطوانات مضغوطة CD`S حتى تلك التى كانت فى حوزة بعض العملاء الذين تصادف وجودهم بمقر الشركة فى ذلك الوقت، وغادروا الشركة بعد أن اصطحبوا معهم مندوب الصيانة الوحيد الذى حاول جاهدا إقناعهم بعدم وجود أى مخالفات، لأن كل البرامج المحملة على الأجهزة مدعومة برخص قانونية من شركة مايكروسوفت، وتحول الموضوع إلى النيابة التى تقوم بالتحقيق فيه حاليا!!

وشرحت لصديقى قانون حماية المصنفات الفنية والملكية الفكرية والاهتمام بموضوع نسخ وتداول المصنفات الفنية بطريقة قانونية، ولم يبد صديقى أى اعتراض على ما شرحته له، مؤيدا ضرورة التزامنا بالقوانين المحلية والدولية بهذا الخصوص، ولكنه اعترض على عدم فهم رجال المباحث للتكنولوجيا الحديثة وقيامهم بمصادرة كل ما كان يحمله عملاء الشركة من برامج شخصية لهم واعتبارها مضبوطات وجدت بمقر الشركة فى الوقت الذى لا تحمل فيه شبهة الاتجار أو حتى التداول أو ما يفيد شراءها من الشركة. وأضاف صديقى.. إن بعض شرائط القرآن الكريم المضبوطة مع بعض العملاء متداولة فى السوق بشكل علنى ويمكن تسجيلها من شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى نسخة أصلية ويتم الإعلان عن تلك المواقع المتنوعة فى الصحف والمجلات اليومية. وهدأت من روع صديقى قائلا.. لا تقلق يا صديقى طالما أن كل البرامج التى تتعاملون بها أصلية وتحتفظون برخص قانونية لها.

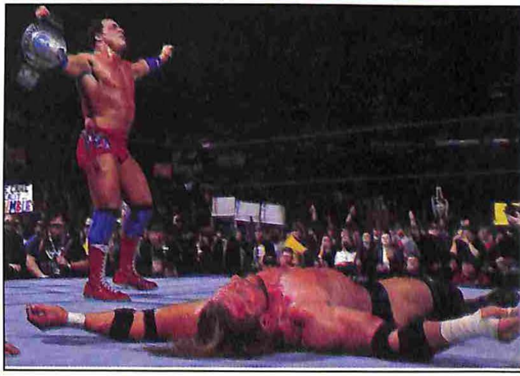
وكان هذا الحوار مدخلا لطرح قضية التجارة الإلكترونية التى لم تبدأ بشكل علمى جاد فى مصر ـ لأسباب كثيرة ـ باستثناء محاولات فردية من بعض المغامرين الذين أنشأوا مواقع تجارية على شبكة الإنترنت وزودوها بخطوط وقنوات اتصال مع البنوك والموردين لمختلف المنتجات داخل جمهورية مصر العربية، وتمت فعلا بعض الصفقات التجارية الإلكترونية التى سددت قيمتها ببطاقات الائتمان.. وظهرت على السطح مشكلة جديدة هى كيفية إثبات هذا النوع من الصفقات الإلكترونية فى الدفاتر اليومية المنتظمة لحسابات الشركات وكيف تتم المحاسبة الضريبية عليها، ومن يضمن عدم إسقاطها من تلك الحسابات خاصة أن العملية بالكامل تتم إلكترونيا وبعيدا عن أى مستندات ورقية. وما هو موقف القانون من شرط شهادة دول المنشأ للواردات وكيف نضمن وصول البضائع إلى المشترى سليمة غير معيبة، ومن يتحمل عبء الضمان والصيانة المجانية والمتابعة الفنية لصفقات المعدات والأجهزة الكهربائية والميكانيكية التى تتطلب هذا النوع من الضمانات.. وغيرها من المشاكل الفنية والقانونية، وهنا يطفو على السطح السؤال المهم.. كيف سيتم تدريب الأجهزة الرقابية والمحاسبية فى مصر على تلك التكنولوجيا المتطورة حتى لا تتسبب التصرفات العشوائية فى وضع المعوقات فى طريق هذا النوع من التجارة التى سندخلها حتما إن عاجلا أو آجلا!؟.

وفى النهاية اتفقنا ـ صديقى وأنا ـ على أن الأمر يحتاج إلى تعديل جذرى لمعظم قوانين التجارة الحالية لكى تواكب تلك الطفرة التكنولوجية الهائلة وتشجع رأس المال والمستثمرين من كل أنحاء العالم.. هذا إذا كنا جادين فعلا فى فتح الأسواق العالمية أمام منتجاتنا وصادراتنا التى لا تزال حتى الآن نسبتها متواضعة.. فى ظل نظام عالمى مفتوح لا يرحم الضعفاء والجهلاء بتكنولوجيا العصر الحديث.!!

المصارعة العالمية



إعداد: إلهام رحيم



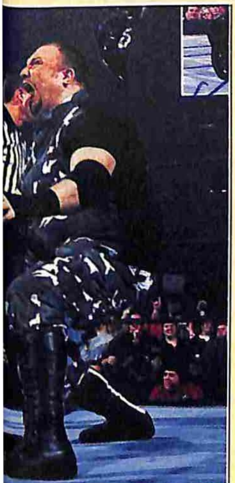
فوز غير مستحق لبطل الأوليمبياد على صاحب الدماء الزرقاء!

في مباراة عصيبة وحساسة التقى بطل أبطال العالم هانزهيلمسلى ـ صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء ـ وبطل الأوليمبياد كيرت أنجل الحاصل على لقب بطل أبطال مسابقات الاتحاد الدولى للمصارعة ـ بطل العالم .ولأن المتنافسين متكافئان فقد ازدادت المباراة صعوبة وتعقيدا فتارة يمتلك أنجل زمام الأمور ويدنو من الفوز بفضل حيوية أدائه وحماسه للقب الأهم والأغلى فى حياة أى مصارع، وتارة أخرى يستعيد هانز كامل سيطرته على ناصية الأمور بمساعدة خبرته ولياقته الجسمانية والذهنية العالية.. لكن فجأة ووسط هذا الصراع الشريف يهبط على أرضية الحلبة كالسهم ستيف أوستن ـ الصخرة الباردة وبطل العالم السابق الذى انتزع منه لقبه هانز قبل عامين ـ

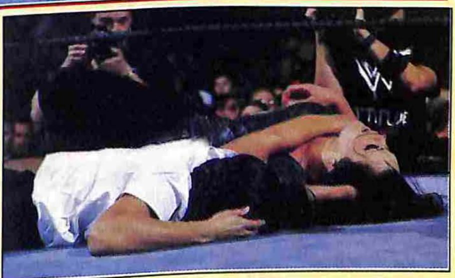
والذى وجدها فرصة ليرد لعدوه اللدود صفعة الماضى فأخذ يلتهمه، وهذا هو التعبير الأقرب للصحة لأنه لم يكن يضربه أو يركله أو حتى يتقاذفه مابين الأحبال فقط بل يلتهم كل جزء من قوته وقدرته على المقاومة والصمود، ولم يخرج أوستن إلا بعد أن ترك هانتر غارقا فى دمائه التى انهمرت من رأسه وأدت لسقوطه مغشيا عليه. ولم تكن هناك وهانتر على هذه الحالة الرثة أمام أنجل أى صعوبة أمامه فى أن ينتزع حزام البطولة منه بلمس الأكتاف بعد فوز غير مستحق كان أولى به وبالحزام ستيف الذى أهدر جهده من أجل صديقه كيرت الذى سيتحول قريبا إلى غريمه حيث إن حزام البطولة سيفرق بينهما لاسيما أن ستيف ظهر بحالة فنية وبدنية تؤهله لاعتلاء عرشه مرة



«أولاد الموت» يحافظون عل...



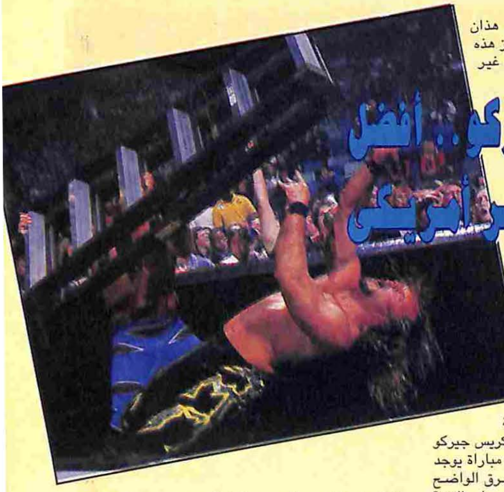
عقب أشهر من الاحتفالات بفوزهما للمرة الثانية ببطولة العالم كأفضل فريق ثنائى خاض عضوا فريق «أولاد الموت» أصعب مواجهة لهما فى سبيل الحفاظ على بطولتهما ضد المصارعين إيدج وكريستين صاحبى نفس البطولة من قبل واللذين قررا القتال للنهاية بكل ماأوتيا من قوة لاسترداد بطولتهما المسلوبة وهو ماقام به فريق «أولاد الموت». لكن ظل الفرق فى الطريق التى سعى فيه كل منهما لتحقيق هدفه فايدج وكريستين تحكمت فيهما رغبتهما المحمومة فى الفوز فسقطا فى دائرة الرعونة والتسرع والأداء العشوائى الذى يحسب عليهما، وسهل المهمة على أولاد الموت اللذين لم يكونا فى حاجة للموت فى سبيل إبقاء لقبهما فى جيبهما لأن المسألة كانت أبسط من ذلك فى ظل عدم تركيز وتشتت إيدج وكريستين وهدوء وثبات «أولاد الموت» اللذين استغلا كل الثغرات فى لعب خصميهما فخرجا بعد دقائق معدودة حاملين حزام البطولة على أكتافهما.. أما أيدج وكريستين فعليهما العودة إلى التحكم فى أعصابهما حتى لايفلت منهما زمام الكثير من المباريات المقبلة وهو الأمر الذى قد يكلفهما سمعتهما الرياضية الطيبة التى حققاها بجهد سنوات طويلة.



الماكرة تهزم الملكة!

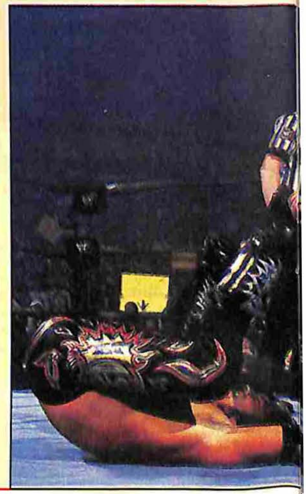
إيفورى بطلة قوية ومصارعة من طراز فريد.. هكذا يتحدث عنها الجميع منذ ظهورها لكنها تبقى فى كل التوقعات واحدة ضمن طابور طويل يأتى خلف بطلة العالم لتسع سنوات متتالية «شينا» ملكة المصارعة المتوجة، ويفصلها، عن باقى البطلات مسافات طويلة بفضل قوتها الجسمانية الرهيبة وحماسها غير العادى للمصارعة، وهوالأمر الذى جعلها منذ عدة سنوات تتقاتل مع المصارعين بعد أن فقدت المصارعة النسائية جاذبيتها بالنسبة لها ،ولكنها تضطر لمقابلة المصارعات فى لقاءات يكون هدفها الأول الحفاظ على لقبها المفضل كسيدة المصارعة الأولى. وبالتأكيد فإن هذه المقدمة تعطى نتيجة مسبقة عندما نتحدث عن لقاء تم بين شينا وايفورى وهو أن الفوز حتما سيكون لشينا ولكن لأن لكل قاعدة شواذا فقد جاء هذا اللقاء خارقا لكل التوقعات والتنبؤات إذ بدأ بهجوم كاسح لشينا التى نزلت للحلبة كالإعصار الهائج الذى يقتلع جذور كل من يقف أمامه وكان أول مافعلته هو أن رفعت ايفورى عدة مرات وألقت بها على أرضية الحلقة من أجل إدخال الرهبة لقلبها ـ وهى لم تكن فى حاجة لذلك لأن الرهبة كانت تعتصر ايفورى ـ ثم أخذت فى جذبها من شعرها وكالت لها الضربات من كل اتجاه وأرادت كعادتها إنهاء المباراة سريعا فقفزت فوق الأحبال فى أحد أركان الحلبة لتسقط فوق ضحيتها الجديدة طريحة الأرض لكن شينا تملكها فى هذه اللحظة الغرور والاستهانة بخصمها لدرجة أنها لم تنتبه معها إلى أن الماكرة ايفورى تدبر لها مكيدة نجحت فى إيقاعها فيها بعد أن تحركت بصورة مفاجأة من مكانها لتجد شينا نفسها ساقطة بكل قوة على يدها مما أصابها بكسر وتأثر عنقها بقوة اصطدامها غير المدروس بالأرض ـ أرض الحلبة ـ مما حولها وهى على هذه الحالة إلى فريسة سهلة لإيفورى التى لم تكن فى حاجة لأى جهد للنيل منها بلمس الاكتاف لتخرج سعيدة بفوز غال غير متوقع ومن غير المنتظر تكراره على المدى القريب أو البعيد على شينا التى سارع مساعدوها بنقلها فورا للمستشفى لتلقى العلاج السريع وتحديد درجة خطورة إصابتها.

ــــــى اللقب!



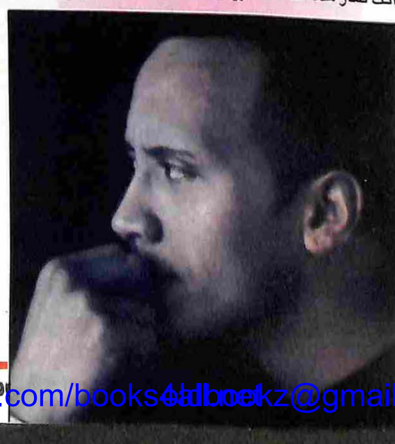
كريس جيركو.. أفضل مصارع غير أمريكى

للمرة الرابعة خلال تسعة أشهر يلتقى هذان النجمان الكنديان وجها لوجه، لكن الحافز هذه المرة أقوى للتقاتل وهو لقب أفضل لاعب غير أمريكى فى العالم. ولأن الهدف كبير فقد كان لابد من تصعيب المهمة أمام من يريد الوصول إليه لذلك وضع منظمو هذا اللقاء حزام البطولة فى أعلى الحلبة، أما وسطها فقد احتله سلم حديدى ضخم وضع ليصعد عليه من يستطيع ليصل عن طريقه للحزام. وبالطبع أتاحت هذه الوسيلة المزيد من السبل للاداء الدموى العنيف الصاخب إذ تحول السلم إلى أداة التصارع المثلى وقامت بعض الكراسى المعدنية بالمساعدة المؤثرة فى تمكين بطلى الحلبة كريس جيركو وكريس بنويت من بعضهما البعض.. وفى مباراة يوجد بها هذا الكم من الأداء غير الملتزم والخرق الواضح لقوانين اللعبة فمن المنطقى أن تختفى اللمحات الفنية وتتوه تكنيكات الأداء ويتحول الحديث عن الانضباط إلى نكتة سخيفة،وهذا بالتأكيد كان أمرا مؤلما لمتابعى المباراة الذين لم يشاهدوا سوى نموذج مصغر لخلافات الشوارع القاسية والتى انتهت بفوز جيركو الذى امتلك من القوة ما مكنه من سحق غريمه والصعود على السلم بدون منازعة لاقتناص لقب يستحقه بفضل بسالته فى سبيل الحصول عليه خاصة أنه لم يكن أمامه مفر من اللعب بهذه الطريقة والتى أجبره غريمه عليها منظمًا المقابلة الساخنة!



«الصخرة» يواجه «الإيدز!»

مما لاشك فيه أن بطولة العالم هى أولى الأولويات فى حياة المصارع الموهوب الصخرة ذاروكن إلا أن ذلك لم يعن فى يوم من الأيام أنه يقصر نشاطه وجهده على تحقيق هذا الهدف فقط إذ يرى الصخرة أن أى نجم تحت الأضواء لابد أن يكون نموذجا يحتذى به، لذلك لم يتوقف نشاطه الاجتماعى والخيرى أبدا. وأحدث مجهوداته فى هذا المجال هى تصوير عدة إعلانات توعية ضد مرض الإيدز، الهدف منها زيادة الوعى لدى المشاهدين بهذا المرض الفتاك وجمع الأموال لمساعدة من أصيبوا به. وأتت ثمار هذه الحملة سريعا خاصة أن بطلها هو أكثر نجوم المصارعة شعبية وجماهيرية فى العالم وفقا لأحدث الاستفتاءات الرياضية التى أجرتها مجلة W.W.F الصادرة عن الاتحاد الدولى للمصارعة. وبلغت حصيلة مجهوداته خلال شهر أربعة ملايين دولار كثمن للإقبال الكبير على شراء الكتيبات التى تنشرها منظمات الصحة الأمريكية والتى بيع منها خلال هذه المدة ٤٣٥ ألف كتيب مما جعل الصخرة مرشحا بقوة للفوز بجائزة من وزارة الصحة الأمريكية تلك الجائزة التى سبقه للفوز بها الممثل العالمى كيفين باكون.



المصارعة المرحة ترفض العضلات المفتولة!



مولى هولى مصارعة مرحة ومنطلقة لاتفارق الابتسامة وجهها حتى فى أصعب اللحظات وأقوى المواجهات ولذلك نجدها تعترف فى كل مناسبة وأحيانا بدون مناسبة بأن ابن عمها المصارع العملاق كراشى هو الذى أفسح أمامها المجال لخوض غمار عالم لغة الجسد العنيف.. وحدث ذلك عندما طلب منها كراشى الوقوف إلى جانبه عقب إصابة قوية فى كتفه تعرض لها على يد كيرت أنجل وكادت تودى بحياته الرياضية. وبالفعل شكلا ثنائيا قويا لكنه كان قصير العمر إذ سرعان ماانضم كراشى لتيست والبرت ورفضت مولى الاشتراك معهم فى فريق رباعى مفضلة الانضمام لفريق ثنائى مع المصارعة ديفا. وبسرعة ذاع صيت مولى بين المصارعين والمصارعات بفضل جديتها وقوة أدائها وتميزت بالصرامة البعيدة عن القسوة أو الدموية والقوة التى لاتفقدها أنوثتها ،لذلك فهى لاتحب أن تمتلك عضلات مفتولة كتلك التى تستعرضها بطلة بطلات العالم لتسع مرات على التوالى «شينا».

ومولى التى بدأت حياتها كمصارعة عام ١٩٩٩ لم تكن فى حاجة لكثير من الوقت لتبلور موهبتها وتثقل إمكاناتها إذ أن مساعدات كراش لها واكتسابها - بفضل قربها منه - الكثير من خبراته ساعدها فى التألق السريع فى دنيا المصارعات خاصة بعد أن تغلبت منذ عدة أشهر على نجمتين من الوزن الثقيل فى مباراة واحدة وهما ايفورى وجاكلين.





أفضل السيارات السوبر الرياضية فى العالم فيرارى ٥٥٠ باركيتا بينينفا رينا

تعد فيرارى من أشهر السيارات السوبر الرياضية فى العالم خصوصا بعدما تمكنت خلال السنوات الأخيرة من تسجيل انتصارات متتالية وإنجازات باهرة على ساحات رياضة السيارات الأولى فى العالم وهى الفورميولا واحد.

وفى معرض باريس الماضى قدمت فيرارى سيارة جديدة تماما بمناسبة احتفالها بالعيد السبعين لمؤسسة بينينفا رينا التى سبق لها أن صممت عددا كبيرا من سيارات فيرارى.

ويحمل الموديل الجديد اسم ٥٥٠ باركيتا بينينفا رينا.

وينطلق الموديل الجديد بمحرك واحد يتألف من اثنتى عشرة أسطوانة على شكل ٧ بسعة ٥٤٧٤سم٣ يعمل بالتعاون مع بخاخ الكترونى وأربعة أعمدة كامة فى الرأس، وتعمل الصمامات الأربعة لكل أسطوانة على توفير قوة ٤٨٥ حصانا تستخرج جميعا عند مستوى ٧٠٠٠ دورة فى الدقيقة بالتوافق مع عزم دوران تصل حدوده القصوى إلى ٥٨ كيلو جرامًا عند ٥٠٠٠ دورة فى الدقيقة.

وتنتقل القوة وعزم الدوران من هذا المحرك عبر علبة تروس يدوية من ٦ نسب أمامية تمكن هذه السيارة من أن تنطلق من الوقوف إلى سرعة ١٠٠كم/س فى ٤,٤ ثانية لتصل بعدها إلى سرعة قصوى تصل إلى ٣٠٠ كلم/ س.

وفى إمكان هذا الموديل قطع ٤٠٠ متر انطلاقا من الوقوف فى ١٢,٥ ثانية ترتفع إلى ٢٢,٦ثانية لمسافة كيلو متر واحد. وبمجرد النظر إلى ٥٥٠ باركيتا بينينفارينا يمكنك التعرف على أنها تنتمى لفيرارى خاصة من لونها الأصفر الفاقع المعروف عن فيرارى كما أنها تتسم بمقدمة طويلة تسيطر عليها واجهة أمامية، وغطيت المصابيح الأمامية بطبقة من الزجاج الشفاف لتشكل امتداداً لغطاء المحرك المنحنى إلى الأمام.

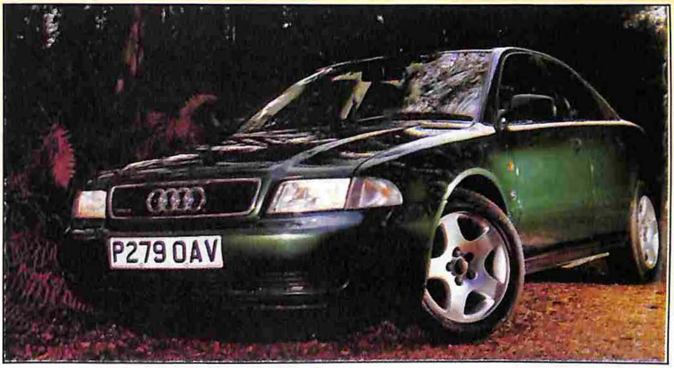
وفى اتجاه الصادم الأمامى نجد فتحة تهدئة مهمتها ايصال الهواء إلى مقصورة

أودى تى تى كـ

هذه السيارة من أودى هى رائعة بكل المقاييس فهى تحمل معالم سيارات الرودستر والكوبيه والشكل الكلاسيكى والمتطور فى آن واحد بالإضافة إلى تكنولوجيا متقدمة للغاية ونظام للاندفاع الرباعى.

يتكون محرك أودى تى تى كواترو من أربع اسطوانات متتالية سعة ١.٨ لتر مع خمسة صمامات لكل اسطوانة وجهاز بخاخ الكترونى ونفس هذا المحرك معتمد لعدد من سيارات فولكس فاجن.

وقد زودت أودى المحرك بجهاز لشحن الهواء المعروف باسم تيربو رفع قوته من ١٢٥ حصانا إلى ٢٢٥ ويمكن استخراج حده الأقصى عند مستوى دوران يبلغ ٥٩٠٠ دورة



الجيل الخامس من بورش ٩١١

بعد فترة من الزمن طرحت بورش ٩١١ جيلها الخامس الجديد فى الأسواق ويحمل مواصفات أكثر من رائعة ليؤكد أن بورش تريد أن تتصدر بهذا الموديل قمة سباق السيارات السوبر رياضية.

والمحرك الوحيد المتوافر لمولود بورش الجديد مكون من ست اسطوانات بسعة ٣,٦لتر مزود بنظام بخاخ الكترونى وجهازى تربو رفعا قوته إلى ٤٢٠ حصانا تستخرج عند ٦٠٠٠ دورة فى الدقيقة. وأهم مايلاحظ فى المحرك الجديد مرونته وليونته، وأكبر دليل على ذلك حجم استهلاكه للوقود ليصل إلى ١٢,٩لتر لكل ١٠٠ كيلو متر، وحرصت بورش مع محركها الجديد على مراعاة عامل تلوث البيئة ليأتى مطابقا لأنظمة حماية البيئة فى أوروبا وأمريكا.

والليونة التى ظهرت بها بورش الجديدة جعلتها من إحدى أسرع السيارات فى العالم حيث يمكنها الانطلاق من الوقوف إلى سرعة ١٠٠كلم فى ٤,٢ ثانية والوصول إلى ٢٠٠ كلم/ س فى ١٤ ثانية وتصل إلى سرعة قصوى ٣٠٥كلم/ س. وتتمتع السيارة الجديدة بتماسك على الطريق أكثر من رائع بسبب أجهزة التعليق المستقلة وأجهزة التحكم ونظام الاندفاع الرباعى حيث تنتقل قوة المحرك إلى العجلات الأربع بنسبة ٩٥٪.

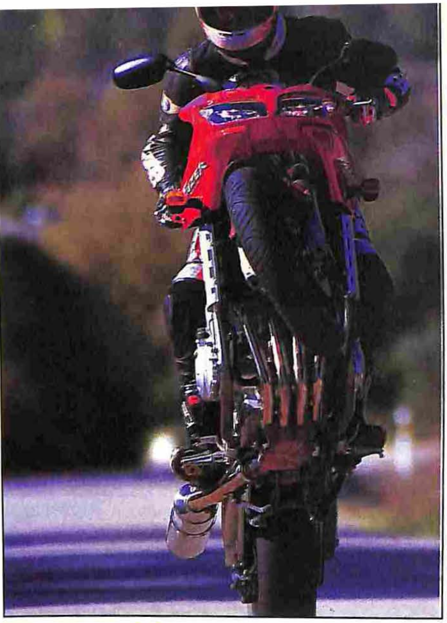
أما مقصورة بورش فقد صممت بشكل خاص فطغت عليها عوامل الترف والأمان فى نفس الوقت، فتصميم لوحة القيادة حافظ على الخطوط العامة الجديدة للوحات قيادة سيارات بورش والتى بدأت مع طراز بوكستر إذ جمعت العدادات الحيوية فى شكل متداخل إلى جانب العدادات الضوئية فى تجويف خاص خلف عجلة القيادة.

أما مفاتيح تشغيل باقى أجهزة ووظائف السيارة فقد جمعت فى الكونسول الأوسط الذى يضم أجهزة الملاحة والتكييف والكاسيت، وكل هذه الأجهزة يمكن استعمال مفاتيحها دون الحاجة إلى رفع النظر عن الطريق..

ووفرت بورش لهذا الموديل مقصورة مبطنة بالجلد الفاخر المتوافر بخمسة ألوان واستخدمت مواد بلاستيك ذات نوعية جيدة يمكنها مواجهة معظم الظروف المناخية.

وقدمت بورش مع هذا الموديل مفاتيح تحكم عن بعد لفتح وغلق السيارة وتعمل كذلك على تحريك مقعد السائق وإعادته إلى الوضعية التى حددها السائق مسبقا عبر نظام







المحرك والإسهام فى تبريده.

ولتعزيز الطابع الرياضى لمقصورة الركاب عمدت بينينفارينا إلى تلبيس بعض أجزاء المقصورة بالألومنيوم غير المصقول، والأمر نفسه فى مقابض فتح الباب وإطارات مخارج الهواء المكيف، وسوف يترك لزبائن فيرارى اختيار لون المقصورة تبعا لأذواقهم خصوصا أن ٥٥٠ باركيتا سوف تنتج بكميات محدودة.

أما لوحة القيادة فهى رائعة تحتوى على تجويف العدادات الذى يضم عدادين كبيرين للسرعة ودوران المحرك وعدادين صغيرين لدرجة حرارة المحرك ونسبة ضغط الزيت إلى جانب عدد من المؤشرات الضوئية يوفر للسائق معظم المعلومات التى يحتاج إليها وهو يقود سيارته، أما باقى العدادات الحيوية مثل مستوى الوقود فى الخزان وغيرها فجمعت فى تجويف صغير اتخذ مكانا فى أعلى الكونسول الأوسط مباشرة فوق مخارج هواء المكيف وفوق مجموعة من مفاتيح تشغيل بعض أجهزة السيارة التى تعلو بدورها مفاتيح تشغيل مكيف الهواء، أما القسم السفلى من هذا الكونسول فيشمل جهاز الكاسيت ومقبض علبة التروس إضافة إلى مفاتيح تشغيل المرايا الخارجية الكهربائية ومنفضة السجائر.

العملاق

اطلقت ياماها اليابانية مولودها الجديد **FZS/OOO** وهو مولود ولد ليجد نفسه عملاقا وسط سوق الموتوسيكلات العالمية فسرعته القصوى ١٥٤ ميل/ ساعة ومزود بمحرك سعته ٩٩٨ سى سى ٢٠ صمام وقوته ١٤٣ حصانا ووزنه الجاف ٢٠٨ كيلو جرامات، ومصنوع من المعدن وخزان الوقود يسع ٢١ لترا ويتوافر فى ثلاثة ألوان الأحمر والأزرق والأسود وسعره ٨٠٩٩ جنيهًا استرلينيًا بدون الضرائب.

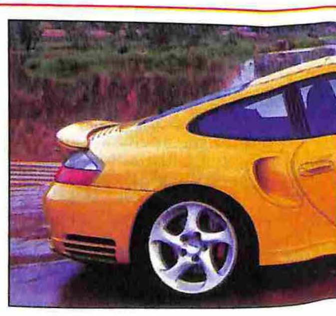
...واترو سيارتان فى مضمون واحد

فى الدقيقة، وأدى هذا التعديل إلى رفع عزم دورانه إلى ٢٨٠ نيوتن متر، ووفر هذا للمحرك ليونه فائقة انعكست على قدرته على التسارع وتنطلق من الصفر إلى سرعة قصوى تبلغ ٢٤٣ كلم/س ومحرك تى تى كواترو متصل بعلبة تروس يدوية من ست نسب أمامية.

وقد راعت أودى فى تصميم هيكل السيارة استخدام الكمبيوتر وتلحيم بعض أجزائه بالليزر واعتمدت لوحة القيادة على التصميم الكلاسيكى، وتجويف العدادات يحتوى كل العدادات والمؤشرات الضوئية التى يحتاج إليها السائق ليعرف مايحدث فى السيارة، أما الكونسول الأوسط فيضم مفاتيح كبيرة لتشغيل بعض الأجهزة مثل الكاسيت والتكييف، وأمام ذراع علبة التروس وضعت أودى علبة صغيرة لتوضيب الحاجات ستجد عند فتحها ثلاثة مفاتيح صغيرة مخصصة لفتح باب صندوق الأمتعة، وفتحة خزان الوقود، ولوقف عمل جهاز الإنذار وقد ربط الكونسول بأرضية السيارة بمثلثات من الألومنيوم تؤدى دورًا مساندًا لرجلى السائق والراكب بجانبه.

وقد صنع من الألومنيوم أيضا إطارات العدادات ومفاتيح تشغيل مختلف أجهزة السيارة ومخارج التكييف ومقبض علبه التروس ودواسات التسارع والمكابح وجهاز الكاسيت.





ذاكرة خاص يحفظ أربع وضعيات للجلوس كما تشمل الأنظمة الالكترونية فى السيارة خفض مستوى عكس المرآة الخارجية اليمنى بمجرد رجوع السيارة إلى الخلف لكشف المنطقة المحيطة بالإطار الخلفى الأيمن.

السهم الفضى

قدمت أمبريليا موديلا جديدا الشهر السابق أطلق عليه اسم السهم الفضى، وقالت عنه إنه مناسب تماما للشباب ووفرت فيه كل التقنيات العلمية المناسبة وحفرت عليه اسم المستقبل باللون الأحمر.

وزودت أمبريليا موديلها الجديد بمحرك سعته ٩٩٨ سى سى بقوة ١١٣ حصانا وإطارات ميشلان ١٢٠/٧٠ و١٨٠/٥٥ ويصل وزنه الجاف إلى ٢١٠ كيلو جرامات وتصل سعة خزان الوقود إلى ٢١ لترا ويتوافر باللون الفضى والأزرق والأحمر ويصل سعره إلى ٨٥٧٠ جنيهًا استرلينيًا بدون الضرائب.



مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق

شروط الحصول على الزمالة البريطانية من كلية الجراحين الملكية

● ماهى شروط الحصول على الزمالة البريطانية من كلية الجراحين الملكية بانجلترا فى الطب البشرى تخصص طب باطنى؟

د.يسرى محمود – المطرية - القاهرة

● توفر مكتبة المجلس الثقافى البريطانى الملفات الواجبة الرجوع إليها للتعرف على شروط الحصول على الزمالة من الكلية الملكية بانجلترا، وكذلك الخطوات وعناوين الجهات التى يجب مراسلتها، ذلك بمقر المجلس الثقافى البريطانى بالقاهرة ١٩٢ ش النيل بالعجوزة، مواعيد العمل من الاثنين للخميس من ١٠ص - ٨م، ويومى الجمعة والسبت من ٩ص - ٣م - ت ٣٤٤٨٢٦٣.

أين أتعلم فن الطباعة على الملابس؟

● أريد تعلم فن الطباعة على الملابس بواسطة المعدات الإلكترونية الحديثة. أين يمكننى ذلك؟

طارق محمد عبدالله
عين شمس - القاهرة

●● أفادت إدارة الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان بانها تعقد دورات تدريبية لتعليم فن الطباعة على النسيج، ويتم التقدم للالتحاق بها فى مقر الكلية ١٢ ش اسماعيل محمد بالزمالك ولا يشترط للالتحاق بالدورات الحصول على مؤهل دراسى معين ويتحمل الدارسون قيمة الأدوات والخامات التى تتطلبها الدراسة.

أريد التقدم لاختبار القراءة بإذاعة القرآن الكريم

● أنا طالب بكلية ترميم الآثار بأسوان، حفظت القرآن الكريم، وأجيد تلاوته وترتيله، كيف أتقدم لإذاعة القرآن الكريم لعمل الاختبارات اللازمة حتي يتم تسجيلى لديها؟

سعيد علي القناوي

●● أفادت إذاعة القرآن الكريم بأنه يجب أولا الاشتراك في نقابة قراء القرآن الكريم بالقاهرة، ومقرها شبرا، أول طريق مصر الاسكندرية الزراعي، وتكون خطوات التقدم للامتحان بإذاعة القرآن الكريم كما يلي:

● تقديم خطاب من نقابة القراء للإذاعة يفيد بالاشتراك في النقابة.
● طلب موجه إلى رئيس لجنة اختبار القراء بالإذاعة للتقدم للاختبار.
● ملء سبع استمارات، يتم الحصول عليها من مكتبة لجنة اختبار القراء وتقديمها برفقة ٧ صور شخصية.
● تقوم اللجنة بإخطار القارئ بعد ذلك بموعد التقدم للاختبار ويشمل أولا: صلاحية الصوت، والحفظ التام للقرآن الكريم، وسلامة القراءة والالتزام بقواعدها، وبأحكام التجويد، والمقامات الموسيقية.
● تقيم اللجنة نتائج المتقدم، وبناء عليها تقوم باعتماد اجازته لقراءة القرآن الكريم.. مقر إذاعة القرآن الكريم مبني الإذاعة والتليفزيون الدور الخامس، ماسبيرو القاهرة.

ماهى الكتب المؤهلة لاختبارات السلك الدبلوماسى؟ وأين أجدها؟

● ماهي الكتب المؤهلة لاختبارات السلك الدبلوماسي، وأين أجدها؟ وماهي اقصي سن للتقدم لهذه الاختبارات؟

إبراهيم عبدالمحسن

●● أفادت إدارة السلك الدبلوماسي والقنصلى بوزارة الخارجية بأن مجموعة الكتب التي تؤهل لاختبارات السلك الدبلوماسي يوجد بيانها في إدارة السلك بوزارة الخارجية ويتم شراؤها من مكتبة جامعة القاهرة. ويسمح بالتقدم لاختبارات السلك الدبلوماسي حتي سن ٢٧ سنة.

خطوات عمل مشروع لإنتاج الحرير الطبيعي

● أريد عمل مشروع لإنتاج الحرير الطبيعي من دودة القز.. من يمدني بالإرشادات اللازمة؟

أحمد عاطف سويدان
دبلوم زراعة

●● أفاد قسم الحرير بمركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة بأن القسم ينظم دورات تدريبية مكررة، دورة في أول كل شهر لمدة يوم كامل من ٩ص - ٢م لإرشاد العاملين في مجال تربية دودة القز باشتراك رمزي، كما يتم توفير شتلات التوت التي تتغذي عليها دودة القز، وكذلك تعد الملازم والنشرات العلمية التي تشرح مراحل وأطوار نمو الدودة، وكيفية الحفاظ علي الشرانق وتعقد الدورات في قسم الحرير بمركز البحوث الزراعية، ش جامعة القاهرة بجوار مدرسة السعيدية الثانوية.

كيف أشترك فى مكتبة الجامعة الأمريكية؟

● أريد الاشتراك فى مكتبة الجامعة الأمريكية، علما بأننى طالبة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.. ماهى الشروط؟ وما التكلفة؟

سوسن عبدالوهاب شاهين

●● أفادت أمانة المكتبة بالجامعة الأمريكية بأنه يسمح للدارسين من خارج الجامعة الأمريكية بالإطلاع، على أن يكونوا متقدمين للدراسات العليا، ويتم تقديم شهادة مختومة من الكلية التى يدرس بها المتقدم، تفيد بذلك، كما يجب سداد اشتراك سنوى قدره ١٢٠ جنيها، ويسمح بالاطلاع من ٨ص - ٨م. يوميا ماعدا يومى الجمعة والسبت، فتكون مواعيد الاطلاع من ١٠ص - ٨م.، وذلك بمقر مكتبة الجامعة الامريكية (١ش محمد محمود – ميدان التحرير بالقاهرة)، ويسمح فقط بالاطلاع ولا يسمح بالاستعارة، كما تسمح المكتبة الأمريكية التابعة للمركز الثقافى الأمريكى (٥ش امريكا اللاتينية، جاردن سيتى) بالاطلاع بشرط أن يكون المتقدم مقيما بالقاهرة وأن يكون عمره أكثر من ٢٠ سنة، برسوم اشتراك رمزية تسدد كل سنتين ويسمح بالاطلاع من ١٠ص - ٤م ماعدا يومى الاثنين والأربعاء من ١٠ص - ٧م، والاجازة الأسبوعية السبت فقط، ويسمح بالاستعارة لمدة أسبوعين فقط، على أن يتم تجديد مدة الاستعارة إذا لزم الأمر قبل موعد إعادة المرجع المستعار والا تعرض المستعير لغرامة مالية تحددها إدارة المكتبة.

أريد الالتحاق بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية

● أريد الالتحاق بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية. ماهى الشروط، حيث انني حصلت على البكالوريوس بتقدير مقبول!

أشرف عبداللطيف
بكالوريوس تجارة

●● أفادت إدارة شئون الدارسين بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية التابع لجامعة القاهرة بأن المعهد يقبل الحاصلين على مؤهل جامعى من الكليات العملية ويبدأ التقدم للالتحاق بالدفعة القادمة فى أول شهر يونيو وتبدأ الدراسة فى شهر سبتمبر التالى، ولا يشترط الحصول على تقدير معين، الدراسة مسائية ٣ أيام أسبوعيا وتحدد الرسوم عند بدء قبول الدفعة الجديدة.

أريد الانضمام إلى جمعية الأدباء

● اقوم بكتابة المقالات والنثر وقصص الأطفال. كيف يمكنني الانضمام الي جمعية الأدباء؟

شوقي حامد عبدالستار

●● أفادت رابطة الأدب الحديثة بأن الرابطة تقيم ندوات أسبوعية مساء كل يوم ثلاثاء بمقرها ٦ ش بنك مصر من ش شريف ويتم في هذه الندوات اللقاء بين الأدباء الشباب ونخبة من الكتاب المشهورين، حيث تناقش الأعمال الأدبية المقدمة من الأدباء الشبان ويسمح بالحضور في هذه الندوات لأعضاء الرابطة وغير الأعضاء، الذين لم تتبلور لديهم موهبة الكتابة، ولكنهم في شروع لذلك ويريدون التعرف علي أسلوب الكتابة الجيد والقواعد الأساسية التي يجب الالتزام بها في الكتابة، وللحصول علي عضوية رابطة الأدب الحديث، يقدم طلب باسم رئيس الرابطة يسجل به اسم المتقدم وسنه، ومؤهله الدراسى، ويرفق بالطلب بيان بالاعمال الادبية التي قام بكتابتها، وتعرض الطلبات علي لجنة القيد في أول اجتماع تال وتجتمع اللجنة كل شهر وبعد اجازة العضوية يسدد العضو اشتراكا سنويا يحدد عند التقدم، وفي حالة ما إذا أراد الأدباء الشبان من المحافظات المختلفة الانضمام الي هذه الرابطة، فيمكنهم مراسلتها ص. ب ٤٦ محمد فريد وترسل الأعمال باسم ... الحديث، حيث يتم عرضها ومناقشتها ...



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

الضرائب

● **متى بدأ فرض الضرائب؟ وماهى أنواعها؟ وأين تذهب حصيلتها؟**
(رمضان عبدالحفيظ ـ محمد عبد الغنى الوكيل ـ إنصاف محمود توكل).

●● عرفت الضرائب منذ أقدم العصور، فكان الحاكم يفرض على رعاياه مبلغا نقديا أو حصة عينية تؤدى له بين الحين والحين.. وكانت حصيلة الضرائب تذهب إلى شخص الحاكم وتعتبر جزءا من دخله الخاص ولايسأل عن وجوه إنفاقها.

ولكن بظهور الدولة الحديثة واستقلال شخصيتها عن شخص الحاكم أصبحت الضرائب واجبا على المواطنين لتمكين الدولة من القيام بوظائفها فى حفظ الأمن وإقامة العدل وإنشاء المرافق العامة التى يئول نفعها للمواطنين جميعا.. فالهدف الأساسى للضرائب هو توفير إيراد للخزانة العامة لكى يتيسر أداء خدمات معينة للجمهور، غير أن وظيفة الدولة لم تعد مقصورة على هذه الخدمات الأساسية وإنما تجاوزت ذلك إلى تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية فى توزيع الدخل وزيادة مستوى الناتج والتشغيل فى الاقتصاد القومى، ولهذه الوظائف الحديثة أثرها العميق فى السياسة الضريبية فأصبحت الضرائب تستهدف أغراضا اجتماعية واقتصادية إلى جانب أغراضها المالية البحتة.

وقد تنوعت الضرائب فى أغلب البلاد المتحضرة تنوعا كبيرا، ويمكن التمييز بين طائفتين أساسيتين هما الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة.. تنصب الأولى على الدخل أو رأس المال، والثانية على إنتاج السلع أو استهلاكها، ولذلك فهى تسمى ضرائب الإنتاج أو الاستهلاك.

والضرائب المباشرة أقرب إلى تحقيق العدالة من الضرائب غير المباشرة، حيث إنها تأخذ عادة بعين الاعتبار مقدار دخل الممول، فتزيد على صاحب الدخل المرتفع وتقل أو تتلاشى على صاحب الدخل المنخفض..

غير أن الاعتبارات المالية قد تفرض على الدولة الاعتماد على ضرائب الإنتاج والاستهلاك حتى لو كانت بصفة عامة أقل عدالة.

وفى نطاق الضرائب يمكن التمييز بين الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية، فالأولى ذات فئة واحدة بصرف النظر عن مقدار المال الخاضع لها.. فإذا كانت فئة الضريبة ١٠٪ من الدخل مثلا، فإنها تطبق بنفس النسبة على من كان دخله السنوى ١٠٠٠ جنيه مثلا أو مليون جنيه.. أما التصاعدية فإنها ليست ذات فئة واحدة وإنما تتزايد فئاتها بتزايد المال الخاضع لها، فمثلا يقسم المال الخاضع للضريبة إلى شرائح متتالية، وقد تعفى الألف جنيه الأولى من دخل الفرد السنوى من خصم أية ضرائب عليها، وتخضع الألف الثانية لضريبة مقدارها ١٠٪ مثلا، ثم الألف الثالثة لضريبة مقدارها ١٥٪ مثلا، وهكذا ترتفع فئة الضريبة كلما ارتفع دخل الفرد. ووجه العدالة ظاهر فى هذا النوع من الضرائب.

يمكن التمييز أيضا بين الضريبة النوعية والضريبة العامة على الدخل، فالنوعية تنصب على دخل الفرد بحسب مصدره، فهناك دخل من أرض زراعية فيخضع لضريبة الأرض، ودخل من المبانى فيخضع لضريبة أو عوائد المبانى، ودخل من مشروع تجارى أو صناعى فيخضع لضريبة الأرباح التجارية والصناعية، ودخل من أسهم وسندات فيخضع لضريبة القيم المنقولة مثلا، وهكذا.. والغالب أن تكون الضريبة من كسب العمل أخف وطأة من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية، وأن تكون هذه الاخيرة أخف وطأة من ضريبة القيم المنقولة، وذلك مراعاة لعنصر العمل فى اكتساب الدخل. أما الضريبة العامة على الدخل فهى تنظر إلى دخل الممول فى مجموعه بصرف النظر عن مصدره، وتحاول تحقيق العدالة ، لاعن طريق تنويع فئات الضريبة بحسب المصدر،ولكن عن طريق تنويع فئاتها بحسب مقدار الدخل فى مجموعه.

ويرى الكثيرون أن الضريبة العامة على الدخل هى الطريقة المثالية، حيث إنها تراعى الحالة العامة للممول، ولكنها تثير بعض الصعوبات فى التطبيق والتحصيل.

وتأخذ بعض البلاد كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بنظام الضريبة العامة على الدخل، وتأخذ بلاد أخرى كثيرة بالضرائب النوعية، وتجمع بعض البلاد ـ ومنها مصر ـ بين النظامين.

وإذا كان الأصل فى الضريبة المباشرة أن تنصب على الدخل الذى يحصل عليه الممول بصفة دورية أساسا، فإنها قد تصيب أحيانا رأس المال نفسه، وفى هذه الحالة قد تقتطع الضريبة جزءا من رأس مال الممول سواء أكان أرضا أم مبنى أم سهما أم سندا.. ويلاحظ أن الضريبة لم تقطع هنا على إيراد رأس المال ولكن على رأس المال نفسه، وتعتبر هذه الضريبة من قبيل الاستثناء البحت ولا تلجأ إليها الدولة إلا فى حالات وظروف خاصة.

حروب البلقان

● **سمعنا عند تفجر الحرب فى يوغوسلافيا السابقة ..إن جذور المشكلة قديمة، فنرجو إلقاء الضوء على هذه الجذور وإلى متى تعود؟**
(حمدى عبد العظيم لطفى ـ مصطفى متولى ـ نرجس محمد محمود ـ سهام عبداللطيف حمدى مندور).

●● قامت حربان قصيرتان بين عامى ١٩١٢ و١٩١٣ لامتلاك الأراضى الأوروبية التابعة للإمبراطورية العثمانية المحتضرة، فقد هيأ غزو إيطاليا لولايات طرابلس الغرب عام ١٩١١ فرصة النهضة لدول البلقان لزيادة أراضيها على حساب الأتراك، فعقدت صربيا وبلغاريا معاهدة تحالف عام ١٩١٢ ونص فى ملحق سرى بها على الاشتراك فى الأعمال الحربية وتقسيم الفتوح. عقب نشوب الحرب انضمت إلى الحليفتين الأصليتين كل من اليونان والجبل الأسود (مونتو نجرو) وسرعان ماتم طرد الأتراك من جميع الأراضى الأوروبية التى كانت تحتلها تركيا ماعدا منطقة القسطنطينية، وكانت هذه هى الحرب البلقانية الأولى. بعد انتهاء القتال أعلنت صربيا عزمها على ضم جزء كبير من ألبانيا لأراضيها لإيجاد منفذ لها على البحر الأدرياتيكى ولتحقيق هدفها فى إنشاء صربيا الكبرى.. ولكن وقفت ضد هذه الخطوة كل من النمسا والمجر وإيطاليا وكذلك ألبانيا التى أعلنت استقلالها.. وعقد مؤتمر من سفراء الدول العظمى فى لندن عام ١٩١٣ وقرر إنشاء دولة ألبانية مستقلة كبيرة المساحة نوعا ما، وبذلك منع الصرب من الوصول للبحر. وبالطبع لم ترض صربيا عن هذا الوضع فطالبت بلغاريا ـ حليفتها الأساسية ـ بنصيب أكبر من مقدونيا فأدى هذا إلى هجوم بلغاريا على صربيا، وهجوم كل من رومانيا واليونان وتركيا على بلغاريا. ونتج عن هذه الحرب البلقانية الثانية أن خسرت بلغاريا بمعاهدة بوخارست عام ١٩١٣ أراضى لجميع أعدائها. وقد هيأت الحروب البلقانية الجو للحرب العالمية الأولى، وذلك أنها شجعت الصرب على الرغبة فى ضم الأراضى الصربية التابعة للنمسا والمجر، كما أن الحروب البلقانية حفزت النمسا على تقوية تصميمها على سحق الصرب. وهذا الموقف النمساوى من الصرب حمل روسيا على اتخاذ موقف مضاد له وأوجد أسبابا لسخط بلغاريا وتركيا. وتجتمع هذه العوامل المختلفة فى تدهور الموقف الدولى بعد اغتيال الأرشيدوق فرديناند ولى عهد النمسا فى سراييفو يوم ٢٨ يونيو عام ١٩١٤ على يد صربى متطرف.

الجلوكوما

● **ماهو مرض الجلوكوما؟ وكيف يصيب الإنسان؟ وكيف يمكن علاجه؟**
(ممدوح عبدالحليم المراكبى)

●● الجلوكوما (Glaucoma) مرض يصيب العين يتسم بازدياد الضغط فى داخل العين مما يترتب عليه إلحاق تلف بالشبكية والعصب البصرى، ومن الممكن أن يؤدى ذلك الى العمى إذا تأخر اكتشاف المرض، وفعلا فإن مايقرب من نصف جميع حالات العمى الذى يصيب البالغين سببها هذا المرض الذى قلما يصيب من هم دون الأربعين، وهو أكثر شيوعا إلى حد كبير بين مرضى السكر. فالعين السوية تمتلئ بسائل يخضع لنوع محكم من التنظيم بحيث يحفظ شكل مقلة العين.. وفى الجلوكوما تختل حالة التوازن التى تتوافر لهذا السائل إذ يجرى تكونه بمعدل أسرع من معدل مبارحته العين ومن ثم فإن ضغطه يتراكم. وهذا الضغط المتزايد هو الذى يؤدى إلى إتلاف الشبكية وهى ذلك الغشاء الداخلى للعين الحساس للضوء والذى ينقل المؤثرات البصرية إلى الدماغ. ويترتب على تلف الشبكية اضطراب فى الإبصار، ومن أمثلته فقد الإبصار الجانبى، وإذا لم يفرج هذا الضغط بطرق العلاج المعروفة فإنه يؤدى آخر الأمر إلى تلف العصب البصرى الذى ينقل المؤثرات البصرية من الشبكية إلى الدماغ، وبذلك ينقطع مسار تلك المؤثرات وينتج عن ذلك العمى. وهناك نوعان أساسيان من الجلوكوما وهما الجلوكوما الحادة التى قد تسبب إظلاما فجائيا فى البصر يصحبه غالبا ألم شديد بالعين، والجلوكوما المزمنة ـ التى هى أكثر شيوعا ـ ولاتسبب عادة ألما وتؤثر فى البصر على نحو تدريجى جدا، بحيث إنه كثيرا مايحدث ألا يفطن المريض إلى تأثيراتها إلا بعد أن يكون قد غدا فعلا يعانى نوعا ما من فقد البصر. وأعراض الجلوكوما هى فقد الإبصار الجانبى بحيث يبدو كما لو كان المريض ينظر من خلال «ماسورة» بندقية، والرؤية المضببة أو غير الواضحة، وظهور حلقات ملونة أو هالات حول المرئيات اللامعة. وهذه الأعراض لاتدل حتما على الجلوكوما، ولكن كل من يعتريه شىء منها فيما بعد سن الأربعين ينبغى له أن يستشير فورا أحد الإخصائيين فى أمراض العيون. يختلف علاج الجلوكوما باختلاف الحالات من حيث النوع والشدة، وإذا ما كشف عن المرض مبكرا كان من الممكن بصفة عامة علاجه بدرجة مرضية باستعمال الأدوية التى تعين على تخفيض الضغط فى داخل العين، وبعض الحالات المتقدمة قد تستلزم جراحة بسيطة نسبيا الغرض منها تزويد السائل بمجرى خروج جديد. على أن التأثيرات التى تحدثها الجلوكوما التى يغفل علاجها لاسبيل إلى إصلاحها، لذلك فإنه من الواجب على كل من يتخطى سن الأربعين أن يتوجه إلى أحد الإخصائيين فى أمراض العيون لفحص عينيه كل عامين على الأقل، وذلك لأن الجلوكوما المزمنة قد تفوت ملاحظة المريض إلى أن يكون بعض التلف ـ الذى لاسبيل إلى علاجه ـ قد وقع فعلا.

فرقع لوز

● **مامعنى كلمة «فرقع لوز»؟**

●● **(نادية عبد الحميد بدوى)**
يطلق هذا الاسم على خنفساء كبيرة تحدث عند الإمساك بها صوتا خاصا يخرج من احتكاك مقدم الصدر بالغمدين، ومن هنا جاء هذا الاسم.. أما الخنفساء فيبلغ طولها حوالى ٤٫٥ سم ولونها بنى مائل إلى السواد واسمها العلمى «أجريبنس نوتودنتا». تعرف يرقاتها بالديدان السلكية وهى تعيش فى الأرض وتتغذى على جذور النباتات عند إنباتها وتسبب تلفا للدرنات الأرضية كالبطاطس والبطاطا وغيرهما.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

كل عام والمسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بخير وتقدم وفلاح بمناسبة السنة الهجرية الجديدة التى تهل على العالم الإسلامي حاملة معها الذكرى العطرة لانتصار الإسلام فى سنينه الأولى، حين تمسك به أهله وعضوا عليه بالنواجذ، وهى تذكرنا بضرورة الاقتداء بهم حتى ينطبق علينا قول الله سبحانه وتعالى : «وإن جندنا لهم المنصورون» فلنكن جند الله حتى ينصرنا بإذنه تعالى.

وإلى أسئلة وإجابات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر



لا أحد يجزى بما فعل أبوه أو ابنه

● **هل نجزى فى حياتنا وآخرتنا بما فعل أباؤنا كما يقول المثل الشائع «حايقعد له فى أولاده؟»**

إحسان عبد العليم محمود

●●إن الناس لايحاسبون أبدا بأعمال غيرهم، فالله تعالى يقول: «كل امرئ بما كسب رهين» (من الاية ٢١ من سورة الطور) ويقول ايضاً «واخشوا يوما لايجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً» .. (من الاية ٣٣ من سورة لقمان) .. فلا يجازي الأبناء بأفعال الآباء ولا يجازى الأباء بأعمال الابناء لا فى الدنيا ولا فى الاخرة، خاصة فى الشر.. أما فى الخير فقد ورد أن طاعة الآباء تفيض بالخير فى حياة الأبناء، قال تعالى فى سورة الكهف .. «وكان أبوهما صالحاً..» وقال أيضاً «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شئ ..» (من الاية ٢١ من سورة الطور)

وفى الحديث: من حفظ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجا من نور يوم القيامة، ضوءه أضوأ من نور الفجر فى الدنيا. وفى الأثر أن أبا الدرداء كان يطيل السجود فى صلاته ويقول لابنه: إنما أطيل الصلاة من أجلك

صلى الله عليه وسلم

● **مامعنى عبارة: صلى الله عليه وسلم؟ وعبارة: عليه الصلاة والسلام؟ وهل لاتطلق هاتان العبارتان إلا على النبى محمد فقط أم تطلق على كل الأنبياء والرسل؟**

(محمود محمد اليمانى)

●● قال الله تعالى: «إن الله وملائكته يصلون على النبى .. يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» (الآية ٥٦ من سورة الأحزاب) والصلاة هنا معناها الدعاء وهى من الله رحمة فمعنى: صلى الله عليه، وسلم أى الطلب من الله تعالى أن يصلى ويسلم عليه أي يرحمه ويغفر له، أى: اللهم صلى عليه أى ارحمه وأكرمه بما هو أهله. أما صيغة: عليه الصلاة والسلام فهي مثلها إلا إنها تفيد معنى أخر، أى إنه الأحق بأن تكون عليه الصلاة والسلام من الله تعالى، أو بمعنى الخليق بها والثابتة له من الله تعالى. والعبارتان تقالان فى شأن النبى محمد صلى الله عليه وسلم وفي شأن كل نبى ورسول قبله، قال الله تعالى: «لانفرق بين أحد من رسله»

أرواح الإنسان والحيوان يقبضها نفس ملك الموت

● **هل قابض روح الإنسان هو نفسه الذى يقبض روح الحيوان؟**

(أسامة ربيع عبد الرحمن)

●● لم يذكر أن هناك ملكا خاصا يقبض أرواح الانسان وأخر يقبض روح الحيوان، فكلاهما نفس، والله تعالى يقول: «الله يتوفى الأنفس حين موتها» (من الآية ٤٢ من سورة الزمر) وقال كذلك: «قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم .. (من الآية ١١ من سورة السجدة) فلم يرد تعدد القابضين للأرواح بتعدد أنواع الاحياء، أى ليس هناك ملك بشرى وملك بيطرى.

عين حمئة

● **قال تعالى في سورة الكهف: حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة .. فما المقصود بعبارة: عين حمئة؟**

●● شاهد ذو القرنين الشمس وهى تغرب وكأنها تغرب فى عين مظلمة، وإن لم تكن هى فى الحقيقة كذلك، فإنه من المعتاد لمن كان بينه وبين أفق الشمس ماء إنه يراها كأنها تغرب فيه، والذى يكون فى أرض ملساء يراها وكأنها تغرب فيها .. أما كلمة «حمئة» نفسها فتعنى إنها ذات حمأة وهى الطين الأسود.

طريقة بناء ذى القرنين للسد

● **قال تعالى فى سورة الكهف: «آتونى زبر الحديد، حتي إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا .. حتى إذا جعله ناراً قال آتونى أفرغ عليه قطرا» .. فما المقصود بهذه الآية؟**

(طارق محمد السيد على)

●● هذه الكلمات قالها ذو القرنين للقوم الذين طلبوا منه إقامة سد بينهم وبين يأجوج ومأجوج فقد طلب منهم أن يعينوه بقوتهم - بدلا من إعطائه نقودا - لكى يقيم هذا السد، فقال: آتونى زبر الحديد - أى قطع الحديد الكبيرة - حيث وضعها بين الصدفين (أى جانبى الجبلين) حتى تساوى الجانبان فأمرهم بالنفخ أى إضرام النار فى الحديد حتى يسخن ويلين، حتى إذا وصلت للدرجة التى يريدها أمرهم بإحضار نحاس مذاب (القطر) لكى يفرغه على تلك القطع من الحديد لتزداد صلابة ومتانة وقوة.

وقد اهتدى بهذه الطريقة المحكمة السليمة العقلاء فيما بعد لتقوية الحديد والمبانى فى العصر الحديث

قانون خاص يحكم ملك الموت وأعوانه

● **كيف يستطيع ملك الموت إذا تعددت الضحايا في حرب أو تباعدت أماكنها بين أقصى الشرق وأقصى الغرب - أن يقبض كل هذه الأرواح فى وقت واحد رغم كونه مخلوقا؟**

(أحمد مصطفى هيبة)

●● إن لهؤلاء الملائكة قدرات خلقها الله فيهم بقدر مايكلفهم به من أعمال «لايكلف الله نفسا إلا وسعها»، فهم لايحكمهم قانون الزمن والمسافة الذى تحكم به حركة الإنسان فى الحياة، وقد ورد أن لملك الموت أعوانا يتبعونه من الملائكة، ومن الثابت فى السنة أن أنواع الملائكة أكثر عددا من المخلوقات كلها ويزيد عليها أضعافا كثيرة .. والله سبحانه وتعالى أعلم.

رأى الإسلام فى الشعر

● **ما رأى الإسلام فى الشعر؟ وهل هو حرام حيث ذم الله الشعراء؟**

(ا . ع . م)

●●الشعر حلال وهو جمال وسجل لغتنا الجميلة.. وقد دعا إليه النبى صلى الله عليه وسلم وذكاه وقال: «إن من الشعر لحكمة» وقال عمر بن الخطاب أمير المؤمنين: «عليكم به فإن فيه فهم كتابكم»

والإسلام جاء والعرب يتسابقون فى الشعر، ومنهم الذى يقول الكلمات الخيرة كشعر الحكم والإشادة بالأخلاق الفاضلة والدعوة إلى المبادئ والقيم، وشعر الحماس والشجاعة.. ولكن كان منهم من يقول شعر الهجاء والسب ووصف النساء والتشبيب بهن ووصف المستور منهن والحث على الرذيلة والثناء على المحرمات.. وذلك هو الشعر الحرام الذى حرمه الإسلام.

وبخصوص ما ورد بالقرآن، فإنه قد نزلت سورة كاملة سميت سورة الشعراء (وهى السورة رقم ٢٦ فى المصحف الشريف) قال الله تعالى فى أواخرها: «والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالايفعلون» (الآيات ٢٢٤ - ٢٢٦).. وهذا القول خاص بالشعراء الذين كانوا يستأجرون للمديح والهجاء ويتكسبون بذلك فيصرفون الناس عن الحقائق والأعمال الهامة فى حياتهم..

وليس كل الشعراء كذلك، بدليل الآية التالية مباشرة(الآية ٢٢٧، والأخيرة من السورة) والتى يقول فيها الله تعالى:« إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا .وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون» فالله تعالى ذم نوعا من الشعرولم يذم الشعر كله، وذم نوعا من الشعراء ولم يذم الشعراء كلهم.. فالشعر فى حد ذاته كلام: حسنه حسن وقبيحه قبيح. كذلك فقد كان للنبى ثلاثة شعراء يدافعون عنه وعن الإسلام على خير وجه وبأحسن مايكون.

ربنا افتح بيننا وبين قومنا

● **أرجو من سيادتكم تفسير قول الله تبارك وتعالى: «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين».**

(هانى بركات صالح)

●● جاءت هذه العبارة فى الآية ٨٩ من سورة الأعراف على لسان شعيب عليه السلام فى نهاية جدال طويل نشب بينه وبين قومه، حيث دعاهم للإيمان بالله الواحد وترك المعاصى والموبقات التى كانوا يرتكبونها.. ولكنهم رفضوا الإنصات له وإطاعته، بل إنهم هددوه بالطرد من قريتهم إذا لم يعد إلى دينهم الأصلى.. وبالطبع رفض النبى شعيب هذه العودة إلى الكفر ودعا ربه فى نهاية الحوار إلى أن يفتح بينه وبين قومه بالحق، حتى لا يستمر فى جدالهم بعد أن تبين له عنادهم ومعنى هذه الدعوة أن شعيبا يتجه إلى الله تعالى بالدعاء ملتمسا منه أن يفصل بينه وبين قومه بالحق الذى مضت به سنته فى التنازع بين المرسلين والكافرين، وبين سائر المحقين والمبطلين..

الجان واتصالهم بالإنسان

● **هل هناك اتصال بين الإنس والجن؟ وهل يمكن أن يحدث تزاوج بينهما؟**
(هـ . ع)

●● من المعلوم شرعا وعقلا أن الجان والإنسان جنسان مختلفا فى كل الخصائص التي لهما والتى يتكون كل منهما على أساسها، فالإنسان ماء وتراب، والجان من نار .. فالمادتان متضادتان، فالماء والتراب (وهما الطين) ضد النار والنار ضد الطين. قال تعالى «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين» (الآية ١٢ من سورة «المؤمنون») وقال أيضاً: «والجان خلقناه من قبل من نار السموم» (الآية ٢٧ من سورة الحجر)

ولم يثبت فى التاريخ الأول ولا الآخير أن واقعة واحدة حدثت بالتزاوج بين النوعين، فإذا تزوجا فأى شئ يتولد منهما؟ وما الفائدة من ذلك؟ علما بأن الذى أثبته الفقهاء أن لكل منهما طعامه الخاص كذلك، فما يبغضه الإنسان يأكله الجان، والعكس كذلك. ومايذكر الناس من تلبس الإنسان بالجن فليس تأثيرا عضويا، ولكنه تأثير بالإيحاء كالوسوسة والتخبط بالمس لا باللمس، والله سبحانه وتعالى أعلم.

إعداد: **راوية سالم**

الاسم الفسوق

● **مامعنى عبارة «بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان»؟**
(سماح أحمد زيدان)

●● جاءت هذه العبارة فى سياق الآيةرقم ١١ من سورة الحجرات والتى يقول فيها الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب .. بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون»

والمعنى أنّ الله تعالى ينهي الناس عن ثلاثة أشياء: عن السخرية من بعضهم البعض (والسخرية هى احتقار الشخص لغيره بالقول أو الفعل والاستهزاء به وجعله مثارا للضحك بين الناس)، وعن اللمز أى العيب فى شخص آخر بقول أو إشارة سواء أكان على وجه يضحك أم لا، وسواء كان يحضره الملموز أم لا: وعن التنابز بالألقاب أى مخاطبة الغير بالألفاظ التي يكرهها ومعايرته بها، سواء له شخصيا أو لأحد أفراد أسرته .

ثم تأتى عبارة «بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان» تعليلا للنهى عن هذه الرذائل، والمراد بـ «الاسم» ماسبق ذكره من السخرية واللمز والتنابز بالألقاب

والمقصود « يا أيها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم، ولاتلمزوا أنفسكم، ولاتنابزوا ..»فإن من يفعل ذلك يفسق بعد إيمانه، والمؤمن يقبح منه أن يأتى بعد إيمانه بفسوق» ويمكن أن يكون المعنى كذلك «يا أيها الذين آمنوا لاتنسبوا إخوانكم فى الدين إلى الفسوق بعد اتصافهم بالايمان».

الإشهار فى الوصية

● **بالنسبة لسؤال العدد الماضى عن الإشهار على الوصية فى حالة السفر، أرجو بيان سبب نزول الآيات.**
(ياسر محمد رضوان حسن)

●● ذكر المفسرون فى سبب نزول هذه الآيات روايات مختلفة فى تفاصيلها الا أنها متقاربة فى مغزاها، وملخصها أن تميم الدارى وعدى بن بداء لم يكونا مسلمين وكانا يسافران للتجارة بين مكة والمدينة والشام، فكان معهما ذات يوم فتى من بنى سهم فتوفى بأرض ليس بها مسلم، فأوصى إليهما بما يملك، فأوصلا بعض المال إلى أهله وحبسا إناء من فضة عليه صفائح من الذهب، باعاه بألف درهم واقتسما ثمنه.. فلما سأل ورثته عن الإناء أنكرا علمهما به.. فاستحلفهما رسول الله عنه فثبتا عند موقفهما من الإنكار.. وبعد حين وجد الإناء بمكة وعرف أن مصدره هو تميم وعدى، ،وجاء رجلان من ورثة السهم (فتى بنى سهم) فحلفا أن الإناء يخص مورثهما «ولشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا» أى أن شهادتنا أحق من شهادة تميم وعدى، فنزلت الآيات، وفى قول آخر أن تميم ـ بعد أن أسلم ـ تأثم مما فعله فذهب للنبى صلى الله عليه وسلم واعترف بما اقترف وسلم خمسمائة درهم للورثة وأخبرهم أن الخمسمائة الباقية مع عدى.

النية فى الصلاة.. سرا أم علنا؟

● **هل النية فى الصلاة تكون علانية ويتم التلفظ بها، أم سرية ومحلها القلب؟**

●● النية فى الصلاة فرض، ولكن لايلزم التلفظ بها لأنها من أعمال القلب ومحلها فيه وقالوا إن التلفظ بها بدعة، والذى يجب أن يعلو به الصوت هو تكبيرة الإحرام، إلا فى نية الحج فالتلفظ بها جائز

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الثقافية — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أتوبيس المفاجآت — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الدينية — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة الطوابع — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أين الكرة — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة المراسلة — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أجمل تعليق — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى العربية — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى الأجنبية — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أفراح الشباب — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة العملات — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

شريان الحياة — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مشروعات بنك ناصر — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

زيارة إلى اتحاد الكرة — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

زيارة إلى سمير غانم — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

اجازة شهر العسل — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة كوكاكولا — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

زيارة إلى الاسكندرية — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة الشباب العلمية — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

منح للتدريب على الكمبيوتر — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة صديق البيئة — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

نادى هواة الطيران — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

طريق السعادة — أبريل
الإسم :
رقم التليفون:
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:
الشباب

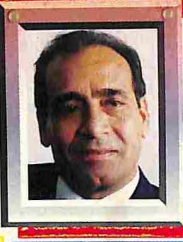
قطار المفاجآت — أبريل
الإسم :
العنوان :
المؤهل:
الشباب

سباق الشباب الغنائى — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب
افضل مطرب:
افضل مطربة:
افضل ملحن:
افضل شاعر غنائى:

سباق نجوم الدورى — أبريل
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
رقم التليفون:
الشباب
افضل حارس مرمى:
افضل مدافع:
افضل خط وسط:
افضل مهاجم:
افضل مباراة:

حل مسابقة فبراير ٢٠٠٠

المسابقة الثقافية



● حاييم وايزمان
● الخوارزمى
● خواطر ثائرة
● هربرت جورج ويلا
● ١٨٦٩

● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها **أبو السعود إبراهيم**

● يطلق القادة العسكريون فى مختلف البلدان أسماء رمزية على عملياتهم الحربية التى يخططون لها. ومن المهام الأساسية لهيئة الأركان، فى مختلف أسلحة القوات المسلحة، رسم خطط تناسب الحالات الطارئة الكثيرة المتوقعة، وتخصيص الأسماء الرمزية لها، تمكينا للضباط المعنيين من الإشارة السريعة إلى كل عملية حربية بذاتها. وقد سعت القيادة الأمريكية التى اختارت اسم «ثعلب الصحراء» إلى وصف الهجوم الجوى على العراق عامى ١٩٩٠ و١٩٩١، إلى التعبير عن طبيعة العمليات الحربية المعنية، لكن هيئات الأركان فى دول كثيرة أخرى تكتفى باختيار الاسم التالى فى مدونات الأسماء الرمزية، التى سبق إعدادها وغالبا ما يكون لهذه الأسماء علاقة بالعملية المخطط لها. أما ثعلب الصحراء الأصلى فهو القائد العسكرى الألمانى فى شمال أفريقيا فى الحرب العالمية الثانية وقد حقق هذا القائد فى بادئ الأمر نجاحا هائلا فى شن هجماته من قواعده فى ليبيا على القوات البريطانية المتمركزة فى مصر، إلى درجة أنه بات فى إحدى المراحل على مسيرة يوم واحد من مدينة الإسكندرية، وعلى أثر سلسلة الهزائم التى منيت بها القوات البريطانية، صدر قرار بعزل القادة العسكريين البريطانيين وجيء بقائد جديد إلى مسرح العمليات هو الجنرال بيرنارد مونتجمرى، وتمكن مونتجمرى من دحر القوات الإيطالية والألمانية بقيادة ثعلب الصحراء فى معركة العلمين، واستطاع تدريجيا إبعادها إلى مراكزها فى ليبيا وفى يناير ١٩٤٣ دخلت القوات البريطانية مدينة طرابلس واستولت عليها وفى مايو من العام نفسه انهارت كل مقاومة إيطالية ألمانية فى شمال أفريقيا. والمعروف أن ثعلب الصحراء هو القائد العسكرى الألمانى:

١- المارشال بيتان
٢- الجنرال ديجول
٣- الفيلدمارشال إروين روميل

● يمثل الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه، نمط الحياة الفكرية فى العهد الراشدى، وتمتاز هذه الحياة بثلاثة اتجاهات عامة: فقد علقت بها من الجاهلية بقايا، بعامل الاستمرار الوجودى فى الشعوب، وانطبعت بطابع الإسلام الذى نما خلالها وانتشر، وانعكست فيها حلبة النزاع السياسى.

والإمام على كرم الله وجهه، هو ابن عم النبى (ص) وربيبه وصهره، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

وكان على أصغر أبناء أبويه، وقد سمته أمه حيدر وهو من أسماء الأسد فأحبت أن تحيى فيه اسم أبيها «أسد» فدعته بمعناه ولم تدعه بلفظه. ولكن أباه، وقد رأى ابنه قد علا شرفا بمولده فى الكعبة، سماه عليا، وكان اسم على من الأسماء النادرة فى الجاهلية كاسم محمد، والإمام على أول من آمن برسول الله (ص) بعد خديجة وصدق ما جاءه من عند الله تعالى، وكان الإمام يومئذ ابن عشر سنين. وما أنعم به الله عليه أنه كان فى حجر الرسول قبل الإسلام. وكان الإمام على أفقه أهل عصره فى أمور الدين والدنيا. وقتل الإمام على رضوان الله عليه فى شهر رمضان سنة ٤٠ هـ «٦٦١م» وكان سبب قتله أن ثلاثة من غلاة الخوارج تآمروا على قتل على ومعاوية وعمرو بن العاص، ولكن القدر شاء أن يكون الإمام على وحده هو ضحية هذه المؤامرة.

ودفن بمدينة النجف، وترك الإمام على ديوانا شعريا ومجموعة ضخمة من الخطب والأمثال والمواعظ والرسائل والأقوال الحكيمة جمعت كلها فى كتاب:

١- نهج البلاغة
٢- الأساس فى التفسير
٣- فى ظلال القرآن

● أول رائدة للنهضة النسائية فى مصر لقبت بباحثة البادية وتوفيت فى أكتوبر ١٩١٨ بعد حياة حافلة بالمعاناة والألم وأيضا بالنشاط والنجاح، ولدت فى حى الجمالية بالقاهرة عام ١٨٨٦ وكانت الأولى على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٠ وحصلت على دبلوم المعلمات من المدرسة السنية بالسيدة زينب عام ١٩٠٣ وتعتبر أشهر فتاة فى العقد الأول من القرن العشرين وشجعها أحمد لطفى السيد على أن تكتب تحت عنوان نسائيات، فى جريدة الجديدة واشتهرت فى كتاباتها وندواتها ومحاضراتها بالحس الدينى والتوجه الوطنى وحرصها على مراعاة الظروف القومية والوطنية والاقتباس بحرص من الحضارة الغربية وأصبحت شاعرة وأديبة وصحفية ولقد ساعدها الحس الدينى على أن تتجنب الانزلاق فى خصومة مع الرجل وهى تنادى بحرية المرأة، كما ساعدها التوجه الوطنى على الانحياز لقضايا الوطن وحرية الشعب وقد ورثت هذا التوجه عن والدها. وهى أول مصرية صميمة نالت دبلوما من المدارس الحكومية المصرية، وهى أيضا أول خطيبة مصرية ألقت خطبها فى المجتمعات وأول مصرية مثلت العنصر النسائى فى مؤتمر عام وذلك عام ١٩١١

وتعتبر من أكبر الكتاب الاجتماعيين الذين عرفتهم مصر أواخر القرن التاسع عشر، وعاشت فى أطراف الصحراء وظلت تنادى بدعوتها فأطلقوا عليها لقب «باحثة البادية» وذلك بعد زواجها من عبدالستار الباسل شيخ قبيلة الرماح بالفيوم وذهبت للحياة معه فى الصحراء وكانت تنشر قصائد فى مجلة «المحروسة» إنها إحدى رائدات تحرير المرأة:

١- عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ»
٢- مفيده عبدالرحمن
٣- ملك حفنى ناصف

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية فبراير ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● حسن عبدالفتاح الطباخ - باكوس ● وائل محمد عبدالشافى على - بنها ● ياسر محمد السيد عبدالغفار - طنطا ● هند محمد زكريا أحمد - المحلة الكبرى ● نصر سعد الفولة - فارسكور ● محمد عبدالخالق محمد عبده - الإسكندرية ● فهمى رشاد فهمى أحمد - المرازيق ● أيمن عبده حسين سنجاب - نجح حمادى ● معتز صلاح أبوحمود - المحلة الكبرى ● أحمد عرابى محمد عرابى - الدرب الأحمر.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● نرجس أنطوان أسعد - الدقى ● مؤمن مختار محمد عبدالعال أبوسالم - أبوتيج ● الأمين محمد بدر الدين أحمد - أسوان ● محمد عبدالرحمن فتوح - شبرا الخيمة ● صبرى عبدالحميد منصور إبراهيم - كفر الشيخ ● سعد على أحمد سيد - قنا ● منى فاروق حافظ - المحلة الكبرى ● محمد عوض سليمان - المنصورة ● إيمان نور أحمد حماد - بورسعيد ● محمد أبوالعينين أبوالعينين - المنصورة.

● كان العالم الأبرز فى قرن انعقدت فيه السيادة للعلم. فالعلامات الكبرى لحقبتنا - القنبلة الذرية.. الانفجار الكبير، فيزياء الكم، الالكترونيات - حملت جميعا بصماته» كانت شخصيته تجسيدا نموذجيا للذكاء المحض، كان العبقرى الوحيد وسط كل عباقرة عصره الذى اكتشف أن الكون فى حقيقته ليس على الصورة التى تتراءى لنا. ولد عام ١٨٧٩ بألمانيا ودرس بها ثم فى سويسرا وتجنس بالجنسية السويسرية، حصل على الدكتوراه من جامعة زيورخ عام ١٩٠٥ وأجرى بحوثا على ظاهرة (الكهروضوئية) ووضع أسس النظرية النسبية الخاصة وعين أستاذا فى جامعات زيورخ وبراج والمعهد التكنولوجى بسويسرا ومعهد كايزر الألمانى حيث تجنس مرة أخرى بالألمانية بعد تجنسه بالأمريكية.

اكتسب شهرة عالمية لبحوثه القيمة ونال جائزة نوبل فى الفيزياء عام ١٩٢١ لبحوثه فى ظاهرة (الكهروضوئية) وعندما تولى هتلر الحكم فى ألمانيا عام ١٩٣٣ صودرت ممتلكاته ورحل إلى أمريكا وتجنس بالجنسية الأمريكية عام ١٩٤٠ عين بمعهد الدراسات المتقدمة بجامعة برنستون، وكان أول من افترض وجود الضوء على هيئة كميات صغيرة تسمى «فوتونات» تنطلق على دفعات. وبهذا فسر ظاهرة (الكهروضوئية) بنظرية الكم المعروفة. وضع العلاقة بين الكتلة والطاقة فى النظرية النسبية الخاصة والعلاقة بين التجاذب وعزم القصور وأخرج عام ١٩١٦ «النظرية النسبية العامة» على أسس رياضية وهى تحدد العلاقة بين الجاذبية وبين انحناء الفراغ ذى البعد الزمنى الرابع، وفى عام ١٩٣٩ أكد ضرورة فحص موضوع استخدام الطاقة الذرية فى القنابل الذرية إنه العالم:

١- أمنتورى فانفانى
٢- ألبرت إينشتين
٣- زيولكوفسكى

● حياة الشيخ سلامة حجازى تراجيديا متكاملة بدأ فيها من الصفر إلى القمة وحققت حفلاته إيرادات لم يسبق لها مثيل وقيل إنه لفظ أنفاسه الأخيرة ولم يجد بجواره أحدا. ولد فى حى رأس التين بالإسكندرية ١٨٥٢ وكان والده بحارا من رشيد وأمه عربية من السلوم، وقبل أن يتم ثلاثة أعوام مات أبوه وتولى رعايته أحد مشايخ الطرق الصوفية وكان صديقا لوالده وكانت له زاوية تقام بها حلقات الذكر وكانت تضم مشاهير المنشدين وكان سلامة حجازى يتردد على تلك الزاوية ويأخذ مكانه بين المنشدين ويردد معهم الآهات الطويلة وبعد وفاة هذا أصبح سلامة حجازى شيخاً للطريقة وعمره لا يتجاوز خمسة عشر عاماً وارتدى الجبة والعمامة وذاعت شهرته وفى تلك الفترة درس الأنشاد الدينى وتلقى أصوله على يد ثلة من أعظم المنشدين منهم أحمد الباجى، والشيخ خليل محرم، وتزوج الشيخ سلامة وهو فى الثالثة والعشرين من إحدى بنات الإسكندرية، وكان الزواج نقطة تحول فى حياته وابتعد عن الإنشاد الدينى والموشحات واتجه إلى الغناء، وفى سنة ١٨٨٤ عرض عليه يوسف خياط وكان صاحب فرقة تمثيلية تعمل فى ميدان المنشية الانضمام إلى الفرقة لكنه رفض، ثم قبل أن يلقى بعض أغنياته بين الفصول. وسافر الشيخ سلامه إلى القاهرة تستبقه شهرة كبيرة والتقى بعبده الحامولى وصادقه، وفى إحدى الحفلات التى اشتركا فيها معا شاهد الشيخ سلامه فرقة القرواصى وهى تقدم رواية بعنوان «السر المكنون» وبهره التمثيل وقبل أن يغادر الحفل كان هناك رجل يبحث عنه وكان الرجل هو سليمان القرواصى الذى طلب منه الانضمام إلى الفرقة مطربا وممثلا ووافق الشيخ سلامه وكانت نقطة تحول فى حياته واستطاع باسمه وشهرته أن يفتح أمام هذه الفرقة دار الأوبرا وكانت أول مسرحية هى المسرحية الغنائية التى قدمت سنة ١٨٨٥ هى:

١- زيزينيا
٢- مى وهوارس
٣- ثارات العرب

المسابقة الدينية

يعدها :
سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣٠ الشهر الحالى..


حسنى الرحماوى

■ السؤال الأول:

■ فى الجزء التاسع فى سورة الأنفال آية كريمة يتحدث فيها الحق سبحانه وتعالى عن مؤامرة كفار قريش التى دبروها فى دارالندوة للإضرار برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، إما بالقتل أو الطرد من مكة المكرمة أو الحبس ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه من شرهم وأبطل كيدهم، اذكر رقم الآية الكريمة.

■ السؤال الثانى:

■ ورد دعاء كريم يدعو فيه أحد الأنبياء عليهم السلام ربه بأن يعطيه الله تعالى الحكم وأن يلحقه بالصالحين، اذكر رقم الآية الدالة على هذا الدعاء النبوى الوارد فى سورة الشعراء فى الجزء «١٩».

■ السؤال الثالث:

■ روى الترمذى حديثا شريفا بين فيه النبى صلى الله عليه وسلم أن على كل من أعطاه الله نعمة عليه أن يظهرها فى حياته على نفسه، وفى صلته بأقاربه وذوى رحمه وغيرهم من الناس، وأن يشكر الله على ما وهبه دون تكبر.
اذكر نص الحديث الدال على ذلك.

السؤال الرابع:

■ فى حديث شريف رواه الترمذى رضى الله عنه تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عظم منزلة الخلق الكريم وأن ميزان كريم الأخلاق يوم القيامة ثقيل بالحسنات لا يعادله شئ آخر.
اذكر نص هذا الحديث الشريف.

●● إجابة أسئلة المسابقة المنشورة فى عدد ٢٠٠١/٢/١

● إجابة السؤال الاول:
الآية رقم ١٧٢ البقرة

● إجابة السؤال الثانى:
الآية رقم ١٥٢ الأنعام

● إجابة السؤال الثالث:
عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله يحب العبد التقى الغنى الخفى المشغول بأمور نفسه ولا يريد الاطلاع على أحوال الناس). رواه مسلم

● إجابة السؤال الرابع:
عن أنس رضى الله عنه قال: [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا] رواه البخارى ومسلم

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية فبراير ٢٠٠١

● خميس نصر السيد ـ الاسكندرية ● شرين محمد إبراهيم ـ الفيوم ● نانسى ماهر كامل ـ الفيوم ● فاطمة خالد صبحى ـ المرج/ القاهرة ● محمد فؤاد محمد ـ الغربية ● محمد عبد الستار نصر الدين ـ الشرابية ● مصطفى محمد رجب ـ شبين الكوم ● حسين ابراهيم عبد الحليم ـ الاسكندرية ● شيماء محمد حسن ـ دمياط ● مصطفى الشحات على ـ دمياط ● وسام فتحى عطية ـ المنوفية ● هيثم بشر الشافعى ـ الاسكندرية ● كريم عادل إبراهيم ـ الاسكندرية ● هند أحمد سيد ـ أسيوط ● علاء حماده العفيفى ـ البحيرة ● السيد محمد عضمة ـ رأس البر ● الشيماء هنداوى عطا الله ـ كفر الشيخ ● عطية خليل عطية ـ الاسكندرية ● إيمان نور أحمد ـ بورسعيد ● عماد عبد الحميد أحمد ـ بورسعيد ● جون مجدى توفيق ـ مدينة نصر ● ود محمد محمود ـ الشرقية ● شريف أحمد عبد الخالق ـ المنوفية ● سيمون زغلول فوزى ـ قنا ● أيمن عبد النبى عبد المؤمن ـ الهرم

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية فبراير ٢٠٠١

● عزت أحمد عبد الدايم ـ الأميرية ـ القاهرة ● محمود فرج ـ الزقازيق ● محمد أحمد كامل ـ دمياط ● محمد مصطفى الشويخ ـ الفيوم ● مصطفى نادر مصطفى ـ شبرا الخيمة ● أروى مصلح إبراهيم ـ الشرقية ● هيثم مصطفى خليل ـ الاسكندرية ● نجلاء فاروق محمد ـ شبرا مصر ● مروة محمد حسن ـ الغربية ● سلطان محمد الصغير ـ نجع حمادى ● عادل محمد قاسم ـ الاسكندرية ● عايدة تاج الدين الماحى ـ الاسكندرية ● رانيا شعبان عبد الرازق ـ المنوفية ● محمد عبد المنعم الشربينى ـ الدقهلية ● ياسر على عبد الحفيظ ـ المنيا ● أحمد أيمن محمد ـ الدقهلية ● فرحات على مرسى ـ الغربية ● محمد سيد محمود ـ القاهرة ● زياد فاروق جابر ـ مدينة نصر ● محمود السيد شلبى ـ المحلة الكبرى ● منى عبد الحميد محمد ـ الشرقية ● بسمة يوسف عبد الرحمن ـ الشرقية ● ميشيل أديب صبحى ـ نجع حمادى ● تامر عبد الله أحمد ـ الغربية ● يحيى شعبان على ـ الاسكندرية

المسابقة الغنائية

إعداد :
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم «مجلة الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر، ومجد القاسم، ونادية مصطفى، وإيهاب توفيق، وعلى الحجار، وجواهر، وديانا حداد، وحميد الشاعرى، ووردة، ووليد توفيق، وحنان ماضى.. بالإضافة إلى الأجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة مكتوبة على ورقة منفصلة عن المسابقات الأخرى، ويلصق الكوبون على ورقة الاجابة حتى لا يتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف الخارجى أو يرسل على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ مسابقة الاغانى العربية ـ ابريل ـ٢٠٠١.

وآخر موعد لتلقى الخطابات هو ٣٠ أبريل، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يونيو، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد. وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

«جواهر» مطربة سودانية الأصل، قدمت أولى أعمالها الجماهيرية «حمادة» بالتعاون مع «هاى كواليتى»..

ومؤخرا، صدر أحدث ألبومات المطربة السمراء، ويضم ٩ أغنيات: حايلوه، ودون جوان وسماره، وآه يا ظالم، والساعة ستة، وعلى مين، وجوزوها له، وصعيدى، ومنى منى. شارك فى كتابة الأغنيات: مصطفى كامل ومحمد هلال وسيد الشاعر وعنتر هلال ومحمد خليل وصالح أبو الدهب. ومن ألحان: حمدى صديق، وعصام كاريكا، وعصام إسماعيل وصالح أبو الدهب، وأحمد شاهين..

اذكر اسمى آخر ألبومين لجواهر؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«تترجى فيّا» أحدث أغنيات إيهاب توفيق المصورة.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية.. تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية» بالاشتراك مع الاستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة الدولية للتوزيع والتسجيلات الغنائية، والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابات والبيانات الخاصة بكل مسابقة فى ورقة واحدة، مع مراعاة تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى عدة مسابقات، ويلصق على الورقة كوبون المسابقة المنشور حتى لا يتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز. ويرسل الخطاب على عنوان المجلة، علما بأن آخر موعد لتلقى الاجابات هو آخر أبريل الحالى، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يونيو بإذن الله.

● سؤال الشهر:

«صوت الأطلس» أحد الفرق الغنائية المتخصصة فى تقديم موسيقى «الراى» القادمة من المغرب العربى، واستطاع تحقيق النجاح المرجو داخل فرنسا التى احتضنت الفريق منذ بداية التسعينيات.

أصدر الفريق ألبومه الأول «عموما» فى طبعة محدودة، وتناولوا متاعبهم ومشاكلهم كفرنسيين من أصل مغربى مسلم. وفى العام نفسه بدأ الفريق رحلة دراسة موسيقى العالم، ثم قام بتسجيل الألبوم الثانى «دنيا» فى أحدث الاستديوهات المصرية.

من أشهر أغنيات الفريق: «لا تتعبينى» التى أعادت اكتشاف مواهب الفريق الذى تناقش أغنياته موضوعات: الثورة والتمرد والعدالة والموت أيضا. ويعتمد الفريق على اثنين من المطربين الشبان.. فما اسمهما؟!

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

كارلوس سانتانا وريكى مارتن.. مطربان عالميان من أمريكا اللاتينية.

مســــــابقة أجمل تعليق





التقطت غادة محمد تلك اللقطة الطريفة للطفل مروان والمطلوب منك عزيزى القارىء كتابة تعليق واحد فقط عليها، لإرساله للمسابقة فى موعد أقصاه العاشر من أبريل ٢٠٠١، للفوز بإحدى الجوائز المقررة وهى اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة شهور أو ثلاثة شهور، ولاننسى لصق الكوبون بورقة التعليقات حتى لاتستبعد من المسابقة ونرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة ولانشترط أن تكون اللقطات للأطفال ولكن يشترط أن تكون غير مكررة وغير معتادة وترسم البهجة والبسمة على وجه أصدقاء المسابقة وحظا سعيدا للجميع بإذن الله

إعداد: **عبير عطية**

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق







● ولاء محمد فكرى - دمياط
لامانع أبدا من المشاركة والفوز أكثر من مرة طالما التعليق يستحق الفوز.

● أشرف خلف سيد - بنى سويف
ونحن أيضا نعتبرك صديقا دائما للمجلة، أما بالنسبة للقطات المرسلة فهى جيدة ولكنها مع الأسف لاتصلح لمسابقة أجمل تعليق فأرجو متابعة اللقطات التى تنشر، وحاول مرة أخرى وحظا سعيدا بإذن الله.

● أحمد السيد حماد - المنوفية
لقد كسبنا صديقا جديدا والحمد لله فأهلا بك.



نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر مارس ٢٠٠١

● التعليق الأول:
الولد: إنت عاقل واللا مجنون؟
الخروف: أنا باخرّف بس!
(أحمد سعيد ذو الفقار - الزقازيق)

● التعليق الثانى:
«ياعم سيبنى أما مش خروف.. أنا عادل.. مابتعرفش تقرا؟
(ملحوظة: الخروف فى الصورة مكتوب عليه اسم «عادل»)
(منال ماهر سيف زيدان - بنى سويف)

● التعليق الثالث:
«والله ما انا راكب! شنطة العربية مافيهاش حزام أمان!»
(محمد عبد النبى عويس - بنى سويف)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. فبراير ٢٠٠١

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

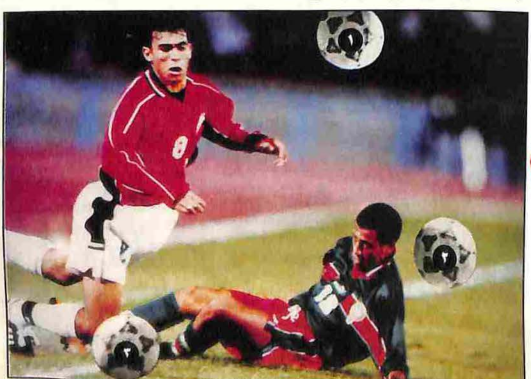
- عبد الجواد عبد الفتاح عبد الجواد - أسيوط
- محسن محمد مصطفى - قنا
- أحمد محمود غنيم - الاسكندرية
- وليد السيد عبد السلام - المحلة الكبرى
- إسلام محمد محمود - مدينة نصر
- جمال متولى السيد - بنى سويف
- محمد سامى محمد رمضان - حدائق القبة
- وفاء محمد محمد - كفر الشيخ
- وفاء أحمد محمد - الشرقية
- أحمد فؤاد الخولى - سوهاج

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- ياسر محمد عبد الشهيد - إمبابة
- سامح إبراهيم راغب - الغربية
- وائل حسين محمد - مدينة نصر
- أيمن فتحى محمود - المحلة الكبرى
- محمد عماد حمدى - الوادى الجديد
- فايقة عبد القادر على - المنيا
- وائل جابر حسنين - الإسكندرية
- محمد نبيل رمضان عبد العزيز - منيب - جيزة
- سالى زكريا محمد - سوهاج
- أحمد كمال محمد - المنوفية

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- محمد السيد محمود - الدقهلية
- محمود شعبان راضى - سوهاج
- حسام محمد عدلى - سوهاج
- أم كلثوم زكريا توكل - مدينة العمال
- رؤوف محمد العباسى - بورسعيد
- علاء حمدى عبده - الوادى الجديد
- محمد سيد محمد - عزبة النخل الغربية
- محمود جابر محمود - سوهاج
- رجاء إبراهيم سعد - القاهرة
- فريدة عبد العزيز رسلان - المنوفية



أين الكرة؟

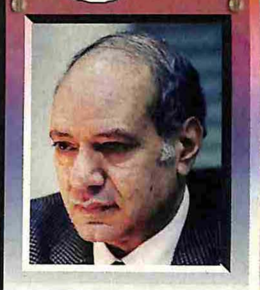
هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيّمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات آخر أبريل.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

حل مسابقة شهر فبراير ٢٠٠١ **الكرة رقم (٣)**

نهر الحياة



«يعتذر الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير عن عدم كتابة مقاله «نهر الحياة»، نظرا لسفره إلى الخارج، وسوف يعاود الكتابة بعد عودته بإذن الله.»

عبدالوهاب مطاوع

سماح أنور بعد تجاوز المحنة:

محنتى أتاحت لى فرصة الجلوس مع «سماح» الإنسانة وإعادة ترتيب أوراقها



بعد ثلاث سنوات من الألم أجريت لها خلالها ٣٤ عملية جراحية... استطاعت الفنانة الشابة سماح أنور أن تقف من جديد على قدميها بعد أن كانت إحداهما مهددة بالبتر. وخلال هذه السنوات الصعبة أعادت سماح ترتيب أوراقها، لتكتشف أنها تعلمت الكثير من هذه المحنة.. وفى هذا الحوار تحدثت سماح أنور لمجلة الشباب.

حوار: عزيزة أبوبكر
تصوير: أيمن ابراهيم

تقول سماح أنور: الحمد لله، فلم أكن أتصور أننى سوف أستطيع أن أقف على قدمى مرة أخرى.. كما أشكر كل من وقف بجانبى فى هذه المحنة العصيبة.

وأحمد الله أيضا لأنه جعلنى أمر بهذه المحنة التى استفدت منها كثيرا، فلقد درست الاخراج فى أمريكا وتعلمت الكثير واكتشفت أننى لم أكن ممثلة جيدة وانتقدت نفسى كثيرا وسوف ترون ممثلة جديدة فى كل شىء فى الفترة القادمة ولن أنكر اننى عانيت المرض والألم والعمليات الجراحية التى وصلت لـ ٣٤ عملية جراحة، وشعورى بانه سوف تبتر ساقى، كان كابوسا يهاجمنى فى كل لحظة، لكننى أحمد الله فى النهاية.

وتضيف سماح أنور قائلة: لقد فكرت فى الحصول على فرصة عمل تناسب ظروفى الحالية ولهذا تعلمت الاخراج.

اكتشفت أننى كنت ممثلة فاشلة.. وأحلم بأن أصبح مخرجة متميزة

● **ماهى اخر اعمالك الفنية سواء كممثلة اومخرجة؟**

●● بالنسبة للتمثيل لدى فيلمان اتمنى أن ينالا إعجاب الجمهور وبالنسبة للإخراج استعد لبدء تصوير أول عمل من إخراجى يحمل اسم «أحسن فرح فى مصر».

● **مارأيك فى سلسلة الأفلام الجديدة التى ظهرت خلال فترة إصابتك لنجوم من الشباب؟**

●● سينما رائعة وجديدة فى كل شىء وسوف ترتقى كثيرا بالحالة السيئة التى كانت عليها السينما المصرية .

ولكن هذا لايعنى أن نتجاهل الاعمال الكبيرة لنجومنا المبدعين مثل أحمد زكى ونور الشريف ومحمود عبد العزيز ويسرا كل هؤلاء النجوم أفلامهم هى الاخرى فوق مستوى النقد والكلام.

● **بعد هذه المحنة... علام تندم سماح أنور؟**

●● الحمد لله مساحة الندم فى حياتى صغيرة جدا وأنا أعى جيدا أن كل شىء مقدر ونصيب، وعلى الانسان تقبل أمور الحياة بسعادةوتفاؤل حتى تسير

● **ماذا عن الزواج؟**

●● لست مضربة عن الزواج ولكن لم يأت نصيبى بعد وإن كنت متزوجة ولدى أطفال فمن المستحيل أن يتحملوا عنى الألم والمرض الذى مررت به فكل انسان يعانى وحده ويفرح وحده ويحيا وحده ويموت وحده.

● **هل أنت راضية عن أعمالك الفنية؟**

●● أنا أكره مشاهدة نفسى بعد العرض الأول لأى فيلم «وانما أوبخ نفسى على أرائى... خاصة بعد أن درست الاخراج وعندما أشاهد أعمالى أشعر بضيق كبير منها ولكننى بالرغم من ذلك اسعد برؤية نفسى من خلال كاميرا السينما أكثر من كاميرا الفيديو فأنا عاشقة للسينما.

● **ما مشاعرك الآن بعد أن وقفت على قدميك؟**

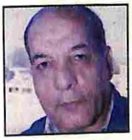
●● لا يمكن أن تتصورى مدى سعادتى لقد عدت للاستوديو، عدت لحلمى الذى يراودنى منذ الصغر بأن أصبح ممثلة كنت ادعو الله ان يتركوا لى قدمى دون بتر حتى لو سرت على كرسى متحرك ولكن أحمد الله انه أعطانى اكثر مما أحلم وأتصور انها معجزة من عنده وحده.

● **بم خرجت من هذه التجربة؟**

●● خرجت بنظرة جديدة للحياه وللأمور بدأت أفهم اشياء كثيرة لم أكن أفهمها من قبل وطبعا دراستى للاخراج سوف تجعل منى ممثلة مختلفة وخوضى لتجربة الاخراج يمثل لى مرحلة مهمة فى حياتى.

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

يواصل سباق نجوم الدورى تلقى خطابات القراء لاختيار افضل لاعبى الكرة فى الدورى لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١، وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على الخبير الرياضى ومدير عام الإدارة العامة للرياضة بمديرية شباب القاهرة سابقا .والذى يقدم للفائزين مجموعة تى شيرتات رياضية .. وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تالقوا فى مباريات الدورى فى الشهر السابق لصدور الكوبونات، وإرسال الترشيحات إلى مجلة الشباب.. علما بان آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر ثم ستقوم المجلة بفرز الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الشهر فى كل مركز.. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة، ليحصلوا على «تى - شيرتات» رياضية .وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب كل شهر للقاء مجموعة من القراء فى حوار مفتوح داخل المجلة.



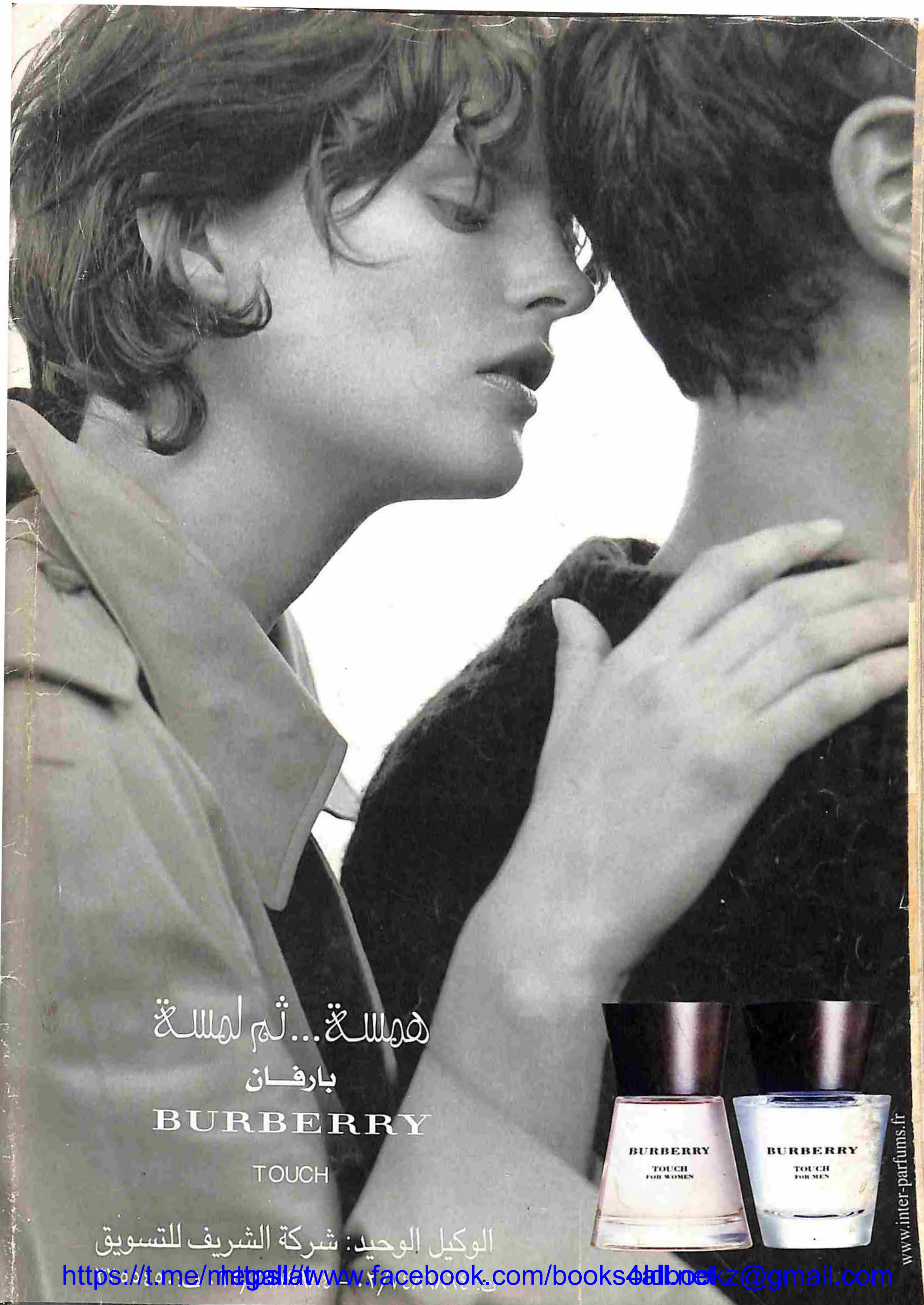
عادل عزت على

الفائزون فى المسابقة الدينية فبراير ٢٠٠١

- فتحى عبد الباسط محمد - الفيوم
- عبد الأعلى محمد نجيب - الفيوم
- أشرف مصطفى محمد - القاهرة - باب الشعرية
- محمود محمد عاطف - المحلة الكبرى
- حامد عبد القادر حامد - السويس
- خليل نقاش - الجزائر
- حميسن موسى - الجزائر
- علا نصر السيد - الاسكندرية
- زينب عاطف حسين - أسوان
- إسلام عثمان أحمد - عين شمس الشرقية
- منى محمود عبادى - السويس
- يوسف محمد البندارى - بورسعيد
- السيد أحمد السيد - الغربية
- منى سالم عبد العليم - الدقهلية
- آيات كامل أحمد - المحلة الكبرى

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع فبراير ٢٠٠١

- محمود شوقى محمود - أسيوط
- حسن السيد حسن - العاشر من رمضان
- نجوى أحمد محمد - الاسكندرية
- أمانى محمود على - بلطيم
- محمد خضرى محمد - قنا
- أمانى عبد الملك عبد المجيد - بورسعيد
- خالد عبد العزيز متولى - الشرقية
- أمل على عبد الرحمن - الشرقية
- فاطمة سيد أحمد - الاسكندرية
- ميادة عبد الرحمن سلامة - الجيزة
- غادة مصطفى حرفوش - بنها
- شريف محمد الشناوى - دمياط
- أحمد منير سيد - المطرية
- دلال توحه على - البحيرة
- فوزية عبد الرؤوف وردانى - سوهاج
- مشيرة عبد السلام محمد - المهندسين
- حمدى قرنى على - الفيوم
- شاكر حماد محمد - الاسماعيلية
- سامى سنوسى أحمد - المنيا
- زينب أحمد موسى - أسوان


همسة... ثم لمسة
بارفان
BURBERRY
TOUCH
الوكيل الوحيد: شركة الشريف للتسويق
BURBERRY
TOUCH
FOR WOMEN
BURBERRY
TOUCH
FOR MEN
www.inter-parfums.fr